

مُعْجَمٌ

طَبَقَاتُ الْمُتَكَلِّمِينَ

يَتَضَمَّنُ تَجَمُّعَ أَحَادِيثِ الْأَعْلِيَاءِ وَالْفُكَا
عِبَادِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَأليف

لِلْأَخِي الْعَالِمِ فِي مَوْسِعِنَا الْأَمَامَةِ الضَّاهِدِ

قَدِيرٍ وَأَشْرَفٍ

الْعَلَامَةِ الْفَقِيرِ جَعْفَرِ بْنِ سُبْحَانَ

الجزء الخامس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم

طبقات المتكلمين

فهرست نویسی پیش از انتشار توسط: مؤسسه امام صادق علیه السلام

السبحاني التبريزي، جعفر، ١٣٤٧ هـ. ق. - المشرق
معجم طبقات المتكلمين / تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام ؛ تقديم و اشرف
جعفر السبحاني . - قم : مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام ، ١٤٢٦ ق. = ١٣٨٤ ش.

ISBN:964-357-192-0 (دوره)

ISBN:964-357-210-2 (ج ٥)

١. متكلمان -- سرگذشتنامه. الف. مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام. ب. عنوان.

٢٩٧ / ٤٩٢

م ٢٠١ / ٢٠١ BP

اسم الكتاب:	معجم طبقات المتكلمين
المؤلف:	اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إشراف:	العلامة الفقيه جعفر السبحاني
الجزء:	الخامس
الطبعة:	١٤٢٦ هـ. ق. / الأولى
المطبعة:	مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم
الكمية:	٢٠٠٠ نسخة
الناشر:	مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
الصف والإخراج بالاینوترون:	مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

توزيع

مكتبة التوحيد

قم - ساحة الشهداء - ☎ ٧٧٤٥٤٥٧

E-mail: pub@imamsadeq.org

www.imamsadeq.org

معجم

طبقات المتكلمين

الجزء الخامس

يتضمّن تراجم المتكلمين في القرون:

الثالث عشر والرابع عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

تقديم وإشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

مكتبة بنزلة الجواهر العتيقة
مكتبة السيد بنزلة الجواهر العتيقة
الطبعة الأولى
الطبعة الثانية ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م
مطبعة النورانية - بيروت

متكلّمو الشيعة
في
القرن الثالث عشر

الدربندي*

(....١٢٨٥، ١٢٨٦هـ)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني، الحائري، الشهير بالدربندي،
أحد كبار علماء الإمامية.

تلمذ لمشاهير أساتذة العراق، مثل: علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي
(المتوفى ١٢٥٣هـ)، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري (المتوفى
١٢٤٦هـ).

وبرع في أكثر العلوم، وتمكّن من فنّ الجدل والمناظرة.

* تكملة نجوم السماء ١/ ٢٨٥، قصص العلماء ١٠٧، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٨٩، الفوائد
الرضوية ٥٤، الكنى والألقاب ٢/ ٢٢٨، هدية الأحباب ١٣٤، معارف الرجال ٢/ ١٤ (ضمن
الترجمة المرقمة ٢٠١)، أعيان الشيعة ٢/ ٨٧، ربحانة الأدب ٢/ ٢١٦، الذريعة ٢/ ٢٧٩ برقم
١١٣٤، ٥/ ٢٦٤ برقم ١٢٦٧، ٦/ ٢٧١ برقم ١٤٧٥، ٧/ ١٥٢ برقم ٨٢٥، ١٧/ ١٩٩ برقم
١٠٥٩، ٢٠/ ٣٤١ برقم ٣٣٠٦، ومواضع أخرى. طبقات اعلام الشيعة (الكرام
البررة) ١/ ١٥٢ برقم ٣٠٩، مصفى المقال ٢-٣، الاعلام ١/ ٢٥، معجم المؤلفين ٢/ ٣٠٤ و ٣٠٩،
موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٨٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٩ برقم ٣٩١٦، معجم التراث
الكلامي ٣/ ٥٣٤ برقم ٧٣٦٠.

وكان فقيهاً، متكلياً، جامعاً للمعقول والمنقول.

أقام في الحائر (كربلاء) فترة طويلة.

ثم ارتحل إلى إيران، فسكن طهران، وتصدى لها للبحث والتدريس والإرشاد.

وكان يعتلي المنبر في أيام عاشوراء، فيتأثر أشد التأثر، ويبكي حزناً ولوعة لتلك الفجائع:

عجباً للعيون لم تغدُ بيضاً لمصابٍ تحمرُّ فيه الدموعُ
وأسى شابت الليالي منه وهو للحشر في القلوب رضيع^(١)

أخذ عن المترجم له: محمد بن سليمان التنكابني، والسيد محمد رضا بن محمد علي الموسوي الهندي، وغيرهما.

ووضع مؤلفات، منها: الفن الأعلى في الاعتقادات، خزائن الأصول (ط) في أصول الفقه والعقائد والدراية والرجال، حجية الأصول المثبتة بأقسامها في أصول الفقه، خزائن الأحكام (ط) في الفقه، إكسير العبادات في أسرار الشهادات (ط) في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، الجوهرة (ط) في علم الفلك، وقواميس القواعد (ط) في دراية الحديث والرجال وطبقات الرواة، وغير ذلك.

توفي بطهران سنة خمس أو ست وثمانين ومائتين وألف.

١. للشاعر الفحل السيد حيدر بن سليمان الحلي (المتوفى ١٣٠٤ هـ). انظر ترجمته في طبقات اعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٦٨٥ برقم ١١٢٤، وفيه: أجمع أكثر صياغة الشعر من معاصريه والمتأخرين عنه على أنه أشعر من رثي الحسين عليه السلام، وقد فضلوه في الرثاء على الشريفيين الرضي والمرتضى، ومهيار الديلمي، وكشاجم الرملي وأضرابهم من فحول شعراء الشيعة ونوابغهم الذين تعاطوا رثاء الإمام عليه السلام.

٥٤٤

التبريزي*

(.... حياً ١٢٥١هـ)

إبراهيم بن عبد الجليل التبريزي، الحائري، العالم الإمامي، الجامع للفنون.
 أقام في أصفهان، ودرس على علمائها.
 وسافر إلى العراق، فتلمذ في الحائر (كربلاء) على زعيمى فرقة الشيخية:
 أحمد بن زين الدين الأحسائي (المتوفى ١٢٤١هـ)، وتلميذه السيد كاظم بن قاسم
 الرشتي (المتوفى ١٢٥٩هـ)، وتأثر بآرائهما وطريقتهما.
 وزاول التدريس والتأليف في كربلاء.
 وتولى الكتابة لقائم مقام تبريز.
 وكان ماهراً في العربية والفارسية، شاعراً مقلداً، له يد في علم الكلام
 والنجوم والحديث والأخلاق.

وضع مؤلفات عديدة، منها: أصول العقائد، أصول وفروع الدين (خ)
 بالفارسية بحث فيه الأصول بأسلوب استدلالى، شرح «حياة النفس في حضيرة

* أعيان الشيعة ٢/ ١٣٤، الذريعة ٧/ ٣٥ برقم ١٧١، ١٩/ ٥ برقم ١٨، مستدركات أعيان
 الشيعة ٦/ ٦، تراجم الرجال ١/ ٢٣ برقم ٢٤، مفاخر آذربايجان ٣/ ١٤٢٥، موسوعة مؤلفي
 الإمامية ١/ ٢٩٦، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٣٦ برقم ٨١٤ و ٣٥٧ برقم ١٤٤٤ و ٣٧٠ برقم
 ١٠١٧٠، ٤/ ٥٦٥ برقم ١٠١٧٠.

القدس» في أصول الدين لأستاذه الأحسائي، لطائف العالمين وتحائف العالمين (خ) في العقائد، كتاب في العقائد والأخلاق باللغة الفارسية سُمي بـ«أركان ثلاثة»، حقائق العلوم، حقائق الشريعة، الصوم والصلاة (خ)، ومآثر سلطاني^(١) (خ) بالفارسية في تاريخ ووقائع سلطان عصره محمدشاه القاجاري. لم نظفر بتاريخ وفاته.

٥٤٥

العاملِي*

(١١٥٤-١٢١٤هـ)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي، العاملِي الطَّيِّبِي ثمّ
الدمشقي، أحد مشاهير رجال الإمامية في العلم والأدب.
ولد في الطَّيِّبَةِ (من قرى جبل عامل بלבnan) سنة أربع وخمسين ومائة
وألّف.

ونشأ على أبيه الأديب الشاعر يحيى (المتوفى ١٢٠٢هـ).
وقطع بعض المراحل العلمية في مدرسة الشّرقاء، متتلمذاً على السيد أبي
الحسن موسى بن حيدر العاملِي الشّقراني (المتوفى ١١٩٤هـ)، والحسن بن سليمان
العاملِي.

ولجأ إلى بعلبك بعد مقتل الأمير ناصيف بن نصّار (سنة ١١٩٥هـ) على يد

*تكملة أمل الأمل ٨٥ برقم ١٤، معارف الرجال ١/١٥ برقم ١، أعيان الشيعة ٢/٢٣٧، ربحانة
الأدب ٤/٨٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/٥٤٥ برقم ٣، الذريعة ١/٩٢ برقم ٢٤٢٧، ٩/١٦
برقم ١١٤، ٢٣/١٣٠ برقم ٨٣٤٣، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٢٥ برقم ٤٦،
الأعلام ١/٨٠، شعراء الغري ١/١، معجم المؤلفين ١/١٢٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٢/٣٦
برقم ٣٩٣٤، معجم التراث الكلامي ١/٢٢٣ برقم ٧٤٨، ٢/٤٤٠ برقم ٤٥٢٨.

أحمد الجزار وممارسة سياسة القتل والإرهاب في جبل عامل.

وأخذ يتردد بين بعلبك ودمشق إلى أن ارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على العلّمين: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناحي المعروف بكاشف الغطاء.

ومهر، وأصبح من أجلاء العلماء والمتكلمين والأدباء المشاهير والشعراء المجيدين.

وبقي في العراق سنين طويلة، سافر بعدها إلى إيران.

ثم عاد إلى دمشق، فاستقر بها.

وكان شاعراً مكثراً، ذا يد طويلة في التخميس.

له مطارحات مع أدباء العراق والشام، ومؤلفات، منها: منظومة الدرّة المضيئة^(١) في الكلام وأصول الدين تبلغ (١٣٣) بيتاً، الجمانّة النضيدة في الكلام والأصول وتبلغ ألفي بيت، الصراط المستقيم في الفقه، وديوان شعر.

توفي بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين وألف.^(٢)

وإليك مقاطع من منظومته الدرّة المضيئة:

١. شرحها عبد النبي بن علي الكاظمي (المتوفى ١٢٥٦هـ) الآية ترجمته بكتاب «الغرة».

٢. وقيل: سنة (١٢٢٠هـ)، وهو خطأ، لأن ولده نصر الله أُرُخ عام وفاته بسنة (١٢١٤هـ) في أبيات، نذكر منها المطلع والتاريخ:

دعاه الواحد الفرد المجيدُ

وعيش أن يسورخه (رغيدُ)

مضى للخلد إبراهيم لما

له في جنّة المأوى مقام

انظر ماضي النجف.

ولا تقل كلامه قديم
لأنه مركب من أحرف
وكل ما يذكره الجمهور
وما نسبناه من الصفات
ومقتضى الحكمة كل حين
فحاله كحاله وانفردا
الحسن والقبیح عقلياً
وليس ينفي ذين إلا قاصراً
ألا ترى حكم ثقات الدين
الجبر والتفويض دل العقل
وكيف لا وأول القسولين
مقالة أقبح بها مقالة
والقول بالتفويض شر قليل
والحق أمر بين أمرين كما

فإنسه شرك به عظيم
حادثه حروفها غير خفي
من الكلام فريضة وزور
له تعالى فهو عين الذات
وجود شخص كافٍ للدين
بالوحي من كان النبي المرشدا
عند ذوي العقول والعرفان
عن رتبة الإدراك أو مكابر
والشرع بالتقيح والتحسين
أتمها خلف ودل النقل
يقضي على الله بكـل شئ
نعوذ بالله من الضلالة
لأنه يُفضي إلى التعطيل
رواه عن آل النبي العلماء

ومن قوله خمساً قصيدة الأمير أبي فراس الحمداني:

يا للرجال لجرح ليس يلتئم
حتى متى أيها الأقوام والأمم
عمر الزمان وداء ليس ينحسم
(الحق مهتضم والدين مخترم)

(وفي آل رسول الله مقتسم)

يا للحمية هذا الحادث الجللُ أيصبح العُلُّ لأوغاد والنَّهْلُ
وعترة المصطفى والسادة الأولُ (مُحَلَّوْنَ فأصفى شربهم وَشَلُّ)
(عند الورود وأوفى وردهم لَمْ)

فقل لأعدائها اللائي تحاربها على العلى وهو تاج لا يناسبها
ويزدهي من حواها وهو غاصبها (للمتقين من الدنيا عواقبها)
(وإن تعجلَ منها الظالم الأئم)

لقد فشا في بني المختار نسكهمُ كما نشا في بني العباس إفكهمُ
فقال من كان لا يحويه سلكهمُ (لا يطعنُ بني العباس مُلكهمُ)
(بنو علي مواليتهم وإن رغبوا)

قلتم لنا إن تاج الملك فضلكمُ على بني أحمد الهادي وبجلكمُ
فيا عداة الهدى ما كان أجهلكم (منكم عُلية أم منهم وكان لكم)
(شيخ المغنين إبراهيم أم لهم)

وأي فخر لقوم ما لهم وطُرُ إلا السلاف وضرب العود والوترُ
بل الفخار لقوم بالهدى ظفروا (ما في منازلهم للخمر مُعتَصِرُ)
(ولا ييوتهم للشر معتصمُ)

٥٤٦

النَّظَنُزِي*

(١٢٢١-١٢٦٢هـ)

أبو تراب بن أحمد النطنزي^(١) الكاشاني، من علماء الإمامية وأساتذة فنّ العقلیات في عصره.

ولد في كاشان سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.
ودرس عند والده، وجده لأُمّه العلامة أحمد بن محمد مهدي النراقي
الكاشاني (المتوفى ١٢٤٥هـ).

وتلمذ في الحكمة والكلام لعبد الرزاق بن داود بن أبي القاسم الكاشاني،
وفي الهيئة والرياضيات على الميرزا مهدي المنجم.

وبرّز في العلوم لا سيما العقلية منها، وفاق أهل بلده في الرياضيات.
تولّى التدريس في مدرسة فتح علي شاه القاجاري بكاشان، واشتهر بذلك.
ووضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في تنزيه الإمامية في العقائد، الرسالة

* أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٢٧ برقم ٤٩، الذريعة
١١/ ٣٤١ برقم ٢٠٢٣، ٢٥/ ٢٥ برقم ١٢٢، مكارم الآثار ٣/ ٧١٦ برقم ٢٩٣، موسوعة مؤلفي
الإمامية ١/ ٤٩١، معجم التراث الكلامي ٢/ ٣٣٩ برقم ٤٠٤٨، ٣/ ٤٥٥ برقم ٦٩٩٠.

١. نسبة إلى قصبة (نَطَنَز) من توابع كاشان، كان والد المترجم قد وُلد فيها ثم انتقل إلى كاشان. وثمة
مدينة صغيرة تُعرف بـ(نَطَنَزَه)، من توابع أصفهان.

المهدوية في الرد على الصوفية، حاشية على «مفتاح الأصول» في أصول الفقه لجده أحمد النراقي، مراصد الأصول في أصل البراءة والاستصحاب، رسالة في المتفرقات، رسالة في دفع الضرر، شرح المقالة العاشرة من تحرير اقليدس (خ)، رسالة في النحو، وغير ذلك.

توفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

٥٤٧

القزويني*

(....حياً ١٢٦٦هـ)

أبو تراب بن الحسين (أو محمد حسين) الحسيني، القزويني، أحد علماء الإمامية.

لم تتوفر لدينا معلومات عن تاريخ مولده ووفاته، أو عن أسماء أساتذته، والعلوم التي تلقّاها عنهم، ولكن المؤلفات التي تركها تُلقِي أضواءً على طبيعة توجّهاته العلمية، حيث تكشف عن اهتمامه المتميز بعلم أصول الدين والموضوعات العقائدية والعرفانية، واطلاعه الواسع على العلوم الإسلامية.

وإليك جانباً كبيراً من مؤلفاته: إرشاد الطالبين في أصول الدين^(١) (خ) بالفارسية، الأصول الاعتقادية^(٢) (خ) بالفارسية، العقائد الخمسة^(٣) (خ) بالفارسية، العقائد الضرورية^(٤) (خ) بالفارسية، ثلاث رسائل في أصول الدين^(٥) (خ)

* تراجع الرجال ١/ ٣٩ برقم ٥٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٥١٧، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٣٠ برقم ٧٨٥ و ٢٩٦ برقم ١١٠٢ و ٣٠١ برقم ١١٢٧ و ٥١٩ برقم ٢٢٩٦، ٤/ ٢٥٠ برقم ٨٦٩٧، ٥/ ١٧٠ برقم ١١٠٤٩ و ٤٧٢ برقم ١٢٥٤٠.

١. أتمّه في سنة (١٢٦٠هـ).

٢. ألقّه في سنة (١٢٦٦هـ).

٣. أنجزه في سنة (١٢٦٦هـ) بقرية كياكلايه في لنگرود.

٤. فرغ منه في (١٢٦٢هـ) بمدينة اشتهاار.

٥. أتمّ إحداها في سنة (١٢٦٦هـ) بمدينة أبهر.

بالفارسية، الأنوار الجامعة (خ) بالفارسية في العقائد، هداية المسترشدين في معرفة أصول الدين (خ) بالفارسية، المعارف الإلهية (خ . غير تامة) بالفارسية في العقائد والعرفان، الفوائد (خ) بالفارسية في مبحث الذات وموضوعات فلسفية أخرى، تحصيل العلم (خ) بالفارسية في أصول الفقه، وشرح عبارة «أشهد أنك طهر طاهر مطهر» (خ) بالعربية، وغير ذلك.

وهو غير الفقيه أبو تراب القزويني الحائري المعروف بميرزا آقا (المتوفى حدود ١٢٩٥ هـ).^(١)

١ . له ترجمة في الكرام البررة ١/ ٢٦ برقم ٤٨، وموسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٣٩ برقم ٣٩٣٩.

٥٤٨

القائني*

(....١٢٩٣هـ)

أبو طالب بن أبي تراب بن قريش بن أبي طالب بن يونس الحسيني،
القائني البيرجندي الخراساني.

ولد في قائن.

وتلقى دراسته الأولى في بلدته.

وانتقل إلى مدينة مشهد ثم إلى أصفهان، فتلمذ لأساتذتهما، ومنهم: السيد
محمد بن معصوم الرضوي المشهدي القصير (المتوفى ١٢٥٥هـ)، ومحمد رحيم بن
محمد البروجردي المشهدي (١٢٢٤-١٣٠٩هـ)، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن
الكرباسي الأصفهاني (المتوفى ١٢٦١هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي
الشفتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام (المتوفى ١٢٦٠هـ).

* الفوائد الرضوية ٤١٨ (ضمن ترجمة محمد باقر البيرجندي)، معارف الرجال ١٧٧/٢ (ضمن الترجمة
المرقمة ٢٩٥)، أعيان الشيعة ٢/٣٦٤، ربحانة الأدب ٤/٤٢٨، الذريعة ٨/٨٨ برقم ٢١٧ و
٩٠ برقم ٣٢٦ و ١٤٤ برقم ٥٥٥، ١٥/٨٣ برقم ٥٤٤، ١٩/١٧ برقم ٧٩، ٢٠/٢٨٨ برقم ٣٠٠٩،
ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٤٠ برقم ٨٦، مصفى المقال ٣٠، معجم
المؤلفين ٥/٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٤٧٨، تراجم الرجال ١/٥٨ برقم ٩٧،
موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/١٧١، زندگانی و شخصیت شیخ أنصاري ٤٦٣ برقم ٧، موسوعة
طبقات الفقهاء ١٣/٤٥ برقم ٣٩٤٠، معجم التراث الكلامي ١/٣٧٩ برقم ١٥٦٤، ٣/٢٦٧ برقم
٥٩٨٢ و ٥٩٨٣، ٤/٢٣٩ برقم ٨٦٣٧، ٥/٩ برقم ١٠٢٢٩.

وتوجه إلى العراق قاصداً النجف الأسف، فلازم المجتهد الكبير محسن بن محمد بن خنفر الباهلي العفكاوي النجفي (المتوفى ١٢٧١ أو ١٢٧٠ هـ)، وانتفع بأبحاثه.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلّع من علوم مختلفة.

ترجم له السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، ووصفه بالفقيه الأصولي المحدث المتكلم البارع.^(١)

عاد السيد المترجم إلى وطنه، وعكف على التدريس والكتابة والإفتاء والإجابة عن الإشكالات والشبهات.

وضع نحو عشرين مؤلفاً، منها: الدرّة (نسخة منه عند تلميذه محمد باقر ابن محمد حسن البيرجندي) في المعارف الاعتقادية الخمسة، رسالة العقائد^(٢) (خ)، الدرّة الباهرة في المعرفة الممكنة (ط) في التوحيد والإمامة، ماحي الضلالة والغواية^(٣) (خ) بالفارسية في العقائد، مرآة الوحدة (خ) بالفارسية في الفلسفة، الكواكب السبع السيارة (خ) في أصول الفقه، الدروس الفقهية، رسالة في صلاة المسافرين (ط. مع الدرّة الباهرة)، واللؤلؤة الغالية في أسرار الشهادة (ط. مع الدرّة الباهرة وصلاة المسافر) في أسرار شهادة الإمام الحسين عليه السلام وموضوعات أخرى كالدين والعقل والنفس.

توفي بكراتشي (في سفر الحج) في شهر شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

١. انظر تراجم الرجال للسيد الحسيني.

٢. فرغ منها سنة (١٢٦١ هـ)، ومنها نسخة في مكتبة مجلس الشورى ب طهران تحت عنوان «اعتقادات».

٣. ردّ به على «شمس الهداية وقالع الضلالة» لملا شمس الهروي مفتي هراة الذي ألفه سنة (١٢٤٧ هـ) باللغة الفارسية، وتحامل فيه على الشيعة.

٥٤٩

المدرّس*

(١١٤٦-١٢٠٣هـ)

أبو القاسم بن محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد إسماعيل بن محمد باقر الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني، الشهير بالمدرّس. كان فقيهاً، متكلماً، محدثاً، من أكابر علماء الإمامية ومشاهير مدرسي الفلسفة.

ولد سنة ست وأربعين ومائة وألف.

وتلمذ للفيلسوفين المتكلمين: إسماعيل بن الحسين الخاجوثي (المتوفى ١١٧٣هـ)، و محمد بن محمد رفيع البيدآبادي (المتوفى ١١٩٨هـ). ودرس الفقه والأصول والحديث عند السيد محمد مهدي بن مرتضى آل بحر العلوم النجفي (المتوفى ١٢١٢هـ).

وبرع في أنواع العلوم لا سيما الفلسفة التي أصبحت له فيها يد طويلة. وتولّى التدريس في مدرسة (چهارباغ) بأصفهان، فاستمر فيه نحو (٣٠)

* رياض الجنة ١/ ٥٢٤ برقم ١٠٥، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٥ و ٤٥٣، رجانة الأدب ٥/ ٢٦٦، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٥٠ برقم ١٠٩، معجم المؤلفين ٨/ ١١٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٤٠، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٤٩ برقم ٣٩٤٣.

سنة، وذاع صيته في ذلك حتى لُقّب بـ(المدرس).
تتلمذ عليه في الفلسفة والكلام جماعة، منهم: أستاذه السيد محمد مهدي
بحر العلوم، وعلي بن جمشيد النوري، والسيد أبو القاسم جعفر بن الحسين بن أبي
القاسم جعفر الخوانساري، وغيرهم.
ودوّن تعليقات على أصول «الكافي» للشيخ الكليني، و«من لا يحضره
الفقيه» للشيخ الصدوق، وغيرهما.
وألف تفسيراً للقرآن الكريم باللغة الفارسية، وشرحاً على «نهج البلاغة» و
رسالة التوجيه (خ) في شرح حديث «هل رأيت رجلاً...» المنسوب إلى الإمام
علي عليه السلام.
توفي بأصفهان سنة ثلاث ومائتين وألف.^(١)

١. وقيل: سنة (١٢٠٢هـ).

٥٥٠

الميرزا القمي*

(١١٥١-١٢٣١هـ)

أبو القاسم بن محمد حسن بن نظر علي الجيلاني الشفتي الأصل، القمي، صاحب «القوانين»، المعروف بالميرزا القمي، أحد أعلام الإمامية ومشاهير مجتهديهم.

ولد في درة باغ (من قرى جابلق التابعة لمدينة بروجرد) سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس العلوم الأدبية على أبيه.

* رياض الجنة ١/ ٥٢٢ برقم ١٠٤، نجوم السماء ٣٦٤ برقم ٢٥، روضات الجنات ٥/ ٣٦٩ برقم ٥٤٧، مستدرک الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٣٩٩، مرآة الكتب ١/ ٢١٧ برقم ٤٠، هدية العارفين ٢/ ٣٥٩، إيضاح المكنون ١/ ٩٢، الكنى والألقاب ١/ ١٤٢، معارف الرجال ١/ ٤٩ برقم ٢٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤١١، ریحانة الأدب ٦/ ٦٨، الذريعة ٢/ ١٨٢ برقم ٦٧٦، ٥/ ٥٩ برقم ٣٢١، ١٢/ ٢٤٢ برقم ١٥٨٦، ١٧/ ٢٠٢ برقم ١٠٨١، ٢٠/ ٩٤ برقم ٢٠٦٩، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٥٢ برقم ١١٣، الأعلام ٥/ ١٨٣، معجم المؤلفين ٨/ ١١٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥١٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٥١ برقم ٣٩٤٤، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٠٢ برقم ١١٣٢ و ٣٦٨ برقم ١٥٠٩ و ٣٧٩ برقم ١٥٦٥ و ٥٦٢ برقم ٢٤٩٤، ٢/ ١٢٥ برقم ٣٠٦٤ و ٤١٠ برقم ٤٣٨١، ٣/ ٣٥٩ برقم ٤٤٤٧ و ٤١٠ برقم ٦٧٤٤، ٤/ ٤٩ برقم ٧٧٥١ و ٥٣ برقم ٧٧٧٥ و ٣٦٩ برقم ٩٢٦٣.

وانتقل إلى خوانسار، فتلمذ للسيد الحسين بن جعفر الخوانساري (المتوفى ١١٩١ هـ) ولازمه عدة سنين.

ثم توجه إلى العراق، فحضر أبحاث محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني في كربلاء، وأبحاث محمد باقر بن محمد باقر الهزارجيري المقيم بالنجف الأشرف، وروى عنهما وعن محمد مهدي بن محمد الفتوي النجفي.

وعاد إلى إيران، فدرّس في قريته وفي قرية (قلعة بابو) وأصفهان وشيراز. ثم استقر في مدينة قم، وتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف والإفتاء وإمامة الجمعة والجماعة.

وذاع صيته في إيران، واشتهر في أوساط العلماء بلقب المحقق القمي. وكان — كما يقول السيد حسن الصدر — صاحب غور في الفقه والأصول، وتبحر في الحديث والرجال و التاريخ والحكمة والكلام.

تلمذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، ومحمد علي بن محمد باقر بن محمد باقر الهزارجيري، والسيد محمد باقر ابن محمد تقي الرشتي الأصفهاني، والسيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي، وأسد الله بن عبد الله البروجردي، وصهره الميرزا أبو طالب بن أبي المحسن الحسيني القمي، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلّباسي.

ووضع مؤلفات جمّة، منها: أصول الدين (ط) بالفارسية تعرض في مقدمته للفرق بين أصول الدين والمذهب، رسالة في الردّ على هنري مارتن (نسخة منها عند حفيده حسين سيدي) في العقائد، رسالة في الإرادة الإلهية (ط). ضمن مجلة نور علم ١١٤، السنة ١٣٦٤ ش) بالفارسية، أجوبة المسائل الركنية (ط). آخر «قم نامه»، ١٣٦٤ ش) بالفارسية في العقائد والتراجم والفقه، أسئلة أصولية فقهية

وكلامية (ط. آخر «جامع الشتات»، طهران، ١٣١٣ هـ)، إيمان فرعون (خ) بالفارسية في جواب سؤال الملاء علي أصغر: هل يقبل الله تعالى إيمان فرعون؟ رسالة في الحسن والقبح العقلين^(١) (نسخة منها عند السيد محمد حسين الجلالي)، الرد على الصوفية (ط) بالفارسية، شرح حديث رأس الجالوت (خ) وهو شرح فلسفي للحديث المنقول عن الإمام الرضا عليه السلام في جواب أسئلة رأس الجالوت أحد زعماء اليهود، رسالة في العقل (خ)، رسالة في المنطق، القوانين المحكمة^(٢) (ط) في أصول الفقه وهو أشهر مؤلفاته، غنائم الأيام (ط) في الفقه، جامع الشتات (ط) بالعربية والفارسية في الفقه، رسالة في البيع (خ)، منظومة في التجويد سمّاها نظم اللآلي (ط)، منظومة في البديع (نسخة منها عند الميرزا فخر الدين سبط المترجم له)، وديوان شعر (خ) بالعربية والفارسية، وغيرها كثير.

توفي بمدينة قم سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

١. ألفها في النجف سنة (١١٧٥ هـ).

٢. أنجزه بمدينة قم سنة (١٢٠٥ هـ).

٥٥١

ميرزا بابا *

(١٢٠٢-١٢٨٦هـ)

أبو القاسم بن محمد نبي (أو عبد النبي) الحسيني، الذهبي، الشيرازي، المعروف بـ (ميرزا بابا)، والمتلقب في شعره بـ (راز).
 كان حكيماً، متكلماً، عارفاً، إمامياً، شاعراً.^(١)
 ولد في شیراز سنة اثنتين ومائتين وألف.
 وتلمذ لمحمد حسين القزويني، وغيره.
 وأخذ الطريقة الذهبية (نسبة إلى أسرته) في السير والسلوك عن والده،
 وأصبح مرشداً لها بعد وفاة والده عام (١٢٣١هـ).

* أعيان الشيعة ٢/٤٠٦ و ٤١٦ و ٤١٨، ربحانة الأدب ٢/٢٨٣-٢٨٤، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٦٨ برقم ١٣٤، الذريعة ١/٤٩ برقم ٢٤٧، ٣/٣١٠ برقم ١١٤٨، ١١/١٣٠ برقم ٨٠٥، ١٢/٢٨٢ برقم ١٨٩٨، ١٤/٦٨ برقم ١٧٧٤، ١٧/١٧٤ برقم ٩١٩، ١٨/١٨٢ برقم ١٢٩٨، ٢٠/٢٧٧ برقم ٢٩٥٦ و ٣٠٩ برقم ٣١٣٢، ومواضع أخرى، معجم المؤلفين ٨/١٢٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس ٢/٥٥٩-٥٦٥، دائرة المعارف تشيع ٥/١٠٢، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/٥٩٤، معجم التراث الكلامي ١/٨٦ برقم ١١٦ و ٢٥٥ برقم ٩٠٨ و ٢٥٨ برقم ٩٢٦، ٢/٣٩ برقم ٢٦٦٩، ٤/٧١ برقم ٧٨٦٧ و ٣٣٦ برقم ٩١١٨، ٥/٨٦ برقم ١٠٦٢٩.

١. أعيان الشيعة: ٢/٤٠٦.

وكانت له قدم راسخة في العلم، ويد طولى في الفنون.

وضع نحو (٥٠) مؤلفاً، منها: أسرار التوحيد والنبوة والولاية والمعاد (خ) بالفارسية في العقائد، أجوبة الأسئلة (ط) بالفارسية في العقائد أجاب عنها وفق المباني العرفانية، نور على نور (ط. ١٤) سؤالاً منها) بالفارسية في جواب (٢٢) سؤالاً عقائدياً وعرفانياً، منظومة إبداعية (خ) باللغة العربية في العقائد، براهين الإمامية (ط) بالفارسية، أسرار الولاية (ط. مع «رسالة قنوتية») بالفارسية، شرح رسالة «فصل الخطاب في معرفة الله على طريق اليقين» بالفارسية، مرصاد العباد في دار الدنيا والمعاد (ط. ضمن «تذكرة الأولياء») بالفارسية، آيات الولاية (ط) بالفارسية في تفسير ألف آية وآية واحدة في حق أهل البيت وولايتهم منها (٣٠٠) آية باتفاق المفسرين والباقي عن طرق الإمامية، رسالة تناهي الأبعاد (ط. مع عدة رسائل أخرى، منها «ذخر الأولياء») بالعربية في الفلسفة، قوائم الأنوار وطوالع الأسرار (ط) بالفارسية في العرفان، كوثرنامه (ط) بالفارسية في مدح النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام وفي الغزل، ومنظومة مرآة العارفين (ط) بالفارسية، وغير ذلك. توفي سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

٥٥٢

الأحسائي*

(١١٦٦-١٢٤١هـ)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر القرشي،

* قصص العلماء ٤٧، روضات الجنات ١/ ٨٨ برقم ٢٢، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٢١، هدية العارفين ١/ ١٨٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٢٢ و ٢٦٧ و ٣٠٥ و ٣٣٩ و ٣٧٢ و ٤١٢ و ٤٢٥ و ٤٧٤ و ٥٦٤ و ٥٦٧/ ٢، ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٩ و ٣٤٨ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٧٠٥، أنوار البدرين ٤٠٦ برقم ٨، الفوائد الرضوية ٣٧، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٩، ریحانة الأدب ١/ ٧٨، النذريعة ٢/ ٧٥ برقم ٢٩٦ و ٨٠ برقم ٣١٤ و ٩٢ برقم ٣٦٤ و ١٢٤ برقم ٤٩٨ و ٥١٥ برقم ٢٠٢٣، ٤/ ٢٤٣ برقم ١٥٠٤، ٥/ ١٧٣ برقم ٧٥٦ و ١٧٩ برقم ٧٨١ و ١٨١ برقم ٧٩٠ و ١٨٧ برقم ٨٣٧ و ١٨٩ برقم ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٢١٠ برقم ٩٧٧ و ٢١٢ برقم ٩٨٨، ٦/ ٢٦٧ برقم ١٤٥٤، ٧/ ٢٤ برقم ٦٦٤ و ١٢٥ برقم ٦٧٣ و ١٣٥ برقم ٧٣٣، ١١/ ٢٤ برقم ٧٨١، ١٣/ ٢٨٤ برقم ١٠٣١، ومواضع كثيرة، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٨٨ برقم ١٨٠، الأعلام ١/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٢٨، فلاسفة الشيعة ١١٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٨٩، أعلام هجر/ ١٤٤- ٢٩٧ برقم ١١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٧٩ برقم ٣٩٦٣، المذاهب الإسلامية للسبحاني ٣٥٢، موسوعة مؤلفي الإمامية ٣/ ٤٧٩، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٧٩ برقم ١٠٤٠ و ٣٨٠ برقم ١٥٦٨ و ٤٥٧ برقم ١٩٥١ و ٤٩٦ برقم ٢١٧٨ و ٥٤١ برقم ٢٣٩٧ و ٥٦٤ برقم ٢٥٠٤، ٢/ ٢٥٩٤ و ١٠١ برقم ٢٩٥٨ و ١٠٢ برقم ٢٩٦٢ و ٣١٩ برقم ٣٩٦٧ و ٣٨٩ برقم ٤٣١٠، ٤/ ٧٢ برقم ٧٨٦٨ و ٨٤ برقم ٧٩٢١ و ٩٠ برقم ٧٩٥١ و ٩٨ برقم ٧٩٨٨ و ٢٣٨ برقم ٨٦٣٠ و ٨٦٣٨، ومواضع أخرى.

الأحسائي المطيرفي، الفقيه الإمامي، الفيلسوف، المتكلم، من مشاهير رجال عصره.

ولد في المطيرفي (من قرى الأحساء) سنة ست وستين ومائة وألف.

ودرس عند محمد بن محسن الأحسائي القريني، وعبد الله بن الحسن بن علي الدنذن الأحسائي.

وسافر إلى العراق عام (١١٨٦هـ)، فأخذ وروى عن أعلام كربلاء والنجف، ومنهم: محمد باقر البهبهاني الوحيد، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، وآخرون.

وعاد إلى الأحساء، فمكث فيها مدة، انتقل بعدها إلى البحرين فسكنها أربع سنوات، ثم رجع إلى العراق عام (١٢١٢هـ)، فأقام بمدينة البصرة إلى أن غادرها عام (١٢٢١هـ) متوجّهاً إلى إيران، فسكن مدينة يزد ثم مدينة كرمانشاه، ومارس بهما نشاطاً علمياً ودينياً واسعاً، وراح يبتّ أفكاره وآراءه (التي شكّلت فيما بعد الخطوط العريضة لفرقة الشيخية) عبر الخطابة والكتابة والتأليف، حتى ذاعت شهرته، وتواردت عليه الأسئلة في مواضيع شتى من مختلف الأماكن، فحرّر في جوابها رسائل، تناول فيها بعض المسائل الفلسفية والعقائدية بأسلوب غير مألوف ومبهم أحياناً، وصدرت له في هذين الحقلين كلمات مجملة متشابهة، مما أثار جواً من الشك والجدل والخلاف، فانتقده بعض العلماء وقدح فيه آخرون.

بارح المترجم مدينة كرمانشاه بعد وفاة محمد علي ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري عام (١٢٣٧هـ)، وتنقل في بعض مدن إيران، ثم توجه إلى العراق،

فأقام في كربلاء إلى أن وقعت خلافات بينه وبين العلماء، فقرر السفر إلى الحج، فتوفي في طريقه إلى المدينة المنورة في منزل يقال له (هدية)، وذلك في سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وكان قد تتلمذ عليه وروى عنه عدد كبير من أهل العلم، منهم: السيد كاظم بن قاسم الرشتي وهو أشهر تلامذته وعميد طريقته، والميرزا حسن بن علي الشهير بگوهر، ومحمد بن الحسين المامقاني التبريزي، وكاظم بن علي نقی السماني، والميرزا عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، وأبو الحسن بن إبراهيم اليزدي، والسيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني، وعبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، ومحمدتقي وعلي نقی وعبد الله والحسن أبناء صاحب الترجمة، ومحمد بن عبد علي بن محمد القطيفي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات جمّة (بلغت في «موسوعة مؤلفي الإمامية» مائة وأربعين مؤلفاً)، منها: رسالة حياة النفس في حظيرة القدس (ط) في أصول الدين، رسالة المشيئة بالفارسية، رسالة في القدر (خ)، أجوبة بعض العلماء (ط. ضمن «جوامع الكلم») في العقائد، أجوبة مسائل السيد حسين بن عبد القادر البحراني (ط. ضمن «جوامع الكلم») في العقائد، أجوبة مسائل فتح علي شاه القاجاري (ط. ضمن «جوامع الكلم»، و«رسائل الحكمة») في العقائد، أجوبة مسائل الملامحمد حسين الأناري (ط. ضمن «جوامع الكلم»، و«رسائل الحكمة») في العقائد، أجوبة مسائل أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (ط. ضمن «جوامع الكلم») في الفلسفة والعقائد والفقه والتفسير والحديث، أجوبة مسائل محمد طاهر القزويني (ط. ضمن «جوامع الكلم»، و«رسائل الحكمة») في العقائد، أجوبة

مسائل الشيخ محمد مسعود بن مسعود (ط، ضمن «جوامع الكلم») في العقائد والفلسفة، أجوبة مسائل الميرزا جعفر بن أحمد النواب (ط. ضمن «جوامع الكلم»، و «رسائل الحكمة») في العقائد، العصمة والرجعة (ط)، الإيمان والكفر (ط. ضمن «جوامع الكلم»)، شرح «رسالة التوحيد» لعبد الكريم بن إبراهيم الجيلاني، شرح «رسالة العلم» للفيض الكاشاني (ط. ضمن «جوامع الكلم») في حقيقة علم الله تعالى، شرح «المشاعر» لصدر الدين الشيرازي (ط) في الفلسفة، شرح «الحكمة العرشية» لصدر الدين الشيرازي (ط) في الفلسفة، شرح «الزيارة الجامعة الكبيرة» المروية عن الإمام علي الهادي عليه السلام (ط)، تفسير سورة التوحيد وآية النور (ط. ضمن «جوامع الكلم» و «رسائل الحكمة»)، الرسالة الحيدرية في الفروع الفقهية، الرسالة الصومية (ط. ضمن «جوامع الكلم»)، وديوان شعر (ط. ضمن «جوامع الكلم» بعنوان «قصائد اثنا عشرية»).

٥٥٣

ابن طوق*

(.... حياً ١٢٤٤هـ)

أحمد بن صالح بن سالم بن طوق القطيفي، أحد أجلاء علماء الإمامية.
تتلمذ على: العالم الكبير محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي، وأحمد
ابن منصور آل عمران القطيفي.
وتصلع من أكثر من فن.
وكرس جهوده للمطالعة والبحث والكتابة.

وقد وضع نحو أربعين مؤلفاً^(١)، منها: رسالة مبسوبة في أصول الدين
الخمسة^(٢) (ط)، موجز في أدلة الأصول الخمسة (ط)، رسالة في شرح حديث: (من

* أنوار البدرين ٣٢٦ برقم ٢٣، الفوائد الرضوية ١٨ (ضمن ترجمة أحمد بن صالح البحراني)، أعيان
الشيعة ٦٠٧/٢، الذريعة ٧٦/٥ برقم ٢٩٨، ٢٠٨/١٣ برقم ٧٣٥، ١١٣/٢٤ برقم ٥٨٧ و
٢٣٤ برقم ١٢٠٨، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٩٢/١ برقم ١٨٤،
معجم المؤلفين ٢٥١/١، موسوعة طبقات الفقهاء ٨١/١٣ برقم ٣٩٦٤، موسوعة مؤلفي
الإمامية ٣٢/٤، معجم التراث الكلامي ١٧٧/١ برقم ٥٣٧ و ٣٠٣ برقم ١١٣٦، ٣/٣٤٢ برقم
٦٣٥٥، ٦٠/٤ برقم ٧٨٠٩، ٣٩٨/٥ برقم ١٢١٩١.

١. طبع منها اثنتان وعشرون رسالة تحت عنوان «رسائل آل طوق القطيفي» في أربعة أجزاء، تحقيق
ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، بيروت - لبنان.

٢. شرحها ابنه ضيف الله.

عرف نفسه فقد عرف ربّه) استخرج منه الأصول الخمسة بأبسط بيان وأوضح برهان على حدّ تعبير الشيخ علي البلادي الذي كانت عنده نسخة منها، أجوبة مسائل السيد حسين البحراني في العقائد والفقه، رسالة في الرجعة (ط) بالأدلة العقلية والنقلية، نعمة المنان في إثبات وجود صاحب الزمان، صحّة العبادة مع ضميمة نيل الثواب أو خوف العقاب (ط)، جامعة الشتات في أحكام الأموات، روح النسيم في أحكام التسليم^(١) (ط)، رسالة في إعراب صلي الله عليه وآله^(٢) (ط)، ونزهة الألباب ونُزل الأحباب (ط)، وغير ذلك. لم نظفر بتاريخ وفاته.

١. أنمّها في سنة (١٢٤٤هـ).

٢. أنجزها في سنة (١٢٠٧هـ).

٥٥٤

الأردكاني*

(....- حياً ١٢٣٣هـ)

أحمد بن محمد إبراهيم بن نعمة الله الأردكاني اليزدي، الشيرازي، الإمامي،
العالم المتبحر الحكيم.

تلمذ لأساتذة عصره، ومنهم - كما تحدثت بعض المصادر ^(١) - : محمد باقر
ابن محمد أكمل البهبهاني وقد حضر عليه في كربلاء، ومحمد بن محمد بن رفيع
البيدآبادي الأصفهاني وأخذ عنه في الفلسفة والحكمة.

ومهر في العلوم لا سيما العقلية منها، والتي باشر تدريسها على عدد من

* طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٧٦ برقم ١٥٦، الذريعة ٦/ ٦٤ برقم ٣٢٩ و ٢٠٠ برقم
١١٠٨، ١١/ ٥٠ برقم ٢٠٥، ١٨/ ٣٤٦ برقم ٤١٧، مؤلفين كتب چاپي ١/ ٣٥٣- ٣٥٤، معجم
المؤلفين ١/ ١٤٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس ١/ ١٩٦، مستدركات أعيان الشيعة ٦/ ١٦،
تراجم الرجال ١/ ٩٨ برقم ١٦٥، دائرة المعارف تشيع ٢/ ٦٧، معجم التراث الكلامي ٣/ ١٢ برقم
٤٧٨٩ و ١٣ برقم ٤٧٩٢، مفاخر يزدا ١/ ٦١- ٦٢.

١. مثل دائرة المعارف تشيع وموسوعة مؤلفي الإمامية، وفيها أيضاً (ص ٦٧ و ص ٥٦٩ على التوالي) أنّ
البهبهاني والبيدآبادي (المذكورين) وإسماعيل الخاجوثي كانوا من أساتذة السيد أحمد بن محمد
الحسيني الأردكاني (المولود ١١٧٥هـ) المعاصر للأردكاني صاحب الترجمة. أقول: إنّ التوافق في
أسماء بعض أساتذة هذين الأردكانيين، مدعاة للتأمل، كما أنّ القول بتلمذ السيد الأردكاني على
الخاجوثي ليس بصحيح، لأنّ تاريخ مولده كان بعد مضيّ سنتين من وفاة الخاجوثي.

طلبة العلم.

وكان قد سكن شيراز، وناهض بها فرقة الشيعة، وردّ على أفكار وعقائد زعيمها أحمد بن زين الدين الأحسائي (المتوفى ١٢٤١هـ).

ولصاحب الترجمة مؤلفات (جلّها أو كلّها في الفلسفة والعرفان والعقائد)، منها: حاشية^(١) على بحث علم الباري تعالى من حاشية الخفري على «إلهيات» شرح القوشجي لـ «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين الطوسي (خ) وفيها تعليقات على حواشي عبد الرزاق اللاهيجي وجمال الدين الخوانساري ومناقشات حولها، حاشية^(٢) على حاشية جمال الدين الخوانساري على حاشية الخفري الآنفة الذكر (خ)، نور البصائر في حلّ مشكلات «المشاعر» في المبدأ والمعاد لصدر الدين الشيرازي (ط. في هامش المشاعر)، حاشية على شرح «حكمة العين» في الفلسفة لعلي بن عمر القزويني الشهير بدبيران (خ)، لمعات قدسية (خ) بالعربية والفارسية في شرح أربعين حديثاً مشكلاً في معرفة الله بأسلوب عرفاني وبدقة فلسفية. لم نظفر بتاريخ وفاته.

يُذكر أنّ نسخة من حاشيته على الحاشية الجمالية قد كتبت في سنة (١٢٣٣هـ) عن نسخة بخطّه، ودُعي له في آخرها بعبارة (دام مجده وعزه).^(٣)

١. أتمّها في شيراز سنة (١٢٢٨هـ).

٢. أنجزها في شيراز سنة (١٢٢٥هـ).

٣. انظر تراجم الرجال.

٥٥٥

المحمد آبادي *

(١٢٩٥-١٢٠٦هـ)

أحمد علي بن عناية حيدر بن علي الحسيني، المحمد آبادي، اللكهنوي،
الشيوعي الإمامي، الجامع لفنون العلم.

ولد في مدينة محمد آباد (بأهند) سنة ست ومائتين وألف.

ودرس بعض المقدمات في بلدته.

وتوجه إلى فيض آباد، فدرس عند عبد العلي الديوكهتوي.

ثم انتقل إلى لكهنو عام (١٢٢٥هـ)، فتعلم على المفتي ظهور الله بن محمد

ولي الأنصاري (المتوفى ١٢٥٦هـ) في المنطق والفلسفة، وعلى السيد دلدار علي بن

محمد معين النقوي (المتوفى ١٢٣٥هـ) في الفقه والأصولين والحديث.

وفاق أقرانه من تلامذة السيد دلدار علي، وصار أجلهم قدراً، وأكثرهم علماً.

ثم زار المشاهد المشرفة في العراق (بعد رجوعه من الحج) فالتقى فيه الكثير

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ٩٠٧ برقم ٧١، أعيان الشيعة ٣/ ٤٨، طبقات أعلام

الشيعة (الكرام البررة) ١/ ١١٩ برقم ٢٣٣، الذريعة ١/ ٢٧٧ برقم ١٤٥٣، ١٠/ ١٨٢ برقم ٣٩٧،

٢/ ١٨٤ برقم ١٢٢١، مطلع الأنوار ١٠٧، معجم المؤلفين ٢/ ٦، مستدركات أعيان الشيعة

٥/ ٧١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ١٢٦ برقم ٣٩٩٦، معجم التراث الكلامي ١/ ١٧١ برقم

٥١٢، ٤/ ٦٩ برقم ٧٨٥٩.

من أعلامه كالشيخ مرتضى الأنصاري، والميرزا لطف الله المازندراني، والسيد علي نقي بن الحسن بن محمد (المجاهد) الطباطبائي، ودارت بينه وبينهم مباحثات ومناقشات، شهدوا على أثرها بتمكّنه من مختلف العلوم.

ثم عاد إلى وطنه، وتابع فيه نشاطه في التأليف والتدريس والإفادة.

تتلمذ عليه: السيد حيدر علي بن محمد علي الرضوي الموسوي اللكهنوي (المتوفى ١٣٠٢هـ)، والسيد محمدتقي بن الحسين بن دلدار علي النقوي (ممتاز العلماء)، والسيد غلام حسنين بن محمد بخش الكنتوري (المتوفى ١٢٣٧هـ)، والسيد كرامة حسين بن سراج حسين الكنتوري (المتوفى ١٣٣٥هـ)، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: الردّ على بعض أبواب «التحفة الاثنا عشرية» في الردّ على الشيعة لعبد العزيز بن أحمد (ولي الله) الدهلوي (المتوفى ١٣٣٩هـ)، الردّ على «منتهى الكلام» في الردّ على الشيعة للمتكلّم حيدر علي بن محمد حسن الفيض آبادي، الردّ على «خلاصة التحفة الاثني عشرية» للقيصري، الأجوبة الشافية (ط) في الكلام بالفارسية، شرح على رسالة الإمام علي الرضا عليه السلام إلى المأمون العباسي في ما يجب على الإنسان من الاعتقاد، الردّ على الأخبارية (خ)، شرح منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، رسالة في التجويد والقراءة، وسفر البركات في رحلته إلى الحجاز والعراق، وغير ذلك.

توفي في (١٧) ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٥٥٦

الكتتوري*

(١٢٤٠-١٢٨٦هـ)

إعجاز حسين بن محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين الموسوي،
 النيسابوري الأصل، الكتتوري، اللكهنوي، العالم الإمامي، المحدث، المتكلم.
 ولد في ميرته (حيث كان والده مفتياً بها) سنة أربعين ومائتين وألف.
 ونشأ على أبيه المتكلم الجليل السيد محمد قلي (المتوفى ١٢٦٠هـ)، وتلمذ له
 ولغيره من أساتذة لكهنو كالسيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي النقوي في
 الفقه والكلام والحديث والتفسير وغيرها.
 وحاز مكانة سامية في العلوم.

وعكف على التتبع والبحث والتحقيق لا سيما في المسائل الخلافية بين
 الفريقين، وأصبح له شأن رفيع في حقل الكلام والجدل والمناظرة.
 وقد وضع مؤلفات، منها: القول السديد في رد الرشيد (يعني رشيد الدين
 بن أمين الدين الكشميري ثم الدهلوي الذي رد على «السيف الناصري» لوالد

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٣/٩١٩ برقم ١٠٦، أعيان الشيعة ٣/٤٦٧، طبقات أعلام
 الشيعة (الكرام البررة) ١/١٤٨ برقم ٣٠٢، الذريعة ١٣/٤٣ برقم ١٤١، ١٨/٢٧ برقم ٥١٨،
 ٢٢/٢٨٧ برقم ٧١٢٨، الأعلام ١/٣٣٤، مطلع الأنوار ١١٩، معجم المؤلفين ٢/٣٠٣، معجم
 التراث الكلامي ١/٢٥٠ برقم ٨٨٩، ٤/٢٧٢ برقم ٩٧٧٥، ٥/٢٦٤ برقم ١١٥٤٢.

المترجم له)، رسالة في الردّ على جان محمد اللاهوري الحنفي (المتوفى ١٢٦٨هـ)، كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار (ط)، وشذور العقيان في تراجم الأعيان.

وشارك أخاه السيد حامد حسين (المتوفى ١٣٠٦هـ) في تأليف «استقصاء الإفحام - ط» في نقض «منتهى الكلام» لحيدر علي بن محمد حسن الفيض الذي ألفه في الردّ على الشيعة، ويُقال إنّ أكثر الجهود المبذولة في تأليفه من المترجم، وكان شقيقه المذكور مؤازراً له.^(١)

توفي بمدينة لكهنو سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

٥٥٧

العبد الله پوري*

(.....)

أمانة علي العبد الله پوري الهندي، أحد علماء الإمامية.
تلمذ للعلامة المتكلم السيد دلدار علي^(١) بن محمد معين النقوي
النصيرآبادي.

واهتم بالمسائل الكلامية والاعتقادية، وأصبح من أفاضل علماء عصره.
وضع مؤلفات، منها: تنزيه الصفي (خ) بالفارسية في الكلام، حماية الإيمان
(خ) بالفارسية في الكلام والعقائد الدينية، الفصلين في إمامة أمير الثقلين (خ)
بالفارسية، جوابات أحمد علي^(٢) المحمد آبادي (خ) بالفارسية في العقائد، والتحفة
الباقرية (خ) بالفارسية في الاستخارة، وغير ذلك.
لم نظفر بتاريخ وفاته.

* الذريعة ٣/٤٢٣ برقم ١٥٢٩، ٤/٤٥٧ برقم ٢٠٣٨، ٥/١٩٩ برقم ٩٢٣، ٧/٩٠ برقم ٤٦٥،
١٦/٢٣٥ برقم ٩٢٧، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/١٥٥ برقم ٣١٤، معجم التراث
الكلامي ٢/٣٤٣ برقم ٤٠٦٥ و ٤٧٣ برقم ٤٦٦٧، ٣/١٥٣ برقم ٥٤٥٢، ٤/٣٨٦ برقم ٩٢٥٠.
١. المتوفى (١٢٣٥هـ)، وستأني ترجمته.

٢. هو السيد أحمد علي بن عناية حيدر الحسيني المحمد آبادي (١٢٠٦-١٢٩٥هـ)، وقد مضت
ترجمته.

٥٥٨

الشاه جهان آبادي

(.....)

باقر علي الحسيني الجعفري ، السوني پتي ، الشاه جهان آبادي^(١)، العالم الإمامي، الحكيم المتلقّب في شعره بـ(ملك).
تلمذ للمتكلّم المناظر محمد (الكامل) بن عناية أحمد الكشميري الدهلوي (المتوفى ١٢٣٥ هـ).

وتضلّع من عدة علوم، وقرض الشعر، وخطب بملك الشعراء.
أثنى عليه السيد إعجاز حسين الكتتوري في «كشف الحجب»، وقال في وصفه: البارع في الفنون العقلية، الماهر في العلوم النقليّة، الحكيم.
وللسيد المترجم مؤلفات، منها: كتاب الحجج الباهرة في إثبات إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام وبيان فضائلهم ومناقبتهم من طرق أهل السنة، كتاب في نقض ما أورده رشيد الدين بن أمين الدين الدهلوي في كتابه «الشوكة العمريّة» من ردود على بعض مسائل الباب التاسع من «النزهة الاثنا عشرية» لمحمد الكامل (أستاذ صاحب الترجمة)، وجواب شبهات رشيد الدين التي أوردها على

* نجوم السماء ١/ ٤٢٩ (منشورات مكتبة بصيرتي - قم)، الذريعة ٥/ ١٨٥ برقم ٨١٨، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ١٩٧ برقم ٤٠١، معجم التراث الكلامي ٢/ ٤٥٩ برقم ٤٦١٤.

١. انظر الكرام البررة، وفيه: الشيخ باقر علي خان.

كتابي: «الصورم الإلهية» و «حسام الإسلام» للمتكلّم السيد دلدار علي النقوي المؤلّفين ردّاً على بابي الإلهيات والنبوّات من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي (أستاذ رشيد الدين المذكور).
لم نظفر بتاريخ وفاته.

وكان معاصراً للمتكلّم السيد محمد قلي بن محمد حسين الكتوري (المتوفى ١٢٦٠هـ)، وله معه علاقة حميمة ومراسلة.

يُذكر أنّنا لم نجد في «مطلع الأنوار» للسيد مرتضى حسين ترجمةً للمعنون هنا «نقلًا عن نجوم السماء»، وإنّما وجدنا ترجمة لـ (باقر علي بن آقا علي الدهلوي، الميرتبي) جاء فيها أنّه ولد سنة (١٢٢٥هـ)، وتلمذ لجعفر علي الجارچوري، ثمّ سكن ميروت، وتولّى إمامة الجمعة والجماعة، والتدريس في إحدى المدارس، وتوفّي سنة (١٢٩٣هـ)، وترك مؤلفات، منها: رسالة الإرشادية في شرح الاعتقادية بالأردو، صولت حيدرية (ط)، وسيف حسيني (ط. مع صولت حيدرية)، وغير ذلك.^(١)

١. انظر: مطلع الأنوار ١٤٠-١٤١، الذريعة ٥٩/١١ برقم ٣٦٦، ٩٨/١٥ برقم ٦٤٧، معجم التراث الكلامي ١/٢٢٤ برقم ٨٠٣، ٤/١٧٤ برقم ٨٣٦٣.

٥٥٩

الكشفي*

(١١٨٩-١٢٦٧هـ)

جعفر بن إبراهيم (أبي إسحاق) بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد الموسوي، الدارابي الشيرازي، النجفي ثم البروجردي، المعروف بالكشفي. ولد في اصطهبانات (بمحافظة شيراز) سنة تسع وثمانين ومائة وألف. واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٠٨هـ)، فحضر على أعلام النجف الأشرف.^(١)

* نجوم السماء ٤٤٥ برقم ٨١، بهجة الآمال ٢/٥٠٧، مرآة الكتب ١/٤١٨ برقم ١١٨، هدية العارفين ١/٢٥٦، إيضاح المكنون ١/٢٥٩ و ٥٨٢، ٢/٤٨ و ٥٨ و ٦٣١، أعيان الشيعة ٤/٨٥، ربحانة الأدب ٥/١٦٠، الذريعة ١/١٢٠ برقم ٥٨٠ و ٤٩٣ برقم ٢٤٢٨، ٣/١٤٤ برقم ٤٩٤، ١٠/١٧٦ برقم ٣٦٥، ١١/٢٤٦ برقم ١٥٠٢، ١٢/٢٣٢ برقم ١٥٢٠، ١٤/٢٥٩ برقم ٢٤٧٢، ١٥/١٠٥ برقم ٧٠٢، ١٨/٨٨ برقم ٨١١، ٢٤/٩٧ برقم ٥٠٠، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٢٤١ برقم ٤٩٢، مكارم الآثار ٥/١٨٥٥ برقم ١١٢٤، معجم المؤلفين ٣/١٣٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس ٢/٨٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٠٧٨، أثر آفرينان ٥/٤٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/١٥٥ برقم ٤٠١٨، معجم التراث الكلامي ١/١٦٩ برقم ٥٠٢ و ٢٢٣ برقم ٧٤٩، ٢/٨٥ برقم ٧٠٥٦، ٣/٣٦٤ برقم ٦٤٦٩ و ٤٦٧ برقم ٧٠٥٦، ٤/١٢٥ برقم ٨١٣٦ و ١٧٥ برقم ٨٣٧١.

١. ومن أشهرهم في ذلك الوقت: السيد محمد مهدي بحر العلوم (المتوفى ١٢١٢هـ)، والشيخ جعفر كاشف الغطاء (المتوفى ١٢٢٨هـ). أقول: فلعلّه حضر عليها أو على أحدهما.

ومهر في فنون كثيرة، وحاز ملكة الاجتهاد.

وأقام في النجف إلى سنة (١٢٣١هـ)، يبحث و يؤلف ويدرس، ثم عاد إلى إيران، واستقر في مدينة بروجرد، وواصل البحث والتدريس والتأليف، وتخرج عليه لفيف من العلماء.

وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، أديباً، عارفاً، مفسراً.

وضع مجموعة من المؤلفات، منها: منظومة البلد الأمين^(١) (خ) في علم الكلام وأصول الدين، إجابة المضطرين^(٢) (ط) بالفارسية في أصول الدين وبعض فروع والأخلاق، شهب القابوس (خ) في العقائد والمعارف، رسالة عكوس ملكية وشموس فلكية (خ) في عصمة الإمام وتزويجه، صيد البحر (خ) في موضوعات مختلفة مثل العقائد والكلام والتفسير وغيرها، منظومة في الرد على ابن حجر العسقلاني في إنكاره للإمام المهدي عليه السلام (نسخة منها عند السيد عباس بن علي أكبر الكاشاني الحائري)، الرق المنشور في معراج نبينا المنصور (خ)، منظومة الشريفة في المنطق (نسخة منها عند الميرزا أحمد بن أبي الحسن في اصطهبانات)، نخبة العقول في علم الأصول^(٣) (خ) كفاية الأيتام (خ) بالفارسية في الفقه، تفسير القرآن الكريم، تحفة الملوك في السير والسلوك (ط) بالفارسية، وغير ذلك. توفي بمدينة بروجرد سنة سبع وستين ومائتين وألف.

١. نظمها في النجف عام (١٢١٠هـ).

٢. ألفه في النجف سنة (١٢٢٨هـ).

٣. أتمه في النجف عام (١٢١٢هـ).

٥٦٠

كاشف الغطاء*

(١١٥٦-١٢٢٨هـ)

جعفر بن خضر بن محمد يحيى بن سيف الدين المالكي، النجفي، المجتهد
الإمامي الكبير، صاحب «كشف الغطاء»، ويعرف بالشيخ الأكبر.
ولد في النجف الأشرف سنة ست وخمسين ومائة وألف^(١).
ودرس عند والده، وعند السيد صادق بن علي الأعرجي الفحام.

* نجوم السماء ٣٦٥ برقم ٢٦ (مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٣٢٤هـ)، روضات الجنات
٢/ ٢٠٠ برقم ١٧٤، مستدرک الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١١٥، مرآة الكتب ١/ ١٥ برقم ١١٧، هدية
العارفين ٥/ ٢٥٦، إيضاح المكنون ١/ ٤١٠ و ٥٥٩، ٢/ ١٤٩، الفوائد الرضوية ٧٠، الكنى
والألقاب ٣/ ١٠١، معارف الرجال ١/ ١٥٠ برقم ٦٨، أعيان الشيعة ٤/ ٩٩، العبقات
العنبرية ٤٨، ریحانة الأدب ٥/ ٢٤، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٣١، الذريعة ١/ ٩٨ برقم ٤٧٤،
٣/ ١٣٣ برقم ٤٥١، ١٥/ ٢٨٢ برقم ١٨٤٣، ١٨/ ٤٥ برقم ٦٠٩، ٢٣/ ١٨٦ برقم ٨٥٧٦،
ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٢٤٨ برقم ٥٠٦، مكارم
الآثار ٣/ ٨٥٢ برقم ٣٨٩، الأعلام ٢/ ١٢٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٩، معجم المؤلفين
العراقيين ١/ ٢٥١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٣٨، فوهنگ بزرگان ١٢٧،
موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ١٦٠ برقم ٤٠٢٢، معجم التراث الكلامي ١/ ١٣٣ برقم ٣٤٣،
٢/ ٨١ برقم ٢٨٧١، ٤/ ٢٤٨ برقم ٨٦٨٥ و ٥٠٨ برقم ٩٩٢٦ و ٣١٤ برقم ١١٧٩١.

١. وقيل: سنة (١٢٥٤هـ).

وحضر أبحاث كبار العلماء، ومنهم: محمد تقي الدورقي النجفي (المتوفى ١١٨٧هـ)، ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني ثم النجفي (المتوفى ١١٨٣هـ).

وأقام في كربلاء مدة، حضر خلالها أبحاث العالم الفذ محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني.

وعاد إلى النجف، فاختلف قليلاً إلى حلقة درس السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

وتبحر في العلوم الإسلامية أصولاً وفروعاً.

واشتهر بغزارة علمه وسعة اطلاعه ورسوخ قدمه في الفقه حتى أن السيد بحر العلوم كان (في أيام تصديبه للمرجعية) يرشد الناس إلى تقليده والأخذ بفتاواه.

ثم اضطلع بمهام المرجعية بعد وفاة السيد بحر العلوم عام (١٢١٢هـ)، فامتد نفوذه واتسعت شهرته، وأصبح من الشخصيات العلمية الدينية البارزة في عصره، ذا مكانة مرموقة لدى الحاكمين في الدولتين الإيرانية والعثمانية.

أننى عليه صاحب «روضات الجنات» وقال في وصفه: كان من أساتذة الفقه والكلام، وجهابذة المعرفة بالأحكام.

تصدى المترجم للحركة الوهابية التي استفحلت في عصره، وناهضها بلسانه وقلمه وتوجيهاته للمقاتلين وتحريضهم على الصمود أمام هجماتهم البربرية على مدينة النجف وأماكنها المقدسة.

كما ناهض الحركة الأخبارية التي تزعمها الميرزا محمد بن عبد النبي

النيسابوري الشهير بالأخباري (المقتول ١٢٣٢ هـ)، وناظر علماءها وأتباعها في بلدة الكاظمية (في ضواحي بغداد) وفي إيران التي زارها في عهد فتح علي شاه القاجاري، وتنقل في بعض مدنها.

وكان المترجم خطيباً مفوهاً، أديباً، شاعراً.

تتلمذ عليه كثيرون (بينهم عدد كبير من مشاهير العلماء)، منهم: أولاده موسى وعلي والحسن، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد حبيب بن أحمد بن مهدي زوين، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، وخضر بن شلال العفكاوي النجفي، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، والسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي، ومحسن بن محمد بن خنفر الباهلي، وعلاء الدين بن أمين الدين الطريحي، وراضي ابن نصار العبسي النجفي، والقاسم بن محمد محيي الدين الجامعي العاملي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي صاحب «مفتاح الكرامة».

ووضع مؤلفات عديدة، منها: العقائد الجعفرية^(١) (ط) وهو الفن الأول من «كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء» (ط) الذي اشتمل على فئتين آخرين هما الفقه وأصوله، منهج الرشاد لمن أراد السداد (ط) في الرد على الوهابية في مسائل الشفاعة والتوسل وزيارة القبور والاستغاثة وغيرها وقد حوى - كما يقول آقا بزرگ الطهراني - حقائق علمية وحججاً دامغة، رسالة أصولية في إثبات مذهب الفرقة الناجية من بين الفرق الإسلامية، رسالة بغية الطالب في معرفة

١. شرحه السيد حسن الصدر الكاظمي (المتوفى ١٣٥٤ هـ) بكتاب «الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية».

المفروض والواجب (خ) وتشتمل على قسمين: الأول في أصول الدين، والثاني في الفقه العملي، رسالة الحق المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة الأخباريين، غاية المأمول في علم الأصول، ومناسك الحج، وغير ذلك.

توفي بالنجف الأشرف في الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.^(١)

١. وقيل: سنة (١٢٢٧هـ).

٥٦١

أبو علي خان*

(.....)

جعفر الموسوي، البنارسي، الدهلوي، المعروف بأبي علي خان، أحد أجلاء علماء الإمامية.

تلمذ لأساتذة عصره، ومنهم العالم الشهير المتكلم محمد (الكامل) بن عناية أحمد الكشميري الدهلوي.^(١)

وتصلّح في العلوم الإسلامية، ولا سيما التاريخ والكلام. وكرّس جهوده للذبّ عن مذهب أهل البيت عليه السلام والدفاع عن المعتقدات ونقض الشبهات والإشكالات المثارة في هذا المجال.

وضع مؤلفات عديدة، منها: برهان الصادقين بالفارسية في الإمامة، بهجة^(٢) البرهان (خ) بالفارسية في الردّ على الباب السابع (مبحث

* أعيان الشيعة ٨٠/٤، الذريعة ٩٧/٣ برقم ٣١١، ٤٠٦/٤ برقم ١٧٨٨، ١٤/٢٠٦ برقم ٢٢٠٨، ٢٣/٢٨٨ برقم ٩٠١٢، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٢٣٢ برقم ٤٦٧، مطلع الأنوار ١٦٧، معجم التراث الكلامي ٥٤/٢ برقم ٢٧٤٥ و ٣٢٢ برقم ٣٩٧٨، ٤/١٠٣ برقم ٨٠١٥، ٥/٢١١ برقم ١١٢٨٠ و ٣١٩ برقم ٨١٣.

١. المتوفى (١٢٣٥هـ) وستأني ترجمته.

٢. وفي الذريعة: مهجة البرهان.

الإمامة) من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي اختصره من كتابه «برهان الصادقين»، تكسير الصنمين بالفارسية في الردّ على الباب العاشر من التحفة، معين الصادقين بالفارسية في نقض «رجوم الشياطين» لرشيد الدين الدهلوي الذي كتبه ردّاً على الباب التاسع من «النزهة الاثنا عشرية» لمحمد الكامل (أستاذ صاحب الترجمة)، شفاء المسلمين بالفارسية في نقض كتاب «تبصرة الإيمان» في الكلام لسلامة علي بن محمد عجيب البنارسي .

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولا بتاريخ مولده .

٥٦٢

التَّقْوِي

(١٢٠٥-١٢٦٠هـ)

الحسن بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي التقوي، النصير آبادي،
اللكهنوي. أحد أجلاء علماء الإمامية.

ولد بمدينة لكهنو في شهر ذي القعدة سنة خمس ومائتين وألف.
وتلمذ لوالده وأخيه السيد محمد (سلطان العلماء) واختصّ بهما، وتخرّج
عليهما^(١).

وبرع في كثير من العلوم والفنون.
وكان زاهداً، كثير الصمت. له مباحثات مع أخيه السيد حسين الذي
انتفع ببيانه وحرّر بعض أجوبته الاستدلالية عن بعض المسائل الكلامية مثل

* نجوم السماء ٢٣٠ برقم ٦٥ (مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، الإعلام بمن في تاريخ
الهند من الأعلام ٩٥٠ برقم ٢٢٩، أعيان الشيعة ٦٤/٥، ربحانة الأدب ٦/٢٣٢، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ١/٣٢٥ برقم ٦٥٣، الذريعة ٣/١١ برقم ٢٧، ١١/٢٣٧ برقم ١٤٣٨،
١٤/٤١ برقم ١٦٥٢، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٢٠٤، معجم المؤلفين ٣/٢٦٢، موسوعة
طبقات الفقهاء ١٣/١٨١ برقم ٤٠٣٧، معجم التراث الكلامي ٢/١٣ برقم ٢٥٤٢، ٤/٥٢٩ برقم
١٠٠٢٣.

١. ستأتي ترجمة والده (المتوفى ١٢٣٥هـ) وأخويه: السيد محمد (المتوفى ١٢٨٤هـ) والسيد حسين
(المتوفى ١٢٧٣هـ).

إثبات ذات الواجب تعالى.

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: كتاب كبير في أصول الدين اسمه الباقيات الصالحات (ط) بلغة الأردو، رسالة في تحقيق التعليق بمشيئة الله تعالى، رسالة تذكرة الشيوخ والشبان في المواعظ، رسالة في أحكام الأموات، رسالة رشفة الفيض (ط) في فنّ القراءة، و تعليقات على تحرير اقليدس.
توفي في شهر شوال سنة ستين ومائتين وألف.

٥٦٣

المراغي*

(.....١٣٠٠هـ)

الحسن بن عبد الرحيم المراغي التبريزي، العالم الإمامي، الفيلسوف، المتكلم.

اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلدته (مراغة) متلمذاً على والده الحكيم عبد الرحيم وعلى غيره.

وأكمل دراسته في طهران والنجف الأشرف.

وتمكن من المعارف الإلهية والحكمة والفلسفة.

ودرس وأفاد في بلدته.

وكرّس أكثر جهوده لمباحث الفلسفة والكلام، وعُني بمناقشة آراء وأفكار

الشيخية في هذين الحقلين، وتعرض بشكل أساسي للردّ على الشيخ أحمد

* معجم أعلام الشيعة ١/ ١٤٧ برقم ١٦٧، تراجم الرجال ١/ ٢٤٤ برقم ٤٦٠، ميراث إسلامي

إيران ٦/ ٦٥٣، بقلم محمود طيار المراغي، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٩٤ برقم ٢١٦٥ و ٢١٦٧،

٢/ ٢٣٨ برقم ٣٥٨٣ و ٣٥٤ برقم ٤١١٨ و ٤٢٧ برقم ٤٤٥٩ و ٤٣٥ برقم ٤٥٠٥، ٣/ ٢٠٤ برقم

٥٦٧٧ و ٣٦٢ برقم ٦٤٥٩ و ٣٨٩ برقم ٦٦١٩ و ٥١٢ برقم ٧٢٥١، ٤/ ٦٢ برقم ٧٨٢١ و

٤٢٠ برقم ٩٥٢١ و ٥٢٣ برقم ٧٣٠٧، ٥/ ١٣ برقم ١٠٢٥٩ و ٥٦ برقم ١٠٤٨٣ و ٢٠٣ برقم

١١٢٣١ و ٣٠٦ برقم ١١٧٥٦.

الأحسائي (الذي تتسبب إليه الشيعة) وتلميذه السيد كاظم الرشتي.
وللمترجم أكثر من ثلاثين مؤلفاً (جلّها أو كلّها رسائل)، منها:
التوحيد^(١) (خ)، الجبر والتفويض (خ)، الردّ على عقائد الشيعة (ط)، ضمن
ميراث إسلامي إيران، ج ٦)، رد عقائد الشيخ أحمد الأحسائي (ط). ضمن ميراث
إسلامي إيران، ج ٦) بالفارسية، منهاج البصيرة واليقين ومصباح المعرفة في
الدين (خ) أورد فيها دليل الإمامة والولاية وكيفية إثبات الحجة الإلهية، ماهية
الأجسام والأجساد وتحقيق كيفية المعاد (خ) وفيه مناقشات لآراء الأحسائي، معرفة
الإمام عليه السلام كما يستحقّه أن يعتقده الأناس (ط)، خلاصة الحقائق وزبدة
الدقائق (خ) في معرفة المبدأ وإثبات التوحيد وبعض صفات الله تعالى، الأمر
والمشيئة (خ)، بيان الأمرين الأمرين، شرح حقيقة الروح مع ما يتوقّف عليه
الفتوح^(٢)، عرش القواعد والأصول وقطب العقائد والعقول، محاكمة بالحجة
والبرهان إلى من له قلب وعينان (ط). ضمن ميراث إسلامي إيران، ج ٦) في الردّ
على آراء وعقائد الشيعة، جزاء الأعمال (خ)، بيان سرّ الخلقة وكشف ستر
الخلقة، الفوائد الفلسفية^(٣) (خ) في إثبات الواجب تعالى وصفاته وبعض الأسرار
الكونية مع الردّ على آراء ابن سينا والشيخ الأحسائي، مشكاة الحكمة ومصباح
البيان، وتفسير فاتحة الكتاب على منهاج أولي الألباب، وغير ذلك.
توفي في الثاني عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وألف.

١. ألفها سنة (١٢٧٣هـ).

٢. ألفها سنة (١٢٥٩هـ).

٣. أنجزها سنة (١٢٦٧هـ).

٥٦٤

گوهر*

(....١٢٦٦هـ)

الحسن بن علي القراجة داغي التبريزي، الحائري، المعروف بگوهر، أحد كبار علماء الشيعة، وإليه وإلى آل الأسكوئي تنتسب الفرقة الكشفية.^(١) تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه المتكلم أحمد بن زين الدين الأحسائي، وعلى السيد كاظم بن قاسم الرشتي الحائري. وتأثر بأفكار وآراء أستاذه الأحسائي في المسائل الفلسفية والعقائدية (التي شككت - كما قلنا - الخطوط العريضة لفرقة الشيعة)، وذب عنها توضيحاً وتوجيهاً ورداً على منتقديها.

* أعيان الشيعة ٢٠٩/٥، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٣٤١ برقم ٦٧٧، الذريعة ٣/٨٠ برقم ٢٤٣، ٤/٤٧٦ برقم ٣١١٤، ٥/١٧٤ برقم ٧٦١، ١٣/٢٢١ برقم ٧٨٣، ١٠/١٩٨ برقم ٥٠٩، ١٨/٣٤٣ برقم ٣٩٧، ومواضع أخرى، مكارم الآثار ٥/١٨٤٣ برقم ١١١١، معجم المؤلفين ٣/٢٥٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/١٩٣ برقم ٤٠٤٥، أثر آفرينان ٥/٨٣، معجم التراث الكلامي ٢/٤٢ برقم ٢٦٧٩ و ٣٥٠ برقم ٤١٠٢، ٤/٦٣ برقم ٧٨٢٣ و ٦٤ برقم ٧٨٣٢ و ٥٧٠ برقم ١٠١٩١.

١. وهي إحدى فرقتي الشيعة، والأخرى تُعرف بالركنية، وهم أتباع محمد كريم خان الكرمانی (المتوفى ١٢٨٨هـ).

وحاز شهرة في الأوساط العلمية، أهله للمشاركة في الاجتماع الذي انعقد في بغداد عام (١٢٦١هـ) برعاية الوالي نجيب باشا، وحضره عدد من كبار علماء السنة والشيعة^(١) لمناظرة موفد علي محمد الشيرازي زعيم البابية. وللمترجم له مؤلفات، منها: شرح «حياة الأرواح» في أصول الدين الخمسة لمحمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي (ط) وفيه مناقشة لاعتراضات الأسترابادي على عقائد الأحسائي، رسالة في الرد على محمد جعفر الأسترابادي انتزعها من شرحه المذكور، البراهين الساطعة^(٢) (الخ) في المبدأ والمعاد، رسالة لمعات أنوار الهداية والرشاد في دقائق أصول المبدأ والمعاد (ط)، شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام في التوحيد (نسخة منه في مكتبة الشيخ محمدرضا فرج الله بالنجف)، توجيه الكلمات (نسخة منه في مكتبة الميرزا هادي الخراساني بالنجف) في توجيه كلمات أستاذه الأحسائي في رسالته في المعراج والمعاد وبيان مقاصدها، ورسالة في الصوم، وغير ذلك.

توفي سنة ست وستين ومائتين وألف.

١. وممن حضره من أعلام الشيعة: الحسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي صاحب «أنوار الفقاهة»،

والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «ضوابط الأصول».

٢. لعله هو الرد على رسالة «حياة الأرواح». انظر الذريعة ١٠/ ١٩٨ برقم ٥٠٩.

٥٦٥

السَّمْنَانِي*

(.... بعد ١٢٣٠هـ)

الحسن^(١) بن الملا محمد الواعظ السمناني الأصل، الطهراني، أحد أجلاء الإمامية.

تلمذ لعلماء عصره.

ومهر في عدة فنون.

ودرس، ووعظ، وأفتى.

وتولّى إمامة الجماعة بمسجد السلطان في العاصمة طهران.

تتلمذ عليه في الأصولين محمد مهدي بن محمد الرازي، وأثنى عليه في كتابه «مشكاة المسائل»^(٢)، وقال (بعد حذف بعض عباراته): كان عالماً جامعاً مجتهداً محققاً، متبحراً في العلوم النقلية والعقلية، له تحقيقات رشيقة في العلوم العقلية.

وللمترجم مؤلفات، منها: لبّ الباب في علم الكلام، رسالة المعادية (خ)

* معجم أعلام الشيعة ١/ ١٥٥ برقم ١٧٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٧١٢ برقم ٦٩، معجم

التراث الكلامي ٢/ ٤٠٥ برقم ٤٣٥٨، ٤/ ٥٦٠ برقم ١٠١٤١، ٥/ ١٦٥ برقم ١١٠٢٠.

١. في معجم التراث الكلامي: محمد حسن.

٢. أتمه في طهران أواسط شوال سنة (١٢٣٠هـ).

بالفارسية في الإجابة عن الشبهات المثارة حول مسألة المعاد، وجام جم(خ) بالفارسية في شرح الحديث: (مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه).
لم نظفر بتاريخ وفاته.

قال السيد عبد العزيز الطباطبائي: يظهر أن وفاته بعد عام (١٢٣٠هـ)، الذي أُلّف فيه «مشكاة المسائل».

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): ثمة مؤلفات كتبها (حسن بن محمد) من تلامذة الأستاذ الوحيد البهبهاني، منها: الاعتقادات (خ) بالفارسية، وأنوار البصائر(خ، المجلد الأول منه) في (١٢) مجلداً اشتملت على أنواع العلوم كالمنطق والكلام والفلسفة والفقه والأصول والدراية، وقد أتمّ تأليفه في أصفهان عام (١٢٢٢هـ)، وحاشية على «معالم الأصول» في أصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني^(١). ولسنا نعلم هل هو بعينه صاحب الترجمة أو أنه شخص آخر، ويزداد احتمال كونها شخصاً واحداً إذا صحّ ما ذهب إليه بعضهم من أن «أنوار البصائر» هو نفسه كتاب «لب اللباب» المذكور، ولكن في هذا القول نظر، لأنّ البصائر في مواضيع مختلفة، واللباب في علم الكلام، اللهم إلا أن يكون اللباب عنواناً لأحد مجلدات البصائر.

١. انظر الذريعة/٦/٢٠٦ برقم ١١٤٢، ٢٦/٥٨ برقم ٢٧٠، الكرام البررة/١/٣٥ برقم ٧٠٢، فهرست

كتابخانه مجلس شورای ملی ١٠/٢٠٨٢، معجم التراث الكلامي/١/٣٨٠ برقم ١٥٧٢ و ٥١٨

برقم ٢٢٩١.

٥٦٦

النَّقَوِي

(١٢١١-١٢٧٣هـ)

الحسين بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي،
النصيرآبادي، اللكهنوي، الملقب بسيد العلماء، من مشاهير مجتهدي
الإمامية في بلاد الهند.

ولد في مدينة لكهنو سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.
وتلقى العلوم على والده السيد دلدار علي وأخيه السيد محمد بن دلدار علي،
وتخرج بهما.

ونبغ في أيام شبابه، ودرس وصنف في حياة والده.
وأعان أخاه وأستاذه السيد محمد (سلطان العلماء) في إدارة شؤون مرجعيته

* تكملة نجوم السماء ١/١٢٥، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/٩٥٤ برقم ٢٤١،
الفوائد الرضوية ١٣٥، أعيان الشيعة ٦/١٢، ربحانة الأدب ٣/١٣٥، ٦/٢٣٣، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ١/٣٨٧ برقم ٧٩٣، الذريعة ٢/٢٥٣ برقم ١٠٢١، ٤/٣٣٥ برقم ١٤٣٥،
٦/٣٨٤ برقم ٢٤٠٤، ١٠/٢ برقم ٩، ١١/٢٨٦ برقم ١٧٣٥، ومواضع أخرى، مطلع
الأنوار ٢١٤-٢٢٢، معجم المؤلفين ٤/٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٢١٥ برقم ٤٠٦٤، معجم
التراث الكلامي ١/٤٠٦ برقم ١٧٠٠، ٢/٣٠٦ برقم ٣٩٠١، ٣/١٠١ برقم ٥٢١٣ و ٣١٣ برقم
٦٢٢١، ٥/٥١٠ برقم ١٢٧١٦.

للطائفة هناك.

وتولّى المدرسة السلطانية التي بناها بإشارته الملك واجد علي شاه، وحظي بمنزلة رفيعة عنده وعند ولده أمجد علي شاه.

وأكّـب على البحث والتدريس وتعليم القرآن وإلقاء المحاضرات في العقائد والأخلاق.

وزاد صيته في بلاده، وغدا - كما يقول تلميذه السيد محمد عباس المفتي - وحيد عصره في المنطق والفلسفة وعلم الكلام وأصول الفقه و....

تتلمذ على السيد المترجم كثيرون، منهم: السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي المفتي (المتوفى ١٣٠٦ هـ)، والسيد محمد تقي الملقب بممتاز العلماء (نجل صاحب الترجمة)، والسيد حامد حسين بن محمد قلي الكتتوري مؤلف «عقبات الأنوار»، والسيد محمد حسن بن محمد سيادة بن محمد عبادة الأمروهوي، والسيد محمد عطاء الحسيني الجونپوري، والسيد محمد عسكري بن محمد شاه بن محمد بن دلدار علي اللكهنوي، والسيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي اللكهنوي، والسيد أكبر شاه بن مختار بن محمد باقر الموسوي الدهلوي، والسيد علي تقي الزيدفوري، ومحمد علي بن جواد علي اللكهنوي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية (ط). في ثلاث مجلدات) بالفارسية في أصول الاعتقادات والمسائل الفقهية، وسيلة النجاة بالفارسية في أصول الدين إلى آخر مبحث النبوة، الفوائد الحسينية في تصحيح العقائد الدينية ويسمى الإفادات الحسينية في صفات رب البرية وردّ أباطيل الأحساوية، رسالة ذات اليقين (ط) بالأردو في أصول الدين وفروعه، تفسير سورة الإخلاص، تعليقات على «شرح هداية الحكمة» في الفلسفة لصدر الدين

الشيرازي، روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام، رسالة في التجويد،
والمجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة، وغير ذلك.
توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.
وللسيد محمد عباس المفتي رسالة في ترجمة أستاذه صاحب الترجمة سَمَّاها
«أوراق الذهب»^(١) وقد وهمت لجنة تأليف «معجم التراث الكلامي»^(٢) فظنّت
أنّ هذه الرسالة ترجمة لكتاب «الإفادات الحسينية» المذكور.

١. انظر الذريعة: ج ٢/ ٤٧٥ برقم ١٨٥٩.

٢. انظر: ج ١/ ٤٠٦ برقم ١٧٠٠.

٥٦٧

القزويني*

(نحو ١١٢٦-١٢٠٨هـ)

الحسين (أو محمد حسين) بن محمد إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح الحسيني، القزويني، أحد كبار علماء الإمامية ومجتهدهم. ولد نحو سنة ست وعشرين ومائة وألف. وأخذ العلم وروى عن والده الفقيه المتكلم السيد محمد إبراهيم^(١)، وأخيه السيد محمد مهدي وتخرج عليه في أكثر العلوم، والحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني، ومحمد قاسم بن محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني، وآخرين.

* تتميم أمل الآمل ١٣٠ برقم ٨٣، روضات الجنات ٢/ ٣٦٥ برقم ٢٢٢، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٥٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤١٤، ٦/ ١٣٥، ٩/ ٢٦٠، ریحانة الأدب ٤/ ٤٤٩، الذريعة ٤/ ٤٠ برقم ١٥٧، ١١/ ١٧٠ برقم ١٠٦٤، ١٤/ ١٠٨ برقم ١٩٢٢، ٢١/ ١٣ برقم ٣٧٠٤، ٢٤/ ٢٠٠ برقم ١٠٤٩، مصفى المقال ١٣٩، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٣٧٣ برقم ٧٦٢، مكارم الآثار ٢/ ٣٣٩ برقم ١٣٣، الأعلام ٢/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٣٣ برقم ٤٠٧٥، اثر آفرينان ٤/ ٣٤١، معجم التراث الكلامي ٢/ ١٧٠ برقم ٣٢٧٠ و ٢١٧ برقم ٣٤٨٠، ٥/ ٣٩٧ برقم ١٢١٨٤.

١. المتوفى (١١٤٩هـ)، وقد مضت ترجمته في: ج ٤/ ٣٤٦ برقم ٥١٧.

ومهر في علوم شتى لا سيما الفقه.

وألقى دروسه على الطلاب، وأفتى.

أثنى عليه معاصره عبد النبي القزويني. ومما قاله فيه: البحر الخضم والطود
الأشم، أفقه الفقهاء... وليس فقه مقصوراً على الفقه، بل هو متفتن بإتقان.

ووصفه السيد محمد باقر الخوانساري بأنه أحد الفقهاء الفحول، المستجمع
لمراتب المعقول والمنقول.

وللسيد المترجم مؤلفات عديدة، منها: تذكرة العقول (خ) في أصول الدين
الخمسة، أرجوزة نظم البرهان وسمط الإيمان في أصول الدين والعقائد، تحصيل
الإيقان في شرح «نظم البرهان» لصاحب الترجمة (خ) وهو شرح استدلال كبير،
كتاب الأخلاق بالفارسية، معارج الأحكام في شرح «مسالك الأفهام» في الفقه
للشهيد الثاني، الدر الثمين في الرسائل الأربعين ويتضمن أربعين رسالة في
مختلف أبواب العلوم، واللائل الثمينة والدراري الرزينة في التراجم، وغير ذلك.^(١)
توفي بقزوين سنة ثمان ومائتين وألف.

١. وذكر له في «معجم التراث الكلامي» ٥/ ١٢١ برقم ١٠٨٠٥ - نقلاً عن فهرست مكتبة الغلپايگانی
- تأليف باسم «المشيئة»، وفيه أنه أتمه في غرة رجب سنة (١١٣٥ هـ). أقول: إما أن يكون التاريخ
المذكور خطأ، أو أن يكون المؤلف لغير صاحب الترجمة.

٥٦٨

الكاظمي*

(١٢٠٥-١٢٦٥هـ)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسيني، البغدادي،
الكاظمي، العالم الإمامي، المجتهد، المناظر، جدُّ أسرة (آل السيد حيدر أو
الحيدري).

ولد سنة خمس ومائتين وألف.

وقصد النجف الأشرف، فمكث بها فترة طويلة، تتلمذ خلالها على أكابر
المدرسين بها.

وعاد إلى الكاظمية، فتصدى بها للإرشاد والإفتاء وبث المعارف.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: النفحة القدسية في الأجوبة الحيدرية (خ)
ويتضمن الإجابة عن ثلاثة أسئلة تتعلق بالحقيقة الربوبية ومقام العصمة وصدور
الأفعال الإلهية، الاعتقادات أو العقائد الحيدرية، البارقة الحيدرية في نقض ما

* الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ٢٩٦ برقم ٨٧، أعيان الشيعة ٦/ ٢٦٣، طبقات أعلام الشيعة (الكرام
البررة) ١/ ٤٤٧ برقم ٩٠٥، الذريعة ٢/ ٢٢٥ برقم ٨٨٦، ٣/ ٩ برقم ١٦، ٢٤/ ٢٥٥ برقم ١٣١٣ و
١٣١٤، الأعلام ٢/ ٢٩٠، معجم المؤلفين ٤/ ٨٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٤٩ برقم
٤٠٨٧، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٨١ برقم ١٥٧٤، ٢/ ١٣ برقم ٢٥٤٠، ٤/ ٢٥٠ برقم
٨٦٩٥، ٥/ ٤٠٢ برقم ١٢٢٠٦.

أبرمته الكشفية والردّ على طريقة الشيخية (خ)، المجالس الحيدرية في المراثي الحسينية، وعمدة الزائر وعمدة المسافر (ط) في الأدعية والزيارات، وغير ذلك. توفي سنة خمس وستين ومائتين وألف. ومن شعره، قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، منها:

أُمَيْمٌ ذَرِينِي وَالْبَكَاءُ فَإِنِّي	عن العيد واللّبس الجديد بمعزلٍ
لئن سَرَّكَ العيد الذي فيه زينة	لبعض أناس من ثياب ومن حُلِي
فقد عاد لي عهد الحداد بعَوْدِهِ	ألا فاعذريني يا أُمَيْمٌ أو أعذلي
فكم قد أطلّوا من دم بمحرّمٍ	وكم حلّلوا ما لم يكن بمُحلّل
ولم يكتفوا حتّى أصابوا ابن فاطمٍ	بسهم أصاب الدين فانقضّ من علٍ
وذا العالم العلويّ زُلزل إذ قضى	كما العالم السفليّ أيّ تزلزل
أبى رأسه إلّا العلى فسما على	ذُرئ ذابل يسمو على هام يذبّل

٥٦٩

البغدادى*

(١٢٢٠-١٢٧٧هـ)

درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادى، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم، الشاعر.

ولد في بغداد سنة عشرين ومائتين وألف.

واجتاز فيها بعض المراحل الدراسية.

وانتقل إلى كربلاء (إثر الطاعون الذي وقع سنة ١٢٤٦هـ) وأودى بحياة أهله كلهم)، فأقام فيها، وحضر على أعلامها في الفقه والأصول والكلام.

وحاز العلوم العقلية والنقلية، وقُرّض الشعر.

وتصدّى للتدريس والإفادة.

ووضع مؤلفات، منها: معين الواعظين (نسخة منه عند عبد الكريم العطار بالكاظمية) في أصول العقائد وبعض الفروع والأخلاق، الأجوبة الحائرية في انتصار مذهب الجعفرية بسط فيه القول في مبحث الإمامة، تنبيه الغافلين (نسخة

* معارف الرجال ١/ ٣٠٥ برقم ١٥٠، أعيان الشيعة ٦/ ٣٩٦، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٥١٦ برقم ٩٤٤، الذريعة ١/ ٢٧٦ برقم ١٤٥١، ٣/ ١٣٦ برقم ٤٥٩، ٤/ ٤٤٥ برقم ١٩٨٧، ٥/ ٢٨٨ برقم ١٣٤٤، ١٤/ ٢٥٠ برقم ٢٤٢٨، ٢١/ ٢٨٨ برقم ٥١٠٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٦٣ برقم ٤٠٩٦، معجم التراث الكلامي ١/ ١٧١ برقم ٥١٠، ٤/ ١٢٠ برقم ٨١١٠، ٥/ ٢١٢ برقم ١١٢٨٢.

ناقصة منه عند محمد آقا الطهراني) ويتضمن مقالات في أصول الدين والمواظ
والأخلاق استلّها من كتابه «معين الواعظين»، الشهاب الثاقب في الردّ على
النواصب (نسخة منه عند السيد هبة الدين الشهرستاني)، الجوهر الثمين، بغية
الطلب في شرح الزيارة الجامعة في رجب (نسخة منه عند محمد آقا الطهراني)،
وقبسات الأشجان (الأحزان) في مقتل الحسين السبط عليه السلام، وغير ذلك.

توفي بالحائر (كربلاء) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله محمّساً قصيدة الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب عليه السلام الشهير بالسجاد وبزين العابدين:

هذا الذي طيّب الباري أرومته قدماً وأعلى على الجوزاء رتبته
هذا الذي حوت الآيات مدحته (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته)

(والبيت يعرفه والحلّ والحرم)

هذا ابن من تُعرف التقوى بقرّبهم والعلم والدين مقرون بعلمهم
وما السعادة إلّا نيل حبّهم (هذا ابن خير عباد الله كلّهم)

(هذا التقي النقي الطاهر العَلَم)

وله قصيدة في رثاء معاصره الفقيه الكبير محمد حسن النجفي (المتوفى
١٢٦٦هـ) صاحب «جواهر الكلام»، مطلعها:

هَوَتْ من قباب الفخر أعمدة المجد فأضحت يمين المكرمات بلا زُنْد
ومنها:

فلا غرو أن تبكي الجواهر شخصه فقد ضيّعت في التُّرب واسطة العِقْد

٥٧٠

النَّقْوِي*

(١١٦٦-١٢٣٥هـ)

دلدارعلي بن محمد معين بن عبد الهادي بن إبراهيم النقوي، النصيرآبادي،
 اللكهنوي، من الشخصيات العلمية والدينية الشهيرة في بلاد الهند.
 ولد في نصيرآباد سنة ست وستين ومائة وألف.
 وتلقى العلم في (إله آباد) و (سنديلة) و (راي بريلي)، متلمذاً على: غلام
 حسين الدكني، وحيدرعلي بن حمد الله السنديلوي، وباب الله الجونپوري.
 وواصل دراسته في (فيض آباد) و (لكهنو).

* نجوم السماء ٣٧٠ برقم ٣٢ (مؤسسة انتشارات أميركبير - طهران - ١٤٢٤هـ)، مرآة الكتب
 ٢ / ٣٣٠ برقم ٢٨٤، هدية العارفين ١ / ٧٧٢، إيضاح المكنون ٢ / ٧١، الإعلام بمن في تاريخ الهند
 من الأعلام مج ٣ / ٩٦٦ برقم ٢٩٤، الفوائد الرضوية ١٧٧، أعيان الشيعة ٦ / ٤٢٥، ربحانة
 الأدب ٦ / ٢٣١، الذريعة ١ / ٢٩٢ برقم ١٥٢٨ و ٣٠٩ برقم ١٦٠٣، ٢ / ٤ برقم ٧، ٧ / ١٣٢ برقم
 ٧١٥، ١٣ / ١٢٠ برقم ٣٨٢، ١٤ / ٢٥٠ برقم ٢٤٢٩، ١٥ / ٩٢ برقم ٦١٣، ١٦ / ٨٢ برقم ٤٠٧،
 ٢٠ / ٢٨٠ برقم ٢٩٧١، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢ / ١٩ برقم
 ٩٤٨، الأعلام ٢ / ٣٤٠، مطلع الأنوار ٢٣٦-٢٥٣، معجم المؤلفين ٤ / ١٤٥، معجم رجال الفكر
 والأدب في النجف ٣ / ١٢٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣ / ٢٦٥ برقم ٤٠٩٧، معجم التراث
 الكلامي ١ / ١٣٣ برقم ٣٤٠ و ٢٠٠ برقم ٦٣٤، ٢ / ٤٦٨ برقم ٤٦٤٥، ٣ / ١٠٦ برقم ٥٢٢٩ و
 ١٧٠ برقم ٥٥١٥، ٤ / ٣٦ برقم ٧٦٨٧ و ١١٨ برقم ٨٠٩٨ و ١٧٠ برقم ٨٣٤٦ و ٢٤٠ برقم
 ٨٦٤٣ و ٣٠٦ برقم ٨٩٩٠ و ٣٤٥ برقم ٩١٦٧.

وسافر إلى العراق عام (١١٩٣هـ)، فحضر أبحاث كبار أساتذة كربلاء (الحائري) والنجف، ومنهم: محمدباقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي النجفي الشهير ببحر العلوم.

وقصد مدينة مشهد (بإيران) عام (١١٩٤هـ)، فحضر (خلال فصل الشتاء) دروس السيد محمد مهدي بن هداية الله الأصفهاني الشهيد. ومهر في الفقه والأصول والكلام وغيرها.

ورجع إلى نصير آباد، فمكث فيها برهة، ثم استقر في مدينة لكهنؤ، ونهض بأعباء التدريس و التأليف والإرشاد، ونشط لبث معارف الإمامية وأفكارهم، بياناً وتوضيحاً وزياداً عن معتقداتهم ورداً ونقضاً لآراء وشبهات سائر المذاهب والتيارات لاسيما الحنفية والصوفية والأخبارية، حتى حاز شهرة واسعة في هذا المجال و (كاد يعم مذهب في بلاد «أوده» ويتشيع كل من الفرق).^(١)

هذا، وقد تتلمذ على السيد المترجم جمع من بُغاة العلم، منهم: أولاده: محمد^(٢) والحسين^(٣) والحسن وعلي، والسيد أحمد علي^(٤) بن عناية حيدر المحمد آبادي، والسيد محمد قلي^(٥) بن محمد حسين الكتوري، وكاظم علي بن غلام

١. انظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام للشيخ عبد الحي بن فخر الدين الحسيني (المتوفى ١٣٤١هـ).

٢. المتوفى (١٢٨٤هـ)، وستأتي ترجمته. ٣. المتوفى (١٢٧٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

٤. المتوفى (١٢٩٥هـ)، وقد مرّت ترجمته.

٥. المتوفى (١٢٦٠هـ)، وستأتي ترجمته، وهو والد العلامة الشهير السيد حامد حسين (المتوفى

١٣٠٦هـ) صاحب «عقبات الأنوار».

علي الكنتوري (المتوفى ١٢٤٩ هـ)، وعلي شريف بن محمد زمان اللكهنوي الحكيم، والسيد أكرم علي الحسيني الواسطي البنارسي (المتوفى ١٢٥٠ هـ)، وأمانة علي العبد الله پوري.

ووضع ما يربو على خمسة وعشرين مؤلفاً، منها: مرآة العقول ويُعرف بعماد الإسلام في علم الكلام (ط. ثلاث مجلدات منها) في خمس مجلدات تناول فيها أصول الدين الخمسة وفيه ردود على الفخر الرازي، الصوارم الإلهية (ط) في الرد على باب الإلهيات من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، خاتمة «الصوارم الإلهية» للمترجم تعرض فيها لمبحث الإمامة، حسام الإسلام (ط) في الرد على باب النبوات من «التحفة» المذكور، إحياء السنة وإماتة البدعة (ط) في الرد على باب المعاد من «التحفة»، ذو الفقار في الرد على الباب الثاني عشر (مبحث الولاء والبراء) من «التحفة»، رسالة في إثبات الغيبة لصاحب العصر والزمان (ط) ردّاً على «التحفة»، كتاب العقائد (خ)، شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة ابن المطهر الحلي، رسالة في الرد على النصاري، الشهاب الثاقب (خ) في الرد على الصوفية، رسالة أخرى في الرد على الصوفية جواباً على سؤال ورد من محمد سميع الصوفي، أساس الأصول (ط) في الرد على «الفوائد المدنية» للأسترابادي الأخباري، منتهى الأفكار (ط) في أصول الفقه، حاشية على «شرح سلم العلوم» لحمد الله السنديلوي (ط. شيء يسير منها)، شرح أبواب الطهارة والصوم والزكاة من «حديقة المتقين» لمحمد تقي المجلسي، حاشية على «شرح حكمة العين» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي، وإثارة الأحزان على القتل العطشان، وغير ذلك.

توفي في (١٧) رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

٥٧١

البريلوي*

(١١٨٠-١٢٦٤هـ)

سبحان علي خان بن علي حسين البريلوي، اللكهنوي، العالم الإمامي،
المناظر، المتكلم المشهور.

ولد سنة ثمانين ومائة وألف.

وتلمذ لأساتذة عصره، ومنهم: السيد دلدارعلي بن محمد معين النصيرآبادي
اللكهنوي وتخرج به في العلوم العقلية والكلام، والسيد إفهام الله بن فتح الله
السنديلوي.

وتصلح من المنطق والكلام والحديث والأدب.

وكان باحثاً، منقّباً، حاضر الجواب، كثير المناظرة والحجاج مع أهل السنة.
اتصل بملوك (أوده)، ونال منزلة رفيعة ببلدة (لكهنو).

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ٩٧٩ برقم ٣٤٤، أعيان الشيعة ٧/ ١٨٢،
الذريعة ١٠/ ٢١١ برقم ٥٧٦، ١٣/ ١٨٦ برقم ٦٤٥ و ١٩٥ برقم ٦٧٧ و ١٩٨ برقم ٦٩٤،
١٨/ ٣٢٣ برقم ٢٨٩، ٢٥/ ٤٩ برقم ٢٥١، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٥٩٦ برقم
١٠٧٠، مطلع الأنوار ٢٧٩، معجم التراث الكلامي ٣/ ٣٥٢ برقم ٦٤١، ٤/ ٤٨ برقم ٧٧٤٦ و
٥٠ برقم ٧٧٥٧ و ٥٣ برقم ٧٧٧٣ و ٥٠١ برقم ١٢٦٧١ و ٥٦٤ برقم ١٠١٦٦.

له مصنفات عديدة، منها: شمس الضحى (ط) في علم الكلام باللغة الفارسية، الوجيزة في أصول الدين (ط) بالفارسية وقد بسط فيها القول في الإمامة وانتقد بعض أقوال صاحب «التحفة الاثنا عشرية»، الرد على العامة (ط) بالفارسية، شرح حديث الأثر^(١) ودلالته على مسألة الإمامة باللغة الفارسية، شرح حديث الثقلين ودلالته على الإمامة بالفارسية، لطافة المقال، وشرح حديث الحوض باللغة الفارسية، وغير ذلك.

توفي سنة أربع وستين ومائتين وألف.

١. وهو قوله ﷺ للانصار: (ستلقون بعدي أثره فاصبروا).

٥٧٢

القطيفي*

(....١٢٦٦هـ)

سليمان بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبار البحراني الأصل، القطيفي، أحد مجتهدي الإمامية ومتكلميهم.

تلمذ لعلماء القطيف، ومنهم: المحقق محمد بن عبد الجبار، والمبارك بن علي آل حميدان (المتوفى ١٢٢٤هـ).

وتضلع من علوم وفنون متعددة.

وزاول التأليف والتدريس، فأخذ عنه بعض فضلاء القطيف.

ثم توجه إلى مسقط (عاصمة عُمان حالياً) فاستوطنها، وتصدر بها للتدريس والإفتاء والتأليف.

وعلا شأنه هناك، ورجع إليه كثيرون في التقليد، ووردت عليه الأسئلة من

* أنوار البدرين ٣٢٣ برقم ٢٠، الفوائد الرضوية ٢٠٣، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩٥، الذريعة ١/ ٩٢ برقم ٤٤٥ و ٥١٢ برقم ٢٥١١، ٢/ ١٨٨ برقم ٧٠٤، ١٠/ ٢٣٢ برقم ٧١٦، ١٣/ ٣٨٣ برقم ١٤٣٨، ٢٠/ ١١١ برقم ١٢٦٣، ٢٦/ ٧٤ برقم ٣٥٢، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٦٠٦ برقم ١٠٨٩، الأعلام ٣/ ١٢٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٣، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ٤٧، موسوعة طبقات الفقهاء ٣/ ٢٨٨ برقم ٤١١٤، معجم التراث الكلامي ١/ ١٢٥ برقم ٣٠١ و ٢٢٧ برقم ٧٧٤ و ٣٠٨ برقم ١١٦٤ و ٥٤٨ برقم ٢٤٢٧، ٢/ ٢٠٠ برقم ٣٣٩٧، ٣/ ٤٠٧ برقم ٦٧٢٧.

شتى المناطق.

وكانت له يد طويلة في الفقه وأصوله والكلام والحكمة والتاريخ والأدب وغيرها.

وضع مؤلفات كثيرة، منها: إرشاد البشر^(١) في شرح «الباب الحادي عشر» في الكلام للعلامة الخلي (نسخة منه عند علي الجشي بكربلاء)، الرد على النصاري (نسخة منه عند الجشي)، شرح «الفصول» في أصول العقائد للمحقق نصير الدين الطوسي، أصول الدين، بحث مختصر في التفويض (ط). ضمن مجلة التراث^(٢) ٣٤، السنة ١، إيضاح الدلائل في أجوبة المسائل (نسخة غير تامة منه عند حسين القديحي) ويتضمن رسالة في أصول الدين حررها جواباً عن سؤال: ما الذي لا يسع الخلق جهله؟، إثبات الرجعة، رسالة في أن الواحد لا يصدر منه إلا الواحد، رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ، منظومة جواهر الأفكار في المنطق، شرح منظومة جواهر الأفكار، شرح «تهذيب المنطق» لسعد الدين التفتازاني، منظومة في أجوبة مسائل في أصول الفقه، النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة، والذرة في أحكام الحج والعمرة، وغير ذلك.

توفي بمدينة مسقط في سنة ست وستين ومائتين وألف.

وستأتي ترجمة أخيه علي (المتوفى ١٢٨٧هـ).

١. فرغ منه في القطيف ليلة الجمعة (١٧) محرم سنة (١٢٣٠هـ).

٢. وهي مجلة فصلية، تصدر عن دار المصطفى لإحياء التراث.

٥٧٣

البهبهاني

(....-١٢٤٨هـ)

شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني^(١)، المشهدي الخراساني. أقام في العراق مدة، حضر خلالها على أعلام كربلاء والتجف، ومنهم: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد محمد مهدي (بحرالعلوم) بن مرتضى الطباطبائي النجفي. وسافر إلى إيران، فقصّد مدينة مشهد، وسكن إحدى حجرات الصحن الشريف للإمام علي الرضا عليه السلام، وتجرّد فيها للمطالعة والبحث والتأليف، لا

* تاريخ علماء خراسان ٧٧، هدية العارفين ٢/ ٣٦٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٧٨، الفوائد الرضوية ٢٠٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٥١، الذريعة ٥/ ٢٧٧ برقم ١٢٩٩، ٦/ ٢٠٢ برقم ١١٢٠ و ٢٠٧ برقم ١١٤٩، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البهرة) ٢/ ٦٢٧ برقم ١١٢٩، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠٤ برقم ٧٠٠، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في التجف ١/ ٢٧٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٩٩ برقم ٤١٢٣، أثر آفرينان ٢/ ٩٠، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٠٨ برقم ١١٦٧، ٢/ ٤٧٨ برقم ٤٦٩١.

١. في هدية العارفين: شمس الدين بن محمد بن جمال الدين محمود، وفي مكارم الآثار: شمس الدين بن جمال الدين محمد بن شمس الدين بن جمال الدين.

يصرّفه عن ذلك شيء بحيث أنّه كان يطوي بعض الأيام جوعاً دون أن تطوِّع له نفسه مفارقة الكتاب.

أثنى عليه تلميذه نوروز علي البسطامي مؤلف «فردوس التواريخ» و وصفه بالعالم الربّاني والفقير الصمداني والحكيم الإلهي، وقال: لم تر عين الزمان نظيره في العلوم النقلية والعقلية... صنف كتباً كثيرة في الفقه والأصول والكلام والعلوم الأدبية.

وإليك عدداً من مؤلفاته: جواهر الكلام في أصول عقائد الإسلام، رسالة في أصول الدين^(١) (خ) بالفارسية، شرح «معالم الأصول» في أصول الفقه للحسن ابن الشهيد الثاني في خمس مجلدات، حاشية على «القوانين المحكمة» في أصول الفقه لأبي القاسم الجيلاني القمي، وحاشية على «المطول» في المعاني والبيان للفتازاني، وغير ذلك.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

٥٧٤

اليزدي*

(١٢٠٦-١٢٦٨هـ)

عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ثم المشهدي الخراساني، من أكابر علماء الإمامية، ومشاهير المدرسين.

ولد سنة ست ومائتين وألف.

وتلمذ للعالم الشهير المتكلم أحمد بن زين الدين الأحسائي (المتوفى ١٢٤١هـ)، وتأثر بآرائه وأفكاره التي اتسمت بطابع خاص في المجالين الفلسفي والعقائدي، والتي شكّلت فيما بعد الملامح العامة للفرقة الشيعية.

وتلمذ أيضاً للأصولي الكبير محمد شريف بن حسن علي المازندراني المقيم بالحاء (المتوفى ١٢٤٦هـ).

وأقام في يزد برهة، ثم سكن مدينة مشهد المقدسة، فتصدى للتدريس في الموضوع المعروف بـ (توحيدخانه) التابع لمشهد الإمام الرضا عليه السلام.

* هدية العارفين ١/ ٥١٠، إيضاح المكنون ٢/ ٤٩١ و ٥١٨، الفوائد الرضوية ٢٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ٤٥٨، ربحانة الأدب ٦/ ٣٨٩، الذريعة ٣/ ١٨٥ برقم ٦٥٨، ١٥/ ٧٣ برقم ٤٨٥، ٢١/ ٧٣ برقم ٤٠١٢ و ٢٨٥ برقم ٥٠٩٣، ٢٢/ ٣٣٤ برقم ٧٣٣٠، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٧٢٣ برقم ١٣١٧، معجم المؤلفين ٥/ ١١٠، تراجم الرجال ٢/ ٣٠ برقم ٨٩٤، فرهنگ بزرگان ٢٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٣٣٣ برقم ٤١٤٧، أئمة إيران ٦/ ١٥٩، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٠٩ برقم ١١٧٢، ٢/ ٤١٩ برقم ٤٤١٨، ٥/ ٢٧٧ برقم ١١٦١٦.

ووعظ، وألف، وخاض مباحثات عديدة ومناظرات مع علماء مشهد دفاعاً عن أفكار فرقة.

وكان مدرّساً مشهوراً، ذا مكانة رفيعة في علوم الفقه والأصول والحديث والكلام.^(١)

وضع مؤلفات عديدة، منها: أصول الدين (خ) بالفارسية، الجبر والاختيار (خ)، مناقب المعصومين (ط)، رسالة أنفسنا بالفارسية، شرح حديث: (ما ترددت في شيء أنا فاعله) بالفارسية، معين المجتهدين في أصول الفقه، مصائب الأئمة (ط)، ورسالة في فضل العلم بالفارسية، وغير ذلك. وله شعر بالفارسية.

توفي بمشهد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

٥٧٥

الكوكباني*

(١١٣٥-١٢٠٧هـ)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر الحسني، الكوكباني اليمني،
العالم الزيدي، المجتهد، الأديب.

ولد في مدينة صنعاء سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

ونشأ بكوكبان، وبدأ دراسته فيها.

وعاد إلى صنعاء فتتلمذ على محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني الأمير
(المتوفى ١١٨٢هـ)، والسيد هاشم بن يحيى بن محمد الشامي (المتوفى
١١٥٨هـ).

وتنقل في بلاده، ثم جاور بالحرمين نحو عامين، وأخذ عن كثير من العلماء.
ثم استقر في كوكبان، وعكف فيها على التدريس في شتى الحقول كالفقه

* البدر الطالع ١/ ٣٦٠ برقم ٢٤٣، أبجد العلوم ٣/ ١٨٣، حلية البشر ٢/ ٩١٨، هدية
العارفين ١/ ٥٩٩، إيضاح المكنون ٢/ ٢٠١، نيل الوطر ٢/ ٤٤ برقم ٢٥٩، الأعلام ٤/ ٣٧، معجم
المؤلفين ٥/ ٢٨٢، مخطوطات الجامع الكبير ٣/ ١٤٢٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٦٢ برقم ١٢٠ و
١٨٤ برقم ٥٠١ و ٢٧٠ برقم ٧٥٣ و ٤٠٧ برقم ١١٩١، ومواضع أخرى، موسوعة طبقات
الفقهاء ١٣/ ٣٥٣ برقم ٤١٦٣، أعلام المؤلفين الزيدية ٥٥٢ برقم ٥٥٤، معجم التراث
الكلامي ١/ ١٧٦ برقم ٥٣٥ و ٥٤٩ برقم ٢٤٣٣.

والأصولين والحديث واللغة.

وتفرد في جميع أنواع العلوم بعد موت شيخه الأمير، وذاعت شهرته في بلاد اليمن كلها.

تتلمذ عليه: ابنه إبراهيم، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، والسيد أحمد ابن محمد بن الحسين، وعلي بن عبد الله الجلال، وعبد الله والقاسم وإبراهيم أولاد أستاذه الأمير، والحسن بن علي حنش، وآخرون.

ووضع مؤلفات (جلّها رسائل وبحوث)، منها: أجوبة مسائل الربيعي (أكثرها في العقائد)، بحث في أصول الدين (خ)، إيضاح قصور المخلوق الضعيف عن إدراك حكمة الخالق اللطيف (خ)، تنبيه النبيه في الحق الذي لا ريب فيه، حاشية على تفسير الجلالين، رسالة في الجمع بين الصلاتين، رسالة في صوم يوم الشك، فلك القاموس (خ) في اللغة، وشرح «العقد الوسيم» للسيد صلاح بن الحسين الأنخفش (خ)، وغير ذلك.

توفي بصنعاء في ربيع الأول سنة سبع ومائتين وألف.
ومن شعره:

نفسى فـدا أحمد والآل مَن	في حبّهم نيل النجا والنجاح
مَن حلّ في نجد وغـور وفي	كلّ مكان ومهب الرياح
أحبُّ مَن أهلي هم دائماً	ولو لقاني عاذلي بالكفاح
فحبّهم أفضل مـا ارتجى	من فعل خير واجب أو مباح
تعباً لمن عاداهم يدّعي	تشيعاً، وهو عدوّ براح
عليك بالآل تمسك بهم	وإن تلقاك العدى بالسلاح

٥٧٦

شُبْر*

(١١٨٨-١٢٤٢هـ)

عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن محسن بن أحمد الحسيني، النجفي،
الكاظمي، من آل (شُبْر)، أحد كبار علماء الإمامية وكتّابهم وباحثيهم.
ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.
ونشأ على أبيه، وانتقل معه إلى مدينة الكاظمية (في ضواحي بغداد).

* تكملة نجوم السماء/١/٤٤٨، روضات الجنات/٤/٢٦١ برقم ٣٩٣، تنقيح المقال/٢/٢١٢ برقم ٧٠٤٦، الفوائد الرضوية/٢٤٩، الكنى والألقاب/٢/٣٥٢، معارف الرجال/٢/٩ برقم ١٩٩، أعيان الشيعة/٨/٨٢، ریحانة الأدب/٣/١٧٥، مصفى المقال/٢٣٨، الذريعة/١/٢٨٦ برقم ١٤٩٩، ١٨٩/٢-١٩٠ برقم ٧١٤ و٧١٥، ٣/١٠٠ برقم ٣٢٢ و١٤١ برقم ٤٨٣، ٥/٧١ برقم ٢٨١، ٧/٤١ برقم ٢٠٨ و٢٢١ برقم ١٠٦٧، ٢١/٢٠ برقم ٣٧٤٨ و٨٥ برقم ٤٠٥٩، ٢٣/٢٠٨ برقم ٨٦٥٥، ٢٥/٤٢ برقم ٢١٤ ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة)/٢/٧٧٧ برقم ١٤٤٦، مكارم الآثار/٤/١٦٤ برقم ٦١٣، الأعلام/٤/١٣١، معجم المؤلفين/٦/١١٨، معجم المؤلفين العراقيين/٢/٣٢٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف/٢/٧١٠، معجم المطبوعات النجفية/٦٧ و٦٨ و١٠٠ و١٥٠ و٣٢١، موسوعة طبقات الفقهاء/١٣/٣٧٠ برقم ٣٧٠، معجم التراث الكلامي/١/٣١٠ برقم ١١٨١ و٣١١ برقم ١١٨٢، ٢/٦٠ برقم ٢٧٦٧ و٢٧٦٨، و٨٥ برقم ٢٨٨٨ و٤١٣ برقم ٤٣٩٤، ٣/١٢٢ برقم ٥٣٠٩ و٢٠٣ برقم ٥٦٧٣، ٤/٣٤٠ برقم ٩١٤٠، ٥/١٠٨ برقم ١٠٧٤٠ و١٢٣ برقم ١٠٨١٤ و٣١٩ برقم ١١٨١١ و٥٠٠ برقم ١٢٦٦٧.

أخذ وروى عن: أبيه، والسيد محسن الأعرجي الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، وغيرهم. وأكّـب على المطالعة والبحث والتنقيب حتى برع في أكثر العلوم من الفقه والأصول والحديث والتفسير والفلسفة والكلام واللغة وغيرها. ودرّس، وأفتى.

وكرّس جلّ أوقاته للتأليف، حتى اشتهر عند علماء عصره بالمجلسي الثاني. تتلمذ عليه واستفاد منه كثيرون، منهم: ولده السيد حسن، والسيد هاشم ابن راضي الأعرجي، والحسين بن علي محفوظ العاملي، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، وأحمد بن محمد علي البلاغي، والسيد محمد بن مال الله بن محمد معصوم القطيفي، وعبد النبي بن علي الكاظمي، ومحمود الخوئي، ومحمد جعفر الدجيلي، ومحمد إسماعيل الخالصي، وإسماعيل بن أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، وآخرون.

ووضع نحو سبعين مؤلفاً، منها: حق اليقين في معرفة أصول الدين (ط). في جزءين)، البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين (خ) في أصول الدين، البلاغ المبين في أصول الدين، رسالة في أصول الدين وبيان عالم البرزخ (نسخة منها عند حفيده السيد علي بن محمد شبر)، رسالة في حجة العقل وفي الحسن والقبح العقليين، مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار (ط) إجاب فيه عن الإشكالات الواردة على (٢٦٣) حديثاً أغلبها في المسائل الاعتقادية، جامع المعارف والأحكام في (١٤) مجلداً الثلاثة الأولى منها في التوحيد والكفر والإيمان والمبدأ والمعاد، الوجيزة (خ) في أصول الدين وفروعه، خلاصة التكليف في الأصول والعبادات، مسكن الفؤاد في روايات المبدأ والمعاد، منية

المحصلين في حقبة طريقة المجتهدين (خ)، الجواهر الثمين في تفسير القرآن المبين، الوجيز في تفسير القرآن العزيز (ط)، شرح «نهج البلاغة»، كشف المحجة في شرح خطبة الزهراء عليها السلام، زبدة الفقه، الجوهرة المضيئة في الواجبات الأصلية والفرعية، وجامع المقال في معرفة الرواة والرجال.

توفي بالكاظمية في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

٥٧٧

العباس آبادي*

(....حياً ١٢٦٦هـ)

عبد المطلب بن محمد حسن الأصفهاني، الكاظمي، الشهير بالعباس آبادي^(١)، أحد علماء الإمامية.

تلمذ للعالم الشهير أحمد بن زين الدين الأحسائي (المتوفى ١٢٤١هـ)، وتأثر بأرائه وأفكاره في المسائل الفلسفية والعقائدية.

وعُني كثيراً بالمباحث العقائدية، وشارك في غيرها.

وكان مقيماً ببلدة الكاظمة (في ضواحي بغداد).

وضع مؤلفات، منها: كتاب الحجة البالغة في أسرار الاعتقادات الأحمديّة، رسالة مبسّطة في البداء^(٢) باللغة الفارسية، رسالة نجاة الدارين في الأمرين^(٣) (ط. ١٢٩٦هـ حجرية) في مسألة الجبر والتفويض، حقائق التوحيد والتمجيد (خ) بالفارسية في معرفة مراتب التوحيد، ورسالة في حجّة الظنّ. لم نظفر بتاريخ وفاته.

* ربحانة الأدب ٩٤/٤، الذريعة ٢٥٩/٦ برقم ١٤١٥، ٣٣/٧ برقم ١٦١، ١٢٧/١١ برقم ٧٩٠، ٥٨/٢٤ برقم ٢٨٤، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/٧٩٤ برقم ١٤٨١، فرهنگ بزرگان ٣٢٠-٣٢١، معجم التراث الكلامي ٢/٢٦ برقم ٢٦٠١، ٣/٧٦ برقم ٥٠٩١ و ١٢٨ برقم ٥٣٣٥، ٥/٣٦٧ برقم ١٢٠٣٨.

١. ثمة قرى كثيرة في بلاد إيران تُعرف بـ (عباس آباد) منها قرية صغيرة في (نجف آباد) التابعة لمحافظة أصفهان. انظر لغت نامه دهخدا ٩/١٣٨٣٥ و ١٣٨٣٩.

٢. ألفها سنة (١٢٥٧هـ) ببلدة الكاظمة.

٣. كتبها لشاه زاده شجاع الدولة في سنة (١٢٦٦هـ).

٥٧٨

الكاظمي*

(١١٩٨ تقريباً - ١٢٥٦ هـ)

عبد النبي بن علي بن أحمد بن جواد الشيبلي، المدني الأصل، الكاظمي، أحد أعلام الإمامية.

ولد في الكاظمية سنة ثمان وتسعين ومائة وألف تقريباً.
وتلمذ لكبار علماء عصره، ومنهم: السيد محمدرضا بن محمد آل شبر الحسيني، وولده الفقيه المتكلم السيد عبد الله شبر ولازمه فترة طويلة، وأسد الله ابن إسماعيل التستري الكاظمي، وسليمان بن معتوق العاملي الكاظمي.
وأكثب على المطالعة والدراسة حتى حاز ملكة الاجتهاد وأصبحت له يد طولى في أكثر العلوم والفنون الإسلامية.

أثنى عليه معاصره السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي (المتوفى

* تنقيح المقال ٢/ ٢٣٢ برقم ٧٥٣١، معارف الرجال ٢/ ٧٣ برقم ٢٣٥، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٧، الذريعة ٤/ ١٧ برقم ١٨٣٦، ١٤/ ٩٢ برقم ١٨٧٠، ١٦/ ٣٤ برقم ١٤٩، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٨٠٠ برقم ١٤٩٤، مصفى المقال ٢٥٥، الأعلام ٤/ ١٧١، تكملة الرجال، المقدمة بقلم السيد محمد صادق بن حسن آل بحر العلوم، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٣٧٣ برقم ٤١٧٨، معجم التراث الكلامي ٤/ ٩٣ برقم ٧٩٦٥ و ٣٤٢ برقم ٩١٤٦، ٥/ ٢٩٨ برقم ١١٧١٦.

١٢٧١هـ)، وقال في وصفه: جامع المعقول والمنقول، مستنبط الفروع والأصول.
سافر المترجم بعد سنة (١٢٤٤هـ) إلى جبل عامل، فسكن قرية جوياء (من
ساحل صور بجنوب لبنان). وعلا شأنه هناك، وسمت مكانته عند العلماء
والأمرء، وظل يبت علم أهل البيت وينشر أحكام الدين إلى أن توفي في شهر ذي
القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: منظومة في أصول العقائد^(١)، الغرة في شرح
منظومة «الدرة»^(٢) في الكلام وأصول الدين لإبراهيم بن يحيى المخزومي
العاملي (المتوفى ١٢١٤هـ)، تعليقة على «مطالب النفس ومسائلها» في الفلسفة
لحمزة الجيلاني، رسالة الحق الحقيق في الرد على الأخبارية، فصل الخطاب في
أصول الفقه، تكملة الرجال (ط)، العقود المثورة في كليات الفقه، ورسالة
توضيح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

١. ذكرها صاحب «أعيان الشعة» وغيره.

٢. هي منظومة «الدرة المضيئة» التي تبلغ (١٣٣) بيتاً، وقد أوردنا مقاطع منها في ترجمة ناظمها،
وإليك هذين البيتين اللذين لم نذكرهما في الترجمة:

إمكان هذا العالم الموجود	مستلزم لواجب الوجود
وكل شيء صامت أو ناطق	منه ينادي بوجود الخالق

يذكر أن المصادر التي بين أيدينا لم تُشر إلى أن منظومة الدرة التي شرحها صاحب الترجمة، هي من
نظم إبراهيم العاملي، وإنما اكتفت بالقول: «الغرة في شرح الدرة» أو «شرح المنظومة في الكلام
وأصول الدين» وقد اهتدينا إلى ذلك بعد التتبع ومراجعة كل من مقدمة السيد محمد صادق بحر
العلوم لـ «تكملة الرجال» للمترجم له، وكتاب الذريعة ١٠٧/٨، حيث ورد البيتان المذكوران في
كليهما، ولكن دون أن يشير الأول منها إلى ناظمها.

٥٧٩

الطسوجي*

(١١١٧-١٢٠٣هـ)

عبد النبي بن محمد (شرف الدين) بن زين الدين الطسوجي، أحد أكابر علماء الإمامية.

ولد سنة سبع عشرة ومائة وألف في بلدة خوي (بأذربيجان) وقيل في طسوج (على بعد ثمانية فراسخ من خوي).

وأقام فترة طويلة في لاهيجان (من توابع جيلان)، فأخذ طرفاً من العلوم العقلية والفنون العربية والأدبية عن أساتذتها، ومنهم السيد محمد اللاهيجي.

وانتقل إلى مدينة مشهد (بخراسان)، فأكمل دراسته على العلامة المتكلم محمد رفيع بن فرج الجيلاني ثم المشهدي المعروف برفيعا.

وعكف على المطالعة والدراسة، حتى حاز ملكة الاجتهاد، وأصبحت له يد

* أعيان الشيعة ٨/١٢٦ و ١٢٩، ربحانة الأدب ٤/٥٦، الذريعة ٤/٢٨١ برقم ١٢٩٠، ١٠/١٩٦ برقم ٤٩٧ و ٢٣٣ برقم ٧٢٨، ١٤/٧٢ برقم ١٧٩، ٢٦/١٦٧ برقم ٨٣٣، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/٨٠٢ برقم ١٤٩٥، مكارم الآثار ١/١٥٠ برقم ٨٥، معجم المؤلفين ٦/٢٠١، فرهنگ بزرگان ٣٢٤، مفاخر آذربايجان ١/١١٥ برقم ٥٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٣٧٥ برقم ٤١٧٩، أثر آفرينان ١/١٠، معجم التراث الكلامي ٢/١٨٦ برقم ٣٣٣٦، ٣/٤٠٩ برقم ٦٧٤٠.

طولى في فنون كثيرة.

ورجع إلى خوي، فزاوّل بها نشاطاته من التدريس والبحث والكتابة وغيرها إلى أن ارتحل إلى العراق عام (١١٩٦هـ) مجاوراً للعبّات المقدّسة.

أخذ عنه جماعة، منهم السيد محمد حسن بن عبد الرسول الزنوزي (١١٧٢-١٢١٨هـ)، مؤلّف «رياض الجنة» واستفاد منه كثيراً في بلدة خوي.^(١)

ووضع مؤلفات عديدة، منها: تحفة السالكين في مهمات أصول الدين (خ) بالفارسية، الردّ على «نواقض الروافض» للميرزا مخدوم الذي ردّ فيه على عقائد الشيعة، الردّ على ردّ بعض علماء السنة^(٢) لكتاب «مصائب النواصب»^(٣) للشهيد السيد نور الله التستري القاضي بالفارسية، تفسير القرآن الكريم، شرح «نهج البلاغة»، شرح «الصحيفة السجادية»، شرح «الوافية» في أصول الفقه لعبد الله التوني، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية على «الكافي» للشيخ الكليني، شرح «الصمدية» في النحو لبهاء الدين العاملي، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي بمدينة كربلاء سنة ثلاث ومائتين وألف.

وستأتي ترجمة حفيده علي أشرف بن أحمد بن عبد النبي (١٢٦٨هـ) في آخر هذا القرن، وتحت عنوان (المتكلمون الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

١. انظر رياض الجنة ص ٩، ترجمة الزنوزي بقلم السيد محمود المرعشي النجفي.

٢. كتبه بأمر الأمير أشرف الأفغاني المتغلب على أصفهان في آخر عصر الصفوية.

٣. نقض به مؤلفه السيد نور الله (المستشهد ١٠١٩هـ) كتاب «نواقض الروافض» للميرزا مخدوم.

٥٨٠

الطُّرَيْحِي*

(١١٦٥-١٢٤٧هـ)

علاء الدين بن أمين الدين بن محيي الدين بن محمود بن أحمد الطريحي
 الأسدي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم.
 ولد في النجف الأشرف سنة خمس وستين ومائة وألف.
 واجتاز بعض المراحل الدراسية.
 وحضر أبحاث المجتهد الكبير جعفر كاشف الغطاء النجفي.
 وحاز ملكة الاجتهاد، وأصبحت له يد في علم الكلام وغيره.
 وكان يؤم الناس في الإيوان الذهبي لمقر أمير المؤمنين عليه السلام.
 ومن تأليفه: كتاب حياة الأرواح إلى طريق الحق والصلاح (نسخة منه في
 مكتبة آل الطريحي) في العقائد الدينية والأصول المذهبية، وهو ينم - كما يقول
 العلامة الطهراني - عن سعة علمه واطلاعه.
 توفي بعد سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

* أعيان الشيعة ٨/ ١٤٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٥١، الذريعة ٧/ ١١٦ برقم ٦٠٩، طبقات
 أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٨١٩ برقم ١٥٢٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر
 والأدب في النجف ٢/ ٨٣٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٣٨٥ برقم ٤١٨٦، معجم التراث
 الكلامي ٣/ ١٦١ برقم ٥٤٨٩.

٥٨١

القطيفي*

(حدود ١٢٠٣-١٢٨٧هـ)

علي بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبار البحراني الأصل، القطيفي، الفقيه
الإمامي، الحكيم، الشاعر.

تلمذ لعلماء عصره.

وتقدّم في أكثر من فنّ، وقرّض الشعر.

وأكبّ على المطالعة والبحث والكتابة والتأليف لا سيما في الموضوعات
الكلامية والمسائل العقائدية التي استقطبت جُلّ اهتمامه وأكثر عنايته.

وإليك جملة من مؤلفاته، وهي: أربع رسائل في أصول الدين واحدة منها
مبسّطة وأخرى متوسطة واثنتان مختصرتان، منظومة كبيرة في التوحيد ردّ فيها على
الشيخية^(١)، ثلاث منظومات في التوحيد والأصول الخمسة واحدة متوسطة واثنتان

* أنوار البدرين ٣١٩، الذريعة ٤٥٦/١ برقم ٢٢٨٦-٢٢٨٨، ٢/١٩٠ برقم ٧١٨ و ٧١٩، ٥/١٢
برقم ٤٨، ١٣/٢٠٨ برقم ٧٣٧، ١٤/٩١ برقم ١٨٦٦، ٢٣/٧٩ برقم ٨٠٨٤-٨٠٨٦، الأعلام
٤/٢٦٠، معجم المؤلفين ٧/١٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٣٨٧ برقم ٤١٨٨، معجم التراث
الكلامية ١/١٧٠ برقم ٥٠٦ و ٢٢٠ برقم ٧٣٢ و ٢١٧ برقم ٧١٧، و ٣٤٨ برقم ١٣٩٧ و ١٣٩٨،
٢/٤٠٠ برقم ٤٣٤٨، ٤/٦١ برقم ٧٨١١.

١. شرحها ابن أخيه سليمان بن سليمان بن أحمد القطيفي. انظر أنوار البدرين ٣٢٦ برقم ٢١.

مختصرتان، كتاب في الردّ على النصارى سمّاه ثمرات لبّ الألباب في الردّ على أهل الكتاب، رسالة في تحقيق قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، رسالة في شرح حديث: مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه (نسخة منها في مكتبة آقا بزرگ الطهراني بالنجف)، رسالة في عدم وجوب كون أجداد المعصوم لأمة مسلمين، ومنسك مختصر، وغير ذلك.^(١)

وله حواش على كثير من الكتب الفقهية وغيرها.

توفي بالقطيف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، عن نيف وثمانين عاماً.
ومن شعره، قوله مشطراً أبيات أبي نؤاس في مدح الإمام علي الرضا عليه السلام:

(مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتٍ ثِيَابُهُمْ)	دَلَّ الْكِتَابُ عَلَى التَّطْهِيرِ وَالْأَثَرُ
صَلَّى الْعَلِيِّ عَلَيْهِمْ أَوَّلًا فَلَهُمْ	(تَجَرَّى الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا ذُكِرُوا)
(مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَنْسِبُهُ)	فَفَرْضُهُ طَاعَةَ الْقَالِينَ إِنْ أَمَرُوا
إِذَا الْمَفَاخِرُ أَوْصَافَ لَهُمْ جُمِعَتْ	(فَمَا لَهُ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ مَفْتَخِرُ)
(وَاللَّهُ لَمَّا بَرَأَ خَلْقًا فَأَتَقَنَهُ)	كُنْتُمْ صَفَايَا الْبَرَايَا أَيُّهَا الْخَيْرُ
وَأَوَّلَ الْخَلْقِ فِي طَاعَاتِهِ فَلَذَا	(صَفَاكُمْ وَاصْطَفَاكُمْ أَيُّهَا الْغَرَرُ)
(فَأَنْتُمْ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَعِنْدَكُمْ)	عِلْمُ الْمَشَاءَاتِ وَالْمَقْضَيِّ وَالْقَدَرِ
وَمَا أَرَادَ وَعِلْمُ الْأَذْنِ يَتَبَعُهُ	(عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ)

١. أكثر مؤلفاته هذه كانت عند علي البلادي صاحب «أنوار البدرين»، وكثير منها بخط صاحب الترجمة.

٥٨٢

النُّوري*

(....١٢٤٦هـ)

علي بن جمشيد النوري المازندراني، الأصفهاني، أحد أجلة الحكماء الإلهيين،
وأساتذة العلوم العقلية.

بدأ دراسته في مازندران وقزوین، متلمذاً على السيد الحسن^(١) بن محمد
إبراهيم بن محمد معصوم القزويني، وغيره.

وانتقل إلى أصفهان، فاستقر بها، وحضر في فنون الحكمة والكلام على عدد
من أساتذتها، ومنهم: المتكلم السيد أبو القاسم بن محمد إسماعيل الخاتون آبادي

* روضات الجنات ٤/ ٤٠٨ برقم ٤٢٤، هدية العارفين ١/ ٧٧٤، الفوائد الرضوية ٣٣٩، أعيان
الشيعة ٨/ ٣٦٨ (وقد سقطت منه ترجمته ولم يبق منها إلا اسمه وتاريخ وفاته)، ربحانة
الأدب ٦/ ٢٦٢، الذريعة ٤/ ٣٣٥ برقم ١٤٣٩، ٥/ ٢١٠ برقم ٩٨٠، ٦/ ٢٠ برقم ٦٩ و ١٤٤
برقم ٧٨٥ و ٢٥٧ برقم ١٤٠٨، ١٢/ ٢٤٦ برقم ١٦٢٢، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البرة - خ)،
مكارم الآثار ٤/ ١٢٦٤ برقم ٦٦٨، مؤلفين كتب جاهلي ٤/ ١٧٠ - ١٧١، معجم المؤلفين ٧/ ٥٤،
فلاسفة الشيعة ٣١٤، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ١١٨، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٤٥ برقم
١٨٩١، ٢/ ١٢٠ برقم ٣٠٣٦ و ٣٠٩ برقم ٣٩١٩، ٣/ ٤٣ برقم ٤٩٣١ و ٥٦ برقم ٤٩٩٩ و ٥٧
برقم ٥٠٠٦ و ٧٣ برقم ٥٠٨٠ و ٥٥٤ برقم ٧٤٥٧.

١. المتوفى (١١٩٨هـ)، وقد مضت ترجمته في: ج ٤/ ٢٦١ برقم ٤٧٩.

الأصفهاني المدرّس (المتوفى ١٢٠٣هـ)، ومحمد^(١) بن محمد رفيع البيدآبادي الأصفهاني.

ومهر في العلوم العقلية لا سيما الفلسفة، وتصدى لتدريسها، فحاز شهرة واسعة، وأصبح في طليعة أساتذة أصفهان فيها. وقد حقّق في مجال المعارف الإلهية والأصول الإسلامية، ودوّن تعليقات مهمة في حقلَي الفلسفة والكلام.

تتلمذ عليه جمعٌ من العلماء، منهم: الفيلسوف إسماعيل بن سميع الأصفهاني المعروف بواحد العين (المتوفى ١٢٧٧هـ)، والسيد رضي اللاريجاني المازندراني (المتوفى ١٢٧١هـ)، والميرزا سليمان بن محمد رفيع التنكابني والد الميرزا محمد مؤلف «قصص العلماء»، وعبد الله بن خان بابا الزنوزي (المتوفى ١٢٥٧هـ)، ومحمد جعفر اللنكرودي، وولده الميرزا محمد حسن بن علي النوري، والفيلسوف المتكلّم هادي بن مهدي السبزوري (المتوفى ١٢٨٩هـ)، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: حجة الإسلام وبرهان الملة (خ) بالفارسية في الرد على الشبهات المثارة حول الإسلام من قبل هنري مارتن (البادري) النصراني في كتابه «ميزان الحق»، الإمامة (ط) بالفارسية، الحاشية على «تقويم الإيمان» في الكلام للسيد محمد باقر الداماد (ط). ضمن «شرح تقويم الإيمان» للسيد أحمد بن زين العابدين العلوي)، الأجوبة السلطانية (ط) بالفارسية ويتضمن الإجابة عن (٣٤) سؤالاً في المجالات الفلسفية والكلامية والعرفانية، السؤال والجواب (ط)، ١٣٠٥ هـ في حاشية أواخر «كشف الفوائد» للعلامة الحليّ في الروح والعصمة،

١. المتوفى (١١٩٨هـ)، وقد مرّت ترجمته في: ج ٤ / ٣٤٠ برقم ٥١٤.

حواش على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق اللاهيجي (ط، ١٣١١هـ. في هامش الشوارق)، تفسير سورة التوحيد^(١)، وحاشية على «الشواهد الربوبية» (خ) للفيلسوف صدر الدين إبراهيم الشيرازي، وحاشية على «الأسفار الأربعة» لصدر الدين الشيرازي، وغير ذلك.
وله شعر بالفارسية.^(٢)

١. قال في «روضات الجنات» إنه يزيد على ثلاثة آلاف بيت.

٢. أما المقطوعتان الشعريتان المذكورتان له في «أعيان الشيعة» فهي لعلي بن هارون بن علي المنجم الذي سقطت ترجمته من الأعيان واختلطت مع ترجمة النوري. انظر مستدركات أعيان الشيعة.

٥٨٣

البروجردى*

(١٢٣١-قُبيل ١٣٠٠هـ)

علي أصغر بن علي أكبر بن علي أصغر البروجردى، النجفي، أحد أجلّاء علماء الإمامية.

ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العراق على أعلام النجف والخائر (كربلاء) مثل محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الخائري صاحب «الفصول»، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الخائري صاحب «الضوابط»، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، والحسن بن جعفر كاشف الغطاء صاحب «أنوار الفقاهة». وتمكّن من علوم الاجتهاد.

* أعيان الشيعة ١٦٧/٨، ربحانة الأدب ١/٢٥٣، الذريعة ٢/٢٥٥ برقم ١٠٢٧، ٣/١٥٤ برقم ٥٣٧، ٥/١٩٩ برقم ٩٢٤، ١٥/٢٨٤ برقم ١٨٥٧، ١٨/١٠٣ برقم ٨٧٥، ٢٠/١٤٥ برقم ٢٣١٣، ٢١/٥٥ برقم ٣٩٢٥، ٢٤/٣٦٠ برقم ١٩٤٦، ومواضع أخرى، معجم المؤلفين ٧/٣٨، تراجم الرجال ٢/٢١٨ برقم ١٢٩٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٤١٨ برقم ٤٢٠٩، معجم التراث الكلامي ١/٣٨١ برقم ١٥٧٧ و ٤٠٦ برقم ١٧٠١، ٢/٩٥ برقم ٢٩٣٤ و ١٤٤ برقم ٣١٤٩ و ٤٧٠ برقم ٤٦٥٧، ٤/٢٠٣ برقم ٨٤٧١ و ٢٥٦ برقم ٨٧٢٧ و ٥١٨ برقم ٩٩٦٣، ٥/٥٧ برقم ١٠٤٩٢ و ١١٦ برقم ١٠٧٧٥ و ١٤٦ برقم ١٠٩٢٢ و ١٨٥ برقم ١١١٢٨ و ٢٥٦ برقم ٨٧٢٧ و ٤٣٥ برقم ١٢٣٧٣ و ٥٠١ برقم ١٢٦٧٣.

وعُني كثيراً بأبحاث العقائد والكلام والأخلاق.

وكان أديباً شاعراً، يتلقّب في شعره الفارسي بـ(تير).

وضع مؤلفات كثيرة، منها: عقائد الشيعة وفوائد الشريعة^(١) (ط) بالفارسية، المحجة البيضاء في المبدأ والمعاد والمعارف اللازمة، ظهور الحق^(٢) (خ) في ذكر المذاهب المختلفة والردّ على أهل السنة، الكفر والإيمان بالفارسية، نور الأنوار في رجعة الأئمة الأطهار (ط) بالفارسية، البوارق اللامعة (خ) في إثبات إمامة علي عليه السلام والردّ على شبهات أهل السنة وابن حجر في كتابه «الصواعق المحرقة»، تاريخ السقيفة (خ) بالفارسية في بيان حادثة السقيفة وإثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، مشكاة الأنوار (خ) بالفارسية في بيان مقامات الأئمة عليه السلام وفيه ردّ على الشيعة، الإفاضات الرضوية (ويسمى فيض الرضا) في مراحل حياة الإنسان من بدء خلقه إلى الموت والبرزخ والمحشر، منهج الحق، حقائق المعارف، لآلئ الكلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، منظومة فقهية سماها الدر المشثور (ط) في الوصايا، مهمات الأصول، منظومة ضياء النور (ط. مع نور الأنوار) بالفارسية في الأخلاق والعرفان، الرسالة التيممية، ومعارج الأنوار، وغير ذلك. توفي قبل سنة ثلاثمائة وألف.

وهو غير السيد علي أصغر بن شفيع بن علي أكبر البروجردي الجابلقلي

مؤلف «جامع المقاصد» والمتوفى (١٣١٣ هـ).^(٣)

١. أنجزه سنة (١٢٦٦ هـ).

٢. ألفه سنة (١٢٧٨ هـ).

٣. له ترجمة في طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٤/ ١٥٧٦ برقم ٢٠٩٩.

٥٨٤

النواب*

(١١٨٧-١٢٦٣هـ)

علي أكبر بن علي بن إسماعيل بن خليل الخراساني الأصل، الشيرازي، العالم الإمامي، الجامع للفنون، الملقب بالنواب، والمتخلص في شعره بـ(بسم). ولد في شيراز سنة سبع وثمانين ومائة وألف.

وتلمذ لأساتذة شيراز، ومنهم محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الشيرازي (المتوفى ١٢٤٠هـ).

ومهر في العلوم العقلية منها والنقلية.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم نصر الله بن عبد الغفار الشيرازي (المتوفى ١٢٩١هـ) وأخذ عنه في الفلسفة وفنونها.

ووضع مؤلفات، منها: نور الهداية في إثبات الرسالة (خ) بالفارسية في

* إيضاح المكنون ٢/١٦٦ و ٦٨٨، أعيان الشيعة ٨/١٧١، ریحانة الأدب ١/٢٦٧، الذريعة ١/١٠٥ برقم ٥١٦، ٤/٢٦٤ برقم ١٢٣٠، ٦/١٩٨ برقم ١٠٨٩، ٢٤/٣٨٥ برقم ٢٠٧١، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، مكارم الآثار ٥/١٧٢٣ برقم ١٠٤٤، معجم المؤلفين ٧/٤١، دانشمندان و سخن سرايان فارس ١/٤٥٢، فرهنگ بزرگان ٣٦٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٤١٩ برقم ٤٢١٠، اثر آفرینان ٢/٦٢، معجم التراث الكلامي ١/١٤٦ برقم ٣٩٨، ٣/٥٦ برقم ٤٩٩٨، ٥/٤٤٦ برقم ١٢٤٢٦.

إثبات نبوة خاتم النبيين محمد ﷺ، إثبات الواجب، حاشية على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» للحكيم المتأله عبد الرزاق بن علي اللاهيجي، تفسير القرآن الكريم بالفارسية ويُعرف بتفسير بسمل، حاشية على «أنوار التنزيل» للقاضي البيضاوي، بحر اللآلي في سيرة النبي الأكرم ﷺ، سفينة النجاة (ط) في سيرة الإمام الحسين عليه السلام، تحفة السفر في المعاني والبيان، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي العاملي، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

توفي بشيراز سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

٥٨٥

الأصفهاني*

(....١٢٣٢هـ)

علي أكبر بن محمد باقر الإيجي^(١) (وقيل: الإيجي) الأصفهاني، العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم.

تلمذ لأساتذة عصره في العلوم العقلية والنقلية.

وتقدم في أكثر من فنّ، وحاز ملكة الاجتهاد.

وتصدّى لمسؤولياته الشرعية في مدينة أصفهان، وعلا شأنه فيها.

وكان واعظاً، حسن البيان، موصوفاً بالزهد والعبادة.

وضع مؤلفات، منها: أصول الدين (خ) بالفارسية، كتاب في الردّ على

* روضات الجنات ٤/٤٠٦ برقم ٤٢٣، هدية العارفين ١/٧٧٣، إيضاح المكنون ١/٦١٢، الفوائد الرضوية ٢٧٤، أعيان الشيعة ٨/١٧١، الذريعة ١/٢٣ برقم ١١٩، ٧/٢٥٥ برقم ١٢٤٦، ٨/١٦٣ برقم ٦٦٤، ١٠/١٨٢ برقم ٣٩٥، ١٢/٣٢ برقم ١٧٦، ١٣/١٠٢ برقم ٣٢٢، ومواضع أخرى، مؤلفين كتب جايي فارسي و عربي ٤/٤٨٨، معجم المؤلفين ٧/٤٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٤٢٠ برقم ٤٢١، معجم التراث الكلامي ١/١٣٨ برقم ٣٦٦ و ٣١٢ برقم ١١٩٣، ٢/١١٣ برقم ٣٠٧، ٣/٢٢٧ برقم ٥٧٨٧ و ٣٨٢ برقم ٦٥٨٠ و ٤٩٩ برقم ٧٢٠٦ و ٥٣٢ برقم ٧٣٥٢، ٤/٣٢ برقم ٧٦٦٦.

١. قال الشيخ الطهراني في «الذريعة» ٨/١٦٣: الإيجي: نسبة إلى (إيجه) من محالّ أصفهان، ويقال لها

(إژه)، أمّا (إيج) فهي من توابع شيراز.

شبهات البادري النصراني المثارة حول الإسلام واسمه بالفارسية پاسخ به اعتراضات بادري (خ)، زبدة المعارف (ط) بالفارسية في أصول الدين والأخلاق ومعرفة النفس، شرح اعتقادات عبد العظيم^(١) (خ) بالفارسية، كتاب في الرد على بعض رسائل زين الدين الأحسائي في الحكمة والكلام، المصير من منظار القرآن واسمه بالفارسية سرنوشت از دیدگاه قرآن (ط)، رسالة في الخوارق للعادة (خ) في معجزات الرسول ﷺ رسالة في المعراج، كتاب في أحكام الحدود الشرعية، ورسالة في القضاء والشهادات، وغير ذلك.

توفي بأصفهان في شهر شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

١. هو العالم الجليل السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني (المتوفى ٢٥٢هـ)، صاحب الإمام محمد الجواد عليه السلام، ثم الإمام علي الهادي عليه السلام وعرض عليه اعتقاداته. انظر ترجمته في ج ١/ ٣٩٢ برقم ٧٦.

٥٨٦

نظام الدولة*

(١٢٢٢-١٢٧٦هـ)

علي محمد خان بن عبد الله خان (أمين الدولة) بن محمد حسين خان
الأصفهاني، النجفي، الملقب بنظام الدولة.
ولد في طهران سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.
ونشأ على والده (الوزير الأعظم للسلطان فتح علي شاه القاجاري).
ولما بلغ أشده، اختلط بالعلماء والأدباء واستفاد منهم في العلوم العربية
والفنون الأدبية.

وولي بعض المناصب من قبل السلطان المذكور، فمكث فيها مدة، واظب
خلالها على المطالعة، فاستلذ العلوم الإسلامية، وأحبّ التوغل فيها، ففارق بلاده

* أعيان الشيعة ٨/٢٦٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/٤٩٠ برقم ٧، الذريعة ٤/٣٨٢ برقم ١٦٧٩،
١٢/٢١٢ برقم ١٤٠٣، ١٤/٢٥٨ برقم ٢٤٧٠، ومواضع أخرى، مصنف المقال ٣٤٢، مكارم
الآثار ٦/٢١١ برقم ١٣٢٤، شعراء الغري ٦/٢٧٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف
٣/١٢٩٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٤٢٣ برقم ٤٢١٣، اثر آفرينان ٦/٥٠، معجم التراث
الكلامي ١/٤٦٧ برقم ١٠١٠، ٣/٥٤٣ برقم ٧٤٠٢، ٤/١٢٢ برقم ٨١١٧، ٥/١٦٧ برقم
١١٠٣١.

سراً عام (١٢٤٧هـ)^(١) غير عابئ بمنصبه، وتوجّه إلى العراق، واستقرّ بالنجف الأشرف، وأكّب على الدراسة، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وفي الأصول على محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي^(٢)، وفي الكلام على الميرزا محمد حسن بن علي بن جمشيد النوري.

ومهر في الفقه والأصول والكلام، وشارك في غيرها.

وكان شاعراً، ناثراً، ماهراً بالعربية والفارسية.

أسس مكتبة ضخمة، حوت ما يربو على (٢٠) ألف كتاب، وفيها الكثير من نفائس المخطوطات المذهبة والمصححة.

وأقام علاقات واسعة مع كبار علماء وأدباء العراق كالسيد محمود الآلوسي، وعبد الغني جميل، وعبد الباقي العمري، وجرت بينه وبينهم مراسلات ومساجلات.

ووضع نيفاً وعشرين مؤلفاً، منها: معارج القدس في الحكمة والكلام وأصول الدين، رسالة في الإمامة، الشهاب الثاقب في الردّ على ابن حجر الهيتمي، سلافة الوزارة (ط). ضمن «الفوائد البهية» لولده) بالفارسية في معنى الولاية على طريقة أهل العرفان، البرهان، نور الأبصار، مجمع البحرين في أصول الفقه، وكشف الإبهام في الفقه، وغير ذلك.

توفي بالنجف سنة ست وسبعين ومائتين وألف.^(٣)

١. وجاء في «اثر آفرينان» أنّه غادر إيران بعد وفاة فتح علي شاه عام (١٢٥٠هـ) لمعارضته السلطان محمد شاه، وأنّه حضر حلقة درس الشيخ مرتضى الأنصاري (١٢١٤-١٢٨١هـ) بالنجف الأشرف.

٢. انظر موسوعة طبقات الفقهاء.

٣. وقيل: سنة (١٢٧٧هـ).

ومن شعره، قصيدة في مدح الإمام علي عليه السلام، منها:

وَضُرْبَتُهُ النِّجْلَاءَ بِالنَّصِّ فُضِّلَتْ	عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ الْبِلَادِ إِلَى الْحَشْرِ
إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ الْحَرِيقِ فَرَارُنَا	فَأَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ وَالْخُلْدِ بِالْأَمْرِ
وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ تَلَقْ خَصْمَكَ عَارِيًّا	فَكَيْفَ بِإِلْقَاءِ الْوَلِيِّ عَلَى الْجَمْرِ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا صَهْرَ أَحْمَدٍ	وَأَوْلَادِكَ الْأَبْرَارِ وَالْأَنْجَمِ الزَّهَرِ

وله:

قَدْ انْبَسَطَتْ يَدَايَ فَصَيَّرْتَنِي	عَنِ الْأَجْوَادِ مَنْقَبَضَ الْيَدَيْنِ
وَلَسْتُ أَرُومُ مِنْ تَسَالٍ قَوْمٍ	يَهْدُ سَبِيلَهُمْ جَبَلِي حَنِينِ

٥٨٧

الأحسائي*

(حدود ١٢٠٠-١٢٤٦هـ)

علي نقى بن أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر القرشي، الأحسائي،
أحد كبار العلماء.

ولد في الأحساء حدود سنة مائتين وألف.

ونشأ على والده العالم الشهير المتكلم الشيخ أحمد (المتوفى ١٢٤١هـ)،
ورافقه في أسفاره إلى البحرين والعراق وإيران، وتخرج عليه في أكثر العلوم.

كما درس — كما تدلّ القرائن — عند أساتذة قزوين، ومنهم: محمد تقى
(الشهيد) ومحمد صالح وعلي أبناء محمد بن محمد تقى البرغاني القزويني، وآقا
الحكمي القزويني وحضر عليه في الحكمة والفلسفة.^(١)

وعكف على المطالعة والدراسة حتى تمكن من جلّ العلوم العقلية منها

* أنوار البدرين ٤٠٧ برقم ٩، الذريعة ١٠/١٩٧ برقم ٥٠٤، ١٣/٢٨٤ برقم ١٠٣١، ٢١/١٧٣ برقم ٤٤٨٢، ٢٣/١٦١ برقم ٨٤٩٧، ٢٤/٤٢٤ برقم ٢٢٢٠، أدب الطف ٦/٢٧٦، مكارم الآثار ٤/٢٨١ برقم ٦٨٢، معجم المؤلفين ٧/٢٥٤، مستدركات أعيان الشيعة ٣/١٣٨، أعلام
هجر ٢/٤٢٤-٤٥٨ برقم ١٠٠، معجم التراث الكلامي ٢/٣٥٨ برقم ٤١٥٠ و٤٢٨ برقم ٤٤٦٣ و٤٦١ برقم ٤٦١٩ و٤٦٢ برقم ٤٦٢٨ و٤٦٧ برقم ٤٦٤١، ٤/٤٣ برقم ٧٧٢٥،
٥/١٥٢ برقم ١٠٩٥٣ و٤٢٨ برقم ١٢٣٣٩.

١. انظر مستدركات أعيان الشيعة.

والنقلية.

وقد سلك نهج أبيه (الذي تنتسب إليه الفرقة الشيعية)، واقتفى آراءه وعقائده الخاصة التي كتبَ على منوالها، ودافع عنها بقوة. وكان محققاً، حافظاً للأخبار، شاعراً.

أقام مع أبيه في كربلاء (التي سكنها في آخر عمره)، وسافر معه إلى الحج، فلما وافت الأب المنية قُرب المدينة المنورة، توجه صاحب الترجمة إلى إيران، فاستقرّ في مدينة كرمانشاه، والتفّ حوله كثير من أتباع أبيه ومريديه.

وللمترجم مؤلفات عديدة، منها: نهج المحجة (ط) في إثبات إمامة الاثني عشر وبيان فضائلهم ومناقبتهم، رسالة المعاد (خ) ردّ فيها على مَنْ اعترض على والده في هذا الشأن، شرح رسالة التوحيد المسماة «الكتز المكتوم الحاوي على سرّ التوحيد المجهول والمعلوم» لقطب الدين عبد الكريم^(١) بن إبراهيم الجيلي الصوفي الحنبلي وفيه ردود على الصوفية وعلى آراء الجيلي المذكور (خ)، جواب مسائل الميرزا حسن بن الميرزا محمد (خ) في الكلام وتفسير بعض الأخبار، شرح رسالة الإمام علي الهادي عليه السلام في الردّ على أهل الجبر والتفويض وإثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين، رسالة في علم الباري تعالى، منهاج السالكين (ط) في علم الأخلاق، الحاشية على «حجية الإجماع» لوالده، الكشكول (خ)، وديوان شعر (ط)، وغير ذلك.

توفي بكرمانشاه في شهر ذي الحجة الحرام سنة ست وأربعين ومائتين وألف. ومن شعره، قوله مضمناً المثل العربي:

١. المتوفى (٨٣٢هـ)، وهو ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني. انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٥٠.

بين الصَّابَةِ والوَطَنِ
سَبُّ وحاربَ الطرفَ الوَسْنِ
من بعد إفراط الزَّمْنِ
(في الصيف ضيَّعت اللَّبَنُ)

ضيَّعتَ عمركَ والصَّبا
حتى إذا اشتعلَ المشيـــــــــــــــــ
الآن تطلبُ فــــــــــــــــائتاً
هيهات تُدرك ما مضى

٥٨٨

الجنابذي*

(.... حدود ١٢٥٥ هـ)

علي نقى الجنابذي (الگون آبادي) الخراساني، أحد أجلاء علماء الإمامية.
تلمذ لأساتذة أصفهان في العلوم العقلية والنقلية.
ومهر في الفقه والأصول والكلام.

ووضع مؤلفات، منها: أرجوزة صراط الجنة^(١) (ط) في علم الكلام في نحو
(٣٥٠) بيتاً، سبل المعرفة في شرح أرجوزته السالفة الذكر، كتاب الجبر
والتفويض، ورسالة في البداء سمّاها حبل البداء.
توفي عشر الستين بعد المائتين والألف، ودُفن في نواحي قصبة جنابذ.

* تاريخ علماء خراسان ١٢٠ برقم ٩٥، الذريعة ٥/ ٨٥ برقم ٣٤٣، ٦/ ٢٣٩ برقم ١٣٢٢،
١٢/ ١٣٥ برقم ٩١٤، ١٥/ ٣٢ برقم ١٨٨، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، مؤلفين
كتب چاپي ٤/ ٦٠٥، معجم التراث الكلامي ٢/ ٤٢٨ برقم ٤٤٦٤، ٣/ ٦٧ برقم ٥٠٥٠ و
٥١٤ برقم ٧٢٦١، ٤/ ١٥٥ برقم ٨٣٦٣.

١. نظمها سنة (١٢١٦ هـ).

٥٨٩

الرّشتي*

(١٢٠٥-١٢٥٩هـ)

كاظم بن قاسم الحسيني، الرشتي الجيلاني ثم الحائري، أحد العلماء البارزين، وزعيم الفرقة الشيعية في عصره. ولد في رشت سنة خمس ومائتين وألف^(١).

* نجوم الساء ٤٢١ برقم ٦٣ (مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، روضات الجنات ١/٩٢ (ذيل الترجمة المرقمة ٢٢٢)، هدية العارفين ١/٨٣٦، إيضاح المكنون ١/٧٥ و ٣٩٢ و ٤٧٩، ٢/٤٦ و ٤٤٢ و ٤٥٧ و ٥٣٦، ربحانة الأدب ٢/٣٠٨، الذريعة ٢/٤٦ برقم ١٨٨ و ١٩٢ برقم ٧٢٦، ٤/٣٣١ برقم ١٤٠٨، ٥/١٨٨ برقم ٨٤٦ — ٨٤٩، ٦/٢٥٩ برقم ١٤١٨، ١٠/٢٦٠ برقم ٨٧٨، ١٨/٣٢ برقم ٥٣٨ و ٣٦٦ برقم ٤٨٨، ٢٢/٢٢ برقم ٥٧٧٧، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البرة - خ)، مكارم الآثار ١/٢٠٩ برقم ١١٠، الأعلام ٥/٢١٥، معجم المؤلفين ٨/١٣٨، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣١ — ٣٣، معجم المفسرين ١/٤٤٣، تراث كربلاء ٢٦٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٤٣٥ برقم ٤٢٢٣، أثر آفرينان ٣/١٠٨، معجم التراث الكلامي ١/١٦٠ برقم ٤٥٨ و ٢٨٢ برقم ١٠٤٢ و ٣٣٩ برقم ١٣٤٧، ٢/٨٢ برقم ٢٨٧٥ و ٢٠١ برقم ٣٤٠٣ و ٢٤٠ برقم ٣٥٩٣ و ٢٦٩ برقم ٣٧٢٢ و ٢٩٩ برقم ٣٨٦٧ و ٣٦٧ برقم ٤٢٠٠، ٣/٢٢٥ برقم ٥٧٧٤ و ٥٥٦ برقم ٧٤٧٣، ٤/١٣ برقم ٧٥٧٢ و ٥٨ برقم ٧٧٩٩ و ٧٢ برقم ٧٨٧٠ و ٢٧٧ برقم ٨٨٣٧ و ٣٦٥ برقم ٩٢٤١ و ٥٠٢ برقم ٩٩٠٢، ٥/٢٢٧ برقم ١١٣٥٤.

١. مكارم الآثار، وفي غيره: سنة (١٢١٢هـ).

وأقام في الحائر (كربلاء المقدسة).

تلمذ للعالم الشهير المتكلم أحمد بن زين الدين الأحسائي (المتوفى ١٢٤١ هـ)، واختص به، وانقاد إلى آرائه وأفكاره الخاصة في بعض المسائل الفلسفية والعقائدية، وروى عنه، وعن: السيد عبد الله بن محمدرضا شبر الكاظمي، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وغيرهم.

وتبنى آراء ومعتقدات أستاذه، وانبرى لتفسيرها وتأويلها ونشرها بين أتباعه ومريديه، وكتب هو في هذا المجال كتابات اتسم جانب منها أيضاً بالغموض، حتى تمخض عن ذلك كيان ذو ملامح خاصة عُرف بالشيخة.

وكان المترجم له واسع النشاط في حقل الدعوة والكتابة، عارفاً بفنون شتى. تتلمذ عليه: الحسن بن علي القزاجه داغي الحائري المعروف بگوهر، ومحمد كريم خان بن إبراهيم خان الكرمانی، والحسن بن الحسين المرندي، ومحمد شريف الكرمانی، وحسن رضا بن أمان الله الدهلوي العظيم آبادي، ومحمد تقی بن حسين علي الهروي الحائري (المتوفى ١٢٩٩ هـ)، ومحمد حسين بن علي أكبر الكرمانی المعروف بالملا محيط، وآخرون.

وألّف رسائل كثيرة^(١) لا يقل إثمها مشحونة بالألغاز والمعميات، منها: رسالة في أصول الدين (ط) بالفارسية، تحقيق الجبر والتفويض (ط)، الحجة البالغة (نسخة منها عند السيد هادي الأشكوري بالنجف) في ردّ اليهود والنصارى وسائر الملل الباطلة، رسالة في التوحيد (خ) بالفارسية، شرح حديث عمران الصابي (ط) في التوحيد ووجود الباري تعالى ومسائل كلامية أخرى جرت المناظرة فيها بين الإمام علي الرضا عليه السلام وعمران الصابي، شرح رسالة «المعراج»،

١. بلغت - كما في نجوم السماء - (١٣٤) رسالة.

اللوامع الحسينية (ط) في الحكمة والعرفان والعقائد الشيخية، مقامات العارفين (خ) بالفارسية في حقيقة المبدأ والمعاد، كشف الحق في المعراج الجسماني (ط)، المرأة الجديدة في رد ردود العلماء الإسماعيلية، خلود أهل الجنة والنار (ط) بالفارسية، رسالة في أجوبة مسائل الشيخ إسماعيل بن أسد الله الكاظمي في بيان العصمة ووجوب معرفة الأئمة عليهم السلام وغير ذلك، رسالة في أجوبة مسائل الميرزا حسن رضا العظيم آبادي في مبحث المعاد وغيره، تفسير آية الكرسي (ط)، رسالة في حل شبهة الأكل والمأكل (خ) بالفارسية، دليل المتحيرين وإرشاد المسترشدين (ط) في الفقه، الرسالة الصومية، أسرار الشهادة (ط)، وشرح قصيدة عبد الباقي العمري الالامية في مدح الإمام موسى الكاظم عليه السلام (خ)، وغيرها.

توفي بكر بلاء سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

٥٩٠

النَّقْوِي*

(١١٩٩-١٢٨٤هـ)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي، النصير آبادي،
 اللكهنوي، الملقب بسلطان العلماء، أحد كبار مجتهدي الإمامية ومتكلميهم.
 ولد في مدينة لكهنو (بالحند) سنة تسع وتسعين ومائة وألف.
 وتلمذ لوالده العالم الشهير الفقيه المتكلم السيد دلدار علي (المتوفى
 ١٢٣٥هـ) ولازمه طويلاً وتخرج به في شتى العلوم والفنون.
 وتصدى للتدريس والإفادة.

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١٠٨٢ برقم ٧٦٨، الفوائد الرضوية ٥٣٢، أعيان
 الشيعة ٩/ ٢٧٦، ریحانة الأدب ٣/ ٥٩، الذريعة ١/ ٣٠٦ برقم ١٥٩٥، ٣/ ٨٦ برقم ٢٦٥ و
 ١٢٨ برقم ٤٢٩ و ١٥٤ برقم ٥٣٨، ١٢/ ٢٨٨ برقم ١٩٣٧، ١٥/ ٨٨ برقم ٥٨٠ و ٢٢٣ برقم
 ١٤٦٢، ١٦/ ١٥ برقم ٥٨، ومواضع أخرى، الأعلام ٦/ ٣٥٧، مؤلفين كتب چاهي فارسي و
 عربي ٥/ ٤٧٢-٤٧٣، مطلع الأنوار ٤٨٢، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٠، موسوعة طبقات الفقهاء
 ١٣/ ٤٦١ برقم ٤٢٤٣، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٧٧ برقم ٢٠٧٢، ٢/ ٤٨ برقم ٢٧١١ و
 ٩٦ برقم ٢٩٣٦ و ٢١٢ برقم ٥٧١٩ و ٣١٥ برقم ٣٩٤٥، ٤/ ١٦٩ برقم ٨٣٤٣ و ٢١٥ برقم
 ٨٥١٨ و ٣٢٦ برقم ٩٠٦٧ و ٤٠٢ برقم ٩٤٢٢، ٥/ ٣٦٨ برقم ١٢٠٤٦.

وتقلّد زعامة الطائفة بعد وفاة والده، ونال تقدير وإحترام الملوك لا سيما أمجد علي^(١) شاه اللكهنوي الذي لقبه بسلطان العلماء وولّاه الإفتاء. وكان متبحراً في الكلام والأصول، كثير الاهتمام بالردّ على مذاهب أهل السنة في المسائل الاعتقادية.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: أخواه: السيد حسن والسيد حسين، وأولاده: محمد صادق ومرتضى وعبد الله وبنده حسين ومحمد باقر، والسيد محمد سيادة بن محمد عبادة الأمروهوي وأخذ عنه الفقه والأصولين وغيرها، ومحمد حسن ومحمد عسكري ابنا محمد سيادة، ومحمد بن أبي محمد علي الفيض آبادي، وعلي بن الحسن بن العسكري المشهور بمشرف علي خان، والسيد أبو القاسم بن الحسين ابن النقي القمي اللاهوري وأخذ عنه الفقه والأصول والحديث، والسيد حامد حسين بن محمد قلي الكنتوري صاحب «عبقات الأنوار»، والسيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي الشهير بالمفتي.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: البضاعة المزجاة باللغة الفارسية في علم الكلام، البوارق الموبقة (ط) بالفارسية في نقض مباحث الإمامة (الباب السابع) من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، العجالة النافعة (ط) بلغة الأردو في علم الكلام وأصول الدين، الصمصام القاطع والبرهان اللامع (ط) بالفارسية في الردّ على أهل السنة وبيان الفرقة الناجية، منظومة في العقائد سيّماها الغاية القصوى (ط)، نجاة الموحدين (خ) بالفارسية في الإسلام والإيمان والكفر والفسق والإمامة، الضربة الحيدرية (ط) في ردّ «الشوكة العمرية» لرشيد الدين

١. تولى الملك بعد وفاة والده واجد علي شاه في سنة (١٢٦٣ هـ).

الدهلوي، ثمرة الخلافة (ط) بالفارسية، البرق الخاطف (ط) بالفارسية في قصة الإفك، حاشية على «شرح السلم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، إحياء الاجتهاد في أصول الفقه، رسالة في صلاة الجمعة، السيف الماسح (ط) في إثبات مسح الرجلين، والبشارة المحمدية، وغير ذلك.
توفي سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

٥٩١

ابن حُرَيوة*

(....١٢٤١هـ)

محمد بن صالح بن هادي السماوي، الصنعاني، المعروف بابن حريوة، أحد أعلام الزيدية.

نشأ بصنعاء على والده الملقب بـ(حُرَيوة)، وأخذ عن السيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، وغيره.

درس علوم القرآن والعربية وأصول الفقه وغيرها.

ثم مال إلى دراسة علم المنطق والعلوم العقلية والحكمية.

وبرع في شتى الفنون، وأصبحت له قدم راسخة في العلوم العقلية والإلهية وتعرض بالنقد للقاضي الشوكاني، وردّ عليه في بعض مؤلفاته، دفاعاً عن مذهب الزيدية.

أخذ عن المترجم: أحمد بن عبد الله بن علي الضمدي، وإسماعيل بن الحسين بن الحسن جفنان الصنعاني، وحسن عاكش التهامي، وغيرهم.

* نيل الوطر/٢/٢٧٤ برقم ٤٥٣، الأعلام/٦/١٦٣، معجم المؤلفين/١٠/٨٩، مؤلفات الزيدية/١/١٦٤ برقم ٤٤١، ٢/١٤٤ برقم ١٨٩٧ و ١٦٢ برقم ١٩٤٠ و ٢٩٦ برقم ٢٣٢٧ و ٣٦٠ برقم ٢٥٢٣ و ٤٠٤ برقم ٢٦٥٧، ٣/٦٥ برقم ٣٠٣٨، ومواضع أخرى، موسوعة طبقات الفقهاء/١٣/٤٦٨ برقم ٤٢٤٨، أعلام المؤلفين الزيدية/٩٠٥ برقم ٩٧٧.

ووضع مؤلفات، منها: رسالة ثبوت الإمامة في علي عليه السلام (خ)، شرح «تجريد الاعتقاد» للمحقق نصير الدين الطوسي لم يتم، الجمان المجتمعة (خ) في الرد على أهل السنة، رسالة العقد المنظم في جواب السؤال الوارد من الحرم المحرم (ط) في أصول الدين (وتسمى القول الطيب والعمل الصالح)، اللفظة البديعة في الرد على البيتين الشنيعة (خ) رد فيها على بيتين للشوكاني في الشيعة، الغظمم الزخار لم يتم^(١) (ط) رد فيه على «السييل الجزار» للشوكاني، رسالة حول الاختلاف بين الصحابة وما يتعلق بذلك (خ)، ومنتهى الإمام بأحاديث الأحكام (خ)، وغير ذلك.

قُتل سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف بأمر المهدي (عبد الله بن أحمد).

١. قيل: أبدى فيه من العلم بالفروع والأصول والقرآن والسنة ما يبهر الألباب.

٥٩٢

القطيفي*

(.... بعد ١٢٤٠هـ)

محمد بن عبد علي بن محمد بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي، من أجلاء
فقهاء الإمامية وكبار علمائهم.

تلمذ لأساتذة عصره، ومنهم محمد بن عبد الجبار.
وحاز ملكة الاجتهاد، وتمكّن من شتى العلوم والمعارف الإسلامية.
ودرس وأفاد وألف.

وتبوأ مقاماً علمياً ودينياً رفيعاً، يُعرب عنه ارتضاؤه حكماً من قبل علماء
النجف والسيد كاظم بن قاسم الرشتي (زعيم الفرقة الشيعية في عصره) في
المسائل التي نجم فيها الخلاف بين الطرفين.

* أنوار البدرين ٣١٧ برقم ١٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨١، الذريعة ٢/ ١٩٢ برقم ٨٣١، ١٠/ ٢٠٩ برقم ٥٦٧ و ٢٣٣ برقم ٧٢٣ و ٧٢٤، ١٣/ ١٠٠ برقم ٣١٤، ١٨/ ٣٦٨ برقم ٤٩٥، ٢١/ ٥٤ برقم ٣٩٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧٧، معجم التراث الكلامي ١/ ١٧٣ برقم ٥٢٠ و ٣٣٧ برقم ١٣٣٣ و ٣٩١ برقم ١٦٢٤ و ٤٠٩ برقم ١٧١٦، ٢/ ١٢ برقم ٢٥٣٧ و ١٨٠ برقم ٣٣١٣ و ١٩٣ برقم ٣٣٦١ و ٤٧٨ برقم ٤٦٨٨، ٣/ ٢١٦ برقم ٥٧٢٦ و ٣٨٦ برقم ٦٦٠٤ و ٤٠٨ برقم ٦٧٣٦ و ٤٤٠ برقم ٦٨٩٨، ٤/ ٢٦ برقم ٧٦٣٨ و ٣٠ برقم ٧٦٥٥ و ١٢٢ برقم ٨١١٩ و ٣٢٧ برقم ٩٠٧٠ و ٥٧٥ برقم ١٠٢١١، ٥/ ١١٦ برقم ١٠٧٧٧.

وكان كثير الزيارة للعبات المقدسة، يسكن القطيف تارة والأحساء أخرى، وله فيها وفي العراق مقلدون.

تلمذ عليه: أحمد بن صالح بن سالم بن طوق القطيفي، وأحمد بن محمد السرخه، ويحيى بن عبد العزيز بن محمد علي البحراني، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: الجواهر العلية في إثبات الشريعة المحمدية ويشتمل على بحوث مطولة حول ضرورة الحجة الإلهية وإثبات النبوة وإثبات الإمامة، التحفة القدسية (خ) في اختصار «الجواهر العلية»، كتابان في الرد على النصاري أحدهما في مجلد والآخر في مجلدين، أصول الدين (نسخة منه في المكتبة الموقوفة في مدرسة سامراء)، رسالة في شرح الأصول الخمسة (خ)، اللوامع السنية في الأصول الدينية (خ)، رسالة غاية المرام (خ) في بيان المعاد بالأدلة العقلية والآيات الكريمة، البارقة الحسينية في مجلدين ضخمين تعرض فيها للرد على شبه وإشكالات تتعلق بالتوحيد ومقامات آل محمد ﷺ، الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب (نسخة منه عند الشيخ علي البلادي) في إثبات خلافة الإمام علي وأولاده الأئمة الأحد عشر بالأدلة العقلية والنقلية والاعتبارية، الرد على الصوفية (نسخة منه عند الشيخ مشكور النجفي) في مسألة الحلول والاتحاد ووحدانية الوجود وغيرها، أجوبة مسائل (خ) في التفسير والكلام والفقه، رسالة تحفة أهل الإيمان لصاحب العصر والزمان (خ) في مسألة الرجعة، الخلسة المملوكية (ط. مع رسالتين أخريين للمترجم ضمن «ثلاث رسائل») في موضوع الجبر والاختيار بنفس فلسفي، هدي العقول إلى أحاديث الأصول (ط. مجلدان منه عام ١٤١٩ هـ) في عدة مجلدات شرح بها أصول «الكافي» للشيخ الكليني، سلم

الوصول إلى الأصول في ثلاثة أو أربعة مجلدات في أصول الفقه، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة، وشرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك. توفي بسوق الشيوخ (بلدة في جنوب العراق) في طريق عودته إلى بلاده بعد زيارته للمشاهد المشرقة، ولم نقف على تاريخ وفاته. قال العلامة الطهراني: توفي بعد سنة أربعين ومائتين وألف.

٥٩٣

الأخباري*

(١١٧٨-١٢٣٢هـ)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع، الميرزا جمال الدين أبو أحمد

* روضات الجنات ٧/ ١٢٧ برقم ٦١٣، هدية العارفين ٢/ ٣٦٢، إيضاح المكنون ١/ ١٢٤ و ١٣٢ و ١٣٧ و ٢٤٢ و ٢٥٥ و ٢٨٧ و ٣١٥ و ٤٠٠ و ٤٠٣ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤٤٧ و ٤٨١ و ٥٤١ و ٥٥٩ و ٤٩/ ٢ و ٥٥ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٥ و ٧٢ و ٨٩ و ١٥٩ و ١٩١ و ٢٢٠ و ٢٢٧ و ٢٣٩ و ٣٢٧ و ٣٦٤ و ٣٨٠ و ٣٩٢ و ٤٣٠ و ٤٩٠ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٦١٢ و ٦١٧ و ٦١٩ و ٦٢٧ و ٦٤٧ و ٦٦٣ و ٦٨٧ و ٧١٥، أعيان الشيعة ٩/ ١٧٣، ربحانة الأدب ١/ ٨٥، الذريعة ١/ ٥٣ برقم ٢٦٨، ٢/ ١٩٢ برقم ٧٣٢، ٧/ ٤٩ برقم ٢٥٨، ٨/ ٦٧ برقم ٢٢٨ و ٦٩ برقم ٢٣٩، ١٢/ ٢٨٦ برقم ١٩٢٤، ١٦/ ٢٢٩ برقم ٨٩٦، ١٧/ ٣٥ برقم ١٩٥، ١٩/ ٣٧٣ برقم ١٦٦٣ و ١٦٦٥، ٢١/ ٢٤٨ برقم ٤٨٧٠، ٢٤/ ٩٨ برقم ٥٠٦ و ٣٧٧ برقم ٢٠٢٨، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٤٢٨، مكارم الآثار ٢/ ٩٢٥ برقم ٤٣٢، الأعلام ٦/ ٢٥١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦١، فوهنگ بزرگان ٥٣٥، تراجم الرجال ٢/ ٤٢٤ برقم ١٧٢١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٤٨٠ برقم ٤٢٥٧، أثر آفرينان ١/ ٢١٥، معجم التراث الكلامي ١/ ٧٤ برقم ٦٣ و ٣٣٧ برقم ٥٨٧٨ و ٣٩١ برقم ١٦٢٥ و ٤١٦ برقم ١٧٤٦، ٢/ ١٨٢ برقم ٣٣١٩، ٣/ ٢٤٨ برقم ٥٨٧٨ و ٣٦٢ برقم ٦٤٦٠ و ٤١٧ برقم ٦٧٨٧، ٤/ ٣٨٥ برقم ٩٣٤٥ و ٤٣٨ برقم ٩٦٠٣ و ٤٩١ برقم ٩٨٥١، ٥/ ٤١ برقم ١٠٤١٢ و ٤٢ برقم ١٠٤١٣ و ١٨٩ برقم ١١١٥٣ و ٢٠٣ برقم ١١٢٣٤ و ٣٧٢ برقم ١٢٠٦٢ و ٤٧٣ برقم ١٢٠٧٣ و ٣٩٩ برقم ١٢١٩٦ و ٤٤٣ برقم ١٢٤١٣.

النيسابوري، الهندي، الشهير بالأخباري.

ولد في بلاد الهند سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

وقدم العراق (بعد أداء مناسك الحج عام ١١٩٨ هـ)، فأقام في النجف وكربلاء والكاظمية، وتلمذ لأكابر العلماء وروى عنهم، ومنهم: السيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، ومحمد علي بن محمد باقر البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وعلي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٣١ هـ)، وموسى بن علي البحراني^(١).

ومهر في الفقه والحديث والكلام والإلهيات، وقرض الشعر بالعربية والفارسية والأردوية، وكان يتلقب في شعره بـ(سيل).

سلك المترجم النهج الأخباري، ودافع عنه بحماس، وكتب في الرد على المجتهدين الأصوليين مؤلفات عديدة، وخاض معهم جدالاً واسعاً، أسفر عن تلبد الأجواء، فاضطر إلى مباحرة العراق، والتوجه إلى إيران، فأقام في مدينة مشهد مدة، ثم اضطر للعودة إلى العراق، فسكن الكاظمية (في ضواحي بغداد) وواصل فيها دعوته إلى النهج الأخباري، ثم وقعت أحداث أدت إلى مقتله ومقتل ولده أحمد، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

وكان قد تلمذ عليه جماعة، منهم: محمد إبراهيم بن محمد علي الطبرسي الخراساني، ومحمد رضا وعبد الصاحب ابنا محمد جعفر الدواني، ومحمد باقر بن محمد علي الدشتي اللاري، والسيد محمد جواد بن محمد (زيني) الحسيني النجفي البغدادي الملقب بـ(سياه پوش)، والسيد مصطفى بن إسماعيل الموسوي،

١. ستأتي تراجم أساتذته: السيد محمد علي البهبهاني، والسيد محمد مهدي الشهرستاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم في هذا الجزء.

وغيرهم.

ووضع مؤلفات كثيرة، منها: الدر الفريد ومعراج التوحيد (خ) في التوحيد والأسماء والصفات، مجالي الأنوار (خ) في المبدأ والمعاد، مجالي المجالي في شرح «مجالى الأنوار» المذكور (خ) وفيه ردّ على الفيلسوف علي بن جمشيد النوري، النخبة اللارية في الأصول والفروع الدينية، الكتاب المبين في إثبات إمامة الطاهرين (خ)، فصل الخطاب في نقض مقالة ابن عبد الوهاب، رسالة تحفة جهانباني (خ) بالفارسية في أصول الدين، الدر الثمين في مسائل محمد أمين (خ) بالفارسية في أجوبة (١٢) سؤالاً عقائدياً لمحمد أمين خان بن مصطفى الهمداني، أمالي عباسي (أو آيينه عباسي در نهايش حق شناسي) (خ) بالفارسية في الرد على اليهود والمجوس والنصارى وإثبات النبوة الخاصة ودحض الشبهات المثارة حولها، رسالة نجم الولاية لمن أراد الهداية^(١) (خ) تناول في جانب منها أصول الدين وعقائد الشيعة، رسالة حقيقة الشهود في معرفة المعبود (نسخة منها عند علي أكبر النهاوندي نزيل مشهد)، منظومة حكمة العارفين (خ) في حقائق الإيمان، البرهان في التكليف والبيان^(٢) ط. مع «مصادر الأنوار» لصاحب الترجمة)، ضياء المتقين^(٣) (خ)، معاول العقول لقلع «أساس الأصول» في أصول الفقه للسيد دلدار علي النقوي، كوثر الأسرار في شرح معضلات الأخبار، التحفة في الفقه، ديوان شعر بالعربية، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله:

١. ألفها عام (١٢٢٣هـ) في مشهد السيد عبد العظيم الحسيني بالري.

٢. ألفها في كربلاء عام (١٢٠٩هـ).

٣. أنجزه في الكاظمية عام (١٢٢٨هـ).

ألا مَنْ لقلب كاد أن يتصدّعا
 وما باح بالأسرار قطّ وما أدعى
 وستر الهوى صعب على كلّ ذي جوى
 فما لفؤادي لا ييسّو حُ بما وعى
 وهل يستوي ذيع سرّ وحافظُ
 وكلُّ غداً يلقي لدى الله ما سعى
 وإن كان للمولى على القنّ نظرة
 فكأس مرارات النوى لن يجرعها
 وأنّى لـ (سيل) نحو عينيك نظرة
 فلم ترَ عين منك وجهاً مبرقعاً

٥٩٤

الزنجاني*

(....-١٢١٠هـ)

محمد بن علي بن محمد حسين الزنجاني، أحد علماء الإمامية ومتكلميهم.
تلمذ لأساتذة قزوین.

ومهر في الفقه والرجال والكلام.

ورجع إلى بلدته زنجان، فنهض بمسؤولياته الدينية، وتصدّر بها إلى أن
توفي سنة عشر ومائتين وألف^(١).

وكان قد حجّ ثلاث مرات، وزار العتبات المقدسة في العراق، والتقى أعلام
الطائفة كالسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي (المتوفى ١٢١٢هـ)
وجعفر كاشف الغطاء النجفي (المتوفى ١٢٢٨هـ).

ووضع مؤلفات، منها: منظومة في علم الكلام^(٢) تقرب من خمسمائة بيت،

* أعيان الشيعة ١٠/٥، الذريعة ١/٨٤ برقم ٤٠٠ و ٤٩٤ برقم ٢٤٣٧، ٢/٣٣٦ برقم ١٣٣٨،
٣/٤٢١ برقم ١٥٢٢، ٢٣/١٣١ برقم ٨٣٥١، شهداء الفضيلة ٢٤٩ (ضمن ترجمة والده علي بن
محمد حسين الزنجاني الشهيد)، معجم المؤلفين ١١/٤٨، اثر آفرينان ٣/١٨٥، معجم التراث
الكلامي ١/١١٥ برقم ٢٥٢ و ٢٢٤ برقم ٧٦٠ و ٤٧٨ برقم ٢٠٧٦، ٢/١٨٠ برقم ٣٣١٠.

١. وفي أعيان الشيعة: حدود سنة (١٢٢٠هـ).

٢. أولها: أحمد ربي واجب الوجود مصلياً لأشرف الموجود

تحفة الأنام (نسخة منه في مكتبة فضل الله شيخ الإسلام الزنجاني) في شرح منظومة الكلام الأنفة الذكر، وكتاب مبسوط في الإمامة (نسخة منه عند فضل الله الزنجاني) قرّظه السيد بحر العلوم بقوله: ... وجدته أنضد من لبوس، وأزين من عروس، وأعذب من الماء، وأرقّ من الهواء، وأدقّ من السحر، وأصلب من الصخر....

٥٩٥

الفيض آبادي*

(....-١٣٠٠هـ)

محمد بن علي (أبي محمد) الفيض آبادي الهندي، العالم الإمامي، الأصولي.
درس عند أفاضل عصره.
واختص بالفقيه المجتهد المتكلم السيد محمد بن دلدار علي النقوي
النصير آبادي الملقب بسطان العلماء (١١٩٩-١٢٨٤هـ)، ولازمه مدة.
وبرع في الفقه والأصول والكلام.
وعُني بمسائل أصول الدين، والدفاع عن معتقدات مذهبه، والردّ على مَنْ
خالفهم فيها.
وأصبح من كبار العلماء.
وضع مؤلفات، منها: الأسنة المحمدية للزنادقة والنصرانية واليهودية^(١) في

* كشف الحجب والأستار ٤٥ برقم ٣١٢، وفيه: (محمد بن علي محمد)، الإعلام بمن في تاريخ الهند من
الأعلام مج ٣/ ١٠٨٠ برقم ٧٥٥، الذريعة ٢/ ٧٠ برقم ٢٨٥، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة
- خ)، وفيه: (الميرزا محمد بن محمد علي الهاشمي)، مطلع الأنوار ٤٨٦، معجم التراث الكلامي
١/ ٢٧٧ برقم ١٠٣٣، ٥/ ٤٨٠ برقم ١٢٥٨٠.

١. في «كشف الحجب» إنه فرغ منه سنة (١٢٢٥هـ). وهذا التاريخ لا ينسجم مع الفترة الزمنية التي
عاشها المترجم، فلعلّه مصحّف.

إثبات عصمة المعصومين والرد على منكريها، رسالة هدية محمدي (ط) بالأردو في أصول الدين، ورياض المواعظ.

وله أو لأستاذه سلطان العلماء كتاب سمّ الفار^(١) بالفارسية في الردّ على سلامة الله بن بركة الله البدايوني ثمّ الكانپوري (المتوفّى ١٢٨١ هـ).
توفي سنة ثلاثمائة وألف^(٢).

١. انظر الذريعة ١٢/ ٢٣١ برقم ١٥١٠، معجم التراث الكلامي ٣/ ٥٤٦ برقم ٧٤٢٣.

٢. مطلع الأنوار.

٥٩٦

الكشميري*

(١١٥٠-١٢٣٥هـ)

محمد بن عناية أحمد الكشميري، الدهلوي، المتلقَّب في شعره بـ«الكامل»،
أحد علماء الإمامية المشهورين ببلاد الهند.
ولد في دهلي سنة خمسين ومائة وألف.
وأقبل على طلب العلم من صباه، ودرس عند عبد العزيز بن ولي الله
الدهلوي الحنفي، وأخذ عن السيد رحم علي السوني بتي الشيعي، وغيره.
ومهر في أغلب العلوم العقلية منها والنقلية، وفاق أقرانه في الجدل والكلام
والطب.

وتصدَّى للتدريس والإفادة.

وكان واسع الاطلاع، غزير العلم.

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مع ٣/ ١٠٨٤ برقم ٧٧٧، الفوائد الرضوية ٥٩٨، أعيان
الشيعية ٤٣/ ١٠، ريجانة الأدب ٤/ ١٧٩، الذريعة ١/ ٦٨ برقم ٣٣٦، ٣/ ٥٦ برقم ١٤٥،
٢٢/ ٣٦٤ برقم ٧٤٥٧ و ٤٢٥ برقم ٧٧٢١، ٢٤/ ١٠٨ برقم ٥٧٠، الأعلام ٦/ ٣٢٠، مطلع
الأنوار ٤٧٩، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٤٩٧ برقم ٤٢٦٨، معجم
التراث الكلامي ١/ ١٠٥ برقم ١٩٤، ٢/ ٣٠ برقم ٢٦٢٤، ٥/ ٢٨٦ برقم ١١٦٥٨ و ٣٧٦ برقم
١٢٠٨٧.

ووضع مؤلفات، منها: النزهة الاثنا عشرية في (١٢) مجلداً (ط. قسم منها) في نقض «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز بن ولي الله الدهلوي الذي ألفه للرد على الشيعة، رسالة في البداء، رسالة في إبطال الرؤية، رسالة في الفلسفة، تنبيه أهل الكمال والإنصاف على اختلال رجال أهل الخلاف، وتاريخ العلماء، وغير ذلك.

ولخص كتاباً جمّة، منها: «شرح المواقف» في علم الكلام للشريف الجرجاني، «شرح المقاصد» لسعد الدين التفتازاني، «الملل والنحل» للشهرستاني، «كنز العمال» للمتقي الهندي، «السياسة والإمامة» لابن قتيبة، «المسند» لأحمد بن حنبل، و«الجامع الصحيح» للبخاري.

توفي بدهلي مسموماً سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

٥٩٧

أبو القاسم الزنجاني*

(١٢٢٤-١٢٩٢هـ)

محمد بن كاظم بن محمد حسين بن محسن بن سليم الموسوي، السيد أبو القاسم الزنجاني، المشتهر بكنيته، أحد مجتهدي الإمامية وأجلّاء علمائهم. ولد في زنجان سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

وبدأ دراسته في بلدته، وواصلها في قزوین على عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، ومحمد تقی بن محمد البرغاني الشهيد، وأكملها في أصفهان على العلمين: محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلّباسي، ومحمد باقر بن محمد تقی الرشتي الأصفهاني.

وعاد إلى زنجان، فقام بمسؤولياته الدينية، وتصدى للفرقة البابية التي

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٩، ربحانة الأدب ٢/ ٣٨٤، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٦١ برقم ١٢٤، الذريعة ٤/ ٣ برقم ٤، ١٠/ ١٧٤، ١٢/ ١٥٣ برقم ١٠٣١، ١٥/ ٢٧٧ برقم ١٨٠٢، ١٧/ ٧٠ برقم ٣٧٤ و ١٦٧ برقم ٨٧٨ و ١٧١ برقم ٩٠٣، ٢٢/ ١ برقم ٥٧٢٠، ٢٥/ ١٨٩ برقم ١٩٩، ومواضع أخرى، مكارم الآثار ٣/ ٧٨٠ برقم ٣٤٨، الأعلام ٥/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٨/ ١١٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٤٩٨ برقم ٤٢٦٩، اثر آفرینان ٣/ ١٧٨، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٦١ برقم ٩٣٨، ٢/ ٢١٢ برقم ٣٤٥٨ و ٣٤٩ برقم ٦٣٩٦، ٣/ ٥٢٢ برقم ٧٢٩٩، ٤/ ٢٢٩ برقم ٨٥٨٤ و ٤٤٥ برقم ٩٦٣٨ و ٤٦٥ برقم ٩٧٤٣ و ٤٦٦ برقم ٩٧٤٨، ٥/ ٤٧١ برقم ١٢٥٣١.

نجمت فتنتها في عصره، وكتب في الردّ على آرائها وأفكارها عدّة مؤلفات.
وأصبح له مقام رفيع ونفوذ كبير في بلدته.

أخذ وروى عنه: أولاده أبو طالب (المتوفى ١٣٢٩هـ) وأبو عبد الله (المتوفى ١٣١٣هـ) وأبو المكارم (المتوفى ١٣٣٠هـ) وكانوا جميعاً من أكابر العلماء؛ ومحمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: هداية المتقين في العقائد الأصولية والفروع، قرّة الأبصار في إثبات إمامة الأئمة الأطهار (خ)، قلع الباب، قمع الباب، سدّ الباب، تخريب الباب كلّها في الردّ على البائية، عصا موسى في الردّ على أهل السنة والإجابة عن شبهات عبد الرحيم الكركوكي، رسالة في إسلام أبي طالب، عمانوئيل في المحاكمة مع بني إسرائيل، مناسك الحجّ، ملاحم القرآن، حجة الأبرار في إثبات حرمة الخمر في الشرائع السابقة، ونور العين في عزاء الحسين، وغير ذلك.

توفي بزنجان سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

٥٩٨

الكزازي*

(....١٢٦٢هـ)

محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي الأراكي، الحائري، العالم الإمامي،
الفقيه المتكلم، المتلقب في شعره بـ(فدائي).

أقام في الحائر (كربلاء) فترة طويلة، تتلمذ خلالها على أكابر أساتذتها
كالسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٣١هـ)، وابنه محمد بن
علي الطباطبائي المجاهد (المتوفى ١٢٤٢هـ).

ومهر في أنواع العلوم، وقرض الشعر بالفارسية.

ودرس وأفاد، فأخذ عنه الميرزا علي نقي بن محمد وغيره.

وكان مولعاً بالتأليف، بدأ بالكتابة منذ أوائل شبابه مما أتاح له وضع
مؤلفات كثيرة، منها: الفيوضات القدسية في شرح الرسالة المجلسية في العقائد،
عقد اللائ (خ) بالفارسية في أصول الدين، منظومة في الكلام سماها العقيدة

* طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ١٣٠ برقم ٢٥٣، الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٣ و ٣٥٢ برقم

١٤١٩، ١٥/ ٢٩٥ برقم ١٨٩٩، ١٦/ ٢٥ برقم ٩٠ و ٤١٠ برقم ١٩٦٨، ٢٥/ ٢٨٨ برقم ١٥٤

ومواضع أخرى، تراجم الرجال ٣/ ٥٧ برقم ١٩٢٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٥٢١ برقم

٤٢٨٥، معجم التراث الكلامي ٤/ ٢٦٥ برقم ٨٧٧١ و ٢٧٣ برقم ٨٨١٧ و ٤٣٠ برقم ٩٥٧١،

٥/ ٥٣٦ برقم ١٢٨٣٨.

الوحيددة (خ. مع شرحها للناظم نفسه)، يبايع البراهين في تحقيق الحق اليقين،
 كفاية الطالب في شرح «مختصر الأصول» لابن الحاجب، قرّة العين الناظرة في
 شرح «التبصرة» في الفقه للعلامة الحلّي، رسالة في الصلاة على النبي، مراحل
 التحقيق في استواء الطريق، وصحيفة الشعراء، وغير ذلك.
 توفي في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

٥٩٩

ملاباشي*

(....-١٢٤٠هـ)

محمد باقر بن محمد بن محمد حسين بن محمد علي بن محمدرضا بن أحمد الموسوي، الشيرازي، العالم الإمامي، الجامع للفنون، الملقب بـ (ملاباشي). تلمذ لأساتذة عصره.

وعني بمختلف العلوم والفنون كالكلام والأخلاق والأخبار والعرفان، حتى نُعت بقولهم: حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول. وكان واعظاً شهيراً.

وضع مؤلفات عديدة، منها: أنوار الحقائق (خ) في الأصول الدينية والصفات الثبوتية والسلبية وإثبات النبوة العامة والخاصة والمعاد، بحر الجواهر (ط) بالفارسية في أصول الدين وسيرة الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، لوامع الأنوار العرشية في شرح الصحيفة الكاملة السجادية (نسخة منه عند الشيخ جواد

* الفوائد الرضوية ٤٢٥، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٥ و ١٨٩، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ١٩٠ برقم ٣٩٣، الذريعة ٢/ ٤٣٨ برقم ١٧١٠، ٣/ ٣٤ برقم ٦٧، ١٨/ ٣٦٢ برقم ٤٧٩، ٢١/ ٣٨١ برقم ٥٥٦١، معجم المؤلفين ٩/ ٩٥، دانشمندان و سخن سرايان فارس ٤/ ٥١٠- ٥١١، معجم التراث الكلامي ١/ ٥٢٠ برقم ٢٣٠١، ٢/ ٢٢ برقم ٢٥٧٩.

العراقي بطهران) بالفارسية وهو يدلّ على علوّ كعب المترجم له في المعارف، أنوار
القلوب (ط) بالفارسية في المواعظ والأخبار والأخلاق، تحفة الحجاج بالفارسية في
المناسك، ومقاصد الصالحين (خ) بالفارسية في الأدعية والزيارات.
توفي بشيراز سنة أربعين ومائتين وألف.

٦٠٠

الرّضوي*

(....١٢١٨هـ)

محمد باقر بن محمد إبراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الرضوي، القمي الأصل، الهمداني، ابن أخي السيد صدر الدين محمد^(١) بن محمد باقر الرضوي شارح «الوافية».

ولد في الحائر (كربلاء).^(٢)

ونشأ على أبيه السيد محمد إبراهيم^(٣) في مدينة همدان، وأخذ عنه وعن غيره

* تسميم أمل الأمل ٨١ برقم ٣٥، نجوم السماء ٢٩٢ برقم ١٤٢، روضات الجنات ٤/ ١٢٥ (ذيل ترجمة عمّه المرقمة ٣٥٧)، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨ و ١٩٠، ربحانة الأدب ٢/ ٣١٤، الذريعة ١٣/ ٩٦ برقم ٣٠٥، ٢١/ ١٧٢ برقم ٤٤٧٥، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ١٦٨ برقم ٣٥٦، مكارم الآثار ٣/ ٦٤١ برقم ٢٥٢، معجم المؤلفين ٩/ ٨٥ و ٩٠، اثر آفرينان ٣/ ١٢٥، معجم التراث الكلامي ٤/ ٢٩ برقم ٧٦٥١، ٥/ ١٥٨ برقم ١٠٩٨٥.

١. المتوفى (حدود ١١٥٥هـ)، وقد ترجمناه له في: ج ٤/ ٣٣٨ برقم ٥١٣.

٢. قال السيد المترجم في آخر رسالته «برهان المعاد»: كتب يميناه الدائرة محمد باقر بن محمد إبراهيم الرضوي، القمي موطناً، والهمداني مسكناً، والحائري مولداً. ولذا سها من قال إنه همداني المولد والمسكن. انظر: فهرست جامعة طهران ١٢/ ٢٥٢٩.

٣. ويقال له إبراهيم، المتوفى بعد (١١٦٨هـ)، وقد مضت ترجمته في آخر الجزء الرابع تحت عنوان (المتكلمون الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

من العلماء.

واشتهر بدقة الذهن وعمق الفكر وسعة العلم في العرفان والمعارف الإلهية.

وكان من العلماء المحققين، والمتكلمين المدققين.

وضع مؤلفات، منها: رسالة في المعاد الجسماني سماها برهان المعاد (خ)، وشرح أصول «الكافي» للشيخ الكليني.

وله أشعار، وصفت بأنها رائقة.

توفي بهمدان في شهر صفر سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

٦٠١

الوحيد البهبهاني*

(١١١٧-١٢٠٥هـ)

محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح، العلامة الكبير، المحقق البار،
الشهير بالوحيد البهبهاني، وبالأستاذ الأكبر.

ولد في أصفهان سنة سبع عشرة ومائة وألف.^(١)

وتلمذ لأجلاء العلماء، ومنهم: والده محمد أكمل، والسيد محمد بن عبد

* تنمिम أمل الآمل ٧٤ برقم ٢٧، منتهى المقال ١٧٧/٦ برقم ٢٨٥٢، مرآة الأحوال ١٠٩، روضات
الجنات ٩٤/٢ برقم ١٤٣، هدية العارفين ٢/٣٥٠، الفوائد الرضوية ٤٠٤، الكنى والألقاب
١٠٩/٢، معارف الرجال ١/١٢١ برقم ٥٢، أعيان الشيعة ٩/١٨٢، ربحانة الأدب ١/٣٠٩،
الذريعة ١/٨٦ برقم ٤١١، ٢/٢٤ برقم ٨٣ و ١٧٧ برقم ٦٥٤ و ١٨٤ برقم ٦٨٠ و ٣٢٢ برقم
١٢٧٣، ٦/٦٥ برقم ٣٣٣ و ١٠٩ برقم ٥٨٧، ١٠/١٨٤ برقم ٤١١، ١٦/٣٢٩ برقم ١٥٢٩،
٢٢/٢٨٩ برقم ٧١٣٥، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٨٦، طبقات أعلام الشيعة (الكرام
البررة) ١/١٧١ برقم ٣٦٠، الأعلام ٦/٤٩، معجم المؤلفين ٩/٩٠، تراث كربلاء ٢٥٩، موسوعة
طبقات الفقهاء ١٣/٥٢٩ برقم ٤٢٩١، معجم التراث الكلامي ١/٢٠٣ برقم ٦٤٦ و ٢٩٥ برقم
١٠٩٤ و ٣٣٠ برقم ١٢٩٩ و ٤٧٣ برقم ٢٠٥٢، ٢/١٧٠ برقم ٣٢٦٨ و ٢٧٩ برقم ٣٧٦٥ و
٤٢١ برقم ٤٤٣٥، ٣/٢٠ برقم ٤٨١٥ و ٤٨٤ برقم ٧١٤٧، ٤/٤١٦ برقم ٩٥٠٣.

١. وقيل: سنة (١١١٦هـ)، وقيل: (١١١٨هـ).

الكريم الطباطبائي البروجردي وصاهره على ابنته، والسيد صدر الدين محمد بن محمد باقر الرضوي القمي.

أقام في بهبهان مدة، ولذا نسب إليها.

ثم ارتحل إلى العراق، فاستقر في كربلاء، وتصدّر للبحث والتدريس والإفتاء، وناهض الاتجاه الأخباري عن طريق محاوراته وبحوثه ومحاضراته التي تزخر بأفكاره العميقة وآرائه المبتكرة في علم الأصول.

وألّف، وناظر، وباحث.

واشتهر ببراعته في العلوم لا سيما الفقه والأصول، وبمهارته الفائقة في التدريس.

وقد انتهت إليه رئاسة الإمامية، وأصبح من ألمع الشخصيات العلمية والدينية في عصره.

تخرّج عليه كثيرون، بينهم نخبة من فحول العلماء، ومنهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، ومحمد مهدي بن أبي ذر النراقي، والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد دلدارعلي بن محمد معين النقوي النصير آبادي، وابنه محمدعلي بن محمد باقر البهبهاني، وأبو علي محمد بن إسماعيل الحائري صاحب «منتهى المقال»، والسيد علي بن محمدعلي الطباطبائي الحائري، وأسّد الله المستري الكاظمي صاحب «المقابس»، ومحمد كاظم بن محمد شفيع الهزار جريبي، والسيد محمد باقر بن محمدتقي الرشتي الأصفهاني.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: أصول الإسلام والإيمان (خ)، رسالة في

أصول الدين (خ) بالفارسية، كتاب الإمامة (خ) بالفارسية، رسالة الجبر والاختيار (ط)، صورة المباحثة مع بعض أفاضل الأشاعرة في مسألة الرؤية (خ)، رسالة في إثبات التحسين والتفويض العقليين (خ)، حاشية على أوائل الحاشية الخفية على شرح القوشجي لـ «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين الطوسي، الفوائد الحائرية الأصولية القديمة (ط)، الفوائد الحائرية الأصولية الجديدة (ط)، رسالة في إبطال القياس، رسالة أصالة البراءة، وشرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، وغير ذلك.

توفي بكريلاء في التاسع والعشرين من شهر شوال سنة خمس ومائتين وألف.^(١)

٦٠٢

الهزارجريبي*

(....١٢٠٥هـ)

محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني، النجفي، العالم الإمامي،
الجامع لفنون العلوم الإسلامية.
أخذ عن أبيه محمد باقر.

وانتقل إلى أصفهان في حدود سنة (١١٤٥هـ) وأخذ وروى عن أعلامها،
ومنهم: الحكيم المتكلم محمد بن محمد زمان الكاشاني (المتوفى بعد ١١٧٢هـ)،
والفقيه الحكيم محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني (المقتول
١١٦٠هـ).

وعكف على المطالعة والدراسة حتى غدا فقيهاً مجتهداً، زايد طويلاً في
الحكمة والكلام والأدب.

ارتحل إلى العراق، فسكن النجف الأشرف، وتصدى بها للتدريس والإفتاء،
ونال شهرة واسعة في الأوساط العلمية.

* تنمिम أمل الآمل ٧٦ برقم ٢٨، مستدرک الوسائل (الخاتمة) ٥٩/٢، الفوائد الرضوية ٤٠٨، أعيان
الشيعة ٩/١٨٦، الذريعة ١/١٤٨ برقم ٦٩٨، الكرام البررة ١/١٧٤، معجم رجال الفكر
والأدب في النجف ٣/١٣٣١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٥٣٣ برقم ٤٢٩٢.

أثنى عليه تلميذه السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وقال في وصفه: أستاذنا الفاضل، الحائز لأنواع العلوم والمعارف، جامع المعقول والمنقول، ومقرّر الفروع والأصول.

وبالغ في إطرائه معاصره عبد النبي القزويني، ومن جملة ما قاله فيه: دقيق النظر، رقيق الفكر، الجامع لأنواع العلوم الحقة، الحاوي لألوان المعارف المحقّقة. تتلمذ على المترجم عدد من مشاهير العلماء، منهم: السيد بحر العلوم المذكور، والميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي.

توفي بالنجف الأشرف سنة خمس ومائتين وألف، عن سنّ عالية. وستأتي ترجمة ولده محمد علي (المتوفى ١٢٤٥ هـ).

٦٠٣

النَّقَوِي*

(١٢٣٤-١٢٨٩هـ)

محمد تقى بن الحسين (سيد العلماء) بن دلدار علي بن محمد معين النقوي،
النصير آبادي، اللكهنوي، الملقب بممتاز العلماء، أحد مشاهير مجتهدي الإمامية.
ولد في لكهنو سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

ورغب في طلب العلم منذ نعومة أظفاره، فتلقى فنونه عن: والده (المتوفى
١٢٧٣هـ) وتخرج به، وعمه السيد محمد بن دلدار علي الملقب بسطان العلماء
(المتوفى ١٢٨٤هـ)، والسيد أحمد علي بن عناية حيدر المحمد آبادي (١٢٠٦-
١٢٩٥هـ)، والمفتي محمد عباس بن علي أكبر الجزائري اللكهنوي (١٢٢٤-
١٣٠٦هـ).

ومهر في أنواع العلوم كالفقه والأصول والكلام والتفسير.

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١٠٩٠ برقم ٨٠٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٩١، رجحانة
الأدب ٦/ ٦، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٢١١ برقم ٤٣٨، الذريعة ١/ ٥١٨ برقم
٢٥٣٠، ١٥/ ٢٠٣ برقم ١٣٥٠، ١٦/ ٦٦ برقم ٣٢٩ و ٧٢ برقم ٣٥٧، ٢٣/ ١٩٤ برقم ٨٦٠٧،
ومواضع أخرى، الأعلام ٦/ ٦٣، مطلع الأنوار ٥٢٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٨، فرهنگ بزرگان
٤٧٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٥٣٨ برقم ٤٢٩٦.

وتقلّد الزعامة الدينية بعد وفاة أبيه.

ونال احترام وتقدير الأمير أجد علي شاه الذي لقبه بـ (ممتاز العلماء)، وعهد إليه بإدارة المدرسة السلطانية.

وقد أنشأ السيد المترجم مجمّعاً ضمّ مسجداً وحسينية وداراً لسكنى الطلبة ومكتبة ضخمة زخرت بالكثير من نفائس المخطوطات. واشتهر بالتدريس والخطابة.

تتلمذ عليه جمع من رواد العلم، منهم: كرامة حسين بن سراج حسين الكتوري (المتوفى ١٣٣٥هـ)، وعابد حسين السهاري (المتوفى ١٣٣٠هـ)، والسيد غلام حسين بن محمد بخش الموسوي الكتوري (المتوفى ١٣٣٧هـ)، والسيد محمد حسين الفيض آبادي، والسيد رضا حسين بن الحسين بن رمضان النونروي (المتوفى ١٢٩١هـ)، والسيد ناصر حسين بن مظفر حسين الجونروي (المتوفى ١٣١٣هـ).

ووضع مؤلفات عديدة، منها: غنية السائل في مسائل الفقه والكلام، رسالة الإمامة، ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار ناقش فيه آراء فخر الدين الرازي في تفسيره الكبير، حاشية على «شرح هداية الحكمة» للفيلسوف صدر الدين الشيرازي، إرشاد المبتدئين إلى أحكام الدين (ط)، العباب في علم الإعراب، وحديقة الواعظين، وغير ذلك.

توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٦٠٤

القزويني*

(.....١٢٧٠هـ)

محمد تقي بن مؤمن بن محمد تقي بن رضا بن قاسم الحسيني، القزويني،
العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم.

اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده، وأكمل دراساته العالية في
العراق.

أخذ العلم وروى بالإجازة عن عدد من أساتذة وأفاضل عصره، ومنهم:

* قصص العلماء، ٩٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٦، الذريعة ٢/ ٤١٥ برقم ١٦٥٣، ٣/ ٩٨ برقم ٣١٤ و
٣٥٨ برقم ١٢٨٩، ٧/ ٣٦ برقم ١٧٩، ١٠/ ٢١٥ برقم ٦٠١، ١٦/ ١٢٥ برقم ٢٥٥،
١٧/ ١٢٤ برقم ٦٥٢، ٢١/ ٣٤ برقم ٣٨٢٧، ٢٣/ ١٣٥ برقم ٨٣٦٨، ٢٤/ ٢٢٩ برقم ١١٧٧،
٢٤/ ٢٣٠ برقم ١١٨٤ و ٣٩٧ برقم ٢١٢٢، ٢٥/ ١٦٢ برقم ٦٣، ومواضع أخرى، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٢٢٩ برقم ٤٦١، الغدير ٤/ ١٩٠، مكارم الآثار ٦/ ١٩٦٧ برقم ١٢٠٥،
معجم المؤلفين ٩/ ١٣٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٨٤، تراجم الرجال
٣/ ١٢٦ برقم ٢٠٦٣ و ١٣٢ برقم ٢٠٧٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٥٥٠ برقم ٤٣٠٤،
معجم التراث الكلامي ١/ ٥١٦ برقم ٢٢٨٦، ٢/ ٥٥ برقم ٢٧٤٨ و ١٦٦ برقم ٣٢٤٧ و ٢٤٣
برقم ٣٦٠٣، ٣/ ١٣٢ برقم ٥٣٥٠ و ٣٩١ برقم ٦٦٣٩، ٤/ ٣٧١ برقم ٩٢٧٢ و ٤٤٩ برقم
٩٦٥٨، ٥/ ١١٤ برقم ١٠٧٦٦ و ٣٠٣ برقم ١١٧٤١ و ٣٦٦ برقم ١٢٠٣٦ و ٣٩٨ برقم
١٢١٨٨ و ٤٢٣ برقم ١٢٣١٦.

إسماعيل بن محمد ملك العقدائي اليزدي (المتوفى ١٢٣٠هـ)، والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي (المتوفى ١٢٥٢هـ)، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، والسيد محمد (المجاهد) بن علي الطباطبائي الحائري، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد باقر بن أحمد بن محمد القزويني النجفي (المتوفى ١٢٤٦هـ)، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبر الكاظمي.

وتبحر في أكثر العلوم، ونظم الشعر بالفارسية والعربية.

أقام في بلدته قزوین، واحتل بها مكانة دينية واجتماعية رفيعة.

وضع مؤلفات عديدة (خصّص جانباً مهماً منها للموضوعات الكلامية والعقائدية)، منها: برهان العصمة (نسخة منه عند أحفاده بقزوين) أورد فيه (٢٤) برهاناً عقلياً في إثبات عصمة الأنبياء والأئمة، منظومة أنوار الإشراف في علم الكلام، منظومة التجليات في علم الكلام وما يتعلّق به، منظومة الهدايات^(١) في الإمامة، منظومة حقائق الهدايات في اختصار «الهدايات» الأنفة الذكر، منظومة الفخرية في الإمامة، نهاية التحرير^(٢) (نسخة منه عند السيد هبة الدين الشهرستاني) في نظم قسمي المنطق والكلام من «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين

١. وللسيد المترجم منظومة المخيرية في إثبات العقائد الحقّة الاثني عشرية (نسخة منها عند الشيخ مهدي شرف الدين)، وقد احتمل العلامة الطهراني أن تكون هي عينها منظومة «الهدايات».

٢. أوّله:

ويعبد حمد واجب السجود	على فيوضات ممرائي الجود
والصلوات والسلام مطلقاً	على محمد وآله التقى
لا سيما أكرم من به اهتدى	باب مدينة العلوم والهدى
فهذه نهاية التحرير في	علم الكلام بالنظام الأشرف

الطوسي، النجاح الجامع لأسرار الفوز والفلاح (خ) في التوحيد والنبوة والإمامة و موضوعات تتعلق بالأخلاق والآداب، مشارق حق اليقين (خ) بالفارسية في الردّ على هنري مارتن المسيحي وعلى اليهود والنصارى والإجابة عن شبهاتهم، نظم «المجالي» في المبدأ والمعاد للميرزا محمد بن عبد النبي الأخباري، بدائع الأصول في أصول الفقه، مظاهر الأسرار في تفسير كتاب الله الملك الجبار، شرح «نهج البلاغة» باللغة الفارسية، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، منظومة الهداية المهدية في النحو، والرسالة الإسحاقية، وغير ذلك.

توفي بقزوين سنة سبعين ومائتين وألف.

٦٠٥

الكلبيكاني*

(حدود ١٢١٨-١٢٩٨ هـ)

محمد تقي الكلبيكاني، النجفي، أحد مجتهد الإمامية وأجلاء علماء علمائهم.
ولد حدود سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ في بلاده على خاله، وعلى أسد الله بن عبد الله البروجردي.
وأكمل دراسته في العراق على أعلام كربلاء والنجف (التي توطّنها إلى آخر حياته)، ومنهم: السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.
ومهر في فنون كثيرة، لا سيما العقلية منها.

أثنى عليه صاحب «معارف الرجال» وقال في وصفه: محقق في الحكمة والفلسفة والمعقول والكلام والأصول....

* الفوائد الرضوية ٤٣٧، معارف الرجال ٢/ ٢١١ برقم ٣١٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٣، الذريعة ٧/ ٢٧٠ برقم ١٣٠٩، ٢٠/ ٩٦ برقم ٢٠٧٥ و ١٠٦ برقم ٢١٤١، ٢٢/ ٣٦٩ برقم ٧٤٨٠، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٢٠٢ برقم ٤١٣ و ٢٠٥ برقم ٤٢٣، مصفى المقال ٩٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٢، زندگانی و شخصیت شیخ انصاری ٣٧٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٥٥٢ برقم ٤٣٠٥، اثر آفرینان ٥/ ٧٣-٧٤، معجم التراث الكلامي ٥/ ٢٨٧ برقم ١١٦٦٤.

وكان زاهداً، متجافياً عن حطام الدنيا، يبغض الشهرة والعناوين الفارغة،
ذا منزلة علمية سامية.

لزم غرفته في الصحن الغروي الشريف، وألقى فيها دروسه وإفاداته.
تتلمذ عليه: السيد حسن الصدر وأخذ عنه في الإلهيات، وموسى بن علي
شرارة واختص به، والميرزا باقر بن خليل الخليلي، وغيرهم.
ووضع مؤلفات، منها: رسالة في علم الكلام، منتخبات من «شرح تجريد
الاعتقاد» (خ)، منتخب «المبدأ والمعاد» لصدر الدين الشيرازي، شرح أصول
«الكافي» للشيخ الكليني، منتخب «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين
الشيرازي، منتخب «الأسفار الأربعة» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي،
منتخب «إحياء العلوم» للغزالي، منتخب «الملل والنحل» للشهرستاني، وغير
ذلك.

توفي بالنجف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.^(١)

١. وقيل: سنة (١٢٩٢هـ).

٦٠٦

الأسترابادي*

(١١٩٥، ١١٩٦-١٢٦٣هـ)

محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الملقب بشريعتمدار، أحد كبار علماء الإمامية ومصنفيهم المتفتنين.

ولد في نوكنده (من قرى انزان باستراباد) في شهر رمضان سنة خمس وتسعين

* روضات الجنات ٢/٢٠٧ برقم ١٧٥، هدية العارفين ٥/٢٥٧، إيضاح المكنون ١/٩١ و ١٧٥ و ٢٥٤ و ٣٥٣ و ٤١٧ و ٤٢٤ و ٦٦٢/٢ و ١٩ و ٥٠ و ٢٤٣ و ٢٩٢ و ٤٢١ و ٤٨٣ و ٤٨٩ و ٤٩٤ و ٥٠٢ و ٥٥٠ و ٦٠٠ و ٦٠٣ و ٦٢٧ و ٦٣١ و ٧٣١، الفوائد الرضوية ٦١، الكنى والألقاب ٣/١٠٣، أعيان الشيعة ٤/٨٤، ربحانة الأدب ٣/٢٠٧، الذريعة ١/١ برقم ١ و ٢، ٢/١٧٠ برقم ٦٢٦، ٣/٨٣ برقم ٢٥٠ و ٩٤ برقم ٢٩٧، ٥/٥٣ برقم ٢٠٦، ٧/١١٥ برقم ٦٠٧، ١٣/٣ برقم ٢، ١٤/٢٠٤ برقم ٢١٩٦، ١٥/٤٤ برقم ٢٨٠، ١٦/٣١٢ برقم ١٤٢٦، ٢١/١٢٤ برقم ٢٢٤٠ و ٢٩٧ برقم ٥١٥٦، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٢٥٣ برقم ٥٠٨، الأعلام ١/١٢٢، معجم المؤلفين ٣/١٣٤، تراجم الرجال ٣/١٥٣ برقم ٢١٠٧، فرهنگ بزرگان ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء ٣٩ برقم ١٠٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٥٥٤ برقم ٤٣٠٧، معجم التراث الكلامي ١/٦٣ برقم ٢ و ١٩٥ برقم ٦١٤ و ٢٩٠ برقم ١٠٧٦ و ٢٩٢ برقم ١٠٨٣ و ٣٣٢ برقم ١٣٠٩-١٣١٢، ٢/٤٣ برقم ٢٦٨٧ و ٤٩ برقم ٢٧١٧، ٣/١٦٠ برقم ٥٤٨٨ و ٥٢٢ برقم ٧٣٠٠، ٤/٧ برقم ٧٥٤٢ و ٤٣ برقم ٧٧٢٤ و ١٦٥ برقم ٨٣١٢ و ٣١٢ برقم ٩٠١٨ و ٤١٣ برقم ٩٤٨٩ و ٥٣٦ برقم ١٠٠٥٦، ٥/١٣٣ برقم ١٠٨٥٧ و ٢١٢ برقم ١١٢٨٦ و ٣٠٦ برقم ١١٧٥٥ و ٥١٣ برقم ١٢٧٣٢.

ومائة وألف، أو ست وتسعين.^(١)

وأكتب على الدراسة في بلاده.

وسافر إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على المجتهد الكبير السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٣١هـ).

وعاد إلى إيران نحو سنة (١٢٣٠هـ) بعد أن مهر في كثير من العلوم والمعارف الإسلامية وكتب بعض المؤلفات، فمكث في أستراليا قليلاً، ثم سكن طهران (استجابة لرغبة السلطان فتح علي شاه القاجاري) فبقي فيها يدرس ويؤلف ويفتي إلى أن التحق بصفوف المجاهدين ضد القوات الروسية التي هاجمت بلاده عام (١٢٤١هـ).

ثم سافر إلى العراق (بعد أداء مناسك الحج)، فأقام بكربلاء مدة.

وعاد إلى بلاده نحو سنة (١٢٤٨هـ) فسكن مدينة مشهد ثم مدينة طهران التي حاز بها شهرة علمية ودينية واسعة.

وكان مؤلفاً مكثراً، وضع أكثر من خمسين كتاباً ورسالة (خصّص جانباً مهماً منها لمباحث أصول الدين والعقائد)، منها: المغنية في أصول الدين، منهاج الإيمان وقوت لا يموت (خ) بالفارسية في أصول الدين والعقائد، مصباح الهدى (خ) في الكلام والإلهيات معززاً ببعض الأدلة العقلية والنقلية، حياة

١. وفي الكرام البررة: سنة (١١٩٨هـ). قال السيد أحمد الحسيني وهو يتحدث عن المترجم: وجدت بخطه في آخر كتابه «مصباح الهدى» نقلاً عن والدته أنه ولد وقت طلوع الشمس سادس شهر رمضان المبارك سنة (١١٩٥هـ)، ثم قال: ويحتمل أن يكون في سنة (١١٩٦هـ). انظر تراجم الرجال.

الأرواح (خ) في أصول الدين الخمسة وفيه ردود كثيرة على عقائد أحمد الأحسائي وأتباعه، أصل الأصول (ط) في أصول الدين الخمسة، سدّ الرمق (خ) بالفارسية في أصول الدين، رسالة في أصول الدين سمّاها آب حیات (خ) بالفارسية، برهان الإرشاد (نسخة منه في مكتبة السيد محمد مهدي بن أبي جعفر الفيض آبادي) في علم الكلام، البراهين القاطعة في شرح «تجريد العقائد» الساطعة للمحقّق نصير الدين الطوسي، الفلك المشحون (خ) بالفارسية في أصول الدين والردّ على اليهود والنصارى ويسمّى آب حیات الكبير، شرح التوحيد (خ)، رسالة في صفات الباري تعالى (خ) بالفارسية، شاخ نبات (ط. على هامش رسالته العملية) بالفارسية في ترجمة رسالته «أصل الأصول»، عوائد المزيّد (خ) في العقائد والتفسير والفقه والحديث، إحقاق الحقّ (خ)، جامع الفنون في اثني عشر علماً، مدائن العلوم (ط) في المنطق واللغة والنحو والبلاغة، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق للميرعلي، خزان العلوم في أصول الفقه، شوارع الأنام في شرح «قواعد الأحكام» للعلامة الحلّي، مشكلات القرآن، وتحفة العراق في علم الأخلاق، وغير ذلك.

توفي بطهران في شهر صفر سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

٦٠٧

البهبهاني*

(١١٧٨-١٢٥٤هـ)

محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر بن محمد أكمل، البهبهاني، الحائري
ثم الكرمانشاهي، أحد كبار علماء الإمامية ومجتهديه.

ولد في الحائر (كربلاء المقدسة) سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه المتكلم محمد علي الذي ارتحل بعائلته إلى
كرمانشاه (من مدن إيران) إثر انتشار الطاعون في العراق عام (١١٨٦هـ).

تتلمذ المترجم في مدينة قم على المحقق أبو القاسم الجيلاني القمي (المتوفى
١٢٣١هـ)، ثم لازم والده واستفاد من أبحاثه.

وعكف على المطالعة والدراسة حتى حاز ملكة الاجتهاد، ومهر في فنون
العلم.

* مرآة الأحوال ١٢٢، الفوائد الرضوية ٤٤٩، أعيان الشيعة ٩/٢٠٢، الذريعة ٢/٤٥٩ برقم ١٧٨٢،
٣/٤٠٤ برقم ١٤٥٢، ٤/٢٣ برقم ٧٢، ٢٣/١٩٠ برقم ٨٥٩٤ و ٢٩٧ برقم ٩٠٥٣، ومواضع
أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٢٦٣ برقم ٥٢١، مكارم الآثار ٥/١٤٨٣ برقم
٨٤٥، معجم المؤلفين ٩/١٥٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٥٥٨ برقم ٤٣٠٩، اثر آفرينان
٥/٢٩، معجم التراث الكلامي ١/٥٢٩ برقم ٢٣٤٢، ٢/٢١٨ برقم ٣٤٨٤، ٣/٣٨٦ برقم
٦٦٠١، ٤/٣٩٢ برقم ٩٣٧٠، ٥/٣١٥ برقم ١١٧٩٤ و ٣٣٠ برقم ١١٨٧٣.

وكان محققاً في أصول الفقه، حسن المحاضرة.

خلف والده بكرمانشاه بعد وفاته عام (١٢١٦هـ) في إمامة الجمعة والجماعة وسائر مسؤولياته الدينية.

ووضع مؤلفات عديدة في حقول الفقه والأصول والكلام والأخلاق وغيرها، منها: منهج السداد في إرشاد العباد (خ) بالفارسية في أصول الدين، التحفة الجعفرية في الكلام، حاشية شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي، أنيس العوام (خ) بالفارسية في أصول الدين وفروعه، مهمات أصول الدين وفروعه بالفارسية، الجواهر البهية في الأحكام الإلهية (في عدة أجزاء) في أصول الدين وفروعه، التذكرة في شرح «التبصرة» في الفقه للعلامة الحلي (نسخة منه عند الشيخ محمد السماوي بالنجف) مجلد منه في شرح المقدمة في أصول الدين، منتخب الأصول في أصول الفقه، حاشية على «شرح تهذيب الوصول» في أصول الفقه للسيد عميد الدين بن عبد المطلب الأعرجي، الوجيز في أحوال الأئمة عليهم السلام، والإنسان الكامل في الأخلاق، وغير ذلك.

توفي بكرمانشاه في شهر ذي القعدة سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.^(١)

١. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٥٩هـ).

٦٠٨

العسكري*

(.... بعد ١٢٥٠هـ)

محمد حسن بن محمد العسكري الحسني، السمناني، أحد أجلاء علماء الإمامية.

تلمذ لأساتذة عصره.

وتقدّم في عدد من الفنون.

وكان أديباً، حسن الإنشاء بالفارسية.

تولّى المسجد الأعظم المشهور بمسجد الشاه في بلدته سمنان.

ووضع مؤلفات، منها: منير القلوب وكاشف الكروب (خ) بالفارسية في أصول الدين والمذهب وفضائل الأئمة، أصول الدين (خ) بالفارسية، تحفة السلطان (خ) بالفارسية في أصول الدين ومعرفة أركان الإيمان، منهاج العارفين ومعراج العابدين^(١) (ط) بالفارسية في (١٢) مقصداً الأوّل منها في أصول الدين

* أعيان الشيعة ٩/ ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة (الكروم البررة) ١/ ٣٣٣ برقم ٦٦٩، الذريعة

٢٣/ ١٦٧ برقم ٨٥١٨ و ٢١٢ برقم ٨٦٦٨، تراجم الرجال ٣/ ١٧٢ برقم ٢١٥٤، معجم التراث

الكلام ١/ ٣٣٥ برقم ١٣٢١، ٢/ ١٨٦ برقم ٣٣٣٨، ٥/ ٣١٨ برقم ١١٨٠٧.

١. أتمّ تأليفه في سنة (١٢٤٨هـ).

والثاني في بيان وجوب التكليف والباقي في الأحكام والآداب والأدعية، ومقاصد العابدين، وغير ذلك.

توفي - كما يقول السيد أحمد الحسيني - بعد سنة خمسين ومائتين وألف، التي وقف فيها بعض الكتب.

٦٠٩

الخاتون آبادي*

(....-١٢٣٣هـ)

محمد حسين بن عبد الباقي بن محمد حسين^(١) بن محمد صالح^(٢) الحسيني،
الخاتون آبادي الاصفهاني، أحد أجلاء علماء الإمامية.
درس عند والده السيد عبد الباقي (المتوفى ١٢٠٧هـ).
وحضر على المجتهد الكبير محمد باقر البهبهاني المعروف بالأستاذ الوحيد،
وغیره.

وامتلك ناصية الاجتهاد، وغني كثيراً بالأبحاث الكلامية والعقائدية.
تولى إمامة الجمعة في أصفهان، ودرس وأفتى، حتى غدا من كبار

* روضات الجنات ٢/ ٣٦٤ (ضمن ترجمة جدّه محمد حسين المرقمة ٢٢١)، مستدرک الوسائل
(الخاتمة) ٢/ ١٤٠، الفوائد الرضوية ٢٢٣ (ضمن ترجمة والده)، ریحانة الأدب ٢/ ١٠٠،
الذريعة ١٠/ ٢١٥ برقم ٦٠٣، ١١/ ٢١٥ برقم ١٢٨٩، ١٧/ ١٤٥ برقم ٧٦١، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٣٩٦ برقم ٨٠٥، مكارم الآثار ٣/ ٩٥٩ برقم ٤٤٥، معجم المؤلفين
٩/ ٢٤١، فريهنگ بزرگان ٥٠٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٥٧٢ برقم ٤٣١٧، معجم التراث
الكلامي ٢/ ٣٦٤ برقم ٤١٨٧، ٣/ ٢٢٢ برقم ٥٧٥٧ و ٣٩٢ برقم ٦٦٤١، ٤/ ٤٥٩ برقم ٩٧٠٦.

١. المتوفى (١١٥١هـ)، وقد مضت ترجمته في: ج ٤/ ٣٦٤ برقم ٥٢٦.

٢. المتوفى (١١٢٦هـ)، وقد مضت ترجمته في: ج ٤/ ٣٨٠ برقم ٥٣٣.

الشخصيات في عصره، ولُقّب بسلطان العلماء.

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: كتاب في القضاء والقدر^(١) (خ)، رسالة في التوحيد (خ) على طريقة المتكلمين وفيها خمس مقدمات في إثبات واجب الوجود، رسالة خلق الأفعال^(٢) (خ)، كتاب في الردّ على شبهات البادري النصراني على الإسلام (خ)، الرسالة الجهادية، ورسالة فتوائية لعمل مقلّديه، وغير ذلك. توفي في شهر صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

١. أتمّ تأليفه في (٢) صفر سنة (١١٨٨ هـ).

٢. تعرّض فيها لأراء الدواني والقيّض الكاشاني وإسماعيل المازندراني، كما ردّ فيها على آراء الصوفية والفلاسفة في مسألة الحدوث.

٦١٠

كوثر*

(....١٢٤٧هـ)

محمد رضا بن محمد أمين الهمداني، العالم الإمامي، المفسر، المتكلم،
العارف، المتلقب في شعره الفارسي بـ(كوثر).
أنهى بعض المراحل الدراسية في همدان.
وحضر على الفقيه العارف عبد الصمد الهمداني الحائري (المتوفى
١٢١٨هـ) وأخذ عنه في العلوم العقلية والنقلية.
واختلف إلى العارف حسين علي شاه الأصفهاني (المتوفى ١٢٣٢هـ)،
واستفاد منه.

وأصبحت له يد طويلة في عدة علوم لا سيما التفسير والكلام.

* قصص العلماء ١٢٩-١٣٠ (ضمن ترجمة أحد النراقي)، مرآة الكتب ٨٦/٤، إيضاح المكنون
١/٤٥٤، ٢/٥٢٨، أعيان الشيعة ٧/١٦، ٩/٢٩٠، ربحانة الأدب ٥/١٠٠، الذريعة ١/١٠١
برقم ٤٩٥ و ٥٢٢ برقم ٢٥٤٣، ٨/٨٣ برقم ٣٠٤، ٢١/٣٥٢ برقم ٥٤٢٢، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ٢/٥٤٩ برقم ٩٩٢، مكارم الآثار ٤/١٣٠٠ برقم ٦٩٨، معجم المؤلفين
٤/١٦٣، معجم المفسرين ١/١٩٠، فهرست بزرگان ٢٠٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٥٨٤
برقم ٤٣٢٥، اثر آفرينان ٥/٥٧، معجم التراث الكلامي ١/١٣٧ برقم ٣٦٥ و ٢٣٣ برقم ٧٩٧،
٣/١٤٨ برقم ٥٤٢٩، ٥/٢١٩ برقم ١١٣١٢.

وألف، وأفاد، واشتهر في بلدته.

ثم انتقل إلى تبريز، فأقام بها مُكرِّماً من قبل نائب السلطان عباس ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، ثم صحبه إلى مدينة كرمان في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف، فتوفي هناك في شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة. وقد ترك عدة مصنفات، منها: مفتاح النبوة (ط) بالفارسية في الردّ على هنري مارتن النصراني (الملقب بالبادري) مؤلف «ميزان الحق» في الردّ على الإسلام، إرشاد المضلين في إثبات نبوة خاتم النبيين (خ) بالفارسية انتخبه من كتابه «مفتاح النبوة»، حلّ شبهة الآكل والمأكول (خ) بالفارسية، الدرّ النظيم في تفسير القرآن العظيم (ط) بالفارسية فسر فيه آيات الأصول والفروع والمواعظ والقصص بغير ترتيب سور القرآن ولم يتمه، وديوان شعر بالفارسية.

٦١١

النَّقْوِي*

(....١٢٥٨هـ)

محمد صادق بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي،
اللکهنوي، أحد علماء الإمامية.

ولد في بلدة لكهنو.

وأخذ العلم عن والده الفقيه المتكلم السيد محمد^(١) الملقب بسلطان
العلماء، وعن غيره من الأساتذة.

وعُني بالكلام وأصول الدين، واطَّلَعَ بشكل واسع على عقائد المسيحيين.
ووعظ، ودرّس، فأخذ عنه عدد من طلبة العلم، منهم أخواه السيّدان: عبد
الله (المتوفى ١٢٦٦هـ)، ومرتضى (المتوفى ١٢٧٦هـ).

* كشف الحجب والأستار ٩٢ برقم ٤١٨ و ٤٠٩ برقم ٢٢٥٥، الإعلام يمن في تاريخ الهند من
الأعلام ٧/ ٩٩١ برقم ٣٩٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٦، الذريعة ٣/ ٣٠٨ - ٣٠٩ برقم ١١٤١ و
١١٤٢، ١٧/ ٦ برقم ٣١، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ٢/ ٦٤٦ برقم ١١٧٣، مطلع
الأنوار ٣١٢، معجم التراث الكلامي ٢/ ١٥١ برقم ٣١٨٠ و ٣١٨١، ٣/ ٣٨٨ برقم ٦٦١٤ و
٤٠٨ برقم ٦٧٣٥، ٤/ ٤٣٤ برقم ٩٥٧٦.

١. المولود (١١٩٩هـ)، والمتوفى (١٢٨٤هـ)، وقد مضت ترجمته.

ووضع مؤلفات، منها: تأييد المسلمين في إثبات نبوة خاتم النبيين باللغة الأردوية في نقض بعض رسائل القسيسين، تأييد المسلمين (ط) بالفارسية ترجمه عن كتابه المذكور وصدره ببحث ذي فصلين تناول في ثانيهما أدلة نبوة نبينا محمد ﷺ، وقاطع الأذئاب وقامع النصاب بالفارسية في نقض «فصل الخطاب في توجيه الجواب» في الكلام.^(١)

توفي شاباً في شهر رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

١. وذكر له في «الذريعة» - نقلاً عن «مشاهير علماء الهند» للسيد علي نقوي بن أبي الحسن التقوي - مؤلفان آخران، هما: الرد على النصارى، والرد على العامة. ونحن نرجح أنها هما: (تأييد المسلمين، وقاطع الأذئاب) المذكوران في الترجمة أعلاه. الذريعة ١٠ / ٢١١ برقم ٥٧٧ و ٢٣٢ برقم ٧١٧.

٦١٢

البرغاني*

(....-١٢٧١هـ)

محمد صالح بن محمد (الملائكة) بن محمد تقى بن محمد جعفر البرغاني،
 القزويني، أحد مجتهدي الإمامية، ومن أكابر علمائهم.
 ولد في قسبة برغان (على بُعد «٣٨» كم من مدينة كرج التابعة لتهران).
 تتلمذ في بلاده (إيران) وفي العراق على عدد من مشاهير العلماء، ومنهم:
 أخوه محمد تقى (الشهيد ١٢٦٤هـ)، والسيد محمد (المجاهد) بن علي بن
 محمد علي الطباطبائي الحائري وأجيز منه ومن السيد علي الطباطبائي (والد أستاذه
 المجاهد)، والسيد عبد الله بن محمدرضا شبر الكاظمي.
 وأحاط بفنون متعددة، وحاز ملكة الاجتهاد.
 أقام في قزوین، وأكّـب على المطالعة والتدريس والتأليف في مجالات مختلفة
 كالـفقه والتفسير والكلام والأخبار وغيرها.

* نجوم السماء ٤٤١ برقم ٧٢، هدية العارفين ٣٧٧/٢، إيضاح المكنون ٣٠٤/١، ١٤٨/٢، أعيان
 الشيعة ٣٦٩/٩ (وفيها ترجمتان) و ٣٧٠ - ٣٧٢، وريحانة الأدب ٢٤٨/١، طبقات أعلام
 الشيعة (الكرام البررة) ٢/٢٦٠ برقم ١١٩٩، الذريعة ٤١/٣ برقم ٨٨، ٢٠/٢٢٦ برقم ٢٦٩٥
 و ٣٨٠ برقم ٣٥٢٢، ٢١/٢٣ برقم ٣٧٥٩ و ٢٤ برقم ٣٧٦٦ و ١٠٥ برقم ٤١٤٢، ومواضع أخرى،
 الأعلام ٦/١٦٤، معجم المؤلفين ١٠/٨٦، معجم المفسرين ٢/٥٣٨، تراث كربلاء ٢٨١، تراجم
 الرجال ٣/٢٩١ برقم ٢٤٠٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٥٩٨ برقم ٤٣٣٥، معجم التراث
 الكلامي ٥/٧٢ برقم ١٠٥٦٣ و ٣٦٩ برقم ١٢٠٤٨.

وأنشأ مكتبة ضخمة، ومدرسة دينية، ومسجداً.

تتلمذ عليه وروى عنه: ولده عبد الوهاب، وداود بن أسد الله بن عبد الله البروجردي، والسيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وأسد الله بن محمد صادق البروجردي الحائري، ومحمدتقي بن أحمد بن زين الدين الأحسائي، وغيرهم.

ووضع أكثر من (٢٥) مؤلفاً، منها: نجاة المؤمنين في معارف الدين (خ) بالفارسية تناول فيه أصول الدين الخمسة بطريقة استدلالية كما تعرض فيه لبعض العقائد، مخزن الأبرار^(١) في أصول الدين، ذخيرة المعاد^(٢) في أصول الدين، كنز الواعظين في أخبار الأئمة الطاهرين، بحر العرفان ومعدن الإيمان في تفسير القرآن، مفتاح الجنان في حل رموز القرآن، غنيمة المعاد في شرح الإرشاد في الفقه، كنز المصائب (ط) بالفارسية في مصائب الخمسة عليه السلام، مخزن البكاء (ط) بالفارسية في مقتل الحسين عليه السلام، ومجمع الدرر في اللطائف والحكايات.

توفي بكربلاء (التي استقر بها في السنوات الأخيرة من حياته) غروب الجمعة (٢٧) جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف فجأة عندما كان واقفاً عند ضريح الإمام الحسين عليه السلام رافعاً يده إلى السماء، خاشعاً متضرعاً.^(٣) وستأتي ترجمة أخيه (الأصغر منه) محمد علي البرغاني (المتوفى ١٢٧٢ هـ).

١. وفي الذريعة: مخزن العقائد.

٢. أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٠-٣٧١، نقلاً عن «الشجرة الطيبة».

٣. أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٠. وفي الكرام البررة: سنة (١٢٨٣ هـ). يُذكر أنّ صاحب «هدية العارفين» ترجم له بعنوان (محمد صالح بن محمد إسماعيل البرغاني) وأرخ وفاته بسنة (١٢٨١ هـ)، والصواب أنّها سنة وفاة (محمد صالح بن محمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي) المترجم في «أعيان الشيعة» ٩/ ٣٧٢.

٦١٣

البرغاني*

(....١٢٧٢هـ)

محمد علي بن محمد (الملائكة) بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني،
القزويني، العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم، العارف.

ولد في قصبة برغان (على بُعد «٣٨» كم من مدينة كرج التابعة لتهران).
وبدأ دراسته في بلدته وفي قزوین.

وسافر إلى أصفهان، فأخذ الفلسفة عن الملا علي النوري.

وتوجه إلى العراق، فتتلمذ في النجف وكربلاء (الحائر) على الأعلام: جعفر
ابن خضر المالكي النجفي المعروف بكاشف الغطاء (المتوفى ١٢٢٨هـ)، والميرزا
أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي (المتوفى ١٢٣١هـ)، والسيد علي بن
محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٣١هـ).
ومهر في علوم الاجتهاد.

* ربحانة الأدب ١/ ٢٤٨، الذريعة ١١/ ٧٧ برقم ٤٧٩ و ٢٥٣ برقم ١٥٥٠، ١٨/ ٣٠٦ برقم ٢٣١،
٥٨/ ٢١ برقم ٣٩٤١، ٢٣/ ١٨٩ برقم ٨٥٩٠، ومواضع أخرى، مكارم الآثار ٥/ ١٧٠٧ (ضمن
ترجمة أخيه الشهيد محمد تقي المرقمة ١٠٣٦)، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٢٩٩، اثر آفرينان
٢/ ٤٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٦١١ برقم ٤٣٤٥، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٨٤ برقم
١٠٤٨ و ٣٩٣ برقم ١٦٢٨، ٥/ ١١٨ برقم ١٠٧٨٥ و ٣١٥ برقم ١١٧٩٣.

وعاد إلى إيران، فأصبح فيها من العلماء البارزين.

ثم نُفي إلى العراق بسبب معارضته لفتح علي شاه القاجاري، فجاور بالكاظمية، واختص بالميرزا محمد بن عبد النبي النيسابوري الأخباري، ثم سكن الحائر على أثر مقتل الأخباري المذكور عام (١٢٣٢هـ) ولازم فيه أحمد بن زين الدين الأحسائي.

وكان المترجم له مولعاً بالفلسفة والعرفان.

درّس وأفتى في كربلاء والتجف وكرمانشاه وقزوین.

ووضع نحو ثلاثين مؤلفاً، منها: مشكاة العارفين في معرفة أصول الدين (خ) في مجلدات الأول منها في التوحيد، الاعتقادات، رسالة إشارات الحسينية في معارف الله الحقّة اليقينية (خ) بالفارسية في العقائد وأصول الدين ومعرفة المبدأ والمعاد وتعرف بإشارات عبدالله، منهج السالكين في حياة العارفين (خ) بالفارسية في أصول الدين الخمسة لعامة الناس^(١)، زاد العابدين ليوم الدين، مصباح السالكين ومراقبة المتقين، الصراط المستقيم، لسان العارفين (ط)، غنائم العارفين في تفسير القرآن المبين، مجمع المسائل في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، ضوابط الأصول، ورياض الأحزان في (١٢) مجلداً.

توفي في شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وقد مضت ترجمة أخيه (الأكبر منه) محمد صالح البرغاني (المتوفى

١٢٧١هـ).^(٢)

١. انظر معجم التراث الكلامي.

٢. وقيل: (١٢٨٣هـ).

٦١٤

البهبهاني*

(١١٤٤-١٢١٦هـ)

محمد علي بن محمد باقر (الأستاذ الوحيد) بن محمد أكمل بن محمد صالح البهبهاني، الحائري ثم الكرمانشاهي، العالم الإمامي المتبحر، الفقيه، المتكلم. ولد في الحائر (كربلاء) في شهر ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

* انتهى المقال ١٧٨/٦-١٧٩ (ضمن ترجمة والده المرقمة ٢٨٥٢)، مرآة الأحوال ١١٢، نجوم السماء ٣٥٩ برقم ٢٢ (مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، قصص العلماء ١٩٩، روضات الجنات ٧/١٥٠ برقم ٦١٦، هدية العارفين ٢/٣٦٨، إيضاح المكنون ٢/١٨٠ و ٥٠٧، الكنى والألقاب ٢/١٠٩ (ضمن ترجمة والده)، الفوائد الرضوية ٥٧٤، معارف الرجال ٢/٣٠٩ برقم ٣٦٣، أعيان الشيعة ١٠/٢٥، ربحانة الأدب ٣/٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، الذريعة ٧/٢٨٦ برقم ١٤٠٧، ١٠/٢١٥ برقم ٦٠٤، ١١/١١١ برقم ٦٨٨، ١٢/٢٣٤ برقم ١٥٣١، ١٥/١٩٨ برقم ١٣٢٢ و ٣١٩ برقم ٢٠٤٢، ١٦/٤٠٥ برقم ١٩٣٧، ٢١/٥٩ برقم ٣٩٤٢، ٢٢/١٤ برقم ٥٧٩١، ٢٥/١٧٧ برقم ١٣٢، مصفى المقال ٣١١، معجم المؤلفين ١١/٤٣، الخيراتية (تحقيق السيد مهدي الرجائي)، المقدمة، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٦١٤ برقم ٤٣٤٧، معجم التراث الكلامي ٣/٢٨ برقم ٨٥٦ و ٢٣٣ برقم ٥٨٢٠ و ٣٩٢ برقم ٦٦٤٠ و ٥٤٧ برقم ٧٤٢٧، ٤/٢٠١ برقم ٨٤٦٣ و ٢٨٢ برقم ٨٨٦٥ و ٤٢٨ برقم ٦٥٦٣ و ٥٥٧ برقم ١٠١٢٩، ٥/١١٨ برقم ١٠٧٨٤ و ٢٠٣ برقم ١١٢٣٥ و ٤٢٨ برقم ٢٤٩٤.

وتلمذ لوالده المجتهد الكبير محمد باقر البهبهاني مدة إقامته في بهبهان ثم بکربلاء، وتخرّج به، وروى عن يوسف بن أحمد البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

ومهر في أكثر العلوم والفنون، واطّلع بشكل واسع على أصول المذاهب الأربعة وفروعها، وزاول تدريسها بمكة عند إقامته فيها لمدة سنتين.

أكب على الدراسة والتدريس والتأليف بکربلاء، وانتقل إلى الكاظمية. وظلّ مقيماً في العراق إلى أن وبيّ بالطاعون سنة (١١٨٦ هـ)، فغادره إلى إيران، واستقرّ بکرمانشاه إماماً للجمعة والجماعة وأستاذاً ماهراً في العلوم العقلية والنقلية، وذاع صيته، وأصبح من مبرّزي العلماء، ذا نفوذ واسع.

تلمذ عليه واستفاد منه كثيرون. منهم: أولاده محمد جعفر وأحمد ومحمد إسماعيل ومحمود، والميرزا محمد بن عبد النبي الأخباري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وأحمد بن عبد الأحد الكزائي الكرمانشاهي، والسيد حسن ابن عبد الرسول الزنوزي صاحب «رياض الجنة»، وعباس علي بن محمد الكزائي، ومحمد تقي بن محمد ملّا كتاب البياتي النجفي.

ووضع مؤلفات، منها: سنة الهداية لهداية السنّة (ط). بعنوان «راهبرد أهل سنت به مسأله إمامت» بالفارسية في الإمامة، رادّ شبهات الكفار^(١) (ط) بالفارسية في الردّ على اليهود والنصارى والدفاع عن الإسلام وإثبات النبوة كما تعرّض فيه باختصار لسائر أصول الدين، رسالة في علم النبي والإمام بالفارسية، الردّ على البادري النصراني، العوائد في أصول العقائد، شرح مبحث الإمامة من

١. ويسمى الظرائف واللطائف أو الرغائد والغرائد.

شرح «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين الطوسي، الخيرية (ط. في جزئين) بالفارسية في الردّ على الصوفية، قطع المقال في رد أهل الضلال باللغة العربية في الردّ على الصوفية، مشكاة العارفين (نسخة منه عند الدكتور علي أصغر المهدي بطهران) أدرجه بعضهم ضمن الكتب المصنفة في العقائد والكلام، رسالة في الفيض الإلهي (خ)، اللآلي المنشورة في أجوبة مسائل متفرقة، مقامع الفضل (ط) جمع فيه (١٢٠٠) مسألة من المسائل العويصة الشرعية وغير الشرعية كلّها في الفارسية إلا قليلاً منها، خمس رسائل بالفارسية في مناسك الحجّ، أم القرى بالفارسية في تاريخ الحرمين الشريفين، معترك الأقوال في أحوال الرجال، خوان الأخوان في أربع مجلدات، والرسالة الطاغوتية، وغير ذلك.

توفي بكرمانشاه سنة ست عشرة ومائتين وألف.

٦١٥

الهزارجريبي*

(١١٨٨-١٢٤٥هـ)

محمد علي بن محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني الأصل،
 النجفي، الأصفهاني، الفقيه الإمامي، الجامع لفنون علوم الإسلام.
 ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.
 ونشأ على والده الفقيه المتكلم محمد باقر (المتوفى ١٢٠٥هـ).
 وتلمذ للعلمين: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي (المتوفى
 ١٢١٢هـ)، وجعفر كاشف الغطاء النجفي (المتوفى ١٢٢٨هـ) واختص به.
 وارتحل إلى إيران، فلزم بمدينة قم المحقق أبو القاسم الجيلاني القمي
 صاحب «القوانين».

وانتقل إلى أصفهان، فأكتب على التدريس والتأليف والإفتاء، وحاز شهرة

* روضات الجنات ٧/ ١٥٣ برقم ٦١٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٨٦، الفوائد الرضوية ٥٧٦،
 معارف الرجال ٢/ ٣٠٧ برقم ٣٦٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥١٧،
 الذريعة ٢/ ٣٩ برقم ٨١ و ٤٦٦ برقم ١٨٠٩، ٣/ ٣٢٣ برقم ١١٨٣، ٦/ ٧٧ برقم ٩٦٧،
 ١٢/ ١٦٢ برقم ١٠٨٣، ٢١/ ٣٤٣ برقم ٥٣٨٧، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٣٣٨، معجم
 المؤلفين ١١/ ٤٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٣٣٢، موسوعة طبقات الفقهاء
 ١٣/ ٦١٦ برقم ٤٣٤٨، معجم التراث الكلامي ٢/ ١٥٥ برقم ٣٢٠١، ٥/ ٢١٨ برقم ١١٣١١.

واسعة، ولُقِّب بالفقيه المطلق مع أنه كان متبحراً في كل العلوم العقلية والنقلية. أثنى عليه ببالغ الثناء ولده محمد حسين في رسالته التي كتبها في ترجمته، وقال: إن أردتَ الفقه والأصول والتفسير... وإن شئتَ الكلام والرجال والحديث فمورده منها العذب المحلّي.

ولصاحب الترجمة مؤلفات كثيرة، منها: تبصرة المستبصرين في إثبات الإمامة لأمر المؤمنين (نسخة منه عند مهدي بن محمد تقي الكتبي بكر بلاء)، مفتاح الكنوز^(١) في المباحث الفلسفية والكلامية بطريقة استدلالية، أنيس المشتغلين في الحكايات وبعض المطالب الفقهية والكلامية، اللائ المتلاثلة في أصول الفقه، حاشية على «القوانين» لأستاذه أبو القاسم في أصول الفقه سماها حلال الغوامض، البحر الزاخر في الفقه، والسراج المنير في الفوائد الرجالية، وغير ذلك.

توفي بقمشه (من توابع أصفهان) سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

١. وهو تعليقة على «تجريد الكلام» للمحقق نصير الدين الطوسي و«شوارق الإلهام» في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق اللاهيجي وما يتعلق بالتجريد من الشروح والحواشي.

٦١٦

الشَّاهِرُودِي*

(....١٢٩٣هـ)

محمد علي بن محمد كاظم بن الله أورد الخراساني، الشاهروودي، العالم الإمامي، الجامع للفنون.

تلمذ لعلماء أصفهان.

وأجاز له السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط».

وتقدّم في الفقه والتفسير والكلام والأخلاق وغيرها.

وأكّـب على المطالعة والبحث والكتابة، فوضع نحواً من (٥٢) مؤلفاً، منها: حسن الاعتقاد (خ) بالفارسية في أصول الدين، روضات الجنان في إكمال الإيمان (خ) في أصول الدين والكتليات الأخلاقية، دروس العارفين المقتبسة من

* أعيان الشيعة ٩/٤٢٧، الذريعة ٥/٢٨٨ برقم ١٣٤٢، ٧/١٥ برقم ٦٢، ٨/١٤٦ برقم ٥٦٣، ١١/٢٨٠ برقم ١٧١٥، ١٥/٥٨ برقم ٤٠٠ و ٢٧١ برقم ١٧٦٦، ٢٤/١٩٠ برقم ٩٨٩، ومواضع أخرى، معجم المؤلفين ١١/٣٦، اثر آفرينان ٣/٣١٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٦١٨ برقم ٤٣٤٩، معجم التراث الكلامي ٢/٤٨٠ برقم ٤٧٠٠، ٣/١٠٧ برقم ٥٣٣٨ و ٢٧١ برقم ٦٠٠٧ و ٤٨٠ برقم ٧١٢٥، ٥/٣٩٢ برقم ١٢١٦٠.

إشراق نور اليقين (خ) في التوحيد (وما يتعلق به من موضوعات) والأخلاق،
 الجوهر (خ) في العصمة والإمامة في مجلدين، نطق فصيح (نسخة منه عند ولده
 أحمد^(١)) بالفارسية في الرد على الهادري المسيحي المعروف، حاشية على بعض
 مباحث «فرائد الأصول» في أصول الفقه للشيخ مرتضى الأنصاري، عصارة
 الفقهاء في مهمات المسائل الفقهية، نور الأنوار بالفارسية في تفسير جملة من
 الآيات، والبوارق الحيدرية في سيرة الأئمة الأطهار عليهم السلام، وغير ذلك.
 توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

١. المتوفى (١٣٥٠هـ)، وسأني ترجمته.

٦١٧

الكتوري*

(١١٨٨-١٢٦٠هـ)

محمدقلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي،
النيسابوري الأصل، الكتوري، اللكهنوي، المعروف بالمفتي، أحد علماء الإمامية
المبرزين في الكلام والمناظرة.

ولد في شهر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.
وتلمذ لأساتذة لكهنو، ثم لازم العالم الشهير السيد دلدارعلي بن محمد
معين النقوي اللكهنوي (المتوفى ١٢٣٥هـ) وأخذ عنه في فنون العلم.
وعكف على المطالعة والبحث والتنقيب، وبذل جهده في نصرة المذهب
وإعلاء شأنه والذب عن المعتقدات، ودحض الشبهات.

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١١٠٣ برقم ٨٦٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠١ و
١٠/ ٢٧، ربحانة الأدب ٥/ ٣٥٦، الذريعة ١/ ٢٧٧ برقم ١٤٥٥، ٣/ ٩٦ برقم ٣٠٧، ٤/ ١٩٢ برقم
٩٥٨ و ٣٦٦ برقم ١٥٩٥ و ٣٨٩ برقم ١٧١٤، ١٢/ ٢٩٠ برقم ١٩٤٧، ٢١/ ٩٧ برقم ٤١٠٩،
٢٦/ ٢٩ برقم ١٢٣، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٥٩٩، معجم المؤلفين ١١/ ٣٥، فرهنگ بزرگان
٥٥٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٦٢٣ برقم ٤٣٥٣، معجم التراث الكلامي ١/ ١٧٢ برقم
٥١٧، ٢/ ٥٣ برقم ٢٧٣٨ و ٢٧٤ برقم ٣٧٤١ و ٣٢٠ برقم ٣٩٦٨، ٣/ ٥٦٧ برقم ٧٥٢٥،
٤/ ٣٧٠ برقم ٩٢٦٦، ٥/ ١٢٦ برقم ١٠٨٢٥.

واشتهر بالدقة في التحقيق، وسعة النظر.
 وكان ماهراً في أغلب العلوم والفنون لا سيما التفسير والكلام والمناظرة.
 تولى الإفتاء ببلدة (ميرتمة)، فاستقل به مدة.
 وصنف كتاباً ضخماً باللغة الفارسية ردّ به على «التحفة الاثنا عشرية» الذي
 ألفه عبد العزيز^(١) الدهلوي في الردّ على الشيعة، وسماه الأجناد الاثنا عشرية
 المحمدية العلوية الهاشمية (ط) ويضمّ عدة مجلدات، منها:
 السيف الناصري في الردّ على الباب الأول منه، تغليب المكائد في الردّ على
 الباب الثاني، برهان السعادة في الردّ على الباب السابع وهو في مبحث الإمامة،
 تشييد المطاعن لكشف الضغائن في الردّ على الباب العاشر، مصارع الأفهام
 لقطع الأوهام في الردّ على الباب الحادي عشر.
 وله أيضاً: الأجوبة الفاخرة في ردّ الأشاعرة بالفارسية في دفع اعتراضات
 رشيد الدين بن أمين الدين الكشميري ثم الدهلوي (المتوفى ١٢٤٣هـ) على
 «السيف الناصري» لصاحب الترجمة، الفتوحات الحيدرية في الردّ على «الصراف
 المستقيم»^(٢) لإسماعيل بن عبد الغني الدهلوي (المتوفى ١٢٤٦هـ)، وتقريب
 الأفهام في تفسير آيات الأحكام بالفارسية، وغير ذلك.
 توفي في التاسع من محرم الحرام سنة ستين ومائتين وألف.
 وهو والد العلامة المتكلم السيد حامد حسين الكنتوري (المتوفى
 ١٣٠٦هـ).

١. هو عبد العزيز بن أحمد (ولي الله) بن عبد الرحيم العمري الدهلوي (المتوفى ١٢٣٩هـ).
 ٢. ولعبد الحيّ بن هبة الله الدهلوي (المتوفى ١٢٤٣هـ) مساهمة في هذا الكتاب، حيث كتب باين من
 أبوابه، وصدره بمقدمة للتعريف به.

٦١٨

الهزارجريبي*

(....حدود ١٢٣٥هـ)

محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجريبي المازندراني، الحائري، أحد أجلّاء علماء الإمامية.

أقام في الحائر (كربلاء)، وأخذ العلم وروى عن الأعلام: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

* دار السلام ٢/ ١٤٨، الفوائد الرضوية ٥٩٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٢، الذريعة ١/ ٥٣٢ برقم ٢٥٤٥، ٢/ ٢٧٥ برقم ١١١٦، ٣/ ٨٠ برقم ٢٤٠ و ١٠٢ برقم ٣٣١، ٤/ ٤٢ برقم ١٦٧ و ٤٩ برقم ١٩٣، ٥/ ٨٢ برقم ٣١٩ و ٩٠ برقم ٣٧٠ و ٢٥٩ برقم ١٢٤٦، ٦/ ٨٠ برقم ٤٠٦، ١٥/ ٢٨٢ برقم ١٨٤٥، ١٧/ ٢٣٨ برقم ٦١، ١٨/ ١٦١ برقم ١١٩٢، ١٩/ ٤٧ برقم ٢٤٥، ٢٠/ ٢٨ برقم ١٧٩٣، ٢١/ ١٨٨ برقم ٤٥٤٧ و ١٩١ برقم ٤٥٥٦، ٢٢/ ٣٦٢ برقم ٧٤٣٩ و ٧٤٤٠، ٢٤/ ٢٩٥ برقم ١٥٢٨، ومواضع غيرها، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة-خ)، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٦٢٤ برقم ٤٣٥٤، معجم التراث الكلامي ١/ ١٢٢ برقم ٢٩٢ و ١٣١ برقم ٣٣١ و ٢٣٣ برقم ٧٩٩، ٢/ ٤٠ برقم ٢٦٧٢ و ٦٣ برقم ٢٧٨٠ و ٢١٧ برقم ٣٤٨٣ و ٢١٨ برقم ٣٤٨٩ و ٣٨٣ برقم ٤٢٨٧ و ٤٢٣ برقم ٤٤٤٢ و ٤٣٤ برقم ٤٤٩٦ و ٤٧٦ برقم ٤٦٧٨، ٣/ ٣٣٠ برقم ٦٢٩٤، ٤/ ٤٢ برقم ١٦٧ و ٤٩ برقم ١٩٣ و ١٨٠ برقم ٨٣٨١ و ٢٥٠ برقم ٨٦٩٦ و ٣٥٣ برقم ٩٢٠ و ٤٨٣ برقم ٩٨١٦ و ٩٨١٧ و ٥٣٤ برقم ١٠٠٤٨، ٥/ ١٠١ برقم ١٠٧٠٣ و ١٧١ برقم ١١٠٥٣ و ١٧٢ برقم ١١٠٥٥ و ٢٨٣ برقم ١١٦٤٥ و ١١٦٤٦.

وأولع بالمطالعة والبحث والتنقيب في الكتب، وأكّـب على التأليف في مجالات متعددة لا سيما في مجال المعارف الكلامية والاعتقادية.

وإليك عدداً من مؤلفاته: البرهانية الجليلة (خ) بالفارسية في الإمامة ويُعرف بالبرهانية الكبرى، رسالة الإقناعية (خ) بالفارسية في إثبات أصول الدين الخمسة، رسالة التوحيدية (خ) بالفارسية في معرفة الواجب تعالى والصفات الثبوتية والسلبية، تذكرة الفتن (خ) بالفارسية في الإمامة، تذكرة المعاد (خ) بالفارسية، رسالة في مسائل العدل الأربع (الجبر والاختيار، والقضاء والقدر، والخير والشر، والهداية والضلالة)، كنز الفوائد (خ) بالفارسية في الإمامة والفوائد الدينية والأخلاقية، والنقمة النازلة على الطاغين والرحمات على المرسلين والقول في عصمتهم (نسخة منه في مكتبة عبد الحسين الطهراني بـكربلاء)، العقائد الحيدرية والمعارف الدينية بالفارسية في المبدأ والمعاد ويسمى زين المرشدين، جواهر الأخبار ومعتقد الأخيار (نسخة منه في مكتبة السيد عباس الكاشاني بـكربلاء) في الإمامة وذكر أوصاف الإمام وشرائط الإمامة، معارف الأنوار (خ) بالفارسية في ثمان مجلدات تناول في بعض فصولها مسائل أصول الدين والعقائد، معارف الأئمة (خ) بالفارسية في مجلد كبير، منبه المغرورين بالفارسية في الردّ على الصوفية، إرشاد المتصفين في الردّ على الصوفية، رسالة في المباهلة مع المخالفين للحق، كاشف الغلسو وهادي أهل العلو (خ) في نفى صفات الخالق عن المخلوقين، الدرة الصافية والحكمة الشافية بالفارسية، فصل الخطاب في الاحتجاج، رسالة في الوضوء والصلاة بالفارسية، آداب الصلاة بالفارسية، وتنبيه الغافلين في المواعظ، وغير ذلك.

توفي حدود سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

٦١٩

الكرماني*

(١٢٢٥-١٢٨٨هـ)

محمد كريم خان بن إبراهيم خان (ظهير الدولة) بن مهدي قلي خان بن محمد حسن خان القاجاري، الكرماني، أحد كبار علماء و متكلمي الشيعة، ومؤسس الفرقة الركنية التي هي فرع من الشيعة.^(١)

ولد في كرمان سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وارتحل إلى الحائر (كربلاء)، فلزم السيد كاظم بن قاسم الرشتي (عميد

* هدية العارفين ٣٧٩/٢-٣٨٠، إيضاح المكنون ٦١/١، ١١٩/٢ و ١٩٠، أعيان الشيعة ٤٤/١٠،
الذريعة ٤٥٦/١ برقم ٢٢٨٩ و ٥١٥ برقم ٢٥٢٤ و ٥٣٦ برقم ٢٦٠٨، ١٠/١٦٤ برقم ٣٠٧ و
١٧٥ برقم ٣٥٥، ١٢/٢١٨ برقم ١٤٤٤، ٢٤/١٧٥ برقم ٩١٣، مكارم الآثار ٣/٧٨٩ برقم ٣٥٩،
مؤلفين كتب چاپي ٢٢٥/١، ٥٩/٥، اثر آفرينان ٣٢/٥، معجم التراث الكلامي ١/١١٣ برقم
٢٤٠ و ٢١٨ برقم ٧٢٤ و ٢٣١ برقم ٧٩٠ و ٢٤٢ برقم ٨٥٠ و ٢٨٣ برقم ١٠٤٣ و ٤٢٣ برقم
١٧٧٧، ٢/٣٨٠ برقم ٤٢٦٧ و ٣٩٠ برقم ٤٣٢١ و ٤٣٢ برقم ٤٤٨٧، ٣/٢٠٠ برقم ٥٦٥٧ و
٣٤٦ برقم ٦٣٧٩ و ٣٥٠ برقم ٦٣٩٩ و ٤٣١ برقم ٦٨٥٩ و ٥٢٤ برقم ٧٣١٠ و ٥٤٤ برقم ٧٤١٢،
٤/١٨ برقم ٧٥٩٧ و ٢٩١ برقم ٨٩١٥ و ٣١٩ برقم ٩٠٥٠ و ٤١٨ برقم ٩٥١١، ٥/٣٨٧ برقم
١٢١٣٥ و ٤٦٥ برقم ١٢٥٠٤.

١. والفرع الثاني هم الكشفية، أتباع حسن گوهر وآل الأسكوئي.

الشيخية) وتأثر بطريقته.

وعاد إلى كرمان ممثلاً عن أستاذه، فاستقر بها داعياً لأفكاره وآرائه، ومعارضاً للفرقة البابية التي أسسها علي محمد الشيرازي، ولم يزل يبث أفكاره ويؤلف ويحيب عن مختلف المسائل لا سيما العقائدية منها حتى صار له أتباع عُرفوا بـ (الرُكنية).

وللمترجم مؤلفات عديدة، منها: نصره الدين (ط) بالفارسية في الرد على هنري مارتن النصراني (الملقب بالببادري) وإثبات النبوة الخاصة، عين اليقين (ط) في إثبات النبوة الخاصة والإمامة، بحث في سر القدر (خ)، السلطانية (ط) بالفارسية في إثبات النبوة الخاصة والإمامة وإثبات وجود الإمام المهدي عليه السلام، إرشاد العوام^(١) (ط) بالفارسية في معرفة الله والنبوة والإمامة ومعرفة الشيعة، إزهاق الباطل (خ) في الرد على الفرقة البابية وزعيمها علي محمد الشيرازي، رجوم الشياطين (ط) ويشتمل على بعض المسائل الاعتقادية في التوحيد والنبوة والإمامة، إثبات الإمامة (خ) بالفارسية، مثنوي في التوحيد ومعرفة الله (ط)، الفوائد السبع (ط) في أمهات المسائل الإلهية وفي النبوة والإمامة، وأسئلة وأجوبة (خ) في المجال العقائدي والفلسفي، وغير ذلك.

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

١. ردّ عليه السيّد محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني في كتابه «تنبيه الأنام»، والشيخ محمد بن مهدي الخالصي في «خرافات الشيخية».

٦٢٠

النراقي*

(....١٢٠٩هـ)

محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، أحد كبار علماء الإمامية بالفقه والأصول والحكمة والإلهيات.

ولد في نراق (من قرى كاشان)، وتعلّم بها.

وواصل دراسته في أصفهان، متلمذاً على عدد من أساتذتها في العلوم العقلية، ومنهم: الحكيمان المتكلمان: إسماعيل بن الحسين الخاجوثي (المتوفى

-
- * قصص العلماء ١٣٢، روضات الجنات ٧/ ٢٠٠ برقم ٦٢٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٠٦، هدية العارفين ٢/ ٣٥٢، إيضاح المكنون ١/ ١٤٨ و ٢٢٧ و ٢٤٩ و ٣١١ و ٣٥٣، ٢/ ٤١٣ و ٤٤٣ و ٥٠٨، الفوائد الرضوية ٦٦٩، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٣، ربحانة الأدب ٦/ ١٦٤، الذريعة ٢/ ١٩٥ برقم ٧٤٠، ٣/ ٤٦٦ برقم ١٧٠٢، ٥/ ٤١ برقم ١٧١، ٦/ ٨٠ برقم ٤٠٦، ١٤/ ٢٥٣ برقم ٢٤٤٢، ١٨/ ١٢١ برقم ٩٩٣ و ٣٤٣ برقم ٣٩٩ و ٣٤٥ برقم ٤١١ و ٣٤٩ برقم ٤٣٢، ٢٥/ ١١٣ برقم ٦٣٣، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، مكارم الآثار ٢/ ٣٦٠ برقم ١٤٧، الأعلام ٧/ ٣١٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٧، فلاسفة الشيعة ٥٣٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٨٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٦٢٥ برقم ٤٣٥٥، اثر آفرينان ٦/ ٣٣، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٤٠ برقم ١٣٥٠ و ٥٢٩ برقم ٢٣٤٣، ٢/ ٤٠٧ برقم ٤٣٦٩، ٤/ ١١٩ برقم ٨١٠٣ و ٢٤٢ برقم ٨٦٥٢ و ٥٢٤ برقم ١٠٠٠٠ و ٥٧٠ برقم ١٠٠٩٢ و ٥٧١ برقم ١٠١٩٦.

١١٧٣هـ) ولازمه طويلاً، ومحمد بن محمد زمان الكاشاني (المتوفى بعد ١١٧٢هـ)، ومحمد مهدي بن رضي الدين محمد الهرندي (المتوفى ١١٨٠هـ).

وسافر إلى العراق، فحضر أبحاث المجتهد الكبير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري (المتوفى ١٢٠٥هـ)، وتخرج به، وروى عنه وعن: يوسف البحراني صاحب «الحدائق» ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوي النجفي، وغيرهم.

وأكّـب على المطالعة والدراسة بهمة شماء لا تعرف الكلل ولا الملل، ولا تكثر بمتطلبات الحياة وهمومها ومصاعبها.

وعاد إلى بلاده، فاستقر بكاشان، وتصدى بها للإفادة والتدريس والتأليف، وعلا شأنه فيها.

وقد ازدهرت بجهوده الحركة العلمية في مدينة كاشان، وزخرت بالعلماء والطلاب.

أثنى عليه ولده الفقيه الشهير أحمد (المتوفى ١٢٤٥هـ) ببالغ الثناء، وقال في وصفه: ترجمان الحكماء والمتأهلين، لسان الفقهاء والمتكلمين.

تتلمذ على المترجم كثيرون، منهم: ولده أحمد وتخرج به في العلوم العقلية والنقلية، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلبي، والسيد محمد باقر (حجة الإسلام) بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني، والسيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني (المتوفى ١٢٥٨هـ)، ومحمد جعفر بن صفرخان الهمداني (المتوفى ١٢٣٩هـ)، وغيرهم.

ووضع ما يقرب من (٣٠) مؤلفاً، منها: أنيس الموحدين (ط) بالفارسية في أصول الدين تناول فيه مراتب المعرفة الإلهية ومسائل البداء والقضاء والقدر مع مناقشة مذاهب اليهود والنصارى والمجسمة ومذاهب المجبرة وغير ذلك، جامع الأفكار وناقذ الأنظار (خ) في إثبات الواجب تعالى وبيان صفاته الثبوتية والسلبية، الكلمات الوجيزة (خ) في الحكمة الإلهية، اللمعات العرشية (خ) في الوجود والماهية وصفات الجلال والجمال وكيفية الإيجاد والإفاضة والنفس الإنسانية والنبوة والوحي، رسالة الشهاب الثاقب في الرد على رسالة الفاضل البخاري في مسألة الإمامة، مشكلات العلوم (ط) في فنون متفرقة، رسالة اللمعة الإلهية (ط) في الحكمة المتعالية، قرة العيون في معنى الوجود والماهية، جامع السعادات (ط) في الأخلاق، التجريد (ط) في أصول الفقه، لوامع الأحكام في فقه شريعة الإسلام، المستقصى في علوم الهيئة، نخبة البيان (ط) بالفارسية في التشبيه والاستعارة، ومحرق القلوب (ط) بالفارسية في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام، وغير ذلك.

توفي بالنجف الأشرف - وكان قد سكنها في أواخر عمره - سنة تسع ومائتين وألف.

جاء في مقدمة «رجال السيد بحر العلوم» أن صاحب الترجمة كتب إلى السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي من (كاشان) بهذين البيتين:

هنيئاً لكم في الجنان الخلود	ألا قل لسكان أرض الغري
فإننا عطاشى وأنتم ورود	أفيضوا علينا من الماء فيضاً

فأجابه السيد عليه السلام:

ألا قل لمولى يرى من بعيد	ديار الحبيب بعين الشهود
لك الفضل من شاهد غائب	على شاهد غائب بالصدود
فنحن - على القرب - نشكو الظما	وفزتم - على بُعدكم - بالورود ^(١)

١ رجال السيد بحر العلوم: ٧٤، وفيه: الظاهر أنَّ البيتين من قصيدة لشاعر قديم هو خلف بن أحمد القيرواني (المتوفى سنة ٤١٤ هـ)، واستشهد بهما التراقي في ضمن رسالته للسيد بحر العلوم.

٦٢١

الشَّهرستاني*

(نحو ١١٣٠-١٢١٦هـ)

محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي، الشهرستاني، الأصفهاني ثم الحائري. ولد في أصفهان نحو سنة ثلاثين ومائة وألف أو بعدها بقليل. وانتقل في عنفوان شبابه إلى العراق، فسكن الحائر (كربلاء)، وتلمذ لأعلام عصره، ومنهم: يوسف بن أحمد البحراني الحائري صاحب «الخدائق الناضرة»، ومحمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني النجفي. ومهر في عذّة فنون، وحاز ملكة الاجتهاد.

وتصدّى للتدريس، فاختلف إليه رواد العلم، واشتهر اسمه، وأصبح من أجلاء العلماء، ذوي الشأن الرفيع في الأوساط العلمية.

* مرآة الأحوال ١٥٦، نجوم السماء ٣٤٤ برقم ٨ (مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، مستدرک الوسائل (الخاتمة) ١٠٩/٢، الفوائد الرضوية ٦٧٠، هدية الأحياء ١٦٥، معارف الرجال ٨٤/٣ برقم ٤٥٤، أعيان الشيعة ١٠/١٦٣، ریحانة الأدب ٣/٢٧٤، الذريعة ٢١/٨١ برقم ٤٠٤٥، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٦٢٧ برقم ٤٣٥٦.

أثنى عليه أستاذه البهبهاني الشهير ونعته بالعالم الرباني، مستجمع العلوم العقلية والنقلية.

وأطنب في مدحه تلميذه السيد محمد حسن الزنوزي مؤلف «رياض الجنة» وقال في وصفه: محقق، مدقق، متبحر، فقيه، متكلم.

هذا، وقد تلمذ للسيد المترجم وروى عنه كثيرون، منهم: السيد الزنوزي المذكور، والسيد دلدارعلي بن محمد معين النصيرآبادي، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد عبد الله بن محمدرضا شبر الكاظمي، ومحمد فاضل السمناني، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، ومحمد علي بن محمد باقر الهزارجيري النجفي، والسيد عبد المطلب بن أبي طالب بن نور الدين الجزائري، وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، وآخرون.

ووضع عدداً قليلاً من المؤلفات، منها: تفسير بعض سور القرآن الكريم، وكتاب المصاييح في الفقه، وغيرهما.

توفي بكرة بلاء في الثاني عشر من شهر صفر سنة ست عشرة ومائتين وألف.^(١)

٦٢٢

التنكابني*

(.... حدود ١٢٨٠هـ)

محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي، التنكابني، القزويني، المجتهد
الإمامي، الباحث، الكاتب.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر دروس العالمين الكبيرين: محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني
الشهيد، وأخيه محمد صالح البرغاني.

ودرس الحكمة عند آقا الحكمي القزويني.

وسافر إلى العراق، فلبث مدة في كربلاء والنجف، واصل خلالها دراسته

* معارف الرجال ٣/ ٩٠ برقم ٤٥٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٧٤، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة -
خ)، الذريعة ١/ ١٠٢ برقم ٥٠٠، ٢/ ١٧٧ برقم ٦٥٢، ٣/ ٩٢ برقم ٢٩٣، ٤/ ٤٨٣ برقم ٢١٥٨،
٧/ ١٠٩ برقم ٥٧٣ و ٢١٠ برقم ١٠٢٩، ٨/ ٢٤٧ برقم ١٠١٩، ١١/ ٣٣٧ برقم ٢٠٠٢،
١٦/ ٣٢٢ برقم ١٤٩٧، ومواضع أخرى، مؤلفين كتب جاهلي ٦/ ٣٨٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٦،
معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٢٠، تراجم الرجال ٣/ ٤٠٤ برقم ٢٦٦٤، بزرگان
تنكابن ٢٥٦ برقم ٣٠٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٦٣٤ برقم ٤٣٦٠، اثر آفرينان ٢/ ١٦٨،
معجم التراث الكلامي ١/ ١٤٠ برقم ٣٧٨، ٢/ ٥٦ برقم ٢٧٥٣ و ٣٠٨ برقم ٣٩١٣ و ٣٦٨ برقم
٤٢٠٣ و ٤٣٢ برقم ٤٤٨٩، ٣/ ١٥٧ برقم ٥٤٦٩ و ٢٨٥ برقم ٦٠٨٠.

على أعلامها.

وعاد إلى قزوين، فتصدى بها للبحث والتدريس والكتابة.
 وكان مؤلفاً مكثراً، واسع الاطلاع في علوم الكلام والتفسير والحديث.
 وضع مؤلفات جمّة في علوم شتى، مفعمّة بالتحقيقات، منها: كتاب في
 التوحيد، البرهان في إثبات الصانع تعالى (خ)، كتاب في الصفات الثبوتية
 والسلبية، إثبات النبوة المطلقة والخاصة والإمامة كذلك بالبراهين العقلية، دلائل
 الإمامة، كتاب في بيان مبدأ الإنسان ومعاده، أسرار سورة التوحيد، حواشي
 اللمعات^(١)، صواعق النواصب، طوابع الأنوار في معجزات الأئمة الأطهار،
 منتخب الملل في ذكر المذاهب، كتاب المنطق، حاشية على حاشية ملا عبد الله في
 المنطق، مجامع الوصول في علم الأصول، كشف الآيات المشكّلة، مجامع الفقه،
 عوالم الأرواح، خلاصة الأخبار (ط) في قصص الأنبياء والأئمة ومناقبهم، وشرح
 دعاء الصباح المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وغير ذلك.
 توفي حدود سنة ثمانين ومائتين وألف^(٢).

١. المظنون أنّ المراد من اللمعات هو كتاب «لمعات أنوار الهداية والرشاد في المبدأ والمعاد» لحسن بن

علي القزاجه داغي المعروف بگوهر. انظر الذريعة.

٢. انظر معارف الرجال.

٦٢٣

الأسترابادي*

(....١٢٥٩هـ)

محمد مهدي بن محمد شفيع الأسترابادي المازندراني ثم اللكهنوي، من علماء الإمامية ومشاهيرهم.

ولد في محافظة مازندران، ونشأ بها.

وسافر إلى العراق، وتلمذ لكبار أساتذته، ومنهم السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

ونال حظاً وافراً من العلم، وأحرز مرتبة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده، وأقام مدة في كرمانشاه وكتب فيها بعض مؤلفاته.

ورحل إلى الهند عام (١٢٤٠هـ)، فاستقر في لكهنؤ، وعكف فيها على

* نجوم السماء ٤١٩ برقم ٦٢ مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ١١١٨/٣ برقم ٩٢٤، أعيان الشيعة ٦٨/١٠، الذريعة ٢٨٥/١ برقم ١٤٩٥، ١٩٥/٢ برقم ٧٤٢ و ٥٠٨ برقم ١٩٩٣، ١٦/٢٣٠ برقم ٩٠٦، ٢١/٢٠٩ برقم ٤٦٤٩، ٢٣/٢١٥ برقم ٨٦٨٣، ٢٤/٣٤ برقم ١٦٤ و ٧٠ برقم ٣٦٣، ٢٥/٢١٠ برقم ٣١١، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٦٥٧، معجم المؤلفين ١٢/٦٠، تراجم الرجال ٣/٤٠٦ برقم ٢٦٦٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٦٣٥ برقم ٤٣٦١، معجم التراث الكلامي ١/٢٥٣ برقم ٨٩٦ و ٣٤٠ برقم ١٣٥٢، ٥/٣٣٣ برقم ١١٨٩٣ و ٣٧١ برقم ١٢٠٥٩ و ٤٧٩ برقم ١٢٥٧٤.

التدريس والتأليف.

وحظي بمكانة مرموقة لدى الأمراء، واشتهر، وانتالت عليه الأسئلة من جموع السائلين.

وقد وضع ما يربو على عشرين مؤلفاً، منها: هدية السلطان في أصول الإيمان، رسالة في أصول الدين بالفارسية لم تتم، الإيقان في أركان الإيمان، الموائد الهندية (خ) بالعربية والفارسية انتخبه من كتب متفرقة ويشتمل على مباحث فلسفية وكلامية، نجم المؤمن (خ) بالفارسية في أجوبة (١٥١) سؤالاً في المجالين الفقهي والعقائدي، فصل الخطاب في حجّة ظواهر الكتاب^(١)، نباريس الفرعيات في قواميس الشرعيات في الفقه لم يتم، وكتاب في العدالة الشرعية، وغير ذلك.

توفي بلكهنو سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

١. أُلّفه في كرمانشاه عام (١٣٣٥هـ).

٦٢٤

بحر العلوم*

(١١٥٥-١٢١٢هـ)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد الطباطبائي
الحسني، النجفي، الملقب بـ (بحر العلوم)، من مشاهير الشخصيات الدينية
والعلمية في عصره.

ولد في كربلاء في غرة شوال سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

وبكر إلى تحصيل العلوم والمعارف، ودرس عند والده.

ثم حضر على العلامتين: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري،

* منتهى المقال ٦/٣٥٩ برقم ٣٠٨٩، قصص العلماء ١٦٨، روضات الجنات ٧/٢٠٣ برقم ٦٢٥،
مستدرک الوسائل (الخاتمة) ٢/٤٤، بهجة الآمال ٧/١١٦، هدية العارفين ٢/٣٥١، إيضاح
المكنون ١/٤٦١، ٢/٢٠٦ و ٢٤٢، تنقيح المقال ٣/٢٦٠ برقم ٢٣١٨، الفوائد الرضوية ٦٧٦،
الكنى والألقاب ٢/٦٧، هدية الأحياء ١٠٣، أعيان الشيعة ١٠/١٥٨، ربحانة الأدب ١/٢٣٤،
الذريعة ٨/١٠٩ برقم ٤٠٨، ١٠/١٧٧ برقم ٣٦٦، ١٦/٣٣٩ برقم ١٥٧٤، ٢٢/٣٠٣ برقم
٧١٩٧، مصفى المقال ٤٦٧، الأعلام ٧/١١٣، معجم المؤلفين ١٢/٦١، معجم رجال الفكر
والأدب في النجف ١/٢٠٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٦٣٦ برقم ٤٣٦٢، معجم التراث
الكلامي ١/١٠٧ برقم ٢٠٣، ٣/٣٦٤ برقم ٦٤٧٠ و ٣٩٦ برقم ٦٦٦٥، ٤/٤٤٩ برقم ٩٦٥٩ و
٩٦٦١، ٥/٢٦٣ برقم ١١٥٤٠.

ويوسف بن أحمد البحراني الحائري.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فواصل دراسته على علمائها المبرزين، ومنهم: محمد مهدي بن صالح الفتوي، ومحمد تقي الدورقي، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي.

وحاز ملكة الاجتهاد، ومهر في شتى العلوم والفنون، وقرض الشعر. وسافر إلى إيران عام (١١٨٦ هـ)، فلازم السيد محمد مهدي بن هداية الله المشهدي الخراساني الشهيد، وأفاد منه في مباحث الفلسفة والكلام، وأعجب الأستاذ بمواهبه العلمية المتعددة الجوانب، فلَقَّبَه بـ(بحر العلوم).

وعاد إلى النجف عام (١١٩٣ هـ)، ثم حجّ مرتين، فألقى هناك عدداً من المحاضرات التي كانت أشبه بالمنظرات المذهبية والعلمية، وكان يحضرها علماء المذاهب الإسلامية.

واتسعت شهرة السيد المترجم شيئاً فشيئاً إلى أن انتهت إليه زعامة الطائفة بعد وفاة أستاذه البهبهاني عام (١٢٠٥ هـ)، فاضطلع بمهامها، وتصدّر للتدريس والبحث، وخاض مناظرة حاسمة مع علماء اليهود في بلدة «ذي الكفل»، حضرها جمع غفير منهم، واحتجّ عليهم بما ورد في أسفار التوراة، فأفحمهم، وانقطعوا عن المقال.

ولسموّ مقام السيد المترجم في علمي الفلسفة والكلام وتقدّمه في ميدان المناظرة والجدال، قال معاصره (وربما تلميذه) أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري في «منتهى المقال»: «إنّ تكلم في المعقول، قلت: هذا الشيخ الرئيس... وما رأيته

ينظر في الكلام إلّا قلت: هذا والله علّم الهدى.^(١)

وقال تلميذه أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي في «مقابس الأنوار»: أفضل الفقهاء المتبحرين، أكمل الحكماء والمتكلمين والعرفاء والمفسرين.

هذا، وقد تلمذ للسيد بحر العلوم وروى عنه الجماء الغفير، ومنهم: ابنه السيد محمدرضا، وأسد الله التستري، والسيد محمدرضا بن محمد آل شبر، والسيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي، والسيد صادق بن علي الأعرجي الفحام، وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد عبد الله بن محمدرضا آل شبر الكاظمي، وإسماعيل العقدائي اليزدي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي، والسيد باقر بن أحمد القزويني، وسليمان بن أحمد القطيفي، والميرزا محمد بن عبد النبي الأنباري.

ووضع مؤلفات، منها: رسالة في مناظرته لليهود (ط). في مقدمة الفوائد الرجالية)، رسالة في الفرق والملل، الفوائد الأصولية (ط) في أصول الفقه، منظومة «الدرة النجفية» في الفقه (ط)، رسالة في مناسك الحج والعمرة، الفوائد الرجالية (ط)، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي بالنجف الأشرف في شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

١. يُعَدُّ الشريف علي بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي الملقب بالشريف المرتضى وبعلم الهدى (المتوفى ٤٣٦هـ)، يعدّ من أبرز متكلمي ومناظري الإمامية، وقد حاز - كما يقول معاصره أبو العباس النجاشي - من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه. وكان له مجلس يحضره كبار العلماء، وينظر عنده في كلّ المذاهب. انظر ترجمته في ج ٢، ص ٢٢١، الرقم ١٨٧ من هذا المعجم.

ومن شعره: قصيدة طويلة في الردّ على قصيدة مروان بن أبي حفصة^(١)
نختار منها هذه الأبيات:

ألا قل لمروان الحمار أخِي الجَهْل
ومَن باع رُشدَ النفس بالرفد والبذل
هَجَوْتُ عَلَيَا ذَا الْفَضَائِلِ وَالْعُلَى
لَحْنُكَ اللَّوَاخِي مَا اعْتَذَارُكَ لِلْفَضْلِ
وَبِعْتَ الْهُدَى وَالْعَقْلَ مِنْ أَجْهَلِ الْوَرَى
فِيَا صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ مِنْ ضَيْعَةِ الْعَقْلِ
وَلَقَقْتَ زوراً كَادَتِ السَّبْعُ تَنْطَوِي
لِسَهْ، وَالْجِبَالِ الشَّمَّ تَهْوِي إِلَى السُّفْلِ
فَأَصْغِ إِلَى قَوْلِي، وَهَلْ أَنَا مَسْمُوعٌ
غَدَاةُ أَنْادِي الْهَائِمِينَ مَعَ الْوَعْلِ
عَلَيَّ أَبُونَا كَانَ كَالطُّهْرِ جَدْنَا
لَهُ مَا لَهُ، إِلَّا النُّبُوَّةُ مِنْ فَضْلِ

١. هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد. كان جدّه أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم. قدم مروان بغداد، ومدح المهدي والرشيد. وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم. وكان يتقرّب إلى الرشيد بهجاء العلوية!! توفي ببغداد. انظر الأعلام للزركلي ٢٠٨/٧.

وَبَلَغَ فِيهِ الْمُصْطَفَى أَمْرَ رَبِّهِ

عَلَى مَنْبَرِ بِالْمَنْطِقِ الصَّادِقِ الْفَضْلِ

وَأَنْزَلَهُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ مُضْتَّ

لَهَارُونَ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مِنْ قَبْلِ

وَكَانَ الْأَخُ الْبَرُّ الْمَوَاسِي لِنَفْسِهِ

وَمَنْ لَمْ يَخَالَفْهُ بِقَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ

وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَأَمَّنَ وَاتَّقَى

وَأَعْلَمَ خَلْقَ اللَّهِ بِالْفَرْضِ وَالنَّفْلِ

وَذُو الْفَضْلِ مُحْسُودٌ لِذِي الْجَهْلِ وَالْعَمَى

لِذَا حَسَدَ الْهَادِي النَّبِيِّ أَبُو جَهْلٍ

٦٢٥

مهدي الشهيد*

(١١٥٢-١٢١٨هـ)

محمد مهدي بن هداية الله بن طاهر الموسوي، الأصفهاني، الشهيد
الخراساني، الشهيد، من أكابر مجتهدي الإمامية.

ولد في أصفهان سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف.

وسكن مشهد (بخراسان).

تتلمذ على مشاهير الأساتذة وروى عنهم، ومنهم: محمد بن محمد رفيع
البيدآبادي الأصفهاني وأخذ عنه في العلوم العقلية، ومحمد باقر بن محمد أكمل
البهبهاني الحائري، والحسين بن أبي محمد الشهيد، ومحمد مهدي بن محمد
صالح الفتوني النجفي، والسيد عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي.

ومهر في أكثر العلوم لا سيما العقلية منها.

وتصدّر للتدريس والإفادة بمدينة مشهد، وعلا شأنه فيها.

* رياض الجنة ٢/ ٣٩٦ (ضمن ترجمة المؤلف الزنوزي المرقمة ٢٥٢)، نجوم السماء ٣٥٣ برقم
١٦ (مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، الفوائد الرضوية ٦٧١، أعيان
الشيعة ١٠/ ٧٥، الذريعة ١/ ٢٥٦ برقم ١٣٥٢، شهداء الفضيلة ٢٧٥، موسوعة طبقات
الفقهاء ١٣/ ٦٣٩ برقم ٤٣٦٣، معجم التراث الكلامي ٣/ ٤٤١ برقم ٦٩٠٦.

حضر عليه الفقيه المتكلم السيد دلدار علي النقوي (المتوفى ١٢٣٥ هـ)،
ووصفه بالعلامة المتكلم الفقيه الجامع بين علمي المعقول والمنقول حاوي الفروع
والأصول.

كما حضر عليه آخرون، منهم: أولاده: عبد الجواد وهداية الله وداود، والسيد
محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وأخذ عنه في الفلسفة، والسيد عبد الكريم
ابن جواد بن عبد الله بن نور الدين الجزائري، والسيد محمد حسن الزنوزي ووصفه
في كتابه «رياض الجنة» بالحكيم المتكلم المهندس.

وللسيد المترجم تآليف، منها: رسالة في الصادر الأول (خ)، شرح على
«الكفاية» في الفقه لمحمد باقر السبزواري، ورسالة في رد الرسالة المحاباتية
لأستاذه البهبهاني، وغير ذلك.

استشهد في شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف على يد أحد الأمراء
الظالمين.

٦٢٦

النَّقْوِي*

(١٢٢٨-١٢٧٥هـ)

محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي بن محمد معين النقوي،
النصير آبادي، اللكهنوي أحد علماء الإمامية ومجتهديهم.

ولد في لكهنو سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

وأخذ العلم وروى عن أكابر العلماء، ومنهم: عمّه السيد حسين بن دلدار
علي الشهير بسيد العلماء (المتوفى ١٢٧٣هـ)، وعمّه السيد محمد المعروف بسلطان
العلماء (المتوفى ١٢٨٤هـ).

وشغف بمطالعة عقائد المسيحيين، وأصبحت له قدمٌ راسخة في هذا
المجال، وباعٌ طويل في مناظرتهم، ونقض شبهاتهم المثارة حول الإسلام.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه: السيد إعجاز حسين بن محمد قلي

* إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٤، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١١٣٦ برقم ١٠١٤،
أعيان الشيعة ١٠/ ٨٢ و ٢٣٥، الذريعة ٥/ ١٨٤ برقم ٨١٦، ٨/ ٢٢٨ برقم ٩٤٣، ١٢/ ٢٨٧
برقم ١٩٣٤، ١٨/ ١٢ برقم ٤٣٣، مطلع الأنوار ٧٠٨، تراجم الرجال ٣/ ٤٢٠ برقم ٢٧٠٠،
موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٦٤٤ برقم ٤٣٧٧، معجم التراث الكلامي ٢/ ٤٥٩ برقم ٤٦١٤،
٣/ ٢٨١ برقم ٦٠٥٩ و ٥٦٥ برقم ٧٥١٧، ٤/ ٤٩٩ برقم ٩٨٨٥.

الكتتوري، والسيد مهدي بن نجف علي الفيض آبادي صاحب «تذكرة العلماء»،
وآخرون.

ونال مكانة مرموقة لدى الأمير أمجد علي شاه الذي لقبه بـ(صدر الشريعة
عمدة العلماء).

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: إثبات النبوة للنبي الأكرم محمد ﷺ
ببشارات الأنبياء، تمحيص الحق في ردّ ما بعث إليه قسيس النصاري من الرسائل
من بلدة أكبرآباد، السيف القاطع لشبهات المشكّكين (ط) بالفارسية في الردّ على
بعض القسيسين، كشف الأستار (ط) بالفارسية في جواب «مفتاح الأسرار»
للبيادري النصرائي، رسالة في أجوبة ما نقضوا من مصنفاته، رسالة في الفرق بين
المحال العقلي والمحال العادي، وكتاب في أصول الفقه، وغير ذلك.^(١)
توفي في شهر ذي القعدة سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

١. نُسب إليه في «معجم التراث الكلامي» ٥/٤٧٩ برقم ١٢٥٧٦ كتاب الهدية السنّية في ردّ «التحفة
الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، والصواب أنّه للميرزا محمد هادي بن محمد تقي اللكهنوي
(المتوفى ١٣٥٠ هـ). انظر مطلع الأنوار: ٦٣٠.

٦٢٧

نظام العلماء*

(....١٢٧٢هـ)

محمود بن محمد التبريزي، الرازي، الملقب بنظام العلماء، العالم الإمامي، الكاتب.

تلمذ للعالم الشهير المتكلم أحمد بن زين الدين الأحسائي (المتوفى ١٢٤١هـ)، وتأثر بأرائه ومعتقداته الخاصة، ودافع عنها في تأليفه بحماس. وكان جامعاً للمعقول والمنقول.^(١)

أقام مدة في جوار مشهد السيد عبد العظيم الحسيني بالري. وشهد المجلس الذي انعقد بتبريز عام (١٢٦٣هـ) برعاية ولي العهد ناصر الدين شاه القاجاري (وكان صاحب الترجمة معلماً له) لمناظرة ومحاكمة علي محمد الشيرازي زعيم البابية.

* الذريعة ١/٣٨١ برقم ١٩٧٤، ١٤/٢٥٣ برقم ٢٤٣٩، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، ربحانة الأدب ٦/٢٠٨، مكارم الآثار ٦/٢٠٤ برقم ١٢٣٧، تراجم الرجال ٣/٤٤٣ برقم ٢٧٥٠، مؤلفين كتب چاپی ٦/٨٤، مفاخر آذربايجان ١/١٤٧ برقم ٨٢، اثر آفرينان ٦/٥٢، معجم التراث الكلامي ٢/٢٤١ برقم ٣٥٩٧ و ٣٥٩ برقم ٦٤٤٤ و ٤٥٠ برقم ٦٩٦١، ٤/١٠٢ برقم ٨٠١٢ و ١٢٢ برقم ٨١٢٠.

١. الذريعة ١٤/٢٥٣ برقم ٢٤٣٩.

ولنظام العلماء مؤلفات عديدة، منها: شفاء القلوب (خ) تناول فيه أصول الدين مع الرد على شبهات منكري المعاد، الشهاب الثاقب في رد النواصب (ط) بالفارسية في إثبات خلافة وإمامة أمير المؤمنين عليه السلام، الرد على الراديين على الأحسائي (خ)، رسالة في الكلام والعرفان (ط) بالفارسية، ترجمة رسالة «حياة النفس في حظيرة القدس» في أصول الدين لأستاذه الأحسائي باللغة الفارسية (ط)، شرح «رسالة العلم» للأحسائي، الأخلاق (ط) وفيه ملحق أقام فيه دليلاً عقلياً على شعور كافة الموجودات، ونقض الصحيفة، وغير ذلك .
وله نظم بالعربية والفارسية.

توفي في السابع عشر من شهر محرم الحرام سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.^(١)

٦٢٨

البهبهاني*

(١٢٠٠-١٢٦٩هـ)

محمود بن محمد علي بن محمد باقر (الأستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني، الكرمانشاهي ثم الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم، العارف. ولد في كرمانشاه (من مدن إيران) سنة مائتين وألف. ونشأ على والده الفقيه المتكلم محمد علي (المتوفى ١٢١٦هـ)، ودرس عنده وعند أخويه: محمد جعفر، وأحمد صاحب «مرآة الأحوال». وسافر إلى العراق، فحضر على الفقيهين الكبيرين: جعفر بن خضر

* مرآة الأحوال ١٢٥، نجوم السماء ٤١٣ برقم ٥٩ (ط. مؤسسة انتشارات أمير كبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، هدية العارفين ٤١٨/٢، إيضاح المكنون ٣٢٧/١، ٥٣٨/٢، أعيان الشيعة ١٠/١١٠، ربحانة الأدب ٣/٣٩٩ (ضمن ترجمة والده)، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، الذريعة ٢/١٩٣ برقم ٧٣٥، ٣/٤٧٦ برقم ١٧٥٧، ٤/٤٤٧ برقم ١٩٩٥، ١٢/١٣٩ برقم ٩٣٨ و ١٤١ برقم ٩٥٢، ١٥/٣٠٨ برقم ١٩٦٤ و ٢٢/٤١٦ برقم ٧٦٧٥ و ٢٥/١٨٢ برقم ١٥٩، ومواضع أخرى، مصفّى المقال ٤٥١، الأعلام ٧/١٨٥، معجم المؤلفين ١٢/١٩٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٢٧٥، فرهنگ بزرگان ٦١١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٦٥٢ برقم ٤٣٧٣، معجم التراث الكلامي ١/٣٤٢ برقم ١٣٦١، ٢/١٨٦ برقم ٣٣٣٧ و ١٩٩ برقم ٣٣٨٨ و ٣٣٦ برقم ٤٠٣٥، ٣/١٥٥ برقم ٧٢٦٦ و ٥١٨ برقم ٧٢٧٩، ٥/٢٨٧ برقم ١١٦٦ و ٤٦٧ برقم ١٢٥٠٩.

المالكي النجفي الشهير بكاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وعاد إلى إيران، فمكث في أصفهان مدة تتلمذ خلالها على محمد بن محمد رفيع البیدآبادي في العلوم العقلية.

وأقام مُدداً متفاوتة في كرمانشاه ونهاوند (التي غادرها عام ١٢٤٥ هـ) وقم، ثم استقر في طهران، وعلا شأنه فيها إلى أن وافته المنية عام تسعة وستين ومائتين وألف.^(١)

وقد ترك مؤلفات عديدة في فنون مختلفة من الفقه والأصول والكلام والرجال والأخلاق والعرفان، منها: هداية الطالبين وإرشاد الراغبين (خ) بالفارسية في أصول الدين والعقائد والمعارف الإلهية، أصول الدين (نسخة منه عند حفيده أحمد بن هادي بن محمود بطهران) بالفارسية، سبيل الرشاد (نسخة منه عند حفيد السيد محمد كاظم اليزدي) بالفارسية في إثبات النبوة الخاصة، سبيل النجاة (نسخة منه عند حفيده أحمد، وأخرى عند حفيد السيد محمد كاظم اليزدي) بالفارسية في الإمامة، تحفة السلاطين (خ) بالفارسية ويشتمل على مباحث كلامية وحديثية وتاريخية، التحفة الناصرية في بيان الأصول والفروع على مشرب أهل الحقيقة والطريقة والشرعة، تنبيه الغافلين وإيقاظ الراقدين (خ) بالفارسية في الرد على الصوفية، منتخب «الصواعق المحرقة» لابن حجر (خ) وفيه ردود على شبهات ابن حجر حول بعض عقائد الشيعة، مهمات الأحكام في أصول الفقه، عكوس الشموس في الفقه، والمعجون الإلهي بالفارسية في الأخلاق والعرفان، وغير ذلك.

٦٢٩

القزويني*

(١٢٢٢-١٣٠٠هـ)

مهدي (أو محمد مهدي) بن الحسن بن أحمد بن محمد الحسيني، السيد معز الدين النجفي، الحلي، الشهير بالقزويني، أحد كبار علماء الإمامية بالفقه والأصول والكلام والأدب.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وتلمذ لأساتذة عصره، ومنهم: موسى وعلي والحسن أبناء الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وعمه السيد باقر بن أحمد بن محمد القزويني، وروى

* مستدرک الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٢٧ برقم ٣، هدية العارفين ٢/ ٤٨٥، الفوائد الرضوية ٦٧٤، معارف الرجال ٣/ ١١٠ برقم ٤٧٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٥، ربحانة الأدب ٤/ ٤٥٦، الذريعة ١/ ٤٨ برقم ٢٤١ و ٧١ برقم ٣٤٨ و ٩٩ برقم ٤٧٨، ٢/ ٦ برقم ١٠، ٤/ ٣٣٦ برقم ١٤٤٣ و ٣٤١ برقم ١٤٨٦ و ٤٠٨ برقم ١٨٠٠، ١٢/ ١٩٦ برقم ١٣١٠، ١٤/ ٣٧ برقم ١٦٣٠، ١٥/ ٩٣ برقم ٦١٧، ١٧/ ١٦١ برقم ٨٤٩، ٢١/ ١٢٣ برقم ٤٢٩٣، ٢٣/ ٢٣٨ برقم ٨٧٩٦، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٤٧٥، الأعلام ٧/ ١١٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٦٩ برقم ٤٣٥٧، اثر آفرينان ٤/ ٣٤٤، معجم التراث الكلامي ١/ ١٠٦ برقم ١٩٩ و ١٣٤ برقم ٣٤٧ و ٥٠٥ برقم ٢٢٣٠، ٢/ ٣٠٨ برقم ٣٩١٢ و ٣٢٣ برقم ٣٩٨٠، ٣/ ٥٣٦ برقم ٧٣٦٧، ٤/ ٤٦٤ برقم ٩٧٣٩، ٥/ ٤٤٣ برقم ١٢٤١٠.

عنهم وعن آخرين.

وبعثة أستاذه الحسن بن جعفر كاشف الغطاء عام (١٢٥٣هـ) ممثلاً عنه إلى مدينة الحلة، فأقام بها نحواً من أربعين سنة، أكتب خلالها على المطالعة والبحث والتدريس والكتابة في مجالات شتى، ورجع إليه الناس في استفتاءاتهم وفي شؤونهم الاجتماعية.

ثم عاد إلى النجف للاضطلاع بمهام المرجعية الدينية التي أصبح أحد أقطابها.

وكان غزير العلم، واسع الاطلاع، قوي الحفظ، باحثاً، كاتباً.

تتلمذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: محمد بن علي بن كاظم الجزائري، والميرزا حسين النوري، ومحمد كاظم الخراساني، وأبو المكارم محمد بن عبد الله بن محمود حرز الدين، وفتح الله (شيخ الشريعة) بن محمد جواد الأصفهاني، ومحمد حسين بن محمد علي الشهرستاني الحائري، وولده السيد محمد القزويني (المتوفى ١٣٣٥هـ)، وغيرهم.

ووضع ما يربو على خمسين مؤلفاً، منها: قلائد الخرائد في أصول العقائد (ط)، الصوارم الماضية لرد الفرقه الهاوية وتحقيق الفرقه الناجية (نسخة منه عند السيد حسن الصدر، وأخرى عند الشيخ محمد السماوي بالنجف)، مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان (نسخة منه عند الشيخ محمد السماوي) في علمي المنطق والكلام، آيات المتوسمين في أصول الدين^(١) (نسخة منه في مكتبة المترجم له بالحلة)، شرح منظومة تجريد العقائد، النور المتجلي في شرح كلام أمير

١. وفي الذريعة: في الحكمة الإلهية.

المؤمنين علي (ط) وهو قوله ﷺ في مقام التوحيد: (لم تُحط به الأوهام بل تجلّى لها)، الإنسان في عوالمه الثلاثة (ط)، إبطال الكلام النفسي، سفينة الراكب في بحر محبة علي بن أبي طالب، تفسير سورة الإخلاص، الفرائد في الأصول في (٥) أجزاء، أرجوزة السبائك المذهبة في أصول الفقه، فلك النجاة في أحكام الهداة (ط)، نفائس الأحكام، مشارق الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، الأقفال في النحو، ومعارج النفس إلى محلّ القدس في الأخلاق، وغير ذلك.

توفي في ربيع الأول سنة ثلاثمائة وألف بعد رجوعه من الحج قبل الوصول إلى مدينة السماوة (بالعراق).

ومن شعره، قوله في الإمامين الكاظم والجواد ﷺ من قصيدة:

إلى موسى بن جعفر والجوادِ	حشّنا الرّكب من أقصى البلادِ
قَبَابٌ بالسُّهَى نِيطَتْ وَضُمَّتْ	ضريحاً كالضّراح لدى العبادِ
فِي اللَّهِ مِنْ عَٰلَمِينَ فَاقَا	عُلاً أربى على السبع الشّدَادِ
هَما غِيثَا الْمُؤْمَلِ فِي نَوَالِ	وغوثا المستجير من الأعادي
هَما بَابُ الرّجاء لِمُسْتَقِيلِ	هما كهف النّجاة من العوادي
قَصْدَتْ إِلَيْهَا أَطْوَى الْفِيَا فِي	تَهاوَى بِي مِنَ النَّجْبِ الْهُوَادِي
وَأَلْقَيْتُ الْعَصَا فِي بَابِ مَوْلَى	بَلَعْتُ بِيَابَهُ أَقْصَى مُرَادِي

٦٣٠

الجيلاني*

(.... قبل ١٢١٧هـ)

نظر علي بن محسن الجيلاني، أحد علماء الإمامية. أقام في أصفهان متلمذاً على علمائها، ومنهم محمد^(١) بن محمد رفيع البیدآبادي أستاذ عصره في المعقول. وأولع بالعرفان الإلهي والمباحث الفلسفية والعقائدية، وتأثر بمدرسة صدر الدين الشيرازي (الملا صدرا)، واهتم بنشر أفكارها الفلسفية. وتصدى للتدريس والتأليف في كل من أصفهان ومازندران وأذربيجان وغيرها من المدن.

وكان جامعاً لأطراف العلوم العقلية منها والنقلية، واسع الاطلاع. وضع مؤلفات عديدة (جلّها في الفلسفة وأصول الدين)، منها: رسالة

* الذريعة ١٣/ ٣٧٢ برقم ١٣٩٥ و ١٨٩ برقم ٦٥٩، ٢٣/ ١٦٤ برقم ٨٥٠٩، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)، مؤلفين كتب جایی ٦/ ٦٢٢، مستدرکات أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٠، تراجم الرجال ٤/ ٢٧ برقم ٢٨٩٦، اثر آفرینان ١/ ١٢، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٤٤ برقم ١٣٧٢، ٢/ ٥٨ برقم ٢٧٦٠ و ١٧٢ برقم ٣٢٧٧ و ٢٠٦ برقم ٣٤٢٦ و ٣٢٧ برقم ٣٩٩٥، ٣/ ٢٦٨ برقم ٥٩٨٧، ٤/ ٤٨ برقم ٧٧٤٩ و ٢١٤ برقم ٨٥١٣، ٥/ ٣٠٩ برقم ١١٧٦٨.

١. المتوفى (١١٩٨هـ)، وقد مضت ترجمته في: ج ٤/ ٣٤٠ برقم ٥١٤.

سراج اليقين^(١) (خ) بالفارسية في الإمامة، البرهان القاطع والسيف الساطع^(٢) (خ) في إثبات الإمامة، العجالة (خ) في أصول الدين الخمسة، البوارق المشرقة في رد «الصواعق المحرقة» لابن حجر، منهاج الصلاح (نسخة ناقصة منه في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء بالنجف) في واجبات الصلاة ومندوباتها وأعمال السنة والأدعية وقد خصص الباب الأول منه لأصول الدين الخمسة والعقائد، التحفة (ط) في موضوع العلم بصورة مطلقة وبعض المسائل المتعلقة بالوجود وحقيقة وحدة الوجود، رسالة في تحقيق كيفية صدور العالم من العالم الحكيم (خ)، تلخيص وتنقيح «المبدأ والمعاد» لصدر الدين الشيرازي، رسالة في معرفة النفس^(٣)، شرح حديث: إن الله خلق آدم على صورته (نسخة منه في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء)، وشرح «العوامل المائة» لمحسن بن محمد طاهر القزويني (ط. مع جامع المقدمات)، وغير ذلك.^(٤)

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وكان تلميذه محمد محسن المازندراني قد كتب بعض مؤلفات صاحب الترجمة عام (١٢١٧هـ)، ودعا فيها لأستاذه بالرحمة.

١. ويسمى أيضاً: درة التاج. انظر معجم التراث الكلامي.

٢. ألفه سنة (١٢٠٠هـ).

٣. ألفها سنة (١٢٠٦هـ).

٤. ذكر له في «معجم التراث الكلامي» ٥/ ٤٥٤ برقم ١٢٤٤٩ كتاب هادي البشر في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي، وفي «الذريعة» ٢٥/ ١٥١ برقم ١١ أنه لمحسن بن محمد الغيلاني.

٦٣١

السبزواري*

(١٢١٢-١٢٨٩هـ)

هادي بن مهدي بن هادي بن مهدي بن محمد صادق السبزواري، أحد كبار علماء الإمامية، ومن ألمع الفلاسفة في عصره.

ولد في سبزوار (من مدن خراسان) سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وأخذ طرفاً من المنطق وفنون الأدب.

وسافر إلى أصفهان عام (١٢٣٢هـ)، فحضر قليلاً على الفقيهين

* تاريخ علماء خراسان ٩٩ برقم ٨٢، معجم المطبوعات العربية / ١ / ١٠٠٠، أعيان الشيعة / ١٠ / ٢٣٤، ربحانة الأدب / ٢ / ٤٢٢، الذريعة / ٢ / ٤٤ برقم ١٧٣، ٥ / ٨٣ برقم ٣٢٧ و ١٩٥ برقم ٩٠١ و ١٩٨ برقم ٩١٩ و ٢٣٠ برقم ١١٠٣، ٦ / ١٤٤ برقم ٧٨٦ و ١٩٠ برقم ١٠٤٤، ١٣ / ٥٧ برقم ١٨٣ و ٩٠ برقم ٢٨٦ و ٢٠٧ برقم ٧٣٠، ١٦ / ٤١ برقم ١٧١، ٢٥ / ١٥٣ برقم ٢٠ و ١٨٢ برقم ١٥٨، ومواضع أخرى، مكارم الآثار / ٢ / ٤٥٠ برقم ١٩١، الأعلام / ٨ / ٥٩، معجم المؤلفين / ١٣ / ١٢٧، فلاسفة الشيعة ٥٥٣، موسوعة طبقات الفقهاء / ١٣ / ٦٨٤ برقم ٤٣٩٤، اثر آفرينان / ٣ / ٢١٥، معجم التراث الكلامي / ١ / ٤٣٢ برقم ١٨١٦، ٢ / ٤٢٥ برقم ٤٤٤٨ و ٤٥٨ برقم ٤٦١١- ٤٦١٣ و ٤٦٤ برقم ٤٦٣٥ و ٤٧٢ برقم ٤٦٦٤، ٣ / ١٢ برقم ٤٧٨٧ و ٥٨ برقم ٥٠٠٧ و ٦٥ برقم ٥٠٤٠ و ٣٨٢ برقم ٦٥٧٥ و ٤٣٠ برقم ٦٨٥٤، ٤ / ١٨ برقم ٧٥٩٩ و ٢٥ برقم ٧٦٣٣ و ٦٠ برقم ٧٨٠٦ و ٨٠ برقم ٧٩٠٦ و ٣٤١ برقم ٩١٤٢، ٥ / ٣٠ برقم ١٠٣٤٦ و ٥٥ برقم ١٠٤٨١ و ٤٥٥ برقم ١٢٤٥٣ و ٤٦٦ برقم ١٢٥٠٨.

الأصوليين: محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلّباسي، ومحمد تقّي بن محمد رحيم الأصفهاني.

وحضر في العلوم العقلية على الفيلسوف إسماعيل بن سميع الأصفهاني المعروف بواحد العين، ثم على الفيلسوف علي^(١) بن جمشيد النوري. وتوجّه بعد نحو (١٠) سنوات إلى مدينة مشهد، فأقام بها بضع سنوات زاول خلالها التدريس في مدرسة الحاج حسن.

ثم عاد إلى بلدته سبزوار عام (١٢٥٢هـ) بعد أن لبث في كرمان فترة مدرّساً، فأكبّ على التدريس والبحث والتأليف في شتى العلوم لا سيما العقلية منها، وأصبحت له قدم راسخة في الفلسفة (التي ألع بها كثيراً وخاض غُباها) والمنطق والكلام والعرفان.

وذاع صيته في تدريس هذه العلوم وفي حلّ مسائلها المعضلة ومباحثها المعقّدة، مما حدا بالعلماء والمتعلمين إلى توجيه الأسئلة إليه، وإلى التوافد على مدينة سبزوار التي غدت مركزاً لتدريس المعارف الإلهية والفلسفة والمنطق على الرغم من الشهرة التي كانت تحظى بها - وقتذاك - كلّ من طهران وأصفهان في هذه المجالات.

هذا، وقد تلمذ للمترجم كثيرون، منهم: عباس علي فاضل الخراساني، وعبد الكريم الخبوشاني، والسيد عبد الغفور الدارابي الشيرازي، والميرزا محمد اليزدي المعروف بالفاضل اليزدي، وآقا حكيم الدارابي، والملاّ إسماعيل السبزواري، وعلي فاضل التّبتي المشهدي، ونصر الله التّربتي المشهدي، والسيد

١. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وقد مضت ترجمته.

عبد الرحيم بن علي أصغر الموسوي السبزواري، والسيد أحمد البيشاوري المعروف بالأديب، والسيد أبو عبد الله بن أبي القاسم الموسوي الزنجاني، وآخرون.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: شرح «الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة» للعلامة الحلّي (خ)، هداية الطالبين في معرفة الأنبياء والأئمة المعصومين (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» بالفارسية، هادي المضلّين في أصول الدين (خ) بالفارسية، الجبر والاختيار (خ)، جواب المسائل القمية (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» بالفارسية وهي ست مسائل كلامية، جواب مسائل إسماعيل العارف البجنوردي (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» وهي (١٨) مسألة فلسفية وعقائدية، جواب مسائل إسماعيل العارف البجنوردي (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» وتعرف بالأجوبة الأسرارية، وتتعلق بكيفية انشقاق القمر وكيفية الرجعة وحقيقة المعاد الجسماني وحقيقة الجنة والنار وغير ذلك، جواب مسائل السيد صادق السمناني (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» في الحكمة والكلام، جواب مسائل ملا إسماعيل الميان آبادي (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» وتتعلق بعروج عيسى عليه السلام وحقيقة الجن وقدم وحدوث العالم وغيرها، حاشية على حاشية جمال الدين الخوانساري على «شرح تجريد الاعتقاد» للقوشجي (ط)، المحاكمات والمقاومات (ط). ضمن «رسائل حكيم سبزواري» في المحاكمة بين الشيخ أحمد الأحساني في شرحه على «رسالة العلم» للفيض الكاشاني وبين اليزدي في حاشيته عليها، حاشية على «المبدأ والمعاد» لصدر الدين الشيرازي، منظومة غرر الفوائد (ط) في الفلسفة، شرح «غرر الفوائد» لصاحب الترجمة (ط)، منظومة اللآلئ المنتظمة (ط) في المنطق، منظومة نبراس

الهدى في الفقه، وحاشية على «زبدة الأصول» في أصول الفقه لبهاء الدين
العاملي، وغير ذلك.
توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

المتكلمون (أو المؤلفون في حقل الكلام) الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية

القرن الثالث عشر

١. أحمد بن محمد بن علي المرعشي الموسوي، الخراساني (.... - ١٢٣٥هـ):
فقيه إمامي، متكلم، مفسر، من تلامذة محمدباقر الوحيد البهبهاني الحائري. له
عدة مؤلفات، منها: شرح على «الفوائد الجديدة» في أصول الفقه لأستاذه
الوحيد، منهج السداد في شرح الرشاد في الفقه، التهذيب في الأخلاق، وإغاثة
اللهفان من ورطات النيران في المواعظ، وغير ذلك، توفي مسموماً.

أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٠

مكارم الآثار ٣/ ٩٩٣ برقم ٤٧٩

موسوعة مؤلفي الإمامية ٥/ ٦٧-٦٨

٢. أحمد بن مهدي الموسوي، الكاشاني (.... - ١٢٧٩هـ): عالم إمامي،
فقيه، من تلامذة الملا مهدي بن محمد مهدي النراقي (المتوفى ١٢٦٨هـ). له
مؤلفات، منها: ضياء القلوب (خ) بالفارسية في عقائد الشيعة الإمامية استناداً إلى
الأدلة العقلية والنقلية مع التوسع في مبحث الإمامة، معراج الأصول (خ) في
أصول الفقه، ومفتاح الفلاح (خ) بالفارسية في الفقه.

الكرام البررة ١/ ١١٨ برقم ٢٢٩

مكارم الآثار/ ٢٢٥٠ برقم ١٤٠٩

موسوعة مؤلفي الإمامية/ ٣٢٩

٣. باقر (محمد باقر) الشكي، النجفي (حدود ١٢٣٠ - ١٢٩٠ هـ): عالم إمامي، حكيم إلهي، من المتكلمين، سكن مدرسة المعتمد (مدرسة كاشف الغطاء) بالنجف الأشرف. ودرس فنون الفلسفة والكلام، فتتلمذ عليه: محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني، والسيد الحسن بن هادي الصدر، والسيد حسين بن محمد التفريشي ثم الخامني، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، وغيرهم.

الكرام البررة/ ١٦٣ برقم ٣٣٨

٤. حسن بن غلام علي بن محمد رشيد الكثنوي اليزدي، الحائري (....- ١٢٩٧ هـ): فقيه إمامي، واعظ. تتلمذ في أصفهان والحائر (كربلاء) على: السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني، ومحمد شريف المازندراني، ومحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني. أقام في كثنويه (من قرى يزد) واعظاً ومفتياً. ثم أقام في كربلاء بعد سنة (١٢٨٠ هـ) وتوفي بها، له مؤلفات، منها: أنوار الهدى (ط) بالفارسية في أصول الدين والأخلاق، رسالة في العصمة بالفارسية، ميزان الحق بالفارسية في الرد على أهل السنة، وقوانين الأحكام في الفقه، وغير ذلك.

أعيان الشيعة/ ٥/ ٢١٧

الكرام البررة/ ١/ ٣٤٢ برقم ٦٧٨

معجم أعلام الشيعة ١٥٢-١٥٥

موسوعة طبقات الفقهاء/ ١٣/ ١٩٧ برقم ٤٠٤٩

٥. حسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني ثم الأصفهاني (نحو ١٢١٦-١٢٨٦ هـ): عالم إمامي كبير، مجتهد، من تلامذة محمد تقي بن محمد رحيم

الأصفهاني وغيره، انتهت إليه الرئاسة في التدريس والإفتاء بأصفهان. له مؤلفات، منها: نجاة المؤمنين (خ) بالفارسية في أصول الدين والأخلاق، رسالة في الرد على بعض الأخبارية، تفسير سورة التوحيد، وفصل الخطاب في أصول الفقه، وغير ذلك.

روضات الجنات ٨/ ٢٢٤ (ضمن الترجمة المرقمة ٧٥٨)

الكرام البررة ١/ ٣٦٣ برقم ٧٢٥ و ٤٣٨ برقم ٨٨٦

موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٤٤ برقم ٤٠٨٢

معجم التراث الكلامي ١/ ٣٥٠ برقم ١٤٠٨، ٢/ ٣٠٩ برقم ٣٩١٦، ٥/ ٣٦٩ برقم ١٢٠٤٧

٦. صالح بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر القرشي، الأحسائي (١١٦٨- ١٢٤٠هـ): عالم إمامي. درس مقدمات العلوم في الأحساء، وأكمل دراسته في كربلاء، متلمذاً على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي وغيره. وعاد إلى وطنه، ثم انتقل إلى إيران. فسكن قزوین مدة ثم استقر في كرمانشاه، وتوفي بها. من آثاره: رسالة في علم الكلام، رسالة في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي، ورسالة في الرياء في الصلاة والشك، وغير ذلك. وهو أخو العالم الشهير أحمد بن زين الدين الأحسائي.

أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٨

مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ١٠٥

أعلام هجر ٢/ ١٢٠ برقم ٥٥

معجم التراث الكلامي ٤/ ٣٥٠ برقم ٧٦٨٢ و ٢٨٨ برقم ٨٨٩

٧. علي بن قربان الإيرواني، المشهور بالحاج ملا باشي (.... حياً ١٢٧٣هـ):

عالم إمامي، ذو اهتمام واسع بالفلسفة والكلام. له كتاب منبع التحقيق وينبوع رحيق التدقيق (خ) في بعض مقدمات الفلسفة ومباحث الجبر والتفويض والأمر

بين الأمرين والبداء. قال السيد أحمد الحسيني: الظاهر أنه كان من علماء النجف الأشرف.

طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)
تراجم الرجال ٢/ ١٩٠ برقم ١٢٣٣
معجم التراث الكلامي ٥/ ٢٨٣ برقم ١١٦٤٢

٨. علي أشرف بن أحمد بن عبد النبي بن محمد (شرف الدين) الطسوجي، الحائري (١١٨٩-١٢٦٨ هـ): فقيه إمامي، حكيم، متكلم، شاعر. تلمذ لأعلام العراق: السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، وابنه موسى بن جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري. له مؤلفات، منها: شرح «المعالم» في أصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، والكشكول، وديوان شعر. وهو الذي طلب منه عباس ميرزا تحريض الناس لصدّ العدوان الروسي على إيران.

أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧

الكرام البررة (خ)

موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٤١٧ برقم ٤٢٠٨

٩. محسن (المشهدى) (١٢٣٠- حياً ١٢٧٠ هـ): عالم إمامي بالحكمة والكلام والتفسير. له مؤلفات، منها: مجمع المطالب ومنتهى المآرب (خ) في تفسير سورة الفاتحة والتوحيد وفيه ردود على (١٧) مسألة عقائدية للفرقة الشيعية، الإفاضات الرضوية أو فيض الرضا عليه السلام وفيه تفصيل لمسألتى المعاد والمعراج الجسمانيين، ومشكاة الأنوار. أقول: يظهر من عنوان كتابه «الإفاضات الرضوية» أنه كان يقيم في مدينة مشهد بخراسان.

الكرام البررة (خ)

الذريعة ٢/٢٥٥ برقم ٢٨/١٠٢٨: ٤٤ برقم ١٨٥٢، ٢١/٥٦ برقم ٣٩٢٦

معجم التراث الكلامي ١/٤٠٦ برقم ١٧٠٢، ٥/٤٦ برقم ١٠٤٣٣

١٠. محمد بن أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، الشهير بالشيخ عبد الصاحب (١٢١٥-١٢٩٧هـ): عالم إمامي، مجتهد، من تلامذة والده المتوفى (١٢٤٥هـ). تولى المدرسة السلطانية في مدينة كاشان. وألف كتباً، منها: أنوار التوحيد (ط) في الكلام، شرح حديث رأس الجالوت (ط) تم به شرح جدّه محمد مهدي النراقي، المراصد في مهمات المسائل الأصولية، ومشارك الأحكام (ط).

ريحانة الأدب ٦/١٦٣

الكرام البررة ٢/٧٣٥ برقم ١٣٤٧

مكارم الآثار ٢/٥٥٥ برقم ٢٢٢

معجم التراث الكلامي ١/١٨٠ برقم ٢٢٩٤، ٤/٥٤ برقم ٧٧٧٩

١١. محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين، أبو علي الحائري (١١٥٩-١٢١٦هـ): عالم إمامي، فقيه، رجالي، من تلامذة: محمد باقر الوحيد البهبهاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري. له مؤلفات، منها: العذاب الواصب على الجاحد والناصب في ثلاث مجلدات ردّها على «نواقض الروافض» للميرزا مخدوم الذي ردّ به على عقائد الشيعة، رسالة عقد الآئى البهية في الردّ على الأخبارية، ومنتهى المقال في أحوال الرجال (ط)، وغير ذلك.

الفوائد الرضوية ٣٩٤

أعيان الشيعة ٩/١٢٤

موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٤٥٥ برقم ٤٢٣٨

معجم التراث الكلامي ٤/ ٢٢٤ برقم ٨٥٦٢

١٢. محمد بن عاشور الكرمانشاهي، الطهراني (.... حياً نحو ١٢١٥ هـ): فقيه، من مشاهير علماء طهران. تولى إمامة الجمعة والجماعة. ووضع مؤلفات (أكثرها في الفقه)، منها: الجبر والاختيار والبداء، سرمايه ايمان بالفارسية في أصول الدين، منهج الرشاد بالفارسية في أصول الدين، بشارة الفرج (خ) في أحوال المهدي المنتظر عليه السلام، منظومة في أصول الفقه، ورسالة في نفقة الزوجة، وغير ذلك.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٧

طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة - خ)

موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٤٧٠ برقم ٤٢٥٠

معجم التراث الكلامي ٢/ ٤٢٥ برقم ٤٤٤٩، ٣/ ٥٣١ برقم ٧٣٤٥، ٥/ ٣١٤ برقم ١١٧٨٨

١٣. محمد باقر بن محمد جعفر القهي الأصفهاني (.... حياً ١٢٨١ هـ): عالم إمامي، من الفرقة الشيعية. له مؤلفات، منها: رسالة الجبر والتفويض (خ) بالفارسية يبين فيها سرّ القدر ومعنى الجبر والاختيار وفق قواعد الشيعة، وأجوبة مسائل اعتقادية (خ).

الكرام البررة ١/ ١٧٦ برقم ٣٦٤

الذريعة ٥/ ٨٤ برقم ٣٣٥

معجم التراث الكلامي ١/ ١٧٤ برقم ٥٢٥، ٢/ ٤٣٠ برقم ٤٤٧٦

١٤. محمد باقر الشيرازي (....): عالم إمامي، ماهر في الحكمة والكلام، قال القزويني: إنه كان يدرس - مع حداثة سنّه - الكتب المبسوطة الكلامية والمنطقية والحكمية في غاية حسن التقرير، بحيث يبهر العقول.

تتميم أمل الآمل ٨٠ برقم ٣٤

الكرام البررة ١/ ١٦٣ برقم ٣٣٩

١٥. محمد جعفر بن محمد صفي الآبادهي الأصفهاني، الملقب بالفارسي (.... - ١٢٨٠ هـ): عالم إمامي جليل، مجتهد، من تلامذة السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني. له مؤلفات، منها: شرح «تجريد الاعتقاد» للمحقق نصير الدين الطوسي، المراسي في أصول الفقه، ونقود المسائل الجعفرية (ط. المجلد الثالث منه) بالفارسية في الفقه، وغير ذلك.

أعيان الشيعة ٩/٢٠٣

الكرام البررة ١/٢٥٩ برقم ٥١٢

اثر آفرينان ١/١

معجم التراث الكلامي ٤/٤٠ برقم ٧٧٠٩

١٦. محمد جواد الشيرازي (.... - حياً ١٢٥٧ هـ): عالم إمامي، فقيه، متكلم، له كتاب الكواكب الماضية للشيعة المرضية في قيام الحجج الإمامية على فرق الزيدية (نسخة منه عند السيد محمد علي السبزواري بالكاظمية) وهو - كما يقول الطهراني - من الأسفار الجليلية التي تموج بمياه التحقيق وتدل على خبرة مؤلفه بالكلام والتاريخ والحديث والفقه والحكمة والمناظرة.

الذريعة ١٨/١٨١ برقم ١٢٩٢

الكرام البررة ١/٢٧٤ برقم ٥٤٤

معجم التراث الكلامي ٤/٥٣٧ برقم ١٠٠٦٥

١٧. محمدرضا بن محمد صادق السمناني (.... - حياً ١٢٥٨ هـ): عالم إمامي، متكلم، له خبرة بالعلوم لا سيما العقلية منها. ناهض الفرقة الشيعية ورد عليها كثيراً. له كتاب هداية الطالبين في أصول الدين وفيه ردود على الشيخ أحمد الأحسائي الذي تنتسب إليه الشيعية.

الذريعة ٢٥/ ١٨١ برقم ١٥٣

الكرام البررة ٢/ ٥٥٦ برقم ١٠٠٢

معجم التراث الكلامي ٥/ ٤٤٦ برقم ١٢٥٠٦

١٨. محمد علي القزويني، الشهير بالجدلي (.... حياً ١٢٣٧ هـ): عالم إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف، وأقام في مدينة قزوین. له مؤلفات، منها: الرسالة المؤيدية (خ) بالفارسية في الجبر والتفويض، منظومة الناقد (خ) في الإمامة وتقع في (١٥٠٠) بيت.

الذريعة ٢٣/ ٢٨٦ برقم ٩٠٠٦

تراجم الرجال ٣/ ٣٠٥ برقم ٢٤٣٣

معجم التراث الكلامي ٣/ ٤٥٦ برقم ٦٩٩٦، ٥/ ٣٥٢ برقم ١١٩٦١

١٩. محمد كاظم بن محمد صادق الكاشاني الأصل، الأصفهاني (١٢٠٥- ١٢٧٣ هـ): فقيه إمامي، أصولي، متكلم. تتلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوفين: علي بن جمشيد النوري، وإساعيل بن سميع الأصفهاني المعروف بواحد العين، وفي الفقه والأصول على محمد إبراهيم الكرباسي وغيره. له مؤلفات، منها: منظومة في المنطق، ومنظومة في أصول الفقه، والسوانح العمرية، وغير ذلك. وله شعر بالعربية والفارسية. أورد السيد أحمد الحسيني عناوين مؤلفاته (مثل: عقد الثريا، ومنظومة السبع المثاني، والجوابات العشر) ولم يذكر موضوعاتها، فلعلها هي ذاتها المذكورة في الكرام البررة بموضوعاتها.

الكرام البررة (خ)

تراجم الرجال ٣/ ٣٩٣ برقم ٢٥٧٣، وفيه: اليزدي بدل الكاشاني الأصفهاني

متكلمو الشيعة
في
القرن الرابع عشر

الرَّفِيعِي*

(١٣١٥-١٣٩٦هـ)

أبو الحسن بن إبراهيم بن رفيع بن علي بن عبد الباقي الرفيعي، القزويني،
العالم الإمامي الكبير، الأستاذ البارز في الحكمة الإلهية والعرفان.

ولد في قزوین سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.^(١)

تلمذ لعدد من العلماء، ومنهم: علي الطارمي، وعلي أكبر السياه داني.
وتوجه إلى طهران، فواصل دراسته على الميرزا مسيح الطالقاني، وعبد النبي
النوري، وغيرهما.

ودرس الفلسفة والكلام والرياضيات والهيئة عند مشاهير الأساتذة في هذه
الحقول، ومنهم: الميرزا حسن الكرمانشاهي، والميرزا محمود الرضواني القمي،

* مستدرکات أعيان الشيعة ٣/٧، گنجینه دانشمندان ٤/٤٦٧، ٦/١٥٦، موسوعة مؤلفي
الإمامية ٢/١٦ - ٢٤، معجم التراث الكلامي ٣/٢٩ برقم ٤٨٥٧ و ٣٨ برقم ٤٩٠١ و ٤٦ برقم
٤٩٤٨ و ٦٣ برقم ٥٠٣١ و ١٥٦ برقم ٥٤٦٥ و ١٥٩ برقم ٥٤٧٩ و ٣٤١ برقم ٦٣٥١ و ٥٠٣ برقم
٧٢٢٢، ٤/٣٤٥ برقم ٩١٦٣، ٥/٢٤ برقم ١٠٣١٦ و ١٥٠ برقم ١٠٩٤٣ و ٢٤٥ برقم
١١٤٤٤.

١. وفي مستدرکات أعيان الشيعة: سنة (١٣٠٦هـ).

والميرزا هاشم الإشكوري، والميرزا إبراهيم الزنجاني الرياضي، وعلي الرشتي.
وزاول تدريس الفلسفة والفقه والأصول في مدرسة عبد الله خان بطهران.
ولما هبط الزعيم الديني عبد الكريم الحائري مدينة قم سنة (١٣٤٠هـ)،
انتقل إليها السيد الرفيعي، مستفيداً من أبحاث الزعيم المذكور في الفقه
والأصول، ومواظباً في الوقت ذاته على تدريس الفقه والأصول، والفلسفة العالية
التي برزت مواهبه فيها تحقيقاً وتدريساً وتأليفاً ومقدرة على حلّ معضلات
المسائل المعقدة فيها.

تتلمذ عليه كثيرون، من أبرزهم: السيد روح الله الحميني، والسيد جلال
الدين الأشتياني، وحسن حسن زاده الآملي، والسيد رضي الدين الشيرازي.
ووضع ما يربو على سبعين مؤلفاً في الفلسفة (وقد احتلت جانباً كبيراً منها)
والعرفان والعقائد والتفسير والفقه والرياضيات وغيرها، منها: حاشية على «شرح
تجريد الكلام» للقوشجي، حاشية على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام»
لعبد الرزاق اللاهيجي، حول عقائد الإمامية (ط) في الرد على الجبائي، حول
عقائد الإمامية في الرد على البغدادي، رسالة في المبدأ والمعاد بالفارسية، رسالة
المعراج (ط) بالفارسية، رسالة في الرجعة (ط) بالفارسية، سخن در معاد (ط)
بالفارسية، حاشية على «گوهر مراد» في مسائل فلسفية وكلامية وأخلاقية وعرفانية
لعبد الرزاق اللاهيجي، حاشية على «أسرار الآيات» لصدر المتألهين الشيرازي،
حاشية على «شرح أصول الكافي» لصدر المتألهين الشيرازي، حاشية على
«الشواهد الربوبية» في الفلسفة لصدر المتألهين، رسالة في اتحاد العاقل
والمعقول (ط) بالفارسية في الفلسفة، رسالة في وحدة الوجود (ط) بالفارسية،
حاشية على «لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار» في المنطق لقطب الدين

الرازي، حاشية على «كفاية الأصول» لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن وهو تفسير فلسفي عرفاني لسبع سور، الزكاة، و أسرار الحج (ط)، وغير ذلك.
توفي بطهران في اليوم الأول من محرم الحرام سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف.

٦٣٣

الاصطهباناتي*

(١٢٥٥-١٣٣٨ هـ)

أبو الحسن بن إسماعيل الاصطهباناتي اللاري، العالم الإمامي، المتكلم، الرياضي.
ولد في مدينة إصطهبانات (بمحافظة فارس) سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وتلمذ لأساتذة يزد ومشهد وأصفهان، ومنهم: محمد جعفر^(١) الكرماني

* أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٣٥ برقم ٨٩، الذريعة ٦/ ٣٣ برقم ١٤٨، ٧/ ٢٤ برقم ١١٣، ١٢/ ٢١٤ برقم ١٤١٤، ١٣/ ١٤٦ برقم ٤٨٦، ٢١/ ١٥٠ برقم ٤٣٧٤، ومواضع أخرى، دانشمندان و سخن سرايان فارس ١/ ٩٠، مكارم الآثار ٥/ ١٥٠٠ برقم ٨٦٢، مؤلفين كتب چاپی فارسی و عربی ١/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٦، گنجینه دانشمندان ٣/ ١١٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٠، اثر آفرينان ٥/ ١٤٢، معجم التراث الكلامي ٣/ ١١٥ برقم ٥٢٧٤، ٥/ ١٤٣ برقم ١٠٩٠٦.

١. انظر ترجمته في نقباء البشر ١/ ٢٧٦ برقم ٥٨٤. وقد وهم من عدّه هو الميرزا محمد رضا اليزدي (المذكور أعلاه) من تلامذة صاحب الترجمة.

اليزدي (المتوفى بعد ١٣٠٠هـ)، والميرزا محمد رضا اليزدي (من تلامذة صاحب الجواهر).

ونال مرتبة علمية سامية في جل العلوم العقلية منها والنقلية.

وتصدى لتدريس التفسير والحديث والكلام والعرفان والرياضيات.

وعلا شأنه، حتى لُقّب بمحقق العلماء.

وقد وضع مؤلفات، منها: الحصن الحصين (خ) في شرح منظومة «البلد الأمين» في أصول الدين لجدّه لأئمّه السيد جعفر^(١) بن إبراهيم الدارابي الكشفي، مطلع الأنوار ومنبع الأسرار (ط) بالعربية والفارسية في العقائد والمواعظ والحكم، شرح حديث الحقيقة (خ) وهو شرح فلسفي لجواب أمير المؤمنين عليه السلام عن سؤال كميل بن زياد النخعي حول الحقيقة، لمعات النور في تفسير آية النور، كاشف الأسرار (خ) في شرح دعاء كميل، السلسيل (ط) بالعربية والفارسية في العرفان، شرح «تشریح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي (ط)، وحاشية على تحرير إقليدس. توفي باصطهبانات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

١. المتوفى (١٢٦٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

٦٣٤

الشَّعراني*

(١٣٢٠-١٣٩٣هـ)

أبو الحسن بن محمد بن غلام حسين بن أبي الحسن الشعراني، الطهراني،
أحد علماء الإمامية بالحكمة والكلام وغيرهما.
ولد في طهران سنة عشرين وثلاثمائة وألف.
والتحق بمدرسة المروي في طهران، وتلمذ للفيلسوف العارف الميرزا طاهر
ابن فرج الله التنكابني ثم الطهراني (المتوفى ١٣٦٠هـ)، ولغيره.^(١)

* الذريعة ٧/٩٥ برقم ٤٨٨، ١٠/٦٣ برقم ٦٦، ١٦/٣٠٦ برقم ١٣٦٥، ٢٤/٢٤١ (ضمن الرقم
١٢٥٤)، مؤلفين كتب جايي فارسي و عربي ١/١٥٤، مستدركات أعيان الشيعة ٥/٦٦، گنجينه
دانشمندان ٤/٤٩١، آثار الحجة ٢/٢٣٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/١١١-١١٥، معجم
التراث الكلامي ١/٣٧٩ برقم ١٥٦٣، ٢/٢٨٦ برقم ٣٧٩٧، ٣/٣٣٤ برقم ٦٣١٥، ٤/٩٨ برقم
٧٩٩١.

١. عُدَّ الشيخ محمدرضا القمشتي، والميرزا محمود القمي من أساتذة صاحب الترجمة في كل من
«مستدركات أعيان الشيعة» و «موسوعة مؤلفي الإمامية» وأُضيف إليهما في المستدركات: الميرزا
علي أكبر اليزدي. وهذا سهو، لأنَّ وفاة القمشتي كانت في سنة ١٣٠٦هـ (كما في الأعلام ٦/١٢٦،
واثر آفرينان ٤/٢٥٦) ووفاة اليزدي سنة ١٣٢٢هـ (نقباء البشر ٤/١٦٠٧ برقم ٢١٤٦)، أما الميرزا
القمي فقد ترجم له آقا بزرگ الطهراني في نقباء البشر (القسم المخطوط) وقال: إنَّه حضر عليه
أشهرًا (أي قبل ذهاب الطهراني إلى النجف عام ١٣١٣هـ)، ولم يورخ وفاته. ونظن أنَّ الشعراني لم
يدركه، وجاء في «موسوعة مؤلفي الإمامية»: أنَّ صاحب الترجمة تتلمذ على السيد أبي تراب
الخوانساري منذ سنة (١٣٤٦هـ)، وهذا سهو أيضاً، لأنَّ تاريخ وفاة السيد أبي تراب كان في السنة
المذكورة نفسها.

وحضر في مدينة قم على مؤسس حوزتها عبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفى ١٣٥٥هـ).

ورجع إلى طهران، فتصدى للإمامة والإرشاد في أحد مساجدها القديمة، وأكّتب على التحقيق والتأليف والتدريس.

وانضم إلى اللجنة الثقافية العليا في وزارة التربية، وأصبح مشرفاً على الأمور الشرعية فيها.

وكان متضلعا من الرياضيات القديمة والفلك، ذا باع طويل في الفلسفة والمنطق والكلام.

تلمذ عليه فريق من العلماء، أبرزهم: الميرزا هاشم الآملي، وعبد الله جوادى الآملي، وحسن حسن زاده الآملي.

ووضع مؤلفات عديدة في فنون شتى، منها: رسالة في الاعتقادات، ترجمة وشرح «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» للعلامة الحلي، راه سعادت (ط) بالفارسية (أي طريق السعادة) في إثبات النبوة الخاصة وردّ شبهات النصاري والمعاندين، تعليقات على «شرح أصول الكافي» لصالح المازندراني، تعليقات على الجزأين الأول والثالث من «نفائس الفنون في عرائس العيون» وهو دائرة معارف باللغة الفارسية لشمس الدين محمد بن محمود الآملي (المتوفى ٧٥٢هـ)، تعليقات على «أسرار الحكم» في الفلسفة لهادي السبزواري، فلسفه اولى يا ما بعد الطبيعة (ط) في الفلسفة، المدخل إلى عذب المنهل (ط) في أصول الفقه، تعليقات على «مجمع البيان» في التفسير للطبرسي، تعليقات على «منهج الصادقين» في التفسير لفتح الله الكاشاني (ط) بالفارسية، ترجمة وشرح الصحيفة السجادية الكاملة (ط)، ترجمة وشرح دعاء عرفة المروي عن الإمام الحسين الشهيد عليه السلام، نداء

عدالت انسانیت (ط) وهو ترجمة ونقد لكتاب «الإمام علي صوت العدالة الإنسانية» لجورج جرداق، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك. توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٦٣٥

النَّقَوِي*

(١٢٩٨-١٣٥٥هـ)

أبو الحسن^(١) بن محمد إبراهيم بن محمد تقی بن الحسين بن دلدار علي النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي، الملقب - كجده محمد تقی - بممتاز العلماء، العالم الإمامي، المجتهد.

ولد في يومی سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وتلمذ لعلماء بلاده، ومنهم: السيد محمد حسين بن بنده حسين بن محمد ابن دلدار علي النقوي (المتوفى ١٣٢٥هـ)، والسيد عابد حسين بن هاشم علي. وقصد العراق عام (١٣٢٧هـ)، فحضر على أساتذة النجف وكر بلاء،

* أعيان الشيعة ٢/ ٣٢١، ریحانة الأدب ٦/ ٥، الذريعة ١/ ١٠٠ برقم ٤٩١، ٣/ ٥٣ برقم ١٣٣، ٢٥/ ٣٤ برقم ١٦٦ و ١٣٤ برقم ٧٧١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٣٤ برقم ٨٨، الأعلام ٤/ ٢٦٢، واسم المترجم فيه خطأ: علي بن أحمد بن الحسين، مطلع الأنوار ٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٢٥ برقم ٤٤١٥، معجم التراث الكلامي ١/ ١٣٩ برقم ٣٧٣، ٢/ ٢٥ برقم ٢٥٩٣، ٥/ ٤٩٨ برقم ١٢٦٥٧.

١. اسمه علي الهادي، لكنه اشتهر بكنيته، لا يُعرف بغيرها. أعيان الشيعة.

ومنهم: غلام حسين المرندي الحائري، والحسين بن زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، وضياء الدين العراقي، وفتح الله الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة واختص به، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم بن الحسين الخراساني.

ورجع إلى بلاده عام (١٣٣٢هـ)، وتصدى للتدريس والوعظ والإفادة. ووضع مؤلفات في الفقه والأصول والكلام، منها: رسالة في إثبات النبوة، رسالة في الإمامة، رسالة في البداء، رسالة في وجوب المعرفة، الوقاية (نسخة منها عند ولده السيد علي نقي) وهي حاشية على «الكفاية» في أصول الفقه لأستاذه الخراساني، طريق الصواب في بعض المسائل الفقهية، والبرق الوميض في منجزات المريض، وغير ذلك.

توفي ببليدة لكهنو سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة والده محمد إبراهيم (المتوفى ١٣٠٧هـ).

٦٣٦

الشيخ الرئيس*

(١٢٦٤-١٣٣٦هـ)

أبو الحسن بن محمد تقي بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، التبريزي، المتخلص في شعره (الفارسي) بد (حيرت)، والملقب بالشيخ الرئيس، أحد كبار علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة أربع وستين ومائتين وألف.
وتلمذ لأساتذة طهران ومشهد، ومنهم آقا علي المدرس.
وتوجه إلى العراق، فحضر على كبار مجتهديه كالسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل الإيرواني، وغيرهم.
وجد في طلب العلم حتى برع في الفقه والأصول والمعقول والمنقول، وظهر اسمه في الأوساط العلمية واشتهر بالفلسفة والأدب.^(١)
سافر إلى الهند عام (١٣١١هـ) فأقام في (بومبي) أكثر من سنة إماماً

* ربحانة الأدب ٢/٧، ٣/٣٢١، الذريعة ١/٦٥ برقم ٣١٧، ٧/٩٠ برقم ٤٦٣، ١٦/١٦٢ برقم ٤٤١، ١٧/٢٦١ برقم ١٧٧، ٢٠/١٣٨ برقم ٢٢٩٢، ٢٣/٢٠٧ برقم ٨٦٥٢، ٢٤/١٧ برقم ٩٢، ٢٦/٢٥ برقم ٩٦، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/٨٤٨ برقم ١٣٦٣ و ٢٢٨ برقم ٨٨٧، مستدركات أعيان الشيعة ٦/١٠، تراجم الرجال ١/٥٢ برقم ٨٤، اثر آفرينان ٣/٣٩٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/٩٩، معجم التراث الكلامي ١/١٠١ برقم ١٧٩ و ٢٤٠ برقم ٨٣٨، ٤/٣٨٤ برقم ٩٣٣٨، ٥/٣٨١ برقم ١٢١١٢.

ومرشداً وواعظاً.

وعاد إلى بلاده، فواصل فيها نشاطاته العلمية والدينية.

وكان ناظماً ناثراً باللغتين العربية والفارسية.

وضع مؤلفات، منها: فصل الخطاب (ط) بالفارسية في العقائد، كتاب الأبرار (ط) في الرد^(١) على رسالتي «حماسة البشري» إلى أهل مكة وصلحاء أم القرى» لغلام أحمد القادياني، و «سر الخلافة لمن يبغي سبيل الثقافة»^(٢) لمحمد حسين البطالوي^(٣)، رسالة ازالة أوهام (ط) بالفارسية في العقائد، محاوره (ط) في الحوار مع جودت باشا ورضا باشا في اسطنبول، منظومة فرح القلوب وفرج الكروب (ط. مع «كتاب الأبرار») في نقد عقائد أحمد القادياني، نافع الأفهام ورافع الأوهام (ط) بالفارسية في أجوبة عدة مسائل نظماً ونثراً، أرجوزة منية اللبيب (ط. مع ديوانه) في أصول الفقه لم تتم، رسالة اتحاد اسلام (ط) بالفارسية، شرح «نهج البلاغة» لم يُتمّه، وديوان (ط) بالفارسية والعربية، وغير ذلك.

توفي بطهران سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف، وقيل غير ذلك.

١. سُمي الرد الأول بـ «حِجَام الحِجَامَةِ بصقر الإمامة»، والثاني بـ «نشوة السلافة في جواب سر الخلافة».

٢. نُسبت في الذريعة ١٧/ ٢٦١-٢٦٢ (ضمن الرقم ١٧٧) كالرسالة السابقة إلى غلام أحمد القادياني، وفي معجم المطبوعات لسركيس، ج ٢/ ١٦٥٠ إلى البطالوي.

٣. هو محمد حسين بن رحيم بخش بن ذوق محمد الهندي البطالوي (١٢٥٦-١٣٣٨ هـ): تتلمذ في بلدته ودهلي ولكهنو وغيرها. وزاول التدريس والتأليف والتذكير في بلدته. وكان يردّ على كلّ من يخالفه، فأفرط في ذلك وجاوز عن حد القصد والاعتدال، وشدّد النكير على مقلدي الأئمة الأربعة لا سيما الأحناف. من مؤلفاته: البيان في رد البرهان، الاقتصاد في بيان الاعتقاد، والمفاتيح في بحث التراويح، وغير ذلك. انظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام للشريف عبد الحي الحسني: مج ٣/ ١٣٥٨ برقم ٤٥٤.

٦٣٧

الزنجاني*

(١٣٠٩-١٣٦٠هـ)

أبو عبدالله بن نصر الله بن عبد الرحيم الزنجاني، المجتهد الإمامي،
الباحث في الفلسفة والمعارف الإسلامية.

ولد في زنجان سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وأخذ جانباً من فنون العربية وعلمي الفقه والأصول، ودرس في الفلسفة
والكلام والرياضيات عند الميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني (المتوفى
١٣٥١هـ).

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٣١هـ)، فحضر على الأعلام: السيد محمد
كاظم الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني،
وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعاد إلى زنجان عام (١٣٣٩هـ)، فزاوّل البحث والتدريس والتأليف.

* علمای معاصر ٣٠١، أعيان الشيعة ٣٧٧/٢، رجاسة الأدب ٣٨٤/٢، الذريعة ٢٧٥/٣ برقم
١٠١٩، ١٣/١٢٧ برقم ٤١٥، ١٥/١٨٩ برقم ١٢٥٨، ١٦/٣٠٧ برقم ١٣٧٣، ومواضع
أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٥٢، شهداء الفضيلة ٢٥٢، الأعلام ٩٧/٤،
الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٨٩، معجم المؤلفين ٦/١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في
النجف ٢/٦٣٧، اثر آفرينان ٣/١٨٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/٢١٨، موسوعة طبقات
الفقهاء ١٤/٤٠ برقم ٤٤٢٥، معجم التراث الكلامي ١/١١٧ برقم ٢٦٣ و ١٢ برقم ١٧٢٧،
٣/٣٠٨ برقم ٦٢١٤، ٤/٣٩ برقم ٧٧٠٤، ٥/٥٠٣ برقم ١٢٦٨٤.

وقام بزيارة مصر (١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م) وسوريا وفلسطين والحجاز والأردن، والتقى كبار العلماء والباحثين والكتاب فيها، وأشادوا بشخصيته وإمكاناته العلمية والفكرية، وانتخبه المجمع العلمي بدمشق عضواً مراسلاً له. وعُيِّن أستاذاً للتفسير والفلسفة الإلهية في جامعة طهران.

وكان - كما وصفه الدكتور أحمد أمين المصري - واسع الاطلاع، عميق التفكير، غزير العلم بالفلسفة الإسلامية ومناحيها وأطوارها على صفاء في نفسه وسماحة في خلقه.^(١)

وضع مؤلفات عديدة، منها: الوحي (خ)، إثبات تحريف العهدين، دين الفطرة بالفارسية، شرح رسالة «بقاء النفس بعد فناء الجسد وبوار البدن» للمحقق نصير الدين الطوسي (ط)، رسالة في قاعدة الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد، الأفكار وهو كتاب فلسفي يبين فيه العقيدة الإسلامية من خلال العقل والقرآن، تاريخ القرآن (ط)، الإسلام والاوربيون، حياة صدر الدين الشيرازي (ط) وهو دراسة عن شخصيته وأهم أصول فلسفته، فلسفة الحجاب (ط) بالفارسية، ومنهاج النجاح أو مناسك آل محمد (ط) في الفقه، وغير ذلك.

وله مقالات نُشرت في الصحف الإيرانية، وفي مجلات: الزهراء المصرية، ولغة العرب البغدادية، والمجمع العلمي العربي الدمشقية.

توفي بطهران سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه فضل الله (المتوفى ١٣٧٣هـ).

١. «تاريخ القرآن» لصاحب الترجمة، المقدمة بقلم أحمد أمين.

٦٣٨

اللاهوري*

(١٢٤٩-١٣٢٤هـ)

* أبو القاسم بن الحسين بن النقي الرضوي، الكشميري، اللاهوري، أحد مجتهدي الإمامية، ومن أجلاء علماءهم.
ولد في مدينة فرخ آباد (بكشمير) سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.
وقرأ بعض الكتب الدراسية على أهل عصره.

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مع ٣/١١٦٦ برقم ١٢، الكنى والألقاب ١/١٤٠، علمای معاصر ١٤٩ برقم ٤٨، ریحانة الأدب ٥/١٢١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٦٦ برقم ١٥٢، الذريعة ١/٦٧ برقم ٣٢٨ و ٢٧٦ برقم ١٤٥٢ و ٥٢٩ برقم ٢٥٨٤، ٢/٤٢٦ برقم ١٦٧٨، ٣/٩٤ برقم ٢٩٩ و ١١٨ برقم ٤٠٢ و ٣٥٦ برقم ١٢٨٠، ٤/٤ برقم ٦ و ٢١ برقم ٦٨ و ٤٩ برقم ١٩٦ و ٤٠٧ برقم ١٧٩٧، ٦/١١٨ برقم ٦٣١ و ١٢٧ برقم ٦٨٥، ٧/٢١٢ برقم ١٠٣٤، ١٢/٣٠ برقم ١٥٩، ١٥/٢٧٤ برقم ١٧٨٣، ١٨/٢٦٧، ٥٣ و ٣٦٥ برقم ٤٨٦، ٢١/٩٤ برقم ٤٥٧١، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٣٧، مطلع الأنوار ٧٨، معجم المؤلفين ٨/٩٨، تذكرة علمای امامیه باکستان ١٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/٣٩٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٤ برقم ٤٤٢٧، معجم التراث الكلامي ١/١٠٢ برقم ١٨٠ و ١٧١ برقم ٥٠٩ و ٥١٢، ٢/٥٠ برقم ٢٧٢٢ و ٥٣ برقم ٢٧٣٩ و ٧٥ برقم ٢٨٤٠ و ٧٨ برقم ٢٨٥٢ و ١٦٥ برقم ٣٢٣٨ و ٢١٢ برقم ٣٤٥٩ و ٢١٩ برقم ٣٤٩٠ و ٢٨٦ برقم ٣٧٩٩ و ٣٨٠٢ و ص ٤٤٤ برقم ٤٥٤٥ و ٤٦٢ برقم ٤٦٢٦، ٣/٥٤ برقم ٧٩٨٧ و ٥٩ برقم ٥٠١٧ و ٧٠ برقم ٥٠٦٦ و ٧٤ برقم ٥٠٨١ و ٢٣١ برقم ٥٨١١ و ٥٧٤ برقم ٧٠٠٠ و ٤٩٨ برقم ٧١٩٨، ٤/٢٣٥ برقم ٨٦١٨، ٥/١٧٥ برقم ١١٠٧٢ و ٣٥٠ برقم ١١٩٥٥ و ٤٦٠ برقم ١٢٤٧٥.

وتتلمذ في مدينة لكهنو على السيد محمد^(١) بن دلدار علي النقوي ولازمه في الفقه والأصول والكلام والحديث، وعلى أخيه السيد الحسين^(٢) بن دلدار علي. وسافر إلى العراق، فحضر على مرتضى الأنصاري، والحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني.

وتوجه إلى إيران، فتنقل في بعض مدنها.

ورجع إلى بلاده، واستقر بمدينة لاهور، فأبدى نشاطاً علمياً ودينياً ومذهبياً واسعاً، حيث عكف على التأليف في شتى الموضوعات، وعلى بث المعارف والعلوم الإسلامية والعقائد الجعفرية، كما أنشأ مدرسة ومسجداً في المدينة. وكان غزير الانتاج، وضع أكثر من خمسين مؤلفاً باللغات الثلاث (العربية و الفارسية والأردوية)، منها: حجة الله البالغة على الخاصة والعامة (ط) بالفارسية في العقائد، زبدة العقائد وعمدة المقاصد بالعربية، عصمة الأنبياء والملائكة بالفارسية، رسالة لا تدركه الأبصار في نفي رؤية الله بالأنظار (ط) بالفارسية، رسالة نفي الإجماع عن الفاعل المختار (ط) بالفارسية، رسالة هداية الغافلين (ط) بالعربية في أجوبة عدة مسائل كلامية، وقاية الإنسان عن تلبس شياطين الإنس والجان بالفارسية في النبوة الخاصة، رسالة نور بالفارسية في الرد على شبهات المسيحيين، خير خير بورى بالأردوية وهي مناظرة في العقائد، برهان البيان بالأردوية في أهم مباحث الخلافة والإمامة مع تفسير آية الاستخلاف، إبطال التناسخ (ط) بالفارسية، أجوبة أسئلة النصارى، الأجوبة الزاهرة (ط) بالفارسية في العقائد، تعليقة على «الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية» في علم

١. المعروف بسلطان العلماء (المتوفى ١٢٨٤هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. المعروف بسيد العلماء (المتوفى ١٢٧٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

الكلام للفاضل المقداد السيوري الحلّي، تعلّيقه على شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلّي، تعلّيقه على شرح القوشجي لـ «تجريد الاعتقاد» للمحقق نصير الدين الطوسي، تجريد المعبود (ط) بالفارسية في الردّ على شبهة النصارى واليهود، تكليف المكلفين (ط) بالفارسية في الأصول والفروع، خلاصة الأصول بالعربية في أصول الفقه، ضياء النسمة (ط) بالفارسية في الفقه، لوامع التنزيل وسواطع التأويل (ط). أكثر مجلداته بالفارسية في تفسير القرآن المجيد لم يتم، والأنوار الخمسة (ط) بالفارسية في سيرة المعصومين عليه السلام.
توفي بمدينة لاهور سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.
وستأتي ترجمة ولده السيد علي المعروف بالحائري (المتوفى ١٣٦٠هـ).

٦٣٩

العلامة*

(١٢٨٦-١٣٦٢هـ)

أبو القاسم بن محمد رضا بن أبي القاسم بن علي أصغر الطباطبائي

* الذريعة ٢/١٠٤ برقم ٤٠٥ و ٤٥١ برقم ١٧٥٢، ٦/٣٨٩ برقم ٢٤٢٣، ١٠/٢١٠ برقم ٥٧٣، ١٢/٥٩ برقم ٤٤٥، ١٥/٢٥٤ برقم ١٦٣٥، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٦٦ برقم ١٥٣، معجم المؤلفين ٨/١١٨، مشجرة إجازات العلماء الإمامية، المقدمة بقلم السيد شهاب الدين المرعشي، مفاخر آذربايجان ١/٢٩٥ برقم ١٥٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/٥٦٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٥٠ برقم ٤٤٣١، معجم التراث الكلامي ١/٤١٩ برقم ١٧٦١، ٣/١٤١ برقم ٥٣٩٦ و ٣٨٨ برقم ٦٦١١.

الحسني، التبريزي، الحائري، الشهير بالعلامة، الفقيه الإمامي، الأصولي، المتكلم. ولد في تبريز سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

وسافر مع والده إلى العراق عام (١٣٠٠هـ)، وأخذ وروى عن والده (المتوفى ١٣٣٢هـ) وعن عدد من كبار الأساتذة، ومنهم: الفاضل محمد الشرايبي النجفي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وفتح الله الأصفهاني النجفي المعروف بشيخ الشريعة، وعلي ابن فتح الله النهاوندي النجفي، وآخرون.

وأكب على المطالعة والدراسة، حتى حاز ملكة الاجتهاد، وأحاط بفنون العلم.

وأقام في الحائر (كربلاء)، وزاول فيها نشاطاته العلمية والدينية. روى عنه السيد شهاب الدين المرعشي النجفي وأثنى عليه كثيراً، ووصفه بالفقيه المحدث الأصولي الحكيم المتكلم النسابة.

وللسيد المترجم أكثر من خمسين مؤلفاً، منها: إكليل الرشاد في تحقيق المعاد (ط) بالفارسية في إثبات المعاد الجسماني، الرد على العامة، حقيقة المعارف، أنموذج العلوم في المعارف العامة، تعلية على حاشية عبد الله اليزدي على «تهذيب المنطق» للتفتازاني سماها الفوائد الجزيلة، اللمعات في أصول الفقه، نهاية الأصول، لباب الأصول، تعلية على «نهج البلاغة»، القواعد في الفقه، كرائم القرآن، مشجرة إجازات العلماء الإمامية (ط)، وأنیس الأدباء.

توفي بالنجف الأشرف سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٦٤٠

القاسمي*

(١٣١٠-١٣٧٥هـ)

أحمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيّد القاسمي،
اليمني، أحد فقهاء الزيدية ومتكلميهم.

ولد في ضحيان سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتلمذ على والده العالم الكبير السيد الحسن^(١) بن يحيى القاسمي، وعلى
غيره من المشايخ.

وأقام بقطابر، ومارس فيها التوجيه والإرشاد والكتابة.
ورحل إلى صعدة.

ثم عاد إلى ضحيان، وواصل فيها القيام بمسؤولياته الدينية.

وقد وضع مؤلفات عديدة، منها: تحفة الأعلام على تذكرة الأفهام (خ) في
أصول الدين، رسالة تعليم المتعلم (خ) في أصول الدين على طريقة السؤال
والجواب، العلم الواصم في الرد على هفوات «الروض الباسم»^(٢) للسيد

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢١٧ برقم ٥٩٢ و ٢٦١ برقم ٧٢٦ و ٣٠٠ برقم ٨٤٨، ٢/ ٢٨١ برقم ٢٢٧٩،
٣/ ٣٤ برقم ٢٩٣٩، أعلام المؤلفين الزيدية ٩٤ برقم ٦٤، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في
اليمن (انظر الفهرس)، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٦٤ برقم ٤٤٤١، معجم التراث الكلامي
٢/ ١٧٩ برقم ٣٣٠٤ و ٢٨٨ برقم ٣٨١٢، ٤/ ٢٨٦ برقم ٨٨٨٨.
١. المتوفى (١٣٤٣هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. انتزعه مؤلفه من كتابه الضخم «العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم».

محمد^(١) بن إبراهيم الوزير(خ) في العقائد، المعراج إلى هفوات المنهاج(خ) ردّ فيه على بعض ما أورده ابن تيمية في كتابه «منهاج السنة»، شرح قصيدة «التحفة العلوية» في مدح الإمام علي عليه السلام للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، مشارق الأنوار(خ) في الفقه، وجوابات على مسائل فقهية(خ)، وغير ذلك.
توفي بضحيان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٦٤١

المُسْتَنْبَطُ*

(١٣٢٥-١٤٠٠هـ)

أحمد بن رضي بن أحمد بن نصر الله الموسوي، التبريزي، النجفي، الشهير بالمستنبط، الفقيه الإمامي، العالم الجليل.

ولد في تبريز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

ودرس في بلدته على الميرزا صادق بن محمد التبريزي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٤٧هـ)، فحضر على الأعلام: الميرزا محمد

حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، وعلي بن

١. المتوفى (٨٤٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ٣ / ٢٣١ برقم ٣٣٧.

* طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١ / ١٠٠ برقم ٢٢٩، معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٧٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣ / ١١٩٨، معجم المطبوعات النجفية ١٥٦ و ٢٠٨ و ٢٣٥ و ٢٤٥ و ٢٨١ و ٣٤٢ و ٣٤٤، گنجینه دانشمندان ٧ / ٢٨٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣١، موسوعة مؤلفي الإمامية ٣ / ٤٦٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤ / ٧٠ برقم ٤٤٤٦، معجم التراث الكلامي ٣ / ٢٨٦ برقم ٦٠٨٩، ٤ / ٢٥٠ برقم ٨٦٩٤ و ٤٦٣ برقم ٩٧٣٤.

عبد الحسين الإيرواني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وعُني بأكثر من فن مطالعة وبحشاً وكتابة، وتردّد اسمه في آفاق الفقه والأصول وعلم الكلام.^(١)

وضع مؤلفات، منها: دلائل الحق (خ) في أصول الدين بثلاثة مجلدات، رسالة العقائد الحقّة في الأصول الخمسة (ط)، الفطرة من بحار مناقب النبي والعترة (ط)، الرثاء والأسى (ط)، منتخب خاتم الرسائل بأحسن الوسائل (ط) في مجلدين، المناسك والمدارك (ط)، والزيارة والبشارة (ط) في جزئين، وغير ذلك.

توفي بالنجف في (٣) رجب سنة أربعمائة وألف.^(٢)

٦٤٢

الجنداري*

(١٢٧٩-١٣٣٧هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان الجنداري الصنعائي، الأهنومي، أحد علماء الزيدية بأصول الدين والتراجم.

١. موسوعة مؤلفي الإمامية.

٢. المنتخب من أعلام الفكر والأدب، وفي غيره: سنة (١٣٩٩هـ).

* الأعلام ١/ ١٦٣، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٢/ ٥١٦ و ٦٤٦ و ٦٧٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٣١ برقم ١٧ و ٣٣ برقم ٢٣ و ١٦٤ برقم ٤٣٩ و ٤٠٧ برقم ١١٩٢، ١١/ ٢ برقم ١٥٠١ و ١٠٠ برقم ١٧٨٤ و ١٣٤ برقم ١٨٧٩ و ١٧١ برقم ١٩٦٤ و ٢٥٤ برقم ٢١٩٤ و ٤١٩ برقم ٢٦٩٨، ومواضع أخرى، أعلام المؤلفين الزيدية ١٣٣ برقم ١٠٨، معجم التراث الكلامي ١/ ٩٩ برقم ١٧٠، ٣/ ٣٩ برقم ٤٩٠٥، ٤/ ٢٤ برقم ٧٦٢٣ و ٨٤ برقم ٧٩٢٣ و ٢١٢ برقم ٨٤٩٩.

ولد في صنعاء سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.
وأخذ وروى عن عدد من العلماء، ومنهم أحمد بن رزق السياني (المتوفى ١٣١٤هـ).

وانتقل عام (١٣٠٩هـ) إلى قفلة عذر، ومنها إلى هجرة علما بجبل
الأهنوم.

وأكبَّ على المطالعة والبحث والكتابة والتدريس إلى أن وافاه أجله في شهر
صفر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: رسالة عبير الشام في علم الكلام (خ)،
سمط الجمان في شرح «ناصحة الأخوان» في العقائد للمنصور عبد الله^(١) بن
حمزة الحسني (خ)، شرح أسماء الله الحسنى (خ)، شرح «نكت الفرائد في
معرفة الملك الواحد» للمهدي أحمد^(٢) بن يحيى المرتضى (خ)، الأبحاث
السديدة في شرح «الأبيات الفريدة في تلخيص العقيدة» للحسن بن عبد
الله الضحيانى، انتقاد القريحة من «ينابيع النصيحة في العقائد الصحيحة»
للأمير الحسين^(٣) بن محمد (بدر الدين) الحسني، نور الصباح على كتاب
«الإيضاح»^(٤) (خ) في أصول الدين، حاشية على «العقد الثمين في معرفة ربِّ

١. المتوفى (٦١٤هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ٢/ ٣٨٦ برقم ٢٦٦.

٢. المتوفى (٨٤٠هـ)، وقد مرت ترجمته في ج ٣/ ١٨٧ برقم ٣١٩.

٣. المتوفى (٦٦٢ أو ٦٦٣هـ)، وقد سبقت ترجمته في ج ٢/ ٣٧٤ برقم ٢٥٩.

٤. يبدو أنه كتاب «الإيضاح على المصباح» لأحمد بن يحيى حابس الصعدي (المتوفى ١٠٦١هـ) الذي
تقدّمت ترجمته في ج ٤/ ٢١٣ تحت عنوان (المتكلمون الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية)، والمصباح
هو «مصباح العلوم في معرفة الحَيِّ القيوم» ويُعرف بالثلاثين مسألة لأحمد بن الحسن الرصاص
(المتوفى ٦٢١هـ) الذي ترجمناه له في ج ٢/ ٣٥٠ برقم ٢٤٧.

العالمين»^(١) (خ)، شرح قصيدة^(٢) الصاحب بن عباد (خ) في العقائد، النور الساطع في إثبات الصانع (بحث - خ)، إظهار النفاق من أهل النصب والشقاق (خ)، روض الفؤاد في مثالب ابن آكلة الأكباد (خ)، منظومة في الآيات (خ)، ورحيق الأزهار المسمى تراجم الرجال (ط)، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة جوابية على قصيدة العالم الأديب محمد بن عبد الملك الأنسي الصنعاني التي تلخص في سؤال أدبي يتعلق بتفضيل رؤية الزهر على الخضرة أو العكس، وإليك مطلع قصيدة الجنداري وبعض أبياتها:

وإني نظاًم لفظه يتبخر	من طرزه والسحر منه يعطر
إنّ الغصون إذا زهت فتخالها	مثل القطيفة حالها بل أنضر
وإذا رأيت الشيء يكثر مكثه	فهو الحقيق بأن يُصان ويُنصر
والزهر ضيف زائر تحلوه به	أوقاته، وله الريحاح تدمر
وإذا شكوت إلى الحكيم غشاوة	في الطرف، قال دواك لون أخضر
والكرم وهو من الغصون أجلها	لا شيء منه ولا تراه يزهر
والتين أحلى ما تفكّهنابه	في حُلّة سودا وشهد يقطر
فيروزج الإصباح أبهى منظراً	قد أقسم الباري به إذ يُسفر

١. ثمة مؤلفان للزيدية يُعرفان باسم «العقد الثمين في معرفة رب العالمين» أحدهما للسيد إبراهيم بن القاسم اليوسفي (٦٦) بلغ فيه إلى مسألة الإرادة فأتمه الأمير الحسن بن أحمد (المهدي) بن علي الهادوي (المتوفى ٦٤٠هـ)، والآخر للأمير الحسين بن بدر الدين محمد.

٢. مطلعها:

حمداً لربّ جلّ عن نديدٍ وجلّ عن قبائح العبيدِ

وجنان عدنٍ لوئها من لونه والنار قد تبيّضُ مهما تزفر^(١)

٦٤٣

الفاضل المراغي*

(....-١٣١٠هـ)

أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي، العالم الإمامي، المجتهد، المتكلم، المعروف بالفاضل المراغي.

ولد في مدينة مراغة (بأذربيجان الشرقية).

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وواصل دراسته في النجف الأشرف، متلمذاً على مشاهير المجتهدين،

١. انظر أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر لزبارة، ص ١٢٦-١٢٧ (ط. الدار اليمنية، ١٤٠٥هـ)، ومطلع قصيدة الأنسي:

ما ذا تقول أئمة الآداب والُدُّ طف الذي عنه المدامة تقصُرُ

القاطعون على التنزه عيشهم وعلى الرفاهة والمسرة عمّروا

* الكنى والألقاب ٣/١١، أعيان الشيعة ٣/٥١ و ١٧٥، ربحانة الأدب ٤/٢٨٢، الذريعة ٣/٤٦٩ برقم ١٧٢٤، ٦/٣٤ برقم ١٦٠، ١٤/١١٥ برقم ١٩٣٨، ١٥/١٠٨ برقم ٧٢٤، ٢١/١٧٢ برقم ٤٤٧٤، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/١١٤، معجم المؤلفين ١/٣١٩، گنجینه دانشمندان ٧/٦٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٩٢٦، معجم المفسرين ١/٥٢، شخصیت أنصاري ٢٢٤ برقم ٣٠، مفاخر آذربایجان ١/٢٨١، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/١٩٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٨٢ برقم ٤٤٥٤، معجم التراث الكلامي ٢/١٩٦ برقم ٣٣٧٦، ٥/١٥٨، برقم ١٠٩٨٠.

ومنهم: مرتضى الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري.

ورجع إلى تبريز بعد أن نال قسطاً وافراً من جلّ العلوم والفنون الإسلامية. وتصدى لتدريس الفقه والأصولين.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: تنقيحات على «المصاييح» في إثبات الصانع والمعاد الجسماني للسيد رفيع الدين بن علي أصغر الطباطبائي التبريزي المعروف بنظام العلماء، المعاد الجسماني^(١) بالفارسية في الردّ على «رسالة المعاد» لمحمد بن محمد كريم خان الكرمانى، التحفة المظفرية بالفارسية في الردّ على محمد كريم خان الكرمانى أحد مشاهير علماء الشيخية، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية» في المنطق لقطب الدين محمد الرازي، حاشية على «فرائد الأصول» لمرتضى الأنصاري، تفسير مشكلات القرآن، شرح «نهج البلاغة»، الكشكول، ورسالة في العقود والإيقاعات (ط)، وغير ذلك.

توفي بتبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

١. ألفه استجابة لرغبة الميرزا جواد آقا بن أحمد التبريزي المجتهد (المتوفى ١٣١٣هـ)، وبهذا يتبين سهو من قال أن نسخة هذا الكتاب مدوّنة بخط المؤلف عام (١٣٤٢هـ).

٦٤٤

الآشتياني*

(١٣٠٠-١٣٩٥هـ)

أحمد بن محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني الطهراني، أحد علماء الإمامية بالفلسفة والكلام.

ولد في طهران سنة ثلاثمائة وألف.

وأخذ طرفاً من الفقه والأصول عن: والده محمد حسن (المتوفى ١٣١٩هـ)،

ومسيح الطالقاني، والسيد عبد الكريم اللاهيجي.

ومال إلى علوم الحكمة والفلسفة والعرفان والكلام، فدرس عند الحكيمين

الفيلسوفين: الميرزا حسن الكرمانشاهي ثم الطهراني، والميرزا هاشم الإشكوري،

وغيرهما حتى اكتسب جانباً كبيراً منها.

ومارس التدريس في مدرسة سپهسالار بطهران.

* الذريعة ٤/٤٢ برقم ١٦٤، ١٧/٩٩ برقم ٥٤٤ و ٢٠٩ برقم ١١٢٥، ١٨/١٢٤ برقم ١٠١٨،

ج ٢٣/٢٤ برقم ١١٢، گنجینه دانشمندان ٤/٣٦٤، فهرست کتابهای چاپی عربی ١٥٩ و ٦٠٦

و ٧٠٢ و ١٠٠٥، مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی ٣٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف

١/٤٤، شخصیت أنصاري ٩٧ برقم ١٤٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٥، اثر آفرینان

١/٣٢-٣٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/٥٢٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٩٦ برقم ٤٤٦٤،

معجم التراث الكلامي ١/٢٤٤ برقم ٨٦١، ٢/٢١٧ برقم ٣٤٨١ و ٢١٨ برقم ٣٤٨٧، ٣/٢٨٦

برقم ٦٠٨٦، ٤/٤٤٧ برقم ٩٦٤٦ و ٥٧٤ برقم ١٠٢٠٦ و ٤٧١ برقم ٩٧٧٠ و ٥٢٧ برقم

١٠٠١٤، ٥/٣٥٢ برقم ١١٩٦٢ و ٤٧٨ برقم ١٢٥٦٨ و ٥٢١ برقم ١٢٧٧٧.

ثم عزم أن يكمل دراسته في الفقه والأصول، فقصده العراق عام (١٣٤٠هـ)، واستقر بالنجف الأشرف نحو (١٠) سنوات، حضر خلالها على الأستاذين الكبيرين: الميرزا محمد حسين النائيني (المتوفى ١٣٥٥هـ)، وضياء الدين العراقي (المتوفى ١٣٦١هـ)، وكان في أثناء ذلك يلقي دروساً في الفلسفة على عدد من روادها.

ثم عاد إلى طهران، فتصدى لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية، وتولى إدارة مدرسة المروي.

وكان جامعاً للعلوم العقلية والنقلية، متضلّعاً من الفلسفة والكلام، شاعراً بالفارسية.

تلمذ عليه: السيد محمد حسين بن محمد الطباطبائي (المتوفى ١٤٠٢هـ) مؤلف «تفسير الميزان» في النجف الأشرف، والسيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي النجفي (المتوفى ١٣٨٧هـ)، ومحمد جواد بن علي الجزائري النجفي (المتوفى ١٣٧٨هـ)، والسيد محمد باقر بن إسماعيل الكاشاني المحلاقي (المتوفى ١٣٨١هـ)، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري، وآخرون.

ووضع (٦١) مؤلفاً في فنون شتى، منها: رسالة تذكرة الغافلين (ط) بالفارسية في أصول الدين، رسالة دلائل التوحيد (ط) بالفارسية، لوامع الحقائق في أصول العقائد (ط)، رسالة الهدية الأحمدية (ط) في علم الباري تعالى، رسالة يادآور توحيد (ط) في إثبات وجود الباري تعالى وبيان صفاته، نامه رهبران آموزش كتاب تكوين (ط) بالفارسية في بيان أصول عقائد الشيعة وفلسفتها، سرمايه سعادت (ط) بالفارسية في التوحيد والنبوة والإمامة والمعاد، حاشية على «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» للعلامة ابن المطهر الحلي، حاشية على شرح

الفاضل القوشجي لـ «تجريد الاعتقاد» للمحقق نصير الدين الطوسي، رسالة القول الثابت (ط) بالفارسية في بيان أصول الدين وإثباتها، رسالة الكلمة الطيبة (ط) في معرفة الله تعالى وصفاته، رسالة قصد السبيل (ط) في إبطال الجبر والتفويض وإثبات الأمر بين الأمرين، حاشية على شرح المحقق الطوسي لكتاب «الإشارات» في الفلسفة لابن سينا، حاشية «كفاية الأصول» لمحمد كاظم الخراساني، حاشية «فرائد الأصول» لمرتضى الأنصاري، حاشية «شرح المنظومة» لهادي السبزواري في الفلسفة والمنطق، حاشية «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية «تمهيد القواعد» في العرفان لأفضل الدين تركه الأصفهاني. توفي بطهران سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٦٤٥

الشاهرودي*

(١٢٨٢-١٣٥٠هـ)

أحمد بن محمد علي بن محمد كاظم الشاهرودي، المتكلم الإمامي، المناظر.

* علمای معاصر ٥٢٧ برقم ٢٤٤، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٠، ٣/ ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ١١٥ برقم ٢٥٨، الذريعة ١/ ٥٢٨ برقم ٢٥٧٩، ٧/ ٣٧ برقم ١٨٩، ٢٠/ ٢٥٠ برقم ٢٨٢٢ و ٢٧٧ برقم ٢٩٥٥، مكارم الآثار ٧/ ٢٤٦٦ برقم ١٥١٥، الأعلام ١/ ١٣٤، مؤلفين كتب جاهی فارسی و عربی ١/ ٤٠٩، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٠٣، معجم المطبوعات النجفية ٣١٢، گنجینه دانشمندان ٥/ ٣٥٧، موسوعة مؤلفي الإمامية ٥/ ٥٢، اثر آفرینان ٣/ ٣١٢، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٤١ برقم ٨٤٠ و ٥٥٤ برقم ٢٤٥٤، ٣/ ١١٩ برقم ٥٢٩٤، ٥/ ٧٥ برقم ١٠٥٨١ و ٨١ برقم ١٠٦٠٨.

ولد في شاهرود سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.^(١)

وتعلّم في بلدته، وواصل دراسته على أساتذة مدينة مشهد المقدسة.

وتوجّه إلى العراق، فحضر على أعلام النجف الأشرف، ومنهم: حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني.

ورجع إلى بلاده، فتصدّى بها للتدريس والإرشاد.

ووجّه أكثر عنايته نحو الموضوعات الكلامية والعقائدية مطالعة وبحثاً وكتابة.

وانبرى للدفاع عن الإسلام والمذهب، والردّ على تحرّصات بعض الكتاب المسيحيين ضد الدين الخفيف، واستعراض آراء ومعتقدات بعض الفرق (لا سيما البهائية) ومناقشتها وتفنيدها.

وهاك أسماء مؤلفاته: الحقّ المبين (ط) بالفارسية في موضوعات عقائدية مع الردّ على الأصول الاعتقادية للبهائية، مرآة العارفين في دفع شبهات المبطلين (ط). مع «تنبيه الغافلين» و«إيقاظ النائمين» بالفارسية في المباحث العقائدية مع عرض ونقد لعقائد البهائية التي جاءت على لسان أحد زعمائها وهو أبو الفضل الكلبيگاني، تنبيه الغافلين في دفع شبهات المبطلين (ط) بالفارسية في الردّ على البهائية، إيقاظ النائمين (ط) بالفارسية في الردّ على البهائية، إزالة الأوهام في جواب «ينابيع الإسلام» الذي ألفه أحد النصاريّ وتهجّم فيه على الإسلام (ط)، مدنية الإسلام روح التمدّن (ط) بالفارسية، وتفسير القرآن الكريم بالفارسية لم يتم وفيه ردود على بعض ما ورد في

١. وفي موسوعة مؤلفي الإمامية: سنة (١٢٨١ هـ).

تفسير «الزواهر والجواهر» للشيخ طنطاوي^(١) جوهري.
توفي في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٦٤٦

المحلاقي*

(١٢٦٩-١٣٤٣هـ)

إسماعيل (أو محمد إسماعيل) بن محمد علي بن زين العابدين بن موسى
المحلاقي، النجفي، المجتهد الإمامي، المتكلم.
ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.
وتعلم في طهران على عدد من الأساتذة، ومنهم: والده (المتوفى
١٣٠٦هـ)، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني، وأبو القاسم بن محمد علي

١. طنطاوي بن جوهري المصري (١٢٨٧-١٣٥٨هـ): عالم، حكيم، له اشتغال بالتفسير والعلوم
الحديثة. التحق بالجامع الأزهر، وتخرج بدار العلوم، وتعلم الإنجليزية، وألقى محاضرات في
الجامعة المصرية. من مؤلفاته الكثيرة: التفسير المذكور (ط)، جواهر العلوم (ط)، النظام
والإسلام (ط)، أين الإنسان (ط)، والحكمة والحكماء (ط)، وغير ذلك. الأعلام ٣/ ٢٣٠، معجم
المؤلفين ٥/ ٤٢.

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٤، ٩/ ١٢٤، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ١/ ١٦٣ برقم ٣٦١،
الذريعة ٢/ ٤٤٤ برقم ١٧٢٤، ٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٥٢، ٨/ ١٣٤ برقم ٤٩٨، مكارم الآثار
٦/ ١٩١٧ برقم ١١٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٢، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي النجفي ١٥٠
برقم ١٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦١، گنجینه دانشمندان ٧/ ٤٣،
اثرآفرینان ٥/ ١٤٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ١٢٥ برقم ٤٤٨٥، معجم التراث الكلامي
١/ ٥٢٣ برقم ٢٣١١.

الكلان تري.

وسافر إلى بروجرد فاستفاد من علمائها مدة، ثم توجه إلى العراق، فحضر
بحث السيد محمد حسن الشيرازي بمدينة سامراء.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر أبحاث السيد حسين الكوهكمري،
والميرزا حبيب الله الرشتي.

واستقل بالبحث والتدريس بعد وفاة أستاذه الرشتي (عام ١٣١٢ هـ)،
فتتلمذ عليه: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ووصفه بالمتكلم الشامخ
والعلم الراسخ، والسيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، والسيد
محمود بن أبي الفضائل الزنجاني، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: أنوار العلم^(١) والمعرفة (ط). المجلد الأول منه في
التوحيد والعدل) في أصول الدين وفيه شرح لبعض الآيات والأحاديث المشكلة
في هذه المجالات و ردود على أكثر الفرق، رسالة الكلمات الموجزة في الفوائد
الكلامية والأخلاقية والسياسية والتاريخية، الرد على المسيحية والمادية، رسالة في ردّ
الشبهة الألمانية (ط)، نفائس الفوائد في مهمات أصول الفقه، الدرر اللوامع في
جملة من مسائل الفقه والأصول والرجال، تنقيح الأبحاث في النفقات الثلاث،
وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي بالنجف سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

١. تصحفت في أعيان الشيعة إلى أنوار الحكم، ولم يُلفت إلى ذلك فُقد في معجم التراث الكلامي
١/ ٥٢١ برقم ٢٣٠٢ كتاباً آخر لصاحب الترجمة. يُشار إلى أنّ المحلّليّ كان قد سمّى كتابه هذا:
نور العلم والإيمان، ثم عدل عنه إلى العنوان المذكور.

٦٤٧

الأمرهوي*

(١٢٦٦-١٣٤٠هـ)

اعجاز حسين (أو اعجاز حسن) بن محمد علي النقوي، الأمرهوي، أحد علماء الإمامية المهتمين بالحديث والتاريخ والمسائل الاعتقادية الخلافية. ولد في أمرهه (بمراد آباد الهندية) سنة ست وستين ومائتين وألف. وأخذ جانباً من العلوم عن السيد أحمد حسين الأمرهوي. وأكمل دراسته في لكهنؤ عند العالمين المتكلمين: السيد محمد عباس الجزائري التستري المفتي (المتوفى ١٣٠٦هـ)، والسيد حامد حسين الموسوي الكتوري (المتوفى ١٣٠٦هـ). وبذل نشاطاً علمياً ودينياً ملحوظاً، فقد شارك في تأسيس مدرسة (سيد المدارس)، وساعد في طباعة الكتب الإسلامية ونشرها، كما ساهم في تطوير الكلية الشيعية وإيصالها إلى ما وصلت إليه.

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٥٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٧، الذريعة ٣/ ٢٣٢ برقم ٨٥٥، ٤/ ٢٣٤ برقم ١١٦٤ و ٤٦٨ برقم ٢٠٧٧، ١١/ ١٠٦ برقم ٦٥٥، ١٤/ ٢٥٦ برقم ٢٤٥٠، ١٨/ ٣٤ برقم ٥٥١، ٢١/ ٢٨١ برقم ٥٠٦٩ و ٣٠٧ برقم ٥٢١٠، ومواضع أخرى، مضمّن المقال ٨٢، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ١٦٦ برقم ٣٦٨ و ٣٦٩، مطلع الأنوار ١١٦، معجم المؤلفين ٢/ ٣٠٣، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٩٠، موسوعة مؤلفي الإمامية ٧/ ٤١٠، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٢٦ برقم ١٧٨٦، ٢/ ٢٩٥ برقم ٩١٣٤، ٤/ ٥٠٥ برقم ٩٩١٣، ٥/ ٢١٣ برقم ١١٢٩٠.

وعُني بالتأليف أيضاً، حيث وضع نيفاً وعشرين مؤلفاً باللغات العربية والاردوية والفارسية، منها: أسئلة المعترضين وأجوبة الراشدين في العقائد، دنباله أهل بطاله در رد عقيدته مفوضه (ط) في الردّ على عقائد المفوضة، نضارة البصارة (ط) في مسألة رؤية الله تعالى، مفاتيح المطالب في خلافة علي بن أبي طالب^(١) (ط)، كشف الخلافة (ط) في خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، كلمة الله العليا في ردّ وحدة الوجود، القام الحجر في فم ابن حجر (ط)، نهج اليقين لإعلاء كلمة الدين، معيار الفضائل، الجواهر المضئية، تفسير آيات من القرآن (ط)، والشهابية في معرفة الصحابة (ط)، وغير ذلك.

توفي بأمرودة سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٦٤٨

النصير آبادي*

(١٢٦٥-١٣٢٩هـ)

باقر بن حسين بن محمد حسين بن علي سجاد النقوي، النصير آبادي، الحائري، الفقيه الإمامي، المتكلم، الأديب.

ولد في نصير آباد (بأهند) سنة خمس وستين ومائتين وألف.

١. نسبة بعضهم إلى السيد إعجاز حسين الكنتوري (المتوفى ١٢٨٦هـ)، وقد مضت ترجمته.

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٣/ ١٣٣٤ برقم ٤٠٥، أعيان الشيعة ٩/ ٣٢، الذريعة ٨/ ٢٥٠ برقم ١٠٢٧، ١٥/ ١٧١ برقم ١١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، مطلع الأنوار ٤٦٠، معجم التراث الكلامي ٣/ ٢٨٧ برقم ٦٠٩٣، ٤/ ١٩٦ برقم ٨٤٥١.

وأخذ فيها عن أبيه.

وسافر إلى لكهنؤ، فتلمذ للمجتهد المتكلم السيد علي محمد (تاج العلماء) ابن محمد بن دلدار علي النقوي (المتوفى ١٣١٢ هـ).

وارتحل إلى العراق عام (١٢٩٧ هـ) فسكن الحائر (كربلاء) وحضر على كبار العلماء وروى عنهم، ومنهم: زين العابدين المازندراني الحائري، ومحمد حسين الأردكاني الحائري، والسيد علي المدرسي اليزدي، وغيرهم. وتضلّع من الحكمة والكلام، واعتنى بالحديث والتاريخ والأدب وغيرها، وقرض الشعر.

وزاول تدريس العقائد في الروضة الحسينية المطهرة، وشهد بعلمه وأدبه مشاهير علماء العراق كالسيد محمد سعيد الحبوبي والميرزا محمد تقي الشيرازي، والشيخ عباس بن الحسن كاشف الغطاء النجفي.

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: منظومة دلائل الخيرات^(١) (ط) في العقائد الدينية وتقع في ألفي بيت^(٢) وله تعليقات شارحة عليها، منظومة طريقة النجاة في النبوات، منظومة في الوجود والماهية، تنبيه الغافلين بالأردوية، منظومة في الفقه وهي تشطير لمنظومة «الدرة» للسيد محمد مهدي بحر العلوم، وديوان شعر في أكثر من لغة، وغير ذلك.

١. أولها:

الحمد لله العليّ الشان ذي المنّ والآلاء والإحسان
ربّ الأنام البارئ المصور والخالق المحيي المميت المنشر

وختامها:

وحيث تهدي سبل النجاة أرختها: دلائل الخيرات

٢. لخصها العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني بمنظومة سماها: المرجانية.

توفي بكريلاء في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.^(١)

٦٤٩

الكتتوري*

(١٢٤٦-١٣٠٦هـ)

حامد حسين بن محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي، الكتتوري، اللكهنوي، العلامة الشهير، البارع في الكلام والجلد، مؤلف موسوعة «عبقات الأنوار».

ولد في الرابع من محرم سنة ست وأربعين ومائتين وألف. وشرع في التعلم وهو ابن سبع سنين، وتلمذ لوالده الفقيه المتكلم محمد قلي (المتوفى ١٢٦٠هـ)، وبركة علي الحنفي، والسيد محمد عباس اللكهنوي المفتي. وحضر على الأعلام: السيد محمد (سلطان العلماء) بن دلداری علي النقوي، وأخيه السيد حسين (سيد العلماء) بن دلداری علي واختص به واستفاد منه كثيراً،

١. وفي الإعلام ومطلع الأنوار: سنة (١٣٣١هـ).

* المآثر والآثار ١٦٨، تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٤، مرآة الكتب ١/ ٤٦٣ برقم ١٣٦، هدية العارفين ١/ ٢٦٢، إيضاح المكنون ٢/ ٩٢، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١٢٠٦ برقم ١٠٣، الفوائد الرضوية ٩١، علمای معاصر ٦٢ برقم ١٤، أعيان الشيعة ٤/ ٣٨١، ربحانة الأدب ٣/ ٣٧٧، الذريعة ٢/ ٣١ برقم ١٢١ و ٢٥٧ برقم ١٠٤٣، ١٤/ ٢٤٠ برقم ٢٣٧٠، ١٥/ ٢١٤ برقم ١٤١٦، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٣٤٧ برقم ٧٠٢، مصنفی المقال ١١٩، الأعلام ٢/ ١٦١، مطلع الأنوار ١٧٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٧٨، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٥٠ برقم ٨٨٩، ٣/ ٩٦ برقم ٥١٨٣، ٤/ ٢١١ برقم ٨٤٩٦.

والسيد مرتضى بن سلطان العلماء (المتوفى ١٢٧٦هـ) وأخذ عنه في العلوم العقلية.

وأكّـب على تحصيل العلوم بهمة شماء، وأولع بجمع الكتب لشغفه الشديد بالمطالعة فكوّـن من ذلك مكتبة ضخمة تعدّ من أهم مكتبات الشرق.

وتفانئ في نصره المذهب بقلمه ولسانه، وبذل في هذه السبيل جهوداً جبّارة، بؤأته مكانة رفيعة في دنيا البحث والتتبع والتنقيب في هذا الشأن قل أن يدانيه فيها أحد من كبار العلماء.

وكان المحور الذي تدور عليه اهتماماته، هو الذبّ عن الإمامية وعقائدها وآرائها، والتصدي لمؤلفات علماء السنة، وردّ وتفنيـد ومناقشة ما حوته من نقود ورددود وطعون وشبهات حول الشيعة.

وما انفك يبحث ويكتب ويجادل وينظر، حتّى تجاوزت شهرته بلاد الهند، وغدا من أكابر المتكلمين وأعلام المناظرين، بل لم يُر مثله في صناعة الكلام والإحاطة بالأخبار والآثار في عصره بل قبل عصره بزمان طويل وبعد عصره حتّى اليوم على حدّ تعبير السيد محسن الأمين العاملي (المتوفى ١٣٧١هـ).

هذا، وقد تتلمذ على السيد المترجم فريق من العلماء، منهم: ولده السيد ناصر حسين (المتوفى ١٣٦١هـ)، والسيد غلام حسين بن محمد بخش الكنتوري، والسيد تصدق حسين بن غلام حسين الكنتوري، وابن أخيه السيد كرامة حسين بن سراج حسين بن محمد قلي الكنتوري، والسيد عباس حسين بن جعفر علي الرضوي، وآخرون.

ووضع مؤلفات قيّمة، منها: عبقات الأنوار (ط) بالفارسية في ثلاثين جزءاً في الردّ على باب الإمامة من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي وإثبات

إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ببيانات واضحة وبراهين قوية دلّت على طول باعه وسعة اطلاعه، شوارق النصوص (ط) في خمسة أجزاء في الكلام، كشف المعضلات في حلّ المشكلات، إفحام أهل المين في ردّ «إزالة الغين» في عدة مجلدات، النجم الثاقب في مسألة الحاجب في الفقه، والدرر السنية في المكاتب والمنشآت العربية، وغير ذلك.

وألف بالاشتراك مع أخيه السيد إعجاز حسين^(١) كتاب استقصاء الإفحام (ط. قسم منه في ثلاثة مجلدات) بالفارسية في نقض «منتهى الكلام» في الردّ على الشيعة لحيدر علي الفيض آبادي.
توفي في الثامن عشر من صفر سنة ست وثلاثمائة وألف.

١. المتوفى (١٢٨٦ هـ)، وقد مضت ترجمته.

٦٥٠

المهاجر*

(١٣٠٤-١٣٨٤هـ)

حبيب بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المهاجر، العاملي، الفقيه الإمامي،
المتكلم، الكاتب.

ولد في قرية حناوئيه (القريبة من مدينة صور في جنوب لبنان) سنة أربع
وثلاثمائة وألف.

وتعلم في قريته، ودرس بها.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٢٨هـ)، فواصل دراسته على بعض
الأساتذة أمثال عبد الكريم بن موسى شرارة العاملي، والسيد شريف بن يوسف
شرف الدين العاملي، ومحمود مغنية العاملي.

* الذريعة ٢/٣٦٠ برقم ١٤٥٦، ٥/١٧٠ برقم ٧٤٦، ٧/١٨٣ برقم ٩٣٢، ١٢/١٤٠ برقم ٩٤٤،
١٥/٣٥ برقم ٢٠٨، ٢٠/١٥٦ برقم ٢٣٦٦، ٢٣/١٨٥ برقم ٨٥٧٢، ٢٥/١٤٠ برقم ٨١٥،
طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ١/٣٥١ برقم ٧٠٧، أدب الطف ١٠/١٨٢، مؤلفين كتب
چاهي عربي و فارسي ٢/٤٦٧، فهرست كتابهای چاهي عربي ٩٢٦، معجم المؤلفين
العراقيين ١/٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٨٧٧، تراجم الرجال ١/٢٢٣ برقم
٤١١، علماء ثغور الإسلام ١/١١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٦، موسوعة طبقات
الفقهاء ١٤/١٦٩ برقم ٤٥١٤، معجم التراث الكلامي ١/٤٩٨ برقم ٢١٩٢، ٣/١٩٤ برقم
٥٦٣٣ و ٥١٧ برقم ٧٢٧٣، ٤/١٦١ برقم ٨٢٩٣، ٥/٦١ برقم ١٠٥١٠ و ١٤١ برقم ١٠٨٩٧
و ٣١٣ برقم ١١٧٨٦ و ٤٩٣ برقم ١٢٦٣٠.

ثم حضر أبحاث الأعلام: شيخ الشريعة الأصفهاني واختص به، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي.

وعاد إلى وطنه في شهر ذي الحجة عام (١٣٣٢ هـ)، فمارس نشاطاً سياسياً فاعلاً بدافع الرغبة في تحقيق الاستقلال والحرية لبلاده وأُمته في تلك الفترة التي تقهر فيها الحكم العثماني المستبد في الحرب العالمية الأولى، وتعالّت فيها الأصوات للمطالبة بهما، ثم اكتشف زيف الشعارات وكذب الوعود الاستعمارية (الفرنسية والبريطانية) في هذا المجال، وأحسّ بالفتن المقبلة نحو البلاد كقطع الليل المظلم، فقرّر مبارحة بلاده والعودة إلى أحضان العلم، فورد النجف الأشرف عام (١٣٣٧ هـ)، واختلف إلى حلقتي بحث الأستاذين البارزين: أحمد كاشف الغطاء النجفي، وعلي بن باقر الجواهري.

وانتقل إلى مدينة الكوت، فمكث فيها خمس سنوات مرشداً ومبلغاً للأحكام وداعياً إلى الله، ثم انتقل إلى مدينة العمارة (في جنوب شرق العراق)، فنهض بمسؤولياته الدينية، وبذل جهوداً استثنائية في إفشال مخططات المحتلين الانجليز في تغيير الهوية الإسلامية لتلك المناطق من خلال دعم وإسناد الهيئات التبشيرية، واستغلال الثالوث المقيت الذي كان يتهدّد سكانها: الفقر والجهل والمرض، وسياسة الإقصاء والتهميش التي مورست بحقهم.

ولأجل تحقيق هذه الرسالة الكبرى، أنشأ المترجم له مستشفى، ومطبعة، ومجلة أسماها (الهدى)، ومدارس حملت اسم المجلة.

وكان يقوم بجولات يومية في قرى المنطقة، فيلتقي الناس ويحادثهم ويخطب فيهم ويعلمهم عقائد الإسلام وأحكامه إلى أن أسفرت جهوده عن نجاح باهر، أرغم المبشرين على الرحيل لشعورهم بالخيبة والإخفاق.

ثم رجع المهاجر إلى بلاده عام (١٣٥١هـ) واستقر في بعلبك، وسعى إلى بث العلوم والمعارف الإسلامية على أوسع نطاق من خلال إنشاء اثنتي عشرة مدرسة باسم (الهدى)، وإصدار سلسلة من الكتب للناشئة.

وزاول مهمة التبليغ للإسلام والمذهب بنجاح كبير لخبرته الطويلة في هذا المجال وسعة أفقه، ومعرفته بالمشكلات الفكرية والعقائدية والتربوية التي تواجه المجتمع.

وضع تسعة عشر مؤلفاً، منها: الصراط المستقيم في أصول الدين القويم (ط)، منهج الحق (ط) في إثبات الخالق تعالى والردّ على الطبيعيين والماديين والنصارى بأسلوب عصري، سبيل المؤمنين (ط) في أصول الدين وفروعه، وقل جاء الحق (ط) في الردّ على «منار الحق» لبعض النصارى، محمد ﷺ الشفيع (ط) في الردّ على كتاب «من يشفع فينا»، الانتصار (ط) في جواب (١٣) مسألة من مهمات المسائل الدينية كإثبات تحريف التوراة والإنجيل وسبب إيمان بحيرا الراهب وغير ذلك، المطالب المهمة فيما يتعلق بالقرآن والحديث والنبي والأئمة (ط)، الإسلام في معارفه وفنونه (ط) في ثمان مجلدات، أنا مؤمن (ط) في ثلاثة أجزاء، المحاضرات العمارية (ط)، ذكرى الحسين (ط)، والمولد والغدير (ط) ويضم قصيدتين مطوّلتين.

توفي بمدينة بعلبك في شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف^(١).
ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين السبط الشهيد ﷺ، إليك عدداً من أبياتها:

١. وفي علماء ثغور الإسلام: سنة (١٣٨٥هـ).

أقول لقلبي كلما لجج بالهوى
رويداً لشمس الطالعات أقول
هب المنظر الجذاب فاق جماله
زماناً، وأحوال الزمان تحول
تجرت مرّ الصبر فيما طلبته
أليس وإن طال الزمان، يزول
يقصر آمالي به حادث الردى
ويسطها وعد المنى فتطول
رأيت السرى في غير لامعة العلى
يؤوب إلى غير الهدى ويؤول
يمد بحرب حيث سارت ضلالها
ألا إنها عيش الضلال ثقيل
ويمضي بسبط المصطفى الظهر رشده
إلى حيث يهوي مجده ويميل
رأت حرب إن أودى الحسين بسيفها
يدوم لها سلطانها ويطول
لقد جهلت حرب هداها وطالما
يبوء بسوء العقابات جهول
ولو أنها ألوت عنان ضلالها
لكان لديها للنجاة سبيل

مَشَتْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عُمِيًّا فَلَمْ تَدْعِ
لَهَا جَانِبًا إِلَّا اعْتَرَاهُ فَلَسُولُ
نَضَتْ آلَ حَرْبٍ سَيْفَهَا فَتَوَى بِهِ
حُسَيْنَ، وَأَتَى لِلْحُسَيْنِ عِـدْلِيلَ
أَبَى الدَّهْرِ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ ابْنِ فَاطِمٍ
أَلَا إِنَّهُ فِي مِثْلِهِ لِبَخِيلِ

٦٥١

الكاشاني*

(١٢٦٢-١٣٤٠هـ)

حبيب الله بن علي مدد بن رمضان الساجي الأصل، الكاشاني، المجتهد
الإمامي، الجامع للفنون، المؤلف المكثر.

* لباب الألقاب ١٤٨-١٥٧، أعيان الشيعة ٤/٥٥٩، ربحانة الأدب ٥/١٨، الذريعة ٤/٣٣٥ برقم
١٤٣٤، ٧/٢٧١ برقم ١٣١٠، ١٠/١٦١ برقم ٢٩٢ و ١٦٤ برقم ٣٠٥، ١٥/٢٨٢ برقم ١٨٤٠،
٢٣/٤ برقم ٧٨١٦، ٢٥/٨٤ برقم ٤٥٥، ومواضع أخرى، مصفى المقال ١٢١، طبقات أعلام
الشيعة (نقباء البشر) ١/٣٦٠ برقم ٧٢٠، معجم المؤلفين ٣/١٨٧، گنجینه دانشمندان ٦/٢٥٠،
اثر آفرینان ٥/١١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/١٧٢ برقم ٤٥١٦، معجم التراث
الكلامي ١/١٢٤ برقم ٢٩٧، ٢/٣٠٦ برقم ٣٩٠٠، ٣/٢٢٧ برقم ٥٧٨٨ و ٣١٨ برقم ٦٢٤٥ و
٣٤٦ برقم ٦٣٨١، ٤/٢٤٧ برقم ٨٦٨١ و ٥٠٦ برقم ٩٩٢٠، ٥/٢٩٢ برقم ١١٦٩٠ و ٥١٠ برقم
١٢٧١٥.

ولد في كاشان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ عند أساتذة كاشان وطهران، ومنهم: السيد حسين بن محمد علي بن رضا الكاشاني (المتوفى ١٢٩٦ هـ) ولازمه في الفقه والأصول والكلام وسائر المعارف الدينية، والسيد محمد علي بن محمد الكاشاني، وأبو القاسم الكلاتري الطهراني، وهادي المدرس الطهراني، ومحمد الأندرماني، وغيرهم.

وقصد مدينة كربلاء، فحضر بها يسيراً على الفاضل محمد حسين الأردكاني. ورجع إلى كاشان، فتصدى بها للتدريس والإفتاء، وجنح بكليته إلى المطالعة والبحث والكتابة في شتى المجالات كالفقه والأصول والتفسير والكلام والعقائد والعربية والعرفان والأخلاق والمنطق وغيرها.

وإليك جانباً من مؤلفاته التي جاوزت المائتين: شمس المشارق في شرح شرح^(١) «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي، شرح على كتاب اعتقادات الصدوق، منظومة الجواهر الثمين في أصول الدين (ط)، عقائد الإيمان (ط) بالفارسية في شرح ما يتضمنه دعاء العديلة من الأصول الاعتقادية الخمسة، شرح على دعاء العديلة باللغة العربية، رجوم الشياطين (ط) بالفارسية في الرد على البابية، رسالة في الرد على البابية، رسالة في إثبات الرجعة بالفارسية، درة الدرر في تفسير سورة التوحيد والكوثر^(٢) (ط)، قبس المقتبس في شرح حديث: (من عرف نفسه فقد عرف ربه)، فضيحة اللثام في رد من أبدع في الإسلام، توضيح السبيل في بيان الأديان، كشف السحاب في شرح الخطبة الشقشقية، ذريعة المعاد (ط)

١. المقصود بهذا الشرح - كما أظن - هو: «النافع يوم الحشر» للفاضل المقداد (المتوفى ٨٢٦ هـ).

٢. قامت مؤسسة شمس الضحى الثقافية في طهران بتحقيق ما كتبه صاحب الترجمة من تفاسير، ونشرته تحت عنوان «تفسير ست سور».

بالفارسية في فضائل محمد وآل محمد ﷺ، وسيلة المعاد (ط) بالفارسية في فضائلهم ﷺ، لباب الفكر في المنطق، لب النظر في المنطق، شرح الصحيفة السجادية، رسالة في الاستصحاب، وسيلة الأخوان إلى أحكام الإيمان (ط)، مصابيح الصائمين (ط)، القواعد الربانية في الأخلاق، نخبة التبيان في علم البيان، منظومة في علم المناظرة، منظومة في علم الدراية، منظومة درة الجمان في النحو، ولباب الألقاب في ألقاب الأطباء (ط)، وغير ذلك.

وله نظم بالعربية والفارسية.

توفي بكاشان سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٦٥٢

الحوثي*

(....-١٣٨٨هـ)

الحسن بن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين الحسني، الحوثي، الضحياي اليمني، العالم الزيدي، المتكلم.

ولد في ضحيان.

ونشأ على والده (المتوفى ١٣٢٩هـ) وأخذ عنه وعن علماء عصره.

ومهر في أكثر من فن.

وتصدى للتدريس، فقصده الطلبة من أماكن مختلفة، وتخرج عليه عدد

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩٩ برقم ٨٤٦، ٢/ ١٩ برقم ١٥٢٥، أعلام المؤلفين الزيدية ٣١٦ برقم ٢٩٧،

مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن ١/ ٤٦١.

من العلماء.

ودون تعليقات وحواشي على الكتب الكلامية والعقائدية وغيرها، منها:
حاشية على «العلم الشامخ في إثبات الحق على الآباء والمشايخ» في العقائد لصالح
ابن مهدي المقبلي، حاشية على «منهاج التحقيق ومحاسن التلفيق» في علم الكلام
ليحيى^(١) بن الحسن القرشي الصعدي، تعليق وجيز على «العصمة عن الضلال»
في العقائد للسيد الحسن^(٢) بن أحمد الجلال، تعقيب على «الرسالة الصادقة
بالدليل في الرد على رسالة صاحب التبديع والتضليل» لمجد الدين بن محمد
المؤيدي (خ)، حاشية على «نهج البلاغة»، والتعليق الوافي في تخريج أحاديث
كتاب «الشافي» للمنصور عبد الله بن حمزة (ط. في حاشية الشافي)، وغير ذلك.
توفي في جبل عمران بظهران الجنوب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٦٥٣

اللّواساني*

(١٣٠٨-١٤٠٠هـ)

الحسن بن محمد بن إبراهيم بن صادق بن أبي طالب الحسيني، اللّواساني

١. المتوفى (٧٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ٣/ ١٦٦ برقم ٣١٤.

٢. المتوفى (١٠٨٤هـ)، وقد مرت ترجمته في ج ٣/ ٤٠٢ برقم ٤٠٤.

* الذريعة ٣/ ٢٩٠ برقم ١٠٧٣، ١٤/ ١٨٦ برقم ٢١١١، ١٦/ ٢٧٥ برقم ١١٦٨، ٢٤/ ٢٩٢ برقم ١٩٣٤ و ٣٥٨ برقم ١٩٣٤، ومواضع أخرى، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٧٤ و ١٥٤ و ٣٣٣ و ٣٥٥ و ٤٨٧ و ٥٧١ و ٥٨٣ و ٦٧٢ و ٧٤٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٢/ ٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٣٣، اثر آفرينان ٥/ ١٠٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ١٨٥ برقم ٤٥٢٥.

الطهراني، أحد مجتهدى الإمامية وعلمائهم المتبّعين.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على مراجع عصره، ومنهم: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسين النائيني، ومحمدتقي الشيرازي، وإسماعيل الصدر.

وقصد طهران عام (١٣٣٣هـ) قبل أن يستكمل دراسته، فزاوّل التدريس فيها.

ورجع إلى النجف عام (١٣٤٤هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث مشاهير الفقهاء والمدرّسين، أمثال: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني.

ونال درجة الاجتهاد، وتضلّع من التاريخ وأصول الدين وغيرهما. وسار إلى لبنان عام (١٣٤٨هـ)، فأقام في قرية الغازية، وتصدّى بها للإمامة والتوجيه والإرشاد والإفتاء.

ثم رجع إلى طهران عام (١٣٧٠هـ) فواصل نشاطه العلمي والديني إلى أن وافاه أجله في السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعمئة وألف.

وكان قد ألف كتباً ورسائل، منها: نور الأفهام في شرح منظومة «مصباح الظلام» في أصول الدين وعلم الكلام للسيد محمد باقر^(١) بن أبي القاسم الطباطبائي الحائري (ط). في ثلاثة أجزاء)، رسالة نقض الهفوات وتكذيب المفتريات (ط) في الردّ على البهائية، رسالة فضيحة الكذابين (ط) في الردّ على

١. المعروف بالحجة (المتوفى ١٣٣١هـ)، وستأتي ترجمته.

أحمد القادياني، الشريعة السمحاء (ط) في أصول الدين وفروعه، تاريخ النبي
أحمد عليه السلام (ط)، الدروس البهية (ط) في سيرة النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام، سفير الحسين،
والكشكول، وغيرها.

٦٥٤

القزويني*

(١٢٩٦-١٣٨٠هـ)

الحسن بن محمد باقر بن مهدي بن محمد باقر الموسوي، القزويني الأصل،
الحائري، الفقيه الإمامي، المتكلم.
ولد في كربلاء سنة ست وتسعين ومائتين وألف.
وأخذ فيها طرفاً من العلوم.
وواصل دراسته في النجف وسامراء، متلمذاً على أكابر المجتهدين،
ومنهم: محمد كاظم الخراساني، والميرزا محمد تقي الشيرازي.

* الذريعة ٣/٧٩ برقم ٢٣٨، ٤/٣٧٥ برقم ١٦٤٠، ١١/١١٢ برقم ٦٩٣، ٢٢/٣٤٥ برقم ٧٣٧٣،
٢٥/٢٠٣ برقم ٢٧٤ و ٢١٠ برقم ٣١٣، ٢٦/١٦٠ برقم ٨٠٠، طبقات أعلام الشيعة (نقباء
البشر) ١/٣٨٩ برقم ٧٨٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٠ و ١٢٣ و ١٠٠٤، مؤلفين كتب چاپى
فارسي و عربى ٢/٥٢٥، معجم المؤلفين العراقيين ١/٣١٢، معجم المطبوعات النجفية ٩٣
و ٣٨٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/٩٩٥، تراث كربلاء ٢٩٨، المنتخب من أعلام
الفكر والأدب ١٠٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/١٨٨ برقم ٤٥٢٧، معجم التراث
الكلامي ١/٤٨٥ برقم ٢١١٩، ٢/٤٠ برقم ٢٦٧٣ و ١٧٤ برقم ٣٢٨٤، ٤/١٢ برقم ٧٥٦٩،
٥/٢٧٨ برقم ١١٦٢٣ و ٤٧٧ برقم ١٢٥٦٦ و ٤٧٩ برقم ١٢٥٧٥.

ورجع إلى كربلاء عام (١٣٣٣هـ)، فتصدى بها للإمامة والتدريس والإرشاد.

وعكف على البحث والتتبع والتحقيق، واهتم كثيراً بالمسائل الاعتقادية الإمامية إثباتاً لها ونقضاً للشبهات المثارة حولها وتزييفاً لآراء واعتقادات بعض الفرق.

وإليك ما كتبه في هذا المجال: الإمامة الكبرى والخلافة العظمى (ط). الأول منه) في ثمانية أجزاء ردّ فيه على «منهاج السنّة» لابن تيمية وبحث فيه بإسهاب موضوع الإمامة عقلياً ونقلياً، التحفة الاثنا عشرية في نقض كلمات الوهابية، المناهج السوية والتحفة الإمامية الخاترية في الردّ على «الهداية السنيّة والتحفة الوهابية النجدية» المشتمل على خمس رسائل، الهدية السنية في إبطال مذهب الوهابية، رسالة البراهين الجلية في دفع شبهات الوهابية (ط) في مسائل الشفاعة والتوسل وغير ذلك، ورسالة هدي الملة إلى أن فذك من النحلة (ط). وله مؤلفات أخرى، منها: أصول الفقه، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول (ط)، وغير ذلك.

توفي بالخائر (كربلاء) سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

٦٥٥

الصّدر*

(١٢٧٢-١٣٥٤هـ)

الحسن بن هادي بن محمد علي بن صالح بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين) الموسوي، العاملي، الكاظمي، الشهير بالسيد حسن الصدر^(١)، المجتهد الإمامي المتكلم، المتضلع من العلوم والفنون الإسلامية.

ولد في الكاظمية (ببغداد) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ فنون العربية عن بعض الأساتذة، والمنطق عن: باقر بن زين

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٦٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٦٢، الفوائد الرضوية ١٢٣، معارف الرجال ١/ ٢٤٩ برقم ٩٢٢، علمای معاصر ٢٧٧ برقم ١١٣، أعيان الشيعة ٥/ ٣٢٥، ریحانة الأدب ٣/ ٤٢٤، بغية الراغبين ١/ ٢٩٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٤٤٥ برقم ٨٧٣، الذريعة ١/ ١٦ برقم ٧٤ و ٩٢ برقم ٤٤١، ٢/ ٣٥٩ برقم ١٤٤٩، ٣/ ٧٩ برقم ٢٣٩، ٨/ ١٣٨ برقم ٥٢١، ٢٢/ ٣٢٠ برقم ٧٢٦٦، ومواضع أخرى، مصفى المقال ١٣٠٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠١٥ برقم ١٢٤٢، الأعلام ٢/ ٢٢٤، الأعلام الشرقية ٢/ ٨٧٧ برقم ٩٩١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٠١، موسوعة طبقات الشيعة ١٤/ ١٩٤ برقم ٤٥٣٠، معجم التراث الكلامي ١/ ١٢٥ برقم ٢٩٩، ٢/ ٤١ برقم ٢٦٧٦، ٣/ ٢٦٢ برقم ٥٩٥٩ و ٣٩٢ برقم ٦٦٤٢، ٤/ ٣٧٩ برقم ٩٣١٣، ٥/ ٢٦٩ برقم ١١٥٧٢.

١. نسبة إلى عمّ والده السيد صدر الدين بن صالح الموسوي (جدُّ أسرة آل الصدر) الذي كفل السيد هادي (والد صاحب الترجمة) بعد وفاة والده، فنُسب إليه هو وأعقابُه، بدلاً من نسبتهم إلى آل شرف الدين.

العابدين السلمي الكاظمي، ومحمد بن الحاج كاظم، وشيئاً من الفقه والأصول عن والده السيد هادي.

وقصد النجف الأشرف عام (١٢٨٩هـ)، فحضر أبحاث المجتهدين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الإيرواني. وتعلم في الفلسفة والكلام على: محمد باقر الشكي النجفي، ومحمد تقي الغلبايجاني، وعبد النبي النوري الطبرسي.

وانتقل إلى سامراء عام (١٢٩٧هـ)، فعكف على دروس السيد محمد حسن الشيرازي، واختص به.

ورجع إلى الكاظمية عام (١٣١٤هـ)، فواظب على المطالعة، وأوغل في البحث والتنقيب في بطون الكتب التي زحرت بها مكتبته الضخمة الحافلة بالكثير من النفائس، وكتب في مواضيع مختلفة من علوم شتى، حتى غدا من الشخصيات العلمية المرموقة في الفقه والأصول والحديث والرجال والتراجم، ومن ذوي البسطة في المنطق والحكمة، الراسخين في علم الكلام.^(١)

وإليك جانباً من مؤلفاته التي نافت على الثمانين: الدرر الموسوية في شرح العقائد^(٢) الجعفرية - يعني عقائد الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي -، إثبات الرجعة، رسالة في الرد على الوهابية (ط) في مسألة حرمة البناء على الضرائح المقدسة ووجوب هدم ما بناه المسلمون عليها، رسالة الفرقة الناجية، البراهين الجلية أو تنصيصات كبار علماء الأشعرية على زيغ ابن تيمية، قاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج الأخبارية، سبيل الصالحين (ط) في السلوك وبيان

١. انظر بغية الراغبين.

٢. وهو الفن الأول من كتاب «كشف الغطاء» و الفن الثاني في أصول الفقه، والثالث في الفروع.

طريق العبودية، النصوص الماثورة في المهدي عليه السلام، اللوامع في أصول الفقه،
اللباب في شرح «رسالة الاستصحاب» لمرتضى الأنصاري، تأسيس الشيعة لعلوم
الإسلام (ط)، رسالة منى الناسك في المناسك (ط)، المسائل النفيسة في الفقه،
تكملة «أمل الآمل» للحرّ العاملي (ط)، محاربو الله ورسوله يوم الطفوف، محاسن
الرسائل في معرفة الأوائل، وخلاصة النحو، وغير ذلك.
توفي ببغداد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٦٥٦

القاسمي*

(١٢٨٠-١٣٤٣هـ)

الحسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي، اليمني،
الفقيه الزيدي، العالم الكبير، الملقّب بالهادي.
ولد في صحيان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وأخذ وروى عن علماء عصره، ومنهم: محمد بن القاسم المهدي، ومحمد بن
عبد الله بن علي الغالبي، وعبد الله بن أحمد المؤيدي، وصفي الدين أحمد بن رزق

* التحف شرح الزلف ٣٩٢ (ط. الثالثة)، مؤلفات الزيدية ١/ ٨٩ برقم ٢٠١ و ١٩٢ برقم ٥٢٠
و ٢٦٦ برقم ٦٤١ و ٣٠٢ برقم ٨٥٥ و ٣٨٠ برقم ١١٠٠، ١٦/ ٢ برقم ١٥١٨ و ٣٧٢ برقم ٢٥٥٥،
ومواضع أخرى، أعلام المؤلفين الزيدية ٣٥٦ برقم ٣٥١، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في
اليمن (انظر الفهرس)، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ١٩٧ برقم ٤٥٣١، معجم التراث الكلامي
١٨/ ٢ برقم ٢٥٥٧ و ١٩١ برقم ٣٣٥٥ و ٢٩٣ برقم ٣٨٣٤، ٣/ ٣٧٨ برقم ٦٥٥١.

السياتي، وغيرهم.

وتضلع في كثير من العلوم الإسلامية.

ودرس وأفاد، وأجاب عن مختلف المسائل في فنون الفقه والأصولين

والحديث وغيرها.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التحفة العسجدية فيما دار بين العدلية

والجبرية (ط) استعرض فيه أدلة الفريقين في موضوع أفعال المكلفين وأقام الأدلة

وفق رؤية الزيدية، البحث السديد فيما يكفي في باب العدل والتوحيد (خ)، تفسير

آية ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ (خ)، الرد على الحشوية في مسألة الاستواء على

العرش (خ - لعلّه المذكور قبله) (١)، الجوابات الهادوية والفوائد المرضية (خ) في

الفقه والأصولين وغيرها، كافية ذوي العقول في علم الأصول (خ) الإدراك (خ) في

المنطق، المسائل النافعة بالبراهين القوية الصادعة (خ) في الفقه، التهذيب (خ)

في النحو، والمنهل الصافي في العروض والقوافي، وغير ذلك.

وكان قد عارض المتوكل يحيى بن محمد حميد الدين الذي دعا إلى نفسه عام

(١٣٢٢هـ) ورأى أنه أحق بالإمامة منه، فطلبها في هجرة قللة، وخاض مع

المتوكل وقائع وأحداث أسفرت عن استيلائه على رازح.

توفي في هجرة باقم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٦٥٨

العلوي*

(١٢٦٨-١٣٥٢هـ)

الحسين (أو محمد حسين) بن الحسن بن علي أصغر العلوي العريضي، السبزواري، المجتهد الإمامي، العالم بالفلسفة والكلام.

ولد في آزاد منجير (من قرى سبزوار) سنة ثمان وستين ومائتين وألف. وأقام في سبزوار طلباً للعلم، فأخذ جانباً من علوم الأدب والفقه والأصول، وتلمذ في العلوم العقلية والحكمة الإلهية على الفيلسوف هادي السبزواري وعلى ولده محمد بن هادي.

وقصد العراق، فحضر على زعيم الطائفة السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفى ١٣١٢هـ).

ورجع إلى بلاده عام (١٣٠٠هـ)، وتصدى بها لتدريس العلوم معقولاً

* المآثر والآثار ١٧٢، تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ (ضمن ترجمة محمد حسين دولت آبادي)، علمای معاصر ٢٧٥ برقم ١١٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨١، ٦/ ١٣٩، ریحانة الأدب ٤/ ١٩١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٥٦٩ برقم ٩٩٢، الذريعة ١/ ٤٩١ برقم ٢٤٢٥، ٤/ ٣٢٦ برقم ١٣٧٧ و ٣٢٨ برقم ١٣٩١، ٢١/ ٥٨ برقم ٣٩٣٧، مكارم الآثار ٦/ ١٨٩٦ برقم ١١٤٤، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٦٤، شخصيت أنصاري ٤٧٦ برقم ٥٧، اثر آفرينان ٤/ ١٩٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٢٠٣ برقم ٤٥٣٦، معجم التراث الكلامي ٢/ ٢٩٥ برقم ٣٨٤٧، ٤/ ٢٨١ برقم ٨٨٥٤، ٥/ ١١٧ برقم ١٠٧٨٣.

ومنقولاً، وحاز منزلة دينية سامية.

وكان دقيق النظر، غزير المادة.

تلمذ عليه: السيد عبد الله بن حسن السبزواري البرهان، وعلي أكبر النوقاني، ومحمد حسين بن هادي السبزواري الدولة آبادي.

ووضع مؤلفات، منها: مشكاة الضياء في معنى البداء (خ)، رسالة في علم الإمام، رسالة في وجه الجمع بين عصمة الأئمة واعترافهم بالذنوب، رسالة في تفسير آية الخلافة ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، تفسير آية ﴿قُلْ أَنتَكُم لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾، منظومة في الفلسفة، حاشية على مبحث حجية الظن والبراءة من «فرائد الأصول» لمرتضى الأنصاري، كتاب الصوم، ورسالة في النية، وغير ذلك.

توفي بسبزواري سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٦٥٩

التنجي*

(١٢٩٠-١٣٦٠هـ)

الحسين بن عبد علي بن آقايار بن مراد التبريزي، الفقيه الإمامي، المتكلم،

* علمای معاصرہ ۳۰۵ برقم ۱۲۳، الذریعة ۱/ ۵۳۰ برقم ۲۵۸۷، ۳/ ۴۴ برقم ۹۹، ۱۱/ ۶۲ برقم ۳۸۲، ۲۵/ ۱۷۲ برقم ۱۰۷، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ۲/ ۵۹۷ برقم ۱۰۲۴، مؤلفين كتب چاپی فارسی و عربی ۲/ ۷۷۷، معجم المؤلفين ۴/ ۱۸، معجم رجال الفكر والأدب ۱/ ۳۲۳، شخصیت أنصاري ۴۷۴ برقم ۵۲، اثر آفرینان ۲/ ۱۷۱، موسوعة طبقات الفقهاء ۱۴/ ۲۱۱ برقم ۴۵۴۱، معجم التراث الكلامي ۱/ ۲۴۲ برقم ۸۴۵، ۵/ ۴۶۲ برقم ۱۲۴۸۷.

الشهير بالتنجي، الغروي.

ولد في تبريز سنة تسعين ومائتين وألف.

ودرس فيها جانباً من العلوم.

وسافر إلى العراق عام (١٣١٤هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد

حسن المامقاني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والميرزا

محمد تقي الشيرازي.

ورجع إلى بلدته عام (١٣٢٤هـ)، فأكّبت على المطالعة والبحث والتدريس

والإرشاد والإفتاء.

ووضع مؤلفات، منها: إزالة الوسوس والأوهام عن قدس ساحة

الإسلام (ط) بالفارسية في الردّ على النصاري وتفنيد أقاويلهم التي وردت في كتابي

«ينابيع الإسلام» لتيزدال و«ميزان الحق» لهنري مارتن، هداية الأنام إلى حقيقة

الإيمان والإسلام (ط. في جزأين) بالفارسية في أصول الدين والنبوة العامة، بحر

الفوائد بالفارسية على نسق الكشكول، الأدلة العقلية في أصول الفقه، وحاشية

على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفي بتبريز سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٦٦٠

الدَّروُد آبادي*

(١٢٨٠-١٣٤٤هـ)

الحسين بن السيد محمد تقي الدروُد آبادي، الهمداني، أحد أجلاء علماء الإمامية.

ولد في همدان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وأخذ طرفاً من العلوم العقلية والنقلية.

وتوجّه إلى العراق، فحضر في النجف وفي سامراء على اعلام المجتهدين: حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي، والسيد محمد حسن الشيرازي ولازمه، وعلى العالم الأخلاقي الشهير حسين قلي الأنصاري الهمداني.

وعاد إلى همدان في حدود سنة (١٣١٨هـ)، فقام بمسؤولياته العلمية والدينية، وكترس جلّ اهتمامه للبحث والكتابة في مسائل أصول الدين والمذهب، ونشر آثار ومعارف أئمة أهل البيت عليهم السلام، والردّ على معتقدات بعض الفرق والأديان.

* أعيان الشيعة ٦/١٤٤، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/٥٤٢ برقم ٩٧٣، الذريعة: ٤/٤٤٢ برقم ١٩٧١، ٨/٧٨ برقم ٢٧٤، ١٠/١٨٧ برقم ١٤٣٣، ١٣/٨٩ برقم ٢٨١، ١٧/٨٠ برقم ٤٢٤، ٢٢/٢٠٣ برقم ٦٧٠٧، ٢٦/١٦٧ برقم ٨٣٠، مكارم الآثار ٧/٢٣٢٥ برقم ١٤٤٤، اثر آفرينان ٣/٢٦، معجم التراث الكلامي ٢/١٨٤ برقم ٣٣٢٩، ٣/٢٥٤ برقم ٥٩١٠، ٤/٢٥ برقم ٧٦٣١ و ١٠٦ برقم ٨٠٣٥ و ٤٤٦ برقم ٩٦٤٣، ٥/٢٤٢ برقم ١١٤٣١.

وقد وضع في المجالات المذكورة وغيرها كتباً ورسائل، منها: التحفة الرضوية إلى الشيعة المرتضوية في أصول الدين، ملخص الأصول في دين آل الرسول (ط) بالفارسية، القسطاس المستقيم في الرد على الصوفية القائلين بالحلل والاتحاد، شرح الأسماء الحسنى (ط)، الدر المنضود في أجوبة مسائل اليهود (ط) بالفارسية، شك التلوّث في جواب أهل التلّث بالفارسية، عصارة الثقلين في حقيقة النشأتين، الشموس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة (ط)، وتفسير القرآن الكريم لم يتم، وغير ذلك.

توفي بهمدان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.^(١)

٦٦١

الكابلي

(١٢٩٣-١٣٧٢هـ)

حيدر قلي بن نور محمد بن عطاء محمد بن قربان علي القزلباش، الكابلي،

١. وفي بعض المصادر: سنة (١٣٤٣هـ).

* علمای معاصر ٤٣٤ برقم ١٧٧، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٣، ریحانة الأدب ٣/ ١٣، ٥/ ٥، الذريعة ١/ ٤١٥ برقم ٢١٥٠ و ٤٩٣ برقم ٢٤٢٩، ٣/ ٣١٧ برقم ١١٦٨، ٨/ ٣٩ برقم ٥٢٥، ٢٢/ ٢٨٣ برقم ٧١٠٩، ٢٤/ ٢٠٠ برقم ١٠٤٦، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٦٩٣ برقم ١١٣٣، آثار الحجة ١/ ١٩٧، گنجینه دانشمندان ٦/ ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٧٣، اثر آفرینان ٦/ ٢٣٤، مشاهیر تشیع در افغانستان ١/ ٨٣، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٢٣ برقم ٧٥١، ٤/ ٣٥ برقم ٧٦٧٨، ٥/ ٢٥٢ برقم ١١٤٨٧.

نزِيل كَرْمَانشَاه، الْعَالَم الْإِمَامِي، الْمُتَكَلِّم، الْمَاهِر فِي الْفُنُون، الْمَعْرُوف بِسَرْدَار الْكَابِلِي. وَلَدَ فِي كَابِل (عَاصِمَةُ أَفْغَانِسْتَان) سَنَةَ ثَلَاثَ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفَ. وَاعْتَنَى بِهِ أَبُوهُ (الَّذِي كَانَ وَزِيرًا لِلْمَلِكِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَان)، وَاصْطَحَبَهُ مَعَهُ إِلَى لَاهُور عَامَ (١٢٩٨ هـ) ثُمَّ إِلَى الْعِرَاقِ عَامَ (١٣٠٤ هـ)، وَعَيَّنَ لَهُ أَسَاتِذَةً مُخْصُوصِينَ.

وَأَقْبَلَ الْمُرْجَمَ لَهُ عَلَى دَرَاةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَعِلْمِ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْهَيْئَةِ وَغَيْرِهَا.

وَتَلَمَّذَ فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ عَلَى الْمُجْتَهِدَيْنِ: مُحَمَّدَ عَلِيٍّ الْجَهَارْدَهِيِّ الرَّشْتِيِّ، وَعَلِيٍّ أَصْغَرَ التَّبْرِيزِيِّ.

وَدَرَسَ الْفَلَسَفَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْأَسَاتِذَةِ الْمَعْرُوفِينَ.

ثُمَّ غَادَرَ الْعِرَاقَ إِلَى إِيرَانَ، فَسَكَنَ كَرْمَانشَاهَ، وَأَخَذَ بِهَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيِّ.

وَقَامَ بِمَسْئُولِيَّاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ، وَعَكَفَ عَلَى التَّأْلِيفِ فِي مُخْتَلَفِ الْعِلْمِ وَالْفُنُونِ، وَنَظَّمَ الشَّعْرَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ.

وَكَانَ عَمِيقَ الْفِكْرِ بَعِيدَ النَّظَرِ، مُتَضَلِّعًا فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ مَعْقُولًا وَمُنْقُولًا^(١)، وَكَانَ يَتَقَنَّ اللُّغَةَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ، وَيُحَسِّنُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْفَارْسِيَّةَ وَالْأَفْغَانِيَّةَ وَالْعَبْرِيَّةَ وَشَيْئًا مِنَ الْفَرَنْسِيَّةِ.

وَإِلَيْكَ جَانِبًا مِنْ مَوْلاَفَاتِهِ: مَنْظُومَةٌ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ تَزِيدُ عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ، شَرْحُ «الْبَابِ الْحَادِي عَشَرَ» فِي أُصُولِ الدِّينِ لِلْعَلَامَةِ الْحَلِيِّ نَظْمًا بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ، الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي فِضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام وَإِمَامَتِهِ فِي خَمْسِ مَجْلَدَاتٍ، تَرْجُمَةُ

«المراجعات» للسيد عبد الحسين شرف الدين باللغة الفارسية وسمى الترجمة مناظرات (ط)، شرح «تهذيب المنطق» لسعد الدين التفتازاني، ترجمة إنجيل برنابا بالفارسية، الدرر النيرة في ثلاث مجلدات على نسق الكشكول، تحفة الأجلة في معرفة القبلة بالفارسية، تعليقات على «نهج البلاغة»، وشرح لامية أبي طالب رضي الله عنه، وغير ذلك.

توفي بكرمانشاه في رابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.
ومن شعره، قصيدة في الإمام علي عليه السلام، منها:

شمس الهداية من لألاء غُرَّتِه
قَدْ أَشْرَقَتْ وَأَزَالَتْ غِيهَبَ الْفَتَنِ
صَهْرُ النَّبِيِّ أَبُو شَبْلِيهِ لَا بَتَّه
أَكْرَمَ بِذِيْنِكَ مِنْ صَهْرٍ وَمِنْ خَتَنِ
قَرَّتْ بِرُؤْيَيْتِهِ عَيْنَ الْهَدَى وَغَدَتْ
عَيْنُ الضَّلَالِ بِهِ مَلَأَتْ مِنَ السَّخَنِ
أَوْصَافُهُ تَتْرَكَ الْأَبَابَ حَائِثَةً
وَتَجْعَلُ الْمَصْقَعَ الْمُنْطِيقَ ذَا لَكَنِ
ذُو بَسَاتِرٍ تَعْشَقُ الْأَرْوَاحَ شَفَرْتُهُ
يُنْمِي إِلَى الْيُمْنِ لَا يُنْمِي إِلَى الْيَمَنِ
وَفِي حَنِينٍ وَفِي بَدْرِ وَفِي أَحَدٍ
كَمْ هَذَا بِالسَّيْفِ مِنْهُمْ أَعْظَمَ الرُّكْنِ

٦٦٢

الخوئي *

(.... حدود ١٣٢٣هـ)

رضا بن مهدي بن صادق الحسيني، الخوئي، التبريزي، أحد علماء الإمامية
بالفقه والمنطق والكلام.

أخذ طرفاً من العلوم عن بعض الأفاضل.

ثم حضر على أعلام النجف الأشرف، ومنهم: السيد حسين بن محمد
الكوهكمري، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، ومحمد حسين بن هاشم
الكاظمي، والسيد محمد حسن بن محمود الشيرازي (قبل انتقاله إلى سامراء عام
١٢٩١هـ).

وحاز ملكة الاجتهاد، ومهر في فنون متعددة.

أقام في مدينة تبريز، فأتم الناس في مسجد الصادقية، ودرّس، وأفتى،
وانتهت إليه الرئاسة الدينية فيها.

ووضع مؤلفات، منها: حاشية على شرح الفاضل القوشجي لـ «تجريد
الاعتقاد» للمحقق نصير الدين الطوسي، شرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد
الله اليزدي، شرح آخر على حاشية التهذيب المذكورة سمّاه كشف الأستار عن

* أعيان الشيعة ٧/ ٢٧، الذريعة ٥/ ٦٥ برقم ٢٥٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٧٧٥ برقم

١٢٥٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٥٣٧، موسوعة

طبقات الفقهاء ١٤/ ٢٦٠ برقم ٤٥٧٠.

غوامض الأسرار في أربع مجلدات، حاشية على «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، ورسالة في شبهة الجذر الأصم، وغير ذلك.^(١)
توفي في تبريز حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٦٦٣

نظام العلماء*

(١٢٥٠-١٣٢٦هـ)

رفيع الدين بن علي أصغر بن ربيع الدين بن أبي طالب بن سليم
الطباطبائي الحسني، التبريزي، الشهير بنظام العلماء، العالم الإمامي، الجامع
للمعقول والمنقول.

ولد في تبريز سنة خمسين ومائتين وألف.

وتلمذ لعلماء عصره.

١. قال السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته الله: إن أكثر مؤلفات صاحب الترجمة عندي بخط يده، وهو عمّ والدتي. انظر أعيان الشيعة.

* المآثر والآثار، ١٨٣، علمای معاصر ١٦٠ برقم ٥٥، أعيان الشيعة ٣٣/٧، ٣٣٦/٩، ربحانة الأدب ٢٠٧/٦، الذريعة ٣/٤٨٦ برقم ١٨٠٦، ٧/٤٧ برقم ٢٤٧، ١٦/١١٨ برقم ٢٠٦، ٢٠/٣٩ برقم ١٨٢٦، ٢١/٨٠ برقم ٤٠٤١، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/٧٨٧ برقم ١٢٧٨، مؤلفين كتب جاهی فارسی و عربی ٣/٢٢٤، معجم المؤلفين ٤/١٦٩، فرهنگ بزرگان ٢٠٨، اثر آفرینان ٦/٥١، مفاخر آذربایجان ١/٢١٧ برقم ١١٧، معجم التراث الكلامي ٣/١٣٧ برقم ٥٣٧٩، ٤/٣٧٠ برقم ٩٢٦٧ و ٤٦٠ برقم ٩٧١٠، ٥/٤٥ برقم ١٠٤٢٩ و ١٢٣ برقم ١٠٨١١.

وأكتب على المطالعة والتحقيق والكتابة، وقرض الشعر بالفارسية والعربية.
وأصبح من مشاهير رجال العلم والأدب.
وقد أنتج آثاراً مفيدة، دلت على مكانته السامية وجامعيته في العلوم، وطول
باعه في كل ما طرقة من البحوث والمواضيع.^(١)
وإليك جانباً من آثاره: رسالة حقيقة الأمر (ط) بالفارسية في مسألة الجبر
والتفويض والأمر بين الأمرين، المصاييح (ط) في إثبات الصانع والمعاد الجسماني،
رسالة في القضاء والقدر (نسخة منها عند السيد محمد علي السبزواري)^(٢)،
الفتوحات النظامية (ط) بالفارسية في غيبة المهدي المنتظر (عج)، مجمع
الفضائل (ط) بالفارسية في فضائل أهل البيت عليه السلام وأخبار الغيبة والرجعة،
التحقيقات العلوية، آداب الملوك (ط) في شرح عهد أمير المؤمنين عليه السلام للمالك
الأشتر، المقالات النظامية (ط)، المجالس النظامية (ط)، أنيس الأدباء وسمير
السعداء (ط) بالفارسية، لب الحساب، وديوان المدائح والمراثي، وغير ذلك.
انتقل في أواخر أيامه إلى باسمنج (من قرى تبريز) وتوفي فيها سنة ست
وعشرين وثلاثمائة وألف.

١. انظر نقباء البشر.

٢. انظر الذريعة.

٦٦٤

الجائسي

(١٢٩٦-١٣٥٤هـ)

سبط الحسن بن وارث حسين النقوي، الجائسي، اللكهنوي، أحد علماء الإمامية بالحديث والتفسير والفلسفة والكلام.

ولد في رائي بريلي (بجائس) سنة ست وتسعين ومائتين وألف. وتعلم في بلدته.

وقدم لكهنو، فالتحق بالمدرسة النازمية التي كان يديرها السيد نجم الحسن بن أكبر حسين الرضوي (١٢٧٩-١٣٥٧هـ)، وتخرج منها.

وحضر على السيد محمد باقر بن أبي الحسن الكشميري (المتوفى ١٣٤٣ هـ)، ومُنح شهادة من جامعة البنجاب.

ونبغ في المعقول والمنقول، وحاز مكانة سامية في عدة فنون.^(١) وتصلّى للتدريس، وارتقى المنبر، فبرز في الخطابة، حتى لُقّب بـ(خطيب

* أعيان الشيعة ١٨٣/٧، الذريعة ٩٤/٤ برقم ٤٢٩، ١٠٧/٥ برقم ٤٤٦، ٣٧٨/٦ برقم ٢٣٧٣، ١٨٢/٧ برقم ٩٢٧، ٣٧٩/٢٠ برقم ٣٥٢٠، ٢٥/٢٠ برقم ٢٥٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٨٠٧/٢ برقم ١٣١٤، مطلع الأنوار ٢٨٣، مستدركات أعيان الشيعة ٤٤/١، ٢٢٠/٥، معجم التراث الكلامي ٢/٢٣٧ برقم ٣٥٧٥، ٧٢/٣ برقم ٥٠٧٢ و ٩٧ برقم ١٩١ و ١٩٤ برقم ٥٦٣٠، ٩٤/٥ برقم ١٠٦٧٠ و ٤٧٧ برقم ١٢٥٦٤.

١. نقباء البشر.

آل محمد).

وتولّى رئاسة مدرسة الواعظين التي تأسست عام (١٣٣٧هـ).

وأخذت شهرته تتسع شيئاً فشيئاً حتى أصبح من كبار علماء الهند.

وكان أديباً، ينظم الشعر بالعربية والأردوية والفارسية.

وضع مؤلفات، منها: الحجر الدامغ (ط) بالأردوية ويعرف بالعذاب الواقع

في إثبات الإمامة من خلال حديث الغدير، هدم الأساس بإثبات حديث

القرطاس (ط) بالأردوية في الردّ على أهل السنة وإبطال الخلافة، مسالك

الحكماء (ط) بالأردوية في الردّ على المادّيين، تقويم الأود ومداداة العمد (ط) في

شرح خطبة أمير المؤمنين عليه السلام التي أولها: (لله بلاد فلان فلقد قوم الأود...)، وجواهر

الكلام (ط) في مجالس التعزية، وغير ذلك.

وترجم باللغة الأردوية: «الدر الثمين» في أصول الدين للسيد محسن الأمين

العالمي، و «الميزان العادل في الفرق بين الحق والباطل» للسيد رضا الهندي في الردّ

على اليهود والنصارى، وسمى الترجمة الخطاب الفاصل، والترجمتان مطبوعتان.

توفي في شهر محرم الحرام سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٦٦٥

البارهوي*

(.... نحو ١٣٤٠هـ)

سجاد حسين بن محمد حسين البارهوي الهندي، الإمامي أحد العلماء من
ذوي الخبرة في الكلام والمناظرة.
تلمذ لأساتذة عصره.

وعكف على المطالعة والبحث في الموضوعات المذهبية والمسائل الاعتقادية
المختلف عليها بين الفريقين، وبذل جهده في الكتابة فيها استعراضاً وإثباتاً
ودفاعاً عن مذهبه، ورداً ونقداً وتفصيلاً لمذاهب أهل السنة، حتى كاد يقصر همه
على هذه المجالات التي أصبحت له فيها قدم راسخة.

وإليك جانباً مهماً من مؤلفاته: دليل المتحيرين في إثبات إمامة أمير
المؤمنين (ط) بالأردوية، مُسكت المخالف (ط) بالأردوية في رد أهل السنة، إعجاز
داوودي (ط) بالأردوية في إثبات خلافة أمير المؤمنين، آفتاب خلافت (ط)

* أعيان الشيعة ١٨٥/٧، الذريعة ٢٣١/٢ برقم ٩١٤، ١٩٩/٤ برقم ٩٩٠، ٦٣/٨ برقم ٢٠٩
و ٢٥٥ برقم ١٠٥٨ و ٢٥٩ برقم ١٠٨٧، ١٠/٦١ برقم ٤٨، ١٢/١٧٣ برقم ١١٥٣، ٢١/١٩ برقم
٣٧٤٤، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٢/٨٠٩ برقم ١٣١٨، معجم التراث الكلامي ١/٧١
برقم ٤٦ و ٩٣ برقم ١٥٢ و ٤٠١ برقم ١٦٧٤، ٢/٢٧٦ برقم ٣٧٥٠، ٣/٢٤٦ برقم ٥٨٦٩ و ٢٩١
برقم ٦١١٢ و ٢٩٣ برقم ٦١٢٤ و ٤٣٣ برقم ٦٨٧٠، ٥/١٠٨ برقم ١٠٧٣٩.

بالأردوية في الردّ على كتابي خليل أحمد^(١) بن مجيد علي الأنصاري السهاري: «مطرفة الكرامة على مرآة الإمامة» و «هدايات الرشيد إلى إفحام العنيد»، آيينه حق نما (ط) بالأردوية في إثبات الإمامة والردّ على أهل السنة، سرمة خاموشي (ط) بالأردوية في الردّ على أهل السنة، در پی بها (ط) بالأردوية في الردّ على الخوارج وإثبات الحق لأمر المؤمنين ﷺ، دلچسب مکالمه (ط) بالأردوية وهو مناظراته حول الإمامة مع السيد الطاف حسين الذي انتمى للمذهب الإمامي، ورافع وهم (ط) بالأردوية في إثبات وجوب التقية، وغير ذلك.

توفي نحو سنة أربعين وثلاثمائة وألف.^(٢)

٦٦٦

البارهوي*

(١٢٨٢-١٣٥٧هـ)

ظهور حسين بن السيد زنده علي البارهوي ثم اللكهنوي، العالم الإمامي،

١. المتوفى (١٣٤٦هـ). له ترجمة في الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام للشيخ عبد الحي

الحسني، مج ٣/ ١٢٢٢ برقم ١٣٠.

٢. لم يُترجم له السيد مرتضى حسين في كتابه «مطلع الأنوار» ولكنه قال عند ترجمة ظهور حسين (ص ٣٣١) إنه من تلامذة الشيخ سجاد حسين مؤلف «رمح مصقول». وأظنّ أنّه هو صاحب الترجمة.

* الذريعة ٣/ ٣٨٨ برقم ١٣٩٨، ٤/ ٤٨٧ برقم ٢١٨٠، ٥/ ٤٨ برقم ١٩٠، ١٧/ ٢١١ برقم ١١٣٧، ٢٤/ ٤٠ برقم ١٩٦، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ٩٧٩ برقم ١٤٧٤ (وفيه: ظهور حسن)، مكارم الآثار ٧/ ٢٤٨٠ برقم ١٥٢٣، مطلع الأنوار ٣٣، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٦، معجم التراث الكلامي ٢/ ٣٧٩ برقم ٤٢٦٣ و ٤٠٨ برقم ٤٣٧٢، ٤/ ٤٧٣ برقم ٩٧٧٩، ٥/ ٣٦٠ برقم ١٢٠٠٠.

البارع في العلوم العقلية.

ولد بميرانپور (في بارهه ببلاد الهند) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف. والتحق بإحدى مدارسها، وتلمذ لأساتذتها: الشيخ سجاد حسين مؤلف «الرمح المصقول»، والسيد علي نقي شاه بن غلام شاه السلطانپوري، والخواجه غلام حسنين السهارنپوري.

وانتقل إلى لکهنو عام (١٣٠٢هـ)، فواصل دراسته على كبار العلماء أمثال السيد محمد تقي النقوي (١٢٥٠-١٣٢٦هـ)، والسيد أبو الحسن بن بنده حسين ابن محمد بن دلدار علي النقوي (المتوفى ١٣٠٩هـ) وآخرين.

ونال قسطاً وافراً من علوم الفقه والأصول والمنطق والفلسفة والكلام. ودرّس وأفاد، وتولّى إدارة المدرسة النازمية، فإدارة شعبة التأليف والتصنيف في (رامپور)، ثم الإشراف على شعبة التعليم فيها.

وتولّى عام (١٣٤٠هـ) قسم العقائد والكلام في الكلية الشيعية بلکهنو، ثم عهد إليه برئاستها.

وأصبح من مشاهير علماء الهند، ومن كبار أساتذة المنطق والفلسفة. تتلمذ عليه كثيرون، منهم: الدكتور جعفر حسين فدوى (المتوفى ١٣٨٤هـ)، والسيد محمد حسين الأستاذ في جامعة لکهنو، وحافظ كفاية حسين، والسيد محمد عارف، ويوسف حسين، والسيد سجاد حسين بن محمد حسن البارهي.

ووضع مؤلفات، منها: الجامع الحامدي (ط). قسم الكلام منه في ثلاث مجلدات) في الكلام (التوحيد والعدل والنبوة) والفروع والأحكام، التوحيد والعدل (ط) بالأردوية في جزئين، رسالة في التوحيد بالأردوية، رسالة في

العدل (ط) بالأردوية، رسالة في النبوة (ط) بالأردوية، القول الشافي في حل أصول «الكافي» للشيخ الكليني (ط). كتاب الكفر والإيمان منه) بالأردوية، حاشية على «نهج البلاغة»، وتحرير الكلام في حكم الجنب من الحرام، وغير ذلك. توفي بمدينة لكهنو سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٦٦٧

الچرندابي*

(١٣١٥-١٣٨٥هـ)

عباس قلي صادق پور الچرندابي التبريزي، العالم المحقق، الباحث، الواعظ.

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وتلمذ لعدد من الأساتذة والمجتهدين، ومنهم: إسماعيل بن علي نقي التبريزي الفقيه (المتوفى ١٣٦٠هـ)، والسيد محمد بن عبد الكريم السراي الشهير بمولانا، والسيد مرتضى بن أحمد الخسروشاهي.

وأولع بجمع الكتب، فأنشأ من ذلك مكتبة نفيسة.

وأسس في شبابه مدرسة الإرشاد، ثم عهد إليه بإدارة مدرسة الطالبيه في

تبريز.

* أوائل المقالات وتصحيح الاعتقاد، تحقيق و تعليق صاحب الترجمة، زندگانی محمد، تقديم و تعليق

صاحب الترجمة، مفاخر آذربایجان ١/ ٣٤٥ برقم ١٨١، معجم التراث الكلامي ٣/ ١٥٧ برقم

ثم تصدّى للخطابة والوعظ، فبرع في هذا المجال لسعة معلوماته، واهتمامه بالمسائل الضرورية التي تتعلق بحياة المجتمع وتساهم في تنوير أفكاره وخلق الوعي لديه.

ودأب على المطالعة والبحث والتنقيب، والتعليق على بعض الكتب المهمة، وتحرير المقالات وإمداد بعض المجلات العربية (كالعرفان ورسالة الإسلام) بها، حتى تجاوزت شهرته حدود بلاده، وقد تبادل عدداً من الرسائل مع مشاهير علماء عصره كالسيد محسن الأمين العاملي، ومحمد حسين كاشف الغطاء النجفي، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي، وحبيب المهاجر العاملي. توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: تعليقات قيمة على «أوائل المقالات في المذاهب والمختارات» و«تصحيح الاعتقاد» كلاهما للشيخ المفيد (ط)، تعليقات على رسالة «زندگانی محمد»^(١) بالفارسية للعلامة أبي عبد الله الزنجاني (ط) مع تصدير وتذييل لصاحب الترجمة ضم عشر مقالات في مواضيع متنوعة وفيها ردود على بعض الشبهات المثارة حول الرسول الأكرم ﷺ والقرآن المجيد وشرح بعض الآيات والأحاديث وغير ذلك، تعليقات على كتاب «عظمت حسين بن علي عليه السلام» بالفارسية لأبي عبد الله الزنجاني (ط)، وتعليقات على رسالة «ذوالقرنين وسد يأجوج ومأجوج» للسيد هبة الدين الشهرستاني (ط).

١. وهي ترجمة عن العربية لدراسة محمد أفندي المترجمة عن كتاب «الأبطال» للفيلسوف الانجليزي توماس كارليل (المتوفى ١٨٨١م).

٦٦٨

الأميني*

(١٣٢٠-١٣٩٠هـ)

عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي بن الله يار بن محمد التبريزي، النجفي،
المجتهد الإمامي، العلامة، البحاث، المعروف بالأميني، مؤلف موسوعة «الغدير»
الذائعة الصيت.

ولد في تبريز سنة عشرين وثلاثمائة وألف.^(١)

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على: السيد محمد (مولانا) بن
عبد الكريم السراي، والسيد مرتضى بن أحمد الخسروشاهي، والحسين بن عبدعلي
السنجي.

* الذريعة/٤/٣٢٣ برقم ١٣٥٧ و ٣٢٧ برقم ١٣٨١ و ٣٣١ برقم ١٤١٥، ١٤/٢٥٩ برقم ٢٤٧٥،
١٦/٢٦ برقم ٩٧، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٢١٩، شهداء الفضيلة، المقدمة بقلم الشيخ
محمد بن خليل الزين العاملي، الأعلام ٣/٢٧٨، مؤلفين كتب جابى فارسى و عربى ٣/٧٢٢-
٧٢٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢٥٨، معجم المطبوعات النجفية ٦٤ و ١٧٧ و ١٨٩، معجم
رجال الفكر والأدب في النجف ١/١٧٧، مستدركات أعيان الشيعة ١/٨٢، المنتخب من أعلام
الفكر والأدب ٢١٠، اثر آفرينان ١/٣١٦، مفاخر آذربايجان ١/٣٥٤ برقم ١٨٥، موسوعة طبقات
الفقهاء ١٤/٣٠٣ برقم ٤٥٩٩، معجم التراث الكلامي ٢/٢٩٦ برقم ٣٨٤٨، ٣/٢٣٩ برقم
٥٨٣٣ و ٥٠٦ برقم ٧٢٣٨ و ٥٢٠ برقم ٧٢٨٧، ٤/٢١٣ برقم ٨٥٠٨ و ٣٣٥ برقم ٩١١١،
٥/٢١٤ برقم ١١٢٩٢ و ٢٤٩ برقم ١١٤٧٣.

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: سنة (١٣٢٢هـ).

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٤٢هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: السيد محمد بن محمد باقر الفيروزآبادي، والسيد أبي تراب الخوانساري، وعلي بن عبد الحسين الإيرواني.

ونال قسطاً وافراً من علوم الشريعة ومعارفها.

ورجع إلى تبريز، فأقام فيها فترة، مارس خلالها الإرشاد والتدريس وإلقاء المحاضرات وإنجاز بعض المؤلفات.

ثم عاد إلى النجف، ودأب على المطالعة والبحث والتنقيب بصبر وعزم ثابتين يليقان برواد المتطلعين بشغف إلى الحقيقة، الحقيقة لذاتها.

وأوغل في دراسة التاريخ الإسلامي والحديث والرجال والأدب وغيرها من الفنون التي تساهم في إجلاء قضية الإمامة والخلافة، والتحقيق في آفاقها الرحبية.

وسافر من أجل تحقيق رسالته هذه إلى إيران والهند (١٣٨٠هـ) وسورية (١٣٨٤هـ) وتركيا، وأطلع على ما تضمنته مكتباتها من تراث إسلامي زاخر، وتسّم منبر الخطابة هناك وألقى عشرات المحاضرات.

وتبوأ مكانة علمية وأدبية مرموقة في داخل العراق وخارجه.

صنّف موسوعته الخالدة: الغدير في الكتاب والسنة والأدب (ط). في أحد عشر جزءاً^(١) التي استأثرت بإعجاب وتقدير أكابر العلماء والباحثين والأساتذة^(٢).

١. منهم الأعلام: الشيخ محمدرضا آل ياسين، والشيخ مرتضى آل ياسين، والسيد حسين الحماي، والسيد محمد الصدر، والسيد عبد الهادي الشيرازي، والشيخ محمد سعيد العرفي السوري، والدكتور عبد الرحمن الكيالي الحلبي، والأستاذ المحامي توفيق الفكيكي البغدادي، والكاتب الأستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصري، والشاعر الملقب بولس سلامة. انظر تقاريرهم ورسائلهم في مقدمات الأجزاء: ٤ و ٦ و ٨ و ٩ من موسوعة «الغدير»، والجزء الذي يحمل الرقم صفر من الموسوعة المذكورة، تحقيق مركز الغدير للدراسات الإسلامية - قم المقدسة.

سنة وشيعة — لما امتازت به من تعبير رصين، ومادة غزيرة، ومباحث واسعة، وتحليلات دقيقة، ونظرات صائبة، واستدلالات متينة، وحوارات شاملة، ومناقشات موضوعية، إثباتاً للنص النبوي يوم الغدير، وتحليلاً وتبياناً لدلالة ومفهوم هذا النص، ودفاعاً عن أفكار الشيعة وعقائدهم، ودحضاً للتهم الموجهة إليهم، وكشفاً للشبهات المثارة حولهم.

ومن سجل إكباره لهذه الموسوعة ومؤلفها الشاعر المصري محمد^(١) عبد الغني حسن، قال من قصيدة له:

أحسنْتَ عن آلِ النبيّ دُفاعاً	حَيَّيْ الأُمَيَّيَّيَ الجَلِيلَ وَقُلْ لِّه
وَشَاوَتْ أَبْطَالَ الكَلَامِ شُجاعاً	وَنَزَلَتْ مِيدَانَ البَيَانِ مُناضِلاً
بِالحِجَّةِ الغُرَّاءِ أَقْصَرَ باعاً	مَا ضَقَّتْ يَوْماً بِالْدَلِيلِ، وَلَمْ تَكُنْ
كَالسَّيْلِ يَجْرِي صَاحِباً دُفاعاً	لِللَّهِ مِنْ قَلَمٍ لَدَيْكَ مُوَفِّقُ
وَيُزِيحُ عَنْ وَجْهِ الكَلَامِ قَناعاً	يَجْلُو الحَقِيقَةَ فِي ثِيَابِ بِلاغَةٍ
لَكِنْ يَرُقُّ خَلِيقَةً وَطباعاً	يَشْتَدُّ فِي سَبَبِ الخُصُومَةِ لَهْجَةً
يَتَباعِدُونَ وَيَلْتَقُونَ سَراعاً	وَكذلكَ العُلَماءُ فِي أَحْلاقِهِمْ
لَا يَبْتَغُونَ إِلَى الحَقِّ ضِيعاً	فِي الحَقِّ يَخْتَلِفُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ

١. محمد عبد الغني حسن (١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥ م): أديب، شاعر، كاتب، ناقد. حصل على إجازة من كلية دار العلوم (١٩٣٢ م) وإجازة في الفرنسية. عمل في سلك التدريس منذ (١٩٣٧ م)، وتنقل في عدة مناصب: مديراً عاماً لمؤسسة المطبوعات الحديثة، ومديراً للنشر بوزارة الثقافة المصرية. وشارك في تحرير عدد من المجلات كالمقتطف والبلاغ الأسبوعي والهلل الأديب وغيرها. له مؤلفات، منها: الشعر العربي في المهجر، دراسات في الأدب العربي والتاريخ، القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز، أمانة بنت وهب، وديوان وراء الأفق، وغير ذلك. انظر تكملة معجم المؤلفين لمحمد خير رمضان، ص ٥١٤.

إِنَّا لَتَجْمَعُنَا الْعَقِيدَةُ أُمَّةً وَيُضَمِّنَا دِينَ الْهُدَى أَتْبَاعَا
وَيُؤَلِّفُ الْإِسْلَامَ بَيْنَ قُلُوبِنَا مَهْمَا ذَهَبْنَا فِي الْهَوَى أَشْيَاعَا
وَنَحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ حُبًّا خَالِصاً نَطْوِي الْقُلُوبَ عَلَيْهِ وَالْأَضْلَاعَا

وللعلامة الأميني مؤلفات أخرى، منها: اعلام الأنام في معرفة الملك العلّام
بالفارسية في التوحيد، سيرتنا وستتنا سيرة نبيّنا ﷺ وستته (ط) وهي محاضرات
عقائدية ألقاها في مدينة حلب السورية، العترة الطاهرة في الكتاب العزيز، تفسير
سورة ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾، تفسير آية ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ...﴾، تفسير آية
﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...﴾، تفسير آية ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾،
تفسير سورة الفاتحة (ط)، شهداء الفضيلة (ط)، أدب الزائر لمن يمم الحائر (ط)،
تعليقات على «الرسائل» في أصول الفقه للشيخ الأنصاري، تعليقات على
«المكاسب» للأنصاري، ورياض الأنس في مجلدين ضخمين، وغير ذلك.

توفي بطهران في (٢٨) ربيع الثاني سنة تسعين وثلاثمائة وألف، ونقل إلى
النجف الأشرف، ودفن بمقبرته الخاصة جنب مكتبته: مكتبة الإمام أمير
المؤمنين ﷺ العامة.

٦٦٩

الرّشتي*

(١٢٩٢-١٣٧٣هـ)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي بن عبد الغني الرشتي، النجفي.
كان عالماً محققاً، أصولياً، من أساتذة الفلسفة وعلم الكلام.
ولد في كربلاء سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.
ونشأ في النجف الأشرف.

وعاد به أبوه إلى رشت وهو ابن أربع سنوات، فأخذ عنه جانباً من العلوم.
وتوجّه إلى طهران عام (١٣١٢هـ)، فواصل دراسته على عدد من الأساتذة،
وتلقّى الفلسفة والكلام عن: السيد أبي الحسن جلوة، وعلي النوري، والسيد
شهاب الدين التريزي الشيرازي.

ورجع إلى العراق، فاستقرّ بالنجف الأشرف عام (١٣٢٣هـ)، ولازم
أبحاث الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وشيخ

* معارف الرجال ٢/٤٨ برقم ٢٢٠، الذريعة ٥/١٢ برقم ٤١، ١٤/٣٤ برقم ١٦١٦، ١٨/١٩ برقم ٤٧١، ٢٤/٢٥٣ برقم ١٣٠٧، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/١٠٦٤ برقم ١٥٧٢، الأعلام ٣/٢٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٢٧، معجم المطبوعات النجفية ٢٢١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٥٩٨، اثر آفرينان ٣/١٠٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٣١٢ برقم ٤٦٠٤، معجم التراث الكلامي ٢/٢٥ برقم ٢٥٩٩، ٤/٥٠٠ برقم ٩٨٩٢.

الشرعية الأصفياني.

ومهر في جل العلوم والمعارف الإسلامية.

وتصدى للتدريس مدة مديدة، فتخرج عليه العشرات من رواد العلم.
وكان عميق الفكر، واسع الاطلاع، ميّالاً إلى الإصلاح الاجتماعي على ضوء
القرآن وإلى تنظيم وتطوير الدراسة الحوزوية والتبليغ الإسلامي بما يتلاءم وروح
العصر.

وضع مؤلفات عديدة في الفقه والأصول والتفسير والفلسفة والمنطق
والكلام والعربية، منها: رسالة أصول الدين، كشف الاشتباه (ط) في جواب
إشكالات موسى جار الله التركستاني مؤلف كتاب «الوشيعه في نقد عقائد
الشيعة»، رسالة في البداء، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين
الشيرازي، رسالة في المنطق، الأطوار في مباحث متفرقة من التفسير وغيره،
تعليقات على «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الرهن،
ورسالة في الوقف، وغير ذلك.

توفي بالنجف في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٦٧٠

الحلّي

(١٢٩٩-١٣٧٥هـ)

عبد الحسين بن قاسم بن صالح بن محمد آل هليل الحلّي، النجفي، ثمّ
البحراني الإقامة، من الشخصيات العلمية والأدبية المرموقة.
ولد في الحلة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف^(١).
ودرس في بلدته، وبدأ بنظم الشعر وهو بعد فتى.
وانتقل إلى النجف الأشرف عام (١٣١٤هـ)، فواصل دراسته فيها، وأتقن
العربية والمنطق وهو شاب.
ثمّ حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم
الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني ولازمه في كثير من العلوم ومنها الفلسفة
والكلام.
وأكّتب على المطالعة والبحث والدراسة حتى (نبغ في الفقه والأصول

* أعيان الشيعة ٧/ ٤٥٠، الذريعة ٨/ ٢٩٢ برقم ١٢٨٢، ١٠/ ٢١٠ برقم ٥٧٢، مصفى المقال ٢٢٠،
طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ١٠٦٩ برقم ١٥٧٥، مكارم الآثار ٥/ ١٨١٨ (الهامش)،
شعراء الغري ٥/ ٢٦٦، فهرست كتابهاى چابى عربى ٩٦٥، معجم المطبوعات النجفية ٣٧٢،
معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٤٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٣١٤ برقم ٤٦٠٥،
معجم التراث الكلامي ٣/ ٣٠٥ برقم ٦١٩٣ و ٣٨٧ برقم ٦٦٠٨.

١. وقيل: سنة (١٣٠٠هـ)، وقيل: (١٣٠١هـ).

والحديث والرجال والحكمة والتاريخ والأدب... وأصبح من المشاهير وفي مصاف العلماء الأعلام).^(١)

وواظب على إلقاء الدروس والإفادة، فارتاد حلقاته المئات من الرجال لطول باعه في العلوم وحسن بيانه، وسعة معارفه.

ثم اضطرت له أراء الدهر وضراوة البؤس إلى تولي القضاء الرسمي، فتعرض للانتقاد الشديد من قبل الأوساط الدينية التي تُدرك ما يتمتع به من مقام علمي رفيع تتضاءل أمامه أمثال هذه المناصب، فارتأى مغادرة العراق، والتوجه إلى البحرين، فأقام هناك متولياً منصب التمييز الشرعي في المحاكم، ومبجلاً من قبل الأمراء إلى أن وافاه أجله سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: دين الفطرة في جزئين الأول في آراء الملل الكبرى في العالم والثاني في محاسن الشريعة الإسلامية أصولاً وفروعاً، الرد على الطبيين، الشجرة الملعونة وهو كتاب تاريخي فلسفي يتضمن مثالب بني أمية ويتكفل الرد على النصولي^(٢) في كتابه، ينابيع الأحكام في أصول الفقه، منظومة في الأخلاق والآداب في ألف بيت، التفحات القدسية في الفقه، النقد النزيه (ط)، حياة الشريف الرضي (ط). مختصراً في مقدمة الجزء الخامس من «حقائق التأويل» للرضي، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة عنوانها (الشرق العربي) تقتطف منها هذه الأبيات:

١. نقيب البشر.

٢. أنيس بن زكريا النصولي (المتوفى ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م): مؤرخ، من رجال التربية والتعليم. مولده ووفاته في بيروت، تخرج بالجامعة الأميركية. ودرس في بغداد. وتولى إدارة التعليم العامة في جمعية المقاصد الخيرية. له كتب صغيرة، منها: الدولة الأموية في الشام (ط)، معاوية بن أبي سفيان (ط)، والدولة الأموية في قرطبة (ط)، وغير ذلك. انظر الأعلام ٢/ ٢٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٧٤.

يا شرق ما بك لو علمت يُراد
 كادوا وأنت بغفلة فتجاوزوا
 لو لم تكن لهم مراداً لم يكن
 قد حرّوك بزعمهم وأرى الذي
 لو لم يريدوا غير أن تبقى لهم
 من بات يكرّج في البحار وما ارتوى
 يا أيها الحرّ الكريم توقّفها
 نفخوا بأرض (القدس) منها ضربة
 وسرّت إلى (مصر) فساء مصيرها
 نار إذا مرّت على طود هوى
 زرعوا اليهود بأرضنا شوكة وما
 زرعوهم وهم الفساد ليجتنوا
 يا زارعين ثقوا بأن زروعكم
 قسادوهم طمعاً بهم وأراهم

أتحييني أم لا يجيب جهاد
 حدّ الشقاء بكيدهم أو كادوا
 لهم بأرضك مرتع ومراد
 وهبوك من فضل هو استعباد
 رقاً على تحريرهم ما زادوا
 هيهات ترويه وأنت ثياد
 تاراً يجلّ لها الغداة رماد
 فغدا لها في (مكة) إيقاد
 ولسوف تلقى غبّها (بغداد)
 أتصدّها الأعواد والأكباد
 بالشوك إلا المؤذيات مفاد
 منهم، وهل يؤتي الصلاح فساد
 منها دنا بالمرهفات حصاد
 قادوهم لختوفهم فانقادوا

٦٧١

شرفُ الدِّين*

(١٢٩٠-١٣٧٧هـ)

عبد الحسين بن يوسف بن جواد بن إسماعيل آل شرف الدين الموسوي،
العالمي، أحد أعلام المجتهدين، ومن مشاهير رجال العلم والقلم، وأكابر
الباحثين في الدراسات العقائدية والمذهبية.

ولد مستهل جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وألف في مدينة الكاظمية
(بيغداد) أثناء رحلة والده لطلب العلم.

ونشأ على والده الذي عاد به إلى شحور (من قرى صور بجنوب لبنان) سنة
(١٢٩٨هـ)، وأخذ عنه فنون العربية وعلم المنطق وشيئاً من الفقه.

* تكملة أمل الآمل ٢٥٦ برقم ٢٢٢، معارف الرجال ٥١/٢ برقم ٢٢٢، أعيان الشيعة ٤٥٧/٧، ربحانة
الأدب ٣/١٩٤، الذريعة ٤/٣٣٣ برقم ١٤٢١، ١٠/٢٨ برقم ١٣٤، ١٢/١٤٠ برقم ٩٤٥،
١٥/٢٧٤ برقم ١٧٨٤، ١٦/٢٤٦ برقم ٩٧٨، ١٨/١٢٤ برقم ١٠١٤ و ١٢٦ برقم ١٠٢٤،
٢٤/١٨٠ برقم ٩٣٣، وغير ذلك، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/١٠٨٠ برقم ١٥٨٦،
مصفى المقال ٢٢١، شهداء الفضيلة ١٦٥، الأعلام ٣/٢٧٩، معجم المؤلفين ٥/٨٧، معجم
المؤلفين العراقيين ٢/٢٢٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٧٣٦، معجم المطبوعات
النجفية ٦٣ و ٢٦٥ و ٢٧١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٣١٨ برقم ٤٦٠٧، معجم التراث
الكلامي ١/١٨٣ برقم ٥٥٦، ٢/٣٠٢ برقم ٣٨٧٩، ٣/٣١٧ برقم ٦٢٤١ و ٥١٧ برقم ٧٢٧٤،
٤/٢٣٦ برقم ٨٦٢٠ و ٣٩٠ برقم ٩٣٦٤ و ٤١٠ برقم ٩٤٧٨ و ٥٢٦ برقم ١٠٠١١ و ٥٢٨ برقم
١٠٠٢٠، ٥/٨٢ برقم ١٠٦١٤ و ٣٨٤ برقم ١٢١٢٤ و ٣٨٩ برقم ١٢١٤٦.

وتوجّه إلى العراق عام (١٣١٠هـ)، فواصل دراسته على عدد من الأساتذة أمثال: الحسن بن علي الكربلائي، وباقر بن علي آل حيدر، والسيد محمد صادق الأصفهاني، وعلي بن باقر الجواهري.

ثم اختلف إلى حلقات بحث الأعلام: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وعبد الله المازندراني. وثابر على المطالعة والتحصيل، وغدا من الشخصيات التي يشار إليها بالبنان في متدنيات العلم في سامراء والنجف.

ورجع إلى بلاده عام (١٣٢٢هـ) فسكن شحوراً ثم بلدة صور عام (١٣٢٥هـ)، ونهض بمسؤولياته في الإمامة والتوجيه والإرشاد وإلقاء الدروس.

وسافر إلى مصر عام (١٣٢٩هـ) فحضر درس الشيخ سليم^(١) البشري شيخ الجامع الأزهر وانتفع به، وجرت بينهما حوارات علمية تركّزت حول موضوع الإمامة، آلت إلى مناظرات ومراجعات خطيّة، انتظمت في كتاب «المراجعات» الذائع الصيت.

كما التقى عدداً من الأعلام: كالسيد محمد^(٢) عبد الحي الكتّاني ودارت بينهما

١. سليم بن أبي فراج بن سليم البشري المصري (١٢٨٤-١٣٣٥هـ): فقيه مالكي، واسع الاطلاع في علوم السنّة. تولى مشيخة المالكية (١٣٠٥هـ) ثم مشيخة الأزهر (١٣١٧هـ) واستقال منها (١٣٢٠هـ) وأعيد (١٣٢٧هـ). له مؤلفات، منها: عقود الجمان في عقائد أهل الإيمان، حاشية على رسالة شيخه علّيش في التوحيد، شرح قصيدة «نهج البردة» لأحمد شوقي، وغير ذلك.

انظر الأعلام ١١٩/٣، الأزهر في ألف عام ٢٥٤/١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٢٦٩ برقم ٤٥٧٦.

٢. محمد عبد الحي بن عبد الكبير الحسيني الإدريسي الكتّاني (المتوفى ١٣٨٢هـ): عالم بالحديث ورجاله، مغربي. وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة، واعتقل سنة (١٣٢٧هـ). توفي في باريس. له مؤلفات، منها: فهرس الفهارس (ط)، وسيلة الملهوف (ط)، وغير ذلك. انظر الأعلام ١٨٧/٦-١٨٨.

مباحثات ومناظرات في مسائل فقهية وأصولية وكلامية، والشيخ محمد بخيت^(١)، والشيخ محمد السملوطي.

ثم رجع إلى بلده صور، فبذل أقصى جهوده في مجال إصلاح المجتمع وتوعيته وتثقيفه وتوجيهه.

وحمل رسالة التقريب بين المسلمين، ودعا إلى الألفة والمحبة بين مختلف الطوائف والمذاهب.

وناهض الاستعمار الفرنسي وأذنبه ببياناته وخطاباته ووقفاته الباسلة، وكابد في سبيل تحقيق السيادة والكرامة والاعتناق ألواناً من الشدائد والأهوال، إذ تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في ضحى يوم الثلاثاء (١٢) ربيع الثاني سنة (١٣٣٧هـ)، ولملاحقة قوة من الجيش الفرنسي، اقتحمت داره في شحور في مستهل رمضان سنة (١٣٣٨هـ) ولما استأست من الظفر به عمدت إلى إحراق داره، ثم حُكم عليه بالنفي المؤبد ومصادرة أملاكه، فاحتلت داره في صور وأُلفت مكتبته الحافلة بكتبها القيمة، وفيها إضامة من مؤلفاته المخطوطة.

التجأ السيد المترجم إثر هذه الحادثة إلى دمشق، فاستقبل بحفاوة، وزراه العلماء والوزراء والقادة، وساهم في المشاورات والمحادثات بشأن القضية العربية بصفة عامة والقضية السورية بصفة خاصة.

١. محمد بخيت بن حسين المطيعي المصري (١٢٧١-١٣٥٤هـ): فقيه حنفي كبير. تقلد القضاء في مدن مصرية عديدة. وتولى رئاسة المجلس الشرعي بمحكمة مصر الكبرى، فعضوية المحكمة العليا بها، ثم عين مفتياً لمصر (١٣٣٣هـ). له مؤلفات، منها: إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة (ط)، حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن، وحقيقة الإسلام وأصول الحكم (ط)، وغير ذلك. انظر الأعلام ٥٠/٦، الأزهر في ألف عام ٤٦/٢، وموسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٢٦٤ برقم ٤٨٠٣.

وغادر دمشق (عند احتلالها من قبل القوات الفرنسية التي انتصرت في معركة ميسلون في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ هـ)، متجهاً إلى فلسطين ومنها إلى مصر، فمكث فيها نحو شهرين زاره خلالها قادة الفكر والسياسة.

ثم عاد إلى بلاده في (١٨) شوال سنة (١٣٣٩ هـ)، فاستثمر أوقاته في المطالعة والبحث والكتابة والمناظرة، وسعى إلى خلق رجيل من الشباب الواعي المتسلح بالعلم والعقيدة والمتحلي بالكرامة والإباء من خلال إنشاء المعاهد العلمية والثقافية^(١) التي تعبّر عن رؤيته الدينية والاجتماعية المفتوحة لمقتضيات العصر، وتمثّل مبداه التربوي في كلمته السائرة: لا ينتشر الهدى إلا من حيث ينتشر الضلال.

وكان السيد شرف الدين متضلّعاً من العقائد والكلام والحديث والتاريخ الإسلامي، وله في هذه المجالات آراء ونظرات وتحليلات واستنتاجات قيّمة، أودعها في مؤلفاته التي أجلى فيها عقائد الشيعة الإمامية وما يتعلّق بها من موضوعات، وبيّن وجهة نظرهم إزاء المسائل الخلافية بوضوح ودقة وموضوعية، (كاشفاً بأسلوبه الأخاذ أسباب الخلاف، وموضحاً المفارقات المنهجية والإشكالات العلمية التي وقع فيها مثيرو الفتنة ومروجو التفرقة والشحناء، معتمداً المنطق والحجّة).^(٢)

كما دحض الشبهات المثارة حول الشيعة، وزيف التهم الموجهة إليهم بروح

١. مثل: المدرسة الجعفرية التي صارت الكلية الجعفرية، ومدرسة الزهراء للإناث، ونادي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

٢. الفصول المهمة في تأليف الأمة، المقدمة بقلم محقق الكتاب الدكتور عبد الجبار شرارة، الذي توفي في استراليا قبل نحو أسبوعين من كتابة هذه الترجمة في (١٠ ربيع الثاني ١٤٢٦ هـ): وكان رحمه الله تعالى قد هاجر من العراق بسبب بطش النظام الصدامي الاستبدادي البائد.

المسؤولية التي ينهض بعينها العالم المصلح، وعمق الإدراك للواقع المؤلم الذي يتحسسه المخلص الواعي ذو الضمير الحي، الذي يؤمن بـ (أن المسلمين إلى المسألة أخرج منهم إلى الملاكمة).^(١)

اشتهر السيد المترجم غاية الشهرة في العالم الإسلامي، وأصبح (بطلاً من أبطال العلم، وفارساً من فرسان البيان. وهو على الإجمال أفضل صورة للعالم الإسلامي الضليع الجامع).^(٢)

وضع مؤلفات عديدة (تشير إلى أن اهتمامه بعلم الكلام والعقائد ومسائل البنية التحتية للدين الإسلامي كان بنفس مستوى اهتمامه بمسائل الفقه الإسلامي)^(٣)، منها: المراجعات (ط) في مباحث الإمامة وما يتصل بها من موضوعات تاريخية وحديثية ويتجلى فيه أدب الحوار العلمي بأسنى صوره، سبيل المؤمنين (ط. لمع منه في مجلة العرفان) في الإمامة بثلاثة أجزاء، الفصول المهمة في تأليف الأمة (ط) وهو من أجل الكتب الكلامية وقد تناول فيه مسائل الخلاف بين الطائفتين على ضوء العقل والاستنتاج والتحليل، كلمة حول الرؤية (ط)، أجوبة مسائل جاز الله (ط) في دحض شبهاته وفضح افتراءاته على مدرسة أهل البيت (عليه السلام)، فلسفة الميثاق والولاية (ط)، النصوص الجلية في إمامة العترة الزكية وفيه وفي سبيل المؤمنين - كما يقول السيد حسن الصدر - ما شئت من أدلة عقلية ونقلية وحكمة فلسفية، الذريعة في نقض البديعة - أي «الأساليب البديعة في

١. من كلمات السيد شرف الدين (صاحب الترجمة) في مقدمته على كتابه «أجوبة مسائل جاز الله».

٢. المراجعات، المقدمة بقلم العلامة الأديب مرتضى آل ياسين.

٣. الإمام شرف الدين... باحثاً ومجاهداً وداعية للإصلاح والوفاء، وهي مقالة للعلامة جعفر السبحاني، ألقاها في المؤتمر الدولي المتعدد بقم، والمختص للسيد المترجم.

فضل الصحابة وإقناع الشيعة^(١) للنبهاني - ، الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء (ط)، النص والاجتهاد (ط)، تعليقة على مبحث الاستصحاب من «فرائد الأصول» لمرتضى الأنصاري، المسائل الفقهية (ط)، أبو هريرة (ط)، تحفة المحققين في من أخرج عنه السنة من المضعفين، وبغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين (ط. في جزأين)، وغير ذلك.

توفي بمدينة صور في يوم الاثنين (٨) جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

هذا، وقد قامت منظمة الإعلام الإسلامي بعقد مؤتمر دولي بمدينة قم المشرفة، إجلالاً للسيد شرف الدين ولدوره العظيم في خدمة الدين والمذهب، وذلك في اليومين: الثالث والرابع من صفر الخير سنة (١٤٢٦هـ).

١. ألفها رداً على الشيعة أو إقناعاً لهم برأيه في معاوية وفتنه الباغية. والنبهاني: هو الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (نسبة إلى بني نبهان من عرب البادية بفلسطين): شاعر أديب، من رجال القضاء. ولد في قرية أجزم التابعة لـ (حيفا) سنة (١٢٦٥هـ). تنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق في بيروت. له كتب كثيرة، منها: جامع كرامات الأولياء (ط)، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (ط)، وخلاصة الكلام في ترجيح الإسلام (ط)، وغير ذلك. توفي بقرنته سنة (١٣٥٠هـ). انظر الأعلام ٨/ ٣١٨.

٦٧٢

الهمداني*

(١٢٩١-١٣٨٣هـ)

عبد الرزاق بن علي رضا بن عبد الحسين بن أبي طالب الأصفهاني المولد،
 الحائري، الهمداني، العالم الإمامي، الخطيب، المؤلف.
 ولد في أصفهان سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.
 وارتحل به أبوه إلى الحائر (كربلاء) حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فأخذ بها جانباً
 من العلوم.

ورجع إلى إيران سنة (١٣١٣هـ)، فسكن همدان، وواصل فيها دراسته،
 واتجه إلى الخطابة والوعظ والكتابة.

* الذريعة/٦/١١٨ برقم ٦٤٢، ٧/٢٣٩ برقم ١١٦١، ١١/٨٦ برقم ٥٣٤ و ١١٢ برقم ٦٩٥،
 ١٢/٢١٠ برقم ١٣٩٢ و ٢٨٨ برقم ١٩٣٥، ١٨/٢٤ برقم ٤٩١، ٢٠/٥٨ برقم ١٨٩١ و ٨٣ برقم
 ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٩٧ برقم ٢٠٨٣-٢٠٨٤، ٢٥/١٦٦ برقم ٨١ و ١٨١ برقم ١٥٦ و ١٩٧ برقم
 ٢٣٤، ٢٦/٧٧ برقم ٣٦١، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/١١٣ برقم
 ١٦١٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٣٤١، گنجینه دانشمندان ٧/٣٧٨، تراجم
 الرجال للحسيني ٢/٤٦ برقم ٩٢٣، اثر آفرینان ٦/١٤٨، معجم التراث الكلامي ١/٣٠٩ برقم
 ١١٧٤ و ٤٩٠ برقم ٢١٤٤ و ٥٥٣ برقم ٢٤٤٨، ٣/٢١٦ برقم ٥٧٣٤ و ٢٨٤ برقم ٦٠٧٦
 و ٥٤٢ برقم ٧٣٩٨ و ٥٥٣ برقم ٧٤٥٥ و ٥٦٥ برقم ٧٥١٨، ٤/٣٣٧ برقم ٩١٢١ و ٤٢٨ برقم
 ٩٥٦٢ و ٥٠١ برقم ٩٨٩٧، ٥/٤٢ برقم ١٠٤١٥ و ٤٩ برقم ١٠٤٤٨-١٠٤٥٠ و ٥١ برقم
 ١٠٤٥٩-١٠٤٦٠ و ٧١ برقم ١٠٥٥٨ و ٤٥٨ برقم ١٢٤٧٠ و ٤٦٦ برقم ١٢٥٠٥ و ٤٧٤ برقم
 ١٢٥٤٨.

وضع ما يربو على خمسين مؤلفاً بالعربية والفارسية، كرس مساحة كبيرة منها للمواضيع العقائدية والردود، وهاك أسماء عدد منها: هداية الطالبين في أصول الدين، رسالة في أصول الدين، حاشية على «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» للعلامة الحلي، اسلام و خلافت (ط) تناول فيه الإمامة وعصمة الإمام والخلافة في نظر الشيعة وغير ذلك، مجموعة الردود على الصوفية والمسيحية، مجموعة الردود على الطبيعيين، مجموعة الفوائد المتفرقة وتتضمن مقالات في التوحيد والصفات وردوداً على المسيحية والشيخة، السيف القاطع في إبطال الركن الرابع في الرد على عقائد الشيخة، الخلافة بين الشيخة وسائر الإمامية، السؤال والجواب في مجلدين في الرد على الشيخة، كشف التمويه في الإمامة ودفع تشكيكات أهل السنة، ايقاظ الأمة لمفاسد معتقدات اليهودية والمسيحية، سلاسل الحديد على عنق العنيد عبد الوهاب فريد في الرد على كتابه «الإسلام والرجعة»، الهداية في رد الصوفية، الغديرية، مناظرات ومقالات في أحوال سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه، الكشكول، ورسالة في فروع الدين، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

٦٧٣

الهروي*

(١٢٧٨-١٣٤١هـ)

عبد العلي بن محمد الهروي، نزيل لاهور، أحد كبار علماء الإمامية ودعاتهم.
ولد في مدينة مشهد (بخراسان) سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.
ودرس المقدمات عند والده.

ثم التحق بمدرسة فيض، فتلمذ لأساتذتها.
وأخذ عن عدد من العلماء، ومنهم محمد أكبر الترشيقي.
وطالع كثيراً في مكتبته التي تضم ثمانية آلاف كتاب وفي سائر مكتبات
إيران.

وتصلح من علوم القرآن والحديث والفلسفة والكلام وغيرها.
وتولى منصب نائب وزير الخارجية في عهد ناصر الدين شاه القاجاري،
وترأس مؤسسة إدارة المعارف، وبذل فيها نشاطاً علمياً واسعاً.
ثم غادر إيران عام (١٣١٧هـ) فقام بجولة زار خلالها العراق وتركيا ومصر
وموسكو وباريس وبرلين، وألقى محاضرات في مجمع تحقيق المذاهب (في أوروبا)
حول التوحيد والمعاد وحقوق الإنسان، أثارت اهتمام وإعجاب الكثيرين.

* طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ١٣٨ برقم ١٦٥٩، مطلع الأنوار ٣٤٧، تذكره علماء اماميه
باكستان ١٦٤، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٥١ برقم ١٩٢٢، ٢/ ٣٩٦ برقم ٤٣٣٠.

وقصد الهند عام (١٣٢٠هـ)، فتنقل في بعض مدنها خطيباً وواعظاً، وسكن مدينة لاهور، وقام بنشاط علمي وديني ومذهبي حافل، أدى إلى إحياء الفلسفة الإسلامية والمعارف القرآنية هناك، وإلى رواج مذهب أهل البيت عليه السلام وانتماء فريق من أهل السنة وعلمائهم إلى هذا المذهب، ومنهم الدكتور نور حسين^(١)، والحكيم أمير الدين جهنك، كما استمع إلى محاضراته العلامة محمد إقبال^(٢) اللاهوري، وتأثر به.

وكان الهروي عميق الفكر، قوي الاستدلال، عارفاً باللغات: التركية والفرنسية والروسية، متقناً للغات: العربية والفارسية والأردوية.

وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في مسألة القضاء والقدر (ط)، رسالة في إثبات المعاد الجسماني^(٣) (ط)، مسألة إمامت^(٤) بزوت (وهي ملاحظات تتعلق بمسألة الإمامة)، مقالات حول الهادي والهداية وأقسامها، تفسير ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (ط. في مجلة البرهان)، رسالة نور بالعربية، ومواعظ حسنة (ط)، وغير ذلك.

توفي بمدينة لاهور سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

١. المتوفى (١٣٥٩هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. محمد إقبال اللاهوري (١٢٨٨-١٣٥٥هـ = ١٨٧٣-١٩٣٨م): عالم، فيلسوف، شاعر، من المنادين بتوحيد الشعوب الإسلامية على امتداد العالم بغية استعادة الأجداد الغابرة من خلال الإصلاح الفاعل. تخرج محامياً وحاز درجة دكتوراه الفلسفة. انظر الموسوعة العربية العالمية (ط. الثانية): مج ٢/ ٤١٠.

٣. وفي تذكره علمای امامیه پاکستان: المعراج الجسماني.

٤. وفي مطلع الأنوار: مسأله أمانت.

٦٧٤

عبد الكريم الزين*

(١٢٨٤-١٣٦٠هـ)

عبد الكريم بن الحسين بن سليمان بن علي آل الزين الخزرجي الأنصاري،
العاملي، الإمامي، أحد كبار العلماء ومشاهير الأدباء.
ولد في جبج (بلبنان) سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.
ودرس في بلدته وفي مدرسة موسى آل شرارة في بنت جبيل.
وواصل دراسته في النجف الأشرف التي هبطها عام (١٣٠٥هـ)، بحضوره
على أساتذتها البارزين، ومنهم: محمد طه آل نجف، ومحمد كاظم الخراساني،
وشيخ الشريعة الأصفهاني، وأقا رضا الهمداني، وعبد الله المازندراني.
وانصرف إلى المطالعة والدراسة وفق منهج سليم قائم على اختيار المواضيع
المهمة وتجنب المباحث المعقدة المضیعة للوقت، وتعاطى نظم الشعر.
ثم رجع إلى وطنه عام (١٣٢٣هـ)، فسكن قرية جبشيت، ودرس بها وأفاد
وأصبح من مشاهير علماء جبل عامل وأدبائهم.
وكان زاهداً، عفّ النفس، يكره الظهور، ويقول كلمة الحق ولو في محضر

* أعيان الشيعة ٨/ ٣٥، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ١١٦٩ برقم ١٦٩٦، شهداء الفضيلة
٢٧٠، شعراء الغري ٥/ ٤٨٩، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف
٢/ ٦٤٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٣٥٩ برقم ٤٦٣٥، معجم التراث الكلامي ٢/ ٣٥٧ برقم
٤١٤٠، ٣/ ٤١١ برقم ٦٧٥٥، ٥/ ١٦ برقم ١٠٢٧٤.

أمرء الجور.

وضع مؤلفات، منها: رسالة في التوحيد، رسالة في المفوضة والجبرية، رسالة في تنفيذ كتاب نقولا^(١) يعقوب غبريل المسمى «مباحث المجتهدين»^(٢)، الرد على الوهابية في تحريمهم بناء القبور، رسالة في الأصول، رسالة في الفقه، مواعظ أهل البيت وحكمهم البالغة، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الأديب الشاعر محمد حسين الزين (١٣١٦ - ١٤٠٢ هـ) مؤلف كتاب «الشيعة في التاريخ - ط».

ومن شعر صاحب الترجمة، قوله من قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

وفي الفراش عليّ بات مضطجعاً	وقلبه غير هَيَّاب ولا وَجَلِ
وفي المدينة يوم الخندق افتخرت	أخت أبْن ودٍ بفعل الباسل البطل
إذ راح يـرفل في درع مسرّدة	فقدَ عَمراً وأفنى الشرك في رَجُلِ

١. المتوفى (١٣٥١ هـ). له كتاب مباحث المجتهدين، وترجمة «جغرافية الكتاب المقدس» لتشارلي فوستر كنت. معجم المؤلفين ١٣/ ١١٧، وموقع النور.

٢. وفيه ثمانية مباحث، تناول فيها المؤلف التوراة والإنجيل، وصحتها عقلياً، وصلب المسيح في القرآن، وصلبه تاريخياً، وعصمة المسيح ولاهوته، والتثليث في الوجدانية، والباراكليت ومحمد، وغير ذلك. ومما جاء في مقدمته: قضيت حيناً من الدهر في عشرة كثيرين من إخواني المسلمين، وجلّهم من علماء هذا العصر، ودارت بيننا المباحث الدينية بطريقة حية وإخلاص نية، ولما كنّا ولجنا كل باب، جال في خاطري أن أدوّن خلاصة تلك المباحث لعلها تفيد وتهدى إلى صراط الحق أولئك الذين جعلوا الإنصاف وجهتهم والحقيقة ضالتهم... أليس لنا ولكم قصد واحد في الدين، ألا وهو عبادة الخالق، والوصول إلى طريقة لمثال السعادة الدائمة بعد الموت... فما ضرنا لو بحثنا في الأمر مليّاً بروح التواضع والتقوى والموضوعية، لأنّ الحقيقة واحدة لا تتجزأ. عن

كم كُرْبَة عن رسول الله فرَجَّها
 سَلَّ عنه بدرأً وأُحدأً والنضيرَ وسل
 كم آية نزلت في الذكر قد شهدت
 وكم نبيّ الهدى باهى بمدحته
 أحَبَّه الله حقاً والنبيّ وهل
 مناقب كلها جاء الدليل بها
 إن الأولى اجتهدوا قِدماً برأيهم
 والحق أوضح من نار على عَلمٍ
 تالله إن بني سفيان ما نسجوا
 وقصد تسنّى لهم ملك ومقدرة

وله من قصيدة يشكو بها دهره:

طرد الشيبُ في شباه الشبابِ
 فتت الوجدُ مهجتي وبَراني
 ويلوُّتُ الإخوان جيلًا فجيلًا
 ظلَّ قلبي يهيم في كلِّ وادٍ
 خفَضَ الدهرُ كلَّ سادة قومٍ
 ما مقامي على الهوان ومثلي

وله من قصيدة، قوله:

بالمشرفيّة والعسّالة السدُّبل
 صفين والنهر واسأل وقعة الجمل
 بانه خير مولى للورى وولي
 وهل أتى «هل أتى» إلّا بمدح علي
 يحبُّ ربُّك إلّا طيّبَ العمل
 مسلسلًا عن أخيه خاتم الرّسل
 أتى يسوغ لهم والنص فيه جلي
 إلّا على سادر في الغي والخطل
 إلّا على نسجهم في الأعصر الأول
 نالوا بها ثأرهم من أحمدٍ وعلي

وإذا الليل أبصر الصبح غابا
 وجرى الدمع من عيوني انسكابا
 فوجدت الزلزال صار سرايا
 وأرتني الأيام شيئاً عجابا
 وتمطى فسودّ الأذنانابا
 يأخذ الموت للنفوس شرايا

ولرب مشهور بالسنة الوري
يقتاد أمة أحمد فيضلها
ولرب مغمور يبيت وعلمه
متبلاً لله في غسق الدجى
يرضى ويغضب لاله، وغيره
والله يعلم أنــــه لم يعلم
ويصد عن سنن النبي الأكرم
كالبحر تطفح صفتاه إلى الفم
والشوق يقدح كالزناد المضرم
يرضى ويغضب للذنا والذرهم

٦٧٥

الزنجاني*

(١٣٠٤-١٣٨٨ هـ)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن بن محمد العلي النجفي
الزنجاني^(١)، المجتهد الإمامي، الفيلسوف، المتكلم، الباحث.
ولد في باروت (بزنجان) سنة أربع وثلاثمائة وألف.
ودرس في زنجان وطهران عند بعض الأساتذة المتخصصين.

* صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه، الذريعة/٨/١٤٦ برقم ٥٦٥، ٢٥/٦١ برقم ٣٢٠،
الأعلام/٤/٥٦، الفهرست لمشاهير علماء زنجان/٧٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٥٦ و ٣٩١،
معجم المؤلفين العراقيين/٢/٣٠٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف/٢/٦٤٢، المنتخب من
أعلام الفكر والأدب/٢٧٢، اثر آفرينان/٣/١٨٢، موسوعة طبقات الفقهاء/١٤/٣٦٦ برقم ٤٦٣٨،
معجم التراث الكلامي/١/٢٠٤ برقم ٦٥٦، ٢/٤٩ برقم ٢٧١٩، ٣/١٥ برقم ٦٧٧٣، ٥/٥٠٦
برقم ١٢٦٩٥.

١. كان جدّه الأعلى (محمد العلي) أول من ارتحل من النجف إلى بلاد إيران واستوطن زنجان عام
(١٢١٧ هـ).

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٢٦هـ)، فحضر على أعلامها، ومنهم: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد الفيروز آبادي. وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلّع من فنون العلم العقلية منها والنقلية لا سيما الفلسفة على وجه عام والفلسفة الإسلامية على وجه خاص، وقد ظهرت له فيها آراء ونظرات جديدة.

وتصدى للتدريس والبحث والإفتاء والإجابة عن المسائل، والكتابة في مجالات متعددة وبأسلوب واكب فيه روح العصر و التطورات العلمية الحاصلة فيه.

وقام عام (١٣٥٤هـ) برحلة واسعة شملت مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والهند وغيرها، استهدف من ورائها تحقيق الوحدة الإسلامية والدعوة إلى الاخاء الديني والإنساني، ونبذ الفوارق بين الطوائف المختلفة، وقد ألقى في البلدان التي زارها العديد من الخطب والمحاضرات الفلسفية والاجتماعية والوحدوية وتحدث عن ضرورة الدين والنبوة والوحي وعن مزايا الإسلام وعقائد الشيعة وغير ذلك من المواضيع التي كان لها وقع كبير في نفوس كبار علماء المذاهب والأديان ونخبة من الأساتذة والشخصيات العلمية والرسومية أمثال محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر، وطه حسين الذي قبل يد الزنجاني تكريماً وإعجاباً بمواهبه في الفلسفة، وبشارة الخوري، ومصطفى الغلاييني، ومحمد فريد وجدي، ومحمد كرد علي وغيرهم.

واتسعت شهرته بعد عودته من رحلته عام (١٣٥٥هـ) واحتل مكانة علمية ودينية سامية.

وكان دقيق الفكر، واسع الأفق، غزير الاطلاع، خطيباً مفوهاً جريئاً.

وضع ما يربو على سبعين مؤلفاً في الفلسفة والمنطق والكلام والفقه والأصول والتفسير، منها: الأديان والإسلام، ردّ المذاهب المبتدعة، برهان الإمامة (ط)، عصمة الأنبياء والأئمة، كتاب التوحيد، تعليقات على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق اللاهيجي، رسالة في المعاد الجسماني، رسالة في المعراج، الوحي والإلهام (ط. مع «برهان الإمامة» ومعه ترجمته بالأردوية)، تعليقات على إلهيات «الشفاء» لابن سينا، دروس الفلسفة (ط)، الكندي خالده بفلسفته (ط)، المنطق الحديث، حقائق الأصول، فلسفة الاجتهاد والتقليد، ذخيرة الصالحين (ط) في الفقه، الفقه الأرقى في شرح «العروة الوثقى» لأستاذه اليزدي (ط. الأول منه)، السياسات الإسلامية، أسرار التنزيل، والوحدة الإسلامية (ط)، وغير ذلك.

توفي بالنجف (بمرض سوء التغذية) سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٦٧٦

البلادي*

(١٢٩١-١٣٧٢هـ أو حدودها)

عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله (علم الهدى) بن علي بن محمد الموسوي،
البلادي البحراني، البوشهري، أحد علماء الإمامية بالفقه والحديث والكلام
والأدب.

ولد في مدينة بوشهر سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.
وقصد النجف الأشرف، فتلمذ لبعض الأساتذة وحضر على عدد من أعلام
المجتهدين، ومنهم: عبد الهادي بن جواد البغدادي المعروف بشليلة، وأسد الله بن
علي أكبر الزنجاني، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، ومحمد كاظم
الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.
وحاز درجة سامية في العلم.

ورجع إلى بوشهر في حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فقام بمسؤولياته العلمية

* أعيان الشيعة ٨/ ٤٥ و ٤٩، الذريعة ١/ ٤٧ برقم ٢٣٢، ٤/ ٤٩٥ برقم ٢٢٢٣، ١٠/ ٢٣٨ برقم
٧٥٩، ١١/ ٢٦٥ برقم ١٦٢٠، ١٢/ ١٥٠ برقم ١٠٠٤ و ١٥٨ برقم ١٠٦١، ١٤/ ٢٢٣ برقم
٢٢٩٦، ١٨/ ١٨٩ برقم ١٣٤٣، ٢٠/ ٢١٠ برقم ٢٦٢٤ و ٣٣٥ برقم ٣٢٧٧، ومواضع أخرى،
طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ١١٨٩ برقم ١٧١٦، دانشمندان و سخن سريان
فارس ٣/ ٥٩٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٦٢، علماء البحرين ٤٦٣، معجم
التراث الكلامي ٣/ ٤١٨ برقم ٦٧٩٣ و ٤٧٦ برقم ٧١٠٧، ٤/ ٥٣٦ برقم ١٠٠٥٩، ٥/ ٧٠ برقم
١٠٥٥٧ و ٩٦ برقم ١٠٦٨١.

والدينية، وناهض الاستعمار الانجليزي في الحرب العالمية الأولى (١٣٣٣هـ = ١٩١٤م)، والتحق بالشوار الأحرار في شيراز، ثم عاد إلى بوشهر بعد انتهاء الحرب، وواصل فيها نشاطاته في الإمامة والتوجيه والتدريس والتأليف.

وكان واسع الاطلاع، ذا مقام رفيع.

وضع نحو أربعين مؤلفاً في علوم مختلفة، منها: الكهف الحصين في الدين المبين بالفارسية في ثلاث مجلدات اشتملت على مباحث التوحيد والنبوة والإمامة وجانب من سيرة النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام وحروبهما، الردود الستة على ابن تيمية (ط) في الإمامة، روح النور في معرفة الرب الغفور، المختصر المفيد في شواهد التوحيد (ط) بالفارسية، المسائل الأربعة الكلامية بالفارسية، سراج الصراط في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، الشمس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة بالفارسية، آيات تكويني بالفارسية، المقالات العشر في السياسة الإسلامية، توضيح المآرب في أحكام اللّحي والشارب (ط)، السحاب اللّآلي في المطالب العوالي (ط). الأول منهما) على نسق الكشكول، الغيث الزائد في ضبط ذرية محمد^(١) العابد (ط)، وكشف الأسرار، وغير ذلك.

توفي بمدينة بوشهر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف، أو في حدودها.

١. هو محمد (الملقب بالعابد) بن الإمام موسى (الكاظم) بن الإمام جعفر (الصادق) عليه السلام، والسيد المترجم له ينتهي بنسبه إليه عن طريق إبراهيم (المُجاب) بن محمد (العابد).

٦٧٧

القندهاري*

(١٢٢٧-١٣١٢هـ)

عبد الله بن نجم الدين القندهاري الأفغاني ثم المشهدي الخراساني، المعروف بالفاضل القندهاري، العالم الإمامي الكبير، الفقيه، المتكلم. ولد في مدينة قندهار (بأفغانستان) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.^(١) وأخذ عن والده وعن بعض علماء أهل السنة في العربية والحكمة والكلام. وتلمذ لوالده أيضاً في الفقه والأصول والحديث. وحضر - كما يقول الطهراني - على السيد محمد باقر الرشتي المعروف بحجة الإسلام في أصفهان، وعلى مرتضى الأنصاري في النجف الأشرف.

* المآثر والآثار ١٧٧، تكملة نجوم الساء ١/٣٨٨، تاريخ علماء خراسان ١٢٤، هدية العارفين ١/٤٨٩، إيضاح المكنون ١/٢٣١ و ٤١٧ و ٤٤٠، ٢/١٨١، أعيان الشيعة ٨/٨٧، الذريعة ٣/٩٠ برقم ٢٨٣، ٧/٧١ برقم ٣٧٤ و ٢٧٤ برقم ١٣٣٥، ١٦/١٣٣ برقم ٣٠٠، ١٨/٤٥ برقم ٦١٠، ٢١/٩٨ برقم ٤١١٤، ٢٥/١٨٧ برقم ١٨٤، مصفى المقال ٢٤٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/١٢١٨ برقم ١٧٤٧، مكارم الآثار ٣/٨٤٦ برقم ٣٨٦، أفغانستان تاريخها ورجالها ١٧٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٣٩٠ برقم ٤٦٥٣، معجم التراث الكلامي ٢/٥١ برقم ٢٧٣٠، ٣/١٤٩ برقم ٥٤٣٣ و ٤٠٧ برقم ٦٧٢٨، ٤/٣٧٣ برقم ٩٢٨١ و ٥٠٨ برقم ٩٩٢٧، ٥/١٢٦ برقم ١٠٨٢٧ و ٤٦٩ برقم ١٢٥٢١.

١. أُوخ وفاته في السنة المذكورة معاصره الميرزا عبد الرحمان في «تاريخ خراسان» وأرخها آقا بزرك الطهراني في سنة (١٢٠٤هـ).

ونال حظاً وافراً من مختلف العلوم العقلية منها والنقلية.

ودرس ووعظ في بلدته قندهار، ووقعت بينه وبين علماء السنة مناظرات وحوارات مذهبية كثيرة، أفضت إلى اعتناق جمع من أهل السنة مذهب الإمامية. وكان من دعاة الوحدة بين الفريقين، ومن المحرّضين في خطبه - التي كان يُلقيها في كابل - على مقارعة المستعمر الإنجليزي الذي احتلّ أفغانستان عام (١٢٥٥هـ).

ولمّا تولّى الحكم الأمير دوست محمدخان، أبعد المترجم عن البلاد (كسائر رجال المعارضة الذين تعرّضوا للمضايقات أو النفي)، فلجأ إلى مدينة مشهد عام (١٢٧١هـ)، ومارس فيها تدريس شتى العلوم كالفقه والأصول والكلام والتفسير والحديث وغيرها.

أننى عليه معاصره الميرزا عبد الرحمان بن نصر الله الشيرازي المشهدي، ووصفه بجامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول.

ولصاحب الترجمة مؤلفات في علم الكلام، منها: كتاب المقالات، كشف الغطاء عن مسألة البداء، حلّ العقال في خلق الأعمال، البرهان في قطع شبه الشيطان (خ) بالفارسية، الفرائد البهية (خ) في شرح «الاعتقادات» لبهاء الدين العاملي، الهداية في تفسير الولاية، ومصارع الملحدّين في الردّ على الصوفية والمتفلسفين.

وله مؤلفات في سائر العلوم، منها: حواش على شرح «مطالع الأنوار» في الحكمة والمنطق لسراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي، تحرير الأصول في أصول الفقه، دلالة السالكين في قواعد العارفين، وخوان ألوان على غرار الكشكول لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

وله شعر بالفارسية والعربية.

توفي بمدينة مشهد في غرة جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.^(١)

٦٧٨

الحائري*

(١٢٨٨ - ١٣٦٠ هـ)

علي بن أبي القاسم بن الحسين بن النقي الرضوي، اللاهوري، المعروف بالحائري، المجتهد الإمامي، المتكلم، المصنف.

ولد في لاهور (من مدن باكستان) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتلمذ لوالده السيد أبي القاسم.^(٢)

وقصد العراق لمواصلة دراسته، فحضر على مشاهير أساتذته، ومنهم:

١. وفي نقباء البشر: سنة (١٣١١ هـ).

* أعيان الشيعة ٨/ ١٥٢ و ٣٠٠، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/ ١٣٣٨ برقم ١٨٦٨، الذريعة ٢/ ٢٢٠ برقم ٨٦٣، ٣/ ١١٢ برقم ٣٧٧، ٧/ ٥٦ برقم ٢٩٧ و ٧٣ برقم ٣٨٨ و ٢٦٩ برقم ١٢٠٢، ٨/ ٢٦١ برقم ١٠٩٤، ١١/ ٢٢٠ برقم ١٣٣٧، ١٦/ ٣٠٦ برقم ١٣٥٨، ٢١/ ٣٠ برقم ٣٨٠٢، ٢٣/ ١٦٢ برقم ٨٥٠٠ و ٣٠٦ برقم ٩١٠٠، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٣٧٥، تذكره علمای إمامیه باکستان ١٧٥ - ١٧٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤٠٩ برقم ٤٦٦٤، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٧٦ برقم ١٥٥٢، ٢/ ٦٨ برقم ٢٩١٠، ٣/ ١٤٤ برقم ٥٤١٠ و ١٥٠ برقم ٥٤٣٦ و ٢٢٧ برقم ٥٧٨٥ و ٥٤١ برقم ٧٣٩٦، ٤/ ٣٢٨ برقم ٩٠٧٦ و ٣٣٤ برقم ٩١٠٩ و ٤٠٥ برقم ٩٤٤٦، ٥/ ١١١ برقم ١٠٧٥٣ و ٣٠٨ برقم ١١٧٦٤ و ٣٢٢ برقم ١١٨٨٤ و ٣٤١ برقم ١١٩٣٢.

٢. المتوفى (١٣٢٤ هـ)، وقد مضت ترجمته.

السيد محمد حسن بن محمود الشيرازي، وحبيب الله بن محمد علي خان الرشتي،
ومحمد كاظم بن الحسين الخراساني، والسيد محمد كاظم بن عبد العظيم
الطباطبائي اليزدي.

وعاد إلى لاهور، فدرّس ووعظ وأفتى، وشُغف بالتأليف في مختلف العلوم
التي نال حظاً وافراً منها، وخصّص جانباً مهماً من كتاباته للموضوعات الكلامية
والذبت عن العقائد.

وذاع صيته في بلاده، وأصبح من الشخصيات العلمية والدينية البارزة.
وقد وضع مؤلفات جمة، منها: منهاج السلامة (ط) بالفارسية في أصول
الدين، البشارات الأحمديّة (ط) بالفارسية والأردوية في إثبات النبوة الخاصة
والإمامة من الكتب السماوية، إظهار الحقيقة (ط) في جواب سبع مسائل لبعض
أهل السنة، رسالة المؤيد في رد النصارى، العشرة الكاملة في المناظرات، غاية
المقصود في المهدي الموعود (ط. الأول والرابع منه) بالفارسية ردّ فيه على أحمد
القادياني فيما يتعلق بالإمام المهدي (عج)، رسالة الغدير في إمامة الأمير (ط)
بالفارسية، المسيح الموعود (ط) بالأردوية في إثبات حياة المسيح والردّ على آراء
أحمد القادياني، خوارق البوارق (ط) في إثبات إعجاز القرآن، فلسفة الإسلام (ط)
في علم الكلام، رسالة في سكوت أمير المؤمنين ﷺ عن حقّه في الخلافة، تحذير
المعاندين ورجال معاوية، حلّ ما لا ينحلّ (ط) في أحوال أطفال الكفار وولد
الزنا في الدنيا والآخرة، سيف الفرقان في تحقيق الفسق والإيثار (ط)، تكملة لوامع
التنزيل، في التفسير لوالده (ط. في ١٥ مجلداً)، رسالة في الجهر والإخفات (ط)،
وفتاوى الحائري (ط. في ٨ أجزاء)، وغير ذلك.

توفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٦٧٩

البلادي

(١٢٧٤-١٣٤٠هـ)

علي بن الحسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني ثم القطيفي، أحد أجلّاء علماء الإمامية.

ولد في البحرين سنة أربع وسبعين ومائتين وألف. وانتقلت به أمّه إلى القطيف عام (١٢٨٤هـ)، فعُني بتربيته وتعليمه وتدرّسه خاله العلامة أحمد بن صالح آل طعان الستري، وقد تلمذ له في الفقه والتوحيد وفنون العربية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على أكابر مجتهدينا وعلمائها، أمثال: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، والسيد مرتضى بن مهدي الكشميري، ومحمود ذهب الظالم، وحسن بن مطر الجزائري.

ورجع إلى القطيف، فقام بمسؤولياته الدينية، وواظب على المطالعة

* أنوار البدرين، المقدمة و ص ٢٧٠ برقم ١٢٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٥، ربحانة الأدب ٤/ ٤٨١، الذريعة ١/ ٤٦٩ برقم ٢٣٣٨ و ٤٧٤ برقم ٢٣٦١، ٢/ ٤٢٠ برقم ١٦٥٩، ٥/ ٢٩٣ برقم ١٤٧٣، ٢٣/ ١٠٩ برقم ٨٢٣٦، ٢٤/ ٢٣٥ برقم ١٢١٥، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/ ١٣٧٢ برقم ١٩٠٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٠٥، علماء البحرين ٤٧٢ برقم ٢٣٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤١٢ برقم ٤٦٦٦، معجم التراث الكلامي ١/ ٢١٧ برقم ٧١٨ و ٢٢١ برقم ٧٣٧، ٢/ ٤٨١ برقم ٤٧٠٩، ٣/ ٣٦٣ برقم ٦٤٦٥، ٥/ ٣٩٨ برقم ٢١٩٠.

والبحث والكتابة، مُبدِياً اهتماماً أكبر بالجانب العقائدي وما يتصل به من موضوعات.

كما تعاطى النظم، وزاول التدريس، وأصبحت له مكانة دينية واجتماعية رفيعة.

تتلمذ عليه: ابنه حسين الشهير بالقديحي (المتوفى ١٣٨٧ هـ)، وعبد الله بن معتوق القطيفي، والحسن بن علي بن عبد الله البدر، ومحمد بن ناصر العوامي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: النعم السابعة والنقم الدامغة تناول فيه نظرية الإمامة في الإسلام وإثبات إمامة علي وسائر الأئمة المعصومين عليه السلام، الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة في التوحيد، منظومة جواهر المنظوم في معرفة المهيمن القيسوم في نحو (٤٠٠) بيت في أصول الدين، منظومة جامعة البيان في رجعة صاحب الزمان في نحو (٤٠٠) بيت، حواش كثيرة على «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد المعتزلي تضمنت ردوداً عليه، رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين اشتمل عنواناً على اثنين وخمسين حديثاً مشروحة في الأصول والفروع والمواظ والمناقب، منظومة جامعة الأبواب لمن هم لله خير باب في مواليد المعصومين عليه السلام ووفياتهم، منظومة زواهر الزواجر في معرفة الكبائر، وأنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين (ط)، وغير ذلك.

توفي بالقطيف سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

ومن نظمه، قوله في أهل البيت عليه السلام:

هُمُ العروة الوثقى هم النور والهدى
 هم السبب الأقوى وهم حجج الباري
 وهم فُلك نوحٍ ثم هم باب حِطَّةٍ
 وهم عترة المختار أشرف أبرار
 فيا ربِّ ثبَّتْ في جَنائي ولاءهم
 وحبَّهم في القلب من غير إنكار
 وآمنْ بهم خوفي لدى كلِّ شدة
 وسلِّمْ بهم جسمي وروحي من النار

٦٨٠

الخُنَيزِي*

(١٢٩١-١٣٦٣هـ)

علي بن الحسن بن مهدي بن كاظم بن علي الخُنَيزِي القيسي، أبو الحسن
 القطيفي أحد مجتهدي الإمامية، ومن أساتذة الفقه والأصول والكلام.

* أنوار البدرين ٣٧٧ برقم ٥٥، أعيان الشيعة ٨/ ٢٩٥، الذريعة ٤/ ٤٨٠ برقم ٢١٣٨، ٨/ ٢٤١
 برقم ١٠١٤، ١١/ ٨٧ برقم ٥٣٩، ١٧/ ٣٥ برقم ١٩١، طبقات أعلام الشيعة (تقباء البشر)
 ٤/ ١٣٩٠ برقم ١٩١٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٦١، معجم رجال الفكر والأدب في
 النجف ٢/ ٥٠٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤١٤ برقم ٤٦٦٧، معجم التراث الكلامي
 ١/ ٣١٣ برقم ١١٩٥، ٢/ ٣٥٧ برقم ٤١٤٣، ٣/ ٤٨٢ برقم ٧١٤١، ٤/ ٤٣٨ برقم ٩٦٠٢،
 ٥/ ٢٣٠ برقم ١١٣٧١ و ٢٥١ برقم ١١٤٨٠.

ولد في القطيف سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

ودرس عند أساتذة من وطنه، وهم: محمد علي النهاش، وعبد الله بن ناصر آل نصر الله، وابنه علي آل نصر الله، وحسين ومحمد علي آل عبد الجبار، ومنصور الجشي.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣١٤هـ)، فواصل دراسته بها، وحضر أبحاث الأعلام: السيد أبي تراب الخوانساري، ومحمد كاظم الخراساني، ومحمد طه نجف، وشيخ الشريعة الأصفياني.

ورجع إلى القطيف عام (١٣٢٩هـ)، فنهض بمسؤولياته العلمية والدينية والوطنية، فعقد حلقة للأبحاث العالية: فقهاً وأصولاً وحكمة وكلاماً، وتصدى للإفتاء والقضاء بين الناس.

وقام بجولات في القرى والأرياف لغرض التفقيه والتوجيه والإرشاد. ووضع مؤلفات (تدلّ على تبحره وغزارة علمه)، منها: روضة المسائل في إثبات أصول الدين بالدلائل (ط)، مقدمة في أصول الدين (ط)، قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان (ط)، لسان الصدق في الردّ على «إحقاق الحق» في جملة من المباحث الكلامية لموسى^(١) بن محمد باقر الإحقاقي الأسكوئي الحائري، الدعوة الإسلامية إلى وحدة أهل السنة والإمامية (ط، ١٣٧٦هـ في مجلدين كبيرين) في الردّ على «الصراع بين الإسلام والوثنية»^(٢) لناصبي سقى نفسه عبد الله علي القصيمي نزيل القاهرة وتحامل فيه على الشيعة، المناظرات (ط) في

١. المتوفى (١٣٦٤هـ)، وكان زعيم الشيعة في عصره.

٢. انظر الغدير: ٣/ ٢٨٨-٣٠٩، وفيه ردود المؤلف (العلامة الأميني) على جانب من التهم والمزاعم التي ساقها أو نسجها القصيمي بهدف تشويه صورة الشيعة.

المسائل الخلافية، الخلسة من الزمن في معنى التسامح في أدلة السنن (ط)،
ورسالة في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها (ط)، وغير ذلك من المؤلفات
والتعليقات والحواشي المتفرقة.

توفي بالقطيف سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

وهو والد الشيخ عبد الله^(١) الحنيزي.

ومن شعر صاحب الترجمة، قوله:

قد يطلب المرء السعادة، والقضا	يأبى عليه، والقضا غلاب
ويظن في برق الأماني وإبلاً	إن الأماني برقها خلاب
ويرى بأن الدهر ينجز وعده	والدهر في إيعاده كذاب

وقوله:

سوف تراهم قد أدالوا له	وانتزعوا السلطان من كفه
وأنزلوه في حضيض الردى	ينتظر الراحة في حتفه

١. عبد الله بن علي الحنيزي (١٣٥٠هـ - ...): عالم، أديب، كاتب، ناقد، من تلامذة السيد أبو القاسم الخوئي. اعتقلته السلطات السعودية بسبب آرائه في بعض مؤلفاته، ثم أفرجت عنه بعد تدخل علماء النجف، فهاجر إلى النجف ومكث فيها فترة طويلة، ثم رجع إلى بلده. له مؤلفات، منها: أبو طالب مؤمن قريش (ط) وهو الذي اعتقل بسببه، أدواؤنا (ط)، مداميك عقديّة (ط)، ضوء في الظل (ط)، الحركات الفكرية في القطيف (خ)، المرأة بنظرة إسلامية (خ)، لا إكراه (خ)، وغير ذلك. انظر المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٢٧٦.

٦٨١

السَّتري*

(....١٣١٩هـ)

علي بن عبد الله بن علي الستري البحراني ثمّ العُماني، أحد مجتهدي الإمامية، ومن كبار علماءهم.
ولد في البحرين.

وتلمذ لوالده، ولغيره من العلماء.

وطالع بنفسه كثيراً في شتى المجالات، فاكسب علماً جماً، وأصبح عالماً يُشار إليه بالبنان، وفقهياً يُرجع إليه في الأحكام.

وانتقل إلى مطرح (بُعثان)، فقام بمسؤولياته الدينية، وبثّ معارف وأفكار وعقائد مذهب أهل البيت (عليه السلام) بأسلوب حكيم ومؤثر، فهدى الله تعالى به كثيرين جداً بانتمائهم إلى المذهب المذكور.

ثمّ سار إلى لنجه (أحد موانئ إيران الشمالية المطلّة على الخليج)، فواصل

* أنوار البدرين ٢٣٦ برقم ١٠٩، أعيان الشيعة ٨/٢٦٨، الذريعة ١/٢٧٧ برقم ١٤٥٤، ١٦/١٧٥ برقم ٥٣٣، ١٧/١٥ برقم ٨٩، ١٨/٣٠٥ برقم ٢٢٤، ٢٢/٢٤٤ برقم ٦٨٨٥، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٤٧٥ برقم ١٩٩١، شهداء الفضيلة ٣٤١، الأعلام ٤/٣٠٨، معجم المؤلفين ٧/١٣٧، منار الهدى، المقدمة بقلم السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، علماء البحرين ٤٤٦ برقم ٢٢٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٢٣ برقم ٤٦٧٣، معجم التراث الكلامي ٢/٢٩٣ برقم ٣٨٣٥، ٣/٨٢ برقم ٥١٢٠ و ٤٤١ برقم ٦٩٠٤، ٤/٢٧٧ برقم ٨٨٤٠ و ٣٧٧ برقم ٩٣٠٣ و ٤٣٦ برقم ٩٥٨٩ و ٥٦٣ برقم ١٠١٦٠، ٥/٢٤٩ برقم ١١٤٧٠.

فيها دوره العلمي والتبليغي إلى أن توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.^(١)
 وكان قد وضع مؤلفات تنبئ عن غزارة علمه وجامعيته وتحقيقه^(٢)، منها:
 رسالة في علم الله تعالى، منار الهدى (ط) في الإمامة وفيه نقض لكلام ابن أبي
 الحديد وردة على كلام القوشجي في شرح التجريد، لسان الصدق (ط) في الرد على
 «ميزان الحق» للقسيس هنري مارتن، رسالة في نفي الاختيار في الإمامة عقلاً
 ونقلًا وبأدلة محكمة، حدّ بقاء الجنة والنار (خ)، رسالة في الفرق بين الإسلام
 والإيمان وتحقيقهما، رسالة في التقية، تفسير آية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ (خ)،
 قامعة أهل الباطل (ط) في الرد على من حرّم إقامة العزاء للحسين الشهيد عليه السلام،
 الأجوبة العلية للمسائل المسقطية (ط) في الفقه، وواسطة العقد الثمين (ط)،
 وغير ذلك.

وله - كما يقول علي البلادي - أشعار رائقة.

١. قال البلادي في «أنوار البدرين»: سمعت من بعض المطلعين إنه مات شهيداً مسموماً.

٢. انظر نقباء البشر.

٦٨٢

شريعتمدار*

(١٢٤٢-١٣١٦هـ)

علي بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الطهراني، المعروف
بـ(شريعتمدار)، أحد كبار علماء الإمامية.

ولد في قزوین سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

وتلمذ لوالده محمد جعفر.^(١)

وسافر إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على الأستاذين الكبيرين:
محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين
الأنصاري.

وعاد إلى إيران، فعكف على المطالعة والبحث والكتابة في شتى المعارف
والفنون الإسلامية التي أتقنها أو ألمّ بها، وأصبح من علماء طهران البارزين.

* المآثر والآثار ١٤٩، علمای معاصر ٤٧٠ برقم ١٩٧، أعيان الشيعة ٣٠٩/٨، طبقات أعلام الشيعة
(نقباء البشر) ٤/٣٦١ برقم ١٨٩٧، الذريعة ٣/١٥٥ برقم ٥٤٢، ٥/٧٥ برقم ٢٩٠، ٨/٦٥ برقم
٢٢١، ١٠/٥٥ برقم ١٨ و ٦٠ برقم ٤٧، ١٥/٣٢٥ برقم ٢٠٩٣ و ٣٧٣ برقم ٢٣٥٣ و ٣٦٨ برقم
٢٣٢٤، ١٦/٢٣٣ برقم ٩١٧، ٢٠/١٥٦ برقم ٢٣٦٤، ٢١/١٠٢ برقم ٤١٣٣، ٢٣/١٥٠ برقم
٨٤٥٥، ومواضع أخرى، مكارم الآثار ١١٦٩/١ برقم ٦١٤، معجم المؤلفين ٧/١٨٨، معجم
رجال الفكر والأدب في النجف ١/١١٣، تراجم الرجال ٢/٢٠٣ برقم ١٢٦١، اثر آفرينان
٣/٣٣٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٤٣ برقم ٤٦٨٦.

١. المتوفى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

وكان محققاً، جيّد النظر، واسع الاطلاع، مولعاً بالكتابة، وقد ظهر ميله إليها منذ حداثته.

وضع ما يربو على سبعين مؤلفاً، منها: جُتّة الأمان وجُتّة الإيمان (خ) بالفارسية في أصول الدين الخمسة، الدر الثمين بالعربية في الكلام، رسالة راحة الحلقوم (ط) بالفارسية في أصول الدين، مصباح الأنام في علم الكلام بالعربية، عين الحق (ط) بالفارسية في الكلام، عين اليقين (خ) بالفارسية في الكلام، حق اليقين بالفارسية في الكلام، علم اليقين (خ) بالفارسية في الكلام، نور اليقين بالفارسية في الكلام، فصل الفصول في شرح «أصل الأصول» في الكلام لوالده، رافع اللجاج في الاحتجاج، درر الأحكام في خمسة عشر علماً منها الفقه والأصول والكلام والتفسير والحديث والمنطق واللغة والهيئة، تحرير الأصول في أصول الفقه، مصباح الدلالة في المنطق، رموز الكنوز في الفقه، كنز التفاسير في تفسير المفردات القرآنية، مرشد الراشدين بالفارسية في الأخلاق، وعمدة المطالب في النحو. توفي ليلة السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.^(١)

٦٨٣

الشهرستاني*

(١٢٨٠-١٣٤٤هـ)

علي (أو محمد علي) بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني، المجتهد الإمامي، المؤلف.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ثمانين ومائتين وألف.

وشرع في طلب العلم من صغره، فقرأ بعض الكتب الدراسية، وتلمذ

لوالده السيد محمد حسين^(١) في الحكمة والكلام والهيئة والحساب.

وواصل دراسته في النجف الأشرف التي وردها عام (١٢٩٨هـ) واختلف

فيها إلى الأستاذين البارزين: الفاضل محمد الإيرواني، وحبيب الله الرشتي.

* أعيان الشيعة ٢١/١٠، ربحانة الأدب ٣/٢٧٤، الذريعة ٢/٢٠٧ برقم ٨٠٠ و ٣٣٦ برقم ٩٤٠، ٣/٣٢١ برقم ١١٩٨ و ٤٣٥ برقم ١٥٧٩ و ٤٧٤ برقم ١٧٤٦، ٤/٢٥ برقم ٧٨، ٥/٢٨ برقم ١٢٩، ١٠/١٦٣ برقم ٣٠٠، ٢٠/١٠٢ برقم ٢١١٩، ٢٤/١٧٥ برقم ٩١٤، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٤١٠ برقم ١٩٢٨، مكارم الآثار ٧/٢٢٩١ برقم ١٤٣٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٢٧ و ٢٥٩ و ٤١١ و مواضع أخرى، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٤/٢١٠-٢١٢، معجم المؤلفين ١١/٤٩، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي النجفي ١٠٦ برقم ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٧٦٠-٧٦١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٤٧ برقم ٤٦٨٩، معجم التراث الكلامي ٢/١٨٤ برقم ٣٣٣٠، ٢/١٢ برقم ٤٣٨٩، ٥/٥٢ برقم ١٠٤٦٣ و ٣٨٧ برقم ١٢١٣٧.

١. المتوفى (١٣١٥هـ)، وستاق ترجمته.

ثم توجه إلى سامراء عام (١٣٠٠ هـ) فحضر أبحاث المجتهد الكبير السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى كربلاء، ودأب على المطالعة والبحث والكتابة في شتى الحقول من الفقه والأصول والكلام والتفسير والأخلاق وغيرها. وخلف أباه في مهام التدريس والإمامة والإفتاء، وأصبح من الشخصيات العلمية والدينية المرموقة في بلده.

وكان مؤلفاً مكثراً، وضع ما يربو على خمسين كتاباً ورسالة، منها: نصرة الشريعة في الاستنصار لمذهب الشيعة (خ) بالفارسية في الرد على «نصيحة الشيعة» لأحد علماء السنة الهنود، الجامع في شرح النافع^(١) أي «النافع ليوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر» في الكلام للفاضل المقداد السيوري الحلّي، التحفة الرضوية في الإمامة^(٢)، رجم الشياطين في التبري من أعداء الدين (خ) بالفارسية، مجموعة كلامية وتشتمل على نكت الشيخ المفيد والنافع للمقداد مع حواش لصاحب الترجمة وأجوبة بعض المسائل الكلامية للسيد بحر العلوم (نسخة منها عند الشيخ كاظم الطريحي)، غاية المأمول في أصول الفقه، كنز الفوائد على غرار الكشكول، التبيان في تفسير غريب القرآن، ذخائر الأحكام في الفقه، الدر الفريد في العزاء على السبط الشهيد (ط)، رسالة في محاسبة النفس، والصحيفة النبوية، وغير ذلك.

توفي بكربلاء سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

١. كذا في أعيان الشيعة، وفي الذريعة: الجامع في ترجمة النافع (ط).

٢. كذا في أعيان الشيعة. وقال في الذريعة: إنه في الرد على «نصيحة الشيعة».

٦٨٤

الإحقاقي*

(١٣٠٤-١٣٨٦هـ)

علي بن موسى بن محمد باقر بن محمد سليم الإحقاقي، الأسكوئي
التبريزي، الحائري، أحد مراجع الشيعة، ومن مشاهير علمائهم.
ولد في الحائر (كربلاء) سنة أربع وثلاثمائة وألف.
وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٢٤هـ) فاختلف إلى حلقات بحث
الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ
الشرعة الأصفهاني، والسيد مصطفى الكاشاني، ومحمد علي الخوانساري.
ودرس الحكمة عند الشيخ محمد حسن الطوسي.

وأقام مدداً متفاوتة في كل من: كربلاء والكويت وتبريز.
ثم شخّص إلى الأحساء بعد وفاة الشيخ موسى أبو خمسين الأحسائي عام
(١٣٥٣هـ)، فقام مقامه في مهماته العلمية والدينية.

ثم تولى زعامة الشيعة بعد وفاة والده موسى عام (١٣٦٤هـ)، وسكن
الكويت إلى أن توفي بها سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: الحجّة الواضحة (ط) في أصول الدين،

* الذريعة ٦/٢٦٣ برقم ١٤٣٣، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٤١٤ و ٤٣٦، ٣/٦٥٣، معجم
المطبوعات النجفية ٢٤٧، تراث كربلاء ٣٤٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٧، معجم
التراث الكلامي ١/٥٤٦ برقم ٢٤٢٢، ٢/٥٠ برقم ٢٧٢١، ٣/٨١ برقم ٥١١٤، ٤/٢٧٠ برقم
٨٨٠٢، ٥/٢٠٩ برقم ١١٢٦٩.

عقيدة الشيعة (ط)، برهان أهل الإيمان (ط)، رسالة في معنى الغلو (ط)، إيضاح الأنباء (ط) في المناقب، المقالة الناصحة الزاجرة (ط)، ومنهاج الشيعة (ط) في الفقه العملي، وغير ذلك.

٦٨٥

أبو الحسن الكشميري*

(١٢٦٢-١٣٤٢هـ)

علي بن نقي بن أمير الرضوي، السيد أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي، المجتهد الإمامي، المؤلف.

ولد بمدينة لكهنو سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم العقلية عن بعض الأفاضل كمحمد نعيم فرنگي محل، وغيره. وحضر على العالمين البارزين: الفقيه المتكلم السيد علي محمد^(١) بن محمد بن دلدار علي النقوي المعروف بتاج العلماء، والسيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي.

وزار العراق، فأخذ عن أساتذته، ومنهم: السيد محمد حسين الشهرستاني

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١١٦٦ برقم ١٠، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/ ١٥٥٢ برقم ٢٠٧٠، الذريعة ٢/ ٥٩ برقم ٢٣٥، ١١/ ٩ برقم ٤٥ و ٦١ برقم ٣٧٩، ١٢/ ٢٣٩ برقم ١٥٦٩، مطلع الأنوار ٦٤، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٦٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤٤٥ برقم ٤٦٩٥، معجم التراث الكلامي ١/ ١٣٥ برقم ٣٥٣ و ٢٤١ برقم ٨٤١، ٣/ ٥٥١ برقم ٧٤٤٨.

١. المتوفى (١٣١٢هـ)، وستأتي ترجمته.

الحائري، وحسين المازندراني.

ورجع إلى الهند، فدرس وأفاد وارتقى منبر الخطابة، وكتب في مجالات متعددة.

وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والأردوية.

وضع ثلاثين مؤلفاً، منها: سواء السبيل في شرح «الزاد القليل» في التوحيد والعدل لأستاذه تاج العلماء (ط)، رسالة إزالة الشبهات في ردّ المادّيين، رسالة في إثبات النبوة، رسالة في إثبات المعاد الجسماني (ط)، رسالة في ردّ التناسخ، سبب الخلق ووجه التكليف (ط)، رسالة المعراجية في إثبات المعراج، إسعاف المأمول في شرح «زبدة الأصول» في أصول الفقه لبهاء الدين العاملي، أحسن المواعظ (ط) في المواعظ والفضائل والمصائب، علل الصيام، إرشاد المزكّين (ط) في الزكاة والفطرة، وحلّ المغلقات في شرح السبع المغلقات، وغير ذلك. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٦٨٦

التبريزي*

(.....١٣٤٠هـ)

علي آقا بن عبد العظيم التبريزي ثمّ المشهدي، العالم البارع، المتكلم، الأديب.

* علمای معاصر ٢١٤ برقم ٨٣، الذريعة ١٨/١٠ برقم ٨٩، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١٥٦٦/٤ برقم ٢٠٨١، مستدرکات أعيان الشيعة ٣/١٤٠ و ١٥٠، مفاخر آذربایجان ١/٢٦٠ برقم ١٣٧، معجم التراث الكلامي ٣/٨٢ برقم ٥١١٥ و ٣١٦ برقم ٦٢٣٥، ١٠٩/٤ برقم ٨٠٥١.

ولد في تبريز.
 واجتاز فيها بعض المراحل الدراسية.
 وقصد النجف الأشرف، فحضر على أعلامه، ونال درجة الاجتهاد
 واستنباط الأحكام.
 ورجع إلى بلدته، فمكث فيها فترة، ثم انتقل إلى مدينة مشهد المقدسة،
 فزاوّل فيها التدريس وتبليغ الأحكام.
 وأكّـب على المطالعة والبحث، ونظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية،
 فظهرت مواهبه في العلم والأدب ورمقه معاصروه بعين الإكبار والتقدير^(١)، ومنهم
 صديقُه وسميُّه ملا علي^(٢) بن عبد العظيم الخياباني التبريزي مؤلّف «علمای
 معاصر».

وكان ماهراً في علم الكلام والحكمة، متفتناً في العلوم.
 وضع مؤلفات، منها: ذخيرة الحشر في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول
 الدين للعلامة الخليّ (خ) ويتضمن مقاصد كلامية جليّة وفوائد أصولية مهمّة
 تنمّ عن غزارة علمه، الحجة الوافية^(٣) (خ) بالفارسية في الردّ على الشيخية،
 والشمس الضاحية في إزاحة الشبهات السواهية (خ) في الردّ على الشيخ أحمد
 الأحسائي وأتباعه (الشيخية) وتقنين عقائدهم.
 توفّي بمدينة مشهد سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، تخميس أبيات علي بن أبي عبد الله الخوافي^(٤) في رثاء الإمام علي

١. نقباء البشر. ٢. المتوفّي (١٣٦٧ هـ).

٣. نُسب هذا المؤلّف (والذي بعده) سهواً إلى ملا علي الخياباني المذكور أعلاه.

٤. نسبة إلى خواف: ناحية من نواحي نيسابور، متصلة بحدود الزوزن. انظر الأنساب للسمعاني
 ٤١١/٢.

الرضا عليه السلام التي أوردها الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ) في كتابه «عيون أخبار الرضا»^(١)، وإليك التخميس:

يا زائراً لرسول الله بضَعْتُهُ وقاصداً لغريب الطوس تربَتُهُ
إن جئتَه قل إذا شاهدت قُبَّتَه (يا قبر طوس سقاك الله رحمته)
(ماذا حويت من الخيرات يا طوس)

يا بقعة نور رب العرش غاب بها ووفدها كل خير قد أصاب بها
وربنا دعوة الداعي استجاب بها (طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها)^(٢)
(شخص ثوى بسنا أباد مرموس)

شخص أضاء على الآفاق مهجَعُهُ شخص أنار على الأقطار مضجَعُهُ
شخص عظيم على الأيام مفجعه (شخص عزيز على الإسلام مصرعه)
(في رحمة الله مغمور ومغموس)

الله طَهَّرَهُ قَدْماً وَمَكَّنَهُ من كل رجس وللتفضيل عَيْنَهُ
وللهدى قبل خلق الخلق كَوْنَهُ (يا قبره، أنت قبر قد تضمّنه)
(علم وحلم وتطهير وتقديس)

يا مشهداً آذن المولى لرفعتِهِ وسارع الملاء الأعلى لخدمتِهِ
واستعفرت جبهة العليا بتربتِهِ (فخراً بأنك مغبوط بجثتِهِ)
(وبالملائكة الأبرار محروس)

١. ج ٢/ ٢٥١، باب ٦٥ - ذكر بعض ما قيل من المراثي في حق أبي الحسن الرضا عليه السلام.

٢. وفي العيون: طابت بقاعك في الدنيا وطيبها.

٦٨٧

الكهجوي*

(١٢٧٧-١٣٥٢هـ)

علي أظهر بن السيد حسن الكهجوي؛ الملقب بـ (فخر الحكماء)، أحد
متكلمي الإمامية وعلمائهم البارزين في الهند.
ولد في كهجوه عام سبعة وسبعين ومائتين وألف.
وتعلّم في لكهنؤ (التي قدمها سنة ١٢٨٤هـ)، وتخرّج من المدرسة الإيمانية
عام (١٢٩٤هـ).

ورجع إلى بلدته عام (١٢٩٥هـ)، فتولّى بها إمامة الجماعة.
وسافر ثانية إلى لكهنؤ (١٢٩٨هـ) فدرس الطبّ فيها، ثمّ مارس هذه
المهنة في بعض المدن الهندية.
وقام أيضاً بالوعظ والإرشاد والمناظرة مع أهل السنة، ونشر الفكر الشيعي
والذبّ عن المعتقدات، وإصدار مجلة شهرية (منذ عام ١٣١٥هـ) تُعنى بالشؤون
العلمية والكلامية سمّاها الإصلاح.

كما أهتمّ بالبحث والكتابة لا سيما في مجالي المنطق والكلام، فأنتج عدداً
غير قليل من المؤلفات بالعربية والفارسية والأردوية، منها: ذو الفقار حيدر (ط).

* الذريعة/٤: ٧٥ برقم ٣١٢ و ١٩١ برقم ٩٥١، ١٠/٤٤ برقم ٢٥١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء
البشر) ٤/ ١٥٧٩ برقم ٢١٠٣، مطلع الأنوار ٣٧٩، معجم التراث الكلامي ٢/ ٢٢٣ برقم ٣٥١٢
و ٢٧٢ برقم ٣٧٣٣، ٣/ ٣٢٢ برقم ٦٢٦٧.

في ثلاث مجلدات) بالأردوية في علم الكلام، رد الملاحدة في مجلدين، المناظرة الأجدية باللغة العربية، تشفي أهل السنة والخوارج (ط) بالأردوية، تبصرة السائل، الآل والأصحاب، حاشية على «شرح سلم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، حاشية على «شرح التهذيب» في المنطق لجلال الدين الدواني، تنقيد البخاري في خمس مجلدات، ورسالة الجمرة، وغير ذلك. وترجم بالأردوية كتاب «إحقاق الحق» في الكلام للقاضي نور الله التستري الشهيد.

توفي ببلدته (كهجوه) في (١٢) شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٦٨٨

الأردبيلي*

(١٢٦٩-١٣٤٦هـ)

علي أكبر بن محسن بن عبد الله الأردبيلي، المجتهد الإمامي، المتكلم. ولد في أردبيل سنة تسع وستين ومائتين وألف.

* علمای معاصر ٥٣٦ برقم ٢٤٩، الذريعة ١٩٦/٢ برقم ٧٥٠ و ٧٥٢، ٣/١٢٩ برقم ٤٣٦، ٤/٣٩٠ برقم ١٧٢٥، ١٥/٣٤٩ برقم ٤٢٤٢ و ٣٦٠ برقم ٢٢٩٢، ١٦/١٠٧ برقم ١٤١، ٢١/٢٢٤ برقم ٤٧٢٢، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٤/١٦٠٥ برقم ٢١٤٢، مكارم الآثار ٦/١٩٣٣ برقم ١١٧٠، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي النجفي ١١٤ برقم ١٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٩٩، اثر آفرینان ١/٢٣٢، مفاخر آذربيجان ١/٢٦٤ برقم ١٤٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٦٢ برقم ٤٧٠٠، معجم التراث الكلامي ١/٣١٢ برقم ١١٩٢، و ٣٤٨ برقم ١٣٩٥، ٢/٧٨ برقم ٢٨٥٥، ٤/١٥٨ برقم ٨٢٨٠ و ٣١٠ برقم ٩٠٨ و ٣٦٨ برقم ٩٢٥٧.

ونشأ على أبيه الفقيه محسن (المتوفى ١٢٩٤هـ)، وأخذ طرقاً من العلوم في بلاده.

وسافر إلى النجف الأشرف في حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على الأستاذين الكبيرين: حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الشراياني. وعاد إلى أربيل عام (١٣١١هـ)، فتصدى للتدريس في إحدى مدارسها، وللوعظ والإرشاد ببيان عذب وأسلوب مؤثر. وأفتى بالجهاد ضد القوات الروسية التي احتلت ميناء «أنزلي» الإيراني عام (١٣٣٨هـ).

ولم ينفك عن البحث والمطالعة والكتابة والردّ على آراء بعض الفلاسفة وعقائد بعض الفرق المستحدثة، حتى غدا مشتهراً في مختلف الأوساط، نافذ الكلمة في بلاده.

وكان عالماً بالحكمة والكلام والفقه والحديث. وضع مؤلفات، منها: أصول الدين مسلمين (ط) بالفارسية، أصول الدين عوامي (ط) بالتركية، رسالة عمود النور وتُعرف برسالة عوام الناس (ط) بالتركية في أصول الدين والردّ على الشيخية والبابية والصوفية، البعث والنشور (ط) بالفارسية في إثبات المعاد الجسماني والردّ على بعض المذاهب الفلسفية وعلى آراء الشيخية وغيرها، الصراط المستقيم بالفارسية في مسألة العدل، فتح العلوم (ط) بالفارسية لتعليم المبتدئين ويتضمن العقائد، معذرة العباد (ط) بالفارسية في الفقه العملي، ومجالس الأحزان، وغيرها. توفي بأربيل سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٦٨٩

النَّقْوِي

(١٢٦٠-١٣١٢هـ)

علي محمد بن محمد بن دلداز علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي،
 اللكهنوي، المجتهد الإمامي، الباحث، المتكلم، الملقب بـ (تاج العلماء).
 ولد في بلدة لكهنو سنة ستين ومائتين وألف.
 وتعلم على: محمد علي اللكهنوي الملقب بقائمة الدين، والسيد أحمد علي
 ابن عناية حيدر محمد آبادي، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري
 اللكهنوي.

* تكملة نجوم السماء ١٥٣/٢، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/١٣١٣ برقم ٣٥٤،
 أعيان الشيعة ٨/٣١٠، ربحانة الأدب ١/٣١٩، الذريعة ١/١١٥ برقم ٥٥٥-٥٥٦ و ٢٨٣ برقم
 ١٤٨٤، ٣/٤٨٣ برقم ١٧٩٥، ٥/١٩١ برقم ٨٧٨ و ٢٢٢ برقم ١٠٥٩، ١٠/١٧٣ برقم ٣٥١
 و ٢١٢ برقم ٥٨٢، ١١/٢٢٦ برقم ١٣٧٦، ١٥/٩٨ برقم ٦٤٨ و ١١٦ برقم ٧٧٨ و ١٦٤ برقم
 ١٠٧١ و ١٦٩ برقم ١١٢٠ و ٣٣١ برقم ٢١٣٨، ١٦/٣٣ برقم ١٤٣، ١٧/١٥ برقم ٨٧،
 ١٨/٢٩٧ برقم ١٩٥، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٦٢٤ برقم
 ٢١٧٢، الأعلام ٥/١٨، مطلع الأنوار ٣٩٨، معجم المؤلفين ٧/٢٢٨، معجم المفسرين ١/٣٨٧،
 تراجم الرجال ٢/٢٥١ برقم ١٣٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٦٦ برقم ٤٧٠٣، معجم
 التراث الكلامي ١/١٦٨ برقم ٤٩٦-٤٩٧ و ١٨٩ برقم ٥٨٢، ٢/٤٧٢ برقم ٤٦٦١، ٣/٣٤٨
 برقم ٦٣٨٨ و ٤٠٥ برقم ٦٧٢١ و ٤٥٥ برقم ٦٩٩١ و ٤٩٣ برقم ٧١٧٢، ٤/١٧٤ برقم ٨٣٦٦
 و ١٧٩ برقم ٨٣٧٣ و ١٩٢ برقم ٨٤٣٠ و ١٩٥ برقم ٨٤٤٤ و ٣٠٦ برقم ٨٩٩٢ و ٣٤١ برقم
 ٩١٤٤ و ٤٣٥ برقم ٩٥٨٥ و ٥٦٢ برقم ١٠١٥١.

وحضر عليّ والده الفقيه المتكلم السيد محمد^(١) المعروف بسلطان العلماء في العلوم العقلية والنقلية.

وسافر إلى العراق، فأجيز عام (١٢٨٥هـ) من كبار مجتهديه، ومنهم: السيد علي نقي بن الحسن الطباطبائي الحائري، وراضي بن محمد المالكي النجفي، والسيد حسين الكوهكمري، والحسن بن أسد الله الكاظمي، وغيرهم.

ورجع إلى لكهنؤ، فدرّس وأفاد وكتب في شتى المجالات، وناظر أصحاب الديانات والملل، وحاز شهرة واسعة ومقاماً رفيعاً في بلاد الهند.

وكان يجيد اللغات العربية والأردوية والفارسية والعبرية والسريانية، ذا مواهب متعددة.

تلمذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: السيد أبو الحسن علي بن نقی الرضوي الكشميري، ونثار حسين العظيم آبادي، والسيد كرار علي البلگرامي، وغلّام حسين السهارنپوري، والسيد مكرم حسين الجلالوي، والسيد سرفراز حسين، والسيد علي حسين الزنگي پوري.

ووضع نحواً من مائة مؤلف، منها: الضربة العلوية (ط) بالفارسية في الردّ على المادّيين، الصولة العلوية للذبّ عن الملة المحمدية في الردّ على النصارى، عماد الدين وفلاح المؤمنين في الردّ على النصارى، طريق النجاة (ط) بالفارسية في بعض المسائل الكلامية، قال أقول في الردّ على أهل السنة، الزاد القليل (ط) بالأردوية في التوحيد والعدل، الردّ على عناية علي في بعض المسائل الكلامية، الاحتجاج العلوي في المناظرة مع الملل المختلفة، جوابات المسائل الزنجبارية (ط) في أجوبة مسائل كلامية باللغة العربية، الرحيق المختوم في حديث الغدير

١. المتوفى (١٢٨٤هـ)، وقد مضت ترجمته.

وإثبات الولاية والإمامة، الاثنا عشرية في البشارات الأحمديّة بالعربية والعبرية ويتضمن بشارات مستخرجة من التوراة والإنجيل، الاثنا عشرية في البشارات العلوية، منظومة في علم الكلام سَمّاها الغُرّة، لحن داودي^(١) بالأردوية في الردّ على «نغمه طنبوري» لعماد الدين المسيحي، الرسالة المهدوية بالأردوية، تصديق الصدوق في المنطق، الجوهر الفرد في المنطق، تعلّيقه على «زبدة الأصول» لبهاء الدين العاملي، عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي، أحسن القصص (ط) في تفسير سورة يوسف، شرح خطبة الزهراء عليها السلام، وتحفة الواعظين .
توفي بلكهنو سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٦٩٠

السوني بتي *

(١٢٤٤-١٣٠٤هـ)

عمّار علي بن السيد نظام علي السوني بتي، أحد علماء الإمامية .
ولد في سوني پت (بالهند) سنة أربع وأربعين ومائتين وألف .
ودرس عند بعض الأفاضل .

١. انظر الذريعة ١٨/ ٢٩٧ برقم ١٩٥ . يُشارُ إلى أنّ السيد عبد الحي الحسيني عدّ كتاب «لحن داودي في الرد على نغمه طنبوري» من مؤلفات ناصر الدين بن محمد علي الحنفي الدهلوي (المتوفى ١٣٢٠هـ) . انظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١٣٨٧ برقم ٥١٩ .
- * الذريعة ٤/ ٤٤٨ برقم ٢٠٣، ٨/ ٢٣١ برقم ٩٦٥، ١١/ ٩٣ برقم ٥٧١، ١٥/ ٣٣٥ برقم ٢١٦٣، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/ ١٦٣٢ برقم ٢١٨٣، مطلع الأنوار ٤٠٨، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٨٢ برقم ١٥٨٠، ٣/ ٢٨٣ برقم ٦٠٧٥ .

وسافر إلى لكهنؤ، فحضر على السيد محمد تقى^(١) (ممتاز العلماء) بن الحسين ابن دلدار علي النقوي في الفقه والأصول والتفسير والحديث والكلام. وبرع في أكثر من فن، وعُني كثيراً بالتفسير. ودرّس وأرشد وناظر.

ووضع مؤلفات باللغات الثلاث، منها: رسالة الاعتقادات (ط) بالأردوية، الدلائل الالتزامية (ط) بالفارسية في إثبات خلافة أمير المؤمنين بعد النبي ﷺ بلا فصل، دفع المغالطة (ط) بالفارسية في المناظرة، التحفة (ط) بالأردوية في المناظرة، عمدة البيان في تفسير القرآن (ط) بالأردوية، أحكام النكاح (ط) بالأردوية، بستان المواعظ بالعربية، وعلامات المؤمن بالأردوية، وغير ذلك. توفي في شهر صفر سنة أربع وثلاثمائة وألف.

١. المتوفى (١٢٨٩ هـ)، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

٦٩١

شيخ الشريعة*

(١٢٦٦-١٣٣٩هـ)

فتح الله بن محمد جواد النهازي، الشيرازي الأصل، الأصفهاني ثم النجفي، المعروف بـ (شيخ الشريعة)، أحد مراجع الإمامية، ومن كبار أساتذة العلوم العقلية والنقلية.

ولد في أصفهان سنة ست وستين ومائتين وألف.

وتلمذ لعدد من أجلاء المدرسين، ومنهم: محمد صادق التنكابني الأصفهاني (من تلامذة العلامة الأنصاري)، وعبد الجواد الخراساني الأصفهاني، وأحمد السبزواري الأصفهاني، وحيدر علي الأصفهاني، ومحمد باقر بن محمد تقى ابن محمد رحيم الأصفهاني (المتوفى ١٣٠١هـ).

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٨٠، الفوائد الرضوية ٣٤٥، معارف الرجال ٢/ ١٥٤ برقم ٢٨١، علمای معاصر ٢٠٩ برقم ٧٩، أعيان الشيعة ٨/ ٣٩١، ربحانة الأدب ٣/ ٢٠٦، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٦١، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٢/ ٨٤٩ برقم ١٣٦٤، مصفى المقال ١٩٣، الذريعة ١٠/ ٢٣٧ برقم ٧٤٥، ١٥/ ٤٤ برقم ٢٨٥ و ٣٢٠ برقم ٢٠٤٩، ١٧/ ١٠ برقم ٥٢، ١٨/ ٨٤ برقم ٧٩٠، ٢٢/ ٢٨٣ برقم ٧١١٢، أحسن الوديعه ١/ ٢١١، مكارم الآثار ٥/ ١٨١٦ برقم ١٠٩٦، الأعلام ٥/ ١٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٦٧، مقدمة نخبة الأزهار بقلم السيد أحمد الحسيني، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤٨٣ برقم ٤٧١٥، معجم التراث الكلامي ٣/ ٤٠٩ برقم ٦٧٤١، ٤/ ١٦٦ برقم ٨٣٢٠ و ٢٨٤ برقم ٨٨٧٤، ٥/ ٢٥٤ برقم ١١٤٩٨.

وسافر إلى مدينة مشهد (بخراسان)، وجرى بينه وبين بعض علمائها مناظرات، ظهر فيها اقتداره.

وعاد إلى أصفهان، فمارس التدريس فيها بأسلوب محبب إلى الطلبة. ثم بارح بلاده متوجّهاً إلى العراق، فأقام بالنجف الأشرف، وتصدى بها للبحث والتدريس، وكان في أثناء ذلك يحضر على المجتهدين الكبارين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي. ولم يطل الأمد حتى لمع اسمه مجتهداً كبيراً وأستاذاً قديراً، وعالماً متقدماً في الحكمة الإلهية والتفسير والكلام والعلوم الحديثية وخلافيات الفرق.

تلمذ عليه الجماء الغفير، منهم: السيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي، ومحمد حسن بن محمد المظفر النجفي، ومحسن بن علي الطهراني الشهير بأقا بزرك، والسيد حسين بن علي بن أحمد الطباطبائي البروجردي، والسيد عبد الحسين بن يوسف آل شرف الدين العاملي، ومحمد حسين بن محمد جعفر السبحاني التبريزي، وخليل بن إبراهيم الصوري العاملي، وضياء الدين العراقي، وعبد الحسين بن عيسى الرشتي، وعبد الحسين بن قاسم بن صالح الحلبي، والسيد أبوالقاسم بن رضا الطباطبائي التبريزي، وعبد الكريم بن حسين آل الزين الخزرجي العاملي، وعبد الكريم بن علي بن كاظم الأسدي الجزائري، والسيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي، والسيد أبو الحسن بن محمد إبراهيم النقوي اللكهنوي.

ووضع مؤلفات، منها: الرد على «الهداية» الذي ألفته جمعية المستشرقين الأمريكيين في رد معتقدات المسلمين ولم يتمه، رسالة في صفات الذات وصفات

الفعل، المناظرات مع ابن الألويسي^(١) (الخ) في إثبات وجود المهدي المنتظر (عج) وإمامته، رسالة في علم الباري بالممتنعات، رسالة في الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد، رسالة في قاعدة لا ضرر (ط)، حاشية على «الفصول» في أصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، إبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار، إنارة الحالك في قراءة مَلِك ومالك، والقول الصراح حول الصراح (ط)، وغير ذلك.

وكان في طليعة العلماء المجاهدين، فقد شارك في الدفاع عن العراق ضد الجيش البريطاني الذي احتل مدينة البصرة عام (١٣٣٣هـ / ١٩١٤م)، كما قام بدور فاعل في ثورة العشرين (١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م) كمساعد للزعيم الديني الميرزا محمدتقي الشيرازي.

ثم انتقلت إليه زعامة الطائفة وقيادة الثورة بعد وفاة الميرزا الشيرازي، فقام بواجبه في هذين الميدانين، وحرّض الجماهير على الثورة من أجل تحرير البلاد من السيطرة الأجنبية، ولكن الأجل لم يُمهله طويلاً، فقد توفي بعد تشكيل الوزارة الأولى برئاسة عبد الرحمان النقيب (في ١١ / تشرين الثاني / ١٩٢٠م) بخمسين يوماً، وذلك في الثامن من ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

١. هو محمود شكري بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الحسيني البغدادي المعروف بالآلوسي (١٢٧٣-١٣٤٢هـ): مؤرخ، أديب، من علماء أهل السنة. له (٥٢) مؤلفاً، منها: بلوغ الأرب في أحوال العرب (ط)، ونجمريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان، وفتح المنان (ط) في الرد على بعض الفرق. انظر الأعلام ٧/ ١٧٢-١٧٣.

٦٩٢

الزنجاني*

(١٣٠٣-١٣٧٣هـ)

فضل الله بن نصر الله بن عبد الرحيم الزنجاني، الملقب بشيخ الإسلام^(١)،
أحد علماء الإمامية بالفلسفة والكلام.
ولد في زنجان سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ودرس عند عدد من العلماء، ومنهم: الميرزا عبيد الله بن أحمد الزنجاني
(المتوفى ١٣٢٧هـ)، والميرزا مجيد الزنجاني وأخذ عنه في الفلسفة والكلام.
وسافر إلى العراق عام (١٣٣١هـ)، فاختلف إلى حلقات درس الأعلام:
السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين
العراقي، والميرزا محمد تقي الشيرازي وقد حضر عليه قليلاً في كربلاء.
وشرع في التأليف والكتابة في علم الكلام وغيره في أوان تحصيله في زنجان

* علمای معاصر ٣٥٢ برقم ١٣٨، أعيان الشيعة ٨/ ٤٠٧، مصفى المقال ٣٦٤، شهداء الفضيلة ٢٥١،
الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٣٧،
مستدرکات أعيان الشيعة ٧/ ٢١٠، اثر آفرینان ٣/ ٣٩٣، معجم التراث الكلامي ٢/ ١٤٥ برقم
٣١٥٤، ٣/ ١٥٧ برقم ٥٤٧٠.

١. وهو لقب لأسرته بزنجان منذ فترة طويلة، وصاحب الترجمة من ذرية الملا علي الزنجاني (المستشهد
عام ١١٣٦هـ)، وقد مضت ترجمته في آخر الجزء الرابع من كتابنا هذا، وتحت عنوان (المتكلمون
الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

والنجف، واستمر في البحث والتحقيق والكتابة بعد عودته إلى زنجان عام (١٣٣٩هـ)، كما استفاد منه عدد من رواد العلم منهم المؤرخ عباس إقبال الآشتياني (المتوفى ١٣٧٥هـ).

وإليك جانباً من مؤلفاته التي شملت علوم الكلام والفلسفة والمنطق والرجال والبحوث التاريخية: مقدمة وتعليقات على كتاب «أوائل المقالات في المذاهب والمختارات» للشيخ المفيد (ط)، حاشية على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق اللاهيجي، إثبات الماهية والردّ على ملاصدرا الشيرازي في أصالة الوجود، حاشية وردّ على الملا صدرا في قوله بالحدوث الذاتي والقدم الزماني، علم الكلام وتاريخه في الإسلام، التشيع في التاريخ، التقريب في شرح «التهذيب» في المنطق لسعد الدين التفتازاني، رسالة في الحكمة وأقسامها، ومصنفات الشيعة في العلوم الإسلامية، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد مضت ترجمة أخيه أبو عبد الله الزنجاني (المتوفى ١٣٦٠هـ).

٦٩٣

الجواهري*

(١٢٩٥-١٣٥٥هـ)

محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن بن باقر الجواهري،
 النجفي، العالم الكبير، المجتهد، الشاعر، المجاهد.
 ولد في النجف الأشرف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.
 وأخذ عن عبد الحسين بن أسد الله الكاظمي وغيره.
 وتلمذ على: عمّه علي بن باقر بن محمد حسن الجواهري (المتوفى
 ١٣٤٠هـ)، والسيد علي الشرع.
 وحضر على: شيخ الشريعة الأصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني.
 ودرس الحكمة والكلام عند أحد كبار أساتذة النجف، وتصلّع منهما.
 وتوجّه إلى خوزستان (في بلاد إيران) فسكن بلدة الفلاحية، ومارس فيها
 مسؤولياته الدينية والعلمية.
 وناوأ بشدة النفوذ الإنجليزي الذي أخذ يتغلغل في نواحي خوزستان،

* ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٢٣، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر - خ)، الذريعة ١١/ ٨٦ برقم ٥٣٢، ١٧/ ١٦٣ برقم ٨٥٨، ٢٣/ ١٥ برقم ٧٨٥١، ومواضع أخرى، شعراء الغري ٧/ ٢٤٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٧٠، معجم المطبوعات النجفية ١٧٤، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٧، ٤/ ١٥٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٥٠٠ برقم ٤٧٢٦، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٢٩ برقم ١٢٩٠، ٣/ ٣٥٦ برقم ٦٤٣٠ و ٣٦٣ برقم ٦٤٦٦ و ٤٤١ برقم ٦٩٠٧، ٤/ ٤٦٥ برقم ٩٧٤٠، ٥/ ٢٩٠ برقم ١١٦٧٤ و ٣٠٠ برقم ١١٧٢٩.

وحذر من سياساتهم الماكرة التي تستهدف السيطرة على مقدّرات الأمة الإسلامية وإضعاف كيائها، ثم نهّد (وهو يقود مجموعة من المجاهدين) إلى ساحة الحرب، حيث التحق بمن معه بمحور الشيعية (من مدن محافظة البصرة بالعراق) الذي كان يقوده الفقيه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، وخاض المعركة بنفسه ضد القوات الإنجليزية التي هاجمت المنطقة عام (١٣٣٣هـ).

ثم رجع إلى النجف مثخناً بالجراح بعد انكسار المجاهدين، فمكث فيها قليلاً، ثم قرر العودة إلى الفلاحية (بعد وقوع العراق في قبضة الغزاة المستبدّين)، فأقام بها مرشداً وموجّهاً إلى أن بارحها عام (١٣٤٨هـ)، قاصداً مدينة الأهواز فتوطنها كمرجع ديني، وأصبحت له منزلة رفيعة في النفوس.

ثم أُصيب بمرض عضال، فصمّ على الرحيل إلى بلدته النجف الأشرف، فوافاه أجله بمدينة البصرة، وذلك في الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وكان كبير النفس، يقظ الشعور، كثير الاعتزاز بعقيدته وكرامته وكرامة أمته، حاقداً على المستعمر وعلى الفئات التي تعينه وتمهّد له الطريق.

وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في علم الكلام وما يجب اعتقاده على الأنام، منظومة في علم الكلام^(١) تقرب من (٥٠٠) بيت، شرح منظومة «الشهاب

١. أولها:	حمداً لمن عرّفنا وجوده	ومن أفاض خيرة وجوده
ومنها:	فهاكها منشورة الجواهر	ينظمها فكر امرئ جواهري
	جعلتها وسيلة الغفران	في يوم لا يغني عن الإنسان
	إلا الذي قدّمه من العمل	بين يدي خالقه عز وجل

وقد سمى العلامة الطهراني في «الذريعة» هذه المنظومة بـ «منشورة الجواهر» لورود هذا التعبير في الأبيات المذكورة، ثم احتمل أن يكون اسمها «وسيلة الغفران» لورود هذا التعبير أيضاً في أحد أبياتها. وليس ثمة دليل على صحة ما ذهب إليه الطهراني في العنوانين الآنفين الذكر.

الشاقب» في الإمامة للسيد محمد باقر (الحجة) بن أبي القاسم الطباطبائي الحائري، الردّ على ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على «نهج البلاغة» ويتعلق الردّ بموضوع الإمامة، الردّ على كريم خان القاجاري في كتابه «إرشاد العوام» في العقائد لم يتم، قلائد الدرر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، تعلّيقه على «كفاية الأصول» في أصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، الفرائد الغوالي في شرح «شواهد الأمالي» للشريف المرتضى يقع في أكثر من أربع مجلدات ضخام، منظومة في التجويد وشرحها، منظومة في المواريث وشرحها، وشرح ديوان ابن الخياط (ط)، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة في أبي طالب شيخ البطحاء، منها:

إلى كم أمني النفس بالعز والنصر

وأفزع من جور الليالي إلى الصبر

وألقى خطوب الدهر فرداً ولا أرى

كريباً يذود الخطب بالأسل السمر

وأطوي حنايا أضلعي من حوادث

تهاوت على قلبي كصالية الجمر

وكم ذا أرى في النبي مقسماً

برغم حماة الدين بين ذوي الغدر

فلا تكفري النعمى لؤي بن غالب

فإن رسول الله أجدر بالشكر

أليس الذي أدنى إلى الظل غالباً

وأسكنها دون البرية في الصدر

وَسَبَّحَ لَهَا نَهْجَ الْهَدَى وَأَحْلَاهَا
 مَحَلَّ عُلَى أَرْبَى عَلَى هَامِئَةِ النَّسْرِ
 بِهِ سَلَكَتْ سَبِيلَ الْمَعَالِي فَأَصْبَحَتْ
 تَهَادَى بِفَضْلِ الدِّينِ فِي حُلُلِ الْفَخْرِ
 فَكَمْ خَالَفَتْ دِينَ النَّبِيِّ وَضَيَّعَتْ
 حَقُوقاً رَعَاهَا اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ
 فَسَلَّ مِنْ حِمَى الْمُخْتَارِ كَهَلًا وَيَافِعًا
 وَمَنْ رَدَّ عِنْدَ الْبَيْتِ عَادِيَةَ الْكُفْرِ
 وَمَنْ ذَا أَبَاتِ الْمُرْتَضَى فِي مَكَانِهِ
 مَخَافَةَ بَغْيِ الْكَاشِحِينَ أُولَى الْغَدْرِ
 وَمَنْ ذَا دَعَا لِلدِّينِ وَالنَّصْرِ جَعْفَرًا
 وَحِمَزةً، وَالهَادِي مِنَ الْكُفْرِ فِي حَصْرِ
 وَمَا زَالَ يَدْعُو لِلْهَدَى وَيَحُوطُهُ
 إِلَى أَنْ قَضَى مُسْتَوْجِبَ الشُّكْرِ وَالْأَجْرِ
 قَضَى مُؤْمِنًا بِالْمُصْطَفَى الطَّهَرِ عَارِفًا
 مَقَرًّا بِهِ فِي مُحْكَمِ النِّظَمِ وَالشَّرِّ
 كَمَا لَمْ يَزَلْ مِنْ قَبْلُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا
 وَجَلَّ قَرِيشَ عَاكِفُونَ عَلَى الصَّخْرِ

٦٩٤

الأمين*

(١٢٨٤-١٣٧١هـ)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد (الأمين) بن موسى الحسيني،
العامي، العالم الشهير، المجتهد المصلح، الباحث، المتكلم، صاحب «أعيان
الشيعة».

ولد في شقراء (بجنوب لبنان) سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.
وتلمذ لأساتذة بلاده كالسيد محمد حسين بن عبد الله الأمين العامي،
والسيد نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله الحسيني.
وسافر إلى النجف الأشرف (١٣٠٨هـ) ابتغاء العلم، فواصل دراسته على

* معجم المطبوعات العربية/ ١/ ٧٧٥، تكملة أمل الأمل ٣٢٨، معارف الرجال ١٨٤/ ٢ برقم ٣٠١،
علماء معاصر ٣٦٨ برقم ١٤٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٣٣، ربحانة الأدب ١/ ١٨٣، مصفى
المقال ٣٨٥، الذريعة ١/ ١٣ برقم ٢٥١٢، ٢/ ٢٧٥ برقم ١١١٥، ٣/ ٩١ برقم ٢٨٧،
٥/ ١٠٧ برقم ٤٤٦، ٧/ ٢٥ برقم ١١٧، ١٤/ ٢٧٤ برقم ٢٥٦٢، ١٥/ ٣٠٢ برقم ١٩٣٦،
١٨/ ٩ برقم ٤٢٠، أحسن التوديع ٢/ ١٣٤، الأعلام ٥/ ٢٨٧، أدب الطف ١٠/ ٣٣، شعراء
الغري ٧/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ١٧٣، علماء ثغور
الإسلام ٢/ ١٦٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٥٠٣ برقم ٤٧٢٧، معجم التراث الكلامي
١/ ٢٢٧ برقم ٧٧٥ و ٤١٧ برقم ١٧٤٨، ٢/ ٥٦ برقم ٢٧٥٢ و ٣٢٠ برقم ٣٩٦٩، ٣/ ١١٦ برقم
٥٢٧٦ و ٢٤٨ برقم ٥٨٧٩ و ٢٧١ برقم ٦٠٠٦ و ٢٧٥ برقم ٦٠٢٧ و ٣٩٥ برقم ٦٦٥٨، ٤/ ١٤٢
برقم ٨٢١٢ و ٢٦٧ برقم ٨٧٨٥، ٥/ ٤١٧ برقم ١٢٢٨٧ و ٤٩٧ برقم ٩٨٨١.

السيد علي بن محمود الأمين العاملي، والسيد أحمد الكربلائي، ومحمد باقر النجم آبادي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

ثم حضر أبحاث كبار المجتهدين: محمد طه آل نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني.

وغادر النجف (١٣١٩هـ) بعد التمكن من ناصية الاجتهاد و التضلّع من فنون متعددة، واستقرّ بدمشق.

ودأب على المطالعة والبحث والجمع والتنقيب، وجال في ميادين الفقه والأصول والتراجم والعقائد والأدب، وكتب فيها مؤلفات قيّمة، نال كثير منها إعجاب الباحثين والقراء.

ولم يأل جهداً في الترويج لرسالة الإسلام وللمذهب الإمامي، وحارب البدع والأوهام والعادات التي ترسخت في ذهنية بعض الناس باعتبارها جزءاً من الدين، وعالج كثيراً من القضايا التاريخية والعقائدية والمذهبية بأسلوب علمي ومنهج موضوعي، تهيمن عليهما عقلية نيرة متفتحة، وروح صالحة نزاعة إلى الإصلاح واقتناص الحقيقة، بعيداً عن التحجّر والجمود والتعصّب المقيت، وعن كلّ ما يُربك الساحة الإسلامية أكثر أو يعرقل الجهود باتجاه الوحدة التي سعى صاحب الترجمة ميدانياً للانطلاق بها إلى مديات أوسع.^(١)

١. ومن هنا جاءت كتاباته وردوده ونفوده منسجمة مع هذه الروح الكبيرة والنفس الرحبية المتطلعة إلى الأهداف الإنسانية والإسلامية الكبرى، ولكن هذا لم يمنعه من توجيه النقد الشديد والتصريح بمُرّ الحقيقة إذا لزم الأمر ذلك، فإنّ بعض العلماء والكتّاب قد تحكّم به التعصّب المذموم وقاده الحقد الأعمى إلى تزوير الحقائق وإلقاء التهم الباطلة ونسج الافتراءات الكاذبة في حق من يعتصم بأهل البيت عليه السلام أو يميل إليهم ولو ميلاً قليلاً، كما أنّ بعض التيارات قد عملت جاهدة على

ولم تقتصر جهود السيد الأمين على التدريس والتأليف والإرشاد والإفتاء، بل بادر - انطلاقاً من إدراكه لمقتضيات العصر - إلى إنشاء المدارس (للبنين والبنات) ذات الثقافة الإسلامية والعصرية، ووضع لها بنفسه كتباً حديثة ميسرة للفهم تهتم بلباب العلوم.

كما نافح في سبيل تحرير سورية وتأمين استقلالها في عهد الانتداب الفرنسي، ولم تخدعه سياساتهم الماكرة في بذر التفرقة والخلاف بين المسلمين، وله في ذلك مواقف صارمة تعبر عن سموه وكبر نفسه ونزاهته، ووعيه لدوره كعالم ديني وإنسان حرّ ينشد العزة والكرامة للمسلمين، والاستقلال والحرية لبلادهم. وعقب هذا النشاط الواسع في شتى المجالات، أصبح السيد الأمين في طليعة الرجال علماء وثقافة، ومكانة وزعامة، وتجديداً وإصلاحاً.

→

تشويه صورة التشيع والنيل من عقائده ورجاله ضمن خطة مدروسة نصباً وعداء لأهل البيت وتكريساً للخلاف والنزاع وصولاً إلى أهداف دنيوية وأغراض لا تصب في مصلحة الإسلام والأمة، وتعليقاً على قول الزركلي في «الأعلام» في ترجمته للسيد الأمين: كان مكثراً من التأليف يجمع ما تفرّق من آثار الإمامية... ويذبّ عنهم ويناقش وقد هاجم، وقوله: إنّه تحامل في كتابه «كشف الارتباب» على حنابلة نجد!! تعليقاً على ذلك أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): إنني وإن كنت معجباً بقدرات الزركلي في علم التراجم، ومقدّراً لمنهجه في الكتابة وموضوعيته إلى حدّ كبير (بالرغم من ميله إلى الحنابلة عموماً وإلى الوهابية خصوصاً كما يظهر ذلك من تراجمهم. انظر على سبيل المثال: ابن تيمية، ابن قيم الجوزية، عبد العزيز ابن سعود ملك السعودية الأول، الملك فيصل بن عبد العزيز) فإنّ قوله الثاني ليس بصواب (كما قد بيّناه آنفاً)، وقوله الأوّل (قد هاجم) وإن كان مشعراً بالقلّة ولكن ينبغي أن يُشفع بالتوضيح، فأني ضير عليك مادمت تلتزم الدليل والبرهان والحجّة أن تهاجم من يُصحر لمهاجنتك ويغيي لك الغوائل دون هوادة، ويسترسل في غيه وبغيه ولا يخضع لمنطق التعقل والحكمة؟ إن الصفح والتجاوز والسكوت ليعدّ أحياناً - وفي مثل هذه الأمور - ضعفاً وذلةً، ويأبى الله إلا العزة للمؤمن ولبأدائه الإلهية السامية.

تتلمذ عليه جمع من رواد العلم، منهم: ابن عمّه السيد حسن بن محمود بن علي الأمين (١٢٩٩-١٣٦٨هـ)، والسيد مهدي بن حسن آل إبراهيم الحسني العاملي، ومنير عسيران، وخليل بن إبراهيم الصوري، وحسين سمرو الحمصي الغوري، وعلي الجمال الدمشقي، وعلي بن محمد مروّة العاملي الحدائي، وأديب التقي الدمشقي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات جمة، منها: الدر الثمين في أهم ما يجب معرفته على المسلمين (ط) في أصول الدين الخمسة والفروع، إرشاد الجهال في أصول الدين استدلالياً وفي الفروع، التقليد آفة العقول، الدروس الدينية الاعتقادية والعملية (ط)، كشف الارتباب في أتباع محمد بن عبد الوهاب (ط) استقصى فيه تاريخهم وفنّد عقائدهم، الحصون المنيعّة في ردّ ما أورده صاحب المنار في حق الشيعة (ط)، الشيعة والمنار (ط) في الردّ على ما في مجلة المنار من ردود على عقائد الشيعة، دعاة التفريق وإثارة الفتن والفساد بين المسلمين من هو موقد نارها (ط). في مجلة العرفان) في الردّ على مجلة المنار جواباً على ردّه على «كشف الارتباب»، قصيدة العقود الدرّية في ردّ شبهات الوهابية (ط. مع «كشف الارتباب») وتقع في (٥٤٠) بيتاً، الرد على مجلة الحقائق الدمشقية لردّها على «الحصون المنيعّة» للسيد المترجم، نفّض «الوشيعّة» لموسى جار الله (ط)، الردّ على «جولة في ربوع الشرق» لمحمد ثابت المصري (ط. في الأعيان)، حذف الفضول عن علم الأصول، الدر المنظم في مسألة تقليد الأعلم، شرح ايساغوجي في المنطق، منظومة كاشفة القناع في أحكام الرضاع (ط)، التنزيه لأعمال الشبيه (ط)، معادن الجواهر (ط)، في ثلاثة أجزاء) في مباحث مختلفة، إقناع اللائم على إقامة المآثم (ط)، رسالة حق اليقين في التأليف بين المسلمين (ط)، الدر النضيد في مرآتي السبط الشهيد (ط)، دعبل

الخراعي (ط)، أبو فراس الحمداني (ط)، أبو نؤاس (ط)، وديوان شعر سماء
الرحيق المختوم (ط. في جزأين).

توفي بيروت في الرابع من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.
ومن شعره، قصيدة يصف فيها حياته، نقتطف منها هذه الأبيات:

لئن كان قد ولّى الشبابُ وعصرُهُ	وناف على الستين لي ستانِ
فما شابَ لي عزم ولا قُلّ ساعدُ	ولا حلّ لي ركبٌ بدار هوان
وإني لنزاعٍ إلى دركٍ غاية	هي الغاية القصوى ونيل أمانِ
ولستُ إلى خفض من العيش نازعاً	فما مستريح غير من هو عانِ
ألا يا أخا الشحاء كن كيفما تشا	فلست بقالٍ من يكون قلاني
ولي من يراعي إن خلوتُ ودفترِي	نديمان عن كل الوريّ شَغَلاني
نديمان ما ملأ حديثي وصحبتِي	وإن هي طالت لا ولا جفِياني

وله :

إنّ الحياةَ تنازع وخصامُ	هيهاتَ ما بسوى السيوف سلامُ
والعدل كالعقواء فينا والذي	لم ينفِ عنه الضيم فهو يُضامُ
قالوا السلام نريده بفعالنا	والأمنُ تُدركهُ بنا الأقوامُ
إن كان هذا أمنكم وسلامكم	فعلى السلام تحية وسلام
قالوا الشعوب نفكّها من رقّها	كلا بل استعبادها قد راموا
هبّوا بني قحطان طالَ رقادُكم	فإلى مَ أُنتم غافلون نيام
باسم الحماية والوصاية يُجْتَوَى	حقّ لكم وتُدوسكم أقدام

٦٩٥

التكابني*

(١٢٣٤، ١٢٣٥-١٣٠٢هـ)

محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب بن علي التكابني، المجتهد الإمامي، المؤلف، المتصلع من العلوم العقلية والنقلية. ولد سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين وألف. وأخذ عن والده، وعن خاله علي بن محمد حسين التكابني.

وواصل دراسته على لفيف من علماء إيران والعراق، ومنهم: محمد صالح

* قصص العلماء ٧٠، المآثر والآثار ١٥٧، تكملة نجوم السماء ١/٣٥٢، هدية العارفين ٢/٣٩٢، إيضاح المكنون ١/٧٦ و ١٤٩ و ١٦٤ و ١٦٩ و ٢٧٥ و ٣٣٧ و ٣٩٧ و ٦٠٧ و ٢١/٢ و ٣٢٧ و ٣٥٢ و ٤٠٢ و ٤٣٦ و ٤٥٦ و ٥٩٨ و ٥٩٩، علمای معاصر ٣٥ برقم ٤، أعيان الشيعة ٩/٣٥٠، ربحانة الأدب ٣/٣٨١، الذريعة ١/٤٩٤ برقم ٢٤٣٦ و ٥٠٠ برقم ٢٤٦٦، ٢/٢٨١ برقم ١١٤٠، ٣/٢٩٨ برقم ١١١٢، ٤/٣٢٧ برقم ١٣٨٨ و ٤٨١ برقم ٢١٥٢، ٦/١١٧ برقم ٦٢٨ و ٣٨٢ برقم ٢٣٩٨، ١٢/١٤٠ برقم ٩٤٩، ١٤/٤٢ برقم ١٦٦٠، ١٥/٣٧ برقم ٢٢٢، ١٦/١٥٤ برقم ٤١٤، ١٨/٨٣ برقم ٧٧٩ و ٢٦٦ برقم ٤٩، ٢٤/٥٧ برقم ٢٧٨، ومواضع أخرى، مضافي المقال ٤٣٤، الأعلام ٦/١٥٢، معجم المؤلفين ١٠/٥٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٣٢٠، فرهنگ بزرگان ٥١٤، اثر آفرينان ٢/١٧٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٥٣١ برقم ٤٧٤٣، معجم التراث الكلامي ٢/٢٩٦ برقم ٣٨٥١ و ٣٦٥ برقم ٤١٩٥، ٣/٥١ برقم ٤٩٧٢ و ١٠١ برقم ٥٢١٢ و ١٥٠ برقم ٥٤٣٧ و ٤٥٣ برقم ٦٩٧٧ و ٥١٧ برقم ٧٢٧٧ و ٥٢٨ برقم ٧٣٢٧، ٤/٤٠ برقم ٧٧١١ و ٥٢ برقم ٧٧٦٩ و ٨٨ برقم ٧٩٤٤ و ١٥٩ برقم ٨٢٨٨ و ٣٧٣ برقم ٩٢٨٢ و ٩٢٨٣ و ص ٥٥٦ برقم ١٠١٢٤، ٥/٤٢ برقم ١٠٤١٤ و ٣٦٦ برقم ١٢٠٣٥.

ابن محمد البرغاني القزويني، وصفر علي اللاهيجاني القزويني، ومحمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني، ومحمد جعفر الأسترابادي الطهراني المعروف بشريعتمدار، ومحمد جعفر اللنكرودي الطهراني، والحسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحسن بن محمد بن خنفر النجفي، والسيد إبراهيم بن محمد القزويني الحائري ولازمه واستفاد منه كثيراً، وآخرون. ودأب على المطالعة والكتابة والتأليف والتدريس، حتى غدا من أجلاء العلماء المتقنين.

تتلمذ عليه وروى عنه: محمد المدرس الطهراني ثم الكرمانشاهي، والسيد أحمد الكيسمي اللاهيجاني، وعبد العلي المرجاني الطالقاني، ومحمد رحيم بن قاسم التنكابني الرشتي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات كثيرة جداً شملت جل العلوم والفنون، منها: منظومة في علم الكلام، شرح المنظومة، منظومة ألفية في التوحيد والعدل^(١)، شرح منظومة التوحيد والعدل، منظومة ألفية في إثبات نبوة خاتم الأنبياء والرد على اليهود والنصارى، حاشية على منظومة النبوة، منظومة ألفية في إثبات خلافة الإمام علي عليه السلام بعد النبي بلا فصل سماها لآئ الولاية، شرح على منظومة «لآئ الولاية» باللغة العربية، شرح آخر على «لآئ الولاية» باللغة الفارسية ويشتمل على ردود ومحاججات على أهل السنة في مسألة الإمامة، سبيل النجاة (ط). في آخر كتابه

١. وردت في «الذريعة» ١٦٦ / ١٣١ بعنوان: الفرائد، وأولها:

يا مَنْ هو الإله والفرد الأحد الواحد الماجد والفرد الصمد

ومنها:

سميت ما نظمت بالفرائد حائزة الأفكار في العقائد

وقد شرح تلميذه محمد المدرس هذه المنظومة بكتاب: منتهى المقاصد في شرح الفرائد في تصحيح العقائد.

قصص العلماء) بالفارسية في إثبات النبوة الخاصة، الصراط المستقيم بالفارسية في أصول الدين استدلالياً، السراج المنير(خ) في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة ابن المطهر الحلي، حديقة الجعفرية في مسألة الجبر والتفويض، شرح على «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين الطوسي بالفارسية، حل المعاضل في حل كثير من المشاكل(خ) بالفارسية في أجوبة (١١) سؤالاً عقائدياً، الرسالة المحمدية(ط) بالفارسية في أصول الدين والطهارة والصلاة، مجالي الهداية(خ)، منظومة في المنطق، حاشية على «حاشية تهذيب المنطق» لملا عبد الله اليزدي، لسان الصدق في أصول الفقه، منظومة في أصول الفقه، تفسير سورة الضحى، توشيح التفسير في مجلدين، بدائع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في (١٧) مجلداً ولم يتم، قصص العلماء(ط) في التراجم، منظومة في الدراية، منظومة في علم المعاني والبيان، الكشكول المحمدي، مواظ المتقين، إكليل المصائب، وأنيس الذاكرين، وغير ذلك.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٦٩٦

الوزير*

(١٢١٧-١٣٠٧هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الهادي بن صلاح الدين الحسني، من آل الوزير، أحد علماء الزيدية وأئمتهم في اليمن. ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف. وتلمذ لعلماء عصره. ومهر، وأصبح له في كل بحر مجال وفي كل علم مقال.^(١) ودرّس وأفاد، فأخذ عنه جماعة. ودعا إلى نفسه بعد وفاة السيد أحمد بن هاشم بن محسن الحسني (عام ١٢٦٩هـ)، وسار إلى صنعاء ثم إلى الحيمة لمحاربة من تغلب عليها. ورجع إلى قريته بوادي السر عام (١٢٧١هـ)، فمكث فيها إلى أن جاءه الموت سنة سبع وثلاثمائة وألف.

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٦٢، التحف شرح الزلف ٣٦٠، لوامع الأنوار ٢/٤٩٥ و ٥٨٠ و ٦٢٠ و ٧٠٢ و ٧٢٢ وغيرها، مؤلفات الزيدية ١/١٨٢ برقم ٤٩٥ و ٣٨٢ برقم ١١٠٥ و ٤٥٣ برقم ١٣٣٤، ٢/٤٥ برقم ١٦١١ و ١١٩ برقم ١٨٤٠ و ٢٣٣ برقم ٢١٣ و ٣٩٦ برقم ٢٦٣١، أعلام المؤلفين الزيدية ٩٣٢ برقم ١٠٠٥، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (انظر الفهرس)، معجم التراث الكلامي ٢/٤٧٩ برقم ٤٦٩٨، ٣/٤٥٨ برقم ٧٠٠٣، ٤/١٧٠ برقم ٨٣٤٧ و ٥٥٥ برقم ١٠١٢١.

١. لوامع الأنوار للسيد محمد الدين المؤيدي.

وقد ترك عدداً من المؤلفات، منها: فرائد اللاكي^(١) (خ) في الردّ على المقبلي والجلال ويسمى جواهر اللال في حل الإشكال ونسب مذهب الآل^(٢)، صوارم الحق الباترة للوتين في الردّ على شبه الزائغين ومصالح الناكثين (خ) في الكلام، رسالة الدراري المشرقة والشهب المحرقة (خ) في أصول الدين، السيف الصارم المتنضي في الردّ على السيد المرتضى (خ)، الرسالة الشمسية في الردّ على رسالة الكبسي (خ) في الكلام، الشهد اليماني في الردّ على الشوكاني، والقول الصائب في تحريم صرف الواجب (خ)، وغير ذلك.

٦٩٧

إمام الحرمين*

(.....١٣٠٣هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني، الكاظمي، العالم الإمامي، الجامع

١. قال عنه السيد مجد الدين المؤيدي: جمع فيه من علوم آل محمد وبيان عقائدهم وحل شبه من عند الطريق... ما يثلج خاطر ويقر الناظر.

٢. وسمي أيضاً: لأنّ الفرائد وجواهر الفوائد، ونفائس اللاكي في تحوير عرائس الأمان، انظر أعلام المؤلفين الزيدية.

* الفوائد الرضوية ٥٥٣، أعيان الشيعة ٣٩٤/٩، ربحانة الأدب ١/١٧١، الذريعة ٢/٧٠ برقم ٢٨٣، ٣/٢٥٨ برقم ٩٥٧، ٥/٢٩٠ برقم ١٣٥٨، ١١/٦٢ برقم ٣٨٥، ١٥/٢٧٣ برقم ١٧٨٢، ١٨/٦٦ برقم ٧٠٢، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٤٣١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، الأعلام ٦/٢٥٨، معجم المؤلفين ١٠/٢٦٨، زندگانی و شخصیت شیخ انصاری ٣٥٩ برقم ٢١١، اثر آفرینان ١/٢٩٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٥٤٢ برقم ٤٧٥٠، معجم التراث الكلامي ١/٢٤٢ برقم ٨٤٩، ٤/٣٤٣ برقم ٩١٥٦.

للفنون، الملقب بإمام الحرمين.

أخذ وروى بالإجازة عن لفيف من الأعلام، ومنهم: راضي بن محمد المالكي النجفي، والسيد علي بن خليل الطهراني النجفي، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري، والسيد أبو القاسم محمد بن كاظم الزنجاني، ومحمد قاسم بن محمد بن علي النجفي، والسيد زين العابدين بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، والسيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني، وغيرهم.

وحضر على العلامة الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتصلح من فنون شتى، وعُني كثيراً بفنون العربية والأدب، ونظم الشعر بالعربية والفارسية.

وتولّى القضاء في بلدة الكاظمية (ببغداد) عام (١٢٨٧ هـ)، واشتهر بها. أتى عليه العلامة آقا بزرگ الطهراني، ووصفه بالأديب اللغوي الفقيه المتكلم الشاعر....^(١)

وللمترجم له مؤلفات عديدة، منها: إزهاق الباطل (خ) في الرد على الوهابية، الغنية في إبطال الرؤية، منظومة عصمة الأذهان في الكشف عن قواعد الميزان (ط) في علم المنطق، الجوهر التنظيم (نسخة منه في مكتبة الشيخ محمد السماوي) في شرح «عصمة الأذهان» الأنف الذكر، كشف النقاب عن المسائل الصعاب (نسخة منه عند محمد السماوي) في فنون متعددة، المشكاة في مسائل الخمس والزكاة، المسائل الحجازيات، أرجوزة الزهرة البارقة في اللغة، عطر العروس فيما تبتهج به النفوس، عجائب الأسرار، وملوك الكلام، وغير ذلك. توفي بالكاظمية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.^(٢)

١. انظر نقباء البشر، القسم المخطوط منه.

٢. وقيل: بعد سنة (١٣٠٣ هـ).

٦٩٨

أبو الحسن الكشميري*

(١٢٦٠-١٣١٣هـ)

محمد بن علي بن صدر بن صالح الرضوي، السيد أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي، العالم الإمامي الكبير، المجتهد. ولد بمدينة لكهنو عام ستين ومائتين وألف.

ودرس عند: الميرزا محمد علي قائمة الدين (المتوفى ١٢٨٩هـ)، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي (المتوفى ١٣٠٦هـ). وأخذ في علم الكلام والعقائد عن السيد محمد^(١) (سلطان العلماء) بن دلدار علي النقوي.

واختلف إلى حلقة بحث السيد محمد تقي^(٢) (ممتاز العلماء) بن حسين بن دلدار علي النقوي، وانتفع به كثيراً، وصاهره على ابنته.

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٦٤، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١١٦٦ برقم ٩، أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٩، الذريعة ٤/ ٣٦٥ برقم ١٥٩٢، ٧/ ٢٨٣ برقم ١٣٨٩، ١٣/ ٣٨٤ برقم ١٤٤١، ٢٢/ ٣٥٢ (ضمن الرقم ٧٤٠٢)، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٢٧، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٣٩ برقم ٩٩، مكارم الآثار ٥/ ١٦٣١ برقم ٩٧١، مطلع الأنوار ٥٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦١٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٥٤٦ برقم ٤٧٥٣، معجم التراث الكلامي ٣/ ٢٣٢ برقم ٥٨١٣، ٤/ ٨٣ برقم ٧٩١٨.

١. المتوفى (١٢٨٤هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. المتوفى (١٢٨٩هـ)، وقد مضت ترجمته.

وبلغ درجة الاجتهاد، ونال حظاً وافراً من العلوم.

وسافر إلى العراق، فصحب أكابر علمائه وارتاد مجالسهم واستفاد منهم وأجيز عنهم، ومن بينهم: زين العابدين المازندراني الحائري (المتوفى ١٣٠٩ هـ)، والسيد علي نقى بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٨٩ هـ)، وغيرهما.

أثنى عليه أستاذه ممتاز العلماء ببالغ الثناء، وقال: إنه فاز بالمراتب السنية في العلوم الدينية... وأتقن المعقول والمنقول حتى برز على الأقران والأمثال.

اضطلع السيد المترجم بمهامه العلمية والدينية، وسعى إلى توفير المناخ الملائم لبث العلوم الإسلامية وتوجيه المجتمع، وتحقيقاً لهذا الغرض ساهم في إنشاء ثلاث مدارس في لكةنو، وهي: الإيمانية، والناظرية، وسلطان المدارس التي تولّى الإشراف عليها والتدريس فيها.

تلمذ عليه: ولده السيد محمد باقر والسيد محمد هادي، وابن أخته السيد مرتضى بن مهدي الكشميري النجفي، وآخرون.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: خير الزاد في واجب الاعتقاد، شرح «الفصول» في علم الكلام للمحقق نصير الدين الطوسي لم يتم، تعليقات على «مناهج اليقين في أصول الدين» للعلامة ابن المطهر الحلي، تعليقات على «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، التقريب في شرح «التهذيب» في أصول الفقه للعلامة الحلي، رسالة في أحوال الأئمة المعصومين، رسالة فاقدة المثال في اعتبار رؤية الهلال وعدمه قبل الزوال، وشقائق الحقائق وحادائق الرقائق، وغير ذلك.

توفي بكرةبلاء زائراً في شهر محرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٦٩٩

حِرز الدين*

(١٢٧٣-١٣٦٥هـ)

محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الله بن محمود (حِرز الدين) المسلمي،
النجفي، المعروف - كأفراد أسرته - بحِرز الدين، المجتهد الإمامي، المؤلف،
المتضلّع من شتى العلوم.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.
وتتلمذ في الفقه على إبراهيم الغراوي، وفي الأصول والكلام والنجوم
وغيرها على السيد محمد بن هاشم الشرموطي النجفي.
وحضر على الأعلام: محمد حسين الكاظمي واختصّ به، والفاضل محمد
الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد طه نجف، والميرزا حسين الخليلي،
وحبيب الله الرشتي.

* ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٦ برقم ٥، الذريعة ١٦/ ٧٥ برقم ٣٧٩، ٢٠/ ٣٦٤ برقم ٣٤٢٨،
٢١/ ١٩٢ برقم ٤٥٦٠، ٢٦/ ٣٠ برقم ١٢٤ و ١٢٥، مصفى المقال ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة
(نقباء البشر - خ)، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٥٢ برقم ١٢٧٨، معجم المؤلفين ١١/ ٦٧، معجم المؤلفين
العراقيين ٣/ ١٣٢، معارف الرجال ١/ ٣-١٣ ترجمة حياة صاحب الترجمة بقلم حفيده محمد حسين
بن علي بن محمد حِرز الدين (المتوفى ١٤١٧هـ)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠٦، معجم
المطبوعات النجفية ٣٢٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٥٤٨ برقم ٤٧٥٤، معجم التراث
الكلامي ١/ ١٨٧ برقم ٥٧٧ و ١٨٩ برقم ٥٨٢ و ٤٠١ برقم ١٦٧٦ و ٤٨٣ برقم ٢١١٣، ٤/ ٣٥٣
برقم ٩٢٠٣، ٥/ ١٠٣ برقم ١٠٧١٢.

وتبحّر في جميع العلوم العقلية والنقلية، وتضلّع في السير والتواريخ وتراجم العلماء وغيرها.^(١)

وتصدّى لتدريس الفقه والأصول والكلام، وكوّن علاقات واسعة مع علماء وأفاضل عصره، وأصبح من الشخصيات المعروفة في الوسط العلمي والاجتماعي. تتلمذ عليه كثيرون، منهم: الميرزا صادق الخليلي، وجعفر بن الحسين الأسترابادي، ومحمد تقي ومحمد ولدا الميرزا حسين الخليلي، والسيد أبو تراب النهاوندي، ومحمد بن جعفر الزاهد، والسيد محمد باقر بن أسد الله الجيلاني الأصفهاني، والسيد حسين بن راضي القزويني، وهادي الطُّرُفي، وغيرهم.

ووضع زهاء سبعين مؤلفاً، منها: الاحتجاج في علم الكلام وإثبات أصول الدين الخمسة في (٦) أجزاء، الاحتجاج على اليهود والنصارى في (٣) أجزاء، كتاب في الإمامة وإثباتها عن طريق الفريقين، رسالة في الإعجاز والمعجز، الإسلام والإيمان، المسائل الغروية في العلوم العقلية والنقلية، كتاب في غيبة الإمام المنتظر (عج)^(٢)، جامع الأصول في أصول الفقه، القواعد الفقهية، معارف الرجال (ط) في تراجم العلماء، الأربعون حديثاً، رسالة في علم النجوم، كتاب في التاريخ والأدب، كتاب النوادر في (١١) جزءاً، قواعد اللغات، وديوان شعر، وغير ذلك. توفي بالنجف الأشرف في غرة جمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

١. انظر ماضي النجف وحاضرها، نقلاً عن التكملة للسيد حسن الصدر.

٢. قرّظه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلي (المتوفى ١٣١٥ هـ) بقوله:

أحمد ألف خير صحيفة	أحكمت في تأسيسها الإيمان
حقاً لشيعه أحمد أن يرغموا	فيها العدو ويدحضوا الشيطان
أظهرت بعد اليأس حجتهم له	فكأنهم قد شاهدوه عياناً

٧٠٠

سُلطان الواعظين*

(١٣١٤-١٣٩١هـ)

محمد بن علي أكبر (أشرف الواعظين) بن قاسم بن الحسن بن إسماعيل الموسوي، الشيرازي، الطهراني، العالم الإمامي، المتكلم، المناظر، الشهير بسُلطان الواعظين.

ولد في طهران سنة أربع عشرة وثلثمائة وألف.

والتحق بمدرسة (پامنا) في طهران.

وسافر مع أبيه إلى العراق عام (١٣٢٦هـ) فمكث في كربلاء مدة سنتين، تتلمذ خلالها على السيد علي بن محمد حسين الشهرستاني، وغلّام حسين المرندي الحائري، وموسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري (المتوفى نحو ١٣٤٠هـ).

ورجع إلى إيران، وواظب على المطالعة والبحث والتنقيب في الكتب وخصوصاً ما يهتم منها بالمباحث الكلامية والعقائدية والمسائل المختلف عليها في هذا الشأن.

وأصبح له باع طويل في معرفة آراء ومقالات وعقائد مختلف الفرق

* الذريعة ١٨/٢٠٦ برقم ١٧، مؤلفين كتب چاپی فارسی و عربی ٥/٥٠٦-٥٠٧، آثار الحجة ٢/١٥٠-١٥٤، گنجینه دانشمندان ٢/٣٧٥-٣٧٧، اثر آفرینان ٣/٢٦٠، معجم التراث الكلامي ١/١١٩ برقم ٢٧٤ و ٤١٩ برقم ١٧٦٣، ٢/٣٧٣ برقم ٤٢٣٣، ٣/٣٣٧ برقم ٦٣٢٧، ٤/١٣ برقم ٧٥٧٠ و ١٥٣ برقم ٨٢٥٣ و ٢٥٣ برقم ٨٧٠٧ و ٣٩٢ برقم ٩٣٦٩.

والمذاهب والأديان.

واشتهر بقدراته المتميزة في إلقاء المحاضرات والمواظظ والخطب، ولذا لُقّب
بسلطان الواعظين.

قام بجولة في بعض البلدان كمصر وسورية والهند، والتقى عدداً من رجال
المسيحية واليهودية والقاديانية والبهاية وعلماء أهل السنة، ودارت بينه وبينهم
مناظرات وحوارات دينية ومذهبية، أهمها المناظرة التي وقعت مع البراهمة في دهلي
سنة (١٣٤٥ هـ) بحضور الزعيم الهندي غاندي، والمناظرة التي جرت في مدينة
بيشاو (الهندية سابقاً والباكستانية حالياً) في العام المذكور مع اثنين من كبار
علماء أهل السنة، وهما: محمد رشيد وعبد السلام.

وقد اشتهرت المناظرة الثانية التي استغرقت عشر ليالٍ، واهتمت بها
الصحف الهندية ونشرت وقائعها آنذاك، ثم لخص سلطان الواعظين مطالب
تلك الليالي في محاضرة ألقاها هناك في ذكرى مولد الإمام الحسين عليه السلام (الثالث من
شعبان) ودعا فيها الفريقين إلى التآلف والتآزر لمواجهة مخططات الأعداء، والكف
عن التراشق وتبادل الاتهامات، والركون إلى الحوار العلمي القائم على الأدلة
والبراهين في مناقشة المسائل المختلف عليها.

عاد المترجم له إلى طهران، وواصل بها نشاطاته في خدمة الإسلام والتشيع
بلسانه وقلمه إلى أن وافاه أجله في (٢٠) شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة
وألّف.

وقد ترك عدداً من المؤلفات، منها: توحيد سلطاني بالفارسية في معرفة الله
تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية، عقائد سلطاني بالفارسية في أصول الدين وفروعه،
صد مقاله^(١) سلطاني (ط) في الرد على اليهود والنصارى، گروه رستگاران یا فرقه

ناجية^(١) (ط) ويتضمن محاوراته مع مجموعة من الطلاب الجامعيين حول مسألة الإمامة والخلافة وما يتصل بها من موضوعات، شهابي بيشاور^(٢) (ط) ويتضمن مناظراته مع علماء أهل السنة (التي أشرنا إليها سابقاً) حول إثبات إمامة أمير المؤمنين ومسائل أخرى مختلف عليها بين الفريقين، إثبات الحجّة في مجلدين بحث فيها شروط الإمامة وأحوال الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، إكمال البينة في إثبات وجود الإمام المهدي عليه السلام، وفصائح الصوفية، وغير ذلك.

٧٠١

العَصَارُ*

(١٢٦٤-١٣٥٦هـ)

محمد بن محمود الحسيني، اللواساني الطهراني، العالم الإمامي، المتكلم،

١. ترجمه بالعربية فاضل الفرائي بعنوان الفرقه الناجية (ط. في مجلد كبير)، ومنه تظهر إحاطة المترجم له بآراء وأقوال وعقائد وتاريخ شتى الفرق والمذاهب الإسلامية، وقابلياته الكبيرة في مناقشتها ونقد بعضها على ضوء الأدلة والبراهين العقلية والنقلية.

٢. نقله سيد حسين الموسوي إلى العربية بعنوان ليالي بيشاور (ط).

* أعيان الشيعة ٥٥/١، الذريعة ٣/١٩٦ برقم ٧١٥، ٤/٤٨٥ برقم ٢١٦٩، ١٠/٢٣٦ برقم ٧٤٢، ١٠/٤٧ برقم ٢٦٧، ١١/١٦٦ برقم ١٠٤٦، ٢٣/٢٣٩ برقم ٨٨٠٠، ٢٦/١١٩ برقم ٥٧١، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر - خ)، مكارم الآثار ٥/١٧٦٥ برقم ١٠٧١، الأعلام ٧/٣٢١، معجم المؤلفين ١١/٣١٨، مستدركات أعيان الشيعة ٧/٣١٧، اثر آفرينان ٤/١٧٩، معجم التراث الكلامي ٢/١١٦ برقم ٣٠١٨ و ١٢٦ برقم ٣٠٦٨ و ٣٧٤ برقم ٤٢٤٠، ٣/٥٩ برقم ٥٠١٦ و ٧٠ برقم ٥٠٦٥ و ٣٤٩ برقم ٦٣٩٢ و ١٢ برقم ٦٧٥٨ و ١٤ برقم ٦٧٧١ و ٢٨ برقم ٦٨٤٣، ٤/٨٦ برقم ٧٩٣٢ و ٤٧٠ برقم ٩٧٦٥، ٥/٣٣٢ برقم ١١٨٨٨.

المفسر، المتلقب في شعره بـ(العصار).

ولد في طهران سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز فيها بعض المراحل الدراسية.

وسافر إلى العراق عام (١٢٨٩هـ)، فحضر على أعلام كربلاء والنجف وسامراء، ومنهم: زين العابدين المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، وهادي الطهراني، والسيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا محمد تقي الشيرازي.

ورجع إلى طهران عام (١٣٠٦هـ)^(١)، فقام بمسؤولياته العلمية والدينية.

وانتقل إلى مدينة مشهد (بخراسان) عام (١٣٤٠هـ) فأكب فيها على التأليف في أكثر من مجال، احتلّ علم الكلام والرّد على عقائد وأفكار بعض الفرق والأديان النصيب الأوفر منه.

تلمذ عليه: ولده السيد كاظم^(٢) العصار، وأحمد بن صالح البادكوبي.

ووضع مؤلفات، منها: قوامع الأوهام في ردّ «ينابيع الإسلام» لتيزدال المسيحي (خ)، المواهب الرضوية في رفع الشبهات المقولة والمنوية (ط) بالفارسية، رسالة في الردّ على القاديانية (خ) بالفارسية، الرسالة الجوابية في إزهاق الأباطيل الوهابية، منظومة پاسخ نامه (خ) بالفارسية في تحقيق نيف وعشرين مسألة في المعارف الكلامية والتفسيرية، حاشية على «كشف الفوائد» للعلامة الخلي في شرح

١. وفي اثر آفرينان: سنة (١٣٠١هـ).

٢. ولد في الكاظمية عام (١٣٠٥هـ) وقيل: (١٣٠١هـ). وعاد به والده إلى طهران فدرس فيها وفي أصفهان. وتوجّه إلى العراق فتلمذ على شيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، وأقام في أوروبا مدة فأتقن اللغة الفرنسية. وكان يدرّس الفلسفة في مدرسة عالي سبسالار. له مؤلفات مطبوعة، منها: إجابة الدعاء في مسألة البداء. تفسير سورة الحمد، كتاب في علم الحديث، وغير ذلك. انظر اثر آفرينان ٤/ ١٧٨-١٧٩.

«قواعد العقائد» لنصير الدين الطوسي (ط)، توحيد كمالی (ط) بالفارسية، ذیل (وقیل تقریظ) علی «إرغام الشیطان» بالفارسية فی رد البایة لزیّن العابدین النوری الطهرانی (ط)، الحجج الرضویة فی تأیید الهدایة المهدویة والردّ علی البایة بالفارسية، ناسخ التفاسیر فی ثلاث مجلدات، منظومة بیان الغیب (ط) بالفارسية فی المعارف، حاشیة فقاها الرضویة فی الفقه الاستدلالي، التحفة المدنیة بالعریة والفارسية فی علم العروض، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي بمدينة مشهد فی التاسع من محرم سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

٧٠٢

الخالصي*

(١٣٠٨-١٣٨٣هـ)

محمد بن مهدي بن الحسين بن عزيز بن الحسين بن علي الأسدي، الخالصي
الكاظمي، المجتهد الإمامي، الباحث، المؤلف المكثر.
ولد في مدينة الكاظمية سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

* علمای معاصر ٤٠١ برقم ١٦٢، الذریعة ٢٤٨/١٥ برقم ١٦٠٦، ١٨/١٠ برقم ٤٢٤، ٢٥/١١٥ برقم ٦٥٥ و ٢٠٤ برقم ٢٧٧، الأعلام ٨٦/٧، معجم المؤلفین العراقيين ٣/٢٣٥، احياء الشریعة فی مذهب الشيعة (قسم العقائد - نبذة عن حياة المؤلف بقلم الشيخ هاشم الدباغ)، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦١٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٥٩٢ برقم ٤٧٨٤، معجم التراث الكلامي ١/١٩٢ برقم ٥٩٨ و ٢٠١ برقم ٦٣٥ و ٥٤٠ برقم ٢٣٨٨، ٣/١٧٦ برقم ٥٥٤٠ و ١٨٧ برقم ٥٥٩٨، ٤/١٣١ برقم ٨١٦١، ٥/٢٢ برقم ١٠٣٠٥ و ١٩٠ برقم ١١١٥٦ و ٢٤٥ برقم ١١٤٤٦.

وتلمذ لعدد من الأساتذة، ومنهم: مهدي المراتي، وعبد الحسين بن محمد تقي التستري، وعمّاه: راضي وصادق الخالصيان.

وحضر الأبحاث العالية على المجتهدين الكبيرين: والده (المتوفى ١٣٤٣هـ)، والميرزا محمد تقي الشيرازي.

وباشر التدريس بمدرسة الزهراء التي أنشأها والده بالكاظمية، وبدأ بالكتابة ولما يبلغ العشرين. ولازم والده، وأعاناه في مسؤولياته الدينية ومواقفه الجهادية من خلال المشاركة في المعارك التي قادها علماء الدين (و منهم والده) ضد المحتلين الانجليز عام (١٣٣٣هـ)، وتحريض الجماهير عليهم إبان الثورة العراقية الشهيرة بثورة العشرين (١٣٣٨ = ١٩٢٠م)، والتنديد بالحكم الملكي و بانتخابات المجلس التأسيسي (في ظل الاحتلال الغاشم).

وبسبب هذه المواقف وأمثالها، نُفي إلى إيران في أوائل عام (١٣٤١هـ)، ثم نُفي إليها والده أيضاً في أواخر العام المذكور.

أكبَّ المترجم له هناك على المطالعة والتأليف باللغتين العربية والفارسية، وقام بدور فاعل في إحياء صلاة الجمعة بمفهومها العبادي السياسي، وخاض جهاداً مريراً ضد الحكم الاستبدادي لـ (رضا خان) وولده (محمدرضا)، كلفه ثمناً باهضاً سجنًا وإبعاداً من مدينة إلى أخرى، إلى أن أُعيد إلى وطنه العراق منفياً عام (١٣٦٨ = ١٩٤٩م)، حيث واصل فيه الكتابة والتأليف، والتدريس، وإلقاء الخطب من على منبر الجمعة وغيره، ومناهضة حكام زمانه والأحزاب العلمانية والإلحادية، ونقد المبادئ والأفكار المادية، ومناقشة آراء وعقائد بعض الفرق. وله آراء صريحة في نقد بعض الأوساط الدينية أثارت عدم ارتياح هذه الأوساط.

وكان يُعنى بالموضوعات التي تمس حياة الأمة، ويكتب فيها بوضوح، معزراً

آراءه بالعلوم والمعارف العصرية التي ألمّ بجانب منها.

وكان يتّصل بعلماء السنة ومثقفهم، ويدعو - بفنون الأساليب - إلى الوحدة والاتحاد، وله في هذا الصدد رسائل عديدة متبادلة بينه وبين شيخه الأزهري: عبد المجيد سليم ومحمود شلتوت، ووزير الأوقاف المصري أحمد حسن الباقوري، ومفتي سورية محمد بهجة البيطار، ومفتي دير الزور السورية محمد سعيد العرفي.

توفي الخالصي ببغداد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات جمّة، منها: من ذا؟ (ط) في التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، إحياء الشريعة في مذهب الشيعة (ط) في أصول الدين والفقه العملي، المعارف المحمدية (ط) في موضوعات عقائدية وفلسفية، الإسلام سبيل السعادة والسلام (ط) ويختص القسم الأول منه بأصول الدين، الاحتراز عن مفتريات حسن الإيجاز (ط) في إثبات إعجاز القرآن الكريم والردّ على رسالة «حسن الإيجاز في إبطال الإعجاز»، الشيخية والبايية (ط) في الردّ عليهما، الشهاب الثاقب في رجم الملاحدة والشيخية والنواصب (ط)، الرأسمالية والشيوعية والإسلام (ط)، رسالة المباهلة (ط) في حديث المباهلة وآيتها، مناظره با مبلغين بهائي در تهران (ط) بالفارسية، القرآن يدعم الإسلام ويدحض ما سواه بالحجة والبرهان (ط)، التوحيد الخالص (ط) وهو مراسلة مع الشيخ محمد بهجة البيطار حول التوحيد، العروبة في دار البوار فهل من منقذ؟ (ط) في الرد على كتاب «العروبة في الميزان» لعبد الرزاق الحصان (ط) الذي هاجم فيه الشيعة، معراج حضرت خير الأنام (ط) بالفارسية، توضيح «العناوين» في أصول الفقه لوالده، الاعتصام بحبل الله (ط) في سيرة الإمام علي عليه السلام، الوحدة الإسلامية أزهار

وأوراد(ط)، حقوق الرجل والمرأة في الإسلام(ط)، ألمانيا والإسلام(ط)، وحسين مني وأنا من حسين(ط). وله شعر.

٧٠٣

النَّقَّوي*

(١٢٥٩-١٣٠٧هـ)

محمد إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي النقوي، النصيرآبادي، اللكهنوي، الملقَّب بـ(شمس العلماء)، أحد مجتهدِي الإمامية ومن أكابر علمائهم.

ولد في لكهنو سنة تسع وخمسين ومائتين وألف^(١). وتلمذ على والده السيد محمد تقي في الفقه والأصول وعلى كمال الدين الموهاني في العلوم العقلية.

وزار العراق مراراً، والتقى كبار أساتذته وروى عنهم، ومنهم: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وزين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، والحسن بن أسد الله الكاظمي، وآخرون.

* تكملة نجوم السماء ١٢١/٢، أعيان الشيعة ٢٠٥/٢، ريجانة الأدب ٢٣٠/٦، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/١٠ برقم ٢٦، الذريعة ٢/٣٥٠ برقم ١٣٩٩، مطلع الأنوار ٥٠٣، معجم المؤلفين ٨٩/١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/١٤ برقم ٤٤٠٨، معجم التراث الكلامي ٤٩٥/١ برقم ٢١٧١.

١. وفي تكملة نجوم السماء: سنة (١٢٥٠هـ).

ومهر في فنون متعددة، وحاز ملكة الاجتهاد.

ودرس، وأفتى.

وأصبح في طليعة علماء الهند بعد وفاة والده عام (١٢٨٩هـ)، وحظي بتقدير واحترام السلطان واجد علي شاه.

تلمذ له لفيف من رواد العلم، منهم: السيد أمجد حسين بن منور علي الإله آبادي (المتوفى ١٣٥٠هـ)، والسيد محمد حسين بن الحسين الزيدي البارهيوي اللكهنوي المعروف بالمحقق الهندي (المتوفى ١٣٣٧هـ)، وعلي جواد البنارسي المجتهد، والميرزا محمد هادي رسوا، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: دعائم الإيمان في أصول الدين، أمل الآمل (نسخة منه عند حفيده السيد علي نقي بن أبي الحسن بن محمد إبراهيم) في حلّ بعض المعضلات في علم الكلام، تحف المؤمنين، تكملة «ينابيع الأنوار» في تفسير القرآن المجيد، الشمعة في أحكام الجمعة، نور الأبصار في أخذ الثار (ط) بالفارسية في سيرة المختار الثقفي، وغير ذلك.

توفي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وقد مضت ترجمة ولده السيد أبي الحسن (المتوفى ١٣٥٥هـ).

٧٠٤

الحجة الطباطبائي*

(١٢٧٣-١٣٣١هـ)

محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد (المجاهد) بن علي
الطباطبائي الحسني، الحائري، المعروف بالحجة، المجتهد الإمامي، المتكلم،
الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.
وأخذ طرفاً من العلوم عن والده (المتوفى ١٣٠٩هـ)، وعن غيره.
وحضر أبحاث الأستاذين الكبيرين: حبيب الله الرشتي النجفي، والفاضل
محمد حسين الأردكاني الحائري.
وحرص على المطالعة والمباحثة وتلقي العلم، حتى حاز ملكة الاجتهاد،
ومهر في أكثر من فنّ.

* الفوائد الرضوية ٤٠٠، معارف الرجال ١٩٩/٢ برقم ٣٠٩، أعيان الشيعة ١٨٥/٩، الذريعة
٢٤٧/٧ برقم ١١٩٦، ٤٠/١٢ برقم ٢٣٤ و ٢٦٤ برقم ١٧٥٢، ١٤/٢٤٨ برقم ٢٤٢١،
١٨/٣٨٥ برقم ٥٥٨، ٢٣/١١٠ برقم ٨٦٤١ و ١٤٥ برقم ٨٤٢٧، ومواضع أخرى، طبقات
أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/١٩٣ برقم ٤٣٠، مكارم الآثار ٦/٢٠٣٩ برقم ١٢٦٢، معجم
المؤلفين العراقيين ٣/١٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٣٩٤، تراث كربلاء ٢٩٠،
موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٠٤ برقم ٤٧٩٢، معجم التراث الكلامي ١/٢٢١ برقم ٧٤١،
٢/١٥٠ برقم ٣١٧٨، ٣/٥٥٠ برقم ٧٤٤٠، ٤/٥٧٥ برقم ١٠٢١٣، ٥/١٣٠ برقم ١٠٨٤٣
و ٢٩٣ برقم ١١٦٩١.

وثابر على التدريس والكتابة والذب عن الإسلام والمعتقدات المذهبية، وأصبح مرجعاً للقضاء والإفتاء في بلدة كربلاء.

وكان قوي الفطنة، حسن المحاضرة، جيد النظم في الأراجيز. وضع مؤلفات، منها: منظومة مصباح الظلام^(١) (ط) في أصول الدين وعلم الكلام تزيد على ألف ومائتي بيت، منظومة الشهاب الثاقب^(٢) في ردّ ما لفقّه الناصب (ط) في الإمامة في الردّ على محمود شكري الآلوسي البغدادي، رسالة تأييد الحق (خ) في مناقشة العقائد المسيحية، كتاب الزكاة، منظومة في الحج، ومنظومة في الصوم، وغير ذلك.

توفي بـكربلاء في شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وألف.

١. مطلع هذه المنظومة التي شرحها السيد حسن بن محمد اللواساني بكتاب «نور الأفهام - ط»:

يا واهب الحكمة هب لي حكماً ومن لدنك ربّ زدني علماً

يُشار إلى أنّ الطهراني ذكر لصاحب الترجمة منظومة أخرى في الكلام سمّاها اللؤلؤ المشور، ويبدو أنّه أخذ هذا العنوان من أحد آياتها:

تزري بنظم اللؤلؤ المشور متصدّاً على نحور الحور

ولكن مطلع هذه المنظومة هو ذاته مطلع منظومة «مصباح الظلام» المذكور آنفاً (كما أورده الطهراني نفسه)، وهذا يشير إلى كونها منظومة واحدة. انظر الذريعة ١٨/ ٣٨٥ برقم ٥٥٨، ٢١/ ١١٣ برقم ٤١٨٠.

٢. ويقال لها: السهم الثاقب. وللمترجم أرجوزة في الردّ على من كفر الشيعة، ذكرها الطهراني في الذريعة ٢٣/ ١١٠ برقم ٨٦٤١، واحتمل في «معجم التراث الكلامي» أنّها هي الشهاب الثاقب.

٧٠٥

الصَّدر*

(١٣٥١-١٤٠٠هـ)

محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدرالدين) بن صالح الموسوي، الشهيد السيد أبو جعفر الكاظمي، النجفي، الشهير - كأفراد أسرته - بالصدر، ثم بالصدر الأول، من عباقرة الإسلام وأفذاذ المفكرين والكتاب المبدعين، وأحد أكابر مراجع الدين.

ولد بمدينة الكاظمية (التابعة لمحافظة بغداد) في (٢٥) ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف^(١).

والتحق بمدرسة متدى النشر الابتدائية، فتوسم فيه أساتذته النبوغ والذكاء الباهر منذ نعومة أظفاره.

* الذريعة ١٢٩/١٦ برقم ٢٧٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٨٠٩، معجم المطبوعات النجفية ٨٩ و ٢٥٥ و ٢٦١ و ٢٧١ و ٣١١ و ٣٢٦، بغية الراغبين ١/٢٧٥، ٢/٦٣٧-٧٧٦ (الملحقات)، مجلة قضايا إسلامية (العدد ٣، ١٤١٧هـ)، الشهيد الصدر: سنوات المحنة وأيام الحصار، تنمة الأعلام للزركلي ٢/١٣٠، ٣/٢٣٤، تكملة معجم المؤلفين ٤٥٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٠٦ برقم ٤٧٩٣، معجم التراث الكلامي ١/٥٣٣ برقم ٢٣٥٨، ٢/١٧ برقم ٢٥٥٥ و ٢٥٥٦، ٣/٢١٤ برقم ٥٧٢٦ و ٤٢٠ برقم ٦٨٠٥، ٥/٣٣٤ برقم ١١٨٩٧ و ٣٦٢ برقم ١٢٠١٠.

١. وقيل: سنة (١٣٥٣هـ)، وهو لا ينسجم مع تاريخ مولده بالسنة الميلادية (١٩٣٣) الذي تكرر ذكره في المصادر.

انتقل إلى النجف الأشرف عام (١٣٦٥هـ)، فتلمذ لأخيه السيد إسماعيل الصدر (١٣٤٠-١٣٨٨هـ)، والسيد محمد الروحاني.

وشغف بالمطالعة كثيراً، فاجتاز بعض المراحل الدراسية الخوزية واكتسب جوانب من الثقافة العصرية بجهد الذاتي.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأصولاً على المجتهدين الكبيرين: خاله محمدرضا آل ياسين الكاظمي، والسيد أبو القاسم الخوئي.

وتفتت مواهبه في وقت مبكر جداً، فقد بدأ بالتأليف في أيام الصبا، وامتلك ناصية الاجتهاد في عنفوان شبابه، وذاع اسمه في المحافل العلمية كباحث محقق ذي آراء ناضجة وكفاءات متميزة قبل أن يشرع في إلقاء دروس البحث الخارج عام (١٣٧٨هـ).

ثم جال في ميادين متعددة وموضوعات شائكة وفق خطة مدروسة ونظرة شمولية ومنهجية جديدة وفهم واع لطبيعة المرحلة وتحدياتها، منطلقاً من إمكانات علمية واسعة وقدرات فكرية خلّاقة واستيعاب شامل للتيارات الفكرية العالمية والمذاهب الفلسفية والاقتصادية، فأوغل في نصوص الإسلام، مستخرجاً منها فكراً إسلامياً خالصاً وعميقاً (لا يتكئ على تبرير نفسه بالنظريات والفكر الغربي)^(١)، وصيغة متكاملة ومتناسقة لكافة طروحاته

١. محمد مهدي شمس الدين، من لقاء أجرته معه مجلة المنطلق حول شخصية الشهيد السيد محمد باقر الصدر. وهو لقاء جدير بالمطالعة يوقفك على ردود الفعل المتنوعة التي واجه بها علماء الدين التحولات العميقة في الأوضاع السياسية والثقافية والاجتماعية. وتفشي موجة التغريب في العالم الإسلامي في فترة ما بين الحربين العالميتين، وأسباب الإخفاقات أو النجاحات المحدودة في هذه المواجهات. انظر بغية الراغبين ٢/ ٧٣١-٧٣٩.

الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، موضحاً مواقف الصريحة من النظريات والمذاهب والأفكار في المجالات المذكورة بدراسات مقارنة تعتمد الموضوعية والحوار العلمي والأسلوب البرهاني.

وقد شكّلت نتاجات الشهيد الصدر وآراؤه وتصوراته مدرسة فكرية متميزة، اتسمت بالعمق والشمول والأصالة^(١)، وحفلت بألوان من الابتكار والإبداع والتجديد في كلّ المجالات التي خاضها: فقهاً وأصولاً وفلسفة وكلاماً وسياسة واقتصاداً وتفسيراً وتاريخاً، الأمر الذي حدا بكبار العلماء والمفكرين والباحثين في العالمين العربي والإسلامي إلى الإشادة بصاحب هذه المدرسة وكتاباته القيّمة.

قال الأستاذ أكرم زعير^(٢) في تقرّظه لـ «فلسفتنا»: ...تساءلتُ حين شرعت

١. السمة البارزة لفكر الشهيد الصدر هي الأصالة، والانطلاق من الأسس الإسلامية ووفق رؤية أئمة أهل البيت (عليه السلام) في دراساته وأبحاثه ومحاضراته في المجالات المختلفة: الفلسفية والعقائدية والفقهية وغيرها. هذا ما اتفق عليه العلماء الأكابر والباحثون والكتاب، وقد شدّ من رأيي غير ذلك ولم ينصف الحقيقة، ولكاتب هذه الترجمة (حيدر محمد علي البغدادي، أبو أسد) مقالة في هذا الشأن، فنّد فيها هذا الرأي الشاذ، ختمها بهذه الآيات:

دغ عنك ذكسر الصدر والإشراق	والفكر يلمع كالسّنا الدفّاق
واقعدُ بحيث تكون في ظلّ الخمر	لِ مكبّلاً ومصفّداً بوثناق.
سرّ النبوغ تطلّع وتوثّب	نحو السّاء ومنتهى الآفاق
فالصقر ينتهب الفضاء ويعتلّ	قِمَمَ الجبال بلهفة المشتاق
ويُسِفُ عصفور فيحسب أنّه	جَلَى ، وأصبح مطمح الأحداق

٢. أكرم زعير (١٩٠٩م - ...) : كاتب فلسطيني، مدرّس، مناضل سياسي. عمل في التدريس بفلسطين والعراق. وتعرّض للسجن والنفي بسبب مقاومته للاستعمار الإنجليزي. ساهم في

في قراءته بل دراسته عن مؤلفه، من هو (محمد باقر الصدر) وعلى من يعود ضمير الجمع المتكلم في «فلسفتنا» وانتهت من الكتاب إلى اليقين: بأن السيد محمد باقر الصدر، علامة مدرّك، غزير الاطلاع، يُجيد الكرّ على الخصم، ويُحسن الدفاع، وقد حملني كتابه هذا على أن أصفّه في صفّ الفلاسفة الإسلاميين، وفي أئمة المتكلمين، وعلى الاعتقاد أنّه بوفرة علمه، ووجاهة فكره، وقوة حجته، ينزل المنزلة التي تجيز له أن يجعل عنوان كتابه «فلسفتنا».

وقال الدكتور سليمان دنيا^(١): لقد انتجت عبقرية الفذة الكتب الآتية «فلسفتنا» و «اقتصادنا» و «الأسس المنطقية للاستقراء». تلکم الكتب التي تعرض عقيدة الإسلام ونظم معاملاته، عرضاً تبدو إلى جانبه الآراء التي تشمخ بها أنوف الكفرة والملاحدة من الغربيين وأذنابهم، ثمّ ينتسبون إلى الإسلام، وهو منهم براء، وكأنّها فقاقيع قد طفت على سطح الماء، ثمّ لم تلبث أن اختفت وكأنّها لم توجد.

وقال العلامة محمد مهدي شمس الدين: ... من هذا المقياس نعتبر السيد محمد باقر الصدر وأمثاله مفكراً على مستوى عالمي، ولا يؤثر في هذه الحقيقة كونه

→

تأسس عدّة أحزاب وجمعيات كحزب الاستقلال في فلسطين وجمعية العمل القومي في سورية. تولّى مناصب عديدة، منها: عضو الشورى الدائم لفلسطين في جامعة الدول العربية، وممثل جامعة الدول العربية في سورية، وممثل الأردن في المؤتمرات الإسلامية في دمشق ومكة، وسفير الأردن في سورية، ثمّ في إيران. وضع كتاباً مهمة في التاريخ والأدب والسياسة. ونشر الكثير من المقالات التاريخية والسياسية والاجتماعية في الصحف العربية.

١. أستاذ الفلسفة المساعد بكلية أصول الدين بالجامعة الأزهرية وأستاذ الفلسفة بجامعة القرويين. من آثاره: التفكير الفلسفي الإسلامي، الشيخ محمد عبده بين الفلاسفة والكلاميين، تحقيق كتاب «تهافت التهافت» لابن رشد، تحقيق كتاب «مقاصد الفلاسفة» للغزالي، وغير ذلك.

لم يكن في نطاق سياسي يخدم شهرته، وكونه لم يكن يملك الوسائل المالية التي تخدم شهرته، إذ المهم أنه أعطى فكراً أصيلاً يعتبر عن شخصية أمته، وعاش حياة ملتزمة بهذا الفكر، وختم هذه الحياة بأعلى مستوى للالتزام بهذا الفكر، هو مستوى الشهادة.

ولم يقتصر دور السيد الشهيد على تقديم أطروحة متكاملة عن الإسلام عقيدة ونظاماً، ومقارعة الفلسفات المادية والمبادئ والنظم الوضعية، وإنما نهض أيضاً بمهام المرجعية الدينية بمفهومها الواسع الذي نظّر له وآمن به والمتمثل بقيادة الأمة فكراً وسياسياً واجتماعياً، وسار خطوات جريئة على هذا الطريق بالرغم من وحشة المسرى وتربص الخصوم، كما قام بسلسلة من الإنجازات والمواقف على صعيد خدمة الأمة التي حمل همومها، وشاركها أفراحها وأتراحها، ودافع عن تطلعاتها في الحرية والكرامة وتحقيق المثل الإسلامية العليا.

وعاش في أعماق الشعب العراقي^(١)، وعانى مأساته، وتجشّم من أجل الذود عن مظلوميته ألواناً من الاضطهاد والتنكيل والتهديد، ثم بلغت الضغوط عليه ذروتها بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة المرجع القائد السيد الخميني (عام ١٣٩٩ هـ)، وإعلانه عن مساندتها ودعمه لها، مما حدا بالنظام البعثي الغاشم إلى اعتقاله في (١٦) رجب من السنة المذكورة، وتفجّرت على إثر ذلك موجة من السخط والاستنكار في عدة مدن عراقية، أرغمت النظام الدكتاتوري القمعي على إطلاق سراحه، ليفرض عليه الإقامة الجبرية في منزله الكائن في

١. قال الشهيد الصدر في أحد نداءاته للشعب العراقي: وإني أود أن أؤكد لك - يا شعب آياتي وأجدادي - أي معك وفي أعماقك، ولن أنحلّ عنك في محنتك، وسأبدل آخر قطرة من دمي في سبيل الله من أجلك.

النجف الأشرف، وشُدّد الحصار عليه إلى أن استشهد هو واخته العاملة الكاتبة آمنة الصدر (بنت الهدى) في (٢٤) جمادى الأولى عام (١٤٠٠هـ) بعد اعتقال دام ثلاثة أيام في سجون بغداد.

وإليك جانباً من مؤلفاته: المرسل والرسول والرسالة (ط)، بحث حول الولاية^(١) (ط)، بحث حول المهدي^(٢) (ط)، خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء^(٣) (ط)، فذك في التاريخ (ط) وفيه تحليل ذو أهمية من الناحية التشريعية والعقائدية، المدرسة الإسلامية (ط) في جزأين، فلسفتنا (ط)، اقتصادنا (ط)، الأسس المنطقية للاستقراء^(٤) (ط)، البنك اللاربوي في الإسلام (ط)، الإسلام يقود

١. طُبِع أيضاً بعنوان «نشأة التشيع والشيعة»، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الجبار شرارة (المتوفى ١٤٢٦هـ). وهذا البحث هو تصدير لكتاب «تاريخ الإمامية وأسلانهم من الشيعة - ط» للدكتور عبد الله فياض.

٢. وهو تصدير لـ «موسوعة الإمام المهدي» للمرجع الشهيد السيد محمد بن محمد صادق الصدر (الصدر الثاني)، قال الصدر الأول وهو يتحدث عن الموسوعة ومؤلفها: إتنا بين يدي موسوعة جلييلة في الإمام المهدي ﷺ وضعها أحد أولادنا وتلامذتنا الأعزاء وهو العلامة البهائية السيد محمد الصدر - حفظه الله تعالى - وهي موسوعة لم يسبق لها نظير في تاريخ التصنيف الشيعي حول المهدي ﷺ في إحاطتها وشموها لقضية الإمام المنتظر من كل جوانبها، وفيها من سعة الأفق وطول النّفس العلمي واستيعاب الكثير من النكات واللفتات ما يعبر عن الجهود الجلييلة التي بذلها المؤلف في إنجاز هذه الموسوعة الفريدة.

٣. وهو الحلقة الرابعة من سلسلة «الإسلام يقود الحياة».

٤. قال الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود المصري (المتوفى ١٤١٤هـ) في كلمته عن «فلسفتنا» و«اقتصادنا» و«الأسس المنطقية للاستقراء»: إذا جُمعت هذه الأنجم الثلاثة في سماء واحدة، وجدها إضافة في حياتنا الفكرية بندر أن تجد ما يعادها قيمة في محاولتها هدايتنا على الطريق، إتني يا سيدي لأعوام خَلَّتْ لم انقطع عن إمعان الفكر في هذه القضية الثقافية الكبرى، التي أعدها بحق أم القضايا جميعاً في حياتنا الفكرية الراهنة، وهي: كيف السبيل إلى ثقافة نساير بها عصرنا، ونحافظ بها على كياننا الفكري في آن، واحسب أنك بكتبك الثلاثة هذه، قد أشعلت لنا سراجاً وقاجاً لن نجبو له ضوء، مادامت القضية قائمة تصرخ من أجل حلّ يفص عنها إشكالها.

الحياة (ط) في ستة أجزاء، دروس في علم الأصول (ط) في ثلاثة أجزاء، المعالم الجديدة في الأصول (ط)، محاضرات في تفسير القرآن الكريم (ط)، وبحوث في شرح «العروة الوثقى» في الفقه للسيد الطباطبائي (ط) في أربعة أجزاء، وغير ذلك من المؤلفات، والمحاضرات، والمقالات الكثيرة التي نُشر معظمها في مجلتي «الأضواء» و«رسالة الإسلام».

٧٠٦

البهاري*

(١٢٧٧-١٣٣٣هـ)

محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري

* الفوائد الرضوية ٤١٨، معارف الرجال ١/ ١٤٤ برقم ٦٤، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٧، ربحانة الأدب ٦/ ٣٧٩، الذريعة ٢/ ١٧ برقم ٤٧ و ١٨٤ برقم ٦٨٢ و ٢٤٢ برقم ٩٦٠ و ٤٩٩ برقم ١٩٥٥، ٣/ ١٠٩ برقم ٣٦١ و ١٧٣ برقم ٦١٨، ٤/ ٥٥ برقم ٢٢٥ و ١٧٥ برقم ٨٦٨، ٥/ ١٩٤ برقم ٨٩٦، ٦/ ١٥٤ برقم ٨٣١ و ٢١٧ برقم ١٢١٢، ٨/ ٢٠٨ برقم ٨٥٧، ١٠/ ١٨٥ برقم ٤٢٤ و ٢٣٢ برقم ٧١١، ١٢/ ٢٠٨ برقم ١٣٨٤ و ٢٤٢ برقم ١٥٩١، ١٣/ ٥٥ برقم ١٧٦، ١٥/ ٢٧٤ برقم ١٧٨٦، ٢١/ ٢٢٥ برقم ٤٧٢٧، ٢٥/ ٤٦ برقم ٢٣١، ومواضع غيرها، مصنفى المقال ٨٧، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/ ٢٠١ برقم ٤٤٣، مكارم الآثار ٦/ ٢١٦٥ برقم ١٣٦٥، معجم المؤلفين ٩/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٦٩، تاريخ همدان ١/ ١٥٧، فوهنگ بزركان ٤٧٦، شخصيت أنصاري ٤٦٦ برقم ٢٣، اشرفرنيان ٢/ ٨٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٦١٨ برقم ٤٧٩٩، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٤٧ برقم ٨٧١ و ٣٣٠ برقم ١٢٩٨ و ٥٥٠ برقم ٢٤٣٦، ٢/ ٦٦ برقم ٢٧٩٢ و ٧٨ برقم ٢٨٥٤ و ١٠٤ برقم ٢٩٦٩ و ٢٢٠ برقم ٣٤٩٧ و ٤٦٨ برقم ٤٦٤٤، ٣/ ٢٧٨ برقم ٦٠٤٦ و ٣٦٩ برقم ٦٥٠٠ و ٤٠٧ برقم ٦٧٣١ و ٥٤٢ برقم ٧٣٩٧ و ٥٥٦ برقم ٧٤٧١، ٤/ ١٨ برقم ٧٥٩٥ و ٢٣٧ برقم ٨٦٢٩، ٥/ ١٨٧ برقم ١١١٣٧ و ٤٤١ برقم ١٢٤٠٤ و ٥٠٢ برقم ١٢٦٧٦.

الهمداني، المجتهد الإمامي، المؤلف في فنون العلم.

ولد في بهار (من قرى همدان) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في قريته وفي همدان وبروجرد على: والده، ومحمد إسماعيل

الهمداني، والسيد محمود بن علي نقی بن جواد الطباطبائي البروجردي.

وقصد النجف الأشرف، فلبث فيها نحو عشرين سنة، حضر خلالها

أبحاث أكابر المجتهدين ومنهم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والميرزا

حسين بن خليل الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، وحبيب الله الرشتي.

ولازم في علم الأخلاق العالم الشهير حسين قلي بن رمضان الأنصاري

الهمداني.

ورجع إلى همدان سنة (١٣١٦هـ)، وواظب على الكتابة والتأليف في شتى

المجالات كالفقه والأصول والكلام والحديث والرجال والعربية وغيرها، وقد أربت

مؤلفاته على الخمسين، ومنها: أصول الدين بالفارسية، الرد على النصاري، دعوة

الرشاد في مدرك أفعال العباد رد فيه على الأشاعرة، رسالة العصمة ودفع الوصمة

في الرد على من أنكر عصمة الأئمة عليهم السلام، حاشية على «حياة الأرواح» في المبدأ

والمعاد لمحمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي (المتوفى ١٢٦٣هـ)، إثبات

مذهب الإسلام، البيان في حقيقة الإيمان، الرد على «إظهار الحق» في طعنه على

الشيعة في أمر الصحابة، سلاح الحازم لدفع الظالم (خ) في الرد على «تطهير الجنان

واللسان عن الخطور والتفوه بثلث معاوية بن أبي سفيان» لابن حجر الهيتمي،

الطلع النضيد في ابطال المنع عن لعن يزيد (ط) مع تذييل له في الرد على ابن

حجر، رسالة المعراج (خ) بالفارسية في المعراج الجسماني والروحاني، النور في

الإمام المستور (عج)، بعث الأموات قبل ظهور الحجة (عج) وهو بحث في

الرجعة، شرح الآيات في جواب إشكالات أحد النصارى على بعض الآيات القرآنية الكريمة، إيضاح المرام في أمر الإمام (عج)، الوجيزة في غيبة الإمام المنتظر (عج)، حاشية على «فرائد الأصول» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أصول الفقه لأبي القاسم القمي، كتاب الصوم، رسالة في العدالة، أخبار وفاة النبي ﷺ، أبهى الدرر في تكملة «عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر» ليوسف بن يحيى الشافعي، روح الجوامع في الرجال، وشرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام.

توفي بهمدان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٧٠٧

البيرجندي*

(١٢٧٦-١٣٥٢هـ)

محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله بن عبد الله القائني البيرجندي

* الفوائد الرضوية ٤١٨، علمای معاصر ٢٧٢ برقم ١٠٩، أعيان الشيعة ١٨١/٩، ربحانة الأدب ٣٠٤/١، الذريعة ٢/٢٨٠ برقم ١١٣٦، ٣/٥٩ برقم ١٦١ و ١٣٣ برقم ٤٤٩، ١٠/٢٠٣ برقم ٥٤١، ١٥/٨٨ برقم ٥٨١، ١٨/٢٨٦ برقم ١٣٢، ٢١/٣٣٨ برقم ٥٣٦٨، ٢٣/٢٠ برقم ٧٨٨٣، ٢٤/٣٧٧ برقم ٢٠٢٧، مصفى المقال ٨٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٢٠٤ برقم ٤٦٦، مكارم الآثار ٦/٢١٠٤ برقم ١٣٢١، مؤلفين كتب چاپی فارسی و عربی ٢/٤٨، معجم المؤلفين ٩/٩٢، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١٥٤ برقم ١٩١، گنجینه دانشمندان ٣/٢٦٣، تراجم الرجال ٢/٦٠٣ برقم ١١٢٩، اثر آفرینان ٢/١٠٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٢١ برقم ٤٨٠١، معجم التراث الكلامي ١/٤١٩ برقم ١٧٥٧، ٢/٣٤ برقم ٢٦٤٥، ٣/٣٨٣ برقم ٦٥٨٣، ٤/١٧٠ برقم ٨٣٤٤ و ٥٥٩ برقم ١٠١٣٦، ٥/٢٤١ برقم ١١٤٢٣ و ٣٨٥ برقم ١٢١٣٠ و ٤٤٣ برقم ١٢٤١٢.

الخراساني، أحد مجتهدي الإمامية، ومن كبار علمائهم.

ولد في غازار (من قرى بيرجند) سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بالمدرسة الجعفرية في قائن.

واجتاز بعض مراحل الدراسة الحوزوية بمدينة مشهد المقدسة متلمذاً

على محمد تقي البجنوردي، والسيد مرتضى اليزدي القائي.

وتتلمذ في الحكمة والإلهيات على محمدرضا السبزواري، كما استفاد أيضاً

من الميرزا هداية الله الأبهري.

وارتحل إلى العراق، فحضر في مدينتي النجف وسامراء على الأعلام: الميرزا

حسين الخليلي، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، والميرزا حبيب الله

الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي (المقيم ب سامراء وقتذاك).

ورجع إلى وطنه عام (١٣٠٥هـ)، فاستقر في بيرجند، ووقعت بينه وبين

ملا إبراهيم الحنفي مناظرات عديدة في مسألة الإمامة وغيرها من المسائل

المذهبية الخلافية، فبانت قابلياته في هذا المضمار، الأمر الذي ساهم في تعزيز

مكانته العلمية وذيع شهرته.

وما فتئ المترجم يقيم صلاة الجمعة والجماعة ويُفتي ويدرس ويبعث

ويطالع في كتب المعقول والمنقول ويقف على آراء ومعتقدات مختلف الملل

والمذاهب والفرق ويكتب ويناقش ويرد إلى أن توفاه الله تعالى في (١٤) ذي

الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف، بعد أن ترك أكثر من ثلاثين مؤلفاً،

منها: نور المعرفة (خ) بالفارسية في العقائد وأصول الدين الخمسة، بداية

المعرفة (خ) في أصول الدين بالأدلة العقلية مع إيراد بعض الأحاديث المناسبة،

لب الخطاب في رد أهل الكتاب، الصمصام المهدوي في الرد على رسالة الفاضل

الهروي في الإمامة، الردّ على الشيعة لم يتم، إكفاء المكائد في إصلاح المفاسد (ط)
بالفارسية في الردّ على فرق الصوفية، منجى المتحير، الكشكول في مستطرفات
المعقول والمنقول، بغية الطالب في من رأى الإمام الغائب (ط) بالفارسية في أخبار
الحجة عليه السلام ونوابه وعلائم الظهور ومن فاز بلقائه وفوائد أخرى، حاشية على
«المعالم» في أصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، رسالة في صلاة الجمعة، آيات
الأحكام (ط)، الكبريت الأحمر في شرائط المنبر (ط)، ومفتاح الفردوس (ط) في
الأخلاق والمقتل، وغير ذلك.

وله نظم بالفارسية والعربية.

٧٠٨

آقاجفي *

(١٢٦٢-١٣٣٢هـ)

محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الطهراني الأصل،
الأصفهاني المسجد شاهي، العالم الشهير، المجتهد، المؤلف في الأصول والفروع.
ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وألف (في أصفهان، وقيل في النجف).
وتلمذ لوالده الفقيه محمد باقر (المتوفى ١٣٠١هـ).
وحضر على أعلام النجف الأشرف: مهدي بن علي آل كاشف الغطاء،

* المآثر والآثار ١٦١، الفوائد الرضوية ٤٣٨، الكنى والألقاب ٦/٢، معارف الرجال ٢/٢١٤ برقم ٣١٨، أعيان الشيعة ٩/١٩٦، ربحانة الأدب ١/٥٧-٥٨، الذريعة ٢/٤٦ برقم ١٨٤ و ١٨٥ برقم ٦٨٩ و ٤٣١ برقم ١٦٩٦، ٥/٤٣ برقم ١٧٥ و ٢٤٩ برقم ١١٩٧ و ١٠/١٨٨ برقم ٤٥١ و ١٥/٢٨٤ برقم ١٨٥٦، ١٧/١٩٧ برقم ١٠٤٩، ١٨/١٦ برقم ٤٤٥، ١٩/٥٩ برقم ٣١١، ٢٢/٢١٢ برقم ٦٧٣٦ و ٢٥/١٨١ برقم ١٨٤، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٩٥، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٢٤٧ برقم ٥٣٦، مكارم الآثار ٥/١٦٦٢ برقم ٩٩٧، مؤلفين كتب جايى فارسى و عربى ٢/١٩٨-٢٠٣، معجم المؤلفين ٩/١٣٣، اثر آفرينان ١/٥٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٣٨ برقم ٤٨١٢، معجم التراث الكلامي ١/٢٥٦ برقم ٩١٣ و ٣٣١ برقم ١٣٠٥ و ٥٢٢ برقم ٢٣١٠، ٢/٤٠٧ برقم ٤٣٦٦ و ٤٠٨ برقم ٤٣٧١ و ٤٣١ برقم ٤٤٧٨، ٣/١٠٦ برقم ٥٢٣٢ و ٣٧٢ برقم ٦٥١٣، ٤/٣٩٧ برقم ٩٤٠٣ و ٤٧٠ برقم ٩٧٦٣ و ٤٨٢ برقم ٩٨٠٧ و ٤٩٩ برقم ٩٨٨٨ و ٥٠١ برقم ٩٨٩٥، ٥/٥٨ برقم ١٠٤٩٣ و ٢٤٣ برقم ١١٤٣٧ و ٢٥٥ برقم ٨٧٢٥ و ٤٦١ برقم ١٢٤٨٣ و ٤٦٦ برقم ١٢٥٠٧.

وراضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى أصفهان في حياة والده، فاستعان به في إنجاز مسؤولياته الدينية إلى أن توفي سنة (١٣٠١ هـ) فقام المترجم مقامه في الإمامة والإفتاء والتدريس.

وأشخص إلى طهران عام (١٣٠٧ هـ) بسبب الأحداث الدامية التي وقعت في البلاد إثر معارضته لما يُراد فرضه من قوانين مخالفة للشريعة الإسلامية.

وعاد بعد فترة إلى أصفهان، فواصل بها مهامه، وثابر على المطالعة والبحث والتأليف في الفنون العقلية والنقلية التي تضرع من أكثرها.

ونال شهرة واسعة في بلاد إيران.

وضع مؤلفات جمّة (قيل إنها تناهز المائة)، منها: عقائد الشيعة، هداية الطالبين في أصول الدين بالفارسية، أصول الدين (نسخة منه في مكتبة السيد حسن الصدر الكاظمي)، أنوار العارفين (ط) في إثبات الواجب تعالى وحقيقة الإيذان به وعموم علمه، كاشف الأسماء (ط) في شرح الأسماء الحسنی، جامع الأسرار (ط) في الحكمة والكلام، كشف الأسرار في تحقيق مسألة الجبر والاختيار (ط)، قوام الأمة في رد الشياطين الكفرة (ط) في الرد على هنري مارتن، الرد على البابية، حسام الشيعة بالفارسية، جامع الأنوار في تلخيص سابع البحار (ط) في الإمامة، تأويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة (ط)، المحجة البيضاء (ط)، أسرار الشريعة، دلائل الأصول (ط)، العناية الرضوية (ط)، الاجتهاد والتقليد (ط)، المتاجر (ط)، وأخلاق المؤمنين (ط)، وغير ذلك.

توفي بأصفهان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٧٠٩

الكاشاني*

(١٢٣٦-١٣٢١هـ)

محمد تقی بن محمد حسین بن فضل الله^(١) الكاشاني، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم، صهر العلامة محمد جعفر^(٢) بن سيف الدين الأسترابادي.

* المآثر والآثار ١٧٠، تكملة نجوم الساء ١/٣٧٦، هدية العارفين ٢/٣٩٢، إيضاح المكنون ١/١٥٧ و ٣٣٧ و ٣٥١ و ٥٦٣ و ٥٦٥ و ١٨/٢ و ٧٢١، الفوائد الرضوية ٤٣٧، أعيان الشيعة ٩/١٩٣، الذريعة ١/٩٦ برقم ٤٦١، ٣/٤٣ برقم ٩٧، ١٠/٢٣٢ برقم ٧١٢، ١٥/٣٦٧ برقم ١٣١٧، ٢١/٢٨٥ برقم ٥٠٩٥، ٢٥/٨٦ برقم ٤٦٦ و ١٧٥ برقم ١١٦ و ١٧٨ برقم ١٣٤ و ١٨١ برقم ١٥٥ و ١٩٤ برقم ٢٢٦، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٢٥٣ برقم ٥٤٥، مكارم الآثار ٣/١٠٣٢ برقم ٥١٠، الأعلام ٦/٦٢، معجم المؤلفين ٩/١٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٠٣٤، اثرآفرینان ٥/٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٤٠ برقم ٤٨١٣، معجم التراث الكلامي ١/٣٩٥ برقم ١٦٤٣، ٢/٢٢ برقم ٢٥٨٢، ٣/٤٠٧ برقم ٦٧٣٢، ٤/١٠٦ برقم ٨٠٣٢ و ٣١٦ برقم ٩٠٣٦ و ٤٦٢ برقم ٢٤٩٠، ٥/٤٦٤ برقم ١٢٤٩٦ و ٤٦٥ برقم ١٢٥٠٢ و ٤٧٣ برقم ١٢٥٤٢ و ٥١١ برقم ١٢٧٢٣.

١. أخذنا اسم جد المترجم له: (فضل الله) من «معجم التراث الكلامي» الذي نقله عن فهرست مخطوطات الهيات مشهد ٢/١٨١ عند تعريفه برسالة الاعتقادات الحقة لصاحب الترجمة، ولم تتعرض سائر المصادر لذلك. يُذكر أنّ الفهرست المذكور وصف المترجم له بالكاشاني المازندراني.

٢. المتوفى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

ولد سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ طرفاً من العلوم في بلاده.

وسافر إلى العراق قاصداً الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر

أبحاث محمد حسن بن محمد باقر النجفي صاحب الجواهر.

ورجع إلى إيران، فاستقرّ بطهران، وواظب على الكتابة والتأليف في الفقه

والكلام والتفسير والحديث حتى ظهر تمكنه من هذه العلوم وغيرها، وأصبح من مشاهير العلماء فيها.

وكانت له معرفة باللغتين العبرية والسريانية.

وإليك عناوين عدد من مؤلفاته: هداية المسترشدين في ردّ المضلّين (ط)

بالفارسية في الردّ على مبشري النصارى، هداية الجاحدين (ط) في الردّ على

القسيس هنري مارتن المعروف بالبادري، هداية الطالبين (ط) بالفارسية في

الأصول العقائدية الخمسة بطريقة استدلالية، وسيلة النجاة (ط) في أجوبة ست

مسائل كلامية، هداية الشيعة (ط) بالفارسية في أصول الدين، عين الأصول في

اختصار «هداية الشيعة» السالف الذكر، رسالة في بيان الاعتقادات الحقّة (خ)

بالفارسية، بحر الفوائد (خ - جزء منه) في سبع مجلدات على غرار الكشكول وفيه

مسائل كلامية، جامع الأصول في أصول الفقه لم يتم، سفينة النجاة في الفقه،

إرشاد المؤمنين (ط) بالفارسية في أحكام الإصراف، توضيح الآيات (ط)، وجامع

المواعظ، وغير ذلك.

توفي بطهران سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٧١٠

البلاغي*

(١٢٨٢-١٣٥٢هـ)

محمد جواد بن الحسن بن طالب بن عباس بن إبراهيم البلاغي الرَّبَّعي،
النجفي، العالم الشهير، الفقيه، المتكلم، الشاعر، الباحث في الأديان.
ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.
ودرس فيها جانباً من العلوم، وأقام بمدينة الكاظمية (ببغداد) ست

* تكملة أمل الأمل ١٢٤ برقم ٧٥، الكنى والألقاب ٢/٩٤، معارف الرجال ١/١٩٦ برقم ٩٠،
علماء معاصر ٢٦٥ برقم ١٠٨، الطليعة ١/١٩٣ برقم ٤٦، أعيان الشيعة ٤/٢٥٥، ريجانة
الأدب ١/٢٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/٦١ برقم ٣، الذريعة ١/٣٨ برقم ١٨٣، ٢/٢٢٠
برقم ٨٦٦ و ٤٤٧ برقم ١٧٣٥، ٣/١٤٠ برقم ٤٨١، ٥/٢١٦ برقم ١٠١٦، ١٠/١٦٩ برقم ٣٣٣
و ٢٣٦ برقم ٧٤٠، ٢٤/١٧٢ برقم ٨٩٢ و ٣٨٦ برقم ٢٠٧٥، ٢٥/٢٠٢ برقم ٢٦٨، ومواضع
أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٣٢٣ برقم ٦٦٣، الأعلام ٢/١٤٢، شعراء
الغري ٢/٤٣٦، أدب الطف ٩/١٤٧، معجم المؤلفين ٣/١٦٤، معجم المؤلفين العراقيين
٣/١٢٣، معجم المطبوعات النجفية ٨٥ و ١٠٠ و ١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف
١/٢٥٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٤٤ برقم ٤٨١٦، معجم التراث الكلامي ١/١٧٤ برقم
٥٢٧ و ١٧٦ برقم ٥٣١ و ٢٤٨ برقم ٨٧٦ و ٣٧٧ برقم ١٥٥٣ و ٥٢٦ برقم ٢٣٢٤، ٢/٢٨ برقم
٢٦١٥ و ٨٥ برقم ٢٨٩١ و ٣٧٧ برقم ٤٢٥١، ٣/٢٣٨ برقم ٥٨٢٩ و ٢٣٩ برقم ٥٨٣٥ و ٣٤٧
برقم ٦٣٨٥ و ٣٧٦ برقم ٦٥٣٩ و ٣٩٥ برقم ٦٦٦٠ و ٤١١ برقم ٦٧٥٦ و ٤١٣ برقم ٦٧٦٥،
٤/١١٧ برقم ٨٠٩٤ و ٣٠٧ برقم ٨٩٩٣، ٥/١١١ برقم ١٠٧٥٤ و ١٢٥ برقم ١٠٨٢٤ و ٣٨٥
برقم ١٢١٢٨ و ٤٤٤ برقم ١٢٤١٧ و ٤٥٦ برقم ١٢٤٦٢.

سنوات.

ورجع إلى بلدته عام (١٣١٢هـ)، فحضر على كبار المجتهدين: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد الهندي. وسافر إلى مدينة سامراء عام (١٣٢٦هـ)، فلبث فيها عشرة أعوام لازم خلالها أبحاث الميرزا محمد تقي الشيرازي، ومارس فيها الكتابة في بعض الموضوعات.

وانتقل إلى الكاظمية، فمكث فيها سنتين، ثم آب إلى النجف، فواصل فيها جهوده المضنية في المطالعة والبحث والتنقيب والتحقيق والكتابة. وكان قد فقه متطلّبات عصره الذي تصاعد فيه المدّ الغربي على أربعة اتجاهات: نشر الفلسفات المادية وأخلاقياتها المتحلّلة، والتبشير بالمسيحية وإطلاق شبهاتها واتهاماتها المثارة حول الإسلام، وتهيشة الأجواء لإنشاء بعض الفرق داخل المجتمع الإسلامي ومساندتها، والاحتلال العسكري البغيض. ولم يدّخر صاحب الترجمة وسعاً في مواجهة التحديات الأنفة الذكر، فقد آزر - أيام إقامته الثانية بالكاظمية - مواقف العلماء في الدعوة إلى الثورة ضد الانجليز وتأمين استقلال العراق وسيادته، وخصّص مساحة واسعة من كتاباته للدفاع عن الإسلام وأصوله، وعقّد لأجل ذلك دراسات مقارنة بينه وبين النصرانية واليهودية، أجلى من خلالها عظمة الإسلام وسمو مبادئه. وتصدّى للردّ على علماء المسيحية وكتّابهم، ودحض مفترياتهم، والإجابة عن إشكالاتهم.

كما ناقش الماديين وفنّد شبهاتهم، وردّ على آراء ومعتقدات بعض الفرق كالبهائية والقاديانية والوهابية.

وأثارت مؤلفاته (لا سيما التي يتعلق منها بالمباحث الإلهية والعقائدية) موجة من الاستحسان والتقدير لإشباعها جوانب الموضوع الذي تطرّقه، وسلاسة تعبيرها، وخوضها مجالات تهتم المسلم المعاصر والتحديات التي تواجهه. وكان يُجيد اللغتين الإنكليزية والعبرية، واسع الاطلاع على الكتب السماوية والمذاهب الفلسفية، يكره الشهرة والعناوين الفارغة، ويرحب بالنقد، فيخفّض جناحه للصائب منه، ويردّ الخاطئ ردّاً جميلاً.

وإليك جانباً من مؤلفاته التي بلغت أكثر من أربعين مؤلفاً: الهدى إلى دين المصطفى (ط. في جزئين) في الردّ على «هداية المسلمين» لبعض النصارى ويتضمن بحثاً في النبوة الخاصة والعامة، الرحلة المدرسية (ط. في ثلاثة أجزاء) في الردّ على النصرانية وبيان محاسن الإسلام وفيه مباحث عقائدية وفلسفية وما يتعلق بهما من موضوعات، الردّ على «ينابيع الإسلام» للمسيحي تيزدال، التوحيد والتثليث (ط) في الردّ على النصارى، داعي الإسلام وداعي النصارى في الردّ على النصارى وعقائدهم، أعاجيب الأكاذيب (ط) في فضح مفتريات النصارى، المسيح والأنجيل (ط. ضمن مجلة الهدى العمارية) في الردّ على النصارى، أنوار الهدى (ط) في نقض شبهات الملحدين، البلاغ المبين بين الإلهيين والملحدين (ط)، نصائح الهدى (ط) في الردّ على البهائية، الشهاب في الردّ على «حياة المسيح» لبعض القاديانية، رسالة في الردّ على جرجيس سايل وهاشم^(١) العربي، رسالة في الردّ على الوهابية (ط)، أجوبة المسائل البغدادية (ط) في أصول الدين،

١. هاشم العربي: هو معرّب مقالة جرجيس سايل (وسماه بعضهم صال أو سيل) الإنكليزي مولداً ومنشأً، المولود في أواخر القرن السابع عشر، وقد ألحق العرب هذه المقالة بتذييل مستقل في آخرها وتذييلات متفرقات في أثنائها، وبظن الشيخ البلاغي أنّه موه باسمه ومحلّه. انظر مقدمة الهدى.

أجوبة المسائل الحليّة، أجوبة المسائل التبريزية، آلاء الرحمن في تفسير القرآن (ط).
 في جزءين) لم يتم، رسالة في فروع الرضاع على المذاهب الخمسة، تعليقة على
 مباحث «المكاسب» للشيخ الأنصاري (ط)، و رسالة في وضوء الإمامية وصلاتهم
 وصومهم (ط) بالإنجليزية، وغير ذلك.

توفّي بالنجف في الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة اثنتين وخمسين
 وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة عارض بها عينية ابن سينا في النفس، نقتطف منها
 الأبيات التالية:

نعمتُ بأن جاءت بخلق المبدع	ثم السعادة أن يقول لها ارجعي
خلقت لأنفع غاية يا ليتها	تبعث سبيل الرُّشد نحو الأنفع
الله سواها وألهمها فهل	تنحو السبيل إلى المحلّ الأرفع
نعمتُ بنعماء الوجود ونوديت	هذا هداك وما تشائي فاصنعي
ودعي الهوى المُردي لئلا تهبطي	في الخسر ذات تـوجّع وتفجّع
إن شئتِ فارفعي لأرفع ذروة	وحذارٍ من درك الحضيض الأوضع
إنّ السعادة والغنى أن تقنعي	موفورة لك، والشقا أن تطمعي
فتنعمي وتـزودي وتهذبي	وتلذذي وتكملي وتـوزعي
وبهجة العرفان والعلم أبهجي	ولنزع أطمار الجهالات انزعجي
وخذي هداك فتلك أعلام الهدى	زهراً سواطع في الطريق المهيّج
وتروحي بشذى الطريق وأملي	عقبى سراك إلى الجنب الممرّع
نجد، وكلّ طريقها روض وفي آل	مسرّى إليها بلغة المتمتع
وهناك إدراك المنى وكرامة آل	سماوى لدى الشرف الأعزّ الأمتع

وله قصيدة في (١١٢) بيتاً يردّها على القصيدة البغدادية^(١) (المتضمنة إنكار وجود المهدي المنتظر عليه السلام)، مطلعها:

أطعت الهوى فيهم فعاصاني الصبرُ فها أنا مالي فيه نهبي ولا أمرُ

ومنها:

وكم لذّي خلع العذار وإن يكن بحبي لآل المصطفى فهو لي عذرُ
علقتُ بهم طفلاً فكانت ثنائي مودّتهم لا ما يقلّده النحر
وما زج دّري حُبهم يوم ساغ لي فعن ناظري غابوا وفي خاطري قروا
فمن نازح قد غيّب الرّمس شخصه ومن غائب قد حال من دونه السّتر

ومنها:

أكلّ اختفاء خلّت من خيفة الأذى فرُبّ اختفاء فيه يُستنزل النصر
وكلّ فرار خلّت جنباً وإتما يفرّ أخو بأسٍ ليمنه الكرّ
فكم قد تبادت للنّبيّين غيّّة على موعد فيها إلى ربهم فروا
وإنّ يسوم الغار والشّعب قبله غنّاء كما يُغني عن الخبر الخبرُ
ولم أدر لم أنكرت كون اختفائه بأمر الذي يعي بحكمته الفكر
أتحصّر أمر الله بالعجز أم لذي إقامة ما لفقت أقعدك الحصر
فذلك أدهى الداهيات ولم يقل به أحد إلّا أخو السّفه الغمر

١. أول هذه القصيدة:

أيا علماء العصر يا من لهم خبرُ بكلّ دقيقٍ حار من دونه الفكرُ

ودونك أمر الأنبياء وما لقوا
فمنهم فريق قد سقامهم حمامهم
أيعجز ربُّ الخلق عن نصر حزبه
وكم مختفٍ بين الشعاب وهارب
فهلأ بدا بين الوري متحملاً
ففيه لذي عينين يتضح الأمر
بكأس الهوان: القتل والذبح والنشر
على غيرهم؟ كلا فهذا هو الكفر
إلى الله في الأجيال يألفه النسر
مشقة نصح الخلق من دأبه الصبر

٧١١

مُغْنِيَّة*

(١٣٢٢-١٤٠٠هـ)

محمد جواد بن محمود بن محمد بن مهدي آل مغنية العاملي، المجتهد
الإمامي، الباحث، الكاتب الموسوعي الشهير
ولد في قرية طيردبا الجنوبية (بقضاء صور) سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
وألف.

* أعيان الشيعة ٢٠٥/٩، شعراء الغري ٤٣٢/٧، هذه هي الوهابية، المقدمة بقلم المؤلف (صاحب
الترجمة)، التفسير الكاشف، المقدمة بقلم المؤلف، في ظلال نهج البلاغة، المقدمة بقلم المؤلف،
الشيعة والتشيع، المقدمة بقلم المؤلف، معجم رجال الفكر الأدب في التجف ١/٦٦، تكملة
معجم المؤلفين ٤٧٠، علماء ثغور الإسلام ٢/٢٥٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٤١،
موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٥١ برقم ٤٨٢٠، معجم التراث الكلامي ١/٦٥ برقم ١٣
و١٦٦ برقم ٤٨٩، ٤/١٢ برقم ٧٥٦٥ و١٣٧ برقم ٨١٨٩ و١٤٠ برقم ٨٢٠٣ و٢٦٥ برقم
٨٧٧٦ و٣٠٥ برقم ٨٩٨٦ و٤٠٦ برقم ٩٤٥٥ و٤١٠ برقم ٩٤٧٣، ٥/١٤٨ برقم ١٠٩٣٤
و٢٤٧ برقم ١١٤٥٨ و١١٤٦٠ و٣٢٦ برقم ١١٨٥٠ و٣٦٣ برقم ١٢٠١٥ و٣٩٤ برقم ١٢١٧١
و٤٨٢ برقم ١٢٥٩٠ و٥٠٠ برقم ١٢٦٦٥.

وتعلّم في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فأكمل دروسه على أخيه عبد الكريم مغنية. ثم حضر على الأعلام: السيد حسين الخيّامي ولازمه ست سنوات، ومحمد حسين كاشف الغطاء، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد باقر الشخص، والسيد جمال الدين الكلبايكاني، والسيد أبو القاسم الخوئي.

ونال قسطاً وافراً من مختلف العلوم الإسلامية، ومارس التدريس.

ورجع إلى بلاده عام (١٣٥٤هـ)، فسكن قرية معركة، ثم بلدة طيرحرفا. وانتقل إلى بيروت، فعُيّن قاضياً شرعياً فيها، ثم مستشاراً للمحكمة الشرعية العليا، فرئيساً لها بالوكالة.

وأمضى جلّ أوقاته في القراءة والبحث والتنقيب والتفكير والتأليف وتحرير المقالات وإلقاء المحاضرات.

وكتب في العقائد والتفسير والفلسفة والتاريخ والفقه والأصول والأخلاق والأدب وغيرها بأسلوب واضح ورؤية عصرية وروح متسامية نزاعة إلى البحث الحرّ والحقيقة المجردة، وإلى التحرّر من التعصب والجمود والنزعات الشخصية.

ووقف قلمه ولسانه لمن كاد ويكيد للإسلام والمسلمين وينصب العداء للرسول الأمين ﷺ وأهل بيته الطاهرين من الانتهازيين والمفترين وتجّار الطائفية.

وتصدّى لدحض الشبهات وإزالة التشكيكات الماثرة حول الإسلام وأصوله، وكشف عن زيف وعمويه وتناقض الأفكار المادية والتيارات الإلحادية التي اجتاحت العالم الإسلامي في تلك الفترة لا سيما في عقد الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي.

واضطلع بمهمة توضيح مبادئ الإسلام وعقائده وأفكاره وتعاليمه بذلك

الأسلوب وتلك الرؤية، رافضاً من القديم - كما يذكر صاحب الترجمة نفسه - ما لا يتفق والعصر ولا ينقص من الدين شيئاً، ومنفتحاً على ما يتفق منه والعصر وتقبله النفوس والعقول، وبهذا نَفَذَ إلى قلب الجيل الجديد الذي خاطبه بأسلوبه ومنطقه، وجَدَّبَ الشباب الزائغ عن العقيدة بآرائه السديدة وأفكاره الناضجة التي عرضت الإسلام بصورته الحقيقية باعتباره نظاماً شاملاً لإصلاح الحياة وتنظيمها، ومصدراً للقيم التي تمنح حياة أفضل للإنسان وتُسعده في الدنيا والآخرة.

سافر المترجم له إلى البلاد العربية والإسلامية، والتقى كثيراً من الشخصيات العلمية والدينية، وحاورهم في المسائل التي ترتبط بالإسلام والأمة وقضاياهما المصيرية.

وتصدى للتدريس في مدينة قم - بطلب من دار التبليغ الإسلامي - ابتداءً من سنة (١٣٩٠هـ) وإلى سنة (١٣٩٥هـ).

ورجع إلى وطنه منكباً - كما هو ديدنه - على المطالعة والكتابة والتأليف.

وإليك جانباً من مؤلفاته التي تجاوزت الستين: الله والعقل (ط)، النبوة والعقل (ط)، الآخرة والعقل (ط) إمامة علي والعقل (ط)، المهدي المنتظر والعقل (ط)، فلسفة المبدأ والمعاد (ط)، فلسفة التوحيد والولاية (ط)، هذه هذه الوهابية (ط) في عقائد الوهابية والرد عليها، علي والقرآن (ط)، الاثنا عشرية وأهل البيت (ط)، الشيعة والتشيع (ط)، شبهات الملحدين والإجابة عنها (ط)، مع الشيعة الإمامية (ط) وهو بحث في حقيقة التشيع وأصوله، من هنا وهناك (ط) ويشتمل على مباحث في عقائد الشيعة ودحض شبهات المخالفين، الوجودية والغثيان (ط)، الإسلام بنظرة عصرية (ط)، مفاهيم إنسانية في كلمات

الإمام الصادق (ع) (ط)، التفسير الكاشف (ط. في سبع مجلدات)، في ظلال نهج
 البلاغة (ط. في أربع مجلدات)، الفقه على المذاهب الخمسة (ط)، فقه الإمام
 جعفر الصادق (ط. في ثلاث مجلدات)، من زوايا الأدب (ط)، مع بطلنة
 كربلاء (ط)، وصفحات لوقت الفراغ (ط)، وغير ذلك.

توفي ببيروت في التاسع عشر من شهر محرم الحرام سنة أربعمائة وألف.
 ومن شعره، قوله:

تصون خسدًاك من تَلَف ولكن تدوس على الفضائل في حذاكا
 وتمسحه وقد سودت نفساً بأوساخ الرذائل من شقاكا

وله :

إنّ اشتهار المرء ليس يُفيدُه ما لم يكن عمَلٌ لديه يُجيدُه
 شتّان بين الخاملين وبين مَن حُطِبَ الصلاح إلى البلاد نشيده
 فمتى تقوم من السبات رجالنا لتعود للوطن العزيز سعوده
 تتقدم الأمصار إلّا مصرنا أهل النفاق إلى الورا تقوده

٧١٢

المظفر*

(١٣٠١-١٣٧٥هـ)

محمد حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد المظفر، النجفي، المرجع الإمامي، المتكلم، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية بتوجيه من أبيه الفقيه محمد (المتوفى ١٣٢٢هـ) والأخذ عن أساتذة معروفين.

ثم حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وعلي بن باقر الجواهري، والسيد محمد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال حظاً وافراً من مختلف العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد.

وتصدى للبحث والتدريس، فأبدى كفاءة عالية فيه لما امتاز به من دقة

* معارف الرجال ٢/٢٤٦ برقم ٣٣٥، أعيان الشيعة ٩/١٤٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٦٩ برقم ١٣، الذريعة ٢/٢٥٨ برقم ١٠٥٠، ٨/٢٥١ برقم ١٠٣٣، ومواضع أخرى، مصفى المقال ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ١/٤٣١ برقم ٨٥٤، شعراء الغري ٧/٥٢٨، دلائل الصدق، المقدمة بقلم محمد طاهر آل راضي، فهرست كتابهاى جابى عربى ٣٦٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٢/١٦٣٩، معجم المؤلفين ٩/٢١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٢١٥، معجم المطبوعات النجفية ١٤٦ و ١٦٩ و ٣٧٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٦٢ برقم ٤٨٢٥، معجم التراث الكلامي ٣/٢٨٨ برقم ٦٠٩٩.

النظر وعمق التفكير والتحقيق وحسن الأسلوب في التفهيم.
ثم أصبح من الشخصيات العلمية و الدينية البارزة في أوساط العلماء
وأهل المعرفة، ورجع إليه في التقليد فريق من الناس على الرغم من إعراضه عن
مقام المرجعية ورغبته الجامحة في الانقطاع إلى المجالات العلمية.
وكان إنساناً فذاً، قد نزه نفسه عن كل ما يوصم به المرء من زهو وتدليس
أو حب للظهور والغطرسة، متجرباً عن زهو الحياة وزخرفها، مبتعداً عن كل ما
يوجب الريبة والشك.^(١)

اشتهر بغزارة علمه ومثانة تحقيقه، وتمكّنه من الفقه والأصول والكلام
والحديث والرجال والأدب.

تلمذ عليه رجيل من أهل العلم، منهم: أخواه العالمان البارزان المتكلمان:
محمد حسين^(٢) ومحمد رضا^(٣)، ومحمد طاهر بن عبد الله آل راضي المالكي النجفي
(المتوفى ١٤٠٠هـ)، والسيد باقر بن علي الشخص، والسيد محمد صادق بن
حسن بحر العلوم الطباطبائي النجفي (المتوفى ١٣٩٩هـ)، ومحمد طه بن نصر الله
الخويزي (المتوفى ١٣٨٨هـ)، وعبد الكاظم بن محمود الغبان الزبيدي
النجفي (المتوفى ١٣٩٠هـ)، وقاسم بن حسن آل محيي الدين، ومحمد جواد بن
طاهر الحكّامي (المتوفى ١٣٧٦هـ)، وعبد الكريم بن محمد حسن الشرقي (المتوفى
١٣٩١هـ)، وآخرون.

وصنّف كتابه القيم: دلائل الصدق لنهج الحق (ط. في ثلاثة أجزاء) الذي

١. انظر شعراء الغري للأستاذ الأديب علي الخاقاني.

٢. المتوفى (١٣٨١هـ)، وستأتي ترجمته.

٣. المتوفى (١٣٨٣هـ)، وستأتي ترجمته.

ردّ فيه على الفضل^(١) بن روزبهان وبحث فيه المسائل الكلامية والعقائدية بالشكل التاريخي العميق وبالطراز المنهجي الحديث، وقد احتلّ هذا الكتاب موقع الريادة بين دراساتنا العقائدية عمقاً واستيعاباً وإشراقاً في الأسلوب، وأصبح مادة تدرّس على مستوى بحث الخارج (الدراسات العالية) في بعض المراكز العلمية الدينية.^(٢)

وللمترجم له مؤلفات أخرى، منها: شرح «الكفاية» في أصول الفقه لأستاذه الخراساني، الدرر الفرائد في شرح القواعد (ط. الجزء الأخير منه) في خمس مجلدات كبار، رسالة في فروع العلم الإجمالي، الإفصاح عن أحوال رجال الصحاح، ومجموعة شعرية، وغير ذلك.

توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يتوسّل فيها إلى الله تعالى بأمر المؤمنين عليّ عليه السلام، نظمها في شبابه، منها:

١. هو الفضل بن روزبهان بن فضل الله الخنجي، أبو الخير الأصفهاني، الشهير بخواجه مولانا (كان حياً ٨٥٢هـ)، له مؤلفات، منها: إبطال المنهج الباطل في الردّ على «نهج الحق وكشف الصدق» في المسائل الكلامية لا سيما الخلافة منها للعلامة ابن المطهر الحليّ (المتوفى ٧٢٦هـ). وهو الذي نقضه صاحب الترجمة بكتابه دلائل الصدق المذكور أعلاه والذي تعرّض فيه مؤلفه أيضاً إلى كلمات ابن تيمية ممّا ردّ بها كتاب «منهاج الكرامة في معرفة الإمامة» للعلامة الحليّ، وإن لم يصرح باسمه غالباً.

٢. انظر كلمة الدكتور محمود بن محمد حسن المظفر حول الكتاب، ومقدمة الشيخ محمد طاهر آل راضي (تلميذ المظفر)، والدراسة التي كتبها السيد مرتضى الحكيمي عن الدلائل (ط. في آخر الجزء الأول منه).

دهتني الهموم ولا مُنجدُ
ولاك فمُ الضرّ قلبي وقسّد
فأقوتُ معالمة بعد ما
ولما هفا كبدي للضنى
ربطتُ فسؤادي بكفتِ المنى
فمذ خاب ظني وردت الأمير
فيا رحمة الله عطفاً فقد
عهدتك للملتجي جنةً
فحقّق رجائي بما أبتغي
فإن لم يسعنا مدى فضلکم
وحاشا يضيق وأنت الجواد
أتغضي وأنت الولي الذي
إلى المصطفى وإليك أنتهى

وقلبي بها متهمٌ منجدُ
طوى صبري الزمن الأنكد
وهي عن قوى جلدي الجلمد
وأجهده الشجن المكمد
زماناً ومالي سواها يسدُ
وما طاب لي غيره مورد
تجهمني الصاحب المسعد
إذا ما دهى جلل مجهد
فقد حقّ لي منكم الموعد
وضاق بنا فلمن نقصد
وآية جودك لا تجحد
يُحلّ بأمرك ما يُعقد
رجائي وحقاً به أسعد

٧١٣

كاشف الغطاء*

(١٢٩٤-١٣٧٣هـ)

محمد حسين بن علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي، أحد أعلام الإسلام وزعماء الإمامية ومشاهير المصلحين والكتاب المبدعين.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وتسعين ومائتين وألف. وشرع في دراسة العلوم العربية والإسلامية، فأتى بعض المراحل الدراسية، ثم حضر فقهاً وأصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني،

* معارف الرجال ٢/ ٢٧٢ برقم ٣٤٨، علمای معاصر ٣١٥ برقم ١٣٠، ریحانة الأدب ٥/ ٢٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٨٢، الذريعة ١/ ٤٦ برقم ٢٢٩، ٢/ ١٦٩ برقم ٦٢٥، ٨/ ٢٩٣ برقم ١٢٨٩، ١٠/ ١٤ برقم ٦٨، ١٩/ ٤٢ برقم ٢١٨، ٢٤/ ٢٩٥ برقم ١٥٣٣، ومواضع أخرى، مصنفی المقال ١٥٧، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٦١٢ برقم ١٠٤٤، أحسن الوديعه ٢/ ١٠٧، الأعلام ٦/ ١٠٦، شعراء الغري ٨/ ٩٩- ١٨٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٤٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٤٨، معجم المطبوعات النجفية ٦٣ و ٧٣ و ٨٢ و ١١٧ و ١٤٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٦٨٣ برقم ٤٨٣٥، معجم التراث الكلامي ١/ ٨١ برقم ٩٥ و ٢٩١ برقم ١٠٨١، ٢/ ٤٤٣ برقم ٤٥٤٠، ٣/ ٣٠٦ برقم ٦١٩٩ و ٤٠٥ برقم ٦٧١٨ و ٤١٥ برقم ٦٧٧٨، ٤/ ٣٧٥ برقم ٩٢٩٣، ٥/ ١٨ برقم ١٠٢٨٢ و ٣٤ برقم ١٠٣٧٠ و ٨٩ برقم ١٠٦٤٣ و ١٤٤ برقم ١٢٢٧٦ و ١٧ برقم ١٢٢٩١، المراجعات الريحانية، مقدمة التحقيق بقلم السيد محمد عبد الحكيم الصافي.

والسيد محمد كاظم الطباطبائي.

وتتلمذ في الفلسفة والكلام على أساتذة بارزين أمثال: محمد باقر الاصطهباناتي، وأحمد الشيرازي، وعلي محمد النجف آبادي الأصفهاني. ودأب على المطالعة في شتى العلوم والفنون (العقلية منها والنقلية) حتى نبغ في أكثرها.

وامتاز بمواهب متعددة لم تجتمع إلا في القليل من الأعلام: غزارة في العلم، وسعة في الاطلاع، ورحابة في الفكر، وقوة في الحجة والبرهان، وطلاقة في اللسان، وصراحة في القول، وبراعة في الأدب، وإشراقاً في الأسلوب.

التحق المترجم له بصفوف المجاهدين ضد القوات البريطانية التي قامت بغزو العراق عام (١٣٣٣هـ)، ورابط بمدينة الكوت.

وانتهجت إليه الأنظار بعد وفاة أخيه الفقيه الكبير أحمد كاشف الغطاء (١٣٤٤هـ) كمدرس قدير، ومرجع من مراجع التقليد والإفتاء.

ثم توسعت شهرته أكثر (في داخل العراق وخارجه) وتوطدت زعامته بعد سلسلة من المواقف والإنجازات على الصُّعد: الفكرية والدينية والمذهبية والاجتماعية والوحدوية وغيرها، فقد ساهم في إغناء المكتبة الإسلامية بالمؤلفات والبحوث القيمة في شتى الموضوعات.

وأجرى حوارات ومناقشات مع مختلف الشخصيات العلمية والدينية والأدبية من مسلمين ومسيحيين.

وشارك كزعيم بارز في المؤتمرات الإسلامية كمؤتمر القدس (١٣٥٠هـ) ومؤتمر كراتشي (١٣٧١هـ).

وفقاً عين الفتنة الطائفية التي أجتجها الحصان^(١) عام (١٣٥١هـ = ١٩٣٣م) بكتابه «العروبة في الميزان».

وساند الحركات التحررية في العالم الإسلامي، وبارك انتفاضة (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م) التي اندلعت في محافظة ذي قار (بجنوب العراق) بهدف رفع الحيف والظلم عن المواطنين وإصلاح الأوضاع الاجتماعية وإعمار البلاد.

وقاطع مؤتمر بحمدون (ببلبنان) الذي عقده علماء الدين المسيحيين والمسلمين عام (١٩٥٤م) لغرض إيقاف المذ الشيعوي في البلدان العربية والإسلامية وأرسل إلى المؤتمرين كتاباً أسماه «المُثل العليا في الإسلام لا في بحمدون» حذّره فيه من التعاون مع الدول الاستعمارية المعادية لهم والطامعة في خيرات بلادهم.

ودعا (بنون الأساليب) إلى الاتفاق والوحدة بين المسلمين ونبذ التشاحن بينهم. وسعى إلى تحقيق الإصلاح الديني الاجتماعي، وبناء المجتمع على أسس قويمية، إلى غير ذلك من المواقف والنشاطات التي عبر عنها من خلال كتاباته وخطاباته ومذكراته ونداءاته وحواراته ومناظراته وزياراته للبلدان العربية والإسلامية ولمحافظات العراق.

هذا، وقد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: عبد الواحد بن أحمد المظفر، ومحمد جواد مغنية العاملي، والسيد مسلم بن حمود الحلّي، ومهدي بن علي آل صحين الساعدي، والسيد محمد علي القاضي الشهيد، ومحمد طاهر الخاقاني، ومحمد رضا

١. عبد الرزاق بن رشيد بن حميد الحصان، البغدادي، مؤرخ للقومية العربية، أثار بعض كتبه نقداً شديداً في بغداد، وقامت بسبب كتابه المذكور تظاهرات احتجاج فُسجن أربعة أشهر. ورحل إلى السعودية والكويت وتوفي بها سنة (١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م). انظر الأعلام ٣/ ٤٥٢.

ابن قاسم الغراوي، وعبد الغني الحضري، وعلي بن أحمد ثامر، ومحمد حسين الزين، والسيد محمد جواد الغريفي، وعبد الرضا كاشف الغطاء، وغيرهم.

ووضع ما يربو على ثمانين مؤلفاً، منها: الدين والإسلام (ط). جزءان منه في أربعة أجزاء في فلسفة الدين وإثبات الصانع والتوحيد والعدل والنبوة الخاصة وما يتعلق بذلك من موضوعات، أصل الشيعة وأصولها (ط) وهو من المؤلفات المهمة الرائجة التي تناولت بصورة موجزة أصول عقائد الشيعة وفروعها ومبدأ تكوينها وغارس بذرتها وأسباب نموها وسموها، الآيات البينات في قمع البدع والضلالات (ط) ويتضمن خمس رسائل: ردّ الملاحدة والطبيين، نقض فتاوى الوهابية، مزخرفات البابية والبهائية وخرافات مذهبهم، ردّ الأموية الحديثة، ورسالة حول المواكب الحسينية، التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح (ط. في جزئين)، جنة المأوى (ط) في المولد النبوي والبعثة وغيبة الإمام المهدي وبحوث حول الإمامة وغير ذلك، الفردوس الأعلى (ط)، المراجعات الريحانية (ط. في جزئين) وهو حوار فكري أدبي عقائدي بين كاشف الغطاء ومجموعة من العلماء والأدباء، مبادئ الإيمان (ط)، المثل العليا في الإسلام لا في بحدود (ط)، الدروس الدينية (خ)، السياسة الحسينية (ط)، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي (خ)، الخطب الأربع (ط)، حاشية على «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، تنقيح الأصول، تحرير المجلة (ط. في خمسة أجزاء) في الفقه، تعليقة على «الوجيز في تفسير القرآن العزيز» لعلي محيي الدين، العبادات العنبرية في الطبقات الجعفرية (ط)، تعليقة على «أدب الكاتب» لابن قتيبة، وديوان شعر.

ومن شعره، قصيدة عنوانها (الجمال عذاب)، اخترنا منها هذه الأبيات:

سئمتُ حيّاتي بهذا النفق
يُقلّبي موج هذي الصروف
أمرعني وما هو إلا السويل
فقيم التنافس ما بيننا
إذا كان آخرنا للفناء
وإن يكن المال حظّ الزوال
أجلّك يا نفس أن تقنعي
أعيذك من كون هذا الفساد
تحدّرت من عالم نير
فكيف هبطت إلى سافل
وكنّت سراجاً بروض النعيم
ويا طائر القدس أتى وقعت
وكيف اتحدت بهذا الكثيف
وليس عليّ أبي قد جنّ

فكم ذا العناء وكم ذا القلق
فلا للنجاة ولا للفرق
وورد وما هو إلا الرّثق
وفيم تلهُفنا والحرق
فقيم الرّياء وفيم الملق
فما حنّك المرء إلا حق
بهذا الطعام وهذا الطبق
ومن باطل يتزيّا بحق
تصبّب بالقدس ماء غسّدق
وقد كنت شامخ علم سبق
فمن ذا رماك بهذا الوهق
بهذي القيود وهذي الحلق
وطبعك أرقى سماً بل أرق
ولكنّ نفسي بلوم أحق

٧١٤

المظفر*

(١٣١٢-١٣٨١هـ)

محمد حسين بن محمد بن عبد الله بن محمد النجفي الشهير - كأفراد أسرته -
بالمظفر، أحد أجلاء علماء الإمامية.

كان باحثاً، ناقداً، متكلماً، أديباً كبيراً، شاعراً رقيقاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

ودرس مقدمات العلوم وشطراً من الأصول على أخيه الفقيه المتكلم محمد

حسن.^(١)

ثم حضر الأبحاث العالية عند الأعلام: أخيه المذكور، والميرزا محمد حسين

النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين

الأصفهاني الكمباني.

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧٠، الذريعة ٧/ ١٢٠ برقم ٦٣٦، ١٤/ ٢٧٢ برقم ٢٥٥٢،

٢٣/ ٣٠١ برقم ٩٠٧١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٦٤٦ برقم ١٠٨٠، شعراء

الغري ٨/ ١٩١ - ٢١٩، علم الإمام (المترجم بالفارسية)، المقدمة بقلم السيد محمد علي القاضي

الطباطبائي، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٥٤، معجم المطبوعات النجفية ٧٨ و ١٣٣ و ٢٤٩،

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢١٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٧٠،

معجم التراث الكلامي ١/ ٢٦٥ برقم ٩٦٥ و ٥٤١ برقم ٢٣٩٣، ٢/ ٢٨٥ برقم ٣٧٩٤ و ٣٩٧ برقم

٤٣٣٦، ٤/ ١٣٩ برقم ٨١٩٩ و ٢٨٢ برقم ٨٨٦١، ٥/ ٣٣٤ برقم ١١٨٩٦.

١. المتوفى (١٣٧٥هـ)، وقد مضت ترجمته.

وكرّس جلّ اهتمامه للبحث والتنقيب في تاريخ الشيعة ومعتقداتهم وسيرة أئمتهم وتراجم علمائهم وشخصياتهم البارزة، واحتلّت هذه المواضيع مساحة مهمة من كتاباته التي امتازت برشاقة العبارة ومتانة الأسلوب، وقوة البراهين والأدلة العقلية والروائية والتاريخية التي يوردها فيها.

وكان ينحو باتجاه مواكبة العصر في حقل العلم والأدب، فحرّر الكثير من المقالات الإسلامية والأخلاقية في الصحف العراقية، وشارك في تأسيس جمعية (متدى النشر)، وبذل نشاطاً كبيراً في سبيل ترسيخ دعائمها وتوجيهها، وقام بثلاث سفرات إلى سوريا بهدف التوعية وإيقاف مَنْ اتصل بهم على الحقائق التاريخية والمذهبية التي كادت تطمسها سياسة الجور والاستبداد، والمصالح الضيقة.

قام المترجم مقام أخيه محمد حسن في إمامة الجماعة في مسجد المسابك، ونهض بمسؤولياته الشرعية إلى أن أدركه الحما في الثاني والعشرين من شهر محرم سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات قيمة، منها: الشيعة والإمامة (ط)، الثقلان الكتاب والعترة (ط) بحث فيه معنى حديث الثقلين وسنده ودلالته على الخلافة العامة وغير ذلك، عقائد الشيعة (ط)، موجز علم الكلام (خ) وكان يُدرّس في كلية متدى النشر، الإمام الصادق عليه السلام تناول في أوّل الفرق التي كانت في عهد الصادق عليه السلام ومعتقدات الإمامية على سبيل الإيجاز كما تعرّض في أثناء الكتاب لمناظرات الإمام الصادق ومحاوراته حول الوجود والوحدانية، رسالة في علم الإمام (ط)، الأوصياء (خ)، الإسلام نشوؤه وارتقاؤه (ط)، تاريخ الشيعة (ط)، موجز حياة الرسول الأعظم عليه السلام، ميشم التمار (ط)، هشام بن الحكم (خ)، مؤمن

دماء بلا ذنب تراق وأعين
لقد خدعت شعباً كريماً ووادعاً
أيا شعبي المسكين مالك دائماً
يحطمه أبناؤه في صراعهم
أيا شعب جرد صارم العزم خاطفاً
وهل نال قوم قمة المجد لم يكن
عليها بأعلاق الحشاشة تدمع
ولا عجب، إن الكريم ليخدع
بحكمك أبناء الخيانة تطمع
وتحيا بأبناها الشعوب وتُرفع
نفوساً لها الكرسي والعرش مطمع
بغير الهدى والحق تدعو وتصدع

٧١٥

الشهرستاني*

(١٢٥٥-١٣١٥هـ)

محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد إسماعيل

* المآثر والآثار ١٧٩، هدية العارفين ٢/٣٩٦، إيضاح المكنون ١/٢٨٦ و ٣٢٤ و ٣٧٠ و ٣٩٢،
الفوائد الرضوية ٥٠٠، الكنى والألقاب ٢/٣٧٦، أعيان الشيعة ٩/٢٣٢، ربحانة
الأدب ٣/٢٧٢، الذريعة ١/٤٦ برقم ٢٢٧، ٣/٨٦ برقم ٢٦١ و ٢٦٠ برقم ٩٧٠، ٤/١٧١ برقم
٨٤٥ و ٤٤١ برقم ١٩٦٢، ٥/١٦١ برقم ٦٨٢، ٦/٢٥٨ برقم ١٤١١، ٧/٦ برقم ١٣،
١٥/١٦٩ برقم ١١١٥، ١٦/٢٧ برقم ١٠٣، ١٧/١٥٨ برقم ٨٣٤، ٢٤/٣٧٥ برقم ٢٠١٨،
ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٢/٦٢٧ برقم ١٠٥٦، مصفى المقال ١٥٦،
مكارم الآثار ٥٣٦ برقم ٤٨٤١، الأعلام ٦/١٠٥، معجم المؤلفين ٩/٢٥٧، معجم المؤلفين
العراقيين ٣/١٥٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٩٥ برقم ٤٨٤١، معجم التراث الكلامي
١/٨١ برقم ٩٢ و ٨٤ برقم ١٠٩، ٢/٤٨ برقم ٢٧٠٩ و ٢٦٨ برقم ٣٧١٨ و ٢٦٩ برقم ٣٧١٩
و ٣٣١ برقم ٤٠١٥ و ٣٦٤ برقم ٤١٨٩ و ٤٤٢ برقم ٤٥٤٤، ٣/٧٦ برقم ٥٠٩٤ و ١١٧ برقم
٥٢٨٤ و ٥١٧ برقم ٧٢٧٦، ٤/١٩٥ برقم ٨٤٤٥ و ٢٤١ برقم ٨٦٥٠ و ٣٣٩ برقم ٩١٣٠ و ٤٦٤
برقم ٩٧٣٥، ٥/١٣٥ برقم ١٠٨٦٩ و ٤٤٢ برقم ١٢٤٠٩.

المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني^(١)، المجتهد الإمامي، الباحث، المصنّف.

ولد في كرمانشاه سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وانتقل مع والده إلى الحائر (كربلاء) وهو في الثالثة عشرة من عمره، فتلمذ له ولمحمد حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري، وأُجيز منهما بالاجتهاد. وثابر على المطالعة والبحث واكتساب العلم حتى حاز قسطاً وافراً من أنواع العلوم، وحصل على خبرة واسعة وبراعة تامة في الفلسفة والكلام والتفسير والحديث والتاريخ والأدب وغيرها.^(٢)

وسافر إلى إيران عام (١٣٠٥ هـ)، فاستُقبل بحفاوة بالغة في طهران، واتصل به رجال الدولة ووزراؤها، وفُوض إليه التدريس في مدرسة حسين خان الصدر.

ثم عاد إلى كربلاء، فواصل فيها نشاطاته العلمية والدينية، ورجع إليه في التقليد كثيرون.

تلمذ عليه وروى عنه: ابنه السيد علي، وموسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري، والسيد أبو الحسن علي بن نقي الكشميري، وآخرون.

ووضع ما ينوف على ثمانين مؤلفاً، منها: آيات بينات (ط) بالفارسية في إثبات الصانع ورد الدهرية، طريق النجاة (خ) بالفارسية في الرد على النصاري، كتاب في العقائد (خ)، النور المبين في أصول الدين (ط) بالفارسية، ترياق

١. عُرف - كسائر أفراد أسرته - بالشهرستاني، لأنه كان سبط العلامة السيد محمد مهدي الشهرستاني

(المتوفى ١٢١٦ هـ)، ولشهرة هذا الرجل ومكانته تغلبت نسبته على نسبة أصهاره.

٢. انظر نقباء البشر.

فاروق (خ) بالفارسية ردّ فيه على (٤٠) مسألة اعتقادية للفرقة الشيعية ثم أعاد كتابته بأسلوب جديد وأضاف إليه (٣) مسائل، آيات محكمات في دفع الشبهات (ط)، جنة النعيم والصراط المستقيم (خ) في الإمامة، الحجة البالغة والنعمة السابعة (ط) بالفارسية في إثبات وجود المهدي المنتظر (عج)، تنبيه الأنام على مفاسد «إرشاد العوام» في عقائد الشيعية لكريم خان الكرمانى (ط) بالفارسية، قطع الخصوم، البرزخية في تفسير الآيات المتعلقة بعالم البرزخ، منظومة مهذب التهذيب في نظم «التهذيب» في المنطق، غاية المسؤول في علم الأصول (ط)، تحقيق الأدلة في أصول الفقه، شوارع الأعلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الخلي، تسهيل المشاكل في النحو، زوائد الفوائد في فنون شتى، العسل المصفى في الموعظة، لبّ الباب في علم الحساب، وتذكرة النفس، وغير ذلك.^(١)

توفي ليلة الثالث من شوال سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

١. قال الطهراني في «تقباء البشر»: رأيت أغلب مؤلفاته في مكتبته، كما رأيت قسماً منها في بعض المكتبات.

٧١٦

السلطان آبادي*

(....١٣١٤هـ)

محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد إسماعيل الكرهرودي السلطان
 آبادي، النجفي، المجتهد الإمامي، المحدث، المؤلف في حقول شتى.
 تتلمذ على بعض أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.
 وانتقل إلى سامراء، فحضر أبحاث زعيم الطائفة السيد محمد حسن
 الشيرازي. ودأب على الدراسة والبحث والتنقيب في الكتب، وجنح إلى مطالعة
 الكتب الجدلية والكلامية، والمؤلفات الحديثية لأهل السنة، حتى أصبح له باع
 طويل وخبرة واسعة في هذه المجالات.
 أثنى عليه آقا بزرگ الطهراني، وقال إنه بلغ مبلغاً عظيماً في الفقه والأصول
 والحديث والرجال والتفسير والكلام....

* الفوائد الرضوية ٥٣٠، أعيان الشيعة ٩/٢٥٤، ربحانة الأدب ٥/١١٤، الذريعة ٢/٢١١ برقم
 ٨٢٣، ٤٥/٣ برقم ١٠٥، ٣٣/١٥ برقم ١٩٤ و ٢٢٢ برقم ١٤٥٦، ٢٢/٣٥٩ برقم ٧٤٢٦،
 ٢٥/٢٠٠ برقم ٢٥٤، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٢/٦٥٩ برقم ١٠٩٤،
 معجم المؤلفين ٩/٢٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٦٧٨، شخصيت أنصاري
 ٤٧٧ برقم ٥٨، اثر آفرينان ٣/٢٥٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٦٩٧ برقم ٤٨٤٢، معجم
 التراث الكلامي ١/٣٦٨ برقم ١٥١٠، ٤/١٥٦ برقم ٨٢٦٨ و ٢١٤ برقم ٨٥١٥ و ٢٤٦ برقم
 ٨٦٧٢، ٥/٤٧٦ برقم ١٢٥٦٠.

بارح المترجم مدينة سامراء (التي مكث فيها أكثر من عشرين عاماً) بعد وفاة أستاذه الشيرازي عام (١٣١٢هـ)، وسكن بلدة الكاظمية (بيغداد) إلى أن توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك نحو ثلاثين مؤلفاً، منها: عقائد الإمامية (خ) بالفارسية، أصول المذاهب (خ) بالفارسية في معرفة أصول مذاهب الموحدين من أهل المعرفة والدين، الصراط السوي والبرهان الجلي في تعيين خلافة علي بعد النبي ﷺ، هداية الولاية، كشف المحجة في المذاهب الأربعة، منبع الحياة ومسلك النجاة، الفلك المشحون في خمس مجلدات على غرار الكشكول، جامع الدين والدنيا، منتهى الوصول إلى علم الأصول، أشرف الوسائل إلى فهم «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الفقه، المبشر المقنع، عجالة الراكب وقناعة الطالب في المناقب بالفارسية، البحر المحيط، والشهاب الثاقب، وغير ذلك.

٧١٧

فَرَجُ اللَّهِ*

(١٣١٩-١٣٨٦هـ)

محمد رضا بن طاهر بن فرج الله بن محمد رضا آل فرج الله الخلفي النجفي،

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦١، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٧٥٦ برقم ١٢٣٤، الذريعة ١٦/ ٢٦ برقم ٩٦، شعراء الغري ٨/ ٤٤٠، أدب الطف ١٠/ ٢١١، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٩٣٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٨٧، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٦٧ برقم ٩٧٣ و ٣٧٨ برقم ١٥٦١ و ٥٠٦ برقم ٢٢٣٣، ٣/ ٥١٥ برقم ٧٢٦٣، ٤/ ٣٠١ برقم ٨٩٦٦ و ٣٣٤ برقم ٩١٠٨.

العالم الإمامي، الباحث، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.
واجتاز بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على: أخيه محمد طه، والسيد هادي الميلاني، والسيد محمد مهدي الغريفي البحراني، وعبد الحسين بن قاسم الحلّي، وعبد الحسين الواسطي الحيتاوي.

ثم حضر على الأعلام: محمدرضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي، والسيد محمد تقي بن حسن البغدادي واختصّ به، وضياء الدين العراقي، والميرزا فتاح بن محمد علي التبريزي الشهيدي، وأحمد بن علي آل كاشف الغطاء النجفي.
وحضر في الفلسفة والكلام على العالمين الكبيرين: محمد جواد بن حسن البلاغي النجفي، والسيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي.
ونال حظاً وافراً من العلوم.

وأنشأ مكتبة نفيسة، أمضى فيها أكثر أوقاته مطالعة وبحثاً وتحقيقاً وكتابة لا سيما في المجالين التاريخي والعقائدي.

وكان لئن الجانب، جميل المعاشرة، ذا مكانة سامية في الوسط العلمي.

نشر بعض مقالاته في الصحف النجفية، وقرض الشعر.

ووضع مؤلفات قيمة (استهوى جانب منها طائفة من القراء)، منها: المعلم والتلميذ أو سبيل الحقيقة في أصول الدين (نُشر قسم منه في مجلة العدل الإسلامي النجفية)، الإنسان وأول الواجبات (ط) في الأصول الخمسة، علي والإمامة^(١) (ط)، الاعتقاد الصحيح أو عقائد الشيعة في خمسة أجزاء، مناهج المتبصرين في كذب مزاعم القسيسين، الإسلام والإيمان والفرق بينهما (ط)،

١. انظر معجم التراث الكلامي.

الغدير في الإسلام^(١) (ط)، منظومة في أصول الفقه، شرح «كفاية الأصول» لمحمد كاظم الخراساني، بغداد والمذاهب الإسلامية (ط)، المختلف والمتفق في الفقه، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي بالنجف الأشرف في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.
ومن شعره، قوله:

أَقِمِّ لِلْحَزَنِ يَا شَيْعِي مَا تَمَّ وَدَعَّ عَنْكَ الْهَنَا حَلَّ الْحَرَمِ
وَحَلَّ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِكَ يَهْمِي فَفَاطِمُ دَمْعُهَا فِيهِ هَمِّي دَمٌ

أقول (حيدر محمد علي البغدادي، أبو أسد): ولي عند حلول هذا الشهر:

هَلَّ الْمَحْرَمُ يَا دَمْعُ تَحْذَرِي حَزَنًا، وَيَا كُلَّ النُّفُوسِ تَحْزَرِي
الْطِفُّ رَمَزٌ لِلشُّمُوحِ وَلِلْعَلَى فَاسْتَلْهَمِي الْعِزَّمَ الْأَكِيدَ وَفَجَّرِي
فَالدَّمْعُ لَا يُغْنِي إِذَا الْمَرْءُ ارْتَدَى ثَوْبَ الْخَنُوعِ الْبَائِسِ الْمُتَقَهِّقِرِ
وَالدَّمْعُ لَا يُجْدِي إِذَا الْمَرْءُ اغْتَدَى مِنْ ذَلِّهِ فَقَعَا يَلُوحُ بِقَرَقَرٍ^(٢)

١. ترجمه بالفارسية الدكتور محمود المهدي الدامغاني تحت عنوان: غدير در اسلام (ط).

٢. الفَقْع: ضرب من أردأ الكمأة. والقَرَقَر: الأرض المستوية. يقال للرجل الذليل: هو وقع بقرقر، لأنّ الدواب تنجسه بأرجلها. كتب الصحابي الجليل عقیل بن أبي طالب رضي الله عنهما إلى أخيه أمير المؤمنين إثر غارة الضحّاك بن قيس الفهري على أطراف أعمال أمير المؤمنين (عليه السلام): إني قد خرجت إلى مكة معتمراً، فليقت عبد الله بن سعد بن أبي سرح في نحو من أربعين شاباً من أبناء الطلقاء، فعرفت المنكر في وجوههم، فقلت: إلى أين يا أبناء الشانين؟ أبعماوية تلحقون عداوة والله منكم قديماً غير مستكرّة، تريدون بها إطفاء نور الله، وتبدل أمره، فأسمعني القوم وأسمعتهم، فلما قدمْتُ مكة سمعتُ أهلها يتحدّثون أن الضحّاك بن قيس أغار... فأفّ حياء في دهر جرّاً عليك الضحّاك! وما الضحّاك؟! فقع بقرقر... فاكتب إليّ يابن أُمّي برأيك، فإن كنت تريد الموت، تحمّلتُ إليك بني أخيك وولد أبيك فعشنا معك ما عشت، ومتنا معك إذا مت، فوالله ما أحبّ أن أبقي في الدنيا بعدك فؤاقا.

انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢/ ١١٨.

ولصاحب الترجمة أيضاً:

إِيَّاكَ أَنْ تَصْطَادَ قَلْبَكَ ظِيئَةً
 مَا أَسْفَرَتْ عَنْ طَلْعَةِ قَمَرِيَّةٍ
 إِنْ الْمَنِيَّةُ وَالْمَنَى فِي طَرْفِهَا
 أَمْفَنِّدِي فِي الْحَبِّ وَيَكْ أَمَا تَرَى
 كَمْ قَائِلٍ نَهْنَهُ وَهَلْ يَجِدِي الْهُوَى
 فَأَجِبْتُهُ وَالْفَضْلُ أَصْدَقُ شَاهِدٍ
 كَمْ جَامِحٍ قَدْ رَاضٍ ثَاقِبٍ فِكْرِي
 وَلَكَرْبٍ مُشْكَلَةٍ أَزَالَ حِجَابَهَا

فَتَاكَةَ اللَّحْظَاتِ مِنْ نَعْمَانٍ
 إِلَّا وَأَسْفَرَ لِلْوَرَى صَبْحَانِ
 أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَجَامَعُ الضَّدَّانَ
 صَدَّ الْحَبِيبِ وَلَجَّ فِي هَجْرَانِي
 نَظْمٌ، فَإِنْ النِّظْمَ حَظَّ الْوَاوِي
 إِنِّي أَمْرُؤُ مَا الشَّعْرُ مِنْ أَفْنَانِي
 جَلَّى بِغَامُضِهِ عَنِ الْأَقْرَانِ
 فِكْرِي، وَأَوْضَحَهَا بَدِيعُ بَيَانِي

٧١٨

الهمداني*

(١٢٦١-١٣١٨هـ)

محمد رضا بن علي نقى بن محمد رضا^(١) بن محمد أمين الهمداني، الطهراني،
العالم الإمامي، الفقيه، المتكلم، الخطيب الشهير.
ولد في شهر رمضان عام واحد وستين ومائتين وألف.
ونشأ على أبيه (وكان من أجلة العلماء والحكماء)، وجدّ في اكتساب العلوم
العقلية منها والنقلية.

وجنّح إلى الخطابة، وتمكّن من أدواتها، فكان يرتاد منبره جمع غفير من
الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية (وبينهم العديد من العلماء
البارزين) للانتفاع بمباحثه المشفوعة بالأدلة والبراهين في الميادين العلمية

* المآثر والآثار ١٦٤، الفوائد الرضوية ٥٣٥، أعيان الشيعة ٩/٢٨١، الذريعة ١/٤٦٧ برقم ٢٣٢٨،
٢/٤٣٧ برقم ١٧٠٤، ٤/٤٨٤ برقم ٢١٦٦، ١٢/٢٨٩ برقم ١٩٤١، ١٥/٢٨٥ برقم ١٨٦٢،
٢٢/١٨٢ برقم ٦٥٨٩، ٢٥/٢١٥ برقم ٣٤٧، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء
البشر) ٢/٧٦٤ برقم ٢٤٥، مؤلفين كتب جايى فارسى و عربى ٣/١٨٦، معجم المؤلفين ٩/٣١٥،
موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٧٠٩ برقم ٤٨٤٨، معجم التراث الكلامي ١/٥٢٣ برقم ٢٣١٤،
٢/٣٧٣ برقم ٤٢٣٢، ٣/٥٥٢ برقم ٧٤٥٠ و ٥٦٦ برقم ٧٥٢١، ٤/٢٥٨ برقم ٨٧٢٦ و ٣٥٧
برقم ٩٢١٧، ٥/٢٤٠ برقم ١١٤٢٠ و ٤٨١ برقم ١٢٥٨٤.

١. المتوفى (١٢٤٧هـ)، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء. وهو مؤلف «مفتاح النبوة» الشهير في الرد على
هنري مارتن النصراني.

المختلفة.

وامتاز بطول باعه في الفقه والأصول والحديث والتفسير والحكمة.
وكان يُكثر من الجدل والنقاش مع الشيخية والبابية، ويردّ عليهم في خطبه
وكتاباتة.

زار مدينة النجف الأشرف حدود عام (١٣١٦ هـ)، وألقى من على منبر
الصحن الحيدري المطهر خطباً قيّمة، انبرى لاستماعها خلق كثير.
ثم عاد إلى طهران، فواصل فيها مسؤولياته الدينية إلى أن وافاه أجله في
الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: الأنوار القدسية (ط) بالفارسية في التوحيد
والكلام، التوحيد الرضوي ويشتمل على البراهين العقلية والنقلية، السيف
المسلول على مدعي دين الرسول (ط) بالفارسية (ويسمى ترييع الشيخين) في
الردّ على الشيخية والكشفية، رسالة هدية النملة إلى مرجع الملة (ط) في أصول
الدين وبيان التكليف في عصر الغيبة مع الردّ على بعض عقائد الشيخية، عقائد
مظفري (خ) في المباحث الكلامية كإثبات وجود الله تعالى وبيان صفاته والقضاء
والقدر والعدل والنبوة والإمامة، المكواة المكية في الردّ على «هداية المسترشدين»
الذي كتبه بعض الشيخية ردّاً على «هدية النملة» لصاحب الترجمة، الإشارات
على نهج «فصوص الحكم» لابن عربي، رسالة كشف المحجة في أحوال
الحجة (ط)، منظومة سراج الغيب، ونخبة الصوارم في الفقه والأصول، وغير
ذلك.

٧١٩

الغراوي*

(١٣٠٣-١٣٨٥هـ)

محمد رضا بن قاسم بن محمد بن ناصر بن قاسم الغراوي الخزرجي،
النجفي، المجتهد الإمامي، الأديب، المؤلف.
ولد سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية على يد عدد من الأساتذة.
ثم حضر على الأعلام: محمد جواد الحولوي، وجعفر بن عبد الحسن آل
راضي المالكي، والسيد عبد الرزاق الحلو، والسيد محمد كاظم اليزدي، وعلي
رفيش، وأحمد ومحمد حسين آل كاشف الغطاء، ومهدي المازندراني، وغيرهم.
وحاز قسطاً وافراً من جلّ العلوم والمعارف الإسلامية، وقرض الشعر.

* معارف الرجال ٢/ ٢٨٦ برقم ٣٥٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧-٤١ برقم ٤، الذريعة
٢/ ٤٨٢ برقم ٨٩٣، ٣/ ١٢٧ برقم ٤٢٦، ٦/ ٢٦٢ برقم ١٤٣٠، ٨/ ١٠٧، ١٢/ ٧ برقم ٣٨،
١٤/ ١٧٢ برقم ٢٠٤٥، ١٤/ ١٩٩ برقم ٢١٧٧ و ٢٠٥ برقم ٢٢٠٦، ٢٤/ ١٨٢ برقم ٩٤٥
و ٢٤٠ برقم ١٢٤٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٧٦٧ برقم ١٢٤٧، شعراء الغري
٨/ ٣٩٨، أدب الطف ١٠/ ١٨٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٩٥، معجم التراث
الكلامي ١/ ٥٠٢ برقم ٢٢١٢ و ٥٣٠ برقم ٢٣٤٦، ٣/ ٨٠ برقم ١٠٨ و ٢٩٠ برقم ٥٩٩٧
و ٤٩٣ برقم ٧١٧٣ و ٥٢٩ برقم ٧٣٣٤، ٤/ ٩٧ برقم ٧٩٨٣ و ١٠١ برقم ٨٠٠٨ و ١٠٣ برقم
٨٠١٣ و ٤٧١ برقم ٩٧٧١، ٥/ ٣٩١ برقم ١٢١٥٣ و ٤٠٤ برقم ١٢٢١٧ و ٤٤٢ برقم
١٢٤٠٧.

وانتجه نحو التدوين والتأليف في وقت مبكر من عمره، وكرّس حياته لهذا الميدان، واهتمّ بالمباحث الاعتقادية وأخبار وسيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام، وامتناز بصبره وجلده على البحث والتنقيب والكتابة على الرغم من ضيق ذات يده وفقدانه للمصادر التي يلجأ إلى استعارتها من أجل الاطلاع عليها. وكان يقيم بضعة أشهر من كلّ عام في بلدتي الدورق والفلاحية (بالأهواز) بهدف الوعظ والإرشاد والتوجيه.

كما أقام لمدة سنتين (١٣٥٢-١٣٥٤هـ) في مدينة أبو الخصيب (بالبصرة) ممثلاً عن المرجع الديني أبو الحسن الأصفهاني.

ولصاحب الترجمة نيقاً وستين مؤلفاً، منها: الزاد المذخر في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي (خ)، أهبة المعاد (خ) في المبدأ والمعاد، نصيحة الضال (خ) في الإمامة، شفاء القلوب في تنزيه الأنبياء من الذنوب (خ)، الإنذار في قطع الأعذار (خ) في الإمامة، النور المبين (خ) في الردّ على زيني دحلان في موضوع الإمامة، القول الثابت للأئمة في نفي السهو عن الأنبياء والأئمة (خ)، الشعلة الفورية (خ) في الردّ على الشيخية، الدرة المضيئة (خ) في الرد على الشيخية، الحجة الكافية في تعيين الفرقة الناجية (خ)، حلّ الأغلاق في أخبار الطينة والميثاق (خ)، الخيرات الحسان في تفسير القرآن، موهبة الرحمن في تفسير القرآن (خ)، طرائق الوصول إلى علم الأصول (خ)، أدلة الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، الأنوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة، عوالم العلم والأمم (خ) على نسق الكشكول، أصدق المقال في علمي الدراية والرجال (خ)، العرى العاصمة في تفضيل الزهراء فاطمة (خ)، البضاعة المزجاة (ط. الأول منه) في (٣) أجزاء في المواعظ، لب اللباب في معاني غريب

اللغة والحديث والكتاب (ط. الأول منه) في (١٦) جزءاً، وديوان شعر سماء
محاسن الكواكب (خ)، وغير ذلك.
توفي بالنجف سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف.
ومن شعره:

تجلى يـُخـجـل القـمـر المنيرا	بقـد يشبه الغصن النضيرا
وأقبل يملأ الأكوان طيباً	وينشر من ذوائبه العبيرا
فما زان الحريـر له جمالاً	ولكن حسنه زان الحريـرا
أغرّ الوجه فتان غريـر	وبـي أفديه فتاناً غريـرا
أدار لي الكـؤوس وليت أتي	خدعت برشف ريقته المديرا
يـريـك بثغـره درأً نظيماً	ومن ألفاظه درأً نثيرا
غزاني في لـواظـه المواضي	ومن عينيـه لست أرى عجيرا

٧٢٠

المُظْفَر*

(١٣٢٢-١٣٨٣هـ)

محمد رضا بن محمد بن عبد الله بن محمد النجفي، العلامة، البحّاث،
الكاتب، الأديب، الشهير - كأفراد أسرته - بالمظفر.
ولد في النجف الأشرف في الخامس من شعبان سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة وألف.

ودرس عند: محمد طه بن نصر الله الحويزي، ومرتضى بن علي محمد
الطالقاني.

ثم حضر حلقات الدراسة العالية في الفقه والأصول والحكمة والفلسفة
على أساتذة هذه الفنون، ومنهم: أخوه محمد حسن^(١) المظفر، ومحمد حسين
النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني وتأثر بآرائه ومبانيه في أصول الفقه

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧٤ برقم ١٧، الذريعة ١٢/ ٢٠٦ برقم ١٣٦٥، طبقات أعلام الشيعة
(نقباء البشر) ٢/ ٧٧٢ برقم ١٢٥٥، الأعلام ٦/ ١٢٧، شعراء الغري ٨/ ٤٥١، معجم المؤلفين
العراقيين ٣/ ١٧٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢١٧، معجم المطبوعات النجفية
٨٣ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٣٦ و ١٤٦ و ٢١٣ و ٢٤٥، عقائد الإمامية، (لمحات من حياة
الشيخ المظفر بقلم الشيخ محمد مهدي الآصفي)، شخصيت أنصاري ٤٨١ برقم ٦٩، المنتخب
من أعلام الفكر والأدب ٥٠٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٧١٠ برقم ٤٨٤٩، معجم التراث
الكلامية ٣/ ٥٤٠ برقم ٧٣٨٨، ٤/ ٢٢٣ برقم ٨٥٥٨ و ٢٤٦ برقم ٨٦٧٣ و ٢٧٤ برقم ٨٨٢٢.

١. المتوفى (١٣٧٥هـ)، وقد مضت ترجمته.

والفلسفة، وضياء الدين العراقي.

وجنح إلى مطالعة العلوم الحديثة، وواكب الحركة الفكرية المعاصرة، وقرض الشعر فأجاد فيه.

وكتب في المنطق والأصول والفلسفة والكلام والعقائد بأسلوب يلائم روح العصر، فظهر اقتداره في جميع المجالات: رصانة في الأداء، وجمالاً في التعبير، وبُعداً في التفكير، وسلامة في الذوق، وجدة في المحتوى.

وكان من محبّي الإصلاح وتنظيم الدراسة وتوسيع المناهج وتطوير أساليب التبليغ والتوجيه، وانطلاقاً من ذلك وتحقيقاً لهذه الأهداف، قام بتأسيس (جمعية منتدى النشر) عام (١٣٥٤هـ)، و(كلية منتدى النشر) عام (١٣٦٢هـ) و(كلية الفقه) عام (١٣٧٦هـ)، ونهض في سبيل بنائها وتطويرها بأعباء الإدارة والعمادة والتأليف والتدريس.

وانضمّ إلى (جماعة العلماء) التي تأسست عام (١٣٧٩هـ) لغرض تجنيد الأمة وتسليحها بالوعي والعلم والإيمان ومواجهة الغزو الثقافي والتيارات المادية والإلحادية الزاحفة على البلاد الإسلامية.

وشارك في عدّة مؤتمرات إسلامية مثل مؤتمر باكستان (١٣٧٦هـ)، ومؤتمر جامعة القرويين (١٣٧٩هـ).

تلمذ عليه كثيرون، من أبرزهم: السيد موسى بحر العلوم، والخطيب الشهير أحمد الوائلي، وعبد الهادي الفضلي، والسيد محمد جمال الدين الهاشمي، والسيد حسين بحر العلوم، ومحمد مهدي الآصفي، وآخرون.

ووضع مؤلفات قيمة وذات وقع جميل في نفوس الباحثين والمثقفين، منها:

عقائد الإمامية (ط) جمع فيه مؤلفه - كما يقول الدكتور حامد^(١) حفني داود المصري - بين العرض الدقيق لعقائد الإمامية والأداء الواضح المفصح وشحنه بالأدلة والبراهين وطرزه بالحجج والشواهد وإن كان في غاية التركيز والإيجاز، السقيفة (ط) بحث فيه موضوع الخلافة على ضوء المنطق وقد صار محوراً للنقد والتعليق ومثاراً للمناظرات، على هامش السقيفة (ط. مع السقيفة) في جواب ملاحظات وإشكالات الأستاذ عبد الله الملاح الموصلي على الكتاب المذكور، رسائل في علم الكلام (خ)، المنطق (ط) في ثلاثة أجزاء، أصول الفقه (ط) في جزأين، ابن سينا: ترجمته ودراسة لفلسفته (خ)، أحلام اليقظة (خ) وهو دراسة لفلسفة ملا صدرا، وغير ذلك.

توفي بالنجف ليلة السادس عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الشهيد القاسم بن الإمام الحسن السبط عليه السلام، مطلعها:

هو الحب لا ما يدعيه المنافق حشاً ذائب دمعاً وصبر مفارق
ومنها:

أرى الدهر بحرّاً فاض طغيان غيّه وأهلوه دابّ للهلاك وغارق
وما ساحل فيه النجاة سوى الهدى وما حبّ أهل البيت إلّا الزوارق
بنفسي منهم يافع يوم كربلا ذوى منه غصنٌ للرسالة باسق

١. كان أستاذ الأدب العربي بكلية الألسن بالقاهرة. انظر مقدمته لـ «عقائد الإمامية»، ط. النجاح بالقاهرة.

ومنها:

وقام وما قامت له شِسعُ نَعْلِهِ
 فأصلح شسعاً فيه غالى إياؤه
 عليه انحنى لكن ليسجد شاكراً
 قد انتهزوها فرصةً منه فانبثرت
 فراح ورقسراق الشبيبة طافح
 وجدّ له سيفٌ من الكفر طالما
 ذوى فذوى فرع من الوحي باسق
 هوى وردة ما حان منها اقتطافها
 هوى فاحص الرجلين أفديه ظامياً
 وزفّ إلى خود من الموت شاقها

جيوش لها ملء الفضاء شقاشق
 وأرخص أن تغتال منه الطوارق
 وقد فتحت للخلد عنه المغالق
 إلى ما يضيق النطق عنه السوابق
 لهيفاً تُساقيه السدموع الروائق
 به أظلمت للمسلمين المشارق
 هوى فهوى صرح من الدين شاهق
 ففاحت بمنشوق له السيف ناشق
 وقد نهلت منه الرماح الذوالق
 وشاقته فالتفا مشوق وشائق

٧٢١

آقا رضا الأصفهاني*

(١٢٨٧-١٣٦٢هـ)

محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الطهراني الأصل،
أبو المجد الأصفهاني، العالم الكبير، الفقيه، المتكلم، الشاعر الرقيق، المعروف بآقا
رضا.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

وأخذ طرفاً من العلم عن والده، وعن السيد إبراهيم القزويني.

ثم اختلف إلى حلقات بحث الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي،
ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد بن القاسم الفشاركي واستفاد منه كثيراً،
وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وواظب على المطالعة كهلاً ويافعاً، حتى تقدّم في أغلب الفنون العقلية

* تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٤٩٠، الطليعة ١/ ٣٣٥ برقم ٩٩، أعيان الشيعة ٧/ ١٦، رجانة
الأدب ٧/ ٢٥٢، الذريعة ٢/ ٤٨٨ برقم ١٩١٠، ٢٤/ ٢٧٧ برقم ١٤٣٠، ٢٥/ ١٣٣ برقم ٧٦٦،
ومواضع أخرى، مصفى المقال ١٧٩، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٢/ ٧٤٧ برقم ١٢٢٧،
الأعلام ٣/ ٢٦، ٦/ ١٢٧، شعراء الغري ٤/ ٤٢، أدب الطف ٩/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٣،
معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٧٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٣٥، اثر آفرينان
١/ ٢٧١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٧١٦ برقم ٤٨٥٢، معجم التراث الكلامي ٣/ ٣٧٤ برقم
٦٥٢٨، ٤/ ٤٧١ برقم ٩٧٧٢، ٥/ ٤١٥ برقم ١٢٢٧٧.

منها والنقلية.

ومال إلى الشعر والأدب، فعاشر فريقاً من أربابه كالسيد جعفر الحلي - وكان تخرجه عليه - والسيد إبراهيم الطباطبائي، والشيخ جواد الشيباني، والسيد محمد سعيد الحبوبى، ودارت بينه وبينهم محاورات أدبية ومساجلات شعرية. ورجع إلى أصفهان عام (١٣٣٣ هـ)، فنهض بأعباء الإمامة والإرشاد والتدريس والإفتاء والتأليف.

وتبوأ مكانة علمية وأدبية سامية في عصره.

وضع مؤلفات عديدة اصطبغت بلون خاص بما أضفى عليها من أدب رفيع ولغة متينة وآراء ناضجة، منها: نقد فلسفة دارون (ط. في جزأين) في ثلاثة أجزاء في نقد فلسفة النشوء والارتقاء ورد كلمات الماديين ودحض شبهاتهم وإثبات الواجب تعالى، القول الجميل إلى صدقي الجميل في الرد على الفيلسوف الشاعر جميل صدقي الزهاوي الذي كتب ردّاً على كتاب صاحب الترجمة الأنف الذكر، كتاب في الرد على البهائية، العقد الثمين، وقاية الأذهان والألباب في أصول السنة والكتاب (ط. بعض مباحثه المهمة) في أصول الفقه، الإيراد والإصدار في حل إشكالات عويصة في بعض مسائل العلوم، استيضاح المراد من قول الفاضل الجواد في الفقه، السيف الصنيع في رقاب منكري البديع، وديوان شعر سماه الروض الأريض، وغير ذلك.

وله تعليقات على جملة من كتب الفقه والأصول والكلام والتفسير والحديث والأدب.

توفي بأصفهان في (٢٤) محرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله:

إن شاء دمعي لا يسيلُ لبُعْدكم
 أو طيفُ غيركم ألمٌ لدى الكرى
 أخفيتُ في قلبي هـواك وفي
 وتكاد نفسي أن تذوب حميّة
 أشكو وأخشى أن تصدّق شكوتي
 أرضى بما تقضي عليّ من الجفـا
 أخرجته بغضاً له من ناظري
 سدّ المنام عليه طرف محاجري
 سرّي، وما تدري بذاك سرائري
 عند التذكّر غيرةً من خاطري
 فيقلّ جورك رحمة يا جائري
 فيفوتني من ذاك أجر الصابر
 وله:

لقد كنت أرجو أن أراكم لعلّني
 ولما أتانا الليل أصبحت بعده
 أثبت لديكم قصة الشوق والوجد
 أناجيكم سرّاً كأنكم عندي
 وله من قصيدة، قالها في حرب البلقان:

ولما بنو البلقان ساءت فعالمهم
 رضينا بحكم المشرفيّة بيننا
 وجلّت خطاياهم عن العدّ والصفح
 فقالت بأنّ الحرب خيرٌ من الصلح
 مدافعنا حتّى تلت سورة الفتح
 فما برحت تتلو الدخان عليهم

٧٢٢

فخر الإسلام*

(١٢٦٧- نحو ١٣٣٠ هـ)

محمد صادق الأرومي، الطهراني، النصراني ثم المسلم الإمامي، المتكلم،
الباحث في الأديان، الملقَّب بـ (فخر الإسلام).

ولد في أرومية (من مدن أذربيجان الغربية بإيران) سنة سبع وستين ومائتين
وألف.

وانتظم في سلك رجال الكنيسة لطائفة النسطوريين^(١)، ودرس على علماء
النصارى.

* تكملة نجوم النساء ٢٧٨، أعيان الشيعة ٩/٣٦٧، ربحانة الأدب ٤/٣٠١، الذريعة ٢/٤٥٢ برقم
١٧٥٦، ٣/١٠١ برقم ٣٢٦ و ١٨٠ برقم ٦٣٩، ٤/٢١٠ برقم ١٠٤٥، ١٨/٧ برقم ٤١٣، طبقات
أعلام الشيعة (نقاء البشر) ٢/٨٥٠ برقم ١٣٦٧، اثر آفرينان ٤/٢١٦، معجم التراث الكلامي
١/٤٠٧ برقم ١٧٠٥ و ٥٢٨ برقم ٢٣٣٨، ٢/٦١ برقم ٢٧٧٣ و ١٠٠ برقم ٢٩٥٤ و ١٧٧ برقم
٣٢٩٨ و ٢٧٨ برقم ٣٧٦١، ٣/٧٤ برقم ٥٠٨٣، ٤/٤٩٦ برقم ٩٨٧٧.

١. النسطوريون: طائفة دينية نصرانية، احتلت مكاناً بارزاً في القرن الخامس الميلادي، وقد اتبعوا
تعاليم نسطوريوس الذي كان مطران القسطنطينية. وفي عام (٤٢١ م) أدان مجمع (أفسس)
نسطوريوس ومات في النهاية منفيّاً، واستمرت شيعته مزدهرة في الجزيرة العربية وسوريا
وفلسطين، لكنها انقسمت إلى مجموعتين في بداية القرن السادس عشر تُعرف الآن إحدى
المجموعتين باسم النصارى الكلدانيين وحولت ولاءها إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، بينما
ظلت المجموعة الأخرى على عقيدتها.
الموسوعة العربية العالمية ٢٥/٣٣٢ (ط ٢)

وسافر إلى الفاتيكان، فواصل دراسته فيها متأثراً بالعقائد الكاثوليكية، وهناك فتح عينه على الحقائق، فلما عاد إلى بلاده أعلن عن إسلامه وتشيعه، ثم قام ببحوث معمقة ومستفيضة في ميدان الأديان وإجراء الدراسات المقارنة بينها. هبط المترجم له مدينة طهران، واشتهر في الأوساط العلمية والدينية، واحتفى به السلطان ناصر الدين، ولقبه به (فخر الإسلام).

وكرّس جهوده للردّ على المسيحية وفرقها المختلفة، والذبّ عن الإسلام ونبيّه الكريم ﷺ ونقض الاتهامات والشبهات المثارّة حولهما من قِبَل الكتاب المسيحيين.

وإليك أسماء عدد من مؤلفاته: أنيس الأعلام في نصرّة الإسلام (ط). في خمسة أجزاء) بالفارسية في الردّ على النصارى بإسهاب وإثبات الصانع والنبوة العامة والخاصة وردّ شبهات الماديين والمنكرين وغير ذلك، رسالة برهان المسلمين (ط) بالفارسية في الردّ على النصارى، بيان الحق و الصدق المطلق (ط). الأول والرابع منه) في عشر مجلدات بالفارسية تناول فيها الدفاع عن القرآن والنبي والردّ على مؤلفات النصارى القادحة فيهما، تحفة الأريب في ردّ أهل الصليب (ط) بالفارسية، افتخار اسلام بر ساير اديان ويسمى خلاصة الكلام في افتخار الإسلام (ط) بالفارسية، تعجيز المسيحيين في تأييد «برهان المسلمين» لصاحب الترجمة (ط. في مجلدين بالفارسية)، حجة الإلهيين في ردّ الطبيعيين (ط) بالفارسية، والسياسة الإسلامية، وغير ذلك.

توفي بطهران نحو سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف ودفن في الري، في صحن مقبرة الشيخ الصدوق رحمته الله. وللمترجم أحفاد في طهران.

٧٢٣

المازندراني*

(١٢٩٧-١٣٩١هـ)

محمد صالح بن فضل الله بن محمد حسن بن علي محمد المازندراني،
الحائري، المجتهد الإمامي، المتكلم^(١)، المؤلف.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

ودرس عند بعض الأساتذة، ومنهم إسماعيل بن إسحاق البروجردي
الحائري وأخذ عنه في العلوم العقلية، والسيد محمد باقر الحجة الطباطبائي،
وغيرهما.

واختلف إلى أبحاث المجتهدين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني، وحسين
الخليلي، في النجف الأشرف.

* علمای معاصر ۳۴۷ برقم ۱۳۷، طبقات اعلام الشيعة (نقباء البشر) ۳/ ۹۳۶ برقم ۱۴۲۹، الذريعة
۵۱۴/ ۲ برقم ۲۰۱۷، ۳/ ۱۵۳ برقم ۵۳۲، ۴/ ۳۳۰ برقم ۱۴۰۳، ۷/ ۱۲۰ برقم ۶۳۹، ۸/ ۲۹۲
برقم ۱۲۸۵، ۱۱/ ۱۱۸ برقم ۷۳۶، ۱۵/ ۲۰۱ برقم ۱۳۳۶، ۲۵/ ۵۹ برقم ۳۲۳، ومواضع
أخرى، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ۳/ ۱۱۴۰، مستدرکات أعيان الشيعة ۹/ ۲۵۶،
گنجینه دانشمندان ۵/ ۳۳۵، المنتخب من اعلام الفكر والأدب ۵۳۱، اثر آفرینان ۲/ ۲۵۷،
موسوعة طبقات الفقهاء ۱۴/ ۷۳۶ برقم ۴۸۶۶، معجم التراث الكلامي ۱/ ۵۶۱ برقم ۲۴۹۰،
۲/ ۹۴ برقم ۲۹۲۹ و ۳۰۱ برقم ۳۸۷۵، ۳/ ۱۸۹ برقم ۵۶۰۴ و ۲۸۱ برقم ۶۰۶۰ و ۳۰۵ برقم
۶۱۹۷ و ۴۲۵ برقم ۶۸۲۸، ۴/ ۲۰۱ برقم ۸۴۶۵، ۵/ ۵۰۴ برقم ۱۲۶۸۹.

۱. گنجینه دانشمندان.

وسافر إلى إيران عام (١٣٢٤هـ)، فأقام في بابل (بهازندران) وفي سمنان ومشهد، وتصدى فيها للتدريس، والإفتاء، والكتابة والتأليف في شتى المواضيع، وتعاطى فيما تعاطى القضايا السياسية في توجيهاته وإرشاداته، فتعرض للإبعاد من قبل السلطات الحاكمة.^(١)

وكان ينظم الشعر بالعربية والفارسية، وأصبح من مشاهير علماء عصره. وإليك جانباً من مؤلفاته: الوحي العريض في نفي الجبر والتفويض، بوارق الأفهام في شرح «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق اللاهيجي، الإيمان بالله استقصى فيه أدلة الواجب تعالى بجميع المذاهب، خرد در إمامت (ط) بالفارسية في أبحاث النبوة الخاصة والإمامة والحسن والقبح، الدين القويم في ربط الحادث بالقديم، ظلامة العترة الطاهرة، الانتصار لأهل البيت الأطهار، دفع شبهة ابن كمونة المعروفة بالجزر الأصم، تفسير سورة الحمد وسورة الحديد وآية الكرسي وآيات متفرقة، احتجاجات المأمون (ط) بالفارسية، اليد البيضاء في الوجود الذهني، سبائك الذهب (ط) في شرح «الكفاية» في أصول الفقه للخراساني، الذروة في الفقه الاستدلالي، شرح دعاء السحر، ديوان شعر بالعربية، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

توفي في سمنان في (٢٤) ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

١. اختلف في المدينة التي أبعد إليها، فقليل: سمنان، وقيل: مشهد.

٧٢٤

المفتي*

(١٢٢٤-١٣٠٦هـ)

محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر بن طالب بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي، الجزائري، التسري، اللكهنوي، الشهير بالمفتي، أحد كبار علماء الإمامية^(١) في الفقه والكلام وفنون الأدب. ولد في لكهنو سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٠، إيضاح المكنون ١/ ٣٧٧، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/ ١٢٥٦ برقم ١٩٥، الفوائد الرضوية ٥٤٨، أعيان الشيعة ٧/ ٤١١، الذريعة ١/ ٩٣ برقم ٤٤٦، ٣/ ١٣٤ برقم ٤٥٤ و ١٥١ برقم ٥٢٦ و ٣٠٨ برقم ١١٣٩، ٤/ ٩٩ برقم ٤٦٩، ٥/ ٢٧١ برقم ١٢٨٠، ٧/ ١٨٢ برقم ٩٢٨، ١١/ ٢٥٥ برقم ١٥٥٩ و ٢٦٣ برقم ١٦٠٢، ١٥/ ٢٦٦ برقم ١٧٢٦، ١٦/ ٣٦٧ برقم ١٧٠٨، ٢١/ ١٤٩ برقم ٤٣٦٨، ٢٢/ ٦ برقم ٥٧٤٠، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٢١٦، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ١٠١٠ برقم ١٥٠٨، مطلع الأنوار ٥٧٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٠، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٧١ برقم ٦٦١، اثر آفرينان ٢/ ٢٠١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٧٤٨ برقم ٤٨٧٣، معجم التراث الكلامي ١/ ١٢٦ برقم ٣٠٦ و ٢١٠ برقم ٦٨٤، ٢/ ٨١ برقم ٢٨٧٠ و ٨٨ برقم ٢٩٠٠ و ١٥٠ برقم ٣١٧٧ و ٢٤٣ برقم ٣٦٠٤ و ٤٧٧ برقم ٤٦٨٥، ٣/ ٢٩٣ برقم ٦١٢٣ و ٤٧٢ برقم ٧٠٨٢ و ٤٧٤ برقم ٧٠٩٢، ٤/ ٢٢٩ برقم ٨٥٨٣ و ٤٢٣ برقم ٩٥٣٤، ٥/ ١٤١ برقم ١٠٩٠١ و ٢٢٦ برقم ١١٣٥٢.

١. وصفه مؤلف «هدية العارفين» بالحنفي، وهو خطأ واضح، إذ لا ريب في تشيعه وانتبائه للمذهب الإمامي.

وأخذ عن عبد القدوس اللكهنوي الحنفي في النحو والصرف، وعن قدرة علي بن فياض علي اللكهنوي الحنفي في المنطق والحكمة والهيئة وغيرها. وتلمذ للسيد محمد (سلطان العلماء) بن دلدار علي النقوي في علم الكلام والعقائد.

ولازم السيد حسين (سيد العلماء) بن دلدار علي فترة طويلة، وتخرج به في الفقه والأصول، واستفاد منه في علمي التفسير والحديث. ونىغ في مختلف العلوم الإسلامية من الفقه والأصول والعقائد والكلام والتفسير والأدب....^(١) ودرس وأفاد.

وولي التدريس في المدرسة السلطانية لمدة ثلاث سنوات. ثم ولي الإفتاء في ديوان الوزارة عام (١٢٦١هـ). وأقام مدة في كلكتة، استجابة لرغبة واجد علي شاه آخر ملوك أوده (حيث كان منفيًا هناك).

ثم رجع إلى لكهنو، وواصل التدريس والإفادة والتأليف، فتتلمذ عليه جمع غفير من الشيعة وأهل السنة.

وكان يجيد العربية والفارسية والأردوية، ويمارس الكتابة فيها نظماً ونثراً. وضع مؤلفات جمّة، تربو على المائة والعشرين، منها: المقام المحمود في الردّ على اليهود (ط) بالفارسية (ويسمى: نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين) في إثبات النبوة الخاصة والردّ على شبهات اليهود، تأييد الإسلام بالأردوية في أجوبة مسائل بعض المسيحيين، منظومة بنياد اعتقاد (ط) بالأردوية في أصول الدين

وفروعه والأخلاق، منظومة الخطاب الفاصل (ط) بالفارسية في الردّ على منظومة «دمغ الباطل» في الردّ على الشيعة لإمام بخش الدهلوي المعروف بالصهبائي (المتوفى ١٢٧٣هـ)، روح الإيوان في شرح أربعين حديثاً في أصول الدين، فوح العبير في الإحباط والتكفير، الجواهر العبقريّة (ط) بالفارسية في الردّ على مبحث الغيبة من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، الدليل القوي في حقيقة الدين المرتضوي (ط) بالفارسية، إثبات الرجعة، الدرة البهية في إثبات حقيقة التقية، بغية الطالب في إسلام أبي طالب، روائح القرآن في فضائل أمماء الرحمان (ط) في الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، حواش على «شرح السلم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، الأساور العسجدية على مبحث الفورية من «معالم الأصول» للحسن بن الشهيد الثاني، الحسنة الغالية المهر في تفسير سورة الدهر، الشريعة الغراء (ط. كتاب الطهارة منه) في الفقه، رسالة المحيص عن العويص في حلّ بعض مشكلات العربية، ديوان رطب العرب بالعربية، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

توفي بمدينة لكهنؤ في شهر رجب سنة ست وثلاثمائة وألف.

٧٢٥

القراجه داغي*

(.....-١٣١٠هـ)

محمد علي بن أحمد القراجه داغي التبريزي، المجتهد الإمامي، المتضلع في فنون العلوم الإسلامية.

أخذ طرفاً من العلوم عن أساتذة تبريز.

وسافر إلى العراق، فمكث في النجف الأشرف سنين، حضر خلالها على المجتهدين البارزين: مرتضى الأنصاري، ومهدي كاشف الغطاء، وزاول في أثناء ذلك تدريس العلوم العقلية والرياضية لعدد من أفاضل الطلبة.

ورجع إلى إيران، فتنقل في بعض مدنها مثل بروجرد، وملاير و مشهد، وطهران التي تولى التدريس فيها بمدرسة سبها سالار.

ثم عاد إلى تبريز، فواصل فيها نشاطه العلمي والتبليغي، وحاز شهرة

- * المآثر والآثار ١٧٥، علمای معاصر ٤٨٠ برقم ٢٠٧، أعيان الشيعة ١٠/٥، ریحانة الأدب ٤/٤٣٨، الذريعة ٢/٣١٣ برقم ٨٢٩، ٣/٥٦ برقم ١٤١، ٤/٣٣٤ برقم ١٥١١، ٦/٦١ برقم ٣١٦، ١٣/٦٧ برقم ٢١٦، ١٨/٣٥٠ برقم ٤٣٥، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٣٤١ برقم ١٨٧٠، أحسن الوديعة ٢/٧٢، معجم المؤلفين ١١/٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٢٨٦، شخصیت انصاری ٤٨٨ برقم ١٠٥، تراجم الرجال ٣/٣١٣ برقم ٢٤٥٢، مفاخر آذربایجان ١/١٧٥ برقم ١٠١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٧٥٢ برقم ٤٨٧٦، معجم التراث الكلامي ١/٣٦٩ برقم ١٥١٦ و ٤٩٤ برقم ٢١٦٤، ٢/٣٠ برقم ٢٦٢٣، ٤/٢١ برقم ٧٦٠٩، ٤/١٦٠ برقم ٨٢٨٩ و ٥٧١ برقم ١٠١٩٨.

واسعة ومكانة علمية ودينية رفيعة.

وكان متبحراً في كثير من العلوم النقلية منها والعقلية، طويل الباع في الأدب، ينظم الشعر بالفارسية والعربية.

وضع ما يربو على عشرين مؤلفاً في الفقه وأصوله والكلام والعقائد و التفسير والعربية وغيرها، منها: الأصول المهمة (خ). أحد مباحثه) في أصول الدين والمواعظ، رسالة في الأمر بين الأمرين، رسالة في البداء، شرح أخبار الطينة (خ) في العدل الإلهي، الصراط المستقيم (ط) بالفارسية في شرح الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ويتضمن مباحث في إثبات الولاية، تعلق الأرواح بالأبدان، اللعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء عليها السلام (ط)، تفسير القرآن الكريم، تفسير سورة (يس)، حاشية على «القوانين» في أصول الفقه لأبي القاسم القمي (ط)، التنقيحات الأصولية، الرسالة التمرينية في المنطق، رسالة في مناسك الحج بالعربية وأخرى بالفارسية، التحفة المحمدية في علم العربية، وتاريخ قم، وغير ذلك.

توفي في ربيع الثاني سنة عشر وثلاثمائة وألف.

٧٢٦

صدر الدين الصدر*

(١٢٩٩-١٣٧٣هـ)

محمد علي بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح الموسوي،
 الكاظمي، الشهير بصدر الدين، نزيل قم، المجتهد الإمامي، المتكلم، الأديب.
 ولد في الكاظمية (ببغداد) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.
 ونشأ على والده الفقيه السيد إسماعيل الصدر (المتوفى ١٣٣٨هـ) في
 سامراء، وأخذ فيها شيئاً من العلم.
 وانتقل مع أبيه إلى كربلاء، فتتلمذ على حسن بن علي الكربلائي، وغيره.
 وحضر في النجف الأشرف على الأعلام: محمد طه نجف، ومحمد كاظم
 الخراساني، وأقا رضا الهمداني.
 وواصل دراسته على والده في كربلاء.

* تكملة أمل الآمل ٢٣٥ برقم ٢٠٣، علمای معاصر ٣٣٨ برقم ١٣٤، ریحانة الأدب ٣/ ٤٢٧، بغية
 الراغبين ١/ ٢٤٢، الذريعة ٢/ ١٨٨ برقم ٧٠٨، ١٢/ ١٩٩ برقم ١٣٢٩، ٢٣/ ٢٩٠ برقم ٩٠٢١،
 طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٣/ ٩٤٣ برقم ١٤٣٥، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٦ (ضمن الرقم
 ٩٢٣)، معجم المؤلفين ٥/ ١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٤٠، گنجینه دانشمندان ١/ ٣٢٦،
 معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٠٤، مستدرکات أعيان الشيعة ١/ ٤٩-٥٠، اثر
 آفرینان ٤/ ٣٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٧٥٤ برقم ٤٨٧٧، معجم التراث الكلامي
 ١/ ٢٠٣ برقم ٦٥٠ و ٣٢٩ برقم ١٢٩٦، ٣/ ٣٥٧ برقم ٦٤٣٦ و ٥٣٧ برقم ٧٣٧٣.

وأصبح ممن يُرمق بعين الإكبار علماً وأديباً في محافل النجف وكربلاء.

وسافر إلى إيران عام (١٣٣٩هـ)، فأقام بمدينة مشهد، وزاول فيها التدريس والإرشاد إلى حين أوبته إلى العراق عام (١٣٤٤هـ)، حيث أقام في النجف الأشرف ملازماً لأبحاث الميرزا محمد حسين النائيني.

وسافر مرة أخرى إلى إيران، فسكن مدينة مشهد، وتصدى بها للإمامة والبحث والتدريس وإلقاء الخطب والمحاضرات.

ثم استقر بمدينة قم استجابة لرغبة المرجع الديني عبد الكريم الحائري الذي ارتأى أن يستعين به في إدارة شؤون الحوزة العلمية التي كان يتزعمها.

ثم أصبح أحد مراجع التقليد ومن أكابر المدرسين بعد وفاة الشيخ الحائري عام (١٣٥٥هـ).

وكان دمث الأخلاق، رحب الصدر، مائلاً إلى البساطة، كثير الاهتمام بقضايا المجتمع، حريصاً على تثقيف الشباب وتنمية الوعي لديهم، ذا أسلوب حكيم في معالجة المشاكل والمصاعب التي كانت تعصف بالحوزة وأبنائها من العلماء والطلاب.

قال المرجع الميداني الشهيد الصدر الثاني عند ذكر السيد المترجم: كان يعيش في تلك الفترة على مستوى الأحداث الاجتماعية والمشاكل الطارئة، فيكون لكل منهما رأياً ويجد لها حلاً، وينشر ما يتوصل إليه من نتائج وآراء في الصحف والمجلات، أو ينظمها في قصائد أو أبيات حماسية لاهبة لكي يتلوها على أصحابه أو لكي تأخذ طريقها إلى النشر، كما أنه قد يزيد على ذلك، فيقوم بتأليف الكتب المبسطة السهلة لتصل المطالب الحققة، والمفاهيم الإسلامية الصحيحة إلى الشباب

المتعطش إلى الثقافة، التواق إلى كنوز الإسلام.^(١)

وإليك عدداً من مؤلفاته التي شملت مجالات متعددة كالفقه والأصول والحديث والكلام والعقائد والأدب: رسالة في أصول الدين (ط)، رسالة في إثبات عدم تحريف الكتاب، رسالة في ردّ شبهات الوهابية، سفينة النجاة (ط)، المهدي (ط)، رسالة في التقيّة، لواء الحمد في (١٢) جزءاً وهو فيما روي عن رسول الله ﷺ من طريق الأئمة ﷺ ومن طريق غيرهم فيما يتعلق بالأصول والفروع والحكم والمواعظ والمناقب، حاشية على «كفاية الأصول» لأستاذه الخراساني، مختصر التاريخ الإسلامي (ط)، رسالة في حقوق المرأة في الإسلام، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (ط)، رسالة الحقوق (ط)، منظومة في العلوم، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي بمدينة قم في التاسع عشر من ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف، ودُفن في رواق حرم السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم ﷺ.

وهو والد السيدين: الفقيه رضا الصدر^(٢)، والعالم الشهير موسى الصدر^(٣). ومن شعره، قوله مخدّراً من استفحال دعوة البروتستانت ضد الإسلام:

فَوَقَّتِ الأعداءَ سهمَ حقدِها وقلبُ دينِ المصطفى هو الغرض
فيا حماة الدين حولوا بينه وبينها قبل بلوغ الغرض^(٤)

١. بغية الراغبين.

٢. المتوفى (١٤١٥هـ).

٣. كان رئيس المجلس الشيعي الأعلى بلبنان، ثم أخفي في ليبيا عند زيارته لها عقب اجتياح القوات الصهيونية للبنان في ١٤/٣/١٩٧٨م.

٤. نُشر هذان البيتان مع (٢٦) تشطيراً في مجلة الهدى التي كانت تصدر بمدينة العمارة (بالعراق)، المجلد الثاني، عام (١٣٤٨هـ).

وقال في جريمة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام في المدينة المنورة عام (١٣٤٤هـ):

لعمري إن فاجعة البقيع يشيب لها فؤد الرضيع
وسوف تكون فاتحة الرزايا إذا لم نضج من هذا الهجوع
فهل من مسلم لله يرعى حقوق نبيه الهادي الشفيع

وقال من قصيدة في رثاء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام:

سمي كليم الله موسى ذخيرة العبا د التي اختيرت، وصفوة هاشم
به تجلب النعمى، ويستدفع القضا وتكشف لأواء الخطوب العظام
إذا أمه ذو حاجة - وهو بابها - يعود بها مقضية غير نادم
فيا ليت شعري كيف يُمسي مشرداً أسير طغاة من كفور واثم
ويُقذف من سجن لآخر صابراً ومن ظالم يهدى إلى شر ظالم
إلى أن قضى بالسُّم صبراً وما قضى كريم لهم إلا بسم وصارم
غريب وحالون تحمل نعشه ولم يحفظوا فيه عظيم الذمائم
ويوضع - يا للمسلمين - سريزه على الجسر من بغداد من غير لائم
فبعداً هارون الرشيد وحزبه فكم لهم أمثالها من جرائم

٧٢٧

السُّنُقْرِي*

(١٢٩٣-١٣٧٨هـ)

محمد علي بن حسن علي^(١) بن حسين علي الهمداني، الحائري، المعروف بالسُنُقْرِي، العالم الإمامي الكبير، المؤلف.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

وتلمذ لفريق من العلماء، منهم: والده (المتوفى ١٣٢٧هـ) مؤلف «مشكاة الولاية مظفري»، وعلي اليزدي، وموسى الكرمانشاهي، والسيد أسد الله الأصفهاني، وغلام حسين المرندي، والسيد عبد الله الكشميري، وعلي المازندراني، وآخرون.

وحضر على المجتهد الكبير السيد إسماعيل الصدر.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٢٦هـ) فاختلف إلى حلقات بحث أعلامه، ومنهم: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

* الذريعة ١/٥٣ برقم ٢٧٠، ٤/١٦٩ برقم ٨٣١، ٨/٥٠ برقم ١٣٠، ١١/١٠٦ برقم ٦٥٨، ١٥/٢٠٥ برقم ١٣٥٥، ١٩/٣٦٦ برقم ١٦٣٤، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٣٩٥ برقم ١٩٢١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢١٠، معجم المطبوعات النجفية ١٦٢، تاريخ مفصل همدان ٣/٣٤٦، معجم التراث الكلامي ١/٩٣ برقم ١٥٣ و ٤٣١ برقم ١٨١٢ و ٤٩١ برقم ٢١٤٧، ٢/٢٦٧ برقم ٣٧١٢، ٣/٢٤٣ برقم ٥٨٥٥، ٤/٢٠٩ برقم ٨٤٨٤ و ٥٢٣ برقم ٩٩٩٢، ٥/٣٩ برقم ١٠٤٠١ و ١١٤ برقم ١٠٧٦٩.

١. وفي نقباء البشر: محمد حسن بدل حسن علي.

وبرع في الفقه والأصول وحاز قسطاً وافراً من علوم الحديث والتفسير والكلام وغيرها.^(١)

وتوجّه إلى سنقر (في إيران) مبلّغاً ومرشداً.

وعاد إلى كربلاء فلأزم الزعيم الديني محمد تقي الشيرازي (المتوفى ١٣٣٨ هـ).

وسار مرة أخرى إلى سنقر، فواصل فيها نشاطاته العلمية والدينية.

ثمّ رجع إلى كربلاء بعد وفاة ولده أحمد عام (١٣٤٣ هـ)، فمارس فيها التدريس والتأليف والإرشاد إلى أن وافته المنية سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف. وقد ترك عشرين مؤلفاً، منها: ترشيح الأعلام في تشریح «مصباح الظلام» في أصول الدين وعلم الكلام للسيد محمد باقر^(٢) الحجة الطباطبائي، الأمان في النبوة والإمامة، آيينه عقل (أي مرآة العقل) بالفارسية في مباحث التوحيد والعدل، كتاب الإمامة، الكلم الطيب في شرح أسماء الله الحسنى، رسالة العاصمية (ط) في عصمة أهل البيت عليهم السلام، المشاهد المشرفة والوهابيون (ط) في الردّ على الوهابية في مسألتی زیارة القبور والشفاعة، المجالس المعادية في مجلدين، رسالة دحض البدعة في إنكار الرجعة (ط)، رسالة الإلهام في علم الإمام (ط)، وخصائص الزهراء عليها السلام، وغير ذلك.

١. نقياء البشر.

٢. (المتوفى ١٣٣١ هـ)، وقد مضت ترجمته.

٧٢٨

هبة الله الشهرستاني*

(١٣٠١-١٣٨٦هـ)

محمد علي بن الحسين بن محسن بن مرتضى بن محمد الحسيني، الحائري،
البغدادي، المعروف بـ(هبة الدين) الشهرستاني^(١)، من مشاهير رجال الدين

* معارف الرجال/٢/٣١٩ برقم ٣٧١، علمى معاصر ٣١٨ برقم ١٣١، أعيان الشيعة ١٠/٢٦١، ريحانة
الأدب ٦/٣٥٠، مصفى المقال ٣٣٧، الذريعة ٢/٣٤٢ برقم ١٣٦٣ و ٢١٤ برقم ٨٣٨، ٣/٦٣
برقم ١٨٠ و ١٣٠ برقم ٤٤١، ٥/٨ برقم ٢١ و ٧٦ برقم ٢٩٦، ٦/٣٧٨ برقم ٣٣٧٥ و ٣٩٧ برقم
٢٤٦٨، ٧/٢٣٨ برقم ١١٥٠، ٨/٢٩٢ برقم ١٢٨٣، ١٠/٤٠ برقم ٢٢٢ و ١٨٩ برقم ٤٥٦،
١١/٣٠٨ برقم ١٨٣٩، ١٢/١٣٣ برقم ٩٠٨، ١٥/٢٨ برقم ١٥٦ و ٥١ برقم ٣٣٠، ١٦/٣ برقم
١٢، ١٨/١١٠ برقم ٩٣٨ و ٢٠٣ برقم ١٤٣٢، ٢٠/٢٥٧ برقم ٢٨٦١، ٢٤/١٤ برقم ٧٠،
ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٤١٣ برقم ١٩٣١، الأعلام ٦/٣٠٩،
شعراء الغري ١٠/٦٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٤٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في
النجف ٢/٧٦١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٥٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٧٥٩
برقم ٤٧٧٩، السيد هبة الدين الشهرستاني: آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، معجم التراث
الكلامي ١/٢٦١ برقم ٩٤٢ و ٤٨٩ برقم ٢١٣٦ و ٥٠٠ برقم ٢٢٠٠، ٢/٣٤٢ برقم ٤٠٦١ و
٣٧١ برقم ٤٢٢١ و ٤١٤ برقم ٤٣٩٧ و ٤٢٣ برقم ٤٤٤١، ٣/٦٢ برقم ٥٠٢٦ و ٩٩ برقم ٥٢٠١
و ١٠٥ برقم ٥٢٢٦ و ٢١٤ برقم ٥٧٢٧ و ٣٠١ برقم ٦١٧٣ و ٣٧٢ برقم ٦٥١٥ و ٤٨٥ برقم
٧١٤٩ و ٥٢٦ برقم ٧٣٢١، ٤/١٣١ برقم ٨١٦٢ و ١٤٣ برقم ٨٢١٧ و ١٦٩ برقم ٨٣٤٠ و ٣٦٣
برقم ٩٢٣١ و ٤٤١ برقم ٩٦١٤ و ٥٤١ برقم ١٠٠٨١، ٥/٧٨ برقم ١٠٥٩٥ و ٨٤ برقم
١٠٦٢١ و ١٨٤ برقم ١١١٢١ و ٣٣٣ برقم ١١٨٩٠ و ٤١٤ برقم ١٢٢٧٥ و ٤٥٣ برقم
١٢٤٤٦، ومواضع أخرى.

١. نسبة إلى أخواله (آل الشهرستاني) ولم يكن منهم.

والعلم والسياسة والإصلاح.

ولد في مدينة سامراء سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وأخذ شيئاً من العلوم فيها وفي مدينة كربلاء (موطن آبائه).

وانتقل إلى النجف الأشرف عام (١٣٢٠هـ) فحضر على الأعلام: محمد

كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

ومهر في الفقه والأصول والعقائد والهيئة والرياضيات والفلسفة.

وأكثر من مطالعة الكتب والصحف والمجلات والإصدارات الحديثة،

فاكتسب ثقافة واسعة، وغداً موسوعة في العلوم الإسلامية.

وجنح منذ شبابه إلى التغيير والإصلاح واستشارة الهمم وتغذية العقول

بالأفكار التي تنفع الأمة وتوائم روح الإسلام. وتحقيقاً لهذه الأهداف، اتصل

بالعلماء ورجال الفكر في العراق وإيران ومصر، وساند الدعوات الإصلاحية.

وأنشأ عام (١٣٢٨هـ) مجلة (العلم) التي تُعنى بالشؤون العلمية

والسياسية، وبت فيها آراءه وأفكاره التي صار لها وقع حسن في العالمين العربي والإسلامي.

وقام برحلة واسعة شملت سوريا ولبنان ومصر والحجاز واليمن والهند التي

مكث فيها أكثر من عام.

ونابوا الاستعمار والقوات الإنجليزية التي زحفت على العراق عام

(١٣٣٣هـ) بإلقاء الخطب المحرّضة على الجهاد، والعمل على التنسيق بين

المواقف، ثم الحضور في ميدان القتال في محور الشعبية (التابعة لمحافظة البصرة).

ولما انكسر المجاهدون في هذه المعارك، عاد السيد المترجم إلى كربلاء،

وواصل نشاطه في التأليف ونشر الثقافة الإسلامية، وألقى محاضرات في التفسير. ثم اعتقله الإنجليز لنشاطه الواسع في أحداث ثورة العشرين (١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م) التي تولى قيادتها المرجع الديني الميرزا محمد تقي الشيرازي، وأودع سجن الحلة، فمكث فيه (٩) أشهر. وتولى وزارة المعارف في عهد فيصل الأول بهدف تربية النشء وتقليص ظل النفوذ الإنجليزي في هذه الوزارة^(١)، واستقال بعد نحو سنة لمعارضته الانتداب. وأسند إليه منصب رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري، ثم انتخب نائباً عن بغداد في (البرلمان العراقي) إلى أن انحل، فسكن الكاظمية، وأنشأ بها عام (١٣٦٠هـ) مكتبة الجوادين العامة، ودأب على إكمال مؤلفاته واستقبال مختلف الشخصيات والإجابة عن الأسئلة التي ترد عليه من شتى البلاد. وكان غزير العلم، واسع الاطلاع، خصب الانتاج، ذا باع طويل في المناظرة والاحتجاج.

وضع مؤلفات جمة، حظي عدد منها باهتمام القراء وإعجابهم، وكان -

١. وللسيد المترجم دور مهم و مواقف جريئة في مجال عمله هذا، منها: إقصاء المستشار البريطاني الكابتن (فارل) عن وزارة المعارف وقد أحدث ذلك رجّة في الأوساط السياسية ولم يوافقه زملاؤه الوزراء في ذلك، ومنها: إحلال اللغة العربية محل اللغة الإنجليزية في الدوائر الرسمية، والتوسع في نطاق التعليم، وإرسال البعثات العلمية، وغير ذلك، قال السيد المترجم وهو يتحدث عن أيامه في الوزارة: باشرت شخصياً بتقليم أظافر السياسة العسكرية الاحتلالية التي تركزت في الوزارة أو تفرّعت في المناطق... وأعدت إلى الوزارة الصبغة الوطنية، واللغة العربية، والتقاليد القومية، والآداب الإسلامية، ثم انجهدت إلى... إشعال روح الحماسة الوطنية في النفوس والعناية البالغة بالأناشيد الوطنية، ولأنّ الجليل يجب أن يثقف ثقافة مليئة بالحماس الوطني، فتأصّل بالشعور الحي وما يتطلبه الواجب من الفتى نحو أمته إن أرادها حرة محفوظة الكرامة.

حسب قول الأب انتاس ماري الكرملي - إذا كتب في موضوع ألبسه حلتة العصرية، وشهأه للعامة والخاصة.^(١)

وإليك جانباً من مؤلفاته: توحيد أهل التوحيد (ط) في إثبات المسائل الاعتقادية المتفق عليها بين الفرق الإسلامية، الحرية والجبرية (خ) في مسألة الجبر والاختيار والأمر بين أمرين، أرجوزة مواهب المشاهد في واجبات العقائد (ط)، رسالة الغالية في ردّ المغالية (خ) في الردّ على المغالين في معتقداتهم، رسالة الردّ على البابية (ط) في مجلة المنار، ١٩١١ م، الانتقاد والاعتقاد (ط) قسم منه في مجلة المرشد في شرح «تصحيح الاعتقاد» للشيخ المفيد، حديث مع الدعاة (ط) في مجلة المنار، ١٩١٠ م) في مناظرة أحد دعاة البروتستانتية ببغداد، سبل الخلائق إلى معرفة الخالق (خ) في إثبات الصانع وبدائع حكمته، رسالة المذهب المهذب في إثبات العقائد الحقّة، رؤية الحق في نفى رؤية الله تعالى بجارحة الأبدان، صفوة المعارف في إثبات وجود الربّ تعالى والملائكة والروح، الأمة والأئمة (ط) ترجمتها الفارسية باسم إمامت و أمّت) في طرق تعيين خلفاء النبي ﷺ، الجامعة الإسلامية والعقائد القرآنية (خ) في إثبات الأصول الخمسة بالآيات القرآنية، كلام في الكلام القديم (خ) في منشأ علم الكلام وحقيقة الكلام النفسي والنزاع في خلق القرآن أو وصفه بالقديم، القوت والملكوت في إثبات التوحيد، المعارف العالية (ط) في إثبات الخالق وبيان قواعد الدين وجوهره والغاية منه، ناسخة التناسخ في إبطال مذهب التناسخ، إسلام برهمي في مناظرة أحد المهندسين البراهمة في الجيش الهندي والذي أسلم بعد ساعات من الحوار مع صاحب الترجمة، الدين في ضوء العلم (خ) في إثبات الخالق وصفاته وما يدعوه الله ورسالاته، حلال

١. محمد باقر أحمد البهادلي، السيد هبة الدين الشهرستاني: آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، ص ٥٣.

المشكلات (ط) في أبحاث متنوعة وأجوبة مسائل مشكلة في التفسير والفقه والفلسفة والتاريخ والأديان وغيرها، الفاروق في الفرق، ذكرى الصوفية (خ) في الرد عليهم مع مساجلة الفيلسوف المصري عبد الرحمان بدوي حول مبحث وحدة الوجود، المعجزة الخالدة (ط) في وجوه إعجاز القرآن الكريم، المحيط في تفسير القرآن الكريم (خ) في عشر مجلدات، منظومة في الأصول والفقه، رسالة التنبيه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء (ط)، ما هو نهج البلاغة (ط)، نهضة الحسين عليه السلام (ط)، الهيئة والإسلام (ط) وهو أشهر مؤلفاته، رواشح الفيوض في علم العروض (ط)، ارجوزة عقد الحساب في علم الإعراب (خ) في النحو، جنة المأوى (خ) في الأخلاق، وأنيس الجليس (خ) على نسق الكشكول نظماً ونثراً، وغير ذلك.

توفي بالكاظمية في شهر شوال سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في أهل البيت عليهم السلام:

إذا ضاقت بك الأوهام ذرعاً فلأذُ بيني عليّ الطيّينَا
فإن حديدتهم إكسير صدقٍ يصيرُ كلَّ مشتبهِه يقينَا

وله في نبذ الفوارق ونشدان الحب والسلام:

وطني الأرض وقومي البشرُ أينما كانوا و منْ ظهرُوا
نحن في النوع جميع واحدٌ شكلنا يجمعنا والصُور
ليس في التربة ألوان فما خارطات الأرض إلّا صور
ما استفدنا من نزاع بيننا واستفاد الغاصب المستعمر

وله:

رأيت اللثيم تجاه الضعيف بخيلاً وصعباً ومخشوشنا
على عكس ما كان عند القوي سخيّاً ومستسلماً لئنا

٧٢٩

الحيدر آبادي*

(١٢٥٥-١٣٢٠هـ)

محمد علي بن صفر علي الطبسي الخراساني ثم الحيدرآبادي، العالم الإمامي،
المجتهد.

ولد في طبس (من توابع مشهد بخراسان) سنة خمس وخمسين ومائتين
وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وتوجه إلى العراق، فحضر على أعلام المجتهدين، ومنهم مرتضى
الأنصاري.

وارتحل إلى الهند، فأقام ببلدة (بومي) ستين، ثم انتقل إلى (حيدرآباد)
فمكث فيها مدة طويلة، مارس خلالها التدريس والتأليف والإرشاد والإمامة،

* الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مع ٣/ ١٣٦٨ برقم ٤٧٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٥،
الذريعة ١/ ١٠١ برقم ٤٩٦، ٢/ ٤١٤ برقم ١٦٤٩، ٢٠/ ٣٧١ برقم ٣٤٦٨، طبقات أعلام الشيعة
(نقباء البشر) ٤/ ١٣٠٧ برقم ١٨٢٦، مطلع الأنوار ٥٩٢، اثر آفرينان ٤/ ١٠٠، معجم التراث
الكلامي ١/ ١١٠ برقم ٢٢٤ و ١٣٨ برقم ٣٦٨ و ٥١٦ برقم ٢٢٨٤، ٣/ ٣٤٨ برقم ٦٣٩١ و
٥٦٥ برقم ٧٥١٦.

وأصبح له فيها مقام علمي واجتماعي رفيع.

وكان ذا يد طويلة في العلوم العقلية والنقلية.

وضع مؤلفات، منها: اتفاق البرهان بالأردوية في التوحيد، رسالة في إثبات النبوة الخاصة (ط) بالفارسية، أنوار الأبصار (ط) بالفارسية في تحقيق مراتب النبي المختار والأئمة الأطهار، رد الإجابة الشيخية^(١) (ط) بالفارسية في جواب مسائل السيد نثار حسين^(٢) العظيم آبادي، رسالة في تفسير آية النور، مفاتيح الأصول في أصول الفقه، رسالة في الطهارة، و منظومة في الفقه، وغير ذلك.

توفي بالحائر (كربلاء) سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

٧٣٠

القاضي الطباطبائي*

(١٣٣٣-١٣٩٩ هـ)

محمد علي بن محمد باقر بن محمد علي بن محسن بن عبد الجبار الطباطبائي

١. وفي الذريعة: «المسائل الشارعية» في جواب مسائل السيد نثار حسين . علماً أن صاحب «مطلع الأنوار» نسب «رد الإجابة الشيخية» للسيد نثار حسين.
٢. المتوفى (١٣٣٨ هـ)، وستأتي ترجمته.

* الذريعة/٦/٣٨٧ برقم ٢٤١٣، مصفى المقال ٣٢٩، اللوامع الإلهية، المقدمة بقلم صاحب الترجمة، مؤلفين كتب چاپی فارسی و عربی ٤/٣٤٤، آثار الحجة ٢/٢٣٤، گنجینه دانشمندان ٣/٣٢٢، اثر آفرینان ٤/٣٢٢، مفاخر آذربایجان ١/٣٧٨ برقم ١٩١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٥٠، معجم التراث الكلامي ١/١٥٩ برقم ٤٥٦ و ١٧٢ برقم ٥١٤ و ٣٣٨ برقم ١٣٣٩، ٢/٢٨٣ برقم ٣٧٨٣ و ٣٧٨٦ و ص ٢٨٥ برقم ٣٧٩٣، ٣/٢٨٢ برقم ٦٠٦٧، ٤/٢٨٩ برقم ٨٩٠٥، ٥/٢٣٣ برقم ١١٣٨٦ و ٣٤٠ برقم ١١٩٢٧.

الحسني، التبريزي، العالم البارع، الكاتب، الشهيد، المعروف — كأفراد أسرته — بالقاضي.

ولد في تبريز سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته، و التحق فيها بالمدرسة الطالبية، وواصل دراسته على أبيه الفقيه المجتهد (المتوفى ١٣٦٦هـ).

وانتقل إلى مدينة قم عام (١٣٥٩هـ)، فاختلف إلى دروس الأعلام: السيد حسين البروجردي، والسيد محمد الحجة الكوهكمري، والسيد الخميني، والسيد صدر الدين الصدر، والسيد محمد رضا گلبايگاني.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣٦٩هـ)، فحضر أبحاث الأعلام: عبد الحسين الرشتي، والسيد محسن الحكيم، ومحمد حسين كاشف الغطاء، وغيرهم.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٧٢هـ)، فنهض بأعباء الإمامة والهداية والتوجيه والإرشاد، وبذل جهداً متواصلاً في نشر الوعي وبث العلوم والمعارف الإسلامية عن طريق التدريس والتأليف وإحياء الآثار الباقية من التراث الإسلامي الخالد، وتحرير المقالات في الصحف والمجلات كالعرفان.

وعُني أكثر بعلم الكلام بحثاً وتحقيقاً وتأليفاً وتعليقاً، انطلاقاً من حاجة العصر إليه، وأكد أهمية إعادة تدريسه في الجامعات العلمية على مستوى البحوث العالية في الفقه والأصول، ونبّه إلى ضرورة ملاحقة ما تجدد وما يتجدّد منه من موضوعات لمواجهة مخططات الاستعمار الغربي وأذنايه الهادفة إلى إقصاء الإسلام عن واقع الحياة من خلال إثارة الشكوك والشبهات حول صلاحيته لقيادة الأمة في جميع الميادين، وإشاعة المفاهيم والآراء والأفكار التي تزعزع ثقة الأمة وإيمانها

بقيتها ومبادئها.

ولفاعلية دور السيد القاضي في هذه المجالات، وصفه المفكر والمرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر بالعالم الواعي الرشيد، الذي يحمل هموم أمته ويشعر بعمق مسؤوليته، ويفيض عليها من روحه الكبيرة علماً وحكمة وتديراً.^(١) ولما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران عام (١٣٩٩ هـ) اختاره المرجع الكبير والقائد الحكيم السيد الخميني ممثلاً عنه في محافظة أذربيجان وإماماً للجمعة بتريز، فازدادت شهرته وسمت مكانته أكثر، ولكن أيامه لم تطل، فقد استشهد على أيدي المنافقين يوم عيد الأضحى (العاشر من ذي الحجة) من العام المذكور.

وقد ترك آثاراً مهمة، منها: تعليقات على «اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية»، للفاضل المقداد السيوري الحلّي (ط)، أصول الدين (ط)، تعليقات وإضافات على «أنيس الموحدين» بالفارسية في أصول الدين لمحمد مهدي التراقي (ط)، تعليقات على «جنة المأوى» في المولد النبوي والبعثة وغيبة الإمام المهدي وبحوث حول الإمامة وغير ذلك لأستاذه كاشف الغطاء (ط)، تعليقات على «الفردوس الأعلى» لكاشف الغطاء أيضاً (ط)، تعليقات على «الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية» للسيد نعمة الله الجزائري (ط)، إثبات وجود الإمام في كل زمان (خ)، أجوبة الشبهات الواهية (خ)، قرارات الأصول من بحث أستاذه الحجة (خ)، وتاريخ القضاء في الإسلام (خ) بالفارسية، وغير ذلك من المؤلفات والتعليقات والمقالات والتصديرات لبعض الكتب.

١. اللوامع الإلهية، المقدمة بقلم الشهيد القاضي (صاحب الترجمة).

٧٣١

الجهاردهي*

(١٢٥٢-١٣٣٤هـ)

محمد علي بن نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهي الرشتي، النجفي،
المجتهد الإمامي، المدرّس الماهر، المصنّف في الفقه والأصولين.
ولد في جهارده (من قرى رشت بجيلان) سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.
ودرس في قريته وفي مدينة قزوین.
وارتحل إلى العراق، ففطن النجف الأشرف، وحضر الأبحاث العالية على
السيد حسين الكوهكمري، وغيره.
وأكب على المطالعة والتحصيل، وتضلّع من فنون متعددة.
وشغف بالتدريس، واستغرق جلّ أوقاته، فتجلّت مواهبه فيه، واستفاد منه
أغلب الدارسين للعلوم الشرعية في عصره.

* علمای معاصر ١٨٩ برقم ٦٨، أعيان الشيعة ٩/٤٤٣، ریحانة الأدب ٥/٢٧١، الذريعة ٣/٣٣٣ برقم
١٢٠٦، ٤/١١٢ برقم ٥٢٧ و ١٤٣ برقم ٦٩٩، ٦/٨٤ برقم ٤٣٠، ١٠/٣١ برقم ١٤٤،
١١/٢٢٠ برقم ١٣٣٨، ١٤/١٤١ برقم ١٩٨٣، ٢٥/٨٨ برقم ٤٨٥، ومواضع أخرى، مصفى
المقال ٣١٤، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ٤/١٥٤٨ برقم ٢٠٦٤، أحسن الودیعة
٢/١٢٩، مكارم الآثار ٤/١٤٠٦ برقم ٧٩٣، معجم المؤلفين ١١/٦٧، معجم المؤلفين العراقيين
٣/٢١٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٣٧٧، اثر آفرینان ٢/٢٣٥، موسوعة طبقات
الفقهاء ١٤/٧٨٤ برقم ٤٨٩٤، معجم التراث الكلامي ١/٣٣٩ برقم ١٣٤٤، ٢/٢٦٠ برقم
٣٦٨١ و ٣٣٠ برقم ٤٠٠٩، ٣/٣١٧ برقم ٦٢٤٣ و ٤٣٨ برقم ٦٨٩٠، ٥/٥١٢ برقم ١٢٧٢٥.

وكان جَمّ النشاط، فبالرغم من كثرة تدريسه، فقد مارس الكتابة في مجالات مختلفة، كان ثمرتها نيفاً وثلاثين مؤلفاً، منها: وسيلة النجاة (ط) بالفارسية في المبدأ والمعاد وأصول العقائد، ذريعة العباد (ط) بالفارسية في الأصول والفروع والأدعية بأسلوب مختصر، الرسالة الغروية في جواب المسائل الطبرية (ط) بالفارسية في أصول الدين، التناسخ والتماسخ (ط) بالفارسية، شرح «نهج البلاغة» بالفارسية في عدة مجلدات، شرح دعاء كميل المروي عن الإمام علي عليه السلام، حاشية على «القوانين» في أصول الفقه لأبي القاسم القمي، شرح مبحث القبلة والوقت من «الروضة البهية» للشهيد الثاني (ط)، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

وترجم بالفارسية: «الصحيفة السجادية» من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام و«نواقض الروافض» مذيلاً له بترجمة رده «مصائب النواصب» للقاضي نور الله التستري الشهيد.

توفي بالنجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٧٣٢

أبو القاسم الأردوبادي*

(١٢٧٤-١٣٣٣هـ)

محمد قاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم بن عبد علي بن الحسن الأردوبادي^(١)، النجفي، الشهير بأبي القاسم، العالم الإمامي الكبير، الفقيه، الأديب.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ طرفاً من العلوم في مدينة تبريز.

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الأعلام: محمد حسين الكاظمي، والفاضل الإيرواني، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والميرزا حسين

* الكنى والألقاب ٢/ ٢١، علمای معاصر ١٨٠ برقم ٦٤، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠، ربحانة الأدب ١/ ٢٠٤، الذريعة ٢/ ١٨٢ برقم ٦٧٥، ٥/ ٢٢٥ برقم ١٠٦٨، ١٤/ ٢٥٥ برقم ٢٤٤٧ و ٣٥٨ برقم ٢٤٦٩، ١٧/ ٣٤ برقم ١٨٩، ٢٢/ ٣٥١ برقم ٧٤٠، ٢٤/ ٦٩ برقم ٣٥٦ و ٣٧٠ برقم ١٩٨٨، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ١/ ٦٢ برقم ١٤٦، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٦١ برقم ١٢٨٤، شعراء الغزي ١/ ٣٤٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٧، تراجم الرجال ١/ ٨٢ برقم ١٣٨، اثراقرينان ١/ ٢٣٥، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٧٨٦ برقم ٤٨٩٥، معجم التراث الكلامي ١/ ٣٠٢ برقم ١١٣١، ٢/ ٤٧٢ برقم ٤٦٦٢، ٣/ ٥٤٩ برقم ٧٤٣٦، ٤/ ١٢٤ برقم ٨١٢٨ و ١٢٥ برقم ٨١٣٢، ٤/ ٤٣٨ برقم ٩٦٠١، ٥/ ٢٨١ برقم ١١٦٣٨ و ٣٧١ برقم ١٢٠٥٦ و ٤٣٩ برقم ١٢٣٩٥.

١. نسبة إلى أردوباد: من توابع نخجوان (بجمهورية أذربيجان) التي تتمتع بحكم ذاتي.

قلي الهمداني.

وتصلع في المعقول والمنقول، وأحرز ملكة الاجتهاد، ونظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية.

وعاد إلى تبريز نحو سنة (١٣٠٨ هـ) فدرس بها وألف وأفتى إلى أن قفل راجعاً إلى النجف عام (١٣١٥ هـ)، فواصل فيها نشاطه العلمي والديني، وأصبح من مراجع التقليد.

وكان واسع الاطلاع، حسن المحاورة، مؤلفاً في الفقه والأصولين وغيرها. وضع أكثر من خمسين مؤلفاً، منها: أصول الدين (نسخة منه عند ولده العلامة محمد علي) بالفارسية، قسرات النار في رد الفجّار (خ) في أصول الدين، السهام النافذة (خ) بالفارسية في الردّ على البائية، شرح مبحث الإمامة من العقائد النسفية، مناهج اليقين (نسخة منه عند ولده محمد علي) في الردّ على كتاب «هداية المسلمين» لبعض النصاري وإثبات النبوة الخاصة، الشهاب المين (ط) بالفارسية في إعجاز القرآن وأصول الدين، الشهب الثاقبة (ط) بالفارسية في الردّ على القائلين بوحدة الوجود، جوابات المسائل الشكوية في بعض مباحث الإمامة ومسائل الميراث، النجم الثاقب في نقائس المناقب تناول فيه علم الإمام وطلب الحاجة منه والأخبار المخالفة للكتاب، منظومة في المنطق، مسائل الأصول في أصول الفقه، حاشية على «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، منهج السداد في فقه العبادات (ط) بالفارسية، مناسك الحج (ط) بالفارسية، وحواش على المطول، وغير ذلك.

توفي بهمدان (في طريقه إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام) سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة انتقد فيها الشاعر الشهير عبد الباقي^(١) العُمري لبيتين من قصيدته (الباقيات الصالحات) وفيها ما يُفيد التجسيم:

للعمري الشاعر المفلق في	مديح أهل البيت أصحاب العبا
مثل الدراري درر منظومة	في آل طه قالاها فاطميا
لكن في بيتي عروج أحمد	شط عن القصد فوافي الكذبا
قال: (رأى الله بعين رأسه	عن وجهه لما أطاق الحُجبا)
(أدناه منه ربُّه حتى غدا	من قاب قوسين إليه أقربا)
يرده الكتاب في منظوقه	والشرع للعقل به مصطحبا
إلهنا جلّ عن العين وعن	حجاب ستر فيميظ الحجبا
لا تُدرك الأفهام كنه ذاته	والطرف عن إدراكه قد حجا
ولا يحيط العلم بالسرب وعن	إبصاره البرهان كالسمع أبى
هذا الذي عن الإمام المرتضى	جاء به النصّ بمسند النبا
ولم يزل له الكتاب عاضداً	فقل كتابان بهذا اصطحبا
وآل طه وكتاب أحمد	كل عن الآخر حتماً أعربا
إليهما دعا النبي معلناً	بأن من ناواهما فقد كبا

١. عبد الباقي بن سليمان العُمري الموصل (١٢٠٤-١٢٧٨هـ = ١٧٩٠-١٨٦٢م): شاعر شهير تقلد بعض المناصب في الموصل ولم يتجاوز العشرين من عمره. اصطحبه علي باشا إلى بغداد وجعله كتّخدا الولاية (أي معاوناً له)، وبقي في بغداد إلى آخر أيامه. وكان كثير المدح لآل البيت (عليه السلام)، محباً لعلماء عصره وأدبائهم بازاً بهم وبغيرهم من ذوي الحاجات. له مؤلفات، منها: ديوان شعر (ط). ونزعة الدهر في تراجم فضلاء العصر، وديوان أهلة الأفكار في معاني الابتكار. انظر تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر لجرّجي زيدان، ج ٢/ ٣٣٤.

٧٣٣

الأنطاكي*

(١٣١٤-١٣٨٣هـ)

محمد مرعي بن أمين بن أحمد بن يوسف بن علي الأنطاكي، الشافعي ثم الشيعي الإمامي، نزيل حلب.

ولد في عَيْنَصُو (من قرى أنطاكية) سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف وتعلّم في قريته وفي قرية كشكيت.

وانتقل إلى أنطاكية، والتحق بإحدى مدارسها، متلمذاً عند الشيخ نظيف ووالده أحمد أفندي الطويل.

ثم أخذ عن محمد^(١) سعيد العرفي المبعد عن بلدته دير الزور (وكان مفتياً بها) من قبل قوات الاحتلال الفرنسي.

وارتحل إلى القاهرة، فانتسب إلى الجامع الأزهر، وأخذ جلّ العلوم عن

* لماذا اخترت مذهب الشيعة: مذهب أهل البيت (عليه السلام)، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، المستبصرون للجنوردي، ص ٣٧١، معجم التراث الكلامي ١/ ٥٣٢ برقم ٢٣٥٦، ٣/ ٣٤٧ برقم ٦٣٨٣، ٤/ ٥٦٧ برقم ١٠١٧٨.

١. محمد سعيد العرفي: من خيار علماء سورية، ومن أبلى بلاءً حسناً في الجهاد السياسي، وعُذّب ونُفي مراراً. له مؤلفات، منها: موجز الأخلاق المحمدية، مبادئ الفقه الإسلامي، سرّ انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين، وتفسير للقرآن الكريم، وغير ذلك. وهو أحد من كتب تقريباً لموسوعة «الغدير» للعلامة الأميني. انظر مقدمة الجزء السادس منها، ص: ج-د.

أساتذته، ومنهم: محمد أبو طه المهنا، ومحمد مصطفى المراغي شيخ الأزهر (المتوفى ١٣٦٤هـ)، وآخرون.

وعاد إلى بلاده، فتصدى بها للإمامة والتدريس والإفتاء نحو خمسة عشر عاماً.

ودارت بينه وبين بعض علماء الشيعة مناظرات موسعة، أوقعت في نفسه شيئاً من الشك والتردد في مذاهب أهل السنة.

ثم ظفر بكتاب «المراجعات» الشهير للعلامة السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي، فتأثر بحججه وبيّناته وأسلوبه في مناقشة المسائل المختلف عليها بين الفريقين، ولم يكد يتهي من مطالعته حتى اقتنع تماماً بمذهب أهل البيت (عليه السلام)، وانتمى إليه هو وأخوه الشيخ أحمد^(١) الأنطاكي، وذلك في سنة (١٣٦٦هـ).

وخاض في سبيل التعريف بالمذهب والدعوة إليه والذب عن عقائده لاسيما عن مسألة الخلافة والإمامة مناظرات وحوارات ونقاشات مطوّلة، أسفرت عن تشييع جمع من الناس، بينهم عدد كبير من الأساتذة والعلماء والمثقفين. وقام المترجم له عام (١٣٧٠هـ) برحلة إلى العراق وإيران، التقى فيها

١. أحمد الأنطاكي (١٣١١-...): تخرج - مع أخيه صاحب الترجمة - من الجامع الأزهر، وسافر إلى الحجاز عام (١٣٤٩هـ)، فأقام في بلدة (ضبا) نحو سنة واحدة زاول خلالها التدريس، وطلب منه الملك عبد العزيز أن يكون قاضياً، فأبى ثم تولى الإفتاء على مذهب الشافعي في بلدة حلب - بعد استيلاء أتاتورك على الاسكندرون الذي يضم بلدته أنطاكية - ثم انتقل إلى مذهب أهل البيت (عليه السلام)، فتعرض - كأخيه - للاضطهاد المادي والمعنوي، وسُجن مرات عديدة. ونجا من محاولتين للاغتيال. له مؤلفات، منها: في طريقي إلى التشيع (ط)، ورفع الشقاق في أحكام الطلاق (ط). انظر: المستبصرون لغلام أصغر البجنوردي، ص ٣٣.

كبار المجتهدين والعلماء، ومنهم: محمد حسين كاشف الغطاء النجفي،
ومحمد حسن المظفر النجفي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، وعبد الحسين
الأميني، والسيد محمد البغدادي، والسيد حسين البروجردي، والسيد صدر
الدين الصدر، وغيرهم.

ورجع إلى مدينة حلب، وواصل فيها نشاطه العلمي والديني والمذهبي
إلى أن توفي في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.^(١)
وقد ترك مؤلفات، منها: لماذا اخترت مذهب الشيعة: مذهب أهل
البيت (عليه السلام) (ط)، الشيعة وحجتهم في التشيع، سبل الأنوار في ذكر أسماء
المستبصرين، كتاب في تفسير القرآن الكريم اشتغل بتأليفه يوم كان شافعيًا،
وإنارة الحوالمك فيما وقع بين خالد ومالك - يعني خالد بن الوليد ومالك بن
نويرة -.

١. أخذنا تاريخ وفاته عن موقع: الشبكة العالمية لمركز الأبحاث العقائدية WWW.AQAED.com.

٧٣٤

الأصفهاني*

(١٣٩١-١٣١٩هـ)

محمد مهدي بن محمد بن محمد صادق بن زين العابدين الموسوي،
الخوانساري، الأصفهاني، الكاظمي، العالم الإمامي، المؤلف المكثّر،
المتضلّع من فنون عديدة.

ولد في الكاظمية (بيغداد) سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.
وتلمذ في الأصول والكلام والفقه والمنطق والعربية على عدد من الأساتذة
المعروفين، ومنهم: إبراهيم بن إسماعيل السلمي الكاظمي (المتوفى ١٣٤٢هـ)،
وراضي بن محمد الكاظمي (المتوفى ١٣٤٩هـ) وحسين بن عبد الكريم الرشتي
النجفي الكاظمي (المتوفى ١٣٤٨هـ)، وآخرون.

وسافر إلى كربلاء، فحضر قليلاً على الفقيه المتكلم السيد هادي الخراساني
الحائري (المتوفى ١٣٦٨هـ)، وقصد النجف الأشرف، فاختصّ بالسيد أبي تراب

* معارف الرجال ٣/ ١٥٨ برقم ٤٩٢، علمای معاصر ٣٧٩ برقم ١٥٢، ریحانة الأدب ٢/ ١٩٠،
الذريعة ١/ ٢٨٩ برقم ١٥١٥، ١٢/ ٣١ برقم ١٦٦، ٢٤/ ٢٤٢ برقم ١٢٥٦، ٢٦/ ٣٦١ برقم
٣٦٢، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٤٧٠، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، معجم
المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٣٨، دانشمندان
خوانسار ٤٧٤ برقم ١٣٧، اثر آفرينان ٥/ ١٨، معجم التراث الكلامي ١/ ٥٥٣ برقم ٢٤٤٩،
٣/ ٤٩٩ برقم ٧٢٠٢، ٥/ ٣٩٩ برقم ١٢١٩٥.

عبد العلي الخوانساري النجفي (المتوفى ١٣٤٦هـ).

ورجع إلى الكاظمية، فدرس بها، وأكّـب على المطالعة والبحث والتنقيب والتأليف، وتعرّض في كتاباته لمباحث مختلفة ومواضيع كثيرة، شملت علوم: الكلام والمنطق والفقه والأصول والحديث والتفسير والأخبار والتراجم وغيرها. وإليك جانباً من مؤلفاته التي أربت على الستين: زبدة الكلام في المنطق والكلام (ط. الأول منها) في جزأين، نفائس الكلام في شرح أسماء الله العظام، إيقاظ الأمة من الضجعة^(١) في إثبات الرجعة (ط)، نتائج المطالعات وثمرات المراجعات ويشتمل على مواضيع جمّة في الفقه والأصول والتفسير وغيرها، البرهان الجليّ على إيمان زيد بن علي (ط)، جامع الشتات في النوادر والمتفرقات في أربعة أجزاء كبار، معجم القبور (ط. الأول منه) في ست مجلدات وفيه بيان لمسائل كلامية، دوائر المعارف (ط)، جلاء خاطر في الأجوبة المسكّنة والنوادر، القول المقبول في مباحث الأصول، بغية اللبيب وغنية الأريب في شرح منطق التهذيب، أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة (ط)، وكتاب أبي الشهداء والعقّاد، وغير ذلك.

وله مقالات كثيرة نشرت في الصحف والمجلات.

توفي بالكاظمية سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

١. وفي الذريعة: إيقاظ الأمة من الهجعة.

٧٣٥

الزنجي پوري*

(١٢٩٢-١٣٣٩هـ)

محمد هارون بن عبد الحسين الحسيني، الزنجي پوري، العالم الإمامي،
الأستاذ، الكاتب.

ولد في زنجي پور (بالهند) سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

ودرس عند محمد سميع الزنجي پوري، والحكيم محمد هاشم، وغيرهما.
والتحق بالمدرسة النازمية في لكهنؤ، وحصل على شهادتها وعلى شهادة من
جامعة البنجاب.

وعُيِّن أستاذاً في بعض الكليات والمدارس، ثم مديراً لقسم التأليف في
مدرسة الواعظين في لكهنؤ.

وكان يجيد اللغات العربية والأردوية والفارسية، لِسناً، صاحب بيان.
اهتم كثيراً بالعلوم والمعارف القرآنية والمباحث الكلامية والعقائدية،

* الذريعة ١/٦٨ برقم ٣٣٣، ٢/٢٣١ برقم ٩١٠ و ٢٤١ برقم ١٣٥٩، ٣/٣١٦ برقم ١١٦٣،
٤/٤٨٤ برقم ٢١٦٤ ورقم ٢١٦٧، ٧/١٧٦ برقم ٩١٢ و ٢٢١ برقم ١٠٦٤، ٢١/٢٢٧ برقم
٤٧٤٣، ٢٤/٤١ برقم ٢٠٦، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٦٣٤، مستدركات أعيان الشيعة
٣١٨/٧، معجم التراث الكلامي ١/١٠٤ برقم ١٩١ و ٤٠١ برقم ١٦٧١ و ٤٨٥ برقم ٢١١٨،
٢/١٥٣ برقم ٣١٩١ و ٣٧٢ برقم ٤٢٢٣ و ٣٧٤ برقم ٤٢٣٨، ٣/١٩٣ برقم ٥٦٢٦، ٥/١٨٧
برقم ١١١٤١ و ٣٦٣ برقم ١٢٠١٨.

وخاض في عام (١٣٣٦هـ = ١٩١٨م) مناظرات مع الأحناف والقاديانيين والوهابيين، كان التوفيق فيها حليفه.

ووضع مؤلفات قيمة، منها: توحيد القرآن (ط) بالأردوية في إثبات التوحيد من القرآن، إمامة القرآن (ط) بالأردوية في إثبات الإمامة من القرآن، خلاصة التفاسير (ط) بالعربية وهو خلاصة لمطالب تفاسيره الثلاث التي كتبها بالأردوية في مجالات التوحيد والإمامة والفنون العلمية المستخرجة من القرآن، توحيد الأئمة (ط) بالأردوية، إبطال التناسخ (ط) بالأردوية، النبي (ط) بالأردوية، التبصرة (ط) بالأردوية في الرد على «إعجاز المسيح» لغلام أحمد القادياني، الإعجاز (ط) بالأردوية تناول فيه المعجزة ومعناها ومصاديقها، المعراج (ط) بالأردوية في إثبات المعراج الجسماني، خصوصيات مذهب الشيعة (ط) بالأردوية، السيف اليماني على المسيح القادياني (ط)، شهيد الإسلام (ط)، ترجمة «إحقاق الحق» للشهيد السيد نور الله التستري، ونوادر الأدب من كلام سادة العجم والعرب، وغير ذلك.

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٧٣٦

الزنجاني*

(١٣٠٩-١٣٧٥هـ)

عמוד بن أبي الفضائل بن عبد الواسع بن محمد الحسيني، الزنجاني، الفقيه الإمامي، الجامع للفنون العقلية والتقليية. ولد سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وتلمذ لعدد من أساتذة زنجان أمثال: محمد الخوثيني، وجواد بن محرم علي الطارمي، ومجيد الزنجاني، وسبزي بن فتح علي الزنجاني، وقربان علي بن علي أصغر الزنجاني.

وقصد النجف الأشرف (عام ١٣٣٠هـ)، وحضر أبحاث الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وإسماعيل^(١) بن محمد علي المحلاقي، ومحمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني. ورجع إلى بلده، فتصدى للإمامة والإرشاد والإفتاء، واهتم بالتعليم، وسعى إلى تنظيم وإصلاح سير الدراسة فيها.

* طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٢٢، معجم المؤلفين ١٨٩/١٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٦٣٨/٢، گنجینه دانشمندان ٥/٢٣٥، معجم المفسرين ٦٦٧/٢، اثر آفرینان ٣/١٨٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٨١١ برقم ٤٩١٠، معجم التراث الكلامي ٣/٣١٣ برقم ٦٢٢٤. ١. المتوفى (١٣٤٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

وباشر تدريس الفقه والأصول على مستوى الأبحاث العالية، كما قام بتدريس بعض الكتب في غير هذين العلمين، مثل «المبدأ والمعاد» لصدر الدين الشيرازي و«معيار العلم» في المنطق للغزالي، وغيرهما.

ووضع مؤلفات، منها: رسالة في الجبر والتفويض، ذخّر البشر في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي، حاشية على تفسير صدر الدين الشيرازي، كتاب في معظم مباحث أصول الفقه، رسالة في قاعدة اليد، ورسالة في القضاء عن الميت.

توفي بطهران (في طريق عودته من مدينة مشهد المقدسة) سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.^(١)

٧٣٧

كاشف الغطاء*

(١٢٨٤-١٣٤٩هـ)

مرتضى بن عباس بن حسن بن جعفر بن خضر المالكي، النجفي، الشهير

١. وفي گنجینه دانشمندان: سنة (١٣٧٤هـ).

* علمای معاصر ١٤٨ برقم ٩٩، معارف الرجال ٢/٤٠٧ برقم ٤١٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/١٩٧ برقم ٣٠، الذريعة ٢/٧٩ برقم ٢٧٩، ١٦/٤١ برقم ١٦٩ و ٣٧٠ برقم ١٧٢٣، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، أحسن التوبة ٢/٤١، شعراء الغري ١١/٢٥١، معجم المؤلفين ٢/٢١٦، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٩٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٠٥٠، معجم المطبوعات النجفية ٢٧٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٨٣٠ برقم ٤٩٢٢، معجم التراث الكلامي ١/٨٢ برقم ٩٨ و ٢٧٧ برقم ١٠٢٩، ٤/٤٢٤ برقم ٩٥٤٠.

- كأفراد أسرته - بكاشف الغطاء، العالم الكبير، المجتهد، الأديب.
ولد في النجف الأشرف سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.^(١)
وأخذ العلوم العربية والمنطق وغيرها عن أساتذة معروفين.
وحضر على الأعلام: محمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد
محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وآقا رضا الهمداني، ومحمد حسين الكاظمي.
واختلف في الحكمة والفلسفة إلى دروس الشيخ أحمد الشيرازي.
وجد في تحصيل العلم الإلهي، ومال إلى مطالعة الكتب الحديثة.
وبرع في فني الفقه والأصول، وحاز قصب السبق في حلبة المعقول والمنقول.
درس وأفاد، وأصبح من الشخصيات العلمية الكبيرة.
تلمذ عليه بعض أهل العلم.
ووضع مؤلفات، منها: فوز العباد في المبدأ والمعاد (ط. الأول و الثاني منها)
في ثلاثة أجزاء الأول منها في الأصول الاعتقادية والثاني في التقليد والثالث في
الفروع، الآيات الجليلة في تزييف شبه الوهابية في جزأين، أسنى التحف في شرح
قصيدة^(٢) أستاذه محمد طه نجف في مدح الإمام علي عليه السلام وقد أودع فيه براهين
الإمامة، رسالة في العدالة، الفوائد الغروية في حل مشكلات مسائل فقهية
وأصولية، ومنظومة الغرر الغروية (ط) في أحكام الصلاة، وغير ذلك.
توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

١. وقيل: سنة (١٢٨١هـ).

٢. مطلع هذه القصيدة:

(تمام الحج أن تقف المطايا)	على أرض بها النبا العظيم
وصي محمد وأخيه منه	كهارون يُقاس به الكلیم

ومن شعره، قصيدة في مدح آل البيت عليهم السلام جارى بها الأزرية، منها:

عارضها فيها أدعت عارضها	وسلاها عن مُغرم ما سلاها
دميةُ القصر دونها البدر لكن	طبعت في ضيائه فحكاها
قتلني بصارمي ناظرها	ما كفاها أني أسير هواها
وكفاني شوقاً إلى القتل أني	حورَ عين شاهدتُ حيث أراها

٧٣٨

المطهري*

(١٣٣٨-١٣٩٩هـ)

مرتضى بن محمد حسين المطهري، الخراساني، المفكر الإسلامي، الباحث،
الكاتب، الشهيد.

* مؤلفين كتب چاپی فارسی و عربی ٦/ ١٥١، مستدرکات أعيان الشيعة ١/ ٢٢١، العدل الإلهي، المقدمة بقلم الشهيد المطهري (مؤلف الكتاب)، ترجمة الشيخ محمد عبد المنعم الخاقاني، الدوافع نحو المادية، المقدمة بقلم المترجم الشيخ محمد علي التسخيري، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٤٦، معجم التراث الكلامي ١/ ٦٨ برقم ٣١ و ٢٩٢ برقم ١٠٨٢ و ٤٥٣ برقم ١٩٣٧ و ٥٠٦ برقم ٢٢٣٤ و ٥٠٧ برقم ٢٢٤١ و ٥٦١ برقم ٢٤٨٩ و ١٠٧/٢ برقم ٢٩٨٤ و ١٣٥ برقم ٣١١٤ و ٢٦٩ برقم ٤٢٠٦ و ٤٤٧ برقم ٤٥٥٩ و ٤٥٦١ و ٣/ ١٧٤ برقم ٥٥٣٠ و ٢١١ برقم ٥٧١٣ و ٢٣٠ برقم ٥٨٠٣ و ٣٠٢ برقم ٦١٧٨ و ٣٣٨ برقم ٦٣٣٣ و ٥٠٤ برقم ٧٢٢٦، ٢١٧/٤ برقم ٨٥٣٤، ٢٧٦ برقم ٨٨٣١ و ٤٠٣ برقم ٩٤٣٦ و ٥٢٠ برقم ٩٩٧٥ و ١٥٥/٥ برقم ١٠٩٦٩ و ١٦٩ برقم ١١٠٤٤ و ٣٥٧ برقم ١١٩٨٦ و ٤٠٨ برقم ١٢٢٢٦ و ٥٠٦ برقم ١٢٦٩٩ و ٥١٨ برقم ١٢٧٥٨.

ولد في بلدة فريمان (من توابع مدينة مشهد بخراسان) في (١٣) جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته، وواصل دراسته في مدينة مشهد التي وردها عام (١٣٥٠هـ) وانتقل إلى مدينة قم عام (١٣٥٦هـ)^(١)، وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد الحجّة الكوهكمري، والسيد حسين البروجردى، والسيد الخميني، والسيد محمد حسين الطباطبائي.

وانصرف إلى المطالعة والبحث والتنقيب في علوم الإسلام ومعارفه، واطّلع بشكل واسع على مختلف التيارات الفكرية والمدارس الفلسفية والمذاهب الاقتصادية، فاكسب بذلك ثقافة عصرية متينة.

انتقل إلى طهران عام (١٣٧١هـ)^(٢)، وعمل أستاذاً في كلية الإلهيات بجامعة طهران عام (١٣٧٤هـ) فدرّس الفلسفة والمنطق والكلام والفقه، وتولّى رئاسة قسم الفلسفة فيها خلال دورتين من فترة تدريسه، كما قام خلال الفترة (١٣٧٤ - ١٣٨٨هـ) بالتدريس المتواصل للفلسفة - والفقه أحياناً - في مدرسة (مروي) العلمية.

وكان قد أدرك الحاجات الثقافية والمعرفية للمجتمع في عصره الذي ماج بالتحولات والتغيرات العلمية والفكرية، واجتاحته ضروب من الآراء والنظريات المختلفة، والتي فتح لها النظام الحاكم آنذاك الأبواب على مصاريعها للتغلغل إلى أوساط الشباب الجامعي عن طريق عدد من الأساتذة المتميزين فكرياً للمدارس

١. وفي المنتخب من أعلام الفكر والأدب: سنة (١٣٥٨هـ).

٢. وفي المنتخب: سنة (١٣٧٣هـ).

المادية أو المتأثرين بها.

وقد أثارَت هذه الأجواء عاصفة من الشبهات والتساؤلات والتشكيكات حول الإسلام وقدرته على مجاراة العصر.

وإزاء هذا الواقع، تلمّس الشيخ المطهري - بوحي ورحابة فكر وصدر - الأسباب الجوهرية وراء هذه الأزمة المستفحلة، فوجد أنها تتلخص في:

العرض الخاطئي للأفكار والعقائد والمعارف الإسلامية من قِبل الكتّاب الذين يكتبون باسم الإسلام، وضعف مستوى الكتابات - محتوى وأسلوباً - في الموضوعات ذات العلاقة بمشاكل وتحديات العصر، أو إهمالها كلياً، وتغلّب النزعة الفردية في هذا المجال. أضف إلى ذلك التأثير السلبي الذي تركه ويتركه الهجوم الاستعماري على الإسلام في النفوس وخداع فئات المجتمع المختلفة لاسيما الشباب منهم بالشعارات البراقة التي تسحق المبادئ وتحارب الأفكار الإسلامية باسم العلم والثورة والتقدمية والحرية والديمقراطية.

وانطلاقاً من هذا التشخيص السليم للواقع، أخذ الشهيد المطهري يعالج الموضوعات الفلسفية والكلامية والعقائدية والأخلاقية والاجتماعية والتاريخية، ويجيب - ما وسعه وقته - عن الشبهات والتساؤلات في المجالات المذكورة وغيرها بأسلوب الباحث عن الحقيقة بتجرّد وموضوعية وعمق، مستهدفاً إجلاء الأفكار والمعارف الإسلامية وعرضها بطريقة تتناغم وروح العصر.

وكان خطيباً بارعاً، ومحاضراً قديراً، ذا آراء دقيقة ومبتكرة في جلّ الموضوعات التي تناولها بالبحث.

وضع مؤلفات جمّة باللغة الفارسية، سنذكر عناوينها باللغة العربية، منها

(وهي جميعها مطبوعة، وقد تُرجم كثير منها بالعربية): التوحيد^(١)، الإنسان والمصير ويبحث في مسألة القضاء والقدر والإمداد الغيبي، كليات العلوم الإسلامية في الكلام والعرفان ويتضمن قسم الكلام منه ثمانية دروس تناول فيها عقائد وآراء المعتزلة والشيعة والأشاعرة ودور الشيعة في تكامل علم الكلام، الوحي والنبوة^(٢)، ختم النبوة، الولاء والولاية^(٣)، العدل الإلهي^(٤) وهو من محاسن كتبه، الدوافع نحو المادية^(٥)، الرؤية الكونية التوحيدية، المعارف الإسلامية ويشتمل على أبحاث حول التوحيد والعدل الإلهي والفلسفة الإسلامية، المعاد، ما هو الدين وما هي المسيحية؟ في الردّ على عقائدهم، الإمامة والقيادة، عشرون مقالة بحث فيها مسألة الحق والعدالة والدين وغير ذلك من ضروريات الدين، الإنسان والإيمان، الفطرة، دراسات في ولاية الفقيه، الإنسان والقرآن، تعاليق على «أصول الفلسفة» لأستاذه السيد الطباطبائي في خمسة أجزاء، العدل في الإسلام، الله في حياة الإنسان، إحياء الفكر الديني، الدين شمس لن تغيب^(٦)، نظام حقوق المرأة في الإسلام، نهضة الإمام المهدي، محاضرات في الدين والاجتماع في جزأين وبحوث اقتصادية، وغير ذلك.

اغتيال بطهران في الرابع من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

١. نقله إلى العربية (مع مقالتيْن أُخريْن) الأستاذ جعفر صادق الخليلي، ونشر باسم «أصالة الروح، القرآن والحياة، التوحيد والتكامل».

٢. ترجمه بالعربية الدكتور عباس الترمجان.

٣. ترجمه بالعربية الأستاذ جعفر صادق الخليلي.

٤. ترجمه بالعربية الشيخ محمد عبد المنعم الحاقاني.

٥. نقله إلى العربية الشيخ محمد علي التسخيري.

٦. ترجمه بالعربية الشيخ ماجد البدرابي، الذي استشهد على يد جلاوزة صدام عام (١٤٠٢ هـ).

وألف، لدوره الفاعل في خلق الوعي والروح الثورية لدى الجماهير التي انضوت تحت لواء القائد العظيم والمرجع الكبير السيد الخميني (قدس سرّه الشريف) الذي انتصرت على يديه الثورة الإسلامية في إيران، وأصبح فيها الشهيد زعيماً من زعمائها البارزين.

٧٣٩

النَّقَوِي*

(١٢٥٣-١٣٢٣هـ)

مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي النقوي، اللكهنوي، المدعو بـ (مير آقا)، والملقَّب بـ (عماد العلماء)، أحد أجلاء علماء الإمامية ومجتهديه.

ولد بمدينة لكهنو سنة ثلاث وخسين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم عن: والده السيد محمد هادي^(١)، وأخيه السيد مهدي، وخاله السيد مرتضى بن محمد النقوي، وعمّه السيد محمد تقي^(٢) (ممتاز العلماء) بن

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٧، معارف الرجال ٣/ ١٢ برقم ٤٢٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٢٨-١٢٩، الذريعة ٦/ ٣٩ برقم ١٨٩ و ١٠٣ برقم ٥٥٧، ٧/ ١٥٨ برقم ٨٥١، ١٥/ ٢٨١ برقم ١٨٣٨، ١٦/ ١٣٤ برقم ٣٠٣، ٢٥/ ١٨٦ برقم ١٧٨، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٦١، وفيه: محمد مصطفى، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٣٠١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٨٤١ برقم ٤٩٢٨، معجم التراث الكلامي ٤/ ٢٤٧ برقم ٨٦٧٨.

١. المتوفى (١٢٧٥هـ)، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢. المتوفى (١٢٨٩هـ)، وقد تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

حسين بن دلدار علي.

وتبحر في العلوم العقلية والنقلية، ونال درجة الاجتهاد.
وواظب على التأليف في فنون متعددة، وعُني بالمسائل الكلامية
والعقائدية.
وتولّى إمامة الجمعة والجماعة في مسجد آصف الدولة، وصار من مراجع
الدين في بلاده.

وضع نيفاً وعشرين مؤلفاً، منها: عقائد الإمامية الاثني عشرية (ط)
بالأردوية، خزانة المسائل^(١) (ط. الأول منه) في أربعة أجزاء شملت: أصول
العقائد وأصول الفقه والفقه ومسائل متفرقة، تحيذ الأذهان في أركان
الإيمان^(٢) (ط) في أصول الدين، هداية العوام^(٣) (ط) بالأردوية في الفقه والعقائد،
دفع الشبهات، نجاة الدارين، تحفة السائلين، زاد المسافرين، حاشية على «نتائج
الأفكار» في أصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري، الفرائد البهية في
مسائل الاثني عشرية (ط) في الفقه، وموعظة فاخرة (ط) بالأردوية، وغير ذلك.
توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

١. انظر الذريعة، ومعارف الرجال.

٢ و٣. انظر مطلع الأنوار.

٧٤٠

الحجّار*

(١٣١٨-١٣٥٨هـ)

مهدي بن داود بن سلمان بن داود الجبوري^(١)، العالم الإمامي، المتكلم، الأديب، الشاعر المطبوع، الشهير بـ(الحجّار).

ولد في ناحية الحيرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف^(٢). ونشأ في النجف الأشرف.

وبدأ بالدراسة وهو ابن عشر سنوات، فاجتاز بعض المراحل. ثم اختلف إلى حلقات مشاهير المجتهدين كأحمد كاشف الغطاء النجفي ولازمه، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي. وشغف بعلم الكلام والعقائد، فحضر في ذلك على المتكلم الفذ محمد جواد البلاغي (المتوفى ١٣٥٢هـ).

* معارف الرجال ٣/ ١٥٩ برقم ٤٩٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٧، الذريعة ٣/ ١٤١ برقم ٤٨٤، ١٤/ ٢٧٤ برقم ٢٥٦٤، ١٦/ ٣٦٩ برقم ١٧١٩، ٢٥/ ٥٣ برقم ٢٧٦، شعراء الغري ١٢/ ٢٠٦، معجم المطبوعات النجفية ١٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٩٣، معجم التراث الكلامي ٢/ ٨٥ برقم ٢٨٨٩، ٣/ ٤٠٥ برقم ٦٧٢٠، ٤/ ٤٢٤ برقم ٩٥٣٨، ٥/ ٤١٧ برقم ١٢٢٨٨ و ٥٠١ برقم ١٢٦٧٠.

١. كان جدّه الأعلى (داود) من أهل السّنة، انتقل ولده سلمان إلى كربلاء للعمل في أحد بساتينها، وفيها اعتنق مذهب الشيعة الإمامية. انظر شعراء الغري.

٢. وفي أعيان الشيعة أنّه ولد في الكوفة عام (١٣٢٢هـ).

وتفتحت قريحته عن أشعاره الأولى ولما يبلغ الحلم.
ومارس تدريس الأصول والمنطق والنحو والبلاغة، وشارك في مطارحات
الشعراء وأحاديث الأدباء.

وغدا من أعلام النجف فضلاً وعلمياً وأدباً وشعراً.^(١)
ثم أرسله المرجع الديني السيد أبو الحسن الأصفهاني وكيلاً عنه إلى ناحية
المعقل في البصرة، فقام بمسؤولياته الدينية، ولم يطل عهده فيها، حيث توفي هناك
في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

وكان عصامياً، طموحاً، واسع التفكير، من المنادين بالإصلاح.
وضع مؤلفات، منها: منظومة البلاغ المين^(٢) (ط) في العقائد وصفها
الأستاذ علي الخاقاني بالقصيدة الخالدة وقال: وفيها تقف على شاعريته وعلمه
وإحاطته بأصول العقائد والجدل، شيعه الهدى على وشيعه الضلال^(٣) (ط) في
نقض كتاب «الوشيعه في نقد عقائد الشيعة» لموسى جار الله التركستاني، منظومة
فوز الدارين في نقض العهدين^(٤) (ط)، الوجيزة البديعة في الرد على سائر الفرق

١. أعيان الشيعة.

٢. وقع في (٣١٤) بيتاً.

٣. قال العلامة الأميني وهو يتعرض لكتاب «الوشيعه»: وقد أغرق نزاعاً في تفنيد أباطيله العلامة
المبرور الشيخ مهدي الحجار الغدير ٣/ ٣٢٥.

٤. قال وهو يشير إلى تنزيه الأنبياء وتكذيب القرآن للعهديين الراضين:

قد نزه الإله أنبياءها	فقص في مُنْزله أنبياءها
وجاء في القرآن كل ما نُقِلْ	عن أنبياء الله طبق ما عُقِلْ
فالشكر والمنّة للرحمن	إذ كذب العهديين بالقرآن
لولا كان الأنبياء البرّرة	بمقتضى العهديين شرّ الفجره

وقد بدأ فيها بالردّ على الوثنيين، وأرجوزة في حديث الكساء.

وإليك شذرات من منظومته البلاغ المبين:

يا مازجاً إسلامه بريية	ليس تليق ريبةً من مسلم
هذي البراهين تجلّت في الهدى	تفكّ عنه كل حرفٍ مُدغم
فإنّ في خلق السموات العلى	دلائلاً فطريةً لم تُبهم
والمرء إن لم يعتصم بفطرة	مأمونة عن خطأ لم يُعصم
جلّ الذي أبدعها بدائعاً	يعجز عنها الفكر عجز المحجم
ما الابتداع بدعة فإنّه	إيجاد شيء ممكن من عدم
عدتكَ تخمينات قوم لطموا	وجهك يا علم بكفّ أجذم
ما هذه الطبيعة العمياء التي	تدور في الكلام في تغمغم
يُمنى إليها الكون في تعليقه	يا عجباً وهي إليه تنتمي
طبيعة الكائن بنت كونه الـ	سمعلول لا كالأب في التقدّم

→ ما كان ذنب الرُّسُل للعهدين
وليس في ظواهر الآيات
فــــــآدم لما ناه المولى
إذ ليس في الجنّة من تكليف
وصحّ ظلم نفسه لفقد ما
إذ كان لا يظلم ولا يضحى ولا
ونسبة الإغواء والعصيان
لذلك استغفر لا عن ذنب
وفي الكلام كم أتى للتوبة

كي فيها تُرمى بكلّ شين
شيء على غير العقول آتٍ
في نبيه أرشده لسلوى
إذ هي دار نعمّة وريف
كان به مكرماً منعماً
يعرى ولا يجوع فاقراً وكُلاً
لما أتى على هوى الشيطان
لكن لكي يقرب خير قرب
ذكرٌ ولم تُسبق بذكر حوّة

إن لم يكن كونٌ فلا طبيعة
يا صانعاً شيئاً بديعاً محكماً
ومنشئاً قصيدة فائقة
وكاتباً في العلم سيفراً راقياً
قل لي بمجد العلم هل ترضى بأن
أما ترى العالم في أدواره
غاياته أجلى من الشمس فهل

هذا الكتاب معجز شاهد
هنا هنا سوق عكاظ وبه
فسل صياريف البيان كلها
سل بلغاء العرب إذ قامت بها
أي خطيب مصقع لم يُبَكِّم
أما تراهم أقفلوا كأنما
هذا هو الذكر الذي أنزله
هذا هو الحبْلُ المتين للهدى
هذا شفاء وهدى ورحمة
دلائل الإعجاز في إيجازه
في نظمه العجيب في أسلوبه الـ
في كشفه للغيب في تعليمه

هلم يا عريف للتوسم
قد قام للإعجاز خير موسم
هل عندها لمثله من قيم
فرسانها للقصبات ترتمي
منها وأي مُبدع لم يُفَحِّم
قد سُودَتْ وجوههم بالعِظْلَم
اللهُ ولولا حِفْظُـهُ لم يَدُم
والعروة الوثقى التي لم تُفَصِّم
فأستشف أو فاستهد أو فاسترحم
مطوّل المعنى بلفظ أفخم
بديع في تركيبه المنسجم
في شرعه في الاحتجاج المنجم

ومن شعره ، قوله من قصيدة عنوانها (حماسة شاعر مهتضم):

يا حرّ رأيك لا تحفل بمنتقدٍ	إنّ الحقيقة لا تخفى على أحدٍ
إنّ تلقّ ذمّاً على رأي تجذّ مدحاً	وأنت في البين لم تنقص ولم تسزد
وما على الشمس بأس حيث لم ترها	عين أُصيّت بداء الجهل لا الرّمّد
لا يستوي الناس في علم ومعرفة	فالناس كالحبّ منه جيّد وردي
إنّا نرى الحرّ رهن القيد فكرته	كما نرى عيشه وقفاً على نكد
سيروا شبيبتنا لكن على خطط	قد سنّها الدين في منهاجه الجّد
لا تجعلوا لسقيم الذوق منتقداً	عليكم، واحذروا من أعين الرصد
إنّا لنأمل فيكم أنّ شعبكم	يعود ملتئماً في شمله البدد

٧٤١

القزويني*

(١٢٨٢-١٣٥٨هـ)

مهدي بن صالح بن مهدي بن أحمد الموسوي، الكيشوان، الكاظمي،
 الشهير، بالقزويني، العالم الإمامي الجليل، المؤلف المكثر.
 ولد في الكاظمية (ببغداد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.
 وابتدأ دراسته فيها، وواصلها في مدينتي سامراء والنجف الأشرف، مُرتاداً

* معارف الرجال ٣/ ١٦٤ برقم ٤٩٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٣، الذريعة ٣/ ٩٥ برقم ٣٠٤ و ١٥٣ برقم ٥٣١، ٥/ ٤ برقم ٦، ٧/ ٦٢ برقم ٣٣٢ و ١٢٨ برقم ٧٠٧، ٨/ ٢٠٨ برقم ٨٥٥، ١٠/ ٣٩ برقم ٢١٤، ١١/ ٢٣٧ برقم ١٤٤١، ١٢/ ٩٤ برقم ٦١٣، ١٤/ ٢٧٤ برقم ٢٥٦٣، ١٦/ ٥٩ برقم ٢٨٢، ١٧/ ١٦ برقم ٩١، ١٨/ ٣٠٢ برقم ٢١٣، ٢٤/ ١٧٢ برقم ٨٩٥، ٢٥/ ٢٠٣ برقم ٢٧١ و رقم ٢٧٥، ومواضع أخرى، الأعلام ٧/ ٣١٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٣ و ٣٤٦، معجم المطبوعات النجفية ١٨٩ و ٣٤٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٤، معجم التراث الكلامي ١/ ٩٧ برقم ١٥٨ و ٢٦٧ برقم ٩٧٤ و ٤٢٦ برقم ١٧٨٨، ٢/ ٥٢ برقم ٢٧٣٢ و ٧١ برقم ٢٨٢٣ و ٩١ برقم ٢٩١٧ و ٩٤ برقم ٢٩٢٨ و ٣٩٥ برقم ٤٣٢٢، ٣/ ١٥٠ برقم ٥٤٣٨ و ١٥٩ برقم ٥٤٨٠ و ٢٦٠ برقم ٥٩٤٥ و ٢٧٨ برقم ٦٠٤٥ و ٢٩٢ برقم ٦١١٧ و ٣٢٠ برقم ٦٢٥٩ و ٣٦٤ برقم ٦٤٦٨ و ٤٦٤ برقم ٧٠٤١ و ٥٠٥ برقم ٧٢٣٢ و ٥٠٧ برقم ٧٢٤٤ و ٥٤٨ برقم ٧٤٢٨، ٤/ ١٣٠ برقم ٨١٥٥ و ١٥٤ برقم ٨٢٥٨ و ٢٠٣ برقم ٨٤٧٣ و ٣٠٩ برقم ٩٠٠٥ و ٣٤٢ برقم ٩١٤٨-٩١٤٩ و رقم ٩١٥١ و ص ٣٦٤ برقم ٩٢٣٥-٩٢٣٧ و ٤٣٦ برقم ٩٥٩٠ و ٥٦٣ برقم ١٠١٥٦، ٥/ ٦٥ برقم ١٠٥٢٨ و ٣٨٢ برقم ١٢١١٧ و ٤٥٧ برقم ١٢٤٦٤ و ٥١٣ برقم ١٢٧٣١.

حلقات درس الأعلام: السيد محمد حسن الشيرازي، وإبراهيم بن محمد علي المحلاقي الشيرازي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، ومحمد طه نجف، والسيد محمد ابن هاشم الهندي.

وقام برحلة إلى إيران ومصر والشام والحجاز.

ثم استقر بالكويت نيفاً وعشرين سنة، تصدى خلالها للإمامة، والتدريس، والإرشاد، والكتابة التي احتل الجانب العقائدي (الإسلامي والمذهبي) المساحة الكبرى منها.

ورجع إلى العراق عام (١٣٤٣هـ)، فسكن مدينة البصرة، وواصل فيها نشاطاته العلمية والدينية والإجابة عن الشكوك والشبهات التي يثيرها علماء وكتاب سائر الفرق والمذاهب والرد عليهم وتفنيد آرائهم وأقوالهم.

وإليك جملة من مؤلفاته: رسالة الإسلام وبشائر السلام (ط) في الرد على «بشائر السلام في الرد على الإسلام» لأحد المسيحيين الغربيين، صدق الخطاب في رشد المرتاب (ط) في الرد على «الخطاب الكريم» لأحد النصارى، لسان الحق (ط) في الرد على النصراني المدعو (قائم مقام ترن) وعلى بعض اليهود، حي على الحق (ط) في الرد على «المسيح في الإسلام» لبعض النصارى، زهوق التلبس من مقالة جرجيس، شؤون الشيعة والوهابية (ط)، قامعة المبدعين في رد «الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية» لعبد الله بن حسين السويدي البغدادي (المتوفى ١١٧٤هـ)، منهاج الشريعة (ط) في نقض «منهاج السنة» لابن تيمية، هدى الغافلين إلى الدين المبين في الرد على ابن حزم الظاهري (المتوفى ٤٥٦هـ) في هجماته القشرية على الشيعة، النصّ الجليّ في معرفة الوصي في الرد على ابن حجر الهيتمي، غفلة الوهابية عن الحقائق الدينية، بوار الغالين (ط) في الرد على

عقائد أحمد الأحسائي التي شكّلت الخطوط العامة لطائفة الشيخية، بهتان الركنية (ط) وهي أحد فرعي الشيخية (والآخر يُسمّى الكشفية)، ثاقب شهاب البرهان في رجم متبعي القاديان بالفارسية، برهان الدين الوثيق في نقض «عمدة التحقيق» لإبراهيم بن عامر العبيدي المصري المالكي (المتوفى ١٠٩١هـ)، إبانة الحق عن ديانة الخلق في الردّ على المعتزلة، رشد المنصفين إلى الحق المبين في الردّ على أهل السنة، زينة العباد في متابعة الرشاد (ط) في أصول العقائد الدينية وفيه ردود على «إرشاد العوام» لمحمد كريم خان الكرمانى، ذكرى للجمهور بالفوز يوم النشور (ط) في الأخلاق العملية وفيه نقوض لبعض الشبهات الدينية والمذهبية، دعوة الحق للوفاق على الحق في الردّ على «داعي الرشاد» لإبراهيم بن محمد الراوي ثمّ البغدادى (المتوفى ١٣٦٥هـ)، منظومة الدرر الغالية في العقائد، سعادة المسلمين في نصرة الدين، والغرر الحسينية والدرر الدينية (ط)، وغير ذلك. توفي بالبصرة في شهر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف. وهو والد العلامة السيد محمد القزويني.^(١)

١. المولود بالكويت (١٣٣٥هـ) والمتوفى بها (١٤١٤هـ): عالم كبير، مؤلف، مجاهر بآرائه الإسلامية، ومواقفه ضد الملحدين والزائغين. من مؤلفاته المطبوعة: محاورات عقائدية، البهائية في الميزان، الإسلام وشبهات الاستعمار، والمبدأ والمعاد، وغير ذلك. انظر ترجمته في المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦١٢.

٧٤٢

صحين*

(١٢٩٦-١٣٨١هـ)

مهدي بن علي بن عبد علي^(١) بن زامل الساعدي، العماري ثم النجفي، الشهير بـ(صحين).

ولد في العمارة (بجنوب العراق) سنة ست وتسعين ومائتين وألف. وانتقل إلى النجف الأشرف عام (١٣١٢هـ)، وتلمذ للأعلام: أحمد بن علي كاشف الغطاء، وأخيه محمد حسين كاشف الغطاء، وهادي بن عباس كاشف الغطاء.

وجد في اكتساب العلم حتى أصبح من أهل الفضيلة والعلم والتحقيق. ومارس الكتابة (نظماً ونثراً) في جوانب عديدة، كان الجانب العقائدي وما يتصل به من المواضيع الأوفر نصيباً من اهتماماته.

* معارف الرجال ٣/ ١٦١ برقم ٤٩٤، الذريعة ٨/ ٢٥٢ برقم ١٠٤٢ و ٢٩٤ برقم ١٢٩٨، ١٢/ ١٨٠ برقم ١١٩٢، ١٦/ ٢٤٦ برقم ٩٧٩، ١٨/ ٢٦٥ برقم ٤٥، ٢٢/ ٢٤٣ برقم ٦٨٨٠، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، شعراء الغري ١٢/ ٢٧٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٩٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٧٠، معجم التراث الكلامي ١/ ٢١٨ برقم ٧٢٥، ٣/ ٢٨٩ برقم ٦١٠٢ و ٣٠٩ برقم ٦٣١٦ و ٥٣٤ برقم ٧٣٦١، ٤/ ٣٩٠ برقم ٩٣٦٦ و ٥٥٦ برقم ١٠١٢٣، ٥/ ٢٤٨ برقم ١١٤٦٩.

١. وفي شعراء الغري: مهدي بن صحن بن عبد علي.

وإليك أسماء جلّ مؤلفاته: أدلة المرشدين إلى خلافة أمير المؤمنين، السعادة^(١) (ط) نظماً ونثراً في أصول الدين^(٢) والأصول العملية والأخلاق والفقه، الدين والفلاح (ط) في عقائد الإسلام المشتركة وعقائد الإمامية خاصة وفوائد علمية أخرى، أنوار الأفكار في عقائد الأبرار، منار الضلال في إثبات وجود حجّة الآل، منهاج الإسلام في تكلم الموتى وردّهم السلام، الفصول المهمة في مشروعية زيارة النبي والأئمة، مسرة الناظرين في أخبار الأئمة الطاهرين، ومنهاج التحقيق في ثلاثة أجزاء، وغير ذلك.

توفي بالنجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.
ومن شعره، قوله من قصيدة:

خلق الإله محمداً ووصيه	نوراً كنور الكوكب الوقاد
نور بجانب العرش أشرق باهراً	في الكون قبل تكوّن الأجداد
لولا همّ ما كان آدم والهدى	فهم الهداة وعلمة الإيجاد
طابت عناصر أصلهم وتقدّست	وخلت من الإشراك والإلحاد

١. قال وهو يقدّم لكتابه هذا:

بشرى لأهل الفضل والسداده	بما به قد جاءت (السعادة)
فيها لباب مطلق الديانـه	قد صاغها الفضل مع المتانـه
رتبتها مجالساً عديده	نثراً ونظماً فكرة حميده
زيتها بواجب الوجود	وعدله ووحدة المعبود
وبعده بذكر خير الرسل	وماله من وصف أو ذكر جلي
وفضله وذكر أهل البيت	وبالمعاد والجهاد السوقي

٢. وأول أرجوزته في أصول الدين:

الحمد لله القديم الأزلي

منّ على الخلق بخير الرسل

وقال في فضل الإصلاح بين الناس (وهي جزء من منظومته التي أودعها في كتابه السعادة):

يا ولدي عليك بالإصلاح	يا ولدي عليك بالإصلاح
يا ساعياً في صلح ذات البين	يا ساعياً في صلح ذات البين
فالذكر فيه والحديث قد نطق	فالذكر فيه والحديث قد نطق
ما دمت فيه أنت في عباده	ما دمت فيه أنت في عباده
لا تنقلن قولهما بالهجر	لا تنقلن قولهما بالهجر
ويل لمن قد أبطن الفساد	ويل لمن قد أبطن الفساد
من أحبب الناس ولم العنصر	من أحبب الناس ولم العنصر

في دائم الأوقات والصلاح
بُشراك بـ الخير بغير مین
والعقل في تحسینه له سبق
وبعده تُحصّل السعاده
به فساد الصلح عكس الأمر
بينهما وأظهر الإرشادا
منافق يُطن خلف المظهر

٧٤٣

الغُرَيْفِيُّ*

(١٣٠٠-١٣٤٣هـ)

مهدي بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محمد (الغياث) الموسوي،
الغريفي البحراني، النجفي، العالم الإمامي الجليل، المؤلف، الشاعر الرقيق.
ولد في النجف الأشرف عام ثلاثمائة وألف.

وشرع في الدراسة من صباه، وتلمذ لمشاهير الأساتذة وكبار المجتهدين،
ومنهم: أحمد كاشف الغطاء النجفي، ومحمد طه نجف، والسيد محمد كاظم
الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد تقي

* معارف الرجال ٣/ ١٥٠ برقم ٤٨٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٤ و ١٥٣، الذريعة ٣/ ٤٠٣ برقم ١٤٤٨،
٨/ ٤٢ برقم ٨٤ و ١١٤ برقم ٤١٦، ١١/ ٢٣٤ برقم ١٤٢٣ و ٢٤١ برقم ١٤٧٢ و ٢٤٦ برقم
١٥٠٤، ١٢/ ٤٦ برقم ٢٩١، ١٥/ ٣٩ برقم ٢٣٨-٢٣٩، ١٨/ ٣٣ برقم ٥٤٥ و ١٢٣ برقم ١١١٠
و ١٢٤ برقم ١٠١٥-١٠١٦ و ١٢٦ برقم ١٠٢٥، ٢٥/ ١٩٦ برقم ٢٣٠، ومواضع أخرى، مصفى
المقال ٤٧٢، طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر - خ)، الأعلام ٨/ ٢٥٨، شعراء الغري ١٠/ ١٢٦،
معجم المؤلفين ١٣/ ٣٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٤٤، معجم رجال الفكر والأدب في
النجف ٢/ ٩٢٠، معجم المطبوعات النجفية ١١٨، علماء البحرين ٤٨٨ برقم ٢٤٧، معجم
التراث الكلامي ٢/ ١٧٢ برقم ٣٢٧٦، ٣/ ١٠٠ برقم ٥٢٠٦ و ٢٣٩ برقم ٥٨٣٦ و ٢٧٠ برقم
٥٩٩٨ و ٤٤٠ برقم ٦٩٠٠ و ٤٦٤ برقم ٧٠٣٩ و ٤٦٥ برقم ٧٠٤٧ و ٤٦٧ برقم ٧٠٥٥ و ٥٠١
برقم ٧٢١٣، ٤/ ١٦٤ برقم ٨٣٠٥ و ٥٠٥ برقم ٩٩١١ و ٥٠٦ برقم ٩٩١٧ و ٥٢٤ برقم ١٠٠٠١
و ٥٢٦ برقم ١٠٠٠٧ و ٥٢٧ برقم ١٠٠١٢-١٠٠١٣، ٥/ ٤٧٣ برقم ١٢٥٤٥.

بحر العلوم النجفي، وغيرهم.

وعكف على المطالعة والبحث حتى أصبحت له قدم راسخة في العلم والأدب.

ومال منذ أيام شبابه إلى الكتابة والتأليف لا سيما في المواضيع الكلامية والعقائدية التي احتلت الجانب الأكبر من اهتماماته العلمية.

انتقل إلى البصرة عام (١٣٤١هـ)، وتصدى بها للإرشاد والتوجيه وتعليم الأحكام إلى أن مرض، فعاد إلى النجف وتوفي بها في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: هداية المضلّ في مجلد كبير في الإمامة (أنجزه سنة ١٣٢١هـ وهو أول تصانيفه)، أرجوزة التحفة (ط) في المبدأ والمعاد، أرجوزة كلمة الحق الفارقة بين الخالق والمخلوق^(١) في نحو ألف بيت في أصول الدين والكلام، الرشحات في التوحيد والنبوة والإمامة، الرقّ المنشور في شرح الكتاب المسطور (وهو شرح لكتاب جعفر بن محمد العوامي في العقائد)، أرجوزة كلمة الفصل في ردّ أصحاب العجل في مباحث الإمامة ونظم ما قيل في أهل البيت (عليه السلام) من الفضائل عن الفريقين، الصرخة المهدوية الكبرى في زيارة عاشوراء وتناول في الخاتمة موضوع الإمامة وإثبات الخلافة بشكل مبسط، الصرخة المهدوية الصغرى في تلخيص الكتاب السابق، رسالة في بيان أنّ كلّ نبيّ لم يمت إلا بعد الوصية، كلمة الصدق في الردّ على النصارى، كلمة السؤى في ردّ من ضلّ وغوى في الردّ على كتاب «النبي المعصوم» لأحد النصارى، الكلمة الباقية في العترة

١. أولها:

أحمدك اللهم بارئ النّسم محيي العظام بعد أن كانت عدم

الهادية في ردّ الإباحية، الزلزلة والصاعقة في الردّ على الغالية والمارقة، الدرة النجفية في الردّ على الصوفية والكشفية، كشف الحيرة في ظهور صاحب الطلعة المنيرة، الرغائب في إيمان أبي طالب، عين الفطرة في الردّ على من غالى في العترة، رسالة في أحوال الصحابة، وكتاب الإنصاف في علم الحديث، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله في وصف ليلة الحادي عشر من المحرم في كربلاء، وقد حكى بها عن لسان العقيلة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليها السلام:

لا تسري يا زَجْر فإنَّ السُّرَى	في هذه الليلة لم يُرغب
لأن صدغ ابن أخي مُرْسَلٌ	على مُحَيَّسَاه ولم يحجب
فالوجه بدر صدغه عقرب	فالقمر الليلة في العقرب
فإن يك المختار قد شَقَّه	بالخسف فالعبدى بالمقضب
وله:	

لقد لامني فيك الوشاة وأنبوا	وشتوا خيول العذل فيك وأنبوا
وسلّوا بليل الظلم أسياف حقدهم	وراموا الذي لم يدركوه فحَيَّوْا
وغشاهم من نور وجهك ساطع	لذاك عن الحق المين تنكَّبوا
وقد حارت الأفكار منهم بومضه	فضاتهم منك الجمال المحجَّب
هَوَيْتُكَ من قبل الفطام فلم أكن	لمرتدع أصبو ولا عنك أرغب
وأستعذب التعذيب فيك كأنتي	شربت الزلال العذب بل هو أعذب
فيحسبني العذال فيه وأنني	أنعم باللذات حين أعذب
أرقتُ وقد نام الخَلِّي ولم أزل	نجي الهوى نحو المجرة أرقب
أشم الصِّبَا صَبًّا بغير تَعْلَة	كأني على جمر الغضا أتقلب

٧٤٤

السَّماوي*

(١٣٥٢-١٣٩٩هـ)

مهدي بن محمد رضا بن عبد الحسن بن أحمد آل عبد الرسول العباسي،
 السماوي، العالم الإمامي، الأديب، الكاتب، الشهيد.
 ولد في مدينة السماوة عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف.
 ودرس مقدمات العلوم في بلدته.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فواصل دراسته عند بعض
 الأساتذة، ثم حضر الأبحاث العالية على الشيخ محمد طاهر بن عبد الله آل
 راضي، والسيد أبو القاسم الخوئي.

ورجع إلى السماوة، فتصدى بها للإمامة والإرشاد وتبليغ الأحكام والتعاليم
 الإسلامية، والتفت حوله أهلها لا سيما الشباب منهم.
 وعُني كثيراً بالتاريخ الإسلامي والمباحث العقائدية مطالعةً وبحثاً وتنقيحاً
 وتأليفاً.

والتقى الكثير من العلماء على اختلاف مذاهبهم في مواسم الحج وغيرها،
 ودارت بينه وبينهم حوارات ونقاشات ودّية في مسائل عديدة أهمها مسألة

* معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٤٢، تكملة معجم المؤلفين لمحمد خير رمضان ٥٥٤، المنتخب من
 أعلام الفكر والأدب ٦٧٢، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٨٤ برقم ٢١١٧.

الإمامة وما يتصل بها من موضوعات، وقضية أهل البيت عليهم السلام التي وقف حياته ولسانه وقلمه لأجلها.

وكان صادق اللهجة، ضلّياً في الحق، حريصاً على ترسيخ الإيمان والعقيدة في النفوس.

وضع مؤلفات، منها: الإمامة في ضوء الكتاب والسنة (ط). في ثلاثة أجزاء) تناول فيه مسألة وجوب نصب الإمام وموقف النبي صلى الله عليه وآله والقرآن الكريم من الخلافة والبيانات والنصوص الواردة في هذا المجال كما تناول بالردّ الشبهات المثارة حول هذا الموضوع، أمير المؤمنين من خلال السيرة النبوية (ط)، لمحات خاطفة حول الحديث عن شخصية أمير المؤمنين (ط)، من أسرار التشريع الإسلامي (ط)، مع الحسين عليه السلام (ط)، المرشد إلى الصلاة (ط)، و مرشد المؤمنة الحاجة (ط)، وغير ذلك.

اعتقله النظام البعثي الحاكم في العراق خلال انتفاضة رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف (التي انطلقت إثر اعتقال المرجع الشهيد محمد باقر الصدر)، وتعرّض لأبشع أنواع التعذيب، ثم أُعدم.

أقول (حيدر محمد علي البغدادي، أبو أسد): حدثني أحد أصدقائه أنّها تشرّفاً يوماً بزيارة مرقد الصحابي الجليل سلمان الفارسي بالمدائن، فسمحت قريجة السماوي بهذه الأبيات قبل أن يودّعا ذلك المكان المشرف:

يا حوارِي الرسول يا سلمانُ	جئتُ أسعىُ بحثي الإيمانُ
أبتغي أن أراك في ظل عرش اللّـه	هـ يغشىُ إساءتي الإحسان
حيث يُرجى للخاطئين مفازٌ	بـولاكم، ويثقل الميزان

٧٤٥

بدائع نكار*

(١٢٧٩-١٣٦٠هـ)

مهدي بن مصطفى بن حسن بن مرتضى الحسيني، التفريشي، الطهراني، الملقب بـ (بدائع نكار)، والمتخلص في شعره بـ (لاهوري)، العالم الإمامي، المؤلف في فنون شتى.

ولد سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

وتلمذ لعلماء عصره، وروى عن المجتهد الكبير محمد حسين الكاظمي النجفي، والمحدث الميرزا حسين النوري.

وأكّـب على المطالعة والبحث، وكتب في مجالات متعددة كالفقه والأصول والفلسفة والكلام والمنطق والأدب وغيرها.

وإليك جانباً من مؤلفاته: رسالة بدائع الحكمة (ط)^(١) في الحكمة والكلام،

* أعيان الشيعة ٥٤٥/٣ (تحت عنوان بدائع نكار)، ١٠/١٦٦، ربحانة الأدب ١٢٠/٥، الذريعة ٢/٢٥٧ برقم ١٠٤٢، ٣/٦١ برقم ١٧١ و ٦٢ برقم ١٧٤، ١٥/٣٤ برقم ١٩٨، ١٨/٩٤ برقم ٨٣٦، ومواضع أخرى، مصفى المقال ٤٦٨، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، مكارم الآثار ٦/٢٢٤١ برقم ١٤٠٣، معجم المؤلفين ١٣/٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٣١٠-٣١١، فرهنگ بزرگان ٦٣٥، اثر آفرينان ٢/٢٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٨٥١ برقم ٤٩٣٥، معجم التراث الكلامي ١/٤٠٧ برقم ١٧٠٦، ٢/٣٣ برقم ٢٦٣٨ و ٢٦٤٠، ٣/٤٥٣ برقم ٦٩٨٠، ٤/١٥٦ برقم ٨٢٧٠.

١. طبعت سنة (١٣٤٥هـ)، ووصف المؤلف فيها بالعبارات التالية: الحكيم اللاهوتي والفقيه الناسوتي فاتح كنوز الحقائق شارح رموز الدقائق سيد المتأهين وقدوة المتكلمين.

عقائد المنصفين^(١)، صراط العارفين في أصول الدين بالفارسية في شرح رسالة جدّه الأعلى السيد داود^(٢) بن إسماعيل، كفاية العرفان بالفارسية في العقائد وأصول الدين، رسالة المعاد (خ) بالفارسية وهي تتميم لكتابه «كفاية العرفان»، بدائع الأسرار (ط) بالفارسية في أصول العقائد^(٣)، اقتضاح الكافرين في اختلافات التوراة والإنجيل (ط)، اللاهوتية (ط) بالفارسية في شرح «تهذيب المنطق» للفتازاني، بدائع الوصول إلى علم الأصول بالفارسية، بدائع الأحكام في فقه الإسلام (ط)، بدائع الأنوار في أحوال سابع الأئمة الأطهار (ط)، رياض المنجمين (ط)، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة ستين وثلاثمائة وألف.

١. ذكر في آخر رسالته «بدائع الحكمة» عند التعريف بمؤلفات صاحب الترجمة.

٢. وهو صهر السيد مصطفى بن الحسين التفريشي صاحب «نقد الرجال» على ابنته.

٣. وقال في الذريعة: إنها في تراجم الأخبار المروية عن المعصومين عليه السلام.

٧٤٦

الأحسائي*

(١٢٩١-١٣٥٨هـ)

ناصر بن هاشم بن أحمد بن حسين الموسوي، الأحسائي، العالم الإمامي
الجليل، الفقيه، الشاعر.

ولد في المبرز (من قرى الأحساء) سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ عن والده السيد هاشم (المتوفى ١٣٠٩هـ).

وقصد النجف الأشرف عام (١٣١٠هـ)، فتلمذ لعدد من كبار العلماء،
ومنهم: محمد طه نجف، ومحمود بن محمد آل ذهب الظالمي النجفي، وهادي بن
محمد أمين الطهراني.

ورجع إلى الأحساء، فمكث فيها سنة واحدة أخذ خلالها الحكمة الإلهية عن
محمد بن عبد الله آل عيثار. وسافر ثانية إلى النجف، فواصل دراسته فيها
بالحضور على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي

* أنوار البدرين ٤١٥ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٣/ ١٨٢ برقم ٥٠٣، الذريعة
١١١/ ١١ برقم ٦٩٠، ٨٢/ ١٥ برقم ٥٣٣، ١٠٩/ ٢٣ برقم ٨٢٣٩ و ١٣٢ برقم ٨٣٥٣، طبقات
أعلام الشيعة (نقباء البشر - سخ)، شعراء الغري ١٢/ ٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب في
النجف ٨٨/ ١، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٨٧٤ برقم
٤٩٤٩، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٨٠ برقم ٢٠٩٤، ٢/ ٢٠٠ برقم ٣٣٩٦، ٥/ ٢٩٩ برقم
١١٧٢١ و ٣٠١ برقم ١١٧٣٣.

ابن الحسين الخاقاني، والسيد أبي تراب الخوانساري.

وعاد إلى بلاده بعد أن تضلّع من العلوم، فقام بأداء واجبه الرسالي المتمثل في توعية المجتمع وتبصيره بأسرار الشرع الشريف، وتوجيهه نحو سبل الخير والفلاح.

وكان ذكياً، واسع العقل، غزير العلم، فصيح القول، مولعاً بالتزود من العلم وبذله لأصحابه.

وضع مؤلفات (نثراً ونظماً)، منها: كتاب ضخّم في الإمامة، منظومة في الكلام في (١٠٠) بيت، منظومة في الردّ على الدهرية في (٢٠٠) بيت، رسالة في تحقيق أنّ الإمامة بعد الإمام الصادق لولده الكاظم عليه السلام، ورسالة في صلاة الجمعة.

توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة في رثاء زيد الشهيد بن زين العابدين عليه السلام:

عُجّ بالكناس وعج برُبّع لم تزل	فيه تحطّ رحالها الوقاد
وأقم رويداً موقداً نار الأسى	فهنّا يحقّ لناره الإيقاد
واندبّ وقل بعد السلام لمن به	بيت المعالي والحفاظ يُشاد
يا زيد زدتْ عُلا بخير شهادة	هُدّت لوقع مصابها الأطواد
لله درّك من غيور للهدى	وشديد بأس دونه الآساد
ألقتها حرباً ولوداً للردى	ولها القوابل مرهف وصفاد
أفديك من رجل يجود بنفسه	في موقف بخلت به الأجواد
فيك الكرات تناعت أن يغتدي	فيها لهيكلك العظيم مهّاد
وتحاكمت فقضى بروحك للسّما	ربّ لحكمته الورى تنقاد

٧٤٧

العظيم آبادي*

(١٢٦٨-١٣٣٨هـ)

نثار حسين بن أكبر حسين الموسوي، العظيم آبادي، الملقب بـ(حسام الإسلام)، أحد علماء الإمامية بالحكمة والمنطق والكلام. ولد في بلدة علي نگر(بالهند) سنة ثمان وستين ومائتين وألف. ودرس عند السيد محمد عسكري بن محمد شاه اللكهنوي، وغيره. ثم تتلمذ على أكابر العلماء والفقهاء، ومنهم: السيد أحمد علي بن عناية حيدر المحمد آبادي، والسيد محمد تقي (ممتاز العلماء) بن الحسين بن دلدار علي النقوي، والسيد بنده حسين (ملك العلماء) بن محمد بن دلدار علي النقوي، والسيد حبيب حيدر بن حبيب الله الكنتوري، وآخرون. وأخذ عن عدد من علماء أهل السنة كعبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي، وفضل الله بن نعمة الله الأنصاري اللكهنوي، وغيرهما. وسافر إلى العراق، فحضر لفترات قصيرة على أعلام النجف وكربلاء، ومنهم: السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد حسين الأردكاني، وحبيب الله الرشتي.

* الذريعة ٢/ ٣٠٠ برقم ١٢٠٨، مطلع الأنوار ٦٧٤، معجم التراث الكلامي ١/ ٢٩١ برقم ١٠٧٨ و ٤٢٦ برقم ١٧٨٤، ٢/ ١٩٣ برقم ٣٣٦٢، ٤/ ٣٠٩ برقم ٩٠٠٣، ٥/ ٩٧ برقم ١٠٦٨٥.

وتضلّع من العلوم لا سيما من الحكمة والمنطق والكلام.
 ودرّس في بلاده وأفاد وناظر، وقرض الشعر بالعربية والأردوية والفارسية.
 تتلمذ عليه: ولده السيد زين العابدين، والسيد بنده حسن بن نیاز حسن
 الحيدرآبادي، والسيد أحمد حسين البرستي، والسيد ميرن، وآخرون.
 وألّف كتباً ورسائل، منها: عمدة المعارف (خ) بالأردوية في إثبات الإلهية
 والتوحيد، مسائل اعتقادية ضرورية (ط)، الألقاب المتداولة (ط) أثبت فيه عصمة
 الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، حاشية على «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» للعلامة
 ابن المطهر الحلي، ردّ الإجابة الشيعية^(١)، رسالة تحفة الكلام في مراتب الإمام (ط)
 بالأردوية، بحر المعارف بالأردوية لم يتم، إيقاظ الغافلين، الصراط المستقيم،
 حاشية على «شرح سلّم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، تعليق المحال
 بالمحال، حاشية على شرح «زبدة الأصول» في أصول الفقه لبهاء الدين العاملي،
 وثلاثة دواوين باللغات الثلاث، وغير ذلك.^(٢)
 توفي بمدينة حيدرآباد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.
 وهو غير السيد نثار حسين بن نیاز علي السيتاپوري (المتوفى ١٣٤٠هـ)
 الاتية ترجمته في آخر الكتاب.

١. ذكر في «مطلع الأنوار»، وفي معجم التراث الكلامي ٣/٤٨٨ برقم ٦٣٩١: أنه من تأليف محمد علي الطبرسي الحيدرآبادي (المتوفى ١٣٢٠هـ) وأنه أجاب به على مسائل صاحب الترجمة. يُذكر أنّ الشيخ الطهراني أورد «المسائل الثنارية» للطبرسي المذكور، وقال إنه جواب لمسائل السيد نثار حسين. الذريعة ٢/٣٧١ برقم ٣٤٦٨.

٢. أورد له الطهراني في الذريعة ٢/١٦٩ برقم ٦٢٢ تأليفاً باسم أصل الأصول (ط) في الكلام، في حين عُدّ هذا المؤلف في «مطلع الأنوار»، ص ٢٧٦ من مؤلفات ولده السيد زين العابدين بن نثار حسين العظيم آبادي.

٧٤٨

السيالوتي*

(١٢٧٧-١٣٥٩هـ)

الدكتور نور حسين بن پيربخش السيالوتي الهندي، الحنفي ثم الشيعي الإمامي، الطبيب، الباحث في العقائد.

ولد في جهنك (بالهند) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.
ودرس الطب الحديث، وحصل على شهادة فيه من المنظمة الطبية في
لاهور.

وعُهد إليه بإدارة إحدى المستشفيات.
وشرع في دراسة المذاهب الإسلامية، ودارت بينه وبين العلامة عبد العلي^(١)
الهروي الشيعي مباحثات واسعة في هذا الشأن، انتهت بتشيعه واعتناقه للمذهب
الإمامي، وذلك في عام (١٣٢٨هـ).

ثم كرّس جهوده للمباحث الكلامية والمسائل الاعتقادية مطالعةً وبحثاً
وتحقيقاً وتأليفاً ورداً ونقداً، وخاض في هذا المجال مناظرات ومناقشات كثيرة مع

* أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٠، الذريعة ١/ ٥٤ برقم ٢٧٣، ٢/ ٤٣٨ برقم ١٧٠٨، ٣/ ٩٧ برقم ٣١٠،
٥/ ٦ برقم ١٣، ٧/ ٥٠ برقم ٢٦١ و ١٣١ برقم ٧١٠، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)،
مطلع الأنوار ٦٩١، تذكره علمای امامیه باکستان ٣٨٣، معجم التراث الكلامي ١/ ٩٤ برقم
١٥٥، ٢/ ٣٩٦ برقم ٤٣٢٩ و ٣٩٧ برقم ٤٣٣٢، ٣/ ١٤٠ برقم ٥٣٩٢، ٤/ ٢٠٤ برقم ٨٤٧٩.

١. المتوفى (١٣٤١هـ) وقد مضت ترجمته.

علماء أهل السنة، منها مناظرته مع قطب الدين البريلوي (المتوفى ١٣٧٩هـ) التي اشتهرت بمناظرة (جمرانوالي)، وأسفرت عن انتفاء أفراد كثيرين لمذهب أهل البيت عليه السلام.

وكان المترجم له مُحسن اللغات: العربية والأردوية والفارسية والإنجليزية والبشتوية والبنجابية.

وقد وضع مؤلفات عديدة، منها: خاتم النبوة (ط) بالأردوية ردّ فيه على القاديانية^(١)، ثبوت الخلافة (ط) بالأردوية، آيينه مذهب سنّي (ط) ويتضمن حقائق عن المذاهب الإسلامية مع خاتمة في التوحيد، برهان الشيعة في الردّ على «بهتان الشيعة» لأحد علماء أهل السنة، أسياف الإمامة، حقيقة مذهب الحنفية (ط) في الردّ على «حقيقة مذهب الشيعة» لنظام الدين الملتاني، ظهور المهدي عليه السلام (ط) بالأردوية، فيضله حقّاني، أنوار القرآن (ط) بالأردوية في الردّ على أهل السنة في مسألة تحريف القرآن، وتحفه نوراني، وغير ذلك.

توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

١. وهم أتباع غلام أحمد بن غلام مرتضى القادياني المشهور في بلاد الهند (نحو ١٢٥٦-١٣٢٦هـ): كان يظهر الزهد والتقوى والكرامات ثم ادعى أنّه مهدي موعود، فمسيح معهود، ثم ادعى فيما بعد أنّه نبي مستقل صاحب أمر ونهي، وكفر من لا يؤمن بنبوته. وكان يخبر الناس بما يكون، فافتن به كثيرون، وأنكروا آخرون وقالوا إنّ مشعبذ ومنكهن، وكفّره عدد من العلماء. وكان ينتصر للحكومة الإنجليزية ويؤيدها بكلّ جهده!! وقد أفنى بنسخ الجهاد وتحريمه، وأعلن أن الإنجليز هم أولو الأمر الذين تُفترض طاعتهم!! وكان سريع الكتابة سيال القلم، يبلغ عدد مؤلفاته (٨٤) كتاباً أكبرها وأشهرها «براهين أحمدية».

ملخصاً عن «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» مج ٣/ ١٣١٧ برقم ٣٦٧.

٧٤٩

كاشف الغطاء*

(١٢٨٩-١٣٦١هـ)

هادي بن عباس بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي،
المجتهد الإمامي، العلامة، الكاتب، الشاعر.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية على أساتذة معروفين.

ثم حضر على الأعلام: والده عباس (المتوفى ١٣١٥هـ)، ومحمد كاظم
الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد طه نجف، وشيخ
الشرعية الأصفهاني، وأقا رضا الهمداني.

وجد في المطالعة واكتساب العلم حتى ضرب بسهم وافر في الفقه
والأصول والمعقول والمنقول والأدب والفضل.^(١)

* تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٤٩٠، معارف الرجال ٣/ ٢٤٥ برقم ٥٢٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣١،
ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٠، الذريعة ١/ ٣٠٣ برقم ١٥٨٣، ١٠/ ٢٣٣ برقم ٧٢٥ و
٢٣٦ برقم ٧٤٤، ١٣/ ٢٤١ برقم ٨٧٠، ١٧/ ١٧ برقم ٩٧، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة
(نقباء البشر - خ)، الأعلام ٨/ ٥٨، شعراء الغري ١٢/ ٣٥٥، معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٦، معجم
المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٢٦، معجم المطبوعات النجفية ٣١١ و ٣١٨ و ٣٤٢، معجم رجال الفكر
والأدب في النجف ٣/ ١٠٥٤، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٨٨٣ برقم ٤٩٥٥، معجم التراث
الكلامي ١/ ١٨٣ برقم ٥٥٤ و ١٩٩ برقم ٦٢٥، ٣/ ٤٠٨ برقم ٦٧٣٨ و ٤١٢ برقم ٦٧٦٠.
١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف.

وتصدى للإمامة والبحث والتدريس ، ورجع إليه بعضهم في التقليد والفتيا .

وكانت له علاقات متينة مع أعلام الشعر والأدب أمثال محمد جواد الشيباني ، والسيد جعفر الحلي ، وآقارضا الأصفهاني ، وعبد الكريم الجزائري ، ودارت بينهم المطارحات والمراسلات شعراً ونثراً ، وهي تُعرب عن تضلعه في اللغة والأدب ، ومكانته الرفيعة بينهم .

تتلمذ عليه كثيرون ، منهم : مهدي الحجار ، ومحمد رضا الغراوي ، والسيد علي العلاق ، والسيد سعيد الحكيم ، ومحمد صالح الجزائري ، والسيد محمد حسن فضل الله العاملي ، وآخرون .

ووضع مؤلفات عديدة غزيرة الحظ من التحقيق ، منها : أحمدُهما في جواب «أيهما»^(١) لأحد النصاري ويُعرف أيضاً بالبرهان المتين فيمن يجب اتباعه من النبيين ، كتاب ردّ الوهابية وصفه الشيخ جعفر آل محبوبة بأنه من أنفس ما كتب ، الردّ على النصاري ، أجوبة مسائل موسى^(٢) جار الله ، منظومة

١ . ادعى فيه مؤلفه اتحاد النصاري والمسلمين في جميع العقائد الدينية ، ثم أخذ في تفضيل المسيح عليه السلام على نبينا محمد ﷺ ، فكتب صاحب الترجمة في جوابه أن أحدهما اسماً ووصفاً أحق بالاتباع والاستشفاع ، وردّ على أبواب الكتاب المذكور باباً باباً . انظر الذريعة .

٢ . موسى جار الله التركستاني (١٢٩٥-١٣٦٩ هـ) : ولد في روستوف دون (بروسيا) ، وصار شيخ إسلام روسيا قبل الثورة البلشفية . وتولى امامة الجامع الكبير بتروغراد (لنينغراد) ، وجاور بمكة ثلاث سنين . وعاد إلى بلاده ، فأنشأ مطبعة في (تروغراد) . وجال في بلاد أفغانستان والهند ومصر وتركيا والعراق وإيران وغيرها . واعتقله الإنجليز في الهند مدة في خلال الحرب العالمية الثانية ، واضطربت عقيدته في أعوامه الأخيرة !! ومريض في مصر ، فدخل (ملجأ العجزة) بالقاهرة وتوفي به . له مؤلفات ، منها : الوشيعية في نقض عقائد الشيعة (ط) ، ورسالة أيام حياة النبي الكريم ، وغير ذلك . انظر الأعلام ٧/ ٣٢٠ .

في مناقب الإمام الحسن عليه السلام وسيرته وإمامته، منظومة المقبولة الحسينية (ط) في وصف واقعة الطف واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام، مستدرك «نهج البلاغة» (ط)، مدارك «نهج البلاغة» ودفع الشبهات عنه (ط)، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، رسالة في جواز لعن يزيد، ونظم الزهر لنشر القطر في النحو، وغير ذلك.

توفي بالنجف في تاسوعاء سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

وإليك مقاطع من أرجوزته في الإمام الحسن عليه السلام:

إنّ الإمام الحسن المهدّبا	خير الورى جدّاً وأماً وأباً
كريم أهل البيت أهل الكرم	عليهم بعد الصلاة سلّم
أشبهه جدّه النبيّ أحمداً	خلقاً وخلقاً وحجّيّ وسودداً
أحقّ خلق الله بالخلافه	ولا يجيز مسلم خلافه
نصّ عليه بصريح اللّهجه	من نصّه على البرايا حجة
وهي كما رووا ثلاثون سنة	من بعده ثمّ تعود سلطنته
وبايعته الناس طوعاً ورضى	بيعة حق لم يجز أن تنقضا
لو وجد السّبط له أنصارا	لما جرى ما قد جرى وصارا
لكن رأى الخلف وخاف صحبة	أن يُسلموه إذ تكون الوثبة
قد طعنوه غيلةً بالمغول	حتى استبان منه عظم المفصل
وخانه أهل الوفا والقرب	ومال عنه رؤساء الحرب
فلم يجد بداً من المصالحة	والترك للجلاّد والمكافحة
مشترطاً شرائطاً كثيرة	تضمّنت مصالحة خطيره

ومن شعره ، قوله في أهل البيت عليه السلام:

يا سادتي إني بكم مؤمنٌ	ما نالني من حبكم شكٌ
قد انطوى قلبي على ودكم	ولست عن ذلك أنفكُ
فأنتم الذخر ليوم به	لا تنفع الأولاد والملك
عليكم مني سلام غدا	يعبق عن طياته المسك

وله :

هذا الزمان ذنوبُهُ	ملئت بأنواع الذنوبِ
إخواننا قد أصبحَتْ	فيه جواسيس العيوبِ

٧٥٠

هادي الخراساني*

(١٢٩٧-١٣٦٨هـ)

هادي^(١) بن علي بن محمد بن أبي طالب الحسيني، البجستاني الخراساني، الحائري، المجتهد الإمامي، المتكلم، المؤلف. ولد بالحائر (كربلاء) في غرة ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين وألف. وسافر به أبوه إلى إيران عام (١٣٠٩هـ)، فمكث في مشهد زهاء خمسة

* معارف الرجال ٣/٢٣٢ برقم ٥١٧، علمای معاصر ٣٨٢ برقم ١٥٣، أعيان الشيعة ٨/٣٦٨، ١٠/٢٣٢، الذريعة ١/٥٣٠ برقم ٢٥٨٨، ٢/٧٠ برقم ٢٨٤ و ٢٦٣ برقم ١٤٧٠، ٨/٤٢ برقم ٨٦ و ١٣١ برقم ٤٨٢ و ٢٠٨ برقم ٨٥٤، ١٥/١٤٩ برقم ٩٨٥ و ٣٦٤ برقم ٢٣١٠، ٢٤/١٩٠ برقم ٩٨٧ و ٣٧١ برقم ١٩٩٢، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، أحسن الوديع ١/٢١٦، الأعلام ٨/٥٩، معجم المؤلفين ١٣/١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٤٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٤٨١، معجم المطبوعات النجفية ٨٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٤٦٩ برقم ٤٧٠٥، معجم التراث الكلامي ١/٢٤٢ برقم ٨٤٦ و ٢٧٧ برقم ١٠٣٢ و ٣٤٨ برقم ١٣٩٣ و ٣٥٥ برقم ١٤٤٠ و ٤٠١ برقم ١٦٧٥ و ٤٢٦ برقم ١٧٨٣، ٢/١٣ برقم ٢٥٤٣ و ٩٥ برقم ٢٩٣٣ و ١٠٩ برقم ٢٩٩٩ و ٧٦ برقم ٥٠٩٠ و ٢٦٢ برقم ٥٩٥٥ و ٢٧٨ برقم ٦٠٤٤ و ٣٨٤ برقم ٦٥٩٠ و ٤/١٥ برقم ٧٥٨٢ و ٣١٤ برقم ٩٠٢٤، ٥/١٢٤ برقم ١٠٨١٩ و ١٨٣ برقم ١١١١٤ و ١٨٥ برقم ١١١٢٥ و ٣٩٢ برقم ١٢١٥٩ و ٤٤٠ برقم ١٢٣٩٧.

١. تُرجم في أكثر المصادر باسم: هادي، وتُرجم في الأعيان مرتين، إحداهما بالعنوان المذكور، والأخرى بعنوان: علي نقی، الملقب بالهادي، المعروف بميرزا هادي الخراساني.

أعوام، أخذ في أثنائها عن والده وعن الأديب النيسابوري الكبير.
ورجع إلى كربلاء، فلم يلبث فيها إلا فترة قصيرة، توجه بعدها إلى النجف
الأشرف (١٣١٥هـ)، فأكمل فيها بعض المراحل الدراسية، واختلف في العلوم
العقلية إلى دروس السيد محمد باقر بن عبد المحسن الإصطهباناتي (المتوفى
١٣٢٦هـ).

ثم حضر أبحاث الأعلام: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم
الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.
وانتقل إلى سامراء عام (١٣٢٠هـ) فحضر على زعيم الطائفة الميرزا
محمد تقي الشيرازي، ولأزمه سنوات طويلة، باشر خلالها تدريس الفقه والأصول
والكلام والمعقول، وكتابة عددٍ من المؤلفات.

ثم رجع إلى كربلاء عام (١٣٣٦هـ)، و تصدى بها للتدريس والتأليف
والإفتاء، وعُني كثيراً بمباحث أصول الدين والعقائد، وخاض في كتاباته جدلاً
مذهبياً واسعاً ذباً عن معتقدات الإمامية وردّاً على بعض الفرق والمذاهب لا سيما
الوهابية منها.

ولم يزل اسم المترجم يشتهر، حتى أصبح في السنوات الأخيرة من عمره
مرجعاً من مراجع التقليد في كربلاء.

تلمذ عليه وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: السيد مهدي بن حبيب
الشيرازي، والسيد محمد مهدي الأصفهاني الكاظمي، والسيد محسن بن علي
الحسيني الجلاي، والسيد محمد صادق بن حسن بحر العلوم، والسيد علي نقی
اللكهنوي، وغيرهم.

ووضع ما يربو على (١٤٠) مؤلفاً (بينها أكثر من ثلاثين مؤلفاً في الكلام
والفلسفة وما يرتبط بهما من الفنون)، منها: إزالة الوصمة عن وجوه براهين

العصمة، رسالة الحجة البالغة (ط) بالفارسية في أصول الدين، حقائق الصدق في أصول الدين الحق، البيّنات والزُّبر في وجوه أدلة العصمة للأربعة عشر، دعوة الحق إلى أئمة الخلق (ط) في الردّ على الوهابية وإثبات إمامة أئمة الهدى، البصائر الربّانية في إثبات الصانع والوحدانية، مصابيح العترة الأطياب ورجوم الشياطين النّصاب بالفارسية في الإمامة، رسالة نطق الحق بالفارسية في إثبات الإمامة، انتقاد الاعتقاد في المبدأ والمعاد، أصول الشيعة وفروع الشريعة في جزئين الأوّل منهما في أصول الدين، رسالة في فعل القادر المختار في إثبات العدل والرد على المجبرة والقدرية، الباقيات الصالحات في أصول الدين وفروع الشرع المتين (ط)، الشجرة الطيبة في الإمامة والفضائل، المعجزة والإسلام (ط)، الأسنة في قطع الألسنة في عدّة مجلدات أورد فيها نقوداً وردوداً في مباحث الإمامة والعصمة والوصاية وغيرها، منظومة الألفين في تحقيق أصول دين المصطفين (ط)، شرح منظومة «الألفين»، البوارق الفارقة على أعناق المارقة في الردّ على «الصواعق المحرقة» لابن حجر الهيتمي، درر الفوائد في شرح منظومة «غرر الفرائد» في الفلسفة لهاذي السبزواري وفيه إثبات المذهب الإمامي وإبطال غيره، أحسن الجدل مع أحمد بن حنبل في ثلاثة مجلدات، هداية الفحول في شرح «كفاية الأصول» في أصول الفقه لأستاذ الخراساني، رسالة في الاستصحاب الكلي، وحاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، وغير ذلك.

توفي بكرة بلاء في ربيع الأوّل سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.^(١)

١. استفدنا في هذه الترجمة - إضافة إلى المصادر المذكورة - مما كتبه السيد محمد رضا بن محسن الجلاّلي عن جدّه لأُمّه السيد صاحب الترجمة في نشرة تراثنا التي تصدرها مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث: السنة ١٤١٢ هـ العدد ٢٦، ص ١٩٣ - ٢٢٥.

٧٥١

الطَّهْرَانِي*

(١٢٥٣-١٣٢١هـ)

هادي (أو محمد هادي) بن محمد أمين (الواعظ) الطهراني، النجفي، العالم الإمامي الكبير، المجتهد، المتكلم، المدرّس.

ولد في طهران سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وقصد مدينة أصفهان، فتلمذ للسيد الحسن بن علي الأصفهاني المدرّس، ومحمد بن عبد الصمد الشهباني. وأخذ في العلوم العقلية عن تلامذة الفيلسوف علي بن جمشيد النوري.

وسافر إلى العراق، فحضر على أكابر مجتهدي كربلاء والنجف، ومنهم: عبد الحسين الطهراني الحائري، ومرتضى الأنصاري وأدرك بحثه مدة يسيرة، والسيد محمد حسن الشيرازي.

ومهر في العلوم وخصوصاً الأصول.

وتصدّى للتدريس في النجف الأشرف، فظهر تمكّنه منه واقتداره عليه.

* تكملة نجوم السماء ٢/٢١٦، معارف الرجال ٣/٢٢٥ برقم ٥١٥، علمای معاصر ١٣ برقم ٤١، ریحانة الأدب ١/٣٥٨، الذريعة ٤/٤٨٤ برقم ٢١٦١ و ٢١٦٢، ١١/١١٢ برقم ٦٩١، ٢٠/١٤٦ برقم ٢٣١٨، ٢٢/٢٩ برقم ٥٨٧٦، ٢٥/٦٣ برقم ٣٣٦، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، الأعلام ٧/١٢٧، معجم المؤلفين ١٢/٨٤، زندگانی و شخصیت انصاری ٣٧١، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٨٨٥ برقم ٤٩٥٦، معجم التراث الكلامي ١/٣٤١ برقم ١٣٥٦ و ٤٤٩ برقم ١٩١٥ و ٤٨٣ برقم ٢١١٠، ٢/١١٨ برقم ٣٠٢٧ و ٣٦٨ برقم ٤٢٠٤، ٥/٣٠١ برقم ١١٧٣١.

وامتاز بحدة الذكاء وحسن الإلقاء وجودة التحقيق وغزارة العلم، فتسابق روّاد العلم إلى حلقة بحثه، ثم انخفض عددهم إلى حدّ كبير بعد أن ذاع عنه ميله إلى نقد العلماء وتفنيد آرائهم بأسلوب ينطوي - كما اشتهر بين جُلّ معاصريه - على شيء كثير من اللذع أو القرص.

تلمذ عليه جمع غفير، منهم: علي بن محمدرضا كاشف الغطاء النجفي، والسيد علي بن محمود العاملي، والميرزا صادق التبريزي، وشريف بن عبد الحسين الجواهري، والسيد ناصر بن هاشم الأحسائي، وفياض الزنجاني، ومحمود بن محمد ذهب الظالمي، والسيد إسماعيل بن عبد الكريم السبزواري، وعلي بن باقر الجواهري، وعبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي النجفي.

ووضع مؤلفات، منها: الحق اليقين في أصول الدين، كتاب التوحيد (ط)، التوحيد (خ) بالفارسية في جواب سؤال ورد إليه من (زنجبار) عن علمه تعالى بالمتنوعات والمعدومات وقد بحث فيه مسائل التوحيد بنحو مفصل، رسالة في الإمامة، رسالة في ردّ الشيخية، پاسخ دو شبهه (خ) بالفارسية في الإجابة عن شبهتين^(١)، مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام (نسخة منه عند السيد هادي بن حسين الأشكوري) صدره بمقدمة تناول فيها بتفصيل: إثبات إمامته عليه السلام وحديث الغدير، رسالة في الفرق بين الوجود والماهية، محجة العلماء (ط) في أصول الفقه، رسالة في تفسير آية النور، ودائع النبوة (ط. مجلدان منه) في الفقه، ومنظومة في النحو، وغير ذلك.

توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

١. الشبهة الأولى: أنّ المعرفة فرع إدراك المعروف والعبادة فرع إدراك المعبود فيجب أن يكون المعروف والمعبود في صقع العارف والعابد. الشبهة الثانية: أنّ الإمام الغائب لا يلبي حاجات الناس، فلا بدّ من إمام حاضر. انظر معجم التراث الكلامي.

٧٥٢

النجم آبادي*

(١٢٥٠-١٣٢٠هـ)

هادي بن مهدي بن باقر النجم آبادي الطهراني، أحد كبار علماء الإمامية، ومن الشخصيات البارزة في عصره.

ولد في طهران سنة خمسين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه (المتوفى ١٢٧٦هـ تقريباً) ودرس عنده.

وقصد النجف الأشرف، فتلمذ للمجتهدين الكبيرين: راضي بن محمد

المالكي النجفي، وابن عمه حسن بن إبراهيم النجم آبادي.

ورجع إلى طهران، فاستقر إماماً للجماعة في سوق عباس علي الكربلائي.

وانتقل في عام (١٣٠٥هـ) إلى محلة حسن آباد، وتصدى بها للإمامة

والإفتاء والتدريس.

وكان عالماً واعياً متفتحاً متميزاً بالبساطة والزهد، ساعياً إلى تطوير البلاد

اجتماعياً وسياسياً، وكان بيته مفتوحاً للجميع، يستقبل فيه رجال الدولة وعلماء

سائر المذاهب والأديان وزعماء الاتجاهات الدنيوية ويتباحث معهم في شتى

* المآثر والآثار ١٤٩، علمای معاصر ٤٧١ برقم ١٩٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٥، الذريعة ٣/ ٣٨٧

برقم ١٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، مكارم الآثار ٤/ ١٣٧٦ برقم ٧٧٤،

مستدرکات أعيان الشيعة ٧/ ٣٣٥، اثر آفرینان ٦/ ٢٥، معجم التراث الكلامي ٢/ ١٦٨ برقم

٣٢٥٧، ٣/ ٤١٤ برقم ٦٧٦٩.

المسائل، وينصحهم بالابتعاد عن التكبر والاستبداد والتقليد الأعمى والأفكار المغلوطة.

أثنى عليه السيد حسن الصدر، وقال في وصفه: فقيه متكلم ماهر طويل الباع في كلمات الفقهاء كثير الاطلاع في الحديث... يجالس كل أحد، ليس له نظير في قلة الاعتناء بالدنيا وأهلها.

وللمترجم له كتاب تحرير العقلاء (ط) بالفارسية في التوحيد والأخلاق و التفسير، ورسالة في ردّ الفرقة البهائية (ط، مع «تحرير العقلاء») بالفارسية، وغير ذلك.

توفي بطهران في العشرين من جمادى الآخرة سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

٧٥٣

البيد آبادي*

(١٢٥٠-١٣٢٥هـ)

يحيى بن محمد شفيع المستوفي، البيدآبادي الأصفهاني، العالم الإمامي الكبير، المجتهد.

* الذريعة/٤/٢٢٨ برقم ١١٤٦ و ٣٥٨ برقم ١٥٥٨، ٧/٩٧ برقم ٤٩٩، ومواضع أخرى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر - خ)، مصفى المقال ٥٠٣، مكارم الآثار/٤/١٣٧٩ برقم ٧٧٦، الأعلام ٧/١٧٠، شخصيت أنصاري ٤٢٣ برقم ٣١٥، تراجم الرجال/٤/٥٢ برقم ٢٩٤٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/٨٩٦ برقم ٤٩٦٣، معجم التراث الكلامي/١/٣٤٥ برقم ١٣٧٥، ٢/٢٨٩ برقم ٣٨١٦ و ٣١٤ برقم ٣٩٤١ و ٤٠٧ برقم ٤٣٦٨، ٤/٢٨٢ برقم ٨٨٦٢، ٥/٤٧٥ برقم ١٢٥٥٥.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف.^(١)

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وحضر أبحاث المجتهد الكبير مرتضى الأنصاري في النجف الأشرف.
ورجع إلى أصفهان، فأكّتب على المطالعة والبحث بدقة في مختلف الفنون،
وسجل ملاحظاته وتعليقاته وتنبهاته على كثير من الكتب.
وكان علامة كبيراً، متبحراً في الكلام والفلسفة والتفسير والفقه والأصول
وغيرها.^(٢)

وضع مؤلفات عديدة، منها: أصول الدين (خ. قسم منه) في عدة مجلدات
تناول فيها المباحث الكلامية بشكل مفصل، جامع الأصول والفروع (خ)، رسالة
في علم الإمام (خ)، تفضيل الأئمة على الملائكة، تعيين الثقل الأكبر، هداية
المؤمنين إلى الصراط المستقيم، كتاب في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام، تفسير ﴿وَلَقَدْ
كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾، تفسير سورة الفاتحة، رسالة في الاستصحاب، شرح «شرائع
الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، والدرة البيضاء، وغير ذلك.
توفي بأصفهان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

١. وفي تراجم الرجال: نحو سنة (١٢٥٨ هـ).

٢. انظر تراجم الرجال للسيد أحمد الحسيني.

المتكلمون (أو المؤلفون في حقل الكلام) الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية

القرن الرابع عشر

١. أبو القاسم بن محمد علي الحسيني ، السدهي الأصفهاني ثم الطهراني ، الواعظ (....-١٣٣٩هـ) : عالم إمامي ، ذو خبرة بالكلام والحديث . له مؤلفات ، منها (جميعها بالفارسية) : برهان الرسالة في إثبات النبوة الخاصة ، حسام الشيعة في أربع مجلدات في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، دلائل الربوبية في شواهد الربوبية (ط) في إثبات توحيد الخالق عقلاً ونقلاً وبيان صفاته تعالى ، وبشارة الأبرار في بيان منزلة شيعة علي عليه السلام يوم القيامة ، وغير ذلك .

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٣

نقباء البشر ١/ ٧٢ برقم ١٦٦

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٨٧

٢. أبو القاسم بن محمود بن محمد إسماعيل قافلة باشي الحسيني ، القزويني (١٣٠١-١٣٥٩هـ) : فقيه إمامي ، عالم كبير . أخذ جانباً من العلوم في بلدته ، ودرس الحكمة والفلسفة في طهران عند : حسن الكرمانشاهي ، وهاشم الإشكوري . وسافر إلى العراق ، فحضر على الميرزا محمدتقي الشيرازي

والسيد أبي الحسن الأصفهاني، وواصل دراسته في الفلسفة عند السيد حسين البادكوبي. وقام بمسؤولياته الدينية في قزوین. له مؤلفات، منها: الاعتقادات، رسالة في الجبر و التفويض، شرح دعاء الصباح المروي عن علي عليه السلام، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي بالفارسية، وغير ذلك.

مستدرکات أعيان الشيعة ٦/ ١٤

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٦١٠

معجم التراث الكلامي ١/ ٣٧٩ برقم ١٥٦٥، ٢/ ٤٢٦ برقم ٤٤٥١

٣. أحمد بن عبد الله الكُوزْكَناني التبريزي، النجفي (.... ١٣٢٧ هـ): عالم إمامي، أخلاقي، ذو اهتمام بالكلام والحديث. سكن النجف الأشرف وتخرج على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، والفاضل محمد الشراياني، ومحمد حسن المامقاني. له مؤلفات، منها: هداية الموحدين (ط) بالفارسية في ثلاثة أجزاء تناول فيها التوحيد والإمامة والمعاد، مباحث النفس (ط) في الأخلاق، إيقاظ العلماء وتنبيه الأمراء (ط) في الأخلاق، وروضة الأمثال (ط) وهو دراسة ضخمة عن الأمثال في القرآن الكريم، وغير ذلك، توفي بالكاظمية زائراً.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٩، ٣/ ١٢

ريحانة الأدب ٥/ ١٠٢

نقباء البشر ١/ ١٠٩ برقم ٢٤٤

موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ١٠٨

٤. أحمد بن محمد جعفر بن عبد الصمد بن أحمد الموسوي، الجزائري، التستري النجفي (١٣٠٧ - ١٣٦٤ هـ): عالم إمامي، ذو اهتمام بالعقائد والحديث. ولد في تستر وتعلم بها، وواصل دراسته في النجف، ثم حضر فيها على الأعلام:

محمد حسين النائيني، و ضياء الدين العراقي، و السيد أبي الحسن الأصفهاني. له مؤلفات، منها: تنبيه الجاهلين (ط) بالفارسية في أصول الدين، الخصائص الدينية بالفارسية في التوحيد، منظومة مفتاح النجاة (ط) في أصول الدين وفروعه، منظومة منهج اليقين (ط) في أصول الدين وفروعه، وفرائد الآثار ونفائس الأخبار، وغير ذلك.

نقاء البشرى / ٢٩١ (ضمن الترجمة ٦٠٨)

الذريعة / ١، ٤٥٥ / ٤، ٤٤١ / ٧، ١٦٧ / ١٣، ٣٦ / ١٦، ١٣١ / ٢١، ٣٥٣،

٢٣ / ٢٤، ٢٥٠ / ٢٣

موسوعة مؤلفي الإمامية ٤ / ٥١٨

٥. أحمد بن محمدرضا الزنجاني (١٣٠٤ - ١٣٨٢ هـ): عالم إمامي، مجتهد، درس في بلدته، وقصد النجف فحضر أبحاث: السيد محمد كاظم اليزدي، والسيد محمد الفيروزآبادي، وشيخ الشريعة الأصفهاني. ومارس التدريس و الإرشاد في زنجان. له (٢٢) مؤلفاً، منها: هداية المسترشدين في التوحيد، حاشية على شرح القوشجي لـ (تجريد الاعتقاد) لنصير الدين الطوسي، شرح منظومة «غرر الفرائد» في الفلسفة لهادي السبزواري، ورسالة جامعة المطالب المشكلة وحلّها، وغير ذلك.

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٦

موسوعة مؤلفي الإمامية ٤ / ٥٩٤

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤ / ٩٨ برقم ٤٤٦٥

٦. حسن بن علي بن عبد الله آل حرز الدين النجفي (١٢٥٨ - ١٣٠٤ هـ): فقيه أصولي كلامي. تتلمذ على مرتضى الأنصاري قليلاً وعلى محمد حسين

الكاظمي. له مؤلفات، منها: رسالة في علم الكلام، رسالة في الأصول، رسالة في المنطق، وكتاب الجامع في الحديث.

معارف الرجال ١/ ٢٣١ برقم ١٠٨

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٤

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٠٤

٧. سجاد حسين بن السيد محمد حسن بن عابد علي الزيدي، الجونپوري (١٢٩٦-١٣٧٣هـ): عالم إمامي، أديب، خطيب. درس عند أبيه وغيره، وواصل دراسته في لكهنؤ على كبار العلماء كالسيد ظهور حسين البارھوي، والسيد علي محمد بن محمد النقوي. وسافر إلى العراق وحضر على كبار مجتهديه، ثم عاد إلى بلاده، فأسس جمعية صدر الصدور، وأنشأ مجلة (المعالم)، وكان شاعراً بالعربية والفارسية والأردوية، له مؤلفات، منها: كتاب التوحيد، إرشاد المسترشدين بالأردوية في العقائد، الصراط المستقيم، مشارق المشارق، والاجتهاد والتقليد، وغير ذلك.

مطلع الأنوار ٢٨٩

مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٢٢١

٨. عبد الحسين بن إبراهيم بن صادق بن إبراهيم القرشي، العاملي الختامي (١٢٧٩-١٣٦١هـ): فقيه إمامي، عالم كبير، شاعر ماهر. حضر على أعلام النجف كالسيد محمد بحر العلوم، ومحمد حسين الكاظمي، وآقا رضا الهمداني. ونهض بمسؤولياته الدينية في بلدته الخيام وفي النبطية، وأصبح من أعلام الشريعة وزعماء الدين الأجلاء. له أكثر من (٢٠) مؤلفاً، منها: المنظومة الكلامية في ألفي بيت، تنبيه الغافلين على عقائد الوهابيين (ط) وهو جزء من كتابه «جامع

الفوائد»، البرهان الساطع في أصول الفقه، وديوان شعر سبّاه سقط المتاع (ط)، وغير ذلك.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٥

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٥٥

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٣٠١ برقم ٤٥٩٨

معجم التراث الكلامي ١/ ٢٢٤ برقم ٧٥٣، ٢/ ٣٣٤ برقم ٤٠٢٦، ٥/ ٢٩٩ برقم ١١٧٢٢

٩. عبد الله بن الحسن بن عبد الرحيم بن علي أصغر الموسوي، السبزواري، المعروف بالبرهان (حدود ١٣٠٠ - ١٣٨٤ هـ): عالم إمامي، خطيب، ذو اهتمام بالكلام وغيره. تلمذ للسيد الحسين بن الحسن العلوي السبزواري، ودون من محاضراته: رسالة في البداء، وتفسير آية الخلافة ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. وله آثار، منها: اللطمة على منكري العصمة تناول فيه الأدلة على وجوب عصمة الإمام، الجوهر الفريد في أسرار سورة التوحيد، غاية الإفادة في أسرار آية الشهادة ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾، وحقيقة الإبلاغ في تفسير كلمة الاسترجاع.

الذريعة ١٦/ ٨، ١٧/ ٢٥٨، ١٨/ ٣٢٥

نقاء البشر ٣/ ١٩٦ برقم ١٧٢٢

معجم التراث الكلامي ٢/ ٢٩٥ برقم ٣٨٤٦ و ٤٨٠ برقم ٤٧٠٣، ٤/ ٣٢٥ برقم ٩٠٦٣ و

٥٦٦ برقم ١٠١٧٤ و ٤٨١ برقم ٩٨٠٣.

١٠. عبد الهادي بن جواد بن كاظم بن علي البغدادي، النجفي، المعروف بشليلة (١٢٧٠ - ١٣٣٣ هـ): فقيه إمامي، متبحر في المنطق والحكمة، حضر على الأعلام: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وتقدم في كثير من العلوم، ودرس، فأخذ عنه كثير من رواد

العلم لا سيما في الفقه والكلام. له مؤلفات، منها: منظومة في الكلام، منظومة
لؤلؤة الميزان في المنطق، منتقى الجمان في شرح لؤلؤة الميزان (ط)، وغاية المأمول في
علمي الفقه والأصول، وغير ذلك.

أعيان الشيعة ٨/ ١٣٠

نقباء البشر ٣/ ١٢٥٥ برقم ١٧٧٩

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤٠١ برقم ٤٦٥٩

١١. علي بن عبد العظيم الخياباني التبريزي (١٢٨٢-١٣٦٧ هـ): عالم
إمامي، متبّع، خطيب، واعظ. درس عند الميرزا أحمد فخر العلماء الشراياني،
ومحمد صادق الساعاتي وغيرهما، وطالع بنفسه كثيراً. وتصدّى للخطابة فاشتهر
بها. له مؤلفات، منها: هداية المؤمنين في أصول الدين، مجالس المحدثين في عقائد
المؤمنين (خ) بالفارسية، مجالس مختصرة در مقاصد مهمة (خ) بالفارسية في أصول
الدين وعقائد الشيعة ومواضيع أخرى، نخبة المطالب (خ) بالفارسية في الحديث
ومواضيع في العقائد والأخلاق وغيرها، وعلمای معاصر (ط)، وغير ذلك.

أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٦ و ٣٦٩

نقباء البشر ٤/ ١٤٦٨ برقم ١٩٨٣

مستدرکات أعيان الشيعة ١/ ١٢١

معجم التراث الكلامي ٥/ ٣٨ برقم ١٠٣٩٣ و ٣٩ برقم ١٠٣٩٤ و ١٠٣٩٦ و ص ٤١ برقم

١٠٤٠٩ و ٣٧٤ برقم ١٢٠٧٤ و ٤٧٦ برقم ١٢٥٥٦

١٢. علي بن مانع بن درويش بن يحيى المحاويلي، النجفي (١٢٧١-
١٣٤٨ هـ): عالم إمامي، فقيه، جليل القدر، حضر على كبار المجتهدين: زين
العابدين المازندراني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة

الأصفهاني. وأقام في بلدة عين التمر بكربلاء التي كانت تسود فيها العقيدة الشيعية يومذاك. وزار إيران وقفقاسية وأذربيجان، والتقى فيها كبار العلماء ورجال السياسة. وهرب إلى إيران بعد اخفاق ثورة العشرين (١٣٣٨هـ) ثم عاد إلى النجف. له مؤلفات، منها: العقائد والشرائع، مؤلف في أصول الدين، وقصيدة المعجزة (ط) في مدح الإمام الرضا عليه السلام.

معارف الرجال ٢/ ١٣٤ برقم ٢٦٩

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٦٩

نقباء البشر ٤/ ١٥٠٨ برقم ٢٠٢٤

١٣. علي بن مهدي اللاهيجي، الحائري، الطهراني (....- ١٣٤٦هـ): عالم إمامي، متكلم، غزير العلم. كان إماماً للجماعة في مسجد الميرزا علي أصغر أتابك بطهران. له مؤلفات، منها: مخزن الفرائد في أصول العقائد (ط) بالفارسية، إرشاد المسلمين في أحكام الدين (ط)، رمز العرفان (ط)، ومخزن الأشعار.

نقباء البشر ٤/ ١٥٤٥ برقم ٢٠٦٠

الذريعة ٢٠/ ٢٢٨ برقم ٢٧٠١

مستدركات أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٣، ووفاته فيه: (١٣٤٥هـ)

١٤. علي بن يحيى بن أحمد بن الحسين الحسني، الضحيفاني اليمني، المعروف بالعجري (١٢٨٨- ١٣١٩هـ): عالم زيدي، مجتهد، أخذ عن: والده، وأخيه السيد أحمد، ومحمد بن عبد الله الغالي، والسيد محمد بن القاسم الخوئي، وغيرهم وتمكن من علوم الاجتهاد ولما يبلغ (٢٣) سنة. له مؤلفات، منها: الإنصاف في توضيح الحق من مسائل الخلاف (خ) في أصول الدين والإمامة، تحقيق المذهب الشريف العالي المنيف (خ)، الفضائل المنطبقة على الأنوار المؤتلفة

(خ)، والكافي بالمهم من مسائل الأصول لم يتم، وغير ذلك.

أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٥٧٣

مؤلفات الزيدية ١/ ٨٧ برقم ١٩٤ و ١٦٥ برقم ٤٤٦ و ٢٧٢ برقم ٧٥٨ و مواضع أخرى

أعلام المؤلفين الزيدية ٧٢٧ برقم ٧٨٦

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٤٥٨ برقم ٤٦٩٧

١٥. عمران بن أحمد بن عبد الحسين بن محسن آل دعبيل الخفاجي، النجفي (١٢٤٧-١٣٢٨ هـ): عالم إمامي، مجتهد. حضر على الأعلام: محمد حسين الكاظمي، والسيد محمد بن هاشم الهندي، والسيد مهدي القزويني، وأقام ببلدة الحيرة مرشداً ومفتياً، من مؤلفاته: الإمامة بالأدلة العقلية والنقلية، كتاب في الكلام والأصول الخمسة، الرد على «الصواعق المحرقة» لابن حجر، كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام ورسالة في تفسير بعض آيات القرآن المجيد، وغير ذلك، توفي بالكوفة.

معارف الرجال ٣/ ٧٨ (ضمن الترجمة ٤٥٢)

الذريعة ٢/ ٣٣١، ٤/ ٢٩٥، ١٠/ ٢٠٤، ١١/ ٨٨، ١٥/ ١٨٧، ١٦/ ٢٥٢

نقاء البشر ٤/ ١٦٣٣ برقم ٢١٨٤

معجم التراث الكلامي ١/ ٣٦٥ برقم ١٤٩٣ و ٤٦٧ برقم ٢٠١٥، ٣/ ٣٨٤ برقم ٦٥٨٧،

٤/ ٣٩٧ برقم ٩٤٠٠ و ٤٠١ برقم ٩٤٢٥

١٦. محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد تقي الموسوي، السراي

التبريزي، الشهير بمولانا (١٢٩٤-١٣٦٣ هـ): عالم إمامي، مجتهد. تخرج على أعلام النجف كالفاضل الشرايبي، وهادي الطهراني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وأخذ العلوم العقلية عن الميرزا أحمد الشيرازي. ورجع إلى تبريز مدرساً ومفتياً. له

مؤلفات، منها: رسالة إرشاد الأنعام في إثبات النبوة المطلقة، الفوائد الأربعة عشر في المسائل الكلامية والحكومية، مصباح الوسائل (ط) في أصول الفقه، والتفسير الوجيز (ط)، وغير ذلك.

ريحانة الأدب ٦/ ٢٨

مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٣٣

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٥٣٦ برقم ٤٧٤٦

معجم التراث الكلامي ١/ ٢٢٧ برقم ٧٧٢، ٢/ ٤١ برقم ٢٦٧٧

١٧. محمد بن محمود بن عبد الحسين بن مرتضى الربيعي، الحلّي، الشهير بسماكة (١٣٠٢-١٣٩٤هـ): عالم إمامي جليل. تخرّج على أعلام النجف: السيد محمد كاظم الخراساني، ومهدي المازندراني، وقاسم القسام. ورجع إلى الحلة، فحظي فيها بمكانة دينية رفيعة. من آثاره: الحق المبين في الردّ على النصاري (ط) في ثلاثة أجزاء، وحي الأقلام في الردّ على «المسيح في الإسلام» لبعض النصاري، ورسالة في العقائد. توفي ليلة الأحد (٢٣) ربيع الأول سنة (١٣٩٤هـ).

نقباء البشر (خ)

معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٨٠

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٨٤، ووفاته فيه (١٣٦٨هـ)

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١/ ٦٠١

١٨. محمد بن يحيى بن أحمد بن محسن ملاعس الصنعاني (١٢٩٥-١٣٥١هـ): عالم زيدي، أصولي. أخذ عن علماء عصره. وتولّى أوقاف حراز ودرس في مسجد الفليحي ومسجد قزل باشا بصنعاء. له مؤلفات، منها: البحث الحميد الجاري على محض التوحيد (خ) في الكلام، الكاشف الأمين عن

جواهر «العقد الثمين» في الكلام (خ)، وتبصرة ذوي الأفهام في الردّ على من أنكر علم الكلام (خ).

مؤلفات الزيدية ٢/ ٣٦٥ برقم ٢٥٣٨

أعلام المؤلفين الزيدية ١٠١٠ برقم ١٠٨٢

معجم التراث الكلامي ٤/ ٤٨٢ برقم ٩٨٠٨، ٥/ ٤٤٨ برقم ١٢٤٣٣

١٩. محمد حسن بن أبي القاسم بن عبد الحكيم الكاشاني، الهندي، الشهير بالنجفي (١٣٠٣-١٣٨٧هـ): عالم إمامي كبير، مؤلف. ولد في النجف وحضر على أعلامها: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وضياء الدين العراقي. ارتحل إلى الهند واستوطن مدينة (بومبي) عام (١٣٣٨هـ)، وصار مرجع البلاد هناك. له مؤلفات، منها: عقائد النجفي (ط)، رسالة في الإمامة، رسالة معرفة الإمام (ط)، أحكام الشريعة (ط) في أصول الدين والطهارة والصلاة بثلاثة أجزاء، أسرار الغيبة (ط)، أرمغان إسلام (ط)، ومعرفة القرآن، وغير ذلك. وله مقالات وبحوث نشرت في الصحف الهندية. توفي بطهران.

الذريعة ١/ ٢٩٨، ٨/ ٢٩٣، ١٥/ ٢٨٦، ١٧/ ٢٢٤، ٢١/ ٢٤٧

نقاء البشر ١/ ٣٨٠ برقم ٧٧٠

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٤٣

٢٠. محمد علي بن محمد جعفر القمي، الحائري (حدود ١٢٩١-١٣٥٨هـ):

فقيه إمامي، عالم جليل. تلمذ لعلماء قم وطهران، ومنهم: علي أكبر بن محمد مهدي اليزدي القمي الحكيم، ومحمد حسن الآشتياني الطهراني، والسيد أبو طالب بن أبي القاسم الزنجاني. وواصل دراسته في العراق مختلفاً إلى أبحاث: محمد كاظم الخراساني، والميرزا محمد تقي الشيرازي. وأقام بكربلاء مدة ثم رجع

إلى قم (١٣٤٩ هـ). له مؤلفات، منها: رسالة في العصمة، الردّ على الوهابية (ط)، رسالة في العدالة، ورسالة في الوقف، وغير ذلك.

ريحانة الأدب ٤/ ٤٩٠

نقباء البشر ٤/ ١٣٦٨ برقم ١٩٠٣

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٧٧٥ برقم ٤٨٨٩

معجم التراث الكلامي ٣/ ٤١٧ برقم ٦٧٨٩، ٤/ ٣٣٣ برقم ٨٦٠٦

٢١. محمد كاظم بن شمشاد حسين بن أحمد حسين الأنصاري، الهندي، النجفي (١٣٤١ - ١٣٩٢ هـ): عالم إمامي، مدرّس. حضر أبحاث السيد أبو القاسم الخوئي، والسيد محمود الشاهرودي. وتولّى تدريس الفلسفة والكلام في كلية الفقه بالنجف الأشرف. من مؤلفاته: علم الكلام، الفلسفة الإسلامية، وله مقالات قيّمة كتبها في الصحف العراقية. وهو من ذرية الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري.

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٥٤

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٩٠

٢٢. مهدي بن محمد علي بن محمد باقر المسجد شاهی الأصفهاني (١٢٩٨ -

١٣٩٣ هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تخرّج على العلّمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني بالنجف الأشرف. وقام بمسؤولياته الدينية في أصفهان. له مؤلفات عديدة، منها: أصول الدين (ط) بالفارسية، الردّ على البائية (ط)، الردّ على الوهابية (ط)، المرتفق (ط)، بالفارسية في الردّ على الطبيعيين، والأرائك (ط) في علم الأصول، وغير ذلك.

معارف الرجال ٣/ ١٣٤ برقم ٤٧٩

نقباء البشر(خ)

الذريعة ١٠/ ١٨٩ و ٢٣٦، ١١/ ٨٨، ٢٠/ ٣٠١

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٧٤

معجم التراث الكلامي ١/ ٣٤٣ برقم ١٣٦٩، ٣/ ٣٧٢ برقم ٦٥١٧ و ٤١٢ برقم ٦٧٥٩،

٥/ ٨٤ برقم ١٠٦١٩

٢٣. موسى بن مهدي بن هادي بن فاضل الحسيني، المازندراني (١٣٢٤هـ -

١٣٩٩هـ): مجتهد إمامي، متكلم. ولد في مدينة الكاظمية (بغداد) ودرس بها.

وواصل دراسته في طهران وقم على محمد علي الشاه آبادي الطهراني، وأحمد بن

محمد حسن الآشتياني الطهراني، وعبد الكريم الحائري. وتخرج على أعلام

النجف: محمد حسين النائيني، وأبي الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

واستقر في طهران (١٣٦٤هـ) إماماً ومرشداً. من مؤلفاته: نامه إرشاد أو صحيفة

اعتقاد في جزأين، الرسالة الضيائية (ط) في الحجاب، وديوان شعر بالفارسية.

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٤١

اثر آفرينان ٥/ ١٠٨

موسوعة طبقات الفقهاء ١٤/ ٨٧٠ برقم ٤٩٤٧

٢٤. ولي الله بن هاشم السرايي التبريزي (١٣٣٠ - ١٣٩١هـ): عالم

إمامي، مجتهد. حضر الأبحاث العالية على السيد مرتضى الخسروشاهي، وفتح

التبريزي، والسيد كاظم شريعتمدار. له مؤلفات، منها: شرح «الباب الحادي

عشر» في أصول الدين للعلامة الحلي(خ)، إثبات الشفاعة في القرآن(خ)، رسالة

في إثبات الرجعة(ط)، بشارة المصطفى في إثبات المهدي المرتجي(خ)، وبداية

الحكمة(ط)، وغير ذلك.

النيسابوري الشهير بالأخباري (المقتول ١٢٣٢ هـ)، وناظر علماءها وأتباعها في بلدة الكاظمية (في ضواحي بغداد) وفي إيران التي زارها في عهد فتح علي شاه القاجاري، وتنقل في بعض مدنها.

وكان المترجم خطيباً موهباً، أديباً، شاعراً.

تتلمذ عليه كثيرون (بينهم عدد كبير من مشاهير العلماء)، منهم: أولاده موسى وعلي والحسن، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد حبيب بن أحمد بن مهدي زوين، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، وخضر بن شلال العفكاوي النجفي، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، والسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي، ومحسن بن محمد بن خنفر الباهلي، وعلاء الدين بن أمين الدين الطريحي، وراضي ابن نصار العبسي النجفي، والقاسم بن محمد محيي الدين الجامعي العاملي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي صاحب «مفتاح الكرامة».

ووضع مؤلفات عديدة، منها: العقائد الجعفرية^(١) (ط) وهو الفن الأول من «كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء - ط) الذي اشتمل على فئتين آخرين هما الفقه وأصوله، منهج الرشاد لمن أراد السداد (ط) في الرد على الوهابية في مسائل الشفاعة والتوسل وزيارة القبور والاستغاثة وغيرها وقد حوى - كما يقول آقا بزرگ الطهراني - حقائق علمية وحججاً دامغة، رسالة أصولية في إثبات مذهب الفرقة الناجية من بين الفرق الإسلامية، رسالة بغية الطالب في معرفة

١ - شرحه السيد حسن الصدر الكاظمي (المتوفى ١٣٥٤ هـ) بكتاب «الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية».

المفروض والواجب (خ) وتشتمل على قسمين: الأول في أصول الدين، والثاني في
الفقه العملي، رسالة الحق المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة الأخباريين، غاية
المأمول في علم الأصول، ومناسك الحج، وغير ذلك.

توفي بالنجف الأشرف في الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ثمان
وعشرين ومائتين وألف.^(١)

١. وقيل: سنة (١٢٢٧هـ).

٥٦١

أبو علي خان*

(.....)

جعفر الموسوي، البنارسي، الدهلوي، المعروف بأبي علي خان، أحد أجلاء علماء الإمامية.

تلمذ لأساتذة عصره، ومنهم العالم الشهير المتكلم محمد (الكامل) بن عناية أحمد الكشميري الدهلوي.^(١)

وتضلع في العلوم الإسلامية، ولا سيما التاريخ والكلام. وكرس جهوده للذب عن مذهب أهل البيت عليه السلام والدفاع عن المعتقدات ونقض الشبهات والإشكالات المثارة في هذا المجال.

وضع مؤلفات عديدة، منها: برهان الصادقين بالفارسية في الإمامة، بهجة^(٢) البرهان (خ) بالفارسية في الرد على الباب السابع (مبحث

* أعيان الشيعة ٤/ ٨٠، الذريعة ٣/ ٩٧ برقم ٣١١، ٤/ ٤٠٦ برقم ١٧٨٨، ١٤/ ٢٠٦ برقم ٢٢٠٨، ٢٣/ ٢٨٨ برقم ٩٠١٢، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٢٣٢ برقم ٤٦٧، مطلع الأنوار ١٦٧، معجم التراث الكلامي ٢/ ٥٤ برقم ٢٧٤٥ و ٣٢٢ برقم ٣٩٧٨، ٤/ ١٠٣ برقم ٨٠١٥، ٥/ ٢١١ برقم ١١٢٨٠ و ٣١٩ برقم ٨١٣.

١. المتوفى (١٢٣٥هـ) وستأني ترجمته.

٢. وفي الذريعة: مهجة البرهان.

الإمامة) من «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز الدهلوي اختصره من كتابه «برهان الصادقين»، تكسير الصنمين بالفارسية في الردّ على الباب العاشر من التحفة، معين الصادقين بالفارسية في نقض «رجوم الشياطين» لرشيد الدين الدهلوي الذي كتبه ردّاً على الباب التاسع من «الزّهة الاثنا عشرية» لمحمد الكامل (أستاذ صاحب الترجمة)، شفاء المسلمين بالفارسية في نقض كتاب «تبصرة الإيمان» في الكلام لسلامة علي بن محمد عجيب البنايسي .

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولا بتاريخ مولده .

٥٦٢

النَّقْوي *

(١٢٠٥-١٢٦٠هـ)

الحسن بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي، النصيرآبادي،
اللکهنوي. أحد أجلاء علماء الإمامية.

ولد بمدينة لكهنو في شهر ذي القعدة سنة خمس ومائتين وألف.
وتلمذ لوالده وأخيه السيد محمد (سلطان العلماء) واختصّ بهما، وتخرّج
عليهما^(١).

وبرع في كثير من العلوم والفنون.
وكان زاهداً، كثير الصمت. له مباحثات مع أخيه السيد حسين الذي
انتفع ببيانه وحرّر بعض أجوبته الاستدلالية عن بعض المسائل الكلامية مثل

* نجوم السماء ٢٣٠ برقم ٦٥ (مؤسسة انتشارات أميركبير - طهران، ١٤٢٤هـ)، الإعلام بمن في تاريخ
الهند من الأعلام ٩٥٠ برقم ٢٢٩، أعيان الشيعة ٦٤/٥، ریحانة الأدب ٦/٢٣٢، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ١/٣٢٥ برقم ٦٥٣، الذريعة ٣/١١ برقم ٢٧، ١١/٢٣٧ برقم ١٤٣٨،
١٤/٤١ برقم ١٦٥٢، ومواضع أخرى، مطلع الأنوار ٢٠٤، معجم المؤلفين ٣/٢٦٢، موسوعة
طبقات الفقهاء ١٣/١٨١ برقم ٤٠٣٧، معجم التراث الكلامي ٢/١٣ برقم ٢٥٤٢، ٤/٥٢٩ برقم
١٠٠٢٣.

١. ستاتي ترجمة والده (المتوفى ١٢٣٥هـ) وأخويه : السيد محمد (المتوفى ١٢٨٤هـ) والسيد حسين
(المتوفى ١٢٧٣هـ).

إثبات ذات الواجب تعالى.

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: كتاب كبير في أصول الدين اسمه الباقيات الصالحات (ط) بلغة الأردو، رسالة في تحقيق التعليق بمشيئة الله تعالى، رسالة تذكرة الشيوخ والشبان في المواعظ، رسالة في أحكام الأموات، رسالة رشفة الفيض (ط) في فن القراءة، و تعليقات على تحرير اقليدس.
توفي في شهر شوال سنة ستين ومائتين وألف.

٥٦٣

المراغي*

(.....١٣٠٠هـ)

الحسن بن عبد الرحيم المراغي التبريزي، العالم الإمامي، الفيلسوف، المتكلم.

اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلده (مراغة) متلمذاً على والده الحكيم عبد الرحيم وعلى غيره.

وأكمل دراسته في طهران والنجف الأشرف.

وتمكن من المعارف الإلهية والحكمة والفلسفة.

ودرس وأفاد في بلده.

وكرّس أكثر جهوده لمباحث الفلسفة والكلام، وغني بمناقشة آراء وأفكار

الشيخية في هذين الحقلين، وتعرض بشكل أساسي للردّ على الشيخ أحمد

* معجم أعلام الشيعة ١/ ١٤٧ برقم ١٦٧، تراجم الرجال ١/ ٢٤٤ برقم ٤٦٠، ميراث إسلامي

إيران ٦/ ٦٥٣، بقلم محمود طيار المراغي، معجم التراث الكلامي ١/ ٤٩٤ برقم ٢١٦٥ و ٢١٦٧،

٢/ ٢٣٨ برقم ٣٥٨٣ و ٣٥٤ برقم ٤١١٨ و ٤٢٧ برقم ٤٤٥٩ و ٤٣٥ برقم ٤٥٠٥، ٣/ ٢٠٤ برقم

٥٦٧٧ و ٣٦٢ برقم ٦٤٥٩ و ٣٨٩ برقم ٦٦١٩ و ٥١٢ برقم ٧٢٥١، ٤/ ٦٢ برقم ٧٨٢١ و

٤٢٠ برقم ٩٥٢١ و ٥٢٣ برقم ٧٣٠٧، ٥/ ١٣ برقم ١٠٢٥٩ و ٥٦ برقم ١٠٤٨٣ و ٢٠٣ برقم

١١٢٣١ و ٣٠٦ برقم ١١٧٥٦.

الأحسائي (الذي تنتسب إليه الشيخية) وتلميذه السيد كاظم الرشتي.

وللمترجم أكثر من ثلاثين مؤلفاً (جلّها أو كلّها رسائل)، منها:
 التوحيد^(١) (خ)، الجبر والتفويض (خ)، الردّ على عقائد الشيخية (ط)، ضمن
 ميراث إسلامي إيران، ج ٦)، رد عقائد الشيخ أحمد الأحسائي (ط). ضمن ميراث
 إسلامي إيران، ج ٦)، بالفارسية، منهاج البصيرة واليقين ومصباح المعرفة في
 الدين (خ) أورد فيها دليل الإمامة والولاية وكيفية إثبات الحجة الإلهية، ماهية
 الأجسام والأجساد وتحقيق كيفية المعاد (خ) وفيه مناقشات لآراء الأحسائي، معرفة
 الإمام عليه السلام كما يستحقّه أن يعتقده الأناس (ط)، خلاصة الحقائق وزبدة
 الدقائق (خ) في معرفة المبدأ وإثبات التوحيد وبعض صفات الله تعالى، الأمر
 والمشئة (خ)، بيان الأمر بين الأمرين، شرح حقيقة الروح مع ما يتوقّف عليه
 الفتوح^(٢)، عرش القواعد والأصول وقطب العقائد والعقول، محاكمة بالحجة
 والبرهان إلى من له قلب وعينان (ط). ضمن ميراث إسلامي إيران، ج ٦) في الردّ
 على آراء وعقائد الشيخية، جزاء الأعمال (خ)، بيان سرّ الخلقة وكشف ستر
 الخليقة، الفوائد الفلسفية^(٣) (خ) في إثبات الواجب تعالى وصفاته وبعض الأسرار
 الكونية مع الردّ على آراء ابن سينا والشيخ الأحسائي، مشكاة الحكمة ومصباح
 البيان، وتفسير فاتحة الكتاب على منهاج أولي الأبواب، وغير ذلك.
 توفي في الثاني عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وألف.

١. ألفها سنة (١٢٧٣هـ).

٢. ألفها سنة (١٢٥٩هـ).

٣. أنجزها سنة (١٢٦٧هـ).

٥٦٤

گوهر*

(....-١٢٦٦هـ)

الحسن بن علي القزاجه داغي التبريزي، الحائري، المعروف بگوهر، أحد كبار علماء الشيعة، وإليه وإلى آل الأسكوئي تنتسب الفرقة الكشفية.^(١) تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه المتكلم أحمد بن زين الدين الأحسائي، وعلى السيد كاظم بن قاسم الرشتي الحائري. وتأثر بأفكار وآراء أستاذه الأحسائي في المسائل الفلسفية والعقائدية (التي شكّلت — كما قلنا — الخطوط العريضة لفرقة الشيعة)، وذبّ عنها توضيحاً وتوجيهاً وردّاً على منتقديها.

* أعيان الشيعة ٢٠٩/٥، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/٣٤١ برقم ٦٧٧، الذريعة ٣/٨٠ برقم ٢٤٣، ٤/٤٧٦ برقم ٣١١٤، ٥/١٧٤ برقم ٧٦١، ١٣/٢٢١ برقم ٧٨٣، ١٠/١٩٨ برقم ٥٠٩، ١٨/٣٤٣ برقم ٣٩٧، و مواضع أخرى، مكارم الآثار ٥/١٨٤٣ برقم ١١١١، معجم المؤلفين ٣/٢٥٨، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/١٩٣ برقم ٤٠٤٥، أثر آفرينان ٥/٨٣، معجم التراث الكلامي ٢/٤٢ برقم ٢٦٧٩ و ٣٥٠ برقم ٤١٠٢، ٤/٦٣ برقم ٧٨٢٣ و ٦٤ برقم ٧٨٣٢ و ٥٧٠ برقم ١٠١٩١.

١. وهي إحدى فرقتي الشيعة، والأخرى تُعرف بالركنية، وهم أتباع محمد كريم خان الكرمانلي (المتوفى ١٢٨٨هـ).

وحاز شهرة في الأوساط العلمية، أهله للمشاركة في الاجتماع الذي انعقد في بغداد عام (١٢٦١هـ) برعاية الوالي نجيب باشا، وحضره عدد من كبار علماء السنة والشيعة^(١) لمناظرة موفد علي محمد الشيرازي زعيم البابية. وللمترجم له مؤلفات، منها: شرح «حياة الأرواح» في أصول الدين الخمسة لمحمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي (ط) وفيه مناقشة لاعتراضات الأسترابادي على عقائد الأحسائي، رسالة في الرد على محمد جعفر الأسترابادي انتزعها من شرحه المذكور، البراهين الساطعة^(٢) (خ) في المبدأ والمعاد، رسالة لمعات أنوار الهداية والرشاد في دقائق أصول المبدأ والمعاد (ط)، شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام في التوحيد (نسخة منه في مكتبة الشيخ محمدرضا فرج الله بالنجف)، توجيه الكلمات (نسخة منه في مكتبة الميرزا هادي الخراساني بالنجف) في توجيه كلمات أستاذه الأحسائي في رسالته في المعراج والمعاد وبيان مقاصدها، ورسالة في الصوم، وغير ذلك.

توفي سنة ست وستين ومائتين وألف.

١. وممن حضره من أعلام الشيعة: الحسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي صاحب «أنوار الفقاهة»،

والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «ضوابط الأصول».

٢. لعله هو الرد على رسالة «حياة الأرواح». انظر الذريعة ١٠/١٩٨ برقم ٥٠٩.

٥٦٥

السَّمْنَانِي*

(.... بعد ١٢٣٠هـ)

الحسن^(١) بن الملا محمد الواعظ السمناني الأصل، الطهراني، أحد أجلاء الإمامية.

تلمذ لعلماء عصره.

ومهر في عدة فنون.

ودرس، ووعظ، وأفتى.

وتولّى إمامة الجماعة بمسجد السلطان في العاصمة طهران.

تتلمذ عليه في الأصولين محمد مهدي بن محمد الرازي، وأثنى عليه في كتابه «مشكاة المسائل»^(٢)، وقال (بعد حذف بعض عباراته): كان عالماً جامعاً مجتهداً محققاً، متبحراً في العلوم النقلية والعقلية، له تحقيقات رشيقة في العلوم العقلية.

وللمترجم مؤلفات، منها: لبّ الباب في علم الكلام، رسالة المعادية (خ)

* معجم أعلام الشيعة ١/ ١٥٥ برقم ١٧٩، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٧١٢ برقم ٦٩، معجم

التراث الكلامي ٢/ ٤٠٥ برقم ٤٣٥٨، ٤/ ٥٦٠ برقم ١٠١٤١، ٥/ ١٦٥ برقم ١١٠٢٠.

١. في معجم التراث الكلامي: محمد حسن.

٢. أتمّه في طهران أواسط شوال سنة (١٢٣٠هـ).

بالفارسية في الإجابة عن الشبهات المثارة حول مسألة المعاد، وجام جم (خ) بالفارسية في شرح الحديث: (مَنْ عرف نفسه فقد عرف ربه).
لم نظفر بتاريخ وفاته.

قال السيد عبد العزيز الطباطبائي: يظهر أنّ وفاته بعد عام (١٢٣٠هـ)،
الذي أُلّف فيه «مشكاة المسائل».

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): ثمة مؤلفات كتبها (حسن بن محمد) من تلامذة الأستاذ الوحيد البهبهاني، منها: الاعتقادات (خ) بالفارسية، وأنوار البصائر (خ)، المجلد الأول منه) في (١٢) مجلداً اشتملت على أنواع العلوم كالمنطق والكلام والفلسفة والفقه والأصول والدراية، وقد أتمّ تأليفه في أصفهان عام (١٢٢٢هـ)، وحاشية على «معالم الأصول» في أصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني^(١). ولسنا نعلم هل هو بعينه صاحب الترجمة أو أنّه شخص آخر، ويزداد احتمال كونها شخصاً واحداً إذا صحّ ما ذهب إليه بعضهم من أن «أنوار البصائر» هو نفسه كتاب «لب اللباب» المذكور، ولكن في هذا القول نظر، لأنّ البصائر في مواضيع مختلفة، واللباب في علم الكلام، اللهمّ إلّا أن يكون اللباب عنواناً لأحد مجلدات البصائر.

١. انظر الذريعة ٦/٢٠٦ برقم ١١٤٢، ٢٦/٥٨ برقم ٢٧٠، الكرام البررة ١/٣٥ برقم ٧٠٢، فهرست كتابخانه مجلس شورای ملی ١٠/٢٠٨٢، معجم التراث الكلامي ١/٣٨٠ برقم ١٥٧٢ و ٥١٨ برقم ٢٢٩١.

٥٦٦

النَّقَوِي*

(١٢١١-١٢٧٣هـ)

الحسين بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي،
النصيرآبادي، اللكهنوي، الملقب بسيد العلماء، من مشاهير مجتهدي
الإمامية في بلاد الهند.

ولد في مدينة لكهنو سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

وتلقى العلوم على والده السيد دلدار علي وأخيه السيد محمد بن دلدار علي،
وتخرج بهما.

ونبغ في أيام شبابه، ودرس وصنف في حياة والده.

وأعان أخاه وأستاذه السيد محمد (سلطان العلماء) في إدارة شؤون مرجعيته

* تكملة نجوم السماء ١/١٢٥، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام مج ٣/٩٥٤ برقم ٢٤١،
الفوائد الرضوية ١٣٥، أعيان الشيعة ٦/١٢، ربحانة الأدب ٣/١٣٥، ٦/٢٣٣، طبقات أعلام
الشيعة (الكرام البررة) ١/٣٨٧ برقم ٧٩٣، الذريعة ٢/٢٥٣ برقم ١٠٢١، ٤/٣٣٥ برقم ١٤٣٥،
٦/٣٨٤ برقم ٢٤٠٤، ١٠/٢ برقم ٩، ١١/٢٨٦ برقم ١٧٣٥، ومواضع أخرى، مطلع
الأنوار ٢١٤-٢٢٢، معجم المؤلفين ٤/٦، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/٢١٥ برقم ٤٠٦٤، معجم
التراث الكلامي ١/٤٠٦ برقم ١٧٠٠، ٢/٣٠٦ برقم ٣٩٠١، ٣/١٠١ برقم ٥٢١٣ و ٣١٣ برقم
٦٢٢١، ٥/٥١٠ برقم ١٢٧١٦.

للطائفة هناك.

وتولّى المدرسة السلطانية التي بناها بإشارته الملك واجد علي شاه، وحظي بمنزلة رفيعة عنده وعند ولده أمجد علي شاه.

وأكّـب على البحث والتدريس وتعليم القرآن وإلقاء المحاضرات في العقائد والأخلاق.

وذاع صيته في بلاده، وغدا - كما يقول تلميذه السيد محمد عباس المفتي - وحيد عصره في المنطق والفلسفة وعلم الكلام وأصول الفقه و....

تتلمذ على السيد المترجم كثيرون، منهم: السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي المفتي (المتوفى ١٣٠٦ هـ)، والسيد محمد تقي الملقب بممتاز العلماء (نجل صاحب الترجمة)، والسيد حامد حسين بن محمد قلي الكتوري مؤلف «عقبات الأنوار»، والسيد محمد حسن بن محمد سيادة بن محمد عبادة الأمروهوي، والسيد محمد عطاء الحسيني الجونپوري، والسيد محمد عسكري بن محمد شاه بن محمد بن دلدار علي اللكهنوي، والسيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي اللكهنوي، والسيد أكبر شاه بن مختار بن محمد باقر الموسوي الدهلوي، والسيد علي تقي الزيدفوري، ومحمد علي بن جواد علي اللكهنوي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية (ط). في ثلاث مجلدات) بالفارسية في أصول الاعتقادات والمسائل الفقهية، وسيلة النجاة بالفارسية في أصول الدين إلى آخر مبحث النبوة، الفوائد الحسينية في تصحيح العقائد الدينية ويسمّى الإفادات الحسينية في صفات رب البرية وردّ أباطيل الأحساوية، رسالة ذات اليقين (ط) بالأردو في أصول الدين وفروعه، تفسير سورة الإخلاص، تعليقات على «شرح هداية الحكمة» في الفلسفة لصدر الدين

الشيرازي، روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام، رسالة في التجويد، والمجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة، وغير ذلك.
توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وللسيد محمد عباس المفتي رسالة في ترجمة أستاذه صاحب الترجمة سَمّاها «أوراق الذهب»^(١) وقد وهمت لجنة تأليف «معجم التراث الكلامي»^(٢) فظنّت أنّ هذه الرسالة ترجمة لكتاب «الإفادات الحسينية» المذكور.

١. انظر الذريعة: ج ٢/ ٤٧٥ برقم ١٨٥٩.

٢. انظر: ج ١/ ٤٠٦ برقم ١٧٠٠.

٥٦٧

القزويني*

(نحو ١١٢٦-١٢٠٨ هـ)

الحسين (أو محمد حسين) بن محمد إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح الحسيني، القزويني، أحد كبار علماء الإمامية ومجتهديهم. ولد نحو سنة ست وعشرين ومائة وألف. وأخذ العلم وروى عن: والده الفقيه المتكلم السيد محمد إبراهيم^(١)، وأخيه السيد محمد مهدي وتخرج عليه في أكثر العلوم، والحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البهراني، ومحمد قاسم بن محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني، وآخرين.

* تميم أمل الآمل ١٣٠ برقم ٨٣، روضات الجنات ٢/ ٣٦٥ برقم ٢٢٢، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٥٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤١٤، ٦/ ١٣٥، ٩/ ٢٦٠، ربحانة الأدب ٤/ ٤٤٩، الذريعة ٤/ ٤٠ برقم ١٥٧، ١١/ ١٧٠ برقم ١٠٦٤، ١٤/ ١٠٨ برقم ١٩٢٢، ٢١/ ١٣ برقم ٣٧٠٤، ٢٤/ ٢٠٠ برقم ١٠٤٩، مصفى المقال ١٣٩، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة) ١/ ٣٧٣ برقم ٧٦٢، مكارم الآثار ٢/ ٣٣٩ برقم ١٣٣، الأعلام ٢/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٧، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣/ ٢٣٣ برقم ٤٠٧٥، اثر آفرينان ٤/ ٣٤١، معجم التراث الكلامي ٢/ ١٧٠ برقم ٣٢٧٠ و ٢١٧ برقم ٣٤٨٠، ٥/ ٣٩٧ برقم ١٢١٨٤.

١. المتوفى (١١٤٩ هـ)، وقد مضت ترجمته في: ج ٤/ ٣٤٦ برقم ٥١٧.

الصفحة	الاسم	السنة
١٠٦	علي نقى بن أحمد بن زين الدين الأحسائي	=
٩١	علاء الدين بن أمين الدين الطريحي	١٢٤٧
١٦٠	محمد رضا بن محمد أمين الهمداني، كوثر	=
٧٧	شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني	١٢٤٨
١٥٦	محمد حسن بن محمد العسكري، السمناني	بعد ١٢٥٠
١٥٤	محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني	١٢٥٤
١٠٩	علي نقى الجنازدي (الگون آبادي) الخراساني	حدود ١٢٥٥
٨٧	عبد النبي بن علي الشيبسي، الكاظمي	١٢٥٦
١٦٢	محمد صادق بن محمد بن دلدار علي النقوي	١٢٥٨
١١٠	كاظم بن قاسم الحسيني، الرشتي	١٢٥٩
١٨٩	محمد مهدي بن محمد شفيع الأسترابادي	=
٥٣	الحسن بن دلدار علي النقوي، اللكهنوي	١٢٦٠
١٧٥	محمد قلي بن محمد حسين الموسوي، الكتوري	=
١٧	أبو تراب بن أحمد النطنزي	١٢٦٢
١٣٣	محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزايي	=
٩٩	علي أكبر بن علي الشيرازي، النواب، بامل	١٢٦٣
	محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي،	=
١٥١	شريعتمدار	
٧٣	سبحان علي خان البريلوي، اللكهنوي	١٢٦٤
٦٦	حيدر بن إبراهيم الحسني، البغدادي	١٢٦٥

الصفحة	الاسم	السنة
٥٧	الحسن بن علي القراجة داغي، گوهر	١٢٦٦
٧٥	سليمان بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي	=
٤٥	جعفر بن إبراهيم الموسوي، الدارابي، الكشفي	١٢٦٧
٧٩	عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي	١٢٦٨
٢٠٢	محمود بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني	١٢٦٩
١٤٦	محمد تقي بن مؤمن الحسيني، القزويني	١٢٧٠
١٦٤	محمد صالح بن محمد بن محمد تقي البرغاني	١٢٧١
١٦٦	محمد علي بن محمد بن محمد تقي البرغاني	١٢٧٢
٢٠٠	محمود بن محمد التبريزي، نظام العلماء	=
٦١	الحسين بن دلدار علي النقوي، سيد العلماء	١٢٧٣
١٩٨	محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي النقوي	١٢٧٥
١٠٣	علي محمد خان الأصفهاني، نظام الدولة	١٢٧٦
٦٨	درويش علي بن الحسين البغدادي	١٢٧٧
١٨٧	محمد مهدي بن محمد جعفر التنكابني	حدود ١٢٨٠
١١٣	محمد بن دلدار علي النقوي، سلطان العلماء	١٢٨٤
٩	آقا بن عابد الدريندي	١٢٨٥ أو ١٢٨٦
٢٨	أبو القاسم بن محمد نبي الذهبي، ميرزا بابا	١٢٨٦
٤٠	إعجاز حسين بن محمد قلي الكتوري	=
٩٢	علي بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي	١٢٨٧
١٧٩	محمد كريم خان القاجاري، الكرمان	١٢٨٨

الصفحة	الاسم	السنة
١٤٤	محمدتقي بن الحسين النقي، ممتاز العلماء	١٢٨٩
٢٠٩	هادي بن مهدي السبزواري	=
١٣١	محمد بن كاظم الموسوي، أبو القاسم الزنجاني	١٢٩٢
٢١	أبو طالب بن أبي تراب القائي البرجندي	١٢٩٣
١٧٣	محمدعلي بن محمد كاظم الشاهرودي	=
٣٨	أحمد علي بن عناية حيدر المحمد آبادي	١٢٩٥
١٤٩	محمدتقي الكلبيگاني، النجفي	١٢٩٨
٩٧	علي أصغر بن علي أكبر البروجردي	قُبيل ١٣٠٠
٥٥	الحسن بن عبد الرحيم المراغي	١٣٠٠
١٢٧	محمد بن علي (أبي محمد) الفيض آبادي	=
	مهدى بن الحسن النجفي، الحلبي، الشهير	=
٢٠٤	بالقزويني	

الذين لم نظفر بوفياتهم

في القرن الثالث عشر

٣٦	أحمد بن محمد إبراهيم الأردكاني	حيًا ١٢٣٣
٣٤	أحمد بن صالح بن طوق القطيفي	حيًا ١٢٤٤
١١	إبراهيم بن عبد الجليل التبريزي	حيًا ١٢٥١
١٩	أبو تراب بن الحسين القزويني	حيًا ١٢٦٦
٨٦	عبد المطلب بن محمد حسن العباس آبادي	=
٤٢	أمانة علي العبد الله پوري	...
٤٣	باقر علي السوني پتي ، الشاه جهان آبادي	...
٥١	جعفر الموسوي، البنارسي، أبو علي خان	...

فهرس متكلمي القرن الرابع عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة
الأشتياني	٢٤٦
آقا رضا الهمداني	٤٣٢
آقا نجفي	٣٩٠
أبو الحسن بن إبراهيم بن رفيع بن علي الرفيعي، القزويني	٢٢٣
أبو الحسن بن إسماعيل الاصطهباناتي اللاري	٢٢٥
أبو الحسن بن محمد بن غلام حسين الشعراني، الطهراني	٢٢٧
أبو الحسن بن محمد إبراهيم بن محمد تقى بن الحسين النقوي، اللكهنوي، ممتاز العلماء	٢٢٩
أبو الحسن بن محمد تقى بن فتح علي شاه القاجاري، التبريزي، الشيخ الرئيس	٢٣١
أبو الحسن الكشميري	٣٣٣
أبو الحسن الكشميري	٣٦٤
أبو عبد الله بن نصر الله بن عبد الرحيم الزنجاني	٢٣٣
أبو القاسم بن الحسين بن النقي الرضوي، الكشميري، اللاهوري	٢٣٥

الصفحة

الاسم

٢٣٧	أبو القاسم بن محمد رضا بن أبي القاسم الطباطبائي، التبريزي، الحائري، العلامة
٤٦١	أبو القاسم الأردوبادي = محمد قاسم بن محمد تقي
٤٩٨	الأحسائي = ناصر بن هاشم
٣٣٢	الإحقائي = علي بن موسى
٢٣٩	أحمد بن الحسن بن يحيى بن علي الحسني المؤيدي القاسمي، اليميني
	أحمد بن رضي بن أحمد بن نصر الله الموسوي، التبريزي، النجفي، المستنبط
٢٤٠	
٢٤١	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان الجنداري الصنعائي
٢٤٤	أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي، الفاضل المراغي
٢٤٦	أحمد بن محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني الطهراني
٢٤٨	أحمد بن محمد علي بن محمد كاظم الشاهرودي
٣٣٨	الأردبيلي = علي أكبر بن محسن
٤٦١	الأردوبادي (أبو القاسم) = محمد قاسم بن محمد تقي
٢٥٠	إسماعيل بن محمد علي بن زين العابدين المحلاقي، النجفي
٢٢٥	الأصطهباناتي = أبو الحسن بن إسماعيل
٤٦٧	الأصفهاني = محمد مهدي بن محمد
٢٥٢	اعجاز حسين بن محمد علي النقوي، الأمروهي
٣٦٢	إمام الحرمين = محمد بن عبد الوهاب الهمداني

الاسم	الصفحة
الأمين	= محسن بن عبد الكريم ٣٥٣
الأميني	= عبد الحسين بن أحمد ٢٩٠
الأنطاكي	= محمد مرعي بن أمين ٤٦٤
البارهوي	= سجاد حسين بن محمد حسين ٢٨٥
البارهوي	= ظهور حسين بن زنده علي ٢٨٦
باقر بن حسين بن محمد حسين بن علي سجاد النقوي، النصير آبادي،	
الحائري	٢٥٣
بدائع نكار	= مهدي بن مصطفى ٤٩٦
البلادي	= عبد الله بن أبي القاسم ٣١٥
البلادي	= علي بن الحسن ٣٢١
البلاغي	= محمد جواد بن الحسن ٣٩٤
البهاري	= محمد باقر بن محمد جعفر ٣٨٥
البيدآبادي	= يحيى بن محمد شفيع ٥١٤
البيرجندي	= محمد باقر بن محمد حسن ٣٨٧
تاج العلماء	= علي محمد بن محمد ٣٤٠
التبريزي	= علي آقا بن عبد العظيم ٣٣٤
التنجهي	= الحسين بن عبد علي ٢٧٤
التنكابني	= محمد بن سليمان ٣٥٨
الجائسي	= سبط الحسن بن وارث حسين ٢٨٣

الاسم	الصفحة
الچرندابي	= عباس قلي التبريزي ٢٨٨
الچنداري	= أحمد بن عبد الله ٢٤١
الچهاردهي	= محمد علي بن نصير الدين ٤٥٩
الجواهري	= محسن بن شريف ٣٤٩
الحائري	= علي بن أبي القاسم اللاهوري ٣١٩
حامد حسين بن محمد قلي بن محمد حسين الموسوي، الكتتوري، اللكهنوي، صاحب «عبرات الأنوار»	٢٥٥
حبيب بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المهاجر، العاملي	٢٥٨
حبيب الله بن علي مدد بن رمضان الساوجي، الكاشاني	٢٦٢
الحجّار	= مهدي بن داود ٤٨٠
الحجة (الطباطبائي)	= محمد باقر بن أبي القاسم ٣٧٧
حرز الدين	= محمد بن علي ٣٦٦
الحسن بن الحسين بن محمد بن محمد الحسيني، الخوثي، الضحّياني اليمني	٢٦٤
الحسن بن محمد بن إبراهيم بن صادق الحسيني، اللواساني الطهراني	٢٦٥
الحسن بن محمد باقر بن مهدي بن محمد باقر الموسوي، القزويني، الحائري	٢٦٧
الحسن بن هادي بن محمد علي بن صالح الموسوي، الكاظمي، الشهير بالصدر	٢٦٩

الاسم	الصفحة
الحسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني القاسمي، اليمني، الملقب بالهادي	٢٧١
الحسين بن الحسن بن علي أصغر العلوي العريضي، السبزواري	٢٧٣
الحسين بن عبد علي بن آقا يار التبريزي، الشهير بالتتنجي	٢٧٤
الحسين بن السيد محمد تقى الدرود آبادي، الهمداني	٢٧٦
الحلي = عبدالحسين بن قاسم	٢٩٦
الحوثي = الحسن بن الحسين	٢٦٤
الحيدر آبادي = محمد علي بن صفر	٤٥٥
حيدرقلي بن نور محمد بن عطاء محمد القزلباش، الكابلي ثم الكرومانشاهي، المعروف بسر دار الكابلي	٢٧٧
الخالصي = محمد بن مهدي	٣٧٢
الخنيزي = علي بن الحسن	٣٢٣
الخوثي = رضا بن مهدي	٢٨٠
الدرود آبادي = الحسن بن محمد تقى	٢٧٦
الرشتي = عبدالحسين بن عيسى	٢٩٤
رضا بن مهدي بن صادق الحسيني، الخوثي، التبريزي	٢٨٠
رفيع الدين بن علي أصغر بن ربيع الدين الطباطبائي، التبريزي، نظام العلماء	٢٨١
الرفيعي = أبو الحسن بن إبراهيم	٢٢٣

الاسم	الصفحة
الزنجاني	= أبو عبد الله بن نصر الله ٢٣٣
الزنجاني	= عبد الكريم بن محمدرضا ٣١٢
الزنجاني	= فضل الله بن نصر الله ٣٤٧
الزنجاني	= محمود بن أبي الفضائل ٤٧١
الزین	= عبد الكريم بن الحسين ٣٠٩
سبط الحسن بن وارث حسين النقوي، الجائسي، النقوي	٢٨٣
الستري	= علي بن عبد الله ٣٢٦
سجاد حسين بن محمد حسين البارهوي الهندي	٢٨٥
سردار (الكابلي)	= حيدر قلي بن نور محمد ٢٧٧
السلطان آبادي	= محمد حسين بن محمد مهدي ٤١٨
سلطان الواعظين	= محمد بن علي أكبر ٣٦٨
الساوي	= مهدي بن محمد ٤٩٤
الستقري	= محمد علي بن حسن علي ٤٤٨
السيالوثي	= نور حسين بن پير بخش ٥٠٢
الشاهرودي	= أحمد بن محمد علي ٢٤٨
شرف الدين	= عبد الحسين بن يوسف ٣٩٩
شريعتمدار	= علي بن محمد جعفر ٣٢٨
الشعراني	= أبو الحسن بن محمد ٢٢٧
الشهرستاني	= علي بن محمد حسين الحائري ٣٣٠

الاسم	الصفحة
الشهرستاني	= محمد حسين بن محمد علي ٤١٥
الشهرستاني (هبة الله)	= محمد علي بن الحسين ٤٥٠
الشيخ الرئيس	= أبو الحسن بن محمد تقي ٢٣١
شيخ الشريعة (الأصفهاني)	= فتح الله بن محمد جواد ٣٤٤
صحين	= مهدي بن علي ٤٨٨
الصدر	= الحسن بن هادي ٢٦٩
الصدر (الصدر الأول)	= محمد باقر بن حيدر ٣٧٩
الصدر (صدر الدين)	= محمد علي بن إسماعيل ٤٤٤
ظهور حسين بن السيد زنده علي البارهي ثم اللكهنوي	٢٨٦
الطهراني	= هادي بن محمد أمين ٥١١
عباس قلي صادق پور الجرندي التبريزي	٢٨٨
عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي التبريزي، النجفي، الأميني	٢٩٠
عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي الرشتي	٢٩٤
عبد الحسين بن قاسم بن صالح بن محمد آل هليل الحلي، نزيل البحرين	٢٩٦
عبد الحسين بن يوسف بن جواد آل شرف الدين الموسوي، العاملي	٢٩٩
عبد الرزاق بن علي رضا بن عبد الحسين الأصفهاني، الحائري، الهمداني	٣٠٥
عبد علي بن محمد الهروي، نزيل لاهور	٣٠٧

الصفحة

الاسم

- ٣٠٩ عبد الكريم بن الحسين بن سليمان آل الزين الخزرجي، العاملي
عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن بن عبد العلي النجفي،
الزنجاني
- ٣١٢ عبد الله بن أبي القاسم بن عبدالله الموسوي، البلادي البحراني،
البوشهري
- ٣١٥ عبد الله بن نجم الدين القندهاري ثم المشهدي، المعروف بالفاضل
القندهاري
- ٣١٧ العصار = محمد بن محمود
- ٣٧٠ العظيم آبادي = نثار حسين بن أكبر حسين
- ٥٠٠ العلامة = أبو القاسم بن محمدرضا
- ٢٣٧ العلوي = الحسين بن الحسن
- ٢٧٣ علي بن أبي القاسم بن الحسين الرضوي، اللاهوري، المعروف بالخائري
- ٣١٩ علي بن الحسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني ثم القطيفي
- ٣٢١ علي بن الحسن بن مهدي بن كاظم الخنيزي، القطيفي
- ٣٢٣ علي بن عبد الله بن علي السري البحراني ثم العُماني
- ٣٢٦ علي بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الطهراني،
شريعتمدار
- ٣٢٨ علي بن محمد حسين بن محمد علي المرعشي الحسيني، الخائري، المعروف
بالشهرستاني
- ٣٣٠

الصفحة

الاسم

- ٣٣٢ علي بن موسى بن محمد باقر الإحفاقي، الأسكوئي التبريزي، الحائري
علي بن نقى بن أمير الرضوي، السيد أبو الحسن الكشميري،
اللكهنوي
- ٣٣٣
- ٣٣٤ علي آقا بن عبد العظيم التبريزي ثم المشهدي
- ٣٣٧ علي أظهر بن السيد حسن الكهجوي الهندي، فخر الحكماء
- ٣٣٨ علي أكبر بن محسن بن عبد الله الأردبيلي
- ٣٤٠ علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي، اللكهنوي، تاج العلماء
- ٣٤٢ عمار علي بن السيد نظام علي السوني بتي
- ٤٢٥ الغراوي = محمدرضا بن قاسم
- ٤٩١ الغريفي = مهدي بن علي
- ٢٤٤ الفاضل (المراغي) = أحمد بن علي أكبر
- فتح الله بن محمد جواد النمازي، الشيرازي الأصل، الأصفهاني،
النجفي، شيخ الشريعة
- ٣٤٤
- ٤٣٥ فخر الإسلام = محمد صادق الأرومي
- ٣٣٧ فخر الحكماء = علي أظهر بن حسن
- ٤١٩ فرج الله = محمدرضا بن طاهر
- ٣٤٧ فضل الله بن نصر الله بن عبد الرحيم الزنجاني
- ٢٣٩ القاسمي = أحمد بن الحسن
- ٢٧١ القاسمي (الهادي) = الحسن بن يحيى

الاسم	الصفحة
القاضي (الطباطبائي)	= محمد علي بن محمد باقر ٤٥٦
القراجه داغي	= محمد علي بن أحمد ٤٤٢
القرويني	= الحسن بن محمد باقر ٢٦٧
القرويني	= مهدي بن صالح ٤٨٥
القند هاري	= عبد الله بن نجم الدين ٣١٧
الكابلي (سردار)	= حيدر قلي بن نور محمد ٢٧٧
الكاشاني	= حبيب الله بن علي محمد ٢٦٢
الكاشاني	= محمد تقى بن محمد حسين ٣٩٢
كاشف الغطاء	= محمد حسين بن علي ٤٠٧
كاشف الغطاء	= مرتضى بن عباس ٤٧٢
كاشف الغطاء	= هادي بن عباس ٥٠٤
الكتوري	= حامد حسين بن محمد مكي ٢٥٥
اللاهوري	= أبو القاسم بن الحسين ٢٣٥
اللواساني	= الحسن بن محمد ٢٦٥
محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن الجواهري، النجفي	٣٤٩
محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين الحسيني، العاملي، صاحب «أعيان الشيعة»	٣٥٣
المحلاقي	= إسماعيل بن محمد علي ٢٥٠
محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب التنكابني	٣٥٨

الصفحة

الاسم

- ٣٦١ محمد بن عبد الله بن محمد بن الهادي الحسني الوزير، اليمني
- ٣٦٢ محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني، الكاظمي، إمام الحرمين
- ٣٦٤ محمد بن علي بن صفدر الرضوي، أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي
- ٣٦٦ محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الله المسلمي، النجفي، حرز الدين
- محمد بن علي أكبر بن قاسم الموسوي، الشيرازي، الطهراني، سلطان
الواعظين
- ٣٦٨
- ٣٧٠ محمد بن محمود الحسيني، اللواساني الطهراني، العصار
- ٣٧٢ محمد بن مهدي بن الحسين بن عزيز الأسدي، الخالصي، الكاظمي
- محمد إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي النقوي،
اللكهنوي، شمس العلماء
- ٣٧٥
- محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد (المجاهد) الطباطبائي،
الحائري، الحجّة
- ٣٧٧
- محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن محمد الموسوي، الكاظمي،
النجفي، الشهير بالصدر وبالصدر الأول، الشهيد
- ٣٧٩
- ٣٨٥ محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي البهاري الهمداني
- ٣٨٧ محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله القائي البيرجندي الخراساني
- محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني المسجد شاهي، آقا
نجفي
- ٣٩٠
- ٣٩٢ محمد تقي بن محمد حسين بن فضل الله الكاشاني، الطهراني

الصفحة

الاسم

- ٣٩٤ محمد جواد بن الحسن بن طالب بن عباس البلاغي، النجفي
- ٣٩٩ محمد جواد بن محمود بن محمد بن مهدي آل مغنية العاملي
- ٤٠٣ محمد حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد النجفي، المظفر
- محمد حسين بن علي بن محمدرضا بن موسى المالكي، النجفي،
كاشف الغطاء
- ٤٠٧
- ٤١٢ محمد حسين بن محمد بن عبد الله بن محمد النجفي، المظفر
- محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين المرعشي الحسيني، الحائري،
المعروف بالشهرستاني
- ٤١٥
- محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد إسماعيل الكهرودي
- ٤١٨ السلطان آبادي
- ٤١٩ محمدرضا بن طاهر بن فرج الله بن محمدرضا آل فرج الله النجفي
- ٤٢٣ محمدرضا بن علي نقبي بن محمدرضا بن محمد أمين الهمداني، الطهراني
- ٤٢٥ محمدرضا بن قاسم بن محمد بن ناصر الغراوي الخزرجي، النجفي
- ٤٢٨ محمدرضا بن محمد بن عبد الله بن محمد النجفي، المظفر
- محمدرضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقى، آقا رضا
- ٤٣٢ الأصفهاني
- ٤٣٥ محمد صادق الأرومي، الطهراني، فخر الإسلام
- ٤٣٧ محمد صالح بن فضل الله بن محمد حسن المازندراني، الحائري
- محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر الموسوي الجزائري،
التستري، اللكهنوي، المفتي
- ٤٣٩

- ٤٤٢ محمد علي بن أحمد القراجة داغي التبريزي
- محمد علي بن إسماعيل بن محمد بن صالح الموسوي، الكاظمي،
- ٤٤٤ صدر الدين الصدر، نزيل قم
- محمد علي بن حسن علي بن حسين علي الهمداني، الحائري، المعروف
- ٤٤٨ بالسفري
- محمد علي بن الحسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، الحائري،
- ٤٥٠ البغدادي، هبة الدين الشهرستاني
- ٤٥٥ محمد علي بن صفر علي الطبرسي الخراساني، الحيدرابادي
- محمد علي بن محمد باقر بن محمد علي الطباطبائي، التبريزي، المعروف
- ٤٥٦ بالقاضي، الشهيد
- محمد علي بن نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهي الرشتي،
- ٤٥٩ النجفي
- ٤٦١ محمد قاسم بن محمد تقى بن محمد قاسم، أبو القاسم الأردوبادي
- ٤٦٤ محمد مرعي بن أمين بن أحمد بن يوسف الأنطاكي، نزيل حلب
- محمد مهدي بن محمد بن محمد صادق الموسوي، الأصفهاني،
- ٤٦٧ الكاظمي
- ٤٦٩ محمد هارون بن عبد الحسين الحسيني، الزنجي پوري
- ٤٧١ محمود بن أبي الفضائل بن عبد الواسع الحسيني، الزنجاني
- مرتضى بن عباس بن حسن بن جعفر المالكي، النجفي، كاشف
- ٤٧٢ الغطاء

الاسم	الصفحة
مرتضى بن محمد حسين المطهري ، الخراساني، الشهيد	٤٧٤
المستنبط = أحمد بن رضي	٢٤٠
مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي النقوي، اللكهنوي،	
عماد العلماء	٤٧٨
المطهري = مرتضى بن محمد حسين	٤٧٤
المظفر = محمد حسن بن محمد	٤٠٣
المظفر = محمد حسين بن محمد	٤١٢
المظفر = محمدرضا بن محمد	٤٢٨
مغنية = محمد جواد بن محمود	٣٩٩
ممتاز العلماء = أبو الحسن بن محمد إبراهيم	٢٢٩
المهاجر = حبيب بن محمد	٢٥٨
مهدي بن داود بن سلمان الجبوري، الحنّجار	٤٨٠
مهدي بن صالح بن مهدي الموسوي، الكاظمي، الكيشوان، المعروف	
بالقزويني	٤٨٥
مهدي بن علي بن عبدعلي بن زامل الساعدي، العماري، النجفي،	
المعروف بصحين	٤٨٨
مهدي بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل الموسوي، الغريفي	
البحراني، النجفي	٤٩١
مهدي بن محمدرضا بن عبد الحسن آل عبد الرسول العبيسي،	
الساوي، الشهيد	٤٩٤

٤٩٦	مهدي بن مصطفى بن حسن الحسيني، التفريشي، الطهراني، بدائع نكار
٤٩٨	ناصر بن هاشم بن أحمد بن حسين الموسوي، الأحسائي
٥٠٠	نثار حسين بن أكبر حسين الموسوي، العظيم آبادي، حسام الإسلام
٥١٣	النجم آبادي = هادي بن مهدي
٢٥٣	النصير آبادي = باقر بن حسين النقوي
٢٨١	نظام العلماء = رفيع الدين بن علي أصغر
٢٢٩	النقوي (ممتاز العلماء) = أبو الحسن بن محمد إبراهيم
٣٤٠	النقوي (تاج العلماء) = علي محمد بن محمد
٣٧٥	النقوي (شمس العلماء) = محمد إبراهيم بن محمد تقى
٤٧٨	النقوي (عماد العلماء) = مصطفى بن محمد هادي
٥٠٢	نور حسين بن پير بخش السيالوئي الهندي، الطبيب
٥٠٤	هادي بن عباس بن علي بن جعفر المالكي، النجفي، كاشف الغطاء
٥٠٨	هادي بن علي بن محمد بن أبي طالب الحسيني، البجستاني الخراساني، الحائري
٥١١	هادي بن محمد أمين الطهراني، النجفي
٥١٣	هادي بن مهدي بن باقر النجم آبادي الطهراني
٤٥٠	هبة الله (الشهرستاني) = محمد علي بن الحسين
٣٠٧	الهروي = عبد العلي بن محمد

الاسم	الصفحة
الهمداني	٣٠٥
الهمداني	٤٢٣
الوزير	٣٦١
يحيى بن محمد شفيع المستوفي، البيدآبادي الأصفهاني	٥١٤

فهرس متكلمي القرن الرابع عشر

حسب وفياتهم

الصفحة	الاسم	السنة
٣٥٨	محمد بن سليمان التنكابني	١٣٠٢
٣٦٢	محمد بن عبد الوهاب الهمداني، إمام الحرمين	١٣٠٣
٣٤٢	عمار علي بن السيد نظام علي السوني بتي	١٣٠٤
٢٥٥	حامد حسين الكتتوري، مؤلف «عبقات الأنوار»	١٣٠٦
٤٣٩	محمد عباس بن السيد علي أكبر اللكهنوي، المفتي	=
٣٦١	محمد بن عبدالله الوزير، اليمني	١٣٠٧
٣٧٥	محمد إبراهيم بن محمد تقي النقوي، شمس العلماء	=
٢٤٤	أحمد بن علي أكبر، الفاضل المراغي	١٣١٠
٤٤٢	محمد علي بن أحمد القراجة داغي	=
٣١٧	عبدالله بن نجم الدين، الفاضل القندهاري	١٣١٢
٣٤٠	علي محمد بن محمد النقوي، تاج العلماء	=
٣٦٤	محمد بن علي، السيد أبو الحسن الكشميري	١٣١٣
٤١٨	محمد حسين بن محمد مهدي السلطان آبادي	١٣١٤

الصفحة	الاسم	السنة
٤١٥	محمد حسين بن محمد علي الحسيني، الشهرستاني	١٣١٥
٣٢٨	علي بن محمد جعفر الأسترابادي، شريعتمدار	١٣١٦
٤٢٣	محمد رضا بن علي نقي الهمداني	١٣١٨
٣٢٦	علي بن عبد الله السري البحراني، العُماني	١٣١٩
٤٥٥	محمد علي بن صفر علي الطبسي، الحيدرابادي	١٣٢٠
٥١٣	هادي بن مهدي النجم آبادي	=
٣٩٢	محمد تقى بن محمد حسين الكاشاني	١٣٢١
٥١١	هادي بن محمد أمين الطهراني	=
٤٧٨	مصطفى بن محمد هادي النقوي، عماد العلماء	١٣٢٣
٢٨٠	رضا بن مهدي الحسيني، الخوئي	حدود ١٣٢٣
٢٣٥	أبو القاسم بن الحسين الكشميري، اللاهوري	١٣٢٤
٥١٤	يحيى بن محمد شفيع البيدآبادي	١٣٢٥
٢٨١	رفيع الدين بن علي أصغر الطباطبائي، نظام العلماء	١٣٢٦
٢٥٣	باقر بن السيد حسين النصيرآبادي، الحائري	١٣٢٩
٤٣٥	محمد صادق الأرومي، فخر الإسلام	نحو ١٣٣٠
٣٧٧	محمد باقر بن أبي القاسم الطباطبائي، الحجة	١٣٣١
٣٩٠	محمد تقى بن محمد باقر الأصفهاني، آقا نجفي	١٣٣٢
٣٨٥	محمد باقر بن محمد جعفر البهاري	١٣٣٣
٤٦١	محمد قاسم بن محمد تقى، أبو القاسم الأردوبادي	=
٤٥٩	محمد علي بن نصير الدين الجهادي	١٣٣٤
٢٣١	أبو الحسن بن محمد تقى القاجاري، الشيخ الرئيس	١٣٣٦

الصفحة	الاسم	السنة
٢٤١	أحمد بن عبدالله الجنداري اليمني	١٣٣٧
٢٢٥	أبو الحسن بن إسماعيل الاصطهباناتي	١٣٣٨
٥٠٠	نثار حسين بن السيد أكبر حسين العظيم آبادي	=
٣٤٤	فتح الله النهازي، شيخ الشريعة الأصفهاني	١٣٣٩
٤٦٩	محمد هارون بن السيد عبدالحسين الزنجي پوري	=
٢٥٢	اعجاز حسين التقوي، الامروهوي	١٣٤٠
٢٦٢	حبيب الله بن علي مدد الكاشاني	=
٣٢١	علي بن الحسن البلادي، القطيفي	=
٣٣٤	علي آقا بن عبدالعظيم التبريزي	=
٢٨٥	سجاد حسين بن محمد حسين البارهي	نحو ١٣٤٠
٣٠٧	عبد العلي بن محمد الهروي، نزيل لاهور	١٣٤١
٣٣٣	علي بن نقي، السيد أبو الحسن الكشميري	١٣٤٢
٢٥٠	إسماعيل بن محمد علي المحلّاتي	١٣٤٣
٢٧١	الحسن بن يحيى القاسمي، اليمني	=
٤٩١	مهدي بن السيد علي الغريفي	=
٢٧٦	الحسين بن السيد محمد تقي الدرودآبادي	١٣٤٤
٣٣٠	علي بن محمد حسين الحسيني، الشهرستاني	=
٣٣٨	علي أكبر بن محسن الأردبيلي	١٣٤٦
٤٧٢	مرتضى بن عباس كاشف الغطاء، النجفي	١٣٤٩
٢٤٨	أحمد بن محمد علي الشاهرودي	١٣٥٠
٢٧٣	الحسين بن الحسن العلوي، السبزواري	١٣٥٢

الصفحة	الاسم	السنة
٣٣٧	علي أظهر بن السيد حسن الكهجوي	=
٣٨٧	محمد باقر بن محمد حسن القائي البيرجندي	=
٣٩٤	محمد جواد بن الحسن البلاغي، النجفي	=
٢٦٩	الحسن بن هادي الموسوي، الشهير بالصدر	١٣٥٤
٢٨٣	سبط الحسن النقوي، الجائسي، اللكهنوي	=
٢٢٩	أبو الحسن بن محمد إبراهيم النقوي، ممتاز العلماء	١٣٥٥
٣٤٩	محسن بن شريف الجواهري، النجفي	=
٣٧٠	محمد بن محمود الحسيني، اللواساني	١٣٥٦
٢٨٦	ظهور حسين بن السيد زنده علي البارهي	١٣٥٧
٤٨٠	مهدي بن داود الحجار	١٣٥٨
	مهدي بن السيد صالح الكيشوان، الشهير	=
٤٨٥	بالقزويني	
٤٩٨	ناصر بن هاشم الموسوي، الأحسائي	=
٥٠٢	نور حسين السيالوثي، الطبيب	١٣٥٩
٢٣٣	أبو عبدالله بن نصر الله الزنجاني	١٣٦٠
٢٧٤	الحسين بن عبد علي التبريزي، التنجي	=
٣٠٩	عبد الكريم بن الحسين آل الزين، العاملي	=
	علي بن السيد أبي القاسم اللاهوري، المعروف	=
٣١٩	بالخائري	
٤٩٦	مهدي بن السيد مصطفى التفريشي، بدائع نكار	=
٥٠٤	هادي بن عباس كاشف الغطاء، النجفي	١٣٦١

الصفحة	الاسم	السنة
٢٣٧	أبو القاسم بن محمدرضا الطباطبائي، العلامة	١٣٦٢
٤٣٢	محمدرضا بن محمد حسين، آقارضا الأصفهاني	=
٣٢٣	علي بن الحسن الحنيزي، القطيفي	١٣٦٣
٣٦٦	محمد بن علي حرزالدين، النجفي	١٣٦٥
٥٠٨	هادي بن السيد علي البجستاني الخراساني	١٣٦٨
٣٥٣	محسن بن عبد الكريم الحسيني، الأمين، العاملي	١٣٧١
٢٧٧	حيدرقلي بن نور محمد، سردار الكابلي	١٣٧٢
٣١٥	عبد الله بن السيد أبي القاسم البلادي، البوشهري	١٣٧٢ أو حدودها
٢٩٤	عبد الحسين بن عيسى الرشتي، النجفي	١٣٧٣
٣٤٧	فضل الله بن نصر الله الزنجاني	=
٤٠٧	محمد حسين كاشف الغطاء، النجفي	=
٤٤٤	محمد علي بن إسماعيل الموسوي، صدر الدين الصدر	=
٢٣٩	أحمد بن الحسن القاسمي، اليميني	١٣٧٥
٢٩٦	عبد الحسين بن قاسم الحلّي	=
٤٠٣	محمد حسن بن محمد المظفر، النجفي	=
٤٧١	محمود بن أبي الفضائل الحسيني، الزنجاني	=
٢٩٩	عبد الحسين شرف الدين الموسوي	١٣٧٧
٤٤٨	محمد علي بن حسن علي الهمداني، الستقري	١٣٧٨
٢٦٧	الحسن بن محمد باقر الموسوي، القزويني	١٣٨٠
٤١٢	محمد حسين بن محمد المظفر، النجفي	١٣٨١
٤٨٨	مهدي بن علي الساعدي، صحن	=

٣٠٥	عبد الرزاق بن علي رضا الهمداني	١٣٨٣
٣٧٢	محمد بن مهدي الخالصي	=
٤٢٨	محمد رضا بن محمد المظفر، النجفي	=
٤٦٤	محمد مرعي بن أمين الأنطاكي	=
٢٥٨	حبيب بن محمد المهاجر، العاملي	١٣٨٤
٢٨٨	عباس قلي الجراندابي التبريزي	١٣٨٥
٤٢٥	محمد رضا بن قاسم الغراوي، النجفي	=
٣٣٢	علي بن موسى الإحقاقي، الأسكوئي	١٣٨٦
٤١٩	محمد رضا بن طاهر آل فرج الله، النجفي	=
	محمد علي بن الحسين الحسيني، هبة السدين	=
٤٥٠	الشهرستاني	
٢٦٤	الحسن بن الحسين الحسني، الحوئي	١٣٨٨
٣١٢	عبد الكريم بن محمد رضا الزنجاني	=
٢٩٠	عبد الحسين الأميني، صاحب «الغدير»	١٣٩٠
٣٦٨	محمد بن علي أكبر الموسوي، سلطان الواعظين	١٣٩١
٤٣٧	محمد صالح بن فضل الله المازندراني	=
٤٦٧	محمد مهدي بن السيد محمد الأصفهاني، الكاظمي	=
٢٢٧	أبو الحسن بن محمد الشعراني	١٣٩٣
٢٤٦	أحمد بن محمد حسن الآشتياني	١٣٩٥
٢٢٣	أبو الحسن بن إبراهيم الرفيعي، القزويني	١٣٩٦
٤٥٦	محمد علي بن باقر القاضي الطباطبائي، الشهيد	١٣٩٩

٤٧٤	مرتضى المطهرى، الشهيد	=
٤٩٤	مهدي بن محمدرضا السهاوي، الشهيد	=
٢٤٠	أحمد بن السيد رضي، المستنبط	١٤٠٠
٢٦٥	الحسن بن محمد الحسيني، اللواساني	=
٣٧٩	السيد محمد باقر الصدر، الشهيد	=
٣٩٩	محمد جواد مغنية، العاملي	=
الحمد لله ربّ العالمين		